

اليوميات الفلسطينية

شهر آذار / مارس 2024

رئيس التحرير

د. منتصر جرار

فريق العمل

نور بدر

سناء شعبي

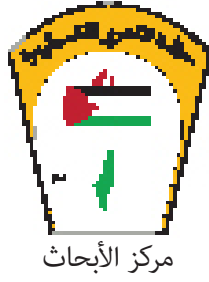
أماني معالي

أمير الطويل

منظمة التحرير الفلسطينية

مركز الأبحاث

2024



مركز الأبحاث

مركز الأبحاث: مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، تأسس عام 1965 في لبنان. يهدف المركز منذ تأسيسه التركيز على تغطية الصراع العربي- الإسرائيلي من خلال إصدار الكتب وعقد الندوات والمؤتمرات وأرشفة الوثائق والمحطوطات التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض. يعتمد المركز في بحوثه ونشاطه الفكري أسلوب العرض الموضوعي الموثق للقضايا التي تتناولها دراساته وكتبه ونشراته الدورية، ويعتمد مناهج البحث العلمي المتبعة في العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

رئيس مجلس الإدارة

د. محمد اشتية

مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية

القدس- فلسطين

تلفاكس : +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

Research Center P.L.O

Al Quds - Palestine

Telfax: +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

© حقوق الطباعة والنشر محفوظة

2024

خشية عملية تسلل إليها؛ قبل أن تنفي ذلك في وقت لاحق.

وفي وقت لاحق، أكد الجيش الإسرائيلي، أنه «حيّد» مسلحاً وصل إلى محطة وقود المستوطنة وأطلق النار، أن قواته شددت من إجراءاتها العسكرية في محيط مدينة نابلس. بدورها، أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها على مداخل مدينة نابلس، وتقوم بعمليات تفتيش دقيقة، وتعيق حركة المواطنين، خاصة الخارجين من المدينة.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال أغلقت حاجز بيت فوريك شرق نابلس أمام الخارجين من المدينة، كما أغلقت بوابة دير شرف غرب المدينة ومنعت المرور من خلالها، كما أغلقت مفترق قرية بورين جنوب نابلس، وأطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه المركبات التي حاولت سلك طريق أخرى، كما شددت من إجراءاتها على الحواجز الأخرى المحيطة بنابلس، وعرقلت مرور المواطنين من خلالها.

وفي وقت لاحق، جمهر عشرات المستوطنين المسلحين في المكان، وانتشروا على شارع رام الله - نابلس، وهاجموا مركبات المواطنين جنوب نابلس.

وأفادت مصادر متعددة بأن مستوطنين هاجموا مركبات المواطنين في شارع حوارة الرئيس، وعند مفترق عورتا، وبالقرب من حاجز زعترة، وعند المدخل الجنوب لقرية مادما جنوب نابلس.

وأشارت إلى أن مجموعة كبيرة من المستوطنين خرجت من مستوطنة «كريات أربع» المقامة على أراضي المواطنين شرق الخليل، اعتدت على مركبات المواطنين بالحجارة، أثناء مرورها على الشارع الرئيسي، ما أدى إلى تحطيم نوافذ بعضها.

يذكر أن عملية وقعت في المكان نفسه في حزيران 2023، قُتل خلالها أربعة مستوطنين واستشهد شابان¹.

الاحتلال يستولي على 2640 دونماً لعزل القدس المحتلة بمستوطنة كبيرة

قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: إن سلطات الاحتلال استولت على نحو 2640 دونماً من أراضي بلدتي أبو ديس والعيزبية وعرب السواحة، شرق القدس المحتلة.

الجمعة 2024/3/1

مقتل مستوطنين واستشهاد المنفذ في عملية بمدخل مستوطنة قرب نابلس

قتل مستوطنان في عملية إطلاق نار وقعت مساء أمس، في محطة وقود على مدخل مستوطنة «عيلي»، الجائمة على أراضي قرى وبلدات جنوب نابلس، فيما استشهد الشاب محمّد يوسف زياب مناصرة (31 عاماً)، من مخيم قلنديا، شمال القدس المحتلة، بزعم تنفيذ العملية.

وقال موقع (أي 24 العبري) نقلاً عن مصادر أمنية إسرائيلية إن مستوطنين قُتلوا في عملية إطلاق نار وقعت في محطة وقود على مدخل المستوطنة، بعد أن وصل شاب فلسطيني إلى المحطة وأطلق النار عليهما.

وأكدت خدمات الإسعاف في «جُمة داود الحمراء»، أنّ «مسعفين سجلوا مقتل رجلين، أحدهما يبلغ نحو 40 عاماً والآخر يبلغ نحو 20 عاماً».

وقال مسعفان إسرائيليان وصلاً مكان العملية، إن «أحد المصابين كان داخل سيارة فاقداً للوعي ويعاني من إصابات بعيارات نارية بينما الآخر كان على الشارع وهو أيضاً فاقد الوعي ويعاني من عيارات نارية، ولم يكن أمامنا سوى إقرار وفاتهما في المكان».

بينما، أكدت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أطلقت النار صوب شاب، عند مدخل مستوطنة «عيلي» على الطريق الواصل بين محافظتي رام الله والبيرة ونابلس، بالقرب من بلدة اللين الشرقية، وتركته ينزف على الأرض دون تقديم أي إسعاف له.

وأظهرت مقاطع مصوّرة الشاب وهو ملقى على الأرض وينزف، وسط انتشار جنود وشرطة الاحتلال في المكان.

وعقب انتشار صور الشهيد، نعت مساجد مخيم قلنديا، شمال القدس المحتلة، مساءً، الشاب مناصرة (31 عاماً)، مشيرة إلى أنه استشهد خلال تنفيذ عملية في مستوطنة، في وقت أكدت مصادر محلية أن الشهيد ضابط في المباحث العامة بالشرطة الفلسطينية، وأسير سابق.

وفور وقوع العملية، أطلقت ما تسمى الجبهة الداخلية الإسرائيلية صافرة الإنذار في المستوطنة وطالبت المستوطنين بعدم الخروج من المنازل

وأظهر تقرير صدر عن حركة «السلام الآن» الحقوقية الإسرائيلية، الشهر الماضي، تصاعد النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأشار التقرير إلى إقامة 9 بوئر استيطانية جديدة خلال نحو ثلاثة أشهر، إضافة إلى 18 طريقاً استيطانياً، وإغلاق المستوطنين للطرق ومنع مرور الفلسطينيين، وبناء الأسوار. موضحةً أن جزءاً كبيراً من البوئر والطرق أقيمت على أراضي فلسطينية خاصة.^١

وزيرة الخزانة الأميركية: القيود في الضفة الغربية تضر بمصلحة إسرائيل

انتقدت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين إسرائيل لحجبها تصاريح العمل ومنع سفر الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة، قائلة إن الإجراءات تضر بالجانبين، وتهدد بإثارة صراع إقليمي أوسع نطاقاً.

وقالت الوزيرة الأميركية في مقابلة جرت معها في وقت متأخر أمس الخميس في ساو باولو البرازيلية حيث حضر الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين «لا نريد أن نرى الصراع يمتد إلى مناطق أخرى. إسرائيل صديقة ونتحدث معها بانتظام. إذا رأينا شيئاً يقلقنا، نخبر شركاءنا برأينا فيه».

والثلاثاء الماضي قالت يلين للصحفيين إنها كتبت إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للتعبير عن مخاوفها، ورحبت بموافقة إسرائيل على استئناف تحويل الضرائب إلى السلطة الفلسطينية.

وفي حين يعيش الاقتصاد الإسرائيلي أزمة جراء العدوان على غزة حيث تستنزف موارد الدولة، يقدر البنك الدولي أن الاقتصاد الفلسطيني انكمش بنسبة 6,4% العام الماضي. عكس توقعات النمو بنسبة 3,2% بسبب العدوان على قطاع غزة.

والوضع في غزة أسوأ بكثير، حيث أكثر من 80% من الوحدات السكنية مدمرة أو متضررة ونحو مليوني شخص نازح.

وقالت يلين إن القيود التي فرضتها إسرائيل على تنقل الفلسطينيين والتجارة كانت كذلك ما أُلحق ضرراً شديداً بالاقتصاد الفلسطيني، وأوقف عدداً من الأنشطة كمشاريع البناء في إسرائيل عن

وأوضحت الهيئة أن الأراضي المستهدفة تقع بين مستوطنتي «كيدار» و«معاليه أدوميم» المقامتين على أراضي المواطنين شرق القدس.

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال تهدف من هذا الاستيلاء إلى إحداث تواصل جغرافي بين المستوطنتين المذكورتين. الأمر الذي سيؤدي إلى عزل القدس الشرقية عن سواها الفلسطينية.

وأضاف إن هذه الخطوة ستؤدي أيضاً إلى ربط الأراضي المعلنة كـ «أراضي دولة» في السابق مع الإعلان الجديد، إضافة إلى عزل التجمعات البدوية (وادي أبو هندي وجمع الأعوج عن العيزرية وأبو ديس)، وإحكام إغلاق السفوح الشرقية.

وكانت حكومة الاحتلال، قد دفعت الجمعة الماضي، بمخطط لبناء أكثر من 3000 وحدة استعمارية جديدة في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة.

وجاء في إعلان صادر عن الإدارة المدنية، وهي جزء من وزارة الدفاع الإسرائيلية، أن مساحة الأراضي تبلغ 652 فداناً. وقال المصدر الإسرائيلي إن هذه المناطق سيتم تصنيفها الآن كجزء من مستوطنة معاليه أدوميم الواقعة شرقي القدس.

وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم السلطة الفلسطينية إن «إعلان الحكومة الإسرائيلية الاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية شرق القدس هو استمرار لمخططاتها في عزل المدينة عن محيطها الفلسطيني، واستكمال للحرب الشاملة التي تشنها ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية».

وذكر أبو ردينة أن «سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمعن في تحدي الشرعية الدولية وقراراتها التي أكدت عدم شرعية الاستيطان في جميع الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية».

وتعتزم حكومة الاحتلال دعوة ما يسمى «المجلس الأعلى للتخطيط» لعقد جلسة خلال الأسبوعين المقبلين، للمصادقة على المخطط الاستيطاني الجديد، الذي يتضمن بناء 2350 وحدة استيطانية في مستوطنة «معالي أدوميم»، و300 وحدة في مستوطنة «كيدار» المقامة على أراضي المواطنين جنوب شرق القدس المحتلة، و694 وحدة في مستوطنة «إفرات» المقامة على أراضي المواطنين جنوب القدس المحتلة.

توزيع مساعدات.

ولم يوضح المتحدث إن كان أعضاء الفريق قد فحصوا الجثث، لكنه أكد أنهم رأوا "عددا كبيرا من الجروح الناجمة عن أعيرة نارية لدى المرضى الذين كانوا يتلقون العلاج".

وقال شهود عيان الخميس إن جنودا إسرائيليين أطلقوا النار على حشد كان يتجمع حول شاحنات مساعدات إنسانية في مدينة غزة. وبلغت حصيلة الشهداء 115 شهيدا ونحو 760 جريحا. بحسب وزارة الصحة في غزة.⁴

جورج غالوي يعود للبرلمان البريطاني من بوابة غزة

فاز السياسي الخضر جورج غالوي بنحو 40% من الأصوات في الانتخابات الفرعية للبرلمان البريطاني عن مدينة روتشديل، التي هيمنت عليها الحرب الإسرائيلية المدمرة على قطاع غزة.

واستهدف غالوي زعيم حزب العمال البريطاني كير ستارمر في خطاب النصر وقال «كير ستارمر هذا من أجل غزة»، وأضاف «ستدفعون ثمننا باهظا للدور الذي لعبتموه في تمكين الكارثة وتشجيعها وتغطيتها، التي تحدث حاليا في غزة المحتلة في قطاع غزة».

وقد أطاح غالوي، وهو عضو برلماني سابق عن حزب العمال، بحزبه السابق في 3 انتخابات، وسيعود إلى البرلمان للمرة الرابعة خلال 37 عاما.

وقال غالوي «إن حزب العمال يدرك أنه فقد ثقة الملايين من ناخبيه الذين صوتوا له بإخلاص جيلا بعد جيل».

وعلى الرغم من الحملة التي هيمنت عليها الأحداث في الشرق الأوسط، قال غالوي إنه يأمل في تشكيل «تحالف كبير» مع أعضاء مجلس روتشديل للعمل على القضايا المحلية.

ويأتي فوزه بعد واحدة من أكثر الانتخابات الفرعية إثارة للجدل في الذاكرة الحديثة.

وكان فريق غالوي واثقا للغاية لدرجة أنهم أطلقوا الصحفيين في غضون ساعة من إغلاق مراكز الاقتراع على أنه فاز «بشكل مريح».

فوضى بحزب العمال

طريق خلق نقص في العمال

اقتصاد فلسطين يتعرض لصدمة

وقبل نحو أسبوعين قال البنك الدولي إن الاقتصاد الفلسطيني يتعرض لإحدى أكبر الصدمات في التاريخ، جراء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وتداعياتها في الضفة الغربية.

وذكر البنك أن إجمالي الناتج المحلي في غزة انخفض بأكثر من 80% في الربع الرابع من عام 2023، وبنسبة 22% في الضفة الغربية خلال الفترة نفسها.

وقال البنك إن الفقر مرتفع بالفعل في غزة قبل اندلاع الحرب، إذ كانت أكثر من نصف الأسر تعتمد على المعونة كمصدر رئيسي للدخل. وفي الوقت الحاضر، يعيش، تقريبا، جميع المقيمين في غزة في فقر مدقع، ويواجهون نقصا حادا في الأمن الغذائي، كما أن مستويات الفقر أخذت في الارتفاع أيضا في الضفة الغربية، بسبب التباطؤ الاقتصادي الملحوظ وتقييد قدرات المالية العامة، ما يؤثر في فعالية برامج الحماية الاجتماعية⁵.

الأمم المتحدة: "عدد كبير" من الغزيين أصيبوا بالرصاص أثناء توزيع المساعدات

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة): أعلنت الأمم المتحدة أن فريقا تابعا لها زار الجمعة مستشفى الشفاء في شمال غزة الذي استقبل مئات الجرحى بعد المجزرة التي خلفت أكثر من 112 شهيدا أثناء توزيع مساعدات، وعان "عددا كبيرا من الجروح الناجمة عن أعيرة نارية".

وأمدى موظفون في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف، وهم أول من يتمكن من الوصول إلى شمال القطاع منذ أكثر من أسبوع، ما يزيد قليلا عن ساعتين صباح الجمعة في المستشفى الواقع في مدينة غزة الذي زودوه أيضا بكميات من الأدوية والوقود، وفق ما أوضح المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة.

وقال ستيفان دوجاريك إن "الشفاء استقبل أمس أكثر من 700 جريح، منهم 200 لا يزالون في المستشفى، ووقت هذه الزيارة أبلغهم موظفو المستشفى أنهم استقبلوا 70 جثة لأشخاص استشهدوا أمس" بعد المأساة التي حدثت أثناء

تشرين الأول/أكتوبر الماضي، منوهةً إلى أن عدداً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والإنقاذ إليهم.

واستشهد مواطن وأصيب آخرون. صباح اليوم الجمعة، بقصف طيران الاحتلال الإسرائيلي منزلاً لعائلة أبو ليلة في بلدة الشوكة شرق رفح جنوب القطاع، فوق رؤوس ساكنيه دون سابق إنذار.

واستشهد 3 مواطنين بينهم طفل وجرح آخرون، في قصف مدفعية الاحتلال لمدرسة تؤولي نازحين في مدينة حمد شمال خان يونس جنوب القطاع.

وتوغلت دبابات وجرافات الاحتلال في بلدة القرارة شمال خان يونس، وسط قصف مدفعي كثيف للبلدة.

واستشهد 5 مواطنين وجرح ثلاثة آخرين، في قصف الاحتلال جمعا للمواطنين بمنطقة «المصلبة» شرق حي الزيتون في مدينة غزة.

وانتشرت طواقم الإسعاف والإنقاذ جثامين عشرات الشهداء من عائلة نعيم، بعد انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من حي الزيتون شرق مدينة غزة.

واستشهد 6 مواطنين وجرح آخرون، في قصف طيران الاحتلال منزلاً في مخيم البريج للاجئين وسط القطاع.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن الاحتلال يواصل استهداف الأحياء السكنية وطواقمها حاول تقديم الإسعافات الطبية قدر الإمكان، مطالبة بمستشفيات ميدانية وإيفاد وفود طبية لأن مستشفيات القطاع عاجزة عن تقديم العلاج للجرحى.

وأضافت أن «الاحتلال يمعن في سياسة العقاب الجماعي وجنوح شعنا ولا يبالي بالنداءات الدولية»¹.

عن بوشنيل الذي أحرق جسده من أجل غزة

في واحدة من مستشفيات مدينة أتلانتا، ترقد امرأة أمريكية لا نعرف اسمها، تغطي جسدها الحروق من النار التي أضرمتها هي بنفسها، حين وقفت أمام القنصلية الإسرائيلية في أتلانتا في ديسمبر من العام الماضي، احتجاجاً على حرب

وكان حزب العمال، الذي يدافع عن أغلبية تقترب من 10 آلاف صوت ويحتل مرتبة عالية في استطلاعات الرأي، يتوقع منافسة مباشرة لاستبدال النائب الحالي، توني لويد، الذي توفي في 17 يناير/كانون الثاني الماضي بسبب سرطان الدم.

لكن الحملة دخلت في حالة من الفوضى عندما تبين أن مرشحها أزهري علي كرر نظريات المؤامرة المناهضة لإسرائيل بشأن عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 التي شنتها كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- وفصائل من المقاومة الفلسطينية رداً على الاعتداءات الإسرائيلية المتصاعدة في القدس والضفة الغربية.

واضطر حزب العمال في النهاية إلى التبرؤ من علي والتخلي عن حملته بعد أسبوع واحد فقط من المنافسة.

وعلى الرغم من أن اسم علي كان على ورقة الاقتراع، فقد فات الأوان لاختيار مرشح آخر، إلا أن حزب العمال أوقف جميع الحملات الانتخابية في المدينة منذ ما يقرب من 3 أسابيع.

من ناحية أخرى، كان غالاوي مندفعاً ومتحمساً، فقام بجولة في روتشديل بمكبّر الصوت، واصفاً الانتخابات الفرعية بأنها «استفتاء على غزة»، وفرصة لتنظيم احتجاج ضد حزب العمال.

وظل غالاوي من أبرز المؤيدين للقضية الفلسطينية، حيث قاد قوافل شريان الحياة الدولية إلى غزة التي زارها مع ناشطي التضامن، وحصل على الجنسية الفلسطينية التي قدمها له إسماعيل هنية² الذي كان يشغل منصب رئيس وزراء الحكومة آنذاك.

حصيلة الشهداء في قطاع غزة ترتفع إلى 82203 مع دخول العدوان يومه الـ 741

غزة 1-3-2024 وفا- أعلنت مصادر طبية، اليوم الجمعة، ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي 16 مجزرة راح ضحيتها 193 شهيدا و920 جريحا، خلال الـ 24 ساعة الماضية في قطاع غزة، مع دخول العدوان الإسرائيلي يومه الـ 147.

وأشارت المصادر إلى ارتفاع حصيلة العدوان إلى 30228 شهيدا، و71377 جريحا، منذ السابع من

ذكر دوافع هذا الشاب للقيام بهذا الفعل وهي الاحتجاج ضد إبادة الفلسطينيين، وتواطؤ الولايات المتحدة وجيشها في الحرب على غزة. حيث كان قد ذكر لأحد رفاقه بأنه أطلع على وثائق تؤكد مشاركة عناصر من الجيش الأمريكي فعلياً في الحرب في غزة. واكتفت معظم وسائل الإعلام بعنوانين تقول «رجل يحرق نفسه أمام السفارة الإسرائيلية». وفي محاولة حكيمة للتقليل من البعد السياسي والوعي الرفض الذي أفصح عنه بوشنيل، لُحّت بعض التقارير إلى أن ما دفعه لفعله الاحتجاجي هي مشاكل نفسية واكتئاب. لكن وقع وأثر فعله بين صفوف المتظاهرين المناصرين لفلسطين كان مختلفاً بالطبع. فقد جمع عدد منهم أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن وأوقدوا الشموع في وقفة تأبين. ورفعت لافتات حمل اسمه وصورته وكلماته الأخيرة وخي تحييتته في العديد من المدن الأمريكية. واعتبرته حركة شباب فلسطين شهيداً. كما امتدح الأكاديمي الأسود المعروف. والمرشح الرئاسي المستقل. كورنيل ويست. شجاعة بوشنيل الاستثنائية والتزامه.

رفض بوشنيل أن يكون جزءاً من مؤسسة تشترك في حرب إبادة. ضحى بحياته وجسده ليكون موته صرخة مدوية ورسالة واضحة. والجود بالنفس أقصى غاية الجود

لم يكن بوشنيل عربياً أو مسلماً. بل كان رجلاً أبيض. وهذا بالذات هو ما يجعل ما قام به خديماً وتهديداً لمسلمات الخطاب السائد رسمياً. وللصور النمطية المترسخة في الخيال العام. التي تربط العنف الانتحاري بالإرهاب. وبما يسمّى «عقيدة الموت» التي تُنسب وتُعزى إلى ثقافات أخرى فحسب. حتى إن السيناتور الجمهوري اليميني من ولاية أركنسا توم كوتون. طالب البنّاغون بإجابات توضح كيف يمكن لبوشنيل «ذي الآراء المتطرفة والأفكار المعادية لأمريكا» أن يخدم في الجيش. أما غريمي وود أحد كتّاب أعمدة مجلة «ذا أتلانتك». فقد كتب مقالة يطالب فيها بعدم تعظيم حرق النفس. وادّعى أن الاحتفاء بأفعال كهذه وتشجيعها. أو حتى التأثر بها هو مرض. واتّهم بوشنيل بأنه كان عديم الإحساس إزاء الضحايا الإسرائيليين! هناك تاريخ طويل لإحراق النفس كفعل احتجاج سياسي. واحد من الأمثلة الشهيرة التي تُذكر دائماً هو ذج كوانغ يوك الراهب البوذي الفيتنامي. الذي أحرق نفسه في تقاطع مزدحم في مدينة

الإبادة التي تشنّها إسرائيل ضد الفلسطينيين في غزة. وذكر رئيس شرطة أتلانتا أنهم وجدوا علماً فلسطينياً قرب البقعة التي قامت المرأة فيها بما سمّاه «عمل احتجاجي متطرف». وأضاف أن الفعل لم «يهدد» أباً من موظفي القنصلية وهم بخير. ولعل هذه الجملة تقول الكثير عن الانحياز المؤسساتي والأيدولوجي لدى الشرطة الأمريكية. وما يمثله في صفوف الطبقة السياسية عموماً. وليس سراً أن الكثير من أقسام الشرطة في عدد من المدن في الولايات المتحدة تتعاون منذ سنوات مع الجيش الإسرائيلي. ويسافر منتسبونها إلى إسرائيل ليتلقوا تدريبات بإشراف الجيش الإسرائيلي. كما يزور مسؤولون وخبراء إسرائيليون الولايات المتحدة لتدريب عناصر الشرطة على التعامل مع الاحتجاجات. ويذكر الناشطون ضد عنف الشرطة في الولايات المتحدة بهذه الحقائق باستمرار ويصفون التشابه في وحشية الأساليب وقسوتها بين الجيش الإسرائيلي والشرطة الأمريكية. لم يسلط الإعلام الأمريكي السائد ما يكفي من الضوء على الفعل الاحتجاجي الشجاع لهذه المرأة المجهولة الهوية إلى الآن. وشهدت واشنطن الأسبوع الماضي فعلاً احتجاجياً ثانياً من هذا النوع. قام به رجل هذه المرة اسمه آرون بوشنيل.. شاب أمريكي في الخامسة والعشرين من عمره. ينتسب إلى سلاح الجو الأمريكي ومتخصّص بالأمن السيبراني. ذهب بوشنيل إلى السفارة الإسرائيلية في عاصمة الولايات المتحدة. الإمبراطورية التي تمدّ إسرائيل بالأسلحة وحميها بالفيتو. وصوّر نفسه في بث مباشر على منصة Twitch وهو يقول: «أنا عضو في سلاح الجو الأمريكي. لن أتواطأ مع الإبادة بعد الآن. إنني على وشك القيام بفعل احتجاجي متطرف. لكنه ليس متطرفاً البتة مقارنة بما يتعرض له الفلسطينيون على أيدي الذين يستعمرونهم. وهو ما قررت الطبقة الحاكمة في بلادنا أنه أمر عادي». ثم وقف أمام بوابة السفارة الخارجية ووضع قبعته على رأسه وأضرم النار في جسده. وكانت آخر جملة ردها عدة مرّات وهو يحترق: «فلسطين حرّة». ومات بعدها بساعات في المستشفى. الالفت أن أحد رجال الأمن. الذين اقتربوا من بوشنيل وهو يحترق. أمره أكثر من مرّة بأن يركع! وظل مصوّباً سلاحه نحو بوشنيل. وكان جسده المحترق يشكّل تهديداً ما! بينما صرخ الشرطي الذي كان يحاول إخماد النار: «أنا بحاجة إلى طفاية. لست بحاجة إلى مسدس!». وكما هو متوقّع. أغفلت عناوين الصحافة السائدة ووسائل الإعلام الأمريكية.

يأتي ذلك في اليوم الـ147 للحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة. ورغم حديث القيادات العسكرية الإسرائيلية عن تحقيق "انتصارات عسكرية" خلالها.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية الخاصة. إنَّ الجيش الإسرائيلي "اعترض صاروخًا واحدًا على الأقل. أُطلق من قطاع غزة. نحو منطقة عسقلان وزيكيم. بمنطقة غلاف غزة".

ودوت صافرات الإنذار في منطقتي عسقلان وزيكيم والمناطق المحيطة بهما. بحسب الصحيفة ذاتها.

وفيما لم يصدر بيان رسمي عن الجيش بشأنَّ الحادثة. أعلنت "سرايا القدس". الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين. عبر منشور على حسابها بمنصة تلغرام. أنها "قصفت عسقلان ومستوطنات غلاف غزة برشقات صاروخية مكثفة".

وكان القضاء على حركة "حماس" والقدرات الصاروخية للفصائل الفلسطينية واستعادة الأسرى في غزة في مقدمة الأهداف المعلنة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. للحرب التي يشنها منذ نحو 5 شهور على غزة.

فيما تسود بين الأوساط السياسية الإسرائيلية أحاديث بشأنَّ الإخفاق في تحقيق تلك الأهداف. وسط مواصلة الفصائل الفلسطينية بغزة إطلاق الصواريخ بين الحين والآخر. وإعلانها مقتل نحو 70 من الأسرى لديها بنيران إسرائيلية.

وأسفرت الحرب الإسرائيلية على غزة. منذ 7 أكتوبر/ تشرين أول الماضي عن عشرات آلاف الضحايا. معظمهم أطفال ونساء. بحسب بيانات فلسطينية وأمية. بما استدعى مثول إسرائيل. للمرة الأولى منذ عام 1948. أمام محكمة العدل الدولية؛ بتهمة ارتكاب جرائم "إبادة جماعية".

^ (الأناضول)

الفصائل الفلسطينية تخرج ببيان إجماع ضد حرب الإبادة الإسرائيلية

لندن - «القدس العربي»: خرج الطيف الواسع من الفصائل الفلسطينية. بما فيها حركتا «فتح» و«حماس» وللمرة الأولى منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر وبدء الحرب الإسرائيلية

سايغون عام 1963 احتجاجاً على سياسة التفرقة التي كانت حكومة فيتنام الجنوبية تنتهجها ضد البوذيين. وكانت الولايات المتحدة تدعم تلك الحكومة في حربها ضد فيتنام الشمالية الشيوعية. وألهم انتحاري يوك ناشطاً أمريكياً هو نورمان موريسون الذي أضرم النار في جسده في 1965 تحت مكتب وزير الدفاع الأمريكي ماكنمارا. احتجاجاً على الحرب في فيتنام. وكلنا نعرف البوعزيزي الذي أضرم النار في جسده احتجاجاً ضد الظلم في تونس وكان ما كان. وهناك مئات الأمثلة في بلدان أخرى. ولد بوشنيل في ولاية ماساشوسستس لعائلة مسيحية محافظة جداً. لكن آراءه وميوله تغيّرت في ما بعد. فتحوّل من اليمين المحافظ إلى اليسار المعادي للإمبريالية والرأسمالية وأصبح أناركياً في السنتين الأخيرتين من حياته. يقول الذين عرفوه في مدينة سان أنتونيو في ولاية تكساس. أنه نشط مع حزب الاشتراكية والتحرير. وكان مهتماً بالعدالة الاجتماعية ومعاونة المشرّدين. ويقول أحد رفاقه في الجيش أنه كان يتحدث كثيراً عن معارضته لحروب أمريكا السابقة في العراق وأفغانستان. كان قد كتب لرفاقه قبل أيام من الحدث ليعلمهم أنه على وشك القيام بفعل احتجاجي متطرّف. حين تفشل كل الوسائل والسبل السلمية المتاحة في إيصال صوت الرفض إلى مسامع الطبقة السياسية. وبإقناعها بالاستجابة للمطالب وتغيير سياساتها. يبقى الجسد سلاحاً وحيلاً للإعلان الرفض المطلق. رفض بوشنيل أن يكون جزءاً من مؤسسة تشترك في حرب إبادة. ضحّى بحياته وجسده ليكون موته صرخة مدوية ورسالة واضحة. والجود بالنفس أقصى غاية الجود. يلتحق بوشنيل بالناشطة الأمريكية راشيل كوري (1979 - 2003) عضو حركة التضامن مع فلسطين. التي قتلها جرّافة إسرائيلية دهساً في رفح. حيث كانت قد تطوّعت لتحمي البيوت الفلسطينية من التجريف أثناء الانتفاضة الثانية.

كاتب عراقي^٧

في اليوم 741 للحرب.. الجيش الإسرائيلي يعترض صاروخاً من غزة

غزة: اعترض جيش الاحتلال الإسرائيلي الجمعة. صاروخاً واحداً على الأقل أُطلق من قطاع غزة نحو المنطقة المحاذية له في جنوب إسرائيل. وفق إعلام عربي.

يتم التأسيس عليها لإبلاغ العالم بخطاب فلسطيني موحد ضد حرب الإبادة الإسرائيلية. وأشار إلى أن توحيد المؤسسات لا يمكن بثه في اجتماع واحد، ويفترض خريطة طريق، وأن «المشاركة في منظمة التحرير الفلسطينية» تحتاج إلى انتخابات. وحول الحكومة المقبلة، قال لـ «القدس العربي» إن القانون الأساسي للسلطة الفلسطينية هو الذي يحكم تشكيلها، وخضوعها لوافق وطني فلسطيني يعني أن تستشار الفصائل في ذلك، في حين أن الرئيس هو الذي يرشح ويعين، ويأخذ في الاعتبار أنها حكومة تحت الاحتلال. وأضاف أن مثل هذه الحكومة لديها مهام خدمية، وبالتالي يمكن أن تُشكّل من خبراء وأصحاب كفاءات، لكن ألا يكونوا خارج الاصطفاف الوطني. والمسألة الثانية في رأي عبد العال، هي أن الحكومة سوف تدير مرحلة انتقالية وتدفع في اتجاه إجراء انتخابات، وعندها يشارك الجميع.

قادة مشاركون في اجتماع موسكو لـ «القدس العربي»: حكومة توافق... وخبراء

وذكر القيادي الفلسطيني بأن الجبهة الشعبية، ثاني أكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، لا تشارك في الحكومات انطلاقاً من موقفها من اتفاق أوسلو وإفرازاته. وفيما يتعلق بمفاوضات التهدئة، قال عبد العال لـ «القدس العربي» إن معركة المفاوضات معركة مهمة إن لم تكن موازية للمعركة الميدانية. وشدد على أن همّ الفصائل هو وقف العدوان والحرب الوحشية، مشيراً إلى معاناة الشعب الفلسطيني غير المسبوقة وآلامه، ومؤكداً أن الاحتلال الإسرائيلي يريد قلب الآية ومواصلة العدوان، لكن المقاومة لم تستسلم. ووصف أجواء الاجتماع بالإيجابية، حيث كان هنالك وعي بالأخطار التي تحيق بالشعب الفلسطيني، مثمناً موقف روسيا ومذكرتها بأن الاتحاد السوفييتي

على غزّة، ببيان موحد اتفقت فيه هذه الفصائل على مبادئ عامة تحكم رؤية الإجماع الوطني الفلسطيني تجاه الأحداث الراهنة. فقد أصدرت الفصائل التي اجتمعت في العاصمة الروسية موسكو، بدعوة من وزارة الخارجية الروسية، بياناً وقعته مثلو 14 فصيلاً، شددت فيه «على الروح الإيجابية البناءة التي سادت الاجتماع»، وذكرت «أن اجتماعاتها ستستمر في جولات حوارية مقبلة للوصول إلى وحدة وطنية شاملة تضم القوى والفصائل الفلسطينية كافة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني». وأكدت قيادات فلسطينية حضرت اجتماع موسكو لـ «القدس العربي» أنّ الجوّ الإيجابي والتفاهم سادا خلال الاجتماع، الذي تطرق إلى جملة قضايا، من بينها شكل الحكومة الفلسطينية المقبلة، بعد استقالة حكومة محمد اشتية، وكذلك تفاصيل المفاوضات التي تجريها «حماس» والمقاومة الفلسطينية الهادفة إلى وقف إطلاق نار دائم في قطاع غزّة، وتبادل الأسرى والمحتجزين.

البرغوثي: حكومة وفاق

وقال أمين عام «حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية» الدكتور مصطفى البرغوثي، الذي شارك في الاجتماع، لـ «القدس العربي» إن الأجواء في الاجتماع كانت بتّاءة جداً وإيجابية، وإن الاجتماع يهدّ لسلسلة حوارات مقبلة سيتم تحديد موعدها ومكانها لاحقاً.

وسألنا البرغوثي عن موضوع الحكومة، فأعرب عن اعتقاده بأنّ حكومة وفاق وطني هي صيغة أفضل من تسميتها بحكومة تكنوقراط، وأن مصطلح تكنوقراط يعزلها عن الجانب السياسي الأهم، وأشار إلى أنّ حركة «حماس» لا تطرح قضية مشاركتها في الحكومة بقدر ما هي مهتمة بأن يكون ذلك نتاج توافق وطني. وقال القيادي الفلسطيني إنّ وفد حركة «حماس» شرح للمجتمعين أجواء المفاوضات الآيلة إلى وقف إطلاق النار، وكان هنالك فهم لدى المجتمعين بأنّ الجانب الإسرائيلي هو الذي يعطل الأمور.

الشعبية: إدارة المرحلة الانتقالية

وقال مروان عبد العال، عضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ورئيس وفد الجبهة إلى موسكو ووقع البيان نيابة عنها، إن ما ورد في البيان المشترك يشكل نقاطاً مبدئية

سيطرته على أي جزء من قطاع غزة بحجة مناطق عازلة، وسائر الأراضي المحتلة، والتمسك بوحدة الأراضي الفلسطينية كافة وفق القانون الأساسي». كما أعلنت رفضها «أي محاولات لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية بما فيها القدس في إطار المساعي لسلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وإقامة دولته الحرة المستقلة كاملة السيادة على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة وعاصمتها القدس وفقاً للقرارات الدولية». ودعت إلى «دعم وإسناد الصمود البطولي لشعبنا المناضل ومقاومته في فلسطين وحرصها على إسناد شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية وخصوصاً في القدس، ومقاومته الباسلة، لتجاوز الجراح والدمار الذي سببه العدوان الإجرامي، وإعمار ما دمره الاحتلال، ودعم عائلات الشهداء والجرحى وكل من فقد بيته وممتلكاته ومصادر رزقه». وتطرقت إلى ضرورة «التصدي لمؤامرات الاحتلال وانتهائها كاته المستمرة ضد المسجد الأقصى المبارك، واعتداءاته على حرية العبادة في شهر رمضان الفضيل ومنع المصلين من الوصول إليه، والإصرار على مقاومة أي مس بالمسجد الأقصى ومدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية». وأعربت عن دعمها «الكامل للأسرى والأسيرات البواسل في السجون الذين يتعرضون لمختلف أشكال التعذيب والقمع، والتصميم على أولوية بذل كل جهد ممكن من أجل تحريرهم من أسر الاحتلال». كما أكدت «حماية وكالة الغوث الدولية ودورها الحيوي في رعاية اللاجئين الفلسطينيين حتى تحقيق عودتهم، وتنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم 194». ووجهت الفصائل الفلسطينية «التحية إلى دولة جنوب أفريقيا على دعمها للشعب الفلسطيني ودورها الأساس في رفع قضية أمام محكمة العدل الدولية لمحاسبة الاحتلال الإسرائيلي على

السابق كان شريكا في اللجنة الرباعية، وافتتاح النظر إلى الموقف الشريك للإدارة الأمريكية في الحرب على قطاع غزة، حسب رأيه.

وكان 14 مثالا عن الفصائل المجتمعة في موسكو قد وقعوا بياناً مشتركاً، وهذه الفصائل هي: حركة فتح، حركة الجهاد الإسلامي، حركة حماس، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حزب الشعب الفلسطيني، حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، الجبهة الشعبية - القيادة العامة، جبهة التحرير الفلسطينية، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، منظمة الصاعقة، الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) الجبهة العربية الفلسطينية، وجبهة التحرير العربية. وأكدت الفصائل في بيانها المشترك «توافقها على المهمات الملحة أمام الشعب الفلسطيني ووحدة عملها من أجل تحقيقها وفي مقدمتها «التصدي للعدوان الإسرائيلي الإجرامي وحرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس بدعم ومساندة ومشاركة الولايات المتحدة الأمريكية». كما دعت إلى «مقاومة ووقف وإفشال محاولات تهجير شعبنا من أرض وطنه فلسطين خصوصاً في قطاع غزة أو في الضفة الغربية والقدس، والتأكيد على عدم شرعية الاستيطان والتوسع الاستيطاني وفقاً لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة». وشددت على ضرورة «العمل على فك الحصار الهجمي على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية وإبصال المساعدات الإنسانية والحيوية والطبية دون قيود أو شروط». وحثت على «إجبار جيش الاحتلال على الانسحاب من قطاع غزة ومنع محاولات تكريس احتلاله أو

وأثارت فكرة الإنزال الجوي شكوكا من بعض جماعات المساعدات الإنسانية. وقال جيرمي كونينديك، رئيس المنظمة الدولية للاجئين "من الجنون أن الكيان الذي يجعل اللجوء لهذا الحل المكلف ضرورة ليس تنظيم "الدولة" ... أو السوفيت... بل حليف للولايات المتحدة يخوض حربا بدعم أمريكي كامل". وأضاف "عمليات الإنزال الجوي باهظة الكلفة وصغيرة الحجم... وحقيقة أنه يتعين التفكير فيها تمثل فشلا ذريعا للسياسة". وتقول سلطات الاحتلال الإسرائيلي إنها ملتزمة بتحسين الوضع الإنساني في غزة، وتتهم مسلحي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بتعريض المدنيين الفلسطينيين للخطر باستخدامهم دروعا بشرية. وردا على سؤال عن الخيارات التي تدرسها الولايات المتحدة، أشار المتحدث باسم سفارة الاحتلال في واشنطن إلى بيان صدر أمس الخميس قال فيه المتحدث باسم جيش الاحتلال دانيال هاغاري إن إسرائيل تنسق عمليات تسليم المساعدات وتريد وصول المساعدات الإنسانية إلى سكان القطاع. وقال هاغاري في بيان مصور "نعمل على مدار الساعة لتحقيق ذلك... إسرائيل لا تضع قيودا على حجم المساعدات التي يمكن دخولها إلى غزة".

عمال الإغاثة يواجهون انعدام الأمن

كانت عمليات تسليم المساعدات إلى غزة وخاصة للشمال نادرة وتتم بشكل عشوائي إذ أدى تزايد الفوضى والنهب وانهيار النظام العام في أعقاب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي تسبب في استشهاد أكثر من 30 ألف فلسطيني إلى حمل عمال الإغاثة على العمل في ظروف غير آمنة على الإطلاق. ونشب الصراع عندما شن مسلحو حماس هجوما على جنوب إسرائيل من قطاع غزة في السابع من أكتوبر تشرين الأول مما أسفر عن مقتل 1200 شخص واحتجاز 253 رهينة. بحسب الإحصاءات الإسرائيلية. وكان الحادث الذي وقع أمس الخميس بالقرب من مدينة غزة أكبر خسارة في أرواح المدنيين منذ أسابيع. وقالت حماس إن ذلك قد يعرض المحادثات الجارية في قطر للخطر والتي تهدف إلى ضمان وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين. وتزايدت الآمال بالتوصل إلى هدنة قبل بداية شهر رمضان في العاشر من مارس آذار. وانتقدت الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة إسرائيل لرفضها محاولات نقل المساعدات الإنسانية إلى الأجزاء الشمالية من غزة، ما أدى إلى تقييد الحركة والاتصالات.

جريمة الإبادة الجماعية»⁹.

أمريكا تسعى جاهدة لإيجاد حلول لإبعاد شبخ الجماعة في غزة

واشنطن: من إنزال المساعدات الإنسانية جوا إلى الاستعانة بسفن إمدادات من قبرص، تسعى الولايات المتحدة على وجه السرعة لإيجاد سبل لتوفير طعام لسكان غزة في الوقت الذي تقاوم فيه إسرائيل مساعي واشنطن لتوصيل مزيد من المساعدات. وينفذ فيه صبر العالم انتظارا لثمار جهود الوساطة الأمريكية من أجل إحلال هدنة. ويواجه أكثر من نصف مليون شخص في قطاع غزة المحاصر شبخ جماعة يلوح في الأفق مع استمرار الهجوم العسكري الإسرائيلي. ويتملك السكان شعور باليأس، فيما سيطرت الفوضى على عمليات تسليم المساعدات بما في ذلك سقوط قتلى. وقال مسؤولو صحة فلسطينيون إن أكثر من 100 فلسطيني استشهدوا أمس الخميس بنيران الاحتلال أثناء انتظارهم للحصول على مساعدات. ونفت إسرائيل مسؤوليتها عن الحادث قائلة إن كثيرين دهستهم شاحنات المساعدات. وتبحث إدارة بايدن التي تتعرض لضغوط من الداخل ومن حلفائها في الخارج مقترحات باهظة الكلفة لم تكن ترد في الأذهان سوى في أوقات الكوارث الطبيعية وفترة الحرب الباردة. وقال مسؤولون أمريكيون إن الإنزال الجوي للمواد الغذائية والإمدادات هو أحد الخيارات. وأرسلت فرنسا، مع الأردن ودول أخرى في المنطقة، بالفعل بضع شاحنات جوا إلى غزة. وقال مسؤول أمريكي إن الحل الآخر هو شحن المساعدات بحرا من قبرص التي تبعد نحو 210 أميال بحرية من ساحل غزة. وقال المسؤول إن مسؤولين أمريكيين زاروا قبرص هذا الأسبوع لبحث عملية محتملة لإرسال مساعدات إنسانية بحرا. ولم تتضح تفاصيل مثل هذه العملية التي تتضمن المكان المحتمل لتفريغ الإمدادات في غزة. وقال المسؤول إن الإدارة تبحث احتمالات استخدام السفن الحربية أو التجارية، وإن الأمر سيكون "معقدا من حيث تأمين موقع الرسو". وقال المسؤول إنه لم يتخذ قرار بشأن مشاركة عسكرية في مثل هذه العملية وإن الإسرائيليين "متقبلون جدا" لخيار الجسر البحري لأنه سيعتقد تعطيلها من محتجين يغلقون المعابر البرية أمام قوافل المساعدات.

الماضي. كنا نتطلع إلى إجازة لمدة شهرين لزيارة عائلتي بعد 10 سنوات أمضيها في بناء حياتنا في الخارج وفي المملكة المتحدة... أنا أخصائية أشعة، ولكن منذ إنجابي لأطفالي الصغار أصبحت أما بدوام كامل، وأستعد لامتحانات الزمالة بينما يعمل زوجي طبيباً جراحاً في لندن".

وتتابع مراد "أردنا صنع ذكريات سعيدة للأطفال الذين تبلغ أعمارهم تسعة وأربعة و18 شهراً. حيث يتعرفون على أقاربهم ويشاهدوا للمرة الأولى، المكان الذي نشأت فيه. ولم يخطر ببال أحد منا أننا سنحاصر في حرب مرعبة، ونصبح غير أكيدين إذا ما سنرى بعضنا البعض مرة أخرى".

تقول فرح "إنه ولدى وصولها على غزة عبر مصر، عانقت والدتها عناقاً حاراً وطويلاً جداً. ثم بدأت الأيام الجميلة حيث كانت تستمتع بالكعك اللذيذ الذي تصنعه الوالدة، وقضاء بعض الوقت مع الأصدقاء من زمن الدراسة في الجامعة والاستمتاع بغروب الشمس على شاطئ غزة. لكن في الساعة السادسة من صباح يوم 7 أكتوبر/تشرين الأول، استيقظت أنا وعائلتي في منزلنا بحي الرمال في الشمال على أصوات عالية، وهرعنا لمتابعة الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة ماذا كان يحدث. ثم بدأت الحرب عند منتصف الليل. وتلاها أسبوع صعب من الليالي الطوال التي اهتز فيها المنزل من الغارات الجوية القريبة، ثم جاءت الأوامر الإسرائيلية بالإخلاء".

فرح: انتهى بنا الأمر بالفرار من مكان إلى آخر في غزة لمدة 77 يوماً، حيث كنا نعيش كابوس البقاء والموت والخوف، وهو كابوس ما زال يلاحقنا فلا نستطيع أن نستيقظ منه، حتى بعد أن كنا من بين المحظوظين الذين تم إجلاؤهم من القطاع

وعن حالة أطفالها تضيف "لم يشهد أطفالنا الحرب من قبل، لأنهم لم يعيشوا في غزة. لكن في تلك الأيام الـ 77، رأينا الموت أمام أعيننا... يمكنهم أن يتذكروا كل التفاصيل، ويتذكروا اللحظات الأكثر رعباً وإهانة خلال السير لساعات طويلة تحت القصف المستمر. حيث كان القناصون والدبابات الإسرائيلية يوجهون رصاصهم نحونا عبر ما كان من المفترض أن يكون ممراً آمناً في رحلة الإخلاء من الشمال إلى الجنوب. وبينما كنا نعيش هذا الجحيم، ظلمت أفكر: "كيف يحصل هذا؟ كيف لا يستطيع أحد أن يوقف ما يحدث

وتقول إدارة بايدن إن الحل الأفضل للأزمة الإنسانية هو وقف مؤقت لإطلاق النار. وتظهر الإدارة الأمريكية استياءها من حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رغم استمرار المفاوضات. وفي اجتماع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الثلاثاء بشأن المجاعة في غزة، أشارت الولايات المتحدة صراحة إلى أن حليفتها إسرائيل تتحمل المسؤولية. وقال روبرت وود نائب السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة لمجلس الأمن "ببساطة يجب على إسرائيل أن تبذل مزيداً من الجهد". وأصبحت مسألة تحديد مَنْ يقوم بتوفير الأمن لشحنات المساعدات مشكلة كبيرة. فليس لدى الأمم المتحدة مشرفون خاصون بها. وهاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي الشرطة الفلسطينية التي كانت ترافق شاحنات المساعدات، واتهمت بعض أفرادها بالانتماء إلى حماس. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر، دون الخوض في تفاصيل، إن المسؤولين الأمريكيين يدرسون عدداً من تدابير المساعدة. وقال أيضاً إن واشنطن تجري محادثات مع إسرائيل لفتح معبر حدودي في شمال غزة. وأضاف ميلر أن هناك "تحديات أمنية وفنية" تعترض فتح المزيد من المعابر الحدودية، لكن إسرائيل مستعدة للتعامل معها. وتابع أن واشنطن تدخلت في السابق لإقناع إسرائيل بفتح معبرين حدوديين كانت قد أغلقتهما في جنوب غزة، وقال "إن الأمر لن يحدث بين عشية وضحاها... لكننا نضغط على نحو متواصل من أجل تحقيقه". (وكالات)¹

الغاردیان عن طبيبة فلسطينية: أخذت أطفالاً إلى غزة لزيارة أهلي فحوصلنا لمدة 77 يوماً في حرب مرعبة

لندن- "القدس العربي": تروي الفلسطينية فرح مراد التي تعمل أخصائية أشعة في لندن، تفاصيل مرعبة عن زيارتها وأطفالها للاطمئنان على أهل والأقارب في غزة قبل بدء الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين أول الماضي، ثم ما لبثت أن عاشت حصاراً إسرائيلياً قاسياً استمر 77 يوماً.

وتقول فرح في مقالة نشرتها في صحيفة الغاردیان البريطانية: "عندما وصلت أنا وأطفالي الثلاثة الصغار إلى غزة في شهر آب/أغسطس

193 شهيدا و920 مصابا خلال الـ24 ساعة الماضية". وأوضح أن "حصيلة العدوان الإسرائيلي ارتفعت إلى 30 ألفا و228 شهيدا و71 ألفا و377 مصابا" منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

كما أشار إلى أنه "لا يزال عدد من الضحايا تحت الكرام وفي الطرقات، يمنع الاحتلال (إسرائيل) طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم".

ورغم مثول إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة "ارتكاب إبادة جماعية"، شهد شمال قطاع غزة الخميس، واقعة مروعة أسفرت عن مئات الضحايا بين شهيد ومصاب جراء قصف القوات الإسرائيلية فلسطينيين أثناء انتظارهم مساعدات غذائية في واقعة عرفت بـ"مجزرة الطحين".

(الأناضول)¹¹

الفصائل الفلسطينية المجتمعة في موسكو تتفق على استمرار الحوار بجولات حوارية قادمة للوصول إلى الوحدة الوطنية وتذليل العقبات في سبيل تحقيقها

موسكو 1-3-2024 وفا- اتفقت الفصائل الفلسطينية المجتمعة في مدينة موسكو على استمرار اجتماعاتها في جولات حوارية قادمة، للوصول إلى وحدة وطنية شاملة وتذليل العقبات في سبيل تحقيقها.

وعبرت الفصائل الفلسطينية المجتمعة في موسكو، في بيان صادر عنها، اليوم الجمعة، عن شكرها وتقديرها للقيادة الروسية على استضافتها لاجتماعاتها، وعلى موقفها الداعم للقضية الفلسطينية.

وفي ما يلي نص البيان الصادر عن اجتماع الفصائل الفلسطينية في موسكو:

بسم الله الرحمن الرحيم

تعبر الفصائل الفلسطينية المجتمعة في مدينة موسكو، عن شكرها وتقديرها للقيادة الروسية

لنا؟ كيف تركنا العالمُ وصنَّاعُ القرار والذين يقولون إنهم يدافعون عن حقوق الإنسان لوحدنا لنعيش هذا الأمر؟".

وعن الأيام التي قضتها مع عائلتها خلال الحرب الإسرائيلية تقول: "انتهى بنا الأمر بالفرار من مكان إلى آخر في غزة لمدة 77 يوما، حيث كنا نعيش كابوس البقاء والموت والخوف، وهو كابوس ما زال يلاحقنا فلا نستطيع أن نستيقظ منه، حتى بعد أن كنا من بين المحظوظين الذين تم إجلاؤهم من القطاع".

فرح: ما زلت أشعر بالذنب في كل لحظة أتذكر فيها أن أحبائي ما زالوا هناك، لكن رؤية التضامن في احتجاجات لندن تمنحني الأمل

وتوضح "كل ما نحلم به أنا وأولادي الآن هو السلام والقدرة على العيش. ولكنني أريد أيضا أن يسمع العالم أصواتنا ويرى ما يحدث لنا. تخيل كيف عشنا كل لحظة، لا أعرف كيف نجونا، ولا أعرف إذا كان أهلي في غزة سينجون، فكل ما أتمناه هو أن تتوقف هذه الحرب". ثم تقول: "ما زلت أشعر بالذنب في كل لحظة أتذكر فيها أن أحبائي ما زالوا هناك، لكن رؤية التضامن في احتجاجات لندن تمنحني الأمل. الآن، عندما أرى دعم الناس في شوارع لندن وآخرين يشاركون قصصنا ويظهرون الحب والتضامن، أشعر بإحساس بالارتياح. أتمنى فقط أن تنضم المملكة المتحدة، البلد الذي أحبه، والذي بنينا فيه حياتنا، أن تقوم مع الحكومات الأخرى بالدعوة إلى وقف إطلاق النار فورا، وتمارس الضغط لوقف هذه الإبادة الجماعية التي تتكشف يوما بعد يوم".¹¹

استشهاد 193 فلسطينيا في قطاع غزة خلال 42 ساعة

غزة: ارتفعت الجمعة، حصيلة ضحايا الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ نحو 5 أشهر، إلى 30 ألفا و228 شهيدا و71 ألفا و377 مصابا، وفق إحصائية فلسطينية.

جاء ذلك في التقرير الإحصائي اليومي لوزارة الصحة الفلسطينية في القطاع، بالتزامن مع مرور 147 يوما على بدء الحرب الإسرائيلية.

وذكر التقرير أن "الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 16 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها

دمره الاحتلال، ودعم عائلات الشهداء والجرحى وكل من فقد بيته وممتلكاته ومصادر رزقه.

7- التصدي لمؤامرات الاحتلال وانتهاكاته المستمرة ضد المسجد الأقصى المبارك، واعتداءاته على حرية العبادة في شهر رمضان الفضيل ومنع المصلين من الوصول إليه، والإصرار على مقاومة أي مس بالمسجد الأقصى ومدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

8- الإسناد الكامل للأسرى والأسيرات البواسل في السجون الذين يتعرضون لمختلف أشكال التعذيب والقمع، والتصميم على أولوية بذل كل جهد ممكن من أجل تحريرهم من أسر الاحتلال.

9- التأكيد على حماية وكالة الغوث الدولية ودورها الحيوي في رعاية اللاجئين الفلسطينيين حتى تحقيق عودتهم، وتنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم 194.

10- توجه الفصائل الفلسطينية التحية لدولة جنوب إفريقيا على دعمها للشعب الفلسطيني ودورها الأساس في رفع قضية أمام محكمة العدل الدولية، لمحاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جريمة الإبادة الجماعية.¹³

الخارجية اللبنانية تدعو لتشكيل لجنة تحقيق دولية في مجزرة "شارع الرشيد"

بيروت 1-3-2024 وفا- أدانت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية، اليوم الجمعة، «القتل المتعمد لعشرات المدنيين الفلسطينيين العزل وجرح المئات من خلال قصف قوات الاحتلال الاسرائيلي لطوابير المساعدات الإنسانية في شارع الرشيد في غزة، ضمن إطار سياسة تجويع الشعب الفلسطيني وإبادته بصورة جماعية، مما يدفعه الى اليأس ويصب الزيت على النار ويضعف فرص السلام العادل والشامل».

ودعت الخارجية اللبنانية في بيان، إلى «إنشاء لجنة تحقيق دولية لتحديد المسؤوليات وللحوول دون إفلات الجهة المسؤولة عن هذه الجريمة من المحاسبة والعقاب».

وجددت التأكيد على «أهمية اعتماد المجتمع الدولي معايير موحدة لوقف انتهاكات القانون الدولي الإنساني الصارخة في غزة، من خلال اتخاذ مواقف دولية حازمة بإمتثال إسرائيل، أسوة بغيرها من الدول، للقانون الدولي الإنساني،

على استضافتها لاجتماعاتها، وعلى موقفها الداعم للقضية الفلسطينية، وتؤكد في ظل ما يتعرض له شعبنا من عدوان صهيوني إجرامي، على الروح الإيجابية البناءة التي سادت الاجتماع، واتفقت على أن اجتماعاتها ستستمر في جولات حوارية قادمة للوصول إلى وحدة وطنية شاملة تضم القوى والفصائل الفلسطينية كافة، في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وأكدت الفصائل على توافقها على المهمات الملحة أمام الشعب الفلسطيني ووحدة عملها من أجل تحقيقها وفي مقدمتها:

1- التصدي للعدوان الإسرائيلي الإجرامي وحرب الإبادة الجماعية التي تشنها على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، بدعم ومساندة ومشاركة الولايات المتحدة الأميركية.

2- مقاومة ووقف وإفشال محاولات تهجير شعبنا من أرض وطنه فلسطين، خصوصاً في قطاع غزة أو في الضفة الغربية بما فيها القدس، والتأكيد على عدم شرعية الاستيطان والتوسع الاستيطاني وفقاً لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

3- العمل على فك الحصار الهجمي على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية، وإيصال المساعدات الإنسانية والحيوية والطبية دون قيود أو شروط.

4- إجبار جيش الاحتلال على الانسحاب من قطاع غزة، ومنع محاولات تكريس احتلاله أو سيطرته على أي جزء من قطاع غزة بحجة مناطق عازلة، وسائر الأراضي المحتلة، والتمسك بوحدة الأراضي الفلسطينية كافة وفق القانون الأساسي.

5- رفض أي محاولات لفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية بما فيها القدس، في إطار المساعي لسلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وإقامة دولته الحرة المستقلة كاملة السيادة على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة وعاصمتها القدس، وفقاً للقرارات الدولية.

6- دعم وإسناد الصمود البطولي لشعبنا المناضل ومقاومته في فلسطين وحرصها على إسناد شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية وخصوصاً في القدس، ومقاومته الباسلة، لتجاوز الجراح والدمار الذي سببه العدوان الإجرامي، وإعمار ما

«كرفانات» على أراضي «رأس المعرجات»، جنوب القرية. وبدأوا بالتجمهر حولها. وأضاف أن المستعمرين كانوا قد أقاموا بؤرة ماثلة العام الماضي. قبل أن يتم إزالتها.

وأشار عويس إلى أن قوات الاحتلال قامت في ساعة متأخرة ليلة أمس بإغلاق أحد مداخل القرية بالقرب من مدرسة اللين. بالسواتر الترابية. وبذلك تكون جميع مداخل القرية الرئيسية مغلقة. وسيضطر المواطنون إلى سلك طرق الساوية وسلفيت للخروج من القرية.

يذكر بأن أحد المستعمرين قام مساء أمس بدعس أحد المواطنين على الشارع الرئيس للقرية. كما حاول مجموعة من المستعمرين مهاجمة منازل المواطنين هناك.

يشار إلى أن المنطقة المحيطة ببلدتي سنجل وترمسعيا وقرية اللين الشرقية. محاصرة بأكثر من سبع بؤر استعمارية متلاصقة. إضافة إلى مستعمرات «عيلي» و«معالي ليفونه» و«شيلو». لتشكّل بذلك تكتلا استعماريًا ضخما وسط الضفة الغربية. والذي يعد فاصلا بين شمالها وجنوبها.¹¹

الصين تدين مجزرة «شارع الرشيد» وتدعو إلى «وقف إطلاق النار» في غزة

بكين 1-3-2024 وفا- أدانت الصين، اليوم الجمعة، المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في «شارع الرشيد» بمدينة غزة، بحق المواطنين الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات المساعدات، ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ «تشعر الصين بالصدمة حيال هذه الحادثة وتدينها بشدة.. نعرب عن حزننا على الضحايا وتعاطفنا مع الجرحى».

وأضافت ماو أن «الصين تحضّ الأطراف المعنية، وخصوصا إسرائيل، على وقف إطلاق النار ووضع حد للقتال فورا وحماية سلامة المدنيين بشكل جدي وضمن إمكانية دخول المساعدات الإنسانية وجنّب كارثة إنسانية أكثر خطورة».

وأسفرت مجزرة «شارع الرشيد» عن استشهاد

والسماح بالإيصال الفوري وغير المشروط للمساعدات الإنسانية. ووقف إطلاق النار لإنهاء هذه الحرب العبثية التي تزيد التطرف والحقد، ولا ينتج عنها سوى المآسي والويلات. وتؤسس لحروب وصراعات مستقبلية وقودها الأبرياء العزل.¹⁴

أستراليا «تشعر بالرعب» من مجزرة «شارع الرشيد» وتدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار

كانبرا 1-3-2024 وفا- قالت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ، إن بلادها «تشعر بالرعب من الكارثة التي وقعت في غزة، والأزمة الإنسانية التي أدت إليها». تعقبا على المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، في «شارع الرشيد» بمدينة غزة، بحق المواطنين الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات المساعدات، ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات.

وأضافت وونغ في بيان: «تؤكد هذه الأحداث دعوة أستراليا منذ أشهر إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية».

وتابعت: «يجب حماية المدنيين. ويجب أن تصل المساعدات الإنسانية إلى المدنيين الذين في أمس الحاجة إليها».

وأشارت إلى أن أستراليا تقدم 46,5 مليون دولار أسترالي (30 مليون دولار أميركي) كمساعدات إنسانية تشمل الغذاء والماء والدواء والمأوى. وسيتم الإعلان عن دعم إضافي عاجل في الأيام المقبلة.

ولفتت إلى أنها «أصدرت تعليمات مباشرة لوزارة الخارجية للتعبير عن وجهات نظر بلادها للسفير الإسرائيلي في أستراليا».

وأسفرت مجزرة «شارع الرشيد» عن استشهاد أكثر من 112 مواطنا وجرح 760 آخرين.¹⁵

مستعمرون ينصبون «كرفانات» على أراضي اللين الشرقية جنوب نابلس

نابلس 1-3-2024 وفا- أقام مستعمرون، صباح اليوم الجمعة، بؤرة استعمارية مكونة من ستة «كرفانات» على أراضي قرية اللين الشرقية جنوب نابلس.

وأفاد رئيس مجلس اللين الشرقية يعقوب عويس لـ«وفا» بأن عددا من المستعمرين نصبوا ستة

١٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مشيرة إلى أن «هذا الحدث المأسوي يأتي في وقت يشكّل فيه الوضع الإنساني في غزة حالة طوارئ مطلقة» مع «أعداد متزايدة لا تختمل من المدنيين الفلسطينيين الذين يعانون من الجوع والمرض».

كما دعا وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه إلى تحقيق مستقل في المجزرة.

وقال سيجورنيه عبر إذاعة فرانس إنتر «أود أن أكون في غاية الوضوح اليوم، نطلب توضيحات وسيتم إجراء تحقيق مستقل لتحديد ما جرى».

وشدد على أن لا «كيل بمكيالين» في ردود فعل فرنسا، وأنه في حال خلص تحقيق إلى وقوع جرائم حرب، عندها «ينبغي بالطبع أن يبت القضاء في المسألة».

وأسفرت مجزرة «شارع الرشيد» عن استشهاد أكثر من 112 مواطناً وجرح 760 آخرين.¹⁸

جلسة مغلقة لمجلس الأمن حول مجزرة «شارع الرشيد»

نيويورك 2024-2-29 وفا- يعقد مجلس الأمن الدولي، الليلة، اجتماعاً عاجلاً مغلقاً، بناء على طلب الجزائر، بخصوص التطورات الأخيرة في قطاع غزة، عقب المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في «شارع الرشيد» بمدينة غزة، بحق المواطنين الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات المساعدات، ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات.

وفي سياق متصل، التقى مندوب دولة فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، ومندوب الجزائر الدائم عمار بن جامع، مع رئيسة مجلس الأمن لهذا الشهر، مندوب غويانا السفيرة كارولين رودريغيز-بيركيت، قبيل انعقاد الجلسة المغلقة، حيث تم وضعها في صورة تفاصيل المجزرة ومسؤوليات مجلس الأمن في هذا الصدد.

كما بعث السفير منصور، رسائل متطابقة لكل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (غويانا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، مطالباً بإدانة المجزرة وملاحقة منفيها.

ودعا منصور مجلس الأمن الدولي إلى تخمّل مسؤولياته في هذا الشأن، ووقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة فوراً.¹⁹

أكثر من 112 مواطناً وجرح 760 آخرين.¹⁸

بوريل يندد بمجزرة «شارع الرشيد» ويصفها بأنها «غير مقبولة على الإطلاق»

بروكسل 2024-3-1 وفا- ندد منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في «شارع الرشيد» بمدينة غزة، بحق المواطنين الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات المساعدات، ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات.

وقال بوريل عبر منصة إكس «أشعر بالهلع من التقارير عن مذبحه أخرى بين المدنيين في غزة الذين هم في حاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية»، مضيفاً أن سقوط هذا العدد من الشهداء في المجزرة «غير مقبول على الإطلاق».

وتابع بوريل أن «حرمان الناس من المساعدات الإنسانية يشكل انتهاكاً خطيراً» للقانون الإنساني الدولي، مضيفاً «يجب السماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى غزة دون عوائق».

وأسفرت مجزرة «شارع الرشيد» عن استشهاد أكثر من 112 مواطناً وجرح 760 آخرين.¹⁸

إسبانيا وفرنسا تنددان بمجزرة «شارع الرشيد»

عواصم 2024-3-1 وفا- نددت إسبانيا وفرنسا بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في «شارع الرشيد» بمدينة غزة، بحق المواطنين الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات المساعدات، ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات.

وقال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، عبر منصة إكس إن «الطبيعة غير المقبولة لما حدث في غزة، حيث يموت العشرات من المدنيين الفلسطينيين أثناء انتظارهم للحصول على الطعام، تؤكد الحاجة الملحة لوقف إطلاق النار».

وأضاف أن «المساعدات الإنسانية يجب أن تدخل دون عوائق»، مشدداً على «ضرورة احترام القانون الإنساني الدولي».

بدورها، قالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إن «إطلاق عسكريين إسرائيليين النار على مدنيين يحاولون الوصول إلى الغذاء أمر غير مبرر».

١٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

المتحدة لدى الأمم المتحدة السفيرة ليندا توماس غرينفيلد، وطالبها بضرورة أن يتحرك مجلس الأمن لإدانة مجزرة «شارع الرشيد».

وتابع «على مجلس الأمن أن يقول طفح الكيل»، مضيفاً «إذا كانت لديهم الشجاعة والتصميم لمنع تكرار هذه المجازر، فإن ما نحتاجه هو وقف إطلاق النار».

بدوره، قال المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة السفير نيكولا دي ريفيير إن «الوضع الإنساني للسكان المدنيين في غزة يتدهور يوماً بعد يوم. نحن الآن نواجه كارثة غير مسبوقة».

وأضاف «هذه ليست المرة الأولى التي أذكر فيها: على مجلس الأمن أن يتحمل مسؤولياته كافة»، داعياً مجدداً إلى «وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية».¹¹

السبت 2024/3/2

المستوطنون ينفذون سلسلة واسعة من الاعتداءات وإصابات خلال عمليات اقتحام في محافظات عدة

شنّ المستوطنون سلسلة واسعة من الاعتداءات بحق المواطنين وممتلكاتهم في محافظات عدة، أقدموا في سيقاها على إقامة بؤرة استيطانية، ومهاجمة منازل واقتحام مساكن، واقتلاع أشجار والاعتداء بالضرب على نساء وأطفال، واستهداف مواطنين بالرصاص، وذلك بحماية من قوات الاحتلال التي أمّنت الحماية لغالبية الاعتداءات، ونفذت بالتزامن عمليات اقتحام في محافظات عدة، تخللتها مواجهات عنيفة، أصيب خلالها العشرات بجروح وحالات اختناق، وأخذت في سيقاها قياسات منزل عائلة شهيد في مخيم قلنديا، شمال القدس المحتلة، تمهيداً لهدمه، وأجبرت مقدسياً على هدم بناية تضم أربع شقق في بلدة العيسوية، شمال شرقي القدس المحتلة.

فقد أقام مستوطنون بؤرة استيطانية على أراضي قرية اللّبن الشرقية، جنوب نابلس.

وقال يعقوب عويس، رئيس مجلس قروي اللّبن الشرقية: إن مستوطنين اقتحموا أراضي القرية الجنوبية المعروفة باسم «رأس المعرجات»، قبل أن يقدموا على نصب ستة بيوت متنقلة. وأكد أن مستوطنين أطلقوا الرصاص الحي

الولايات المتحدة تحبط إصدار بيان لمجلس الأمن يحتمل الاحتلال المسؤولية عن مجزرة «شارع الرشيد»

نيويورك 1-3-2024 وفا- فشل مجلس الأمن الدولي، فجر اليوم الجمعة، في إقرار بيان رئاسي يعبر فيه عن «قلقه العميق» إزاء المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في «شارع الرشيد» بمدينة غزة، بحق المواطنين الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات المساعدات، ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات.

وكان المجلس قد عقد جلسة مغلقة، بناء على طلب الجزائر، بخصوص التطورات الأخيرة في قطاع غزة، عقب مجزرة «شارع الرشيد».

وطرحت الجزائر على طاولة المجلس مشروع بيان رئاسي يعبر فيه أعضاء مجلس الأمن الـ15 عن «قلقه العميق» إزاء المجزرة، ويحتمل المسؤولية لقوات الاحتلال الإسرائيلي التي أطلقت النار صوب الآلاف من المدنيين العزل الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات المساعدات.

لكنّ نصّ لم يمرّ لأنّ إقرار البيانات الرئاسية لا يتمّ إلا بالإجماع، حيث أيدّ النص 14 عضواً وعارضته الولايات المتحدة الأميركية.

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة «فرانس برس» إن الولايات المتحدة صوتت ضد النص لرفضها تحميله مسؤولية ما جرى إلى إسرائيل.

وأوضح المصدر أن المناقشات في أروقة مجلس الأمن ستستمر في محاولة للتوصل إلى صيغة تلقى الإجماع المطلوب.

بدوره، طالب مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، بإصدار قرار يدعو لوقف إطلاق النار فوراً.

وقال منصور للصحفيين عقب الجلسة إنّ «هذه المجزرة الوحشية دليل على أنه ما دام مجلس الأمن مشلولاً ويتم فرض الفيتو، فإنّ الفلسطينيين يدفعون حياتهم ثمناً».

وكانت الولايات المتحدة قد استخدمت حق النقض «الفيتو» الأسبوع الماضي للمرة الثالثة لعرقلة مشروع قرار يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة.

وأشار منصور إلى أنه التقى مندوب الولايات

منزل المواطن أحمد محمود حاج محمد. وفي تجمع عرب المليحات، شمال غربي أريحا، اقتحم مستوطنون 12 مسكناً واعتدوا على قاطنيها بالضرب.

وقال حسن مليحات، المشرف على منظمة «البيدر» للدفاع عن حقوق البدو: إن مجموعة من المستوطنين المسلحين يستقلون مركباتهم اقتحمت تجمع عرب المليحات، ودهموا مساكن المواطنين، وفتشوا 12 مسكناً منها بالقوة وعاثوا فيها خراباً.

وأشار إلى أن المستوطنين اعتدوا بالضرب على عدد من المواطنين، لاعتراضهم على اقتحام مساكنهم، ما أدى إلى إصابات بجروح بينهم، وسط إرهاب الأطفال والنساء.

وعلى صعيد عمليات الاقتحام، أصيب شاب بالرصاص الحي خلال عملية اقتحام شهدها مخيم قلنديا، شمال مدينة القدس المحتلة.

وقالت مصادر متعددة: إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم، فجراً، ونشرت قوات راجلة وقناصة في أحيائه، فيما انتشرت ألياتها في شوارعه وأزقته ومحيطه، قبل أن يدهم جنود الاحتلال منازل ومحال تجارية ويحطموا محتويات بعضها، وسط مواجهات مع المواطنين.

وأكدت مصادر محلية أن قوات الاحتلال فتحت نيرانها على مركبة عند مدخل المخيم، ما أدى لإصابة سائقها بالرصاص الحي في الخنصر، وجرى نقله إلى المستشفى.

وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل عائلة الشهيد محمد يوسف ذياب مناصرة واعتقلت والده وشقيقه، بزعم تنفيذ الشهيد عملية إطلاق نار على طريق رام الله - نابلس، أول من أمس.

وفي قرية أوصرين، جنوب نابلس، أصيب مواطنون بالاختناق خلال مواجهات.

وأكد شهود عيان بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية، وسط إطلاق الرصاص الحي، وقنابل الغاز المسيل للدموع، والصوت، وعلى إثره اندلعت مواجهات، أدت إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وفي بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، اندلعت مواجهات ماثلة.

وأفادت مصادر محلية بأن المواجهات أعقبت

جناه مواطنين ومنازلهم ومحلاتهم التجارية، ولاحقوا مجموعة من الشباب على أطراف القرية، وحاولوا مهاجمة بعض المنازل، إلا أن أهالي القرية تصدوا لهم، لافتاً إلى أن مستوطناً أقدم قبل ذلك بساعات على دهس مواطن على الشارع الرئيس للقرية.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال أقدمت بالتزامن على إغلاق مدخل القرية المؤدي إلى شارع رام الله - نابلس بالسواتر الترابية، وبذلك تكون جميع مداخل القرية الرئيسية مغلقة، وسيضطر المواطنون إلى عبور طرق عبر محافظة سلفيت للخروج من القرية.

ولفت إلى أن المنطقة المحيطة ببلدتي سنجل وترمسعيا وقرية اللين الشرقية، محاصرة بأكثر من سبع بؤر استيطانية، إضافة إلى مستوطنات «عيلي» و«معاليه ليفونا» و«شيلو»، لتشكّل بذلك تكتلاً استيطانياً ضخماً وسط الضفة، يفصل بين شمالها وجنوبها.

وفي قرية كفر مالك، شرق رام الله، اعتدى مستوطنون على مواطنين في القرية.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين اعتدوا على مواطنين خلال وجودهم في منطقة عين سامية، بحماية من قوات الاحتلال التي أقدمت خلال الاعتداء على اعتقال مواطنين من قرية المغير المجاورة.

وفي بلدة ترمسعيا، شمال رام الله، هاجم مستوطنون مزارعين واقتلعوا أشجار زيتون.

وأكد شهود عيان أن عدداً من المستوطنين هاجموا المزارعين في سهل «الدبات» شرق البلدة، وحاولوا الاعتداء عليهم، وأقدموا على اقتلاع عدد من أشجار الزيتون قبل أن ينسحبوا.

وفي مخيم الفوار، جنوب الخليل، هاجم مستوطنون منازل المواطنين.

وذكرت مصادر محلية أن مجموعة من المستوطنين المسلحين أطلقت النار تجاه منازل في أطراف المخيم، مشيرة إلى أن الشباب تصدوا للاعتداء، قبل أن تطلق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المخيم، لتأمين الحماية للمستوطنين.

وفي بلدة جالود، جنوب شرقي نابلس، حاول مستوطنون اقتحام البلدة.

وأكدت مصادر محلية أن مجموعة من المستوطنين حاولت اقتحام البلدة قبل أن تهاجم بالحجارة منازل المواطنين على أطرافها، ما أدى إلى إلحاق أضرار في

الخيام، وجمعا للمواطنين النازحين بجوار بوابة المستشفى.

كما أفاد مراسل الجزيرة بأن 20 فلسطينيا استشهدوا، وأصيب 16، جراء قصف إسرائيلي استهدف ليلا منزلا غرب مخيم جباليا. وقالت وزارة الصحة في غزة إن جيش الاحتلال ارتكب خلال الساعات الـ24 الأخيرة، 10 مجازر بحق العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 92 شهيدا، و156 جريحا. [اقرأ المزيد](#)

استهداف جديد لحشود تنتظر المساعدات

وأعلنت وزارة الصحة في غزة انتشار شهيدين من دوار النابلسي ليرتفع عدد شهداء «مجزرة الطحين» التي وقعت الخميس الماضي إلى 118 والجرحى إلى 760.

وبعد 3 أيام من المجزرة أطلق جيش الاحتلال النار والقذائف على حشود تنتظر دخول المساعدات قرب دوار النابلسي، غربي مدينة غزة، وأفاد مراسل الجزيرة باستشهاد شخص، وإصابة 26، إثر إطلاق قوات الاحتلال النار والقذائف على حشود المنتظرين. وقد حصلت الجزيرة على مقاطع مصورة تظهر لحظة إطلاق قوات الاحتلال النار على فلسطينيين كانوا يترقبون وصول المساعدات.

مطالبة بتحقيق بمجزرة الطحين

قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن إطلاق الجنود الإسرائيليين النار على المدنيين الذين كانوا يحاولون الوصول إلى المواد الغذائية أمر غير مبرر، وطالب بوريل بتحقيق دولي محايد في هذا الحدث الذي وصفه بالمأساوي.

وأشار إلى أنه تقع على عاتق إسرائيل مسؤولية الامتثال لقواعد القانون الدولي، وحماية توزيع المساعدات الإنسانية على المدنيين. وحث بوريل مجلس الأمن على الدعوة إلى وقف عاجل للأعمال العدائية، والتأكيد على الضرورة القصوى للسماح بوصول المساعدات بشكل سريع وأمن وحماية المدنيين في غزة. [اقرأ المزيد](#)

وفيات أطفال الجوع

ومع تفاقم أزمة الجوع أفاد مراسل الجزيرة أن عدد الوفيات بين الأطفال في «مستشفى كمال عدوان» شمال قطاع غزة بسبب سوء التغذية

عملية اقتحام، تركزت في محيط المقبرة بالبلدة القديمة، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال أطلقت خلالها الرصاص وقنابل الغاز والصوت.¹¹

أبرز تطورات اليوم الـ148 للحرب الإسرائيلية على غزة

في اليوم الـ148 للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، استمر الاحتلال في ارتكاب المجازر حيث قصف للمرة الثانية خلال 3 أيام حشودا لفلسطينيين ينتظرون المساعدات غرب مدينة غزة، كما ارتكب مجزرتين في جباليا شمالا ورفح جنوبا.

ومع تفاقم الوضع الإنساني وأزمة الجوع أعلنت القيادة الوسطى الأميركية أنها نفذت، مع القوات الجوية الأردنية، عمليات إسقاط جوي مشتركة للمساعدات الإنسانية في غزة، في حين ارتفع عدد الوفيات بين الأطفال في «مستشفى كمال عدوان» بسبب سوء التغذية ونقص الدواء إلى 13.

ميدانيا أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل 3 عسكريين وجرح 14 آخرين في معارك طاحنة يخوضها مع المقاومة الفلسطينية التي نشرت بيانات جديدة وصورا تثبت تكبيدها قوات الاحتلال خسائر جديدة في حي الزيتون.

وبينما تم الإعلان عن جولة جديدة من المفاوضات لصفقة تبادل بين إسرائيل وحركة حماس في القاهرة غدا الأحد، واصل أهالي المحتجزين الإسرائيليين ضغطهم على حكومة بنيامين نتنياهو بتنظيم مسيرة حاشدة في تل أبيب والقدس.

وقد استشهد فلسطيني مع استمرار التصعيد في الضفة، وبينما أعلن حزب الله مهاجمة 6 مواقع إسرائيلية بينها مقر قيادة في مستوطنة ليمان بالجليل الغربي، أعلن الجيش الإسرائيلي قصف سيارة في الناقورة بجنوب لبنان.

تشغيل الفيديو

مجازر مستمرة

استشهد 11 فلسطينيا، في غارة إسرائيلية على خيام للنازحين قرب مستشفى تل السلطان للولادة غرب مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، وقالت وزارة الصحة في غزة إن نحو 50 آخرين من بينهم أطفال، أصيبوا نتيجة الغارة التي استهدفت

ونقص الدواء ارتفع إلى 13.

وكان مدير مستشفى كمال عدوان أعلن عن وفاة 7 أطفال أمس الجمعة. مشيراً إلى أن الأطفال يواجهون جفافاً متقدماً، وسوء تغذية، في ظل خروج المستشفى عن الخدمة.

إنزال مساعدات أميركية

وفي تطور هو الأول من نوعه أعلنت القيادة الوسطى الأميركية أنها نفذت مع القوات الجوية الأردنية، عمليات إسقاط جوي مشتركة للمساعدات الإنسانية في غزة.

وقال مسؤول أميركي إن العملية تضمنت إسقاط 66 طرد مساعدات من الجو، تتضمن نحو 38 ألف وجبة غذاء. ونقلت «سي إن إن» عن المسؤولين أن الطرود لم تتضمن أدوية أو مياه. [اقرأ المزيد](#)

خسائر الاحتلال

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل 3 عسكريين وإصابة 14 آخرين بينهم 5 حالتهم خطيرة وأحدهم ضابط بتفجير عبوات في مبنى بخان يونس جنوب قطاع غزة.

من جانبها أعلنت كتائب القسام تفجير منزل مفخخ بقوة إسرائيلية راجلة من 7 جنود وإيقاعها بين قتيل وجريح شمال خان يونس.

وكان الجيش الإسرائيلي قال في بيان له إن جنود لواء الكوماندوز يواصلون خوض معارك عنيفة غرب خان يونس. قضوا خلالها على عشرات من المقاومين الفلسطينيين حسب إعلانه. وذكر البيان أن القوات الإسرائيلية نفذت عمليات دهم لمواقع وفق معلومات استخبارية محددة بينها مجمع يعود إلى رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار.

معارك حي الزيتون

وحصلت الجزيرة على مشاهد جديدة للمعارك بين كتائب القسام والجيش الإسرائيلي في حي الزيتون بغزة. وتظهر المشاهد استهداف دبابات وإعطابها وتفخيخ كمائن بقوات إسرائيلية في حي الزيتون.

وقالت كتائب القسام إن مقاتليها في حي الزيتون استولوا على طائرة استطلاع من طراز (سكاي لارك) كانت في مهمة استخباراتية جنوب حي الزيتون بمدينة غزة.

وأضافت أن مقاتليها فجرُوا دبابتين صهيونيتين من نوع «ميركافا» بعبوات «شواظ» جنوب شرق الحي، وأنها فجرت عبوة مضادة للأفراد في قوة إسرائيلية راجلة جنوب شرق حي الزيتون. إضافة إلى استهداف دبابتي «ميركافا» بقذائف «الياسين 105» جنوب شرق حي الزيتون. [اقرأ المزيد](#)

من جهته قال الناطق باسم سرايا القدس أبو حمزة إن المقاومة أوقعت، قبل أيام، جميع أفراد قوة صهيونية في حي الزيتون قتلى وأشلأ. وأضاف أنه على مدار الأيام الماضية نفذت المقاومة العديد من المهام القتالية المتنوعة ضد قوات الاحتلال. [اقرأ المزيد](#)

شهادات مروّعة من سجون إسرائيل

نقلت وكالة «أسوشيتد برس» شهادة لعتقلة فلسطينية من قطاع غزة بعد الإفراج عنها. تضمنت تفاصيل لتعامل جيش الاحتلال مع المعتقلين، وأساليب الترويع والإذلال التي ينتهجها.

وذكرت الوكالة أن تقريراً لمنظمة حقوقية إسرائيلية أفاد بأن مصلحة السجون الإسرائيلية والجيش مُنحا حرية التصرف مع المعتقلين بالطريقة التي يراها القائمون على السجن مناسبة. [اقرأ المزيد](#)

أول مظاهرة داخل الخط الأخضر

شهدت بلدة كفر كنا، شمال مدينة الناصرة، أول مسيرة داخل الخط الأخضر منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة للمطالبة بوقف الحرب وسياسة التجويع ضد المدنيين في القطاع.

وقال بيان للجنة المتابعة العليا داخل الخط الأخضر إن المظاهرة جاءت أيضاً للتعبير عن موقف حازم ضد فرض قيود على الفلسطينيين داخل الخط الأخضر خلال شهر رمضان، ومنعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى.

مفاوضات القاهرة

قالت مصادر للجزيرة بأن وفدين من حركة حماس وإسرائيل سيصلان إلى القاهرة غدا الأحد، لبدء جولة تفاوض جديدة غير مباشرة للوصول إلى اتفاق.

من جانبها، قالت الخارجية القطرية إن رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني استعرض، خلال لقاء مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، آخر التطورات

الحكومية، وفق تعبيرهم.

شهيديان واقتحامات بالضفة

في الضفة الغربية، استشهد طفل فلسطيني يبلغ من العمر 13 عاما برصاص الاحتلال في مخيم الجلزون شمالي رام الله مساء اليوم الخميس، وكان أهالي قرية «كفر نعمة»، غرب مدينة رام الله شيعوا في وقت سابق جثمان الشهيد الفتى محمد الديك الذي استشهد بإصابة في رأسه، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليه خلال مواجهات اندلعت في البلدة فجر اليوم السبت.

وقد واصلت قوات الاحتلال اقتحاماتها وعمليات الاعتقال في مدن وبلدات الضفة حيث دهمت منطقة سومرة التي شهدت حادثة طعن لمستوطن. كما هاجم مستوطنون منازل في قرية برقة شرق رام الله بوسط الضفة الغربية وحطموا ممتلكات للأهالي. ونشرت مواقع فلسطينية مقاطع مصورة تظهر تصدي الأهالي للمهاجمين^{١٣}

”أسوشيتد برس“ تنشر شهادات مروعة من سجون إسرائيل

نقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية عن معتقلة غزية سابقة بسجون الاحتلال الإسرائيلي قصصا من ويلات العذاب والرعب والانتهاكات المروعة التي جرعت مراراتها على أيدي سجانها.

وقالت نبيلة إنها كانت تعتقد أن مدرسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التابعة للأمم المتحدة في مدينة غزة كانت ملاذا آمنا، قبل أن يصلها الجيش الإسرائيلي خلال اجتياحه لقطاع غزة بعد هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول.

وأضافت أن الجنود اقتحموا المدرسة وأمروا الرجال بخلع ملابسهم ونقلوا النساء إلى مسجد للتفتيش. وكانت هذه بداية 6 أسابيع في الحجز الإسرائيلي تضمنت الضرب والاستجابات المتكرر.

وقالت نبيلة (39 عاما) -وهي من مدينة غزة وتحذت بشروط عدم الكشف عن هويتها خوفا من اعتقالها مرة أخرى- إن الجنود الإسرائيليين كانوا قاسين للغاية، وضربونا وصرخوا في وجوهنا باللغة العبرية، وإذا رفعنا رؤوسنا أو نطقنا بأي كلمات يضربونا على الرأس.“

في غزة. وأضاف بيان الخارجية القطرية أن الطرفين ناقشا الجهود المشتركة مع الشركاء الإقليميين والدوليين للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار.

من جانبها، ذكرت القناة 12 الإسرائيلية أنه لن يتوجه وفد إسرائيلي إلى القاهرة قبل الحصول على إجابات واضحة من حركة حماس بشأن الإسرائيليين المحتجزين في غزة.

من جهتها، نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية عن مسؤول كبير لم تكشف هويته أن إسرائيل لن ترسل أي وفد إلى محادثات القاهرة ما لم تحصل على قائمة كاملة بأسماء المحتجزين في غزة الذين ما زالوا على قيد الحياة. [اقرأ المزيد](#) مسيرة عائلات المحتجزين

وصلت إلى القدس المحتلة مساء اليوم السبت المسيرة التي نظمها آلاف الإسرائيليين، للمطالبة بإطلاق سراح الأسرى لدى فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد أثناء مشاركته في مسيرة أهالي الأسرى، إنه إذا لم يعد المحتطفون إلى منازلهم فستكون إسرائيل خانت مواطنيها، ويجب ألا يسمح بذلك، وفق تعبيره. وأضاف لبيد أن إسرائيل تقف إلى جانب عائلات المحتجزين، وحثضنهم، وتشارك في نضالهم من أجل إعادتهم إلى وطنهم، حسب تعبيره.

وبالتزامن تظاهر إسرائيليون في تل أبيب لمطالبة الحكومة باستعادة الأسرى المتبقين في غزة، وتقدر إسرائيل عددهم بنحو 130، كما ترجح مقتل عدد منهم. [اقرأ المزيد](#)

غانتس لا ينسق مع نتنياهو

نقلت رويترز عن مسؤول بالبيت الأبيض أن كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي ستلتقي الوزير في حكومة الحرب الإسرائيلية بيني غانتس الاثنين في واشنطن.

وكانت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية قالت إن غانتس سيتوجه الأحد إلى واشنطن، وبعدها إلى لندن، لعقد سلسلة من الاجتماعات دون التنسيق مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وأضافت الصحيفة أن مقربين من نتنياهو أكدوا غضبه من تصرف غانتس، وأنه يخالف اللوائح

والصراخ والترهيب، لقد أرادوا إذلالنا، كنا مكبلي اليدين ومعصوبي العينين، وكانت أقدامنا مقيدة بالسلاسل».

وقالت نبيلة -التي انتقلت بين عدة سجون- إنها تعرضت لعمليات تفتيش واستجواب متكررة تحت تهديد السلاح. وعندما سئلت عن علاقتها بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أخبرتها المحققين أنها ربة منزل وأن زوجها يعمل لدى السلطة الفلسطينية.

”تقبيل علم إسرائيل“

وقالت امرأة أخرى كانت محتجزة، وتحدثت أيضا شريطة عدم الكشف عن هويتها خوفا من اعتقال جديد، إنه خلال فحص طبي قبل نقلها إلى سجن دامون، أمرتها قوات الاحتلال بتقبيل العلم الإسرائيلي، وعندما رفضت، أمسك بها جندي من شعرها، وضرب بوجهها على الحائط.

وفي تقرير لمعهد حقوق الإنسان في غزة، زعم محتجزون سابقون من غزة سوء معاملة ماثلة. وقال أحدهم، إن حراسا في سجن كتزيبوت في جنوب إسرائيل تبولوا عليه، كما أجبر الحراس المعتقلين العراة على الوقوف جنبا إلى جنب وأدخلوا أجهزة بحث بين أردافهم.

ووصفت المنظمة السجون الإسرائيلية، التي تضم أيضا فلسطينيين من الضفة الغربية والقدس المحتلتين، المعتقلين بتهم تتعلق بالأمن، بأنها «جهاز للانتقام والانتقام».

وردا على طلب أسوشيتد برس للتعليق على كل هذه الشهادات، قال الجيش الإسرائيلي إن «المعاملة العنيفة والعدائية للمعتقلين غير مقبولة وسيتم التعامل مع أي سلوك غير لائق» من قبل السجناء^٤.

روسيا: حال نفذت إسرائيل عملية عسكرية في رفح ستكون نتيجتها «التطهير العرقي»

موسكو 2-3-2024 وفا- أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عن قلق بلاده جراء اعتزام إسرائيل شن هجوم عسكري على مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وقال لافروف، خلال مؤتمر صحفي اليوم السبت،

وأشارت إلى أنها نقلت بين منشآت داخل إسرائيل في مجموعات مختلطة من المعتقلين قبل وصولها إلى سجن دامون في الشمال، حيث قدرت أن هناك ما لا يقل عن 100 امرأة.

وتتهم منظمات حقوقية إسرائيلية «بإخفاء» فلسطينيي غزة -حيث تعتقلهم دون تهمة أو محاكمة ولا تكشف لعائلاتهم أو محاميهم عن مكان اعتقالهم. في المقابل، تدعي مصلحة السجون الإسرائيلية أن «جميع الحقوق الأساسية تطبق بالكامل من قبل حراس مدربين تدريباً مهنياً».

معصوبي العينين راكعين

ولدى اجتياحه شمال قطاع غزة ومدينة خان يونس جنوبا، اعتقل الاحتلال عشرات الفلسطينيين في وقت واحد من مدارس ومستشفيات تابعة للأمم المتحدة، وأثارت صور ومقاطع فيديو أظهرت رجالا معصوبي العينين راكعين ورؤوسهم منحنية وأيديهم مقيدة، غضبا عالميا.

وقال جيش الاحتلال إنه يأمر المعتقلين بخلع ملابسهم للبحث عن متفجرات، وينقلونهم إلى إسرائيل قبل إطلاق سراحهم مرة أخرى إلى غزة إذا وجدوا أنهم أبرياء. وبالنسبة لنبيلة، فقد استغرقت هذه العملية 47 يوما مروعا، حسب وصفها.

ورغم أوامر الإخلاء الإسرائيلية لشمال القطاع، قررت نبيلة وعائلتها البقاء في مدينة غزة، معتقدين أنه لا يوجد مكان آمن فيها، لكن قوات الاحتلال اقتحمت المدرسة حيث لجؤوا إليها في 24 ديسمبر/كانون الأول. وقالت «كنت مرعوبة، تخيلت أنهم يريدون إعدامنا ودفننا هناك».

وفصلت قوات الاحتلال نبيلة عن ابنتها ذات الـ13 عاما وابنها ذي الـ4 سنوات ونقلتها إلى مركز اعتقال جنوب إسرائيل. ووفقا لمجموعة «أطباء من أجل حقوق الإنسان» الإسرائيلية، فإن جميع المعتقلين في غزة يتم إحضارهم أولا إلى قاعدة «سدي تيمان» العسكرية.

وقالت نبيلة لوكالة «أسوشيتد برس» من مدرسة تحولت إلى مأوى في رفح، حيث تقيم مع محتجزات أخريات تم إطلاق سراحهن مؤخرا، «كنا نتجمد من البرد وأجبرنا على البقاء على ركبتنا على الأرض، وسط أصوات الموسيقى الصاخبة

وقال محمد الشولي -سائق سيارة أجرة (34 عاما)- الذي كان يخيم طوال اليوم للحصول على الطعام لعائلته: «رأيت أشياء لم أكن أعتقد أنني سأراها. رأيت أشخاصا يسقطون على الأرض بعد إطلاق النار عليهم. وآخرون. أخذوا ببساطة المواد الغذائية التي حصلوا عليها واستمروا في الجري للنجاة بحياتهم».

وأضاف أنه وسط الفوضى وسفك الدماء دهست شاحنات الإغاثة بعض الناس.

وقالت السلطات الصحية في غزة إن القوات الإسرائيلية قتلت أكثر من 100 شخص وجرحت 700 آخرين في «مذبحة» بينما كانت القافلة تسير على طريق مظلم.

استهداف الصدر والبطن

وقال رئيس التمريض الدكتور عيد صباح، للصحيفة الأميركية، إن نحو 150 جريحا و12 من القتلى نقلوا إلى مستشفى كمال عدوان. وقال إن حوالي 95% من الإصابات كانت من أعييرة نارية في الصدر والبطن.

ونقلت الصحيفة عن المتحدث العسكري الإسرائيلي الأدميرال دانيال هاغاري زعمه أن قوات الاحتلال لم تطلق النار، سواء من الجو أو البر. على أولئك الذين يسعون للحصول على المساعدة.

وأضافت أن الجيش الإسرائيلي نشر مقطع فيديو تم حرقه بشكل كبير لتفادي اللوم. لكن اللقطات لم تفعل شيئا يذكر لتوضيح ما أدى إلى وقوع إصابات جماعية، حيث احتشد الناس حول شاحنات المساعدات الغذائية في شمال غزة.

أعداد غير مسبوقة

وقال الشولي إنه ذهب للقاء القافلة لأنه وعائلته، ومن بينها 3 أطفال صغار، كانوا يعيشون على ما يزيد قليلا على التوابل والقمح المجروش والخضر البرية التي يمكنهم العثور عليها.

ويوم الأربعاء، سمع أن الناس تلقوا أكياس طحين من شاحنات الإغاثة، وكانت هناك شائعات بأن قافلة أخرى قادمة. لذلك ذهب إلى دائرة المرور مع الأصدقاء للانتظار، وقال إنه لم يرقط من قبل أناسا بتلك الكثرة يتجمعون في مكان واحد.

وأضاف أنه قبل وصول الشاحنات مباشرة، بدأت دبابة تتحرك نحوهم وأطلقت بضع طلقات في

«روسيا تشعر بالقلق من أنه عشية شهر رمضان، يجري الإعداد لعملية عسكرية في رفح، التي يعيش فيها نحو ثلثي سكان القطاع».

وأضاف «حال تمت العملية الإسرائيلية فإن النتيجة المحتملة لها هي التطهير العرقي».

وتعد مدينة رفح آخر ملاذ للنازحين في القطاع المنكوب. واليوم تضم على ضيق مساحتها المقدرة بنحو 65 كيلومترا مربعا؛ أكثر من 1,3 مليون فلسطيني، يعيش غالبيتهم داخل خيام تفتقر إلى الحد الأدنى من متطلبات الحياة.

وارتفعت حصيلة العدوان على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إلى 30320 شهيدا، و71533 مصابا، إضافة إلى آلاف المفقودين تحت الأنقاض.^{٢٥}

شهادات من غزة تؤكد إطلاق الاحتلال النار على من تجمعوا حول حافلات المساعدات

أوردت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أن شهود عيان وأطباء أكدوا أن جيش الاحتلال فتح النار على فلسطينيين كانوا يحاولون الحصول على مواد غذائية وأرداهم قتلى وأصاب عديدا منهم بجروح.

ونقلت الصحيفة عن أحد شهود العيان، في تقرير لها عن العنف الذي واجهت به القوات الإسرائيلية مواطني غزة الجوعى، قوله إنه رأى أشخاصا يسقطون على الأرض بعد إطلاق النار عليهم، بينما أخذ آخرون المواد الغذائية التي كانت معهم واستمروا في الجري للنجاة بحياتهم.

وأشار التقرير إلى أن الآلاف من مواطني غزة كانوا مخيمين طوال الليل على الطريق الساحلي في ليل غزة الباردة، وتجمعوا حول نيران صغيرة أوقدوها، في انتظار وصول الإمدادات حتى يتمكنوا من إطعام عائلاتهم.

فتح النار على فلسطينيين يائسين

وقال عدد من شهود العيان وطبيب واحد عالج الجرحى في مستشفى كمال عدوان في شمال غزة إن ما شاهدوه كان قتلى وجرحى، في حين فتحت القوات الإسرائيلية النار على فلسطينيين يائسين تقدموا إلى الأمام عندما وصلت شاحنات الإغاثة أخيرا قبل فجر يوم الخميس.

القابلة للتصديق وانتهاكات خطيرة للقانون الدولي الإنساني» في قطاع غزة.

وتستمد الدعوى أساسها من دعوى جنوب أفريقيا على إسرائيل التي تتهمها فيها بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

وقالت محكمة العدل الدولية الشهر الماضي إن اتهامات جنوب أفريقيا بانتهاك إسرائيل اتفاقية منع الإبادة الجماعية قابلة للتصديق. وأمرت بتطبيق تدابير طارئة، ومنها دعوة إسرائيل إلى وقف أي أفعال إبادة جماعية محتملة في غزة^{١٧}.

هآرتس: «مجزرة الطحين» ستغير مسار الحرب

قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إن الحادث المهم الذي جرى شمال قطاع غزة أول أمس الخميس، في إشارة إلى استشهاد أكثر من 100 فلسطيني في ما بات يعرف بـ«مجزرة الطحين»، سواء كان متعمدا أم لا، يمكن أن يغير مسار الحرب المتواصلة بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) لليوم الـ148 على التوالي.

وذكرت الصحيفة أن التفسيرات الإسرائيلية لما حدث تأخرت 10 ساعات ومن المشكوك فيه أن تقنع أحدا.

وأضافت أن ما وصفته بأهوال يوم الخميس من شأنها تأجيج الأوضاع في ساحات أخرى مثل الضفة الغربية.

وقالت إن إسرائيل قد تواجه مطالبا دوليا شاملا وأكثر إصرارا بوقف إطلاق النار.

يشار إلى أن أكثر من 100 فلسطيني استشهدوا وأصيب نحو 800 في «مجزرة الطحين» شمالي قطاع غزة أول أمس الخميس. بعد أن استهدفتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في أثناء تجمعهم للحصول على المساعدات عند دوار النابلسي.

ووقعت المجزرة في شمال القطاع الذي يواجه مجاعة في ظل الحصار الإسرائيلي، مع توالي الأبناء عن وفاة أطفال جراء الجفاف وسوء التغذية.

وتشن إسرائيل منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حربا مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، فضلا عن كارثة إنسانية غير

الهواء وكانت المنطقة مظلمة، وبدأ يركض عائدا نحو مبنى مدمر ليحتمي به.

إطلاق النار بانتظام

وقال محمد حمودة عندما وصلت الشاحنات بدأت الدبابات تطلق النار مباشرة على الناس، مضيفا: «رأيتهم يطلقون نيران المدافع الرشاشة مباشرة».

وأكد الشهود للصحيفة أن الدبابات الإسرائيلية أطلقت النار على الناس حتى عندما بدؤوا في الهرب. وواصلت ذلك بانتظام من الساعة 03:00 صباحا وحتى حوالي الساعة 07:00 صباحا بالتوقيت المحلي^{١٨}.

نيكاراغوا ترفع دعوى ضد ألمانيا بـ«العدل الدولية» لدعمها إسرائيل

قالت محكمة العدل الدولية الجمعة إن نيكاراغوا رفعت دعوى أمام المحكمة التابعة للأمم المتحدة ضد ألمانيا لتقديدها مساعدات مالية وعسكرية لإسرائيل ولتوقفها عن تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وطالبت نيكاراغوا من المحكمة إصدار تدابير طارئة تلزم برلين بالتوقف عن دعم إسرائيل عسكريا وإلغاء قرار وقف تمويل الأونروا.

وبحسب اتهام نيكاراغوا، تنتهك ألمانيا اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها الموقعة عام 1948 واتفاقية جنيف الموقعة عام 1949 فيما يتعلق بقوانين الحرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكرت نيكاراغوا في الدعوى أنه «بإرسال عتاد عسكري، والآن بوقف تمويل الأونروا التي تقدم الدعم الأساسي للسكان المدنيين، تسهل ألمانيا ارتكاب إبادة جماعية».

وعلق بعض كبار منحي الأونروا، بما في ذلك الولايات المتحدة وألمانيا، تمويل الوكالة بعد مزاعم باشتراك نحو 12 من عشرات الآلاف من موظفيها الفلسطينيين في هجوم فصائل المقاومة الفلسطينية، وفي مقدمتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على إسرائيل، في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وتضيف وثيقة نيكاراغوا أن التدابير الطارئة ضرورية بسبب «مشراكة (برلين) في الإبادة الجماعية الجارية

التي ارتكبتها قوات الاحتلال. بعد ان اطلقت النار باتجاه آلاف المواطنين من شمال قطاع غزة. الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات محملة بالمساعدات الإنسانية. عند الطريق الساحلي «هارون الرشيد» في منطقة الشيخ عجلين غرب مدينة غزة. يوم الخميس الماضي. ما أدى إلى استشهاد وإصابة المئات.

ودعا سيجورنيه الجمعة عبر إذاعة «فرانس إنتر» إلى إجراء تحقيق مستقل لاستبيان ما حصل.

وأشار إلى أنه يرى أن هناك «طريقا مسدودا بشأن رفح» في جنوب القطاع حيث يتكدس حوالى مليون ونصف مليون فلسطيني. بحسب الأمم المتحدة. في حين أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو شن هجوم بري قريبا على رفح.

وأعاد وزير الخارجية الفرنسي التأكيد على أن ذلك سيكون «كارثة إنسانية جديدة. نبذل قصارى جهدنا لتفاديها» مذكّرا بأن فرنسا تدعو منذ أشهر إلى وقف دائم لإطلاق النار.

وأكد سيجورنيه أن «الاعتراف بدولة فلسطينية هو عنصر من عملية السلام يجب استخدامه في الوقت المناسب»^{٢٠}.

«الخارجية»: أميركا تتصرف كدولة هامشية ضعيفة لا تقوى على تأمين دخول المساعدات للجوع في قطاع غزة

رام الله 2-3-2024 وفا- قالت وزارة الخارجية والمغتربين « إن الولايات المتحدة الأميركية تتصرف كدولة هامشية ضعيفة. لا تقوى على تأمين دخول المساعدات للجوع في قطاع غزة».

وترى الوزارة في بيان. صدر اليوم السبت. أن تصرفات الولايات المتحدة لا تليق بدولة عظمى قادرة إن أرادت أن تجبر إسرائيل على حماية المدنيين الفلسطينيين. وتأمين احتياجاتهم الإنسانية. وأنه لا يوجد مبرر لتصرفاتها وكأنها دولة هامشية لا حول لها. ولا قوة. إزاء صلف وجبروت وتطرف حكومة حليفاتها إسرائيل. خاصة فيما يتعلق بتأمين دخول المساعدات إلى قطاع غزة.

وأكدت أن إسرائيل وقادتها يستخفون بجميع القرارات والمناشدات والمطالبات الدولية بحماية المدنيين وإدخال المساعدات. ويرسمون في سجل

مسيبوقه ودمار هائل بالبنية التحتية. الأمر الذي أدى إلى مثل تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بتهمة «الإبادة الجماعية»^{٢١}.

جنوب إفريقيا: قتل من كانوا ينتظرون المساعدات عمل وحشي ينتهك أوامر العدل الدولية

جوهانسبرغ: قالت جنوب إفريقيا. الجمعة. إن قتل الفلسطينيين الذين كانوا ينتظرون المساعدات في غزة. يمثل انتهاكا للأوامر المؤقتة التي أصدرتها محكمة العدل الدولية.

ذكرت وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب أفريقيا في بيان لها أن «جنوب إفريقيا تندد بالمذبحة التي راح ضحيتها مئات الفلسطينيين أثناء محاولتهم الحصول على مساعدات منقذة للحياة».

وأضافت أن «العمل الوحشي الأحدث هو انتهاك آخر للقانون الدولي وللأوامر المؤقتة الملزمة الصادرة عن محكمة العدل الدولية».

وأضافت أن «الدعوة الفورية وغير المشروطة لوقف إطلاق النار أصبحت الآن ضرورة أخلاقية لإنقاذ الأرواح»^{٢٢}.

باريس تحمل إسرائيل مسؤولية منع وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة

باريس 2-3-2024 وفا- حمل وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه. إسرائيل. مسؤولية منع وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وقال سيجورنيه في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية نشرت اليوم السبت: «من الواضح أن مسؤولية منع وصول المساعدات (إلى قطاع غزة) هي إسرائيلية». مشيراً إلى أن الوضع الإنساني الكارثي «يؤدي إلى أوضاع لا يمكن الدفاع عنها ولا يمكن تبريرها ويتحمل الإسرائيليون مسؤوليتها».

وأضاف أن فرنسا كثفت من جهودها مع السلطات الإسرائيلية من أجل فتح معابر إضافية ودخول شاحنات محملة بمساعدات إنسانية. لكن ذلك لم يحصل و«تزيد الجماعة من الرعب».

وتأتي تصريحات وزير الخارجية الفرنسي. بعد المجزرة

العالم والإنسانية أبشع أشكال المجازر. ووصمة عار لا يمكن أن تُمحى.

وعبرت عن استغرابها الشديد من ضعف المواقف الأميركية وردود أفعالها. تجاه ما يتعرض له المدنيين الفلسطينيين.

كما أدانت استمرار حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها حكومة الاحتلال ضد شعبنا لليوم 148 على التوالي. والتي لم تعد تقتصر على المجازر الجماعية بالقصف. وإنما موت المدنيين الفلسطينيين بمن فيهم الأطفال. والنساء. وكبار السن والمرضى. بسبب المجاعة. وسوء التغذية. وغياب الأدوية والعلاجات اللازمة. خاصة في ظل منع إسرائيل دخول المساعدات. واقدامها على تدمير الغالبية العظمى من مستشفيات القطاع. خاصة في شماله.^{٣١}

”الصحة العالمية“: الدمار المحيط بمجمع الشفاء الطبي في غزة ”يفوق الكلمات“

جنيف 2-3-2024 وفا- قال مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس. اليوم السبت. إن مستوى الدمار المحيط بمجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة التي تتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة «يفوق الكلمات».

وفي منشور عبر منصة «إكس». لفت إلى أن «منظمة الصحة العالمية وشركاءها تمكنوا من الوصول إلى مستشفى الشفاء. لإيصال 19 ألف لتر من الوقود بعد أكثر من شهر».

وذكر غيبريسوس أنهم «قدموا العلاج لـ 50 طفلاً يعانون سوء التغذية الحاد. والإمدادات الطبية المنقذة للحياة إلى 150 مريضاً».

وأضاف: «يتلقى أكثر من 240 مريضاً الخدمة من قبل عدد كبير من العاملين الصحيين المتطوعين. والخدمات محدودة للغاية. بسبب نقص الإمدادات الطبية. والوقود. والمياه. والغذاء».

وأردف: «مستوى الدمار المحيط بالمستشفى يفوق الكلمات». مجدداً دعوته إلى «وقف إطلاق النار بغزة».

ومنذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. يشن الاحتلال الإسرائيلي حرباً مدمرة على قطاع غزة. خلّفت حتى الآن 30320 شهيداً. و71533 مصاباً.

فضلاً عن كارثة إنسانية غير مسبوقة. ودمار هائل بالبنية التحتية.^{٣٢}

تقرير: الاحتلال يطلق موجة استعمار عاتية في الضفة بالتوازي مع حربه الوحشية على قطاع غزة

نابلس 2-3-2024 وفا- قال تقرير أعده المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان. «إن حكومة الاحتلال تطلق موجة استيطان عاتية في الضفة الغربية. بالتوازي مع الحرب الوحشية المتواصلة على قطاع غزة».

وأضاف المكتب في تقرير الاستيطان الأسبوعي الصادر. اليوم السبت. أن الاحتلال يواصل حربه الوحشية على قطاع غزة. ورئيس الوزراء الإسرائيلي يجري وراء سراب «النصر المطلق». دون أن يعير اهتماماً لصورة إسرائيل كدولة منبوذة في أوساط واسعة من الرأي العام حول العالم.

وأشار إلى أن الاحتلال يواصل في الضفة الغربية حرباً وحشية. تمزقها بالحواجز العسكرية. والبوابات الحديدية على مداخل ومخارج مدنها. وبلداتها. وقرائها. وتحولها إلى ما يشبه «السجون». وتطلق في الوقت ذاته موجة استعمار عاتية. وتستغل حوادث مقتل مستعمرين. لإطلاق موجة جديدة من البناء في المستعمرات.

فبالنسبة لتنتياهو. فإن الحكومة الحالية تمثل «خشية الخلاص» من مستقبل سياسي مزري ينتظره. إذا ما وضعت الحرب على غزة أوزارها. دون أن يحقق حلمه في «انتصار مطلق». وهو يدرك قبل غيره أنه مجرد وهم من الصعب أن تسوقه خطة نتنياهو «لليوم التالي». وهي خطة تقوم في جوهرها على تعميق الاحتلال. والاستعمار في آن واحد.

والبناء الاستعماري الجديد في «معاليه أدوميم» أعقبه دون اللجوء إلى ذرائع. بناء مستعمرة جديدة شرق بيت لحم. في مشروع واسع يشمل أكثر من 13 ألف وحدة استعمارية جديدة. يتم بناؤها على مرحلتين. بموجب القرار الذي صدر عن حكومة نتنياهو في شباط/ فبراير 2023. بشرعنة 9 بؤر استعمارية. وبناء آلاف الوحدات.

وقد وقع «قائد المنطقة الوسطى» في جيش الاحتلال يهودا فوكس على أمر يحدد نطاق الولاية القضائية للمستعمرة الجديدة شمال بلدة

وإخلاء محتوياته بالقوة، ثم شرعت بهدمه. كما هدمت قاعدة اسمنتية للمقدسي محمد علي زعاترة، في حي المدارس بجبل المكبر بالقدس المحتلة.

الخليل

أخطرت قوات الاحتلال بهدم منزلين وبئر للمياه، وتدمير شبكة كهرباء، في تجمع «خلة الفرا»، جنوب الخليل، بعد ان اقتحمت التجمع الحاذي لمستعمرة «عتنائيل»، كما منعت المزارعين والرعاة من الوصول إلى الحقول والمراعي جنوب الخليل، وأخطرت بتدمير شبكة الكهرباء الخاصة بالتجمع التي يبلغ طولها نحو كيلو متر، وتزود ما يقارب 35 منزلاً بالكهرباء، وتؤوي ما بين 150-200 مواطن.

وأطلق مستعمرون، الرصاص الحي صوب المواطنين، وقاموا بمطاردتهم، أثناء محاولتهما الوصول إلى منطقة شعب البطم في مسافر يطا وصوب أطفال في منطقة العرقوب، كما اعتقل جنود الاحتلال مواطنين أثناء تواجدهما بأراضيهما في منطقة العرقوب في قرية خلة الضبع، بينما سرق مستعمرون معدات وممتلكات من منزل المواطن أحمد محمود حمامة في تجمع «شعب فرصه».

كما أطلق جيش الاحتلال قنابل السام باتجاه رعاة الأغنام في قرية «منيزل»، فيما اعتدى مستعمرون بالضرب على أربعة أطفال، أثناء جمعهم العكوب في «واد الجوايا»، ما تسبب بإصابتهم برضوض، وطاردوا رعاة الأغنام في «العين البيضاء»، ومنعواهم من رعي ماشيتهم.

بيت لحم

نصب مستعمرون ثلاثة بيوت متنقلة في أراضي «خلة النحلة» قرب قرية واد رحال، لتوسيع حدود البؤرة الاستعمارية «جفعات عيتام».

وهاجم آخرون من مستعمرة «تكواع» رعاة أغنام، في بلدة تقوع في منطقة «فاتورة» شرق البلدة، وأجبروهم على مغادرة المكان تحت تهديد السلاح.

ودمر مستعمرون أسلاكاً شائكة خيط بأراضٍ في منطقة خلايل اللوز جنوب شرق بيت لحم، تعود لأحد المواطنين من عائلة صويص، وهدم آخرون سلاسل حجرية، ودمروا حوالي 20 شجرة كرمية في أرض تابعة لعائلة عياش في منطقة خلة

العبيدية، في محافظة بيت لحم، وفق ما أفادت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية، حيث أشارت إلى أن هذه المستعمرة الجديدة سوف تضم في المرحلة الأولى 3600 وحدة استعمارية، على أرض مساحتها 417 دونماً، وفي المرحلة الثانية، من المقرر أن تتوسع إلى 2000 دونم، إضافة و10 آلاف وحدة أخرى للمستعمرين الحريديين"، وهذا من شأنه أن يقوض فرص حل الدولتين.

وجاء في التقرير: أن قادة المستعمرين أشادوا بالموافقة الرسمية على الحدود البلدية للمستعمرة الجديدة في منطقة «غوش عتصيون» حيث تقع المستعمرة، التي تحمل الاسم «مشمار يهودا»، وهي بالأساس بؤرة «متسبيه يهودا» الاستعمارية غير القانونية سابقاً، والتي تُعرف أيضاً باسم مزرعة «كيدار تسون» على مساحة 417 دونماً من الأراضي إلى الجنوب من مستعمرة «معاليه أدوميم» في بادية القدس، ولكنها ستلحق بمجلس «غوش عتصيون» الإقليمي، الذي تقع مستعمراته الرئيسية إلى الجنوب، وقد تم تسجيل الأرض التي ستقام عليها المستعمرة الجديدة باسم شركة إسرائيلية مقرها في «كريات أربع».

يذكر أن بن غفير يعقد مداورات أسبوعية، كل يوم خميس، يشارك فيها مندوبون عن جميع «أجهزة الأمن الإسرائيلية»، وبينهم المفتش العام للشرطة وقيادتها، ومصلحة السجون، وخدمات الإطفاء، ومندوب دائم عن الشاباك، وآخر عن الجي.

وفي يلي مجمل انتهاكات الاحتلال ومستعمره، خلال الأسبوع الماضي:

القدس

نصبت قوات الاحتلال برجاً مرتفعاً، ووضعت عليه كاميرات مراقبة، وجددت الثكنات العسكرية المنتشرة على السور الغربي للمسجد الأقصى، وأقامت قواعد اسمنتية جديدة، بهدف زيادة التنصت والمراقبة على المصلين داخل المسجد قبيل شهر رمضان المبارك.

ونصبت كاميرات مراقبة في بلدة سلوان، في عدة شوارع بحي عين اللوزة في البلدة، لرصد تحركات المواطنين ومراقبتها.

وهدمت آليات بلدية الاحتلال منزلاً للمقدسي رمزي أبو حماد في قرية الوجبة، بعد ان حاصرته من جميع الجهات، وأجبرت العائلة على الخروج.

النحلة جنوب بيت لحم.

كما هدمت قوات الاحتلال منزلين في قرية الوجبة شمال غرب بيت لحم، بمنطقة «عين جويزة» شمال شرق القرية، يعود الأول للمواطن رمزي أبو حماد، وتبلغ مساحته 100 متر مربع، وجزءاً من منزل آخر تبلغ مساحته 120 متراً مربعاً، يعود للمواطنة سعاد رضوان.

رام الله

اعتدى مستعمرون على الرعا في منطقة الفوار، وسرقوا أكثر من مئتان وخمسون رأس من الماشية، تعود للمواطنين محمد سليمان جهالين، وسليمان موسى سليمان جهالين، وتم اقتياد المواشي إلى أحد البؤر الاستعمارية شرق بلدة خماس.

نابلس

أحرق مستعمرون مركبة في قرية بورين جنوب، وأطلق آخرون النار صوب إحدى المركبات، قرب خربة يانون التابعة لأراضي عقربا جنوب نابلس، ما أدى إلى انقلابها.

كما هاجم مستعمرون مركبات المواطنين قرب بلدة النصرية بالحجارة، ما أدى لتضرر وخطيم زجاج عدد منها. وفي قرية الناقورة، أطلق مستعمرون النار صوب منجرة، ومحل تجاري، ومحول كهرباء، الأمر الذي أدى لانقطاع الكهرباء عن القرية.

وفي بلدة حوارة، هاجم مستعمرون منطقة مسبح «كنتري» وسط حماية جنود الاحتلال، وإطلاق الرصاص صوب المواطنين.

كما اعتدى مستعمرون على الأراضي القريبة من المنازل شرق عصيرة القبلية، من قبل مستعمري «يتسهار»، وهاجموا مركبات المواطنين بين قريتي عصيرة القبلية وعوريف بمشاركة أمن مستعمرة «يتسهار»، الذي قام بنصب حاجز بين القريتين، وأطلقوا الرصاص الحي لإرهاب المركبات، التي حاول سلك بعض الطرق، وإجبارها على تحويل مسارها إلى طرق أخرى.

سلفيت

استقدم مستعمرون من مستعمرة «بركان الصناعية» جرافات، واقتلعوا 50 شجرة زيتون تقارب أعمارها 35 عاماً، خلال شقهم طريقاً استعمارية في منطقة «واد الشعب» شرق القرية، والتي تعود ملكيتها للمواطن رائد سياید، وأبناء

المرحوم أحمد عبد الله سياید، في وقت نصبت قوات الاحتلال بوابة حديدية على المدخل المؤدي لأراضي منطقة واد الشعب من الجهة الشرقية، تمهيداً للاستيلاء عليها لصالح المستعمرة.

وفي دير بلوط، هدمت قوات الاحتلال أعمدة بناء لمنشأة صناعية، بعد ان داهمت منشأة قيد الانشاء تعود ملكيتها للمواطن ناجح داوود عبد الله، وقامت بهدم الأعمدة في الطابق الثاني، بحجة البناء في المناطق المصنفة «ج». كما منعت قوات الإحتلال مزارعي واد قانا من العمل في أراضيهم، في منطقة «المقاسم»، بحجة أنها منطقة عسكرية مغلقة، واحتجزت المزارع المقيم في الواد عبد الفتاح محمد شحادة، ومنعته من رعي أبقاره، وماشيته في المنطقة.

وفي قرية بديا استولت قوات الاحتلال على جرافة أثناء عملها في أراضي المواطنين بين بلدتي بديا وسنيريا، بحجة العمل في مناطق «ج».

الأغوار

شروع مستعمرون خلال الأسبوع الفائت بتسييح أراضٍ جبلية مطلة على مخيم عقبة بالقرب من مستعمرتي «فيرد يريحو»، و«مشهد يريحو»، حيث يسعى المستعمرون لتوسيع هاتين المستعمرتين، لصالح ما يسميه الاحتلال «الحزام الأمني العازل للمستعمرات»، في ظل تخوف من أن يؤدي ذلك، إلى الاستيلاء على آلاف الدونمات، ومن شأن تسييح هذه الأراضي حرمان الوصول إليها، وحرمان الرعاة من رعي أغنامهم، والعزوف عن الرعي، ضمن خطة منهجة للسيطرة على أراضي الأغوار، وكتطبيق فعلي لفكرة المناطق العازلة.

كما شرعت مجموعة من المستعمرين بإجراء أعمال حفر وتوسع بواسطة آليات تابعة لهم، في شارع ترابي، يؤدي إلى المستعمرة الرعوية الحاذية لعرب الكعابنة في المعرجات.

وفي الأغوار الشمالية، أطلق مستعمرون أبقارهم في عشرات الدونمات من المحاصيل البعلية للمواطنين في سهل أم القبا بالأغوار، بحماية جيش الاحتلال، وسرق آخرون 30 رأس من الأغنام من حظيرتها، تعود للمواطن سليمان مليحات، في تجمع عرب المليحات، شمال غرب مدينة أريحا.^{٣٣}

في اليوم الـ 148 من العدوان: عشرات الشهداء

الخميس الماضي، إلى 116 شهيداً.^{٢٤}

الأحد 2024/3/3

110 شهداء.. والاحتلال يستهدف خياماً للنازحين وحشوداً تنتظر وصول مساعدات

صعدت قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة أمس، لليوم الـ148 على التوالي، مع تواصل استهداف المنازل، والأحياء السكنية، ومواصلة القصف المدفعي المكثف، على جميع أنحاء القطاع.

وارتفع عدد الشهداء حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس، إلى 110 شهداء، ونحو 170 مصاباً.

ووفق الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال 10 مجازر بحق العائلات راح ضحيتها 92 شهيداً، و156 إصابة، خلال الـ24 ساعة الماضية، «حتى ساعات صباح أمس».

ووفق القدرة فلا يزال عدد من الضحايا تحت الركام، وفي الطرقات، يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم.

وبحسب وزارة الصحة في غزة فقد ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 30320 شهيداً و71533 إصابة، منذ السابع من تشرين الأول الماضي، 72% من الضحايا من النساء والأطفال.

مجازر مستمرة

وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة جديدة، بعد أن قصفت الطائرات بشكل مباشر خياماً للنازحين أمام المستشفى الإماراتي للولادة، بحي تل السلطان غرب محافظة رفح، ما أسفر عن استشهاد 12 مواطناً، بينهم ممرض ومسعف، وإصابة أكثر من 50 آخرين.

وعرف من الشهداء: خميس جودت عبد العال، ضابط الإسعاف عبد الفتاح حسني أبو مرعي، يوسف خليل فورة، إبراهيم سمير سعد، والممرض سالم جمعة شراب، عبيدة عامر أبو سخي، محمود أحمد مصطفى، أمجد عوني أبو حصيرة، يحيى صلاح أبو عيادة، محمود نصر أحمد، حمادة أبو دقة، وشهيد ما زال مجهول الهوية.

والجرحي في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة

غزة 2-3-2024 وفا- أُستشهد عشرات المواطنين، غالبيتهم من الأطفال والنساء، وأصيب آخرون بجروح مختلفة، جراء قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة.

وأفاد مراسلنا، بأن طيران الاحتلال شن سلسلة من الغارات على منازل المواطنين في أحياء الزيتون، وتل الهوى، والصبرة، والدرج، بمدينة غزة، ما أسفر عن ارتقاء 10 شهداء على الأقل، وإصابة العشرات.

وأضاف، أن مدفعية الاحتلال أطلقت أكثر من 6 قذائف صوب منازل المواطنين في تل الهوى، ما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين بجروح مختلفة.

وفي بيت حانون، شمال قطاع غزة، استشهد 3 مواطنين، وأصيب سبعة آخرون، في قصف مدفعي استهدف مجموعة من المواطنين، أثناء محاولتهم التقاط بعض الأعشاب، لسد جوعهم، بسبب تواصل القصف، ومنع الاحتلال من دخول المساعدات.

وفي خان يونس، جنوب قطاع غزة، استشهد مواطنان، وأصيب 15 آخرون بجروح، بينهم أطفال، جراء قصف الاحتلال المدفعي على المناطق الوسطى والشرقية.

واستشهد شاب، وأصيب 4 آخرون، في قصف قوات الاحتلال مجموعة مواطنين في الحي الياباني غرب خان يونس.

وفي رفح، قصفت طائرة مسيرة إسرائيلية مركبة مدنية في حي الشابورة، ما أدى إلى استشهاد مواطنين، وإصابة آخر، وجرى نقلهم إلى المستشفى الكويتي.

وخلال الـ24 ساعة الماضية، ارتكبت الاحتلال الإسرائيلي 10 مجازر في قطاع غزة، راح ضحيتها 92 شهيداً، و156 إصابة، ما يرفع حصيلة الشهداء منذ بدء العدوان إلى 30320 شهيداً، و71533 مصاباً.

وانتشلت طواقم الإسعاف جثمان شهيد من شارع الرشيد في مدينة غزة، ما يرفع عدد شهداء المجزرة البشعة التي ارتكبتها الاحتلال بحق المواطنين أثناء انتظارهم قافلة المساعدات.

مدفعي إسرائيلي استهدف مواطنين أثناء البحث عن الطعام في أرض زراعية ببلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

كما استشهد أكثر من 20 مواطناً وأصيب العشرات. جراء قصف الطيران الحربي منزلاً تعود ملكيته لعائلة «حمدونة». في مخيم جباليا. شمال القطاع.

وجرى نقل ثلاثة مصابين إلى مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة. بعد قصف مجموعة من المواطنين على شارع الرشيد غرب غزة. خلال انتظارهم وصول مساعدات.

وتم. أمس. انتشار جثامين ثلاثة شهداء جدد من منطقة دوار النابلسي في مدينة غزة. ما يرفع عدد شهداء مجزرة الطحين إلى 118 شهيداً.

واستشهدت الرضيفة هبة زيادة في مستشفى كمال عدوان شمال القطاع بسبب الجفاف وسوء التغذية. ليرتفع عدد ضحايا الجوع من الأطفال شمال القطاع إلى 14.

وقصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية لحى الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة. بالتزامن مع شن زوارق الاحتلال الإسرائيلي عمليات قصف عنيفة. استهدفت الشريط الساحلي لمدينة غزة وشمال القطاع.^{٣٥}

معلومات بأن 10٪ من قتلى الجيش الإسرائيلي بغزة أميركيون تشعل مواقع التواصل

أثار تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست أفاد بمشاركة آلاف الأميركيين -بعضهم يحمل الجنسية الإسرائيلية- في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أسئلة عديدة عن حجم التورط الأميركي في الحرب. وأخرى تتعلق بالقيود التي ينبغي للولايات المتحدة فرضها على حاملي الجنسية الأميركية بشأن القتال لصالح دولة أجنبية.

وذكر تقرير واشنطن بوست أن آلاف الأميركيين والإسرائيليين الذين يحملون الجنسية الأميركية غادروا الولايات المتحدة للانخراط في القتال بعيد الهجوم الذي شنته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على مستوطنات إسرائيلية بغلاف غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

واستشهد المواطن محمد أيمن الددا. وأصيب عدد آخر بجروح. جراء قصف طائرات الاحتلال مجموعة من المواطنين في شارع «أبو سرور» ببلدة بني سهيلا شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.

واستشهد المواطن علاء عيسى أبو جامع. بعد تعرضه لقصف من طائرة مسيرة في بلدة بني سهيلا شرق خان يونس.

وأصيب مواطنان على الأقل. جراء قصف مركبة مدنية في مخيم الشابورة شمال محافظة رفح.

وشنت طائرات الاحتلال سلسلة غارات جوية عنيفة استهدفت مناطق متفرقة من الشريط الحدودي مع مصر. جنوب محافظة رفح. ما تسبب بإصابة عدد من المواطنين.

كما سقط عدد من الشهداء والجرحى في غارتين متزامنتين. استهدفتا منطقة الحى الياباني غرب محافظة خان يونس. وبلدة القرارة شمال المحافظة.

وجرى. أمس. انتشار عدد من الشهداء من مناطق غرب محافظة خان يونس. ونقلهم لمستشفى الشهيد أبو يوسف النجار برفح. وعرف منهم: المسن السبعيني أكرم عبد الحميد الدسوقي. الفتى محمود حسين حماد. والمواطن أحمد سليمان أبو حطب.

واستشهد 12 مواطناً على الأقل. وأصيب العشرات بجروح. جراء قصف طائرات الاحتلال منزليين لعائلي «الفليت» و«أبو سيف». في مدينة دير البلح. بالتزامن مع استشهاد ثلاثة مواطنين. جميعهم من النازحين. المقيمين في خيام. جراء قصف إسرائيلي في محيط «مسجد البخاري» في مدينة دير البلح وسط القطاع.

وفي ساعات المساء. استشهد مواطنان اثنان. جراء قصف استهدف منزلاً في منطقة الحكر. بمدينة دير البلح. وخُجم عن القصف عدد من المصابين. بالتزامن مع وقوع عدد من الإصابات جراء قصف طائرة مسيرة لمجموعة من المواطنين في منطقة «الحديبة». بمدينة دير البلح.

كما استشهد أربعة مواطنين. وأصيب عدد آخر بجروح. في قصف نازحين على شارع البحر غرب مدينة الزهراء. وسط القطاع.

قصف مواطنين يبحثون عن طعام

وسقط عدد من الشهداء والمصابين. جراء قصف

على موقف بلاده من العدوان الإسرائيلي على غزة.

وكانت صحيفة «نيويورك بوست» نقلت الثلاثاء الماضي عن صديق له قوله إن بوشنل أخبره باطلاعه على معلومات سرية تفيد بوجود «قوات أميركية على الأرض تقتل أعدادا كبيرة من الفلسطينيين».

وأوضح الصديق المقرب -الذي لم تنشر الصحيفة اسمه لكنها قالت إنها تحققت من علاقته بالمتوفى- أن بوشنل اتصل به ليل السبت 24 فبراير/شباط الماضي -أي قبل ساعات من إحراق نفسه ظهر الأحد- وأخبره أن بعض المعلومات التي اطلع عليها تفيد بأن «الجيش الأميركي متورط في عمليات الإبادة الجماعية الجارية في فلسطين».

دعوات للمحاسبة

وفي إطار التفاعل مع خبر واشنطن بوست أيضا، قالت مدونة تدعى ستيفاني «إن كان هذا صحيحا، أود حقا أن أعرف أصل الموضوع. لقد شاهدت مقطع فيديو منذ وقت غير بعيد عن حاخام أميركي كان يطرد الفلسطينيين من أراضيهم مع عصابته».

وتابعت «لقد تساءلت كثيرا عما إذا كان (الحاخام) قد واجه أي عواقب نتيجة لذلك؟ ويبدو أنه يستطيع أن يفعل ما يريد في إسرائيل».

أما المدون أسد، فقال «سيكون من الجميل مقاضاة من لجأ منهم في الولايات المتحدة، لارتكابهم جرائم حرب».

وتابع «لن أتفاجأ إذا أصدر الكونغرس قانونا يمنحهم الحصانة. أنا متأكد من أن ذلك مدرج على جدول أعمال «أيباك»، في إشارة إلى «لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية»، وهي مجموعة ضغط تدافع عن السياسات المؤيدة لإسرائيل لدى السلطتين التشريعية والتنفيذية بالولايات المتحدة».

وفي تعليق آخر على تقرير واشنطن بوست، كتب مدون يدعى القاضي نزيه «سيعود بعضهم (الأميركيون الذين يقاتلون في الجيش الإسرائيلي) للعمل في الكونغرس الأميركي ووزارة الخارجية»^{٣٦}.

مظاهرة حاشدة.. آلاف المليزيين يطالبون بالضغط

وقالت الصحيفة إنه بالرغم من أن الأميركيين يشكلون أقل من 2% من سكان إسرائيل، فإن 10% من الجنود القتلى في غزة منذ بداية الاجتياح البري الإسرائيلي للقطاع يحملون الجنسية الأميركية.

ونقلت عن السفارة الأميركية في القدس المحتلة قولها إن 23 مواطنا أميركيا على الأقل قتلوا في الأشهر الأخيرة في أثناء خدمتهم في الجيش والشرطة الإسرائيليين.

وتضمن تقرير الصحيفة -الذي أعده الصحفيان ستيف هندريكس وشيرا روبين- مقابلات مع 3 عائلات أميركية قتل أبناؤها خلال قتالهم مع الجيش الإسرائيلي في غزة.

ووصف التقرير الأميركيين القتلى بأن ما كان يجمعهم هو «التزامهم القوي تجاه الدولة اليهودية، بعد أن وجدوا في البلد الذي بناه هوية تتجاوز إلى حد كبير جواز سفرهم الأميركي».

أسئلة

وأثارت المعلومات التي وردت في تقرير واشنطن بوست تفاعلا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي، حيث تساءل الأكاديمي الأميركي من أصل لبناني جيمس زغبى: «ألا توجد قيود على مشاركة المواطنين الأميركيين في جرائم حرب أثناء القتال لصالح كيان أجنبي؟».

كما سأل زغبى في تغريدة عبر حسابه على منصة إكس: «ترى كم عدد المستوطنين الإسرائيليين الذين يرتكبون جرائم ضد الفلسطينيين ويحملون الجنسية الأميركية أيضا؟».

في حين تساءلت مدونة تدعى ديبالا شيهادي -في تغريدة على منصة إكس- «إذا كان بإمكان المواطنين الأميركيين خوض حرب مقدسة في إسرائيل، فهل يمكن لمواطنين أميركيين آخرين أيضا خوض حرب مقدسة (في أماكن أخرى)؟ أليست كل الحروب المقدسة متساوية؟».

لهذا أحرق بوشنل نفسه

وعلقت مغردة تدعى نوال على تقرير الصحيفة بالقول: «يوما بعد يوم يتضح أكثر لماذا قال أرون بوشنل ما قال، وفعل ما فعل». في إشارة إلى الجندي الأميركي الذي أحرق نفسه حتى الموت أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن احتجاجا

على الغرب لوقف تسليح إسرائيل

كوالالمبور- في مسيرة حاشدة شارك فيها عشرات الآلاف بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، طالبت منظمات وأحزاب بوقف فوري للحرب الإسرائيلية على غزة، ودعت إلى تصعيد الاحتجاجات ضد الحكومات الداعمة لإسرائيل.

ولعل أبرز ما ميز مسيرة أمس السبت للتضامن مع فلسطين هو تنوعها العرقي والديني والثقافي والسياسي. وقد عكس هذا التنوع قيادة تيان تشواه للمظاهرة، وهو برلماني سابق من أصول صينية ومعروف بدعمه للقضية الفلسطينية، ومشاركة قادة من الأقلية الهندية وزعماء منظمات غير حكومية من مختلف التوجهات الفكرية والعرقية.

وترأس تشواه مجموعة من النشطاء السياسيين والحقوقيين لمانصرة الشعب الفلسطيني. دشنت نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي، في مخيم اعتصام أمام السفارة الأميركية استمر 5 أيام، وحمل شعار «لنهز أميركا»، وهدف إلى الضغط على الولايات المتحدة لوقف دعمها العسكري والمالي والسياسي لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

ورغم أن الحكومة لم تتبن المسيرة رسمياً، فقد خاطبها وزير الزراعة محمد سابو، وهو رئيس حزب الأمانة الوطنية ذو توجه إسلامي معتدل، إضافة إلى ممثلين عن مختلف الأطياف الماليزية التي جمعتها قضية واحدة، هي العدالة للشعب الفلسطيني.

تشواه قال -في حديثه للجزيرة نت- إن الجميع في ماليزيا متفقون على 4 بنود هي «وقف الحرب الإسرائيلية فوراً ودون شروط بما يضمن وقف الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على أيدي قوات الاحتلال، وإبصال المساعدات الإنسانية لسكان قطاع غزة دون أي قيود، ومحاسبة إسرائيل وقادتها السياسيين والعسكريين على جرائم الحرب التي يرتكبونها، والاعتراف بدولة فلسطين في الأمم المتحدة وعاصمتها القدس».

لون الحقوق

وقد ضمت نور العزة أنو إبراهيم نائبة رئيس حزب عدالة الشعب الحاكم صوتها إلى عبير السهلاني ممثلة السويد في الاتحاد الأوروبي التي انتقدت معايير حقول الإنسان في الاتحاد الأوروبي، وقالت

للجزيرة نت إن عبير محقة بقولها إن «النفاق واضح، وهو أن لحقوق الإنسان لونا وبقدر قتامة البشرية تتناقص حقوق الإنسان».

واستشهدت نور العزة بحادثة حرق الجندي الأميركي أرون بوشنل نفسه للتدليل على يقظة كثير من أحرار العالم ونقمتهم على الظلم الذي ترتكبه حكومتهم، قائلة إن بوشنل ضحى بنفسه من أجل عدالة فلسطين.

وأضافت ابنة رئيس الوزراء الماليزي أن ما تقوم به إسرائيل من مذابح فتح عيون كثيرين ووحيد مطالبهم، بوقف فوري للحرب وإطلاق سراح جميع الأسرى، والسماح للمساعدات الإنسانية بالتدفق على قطاع غزة المحاصر.

وشددت نور العزة على ضرورة تصعيد المطالب الشعبية بوقف دعم القوى الغربية لإسرائيل، مؤكدة أن المذابح الموثقة تدفعنا إلى الإصرار بالمطالبة بالعدالة ووقف مد إسرائيل بالسلح والمال ومنحها ترخيصاً مفتوحاً من القوة الغربية بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية.

وأشارت إلى اعتقال الأطفال واستهداف مراكز توزيع المساعدات الإنسانية من قبل قوات الاحتلال، كما أشارت إلى أن أكثر من ألف طفل فلسطيني معتقل إدارياً من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأن هذه القوات مستمرة في ارتكاب جرائم بشعة تتمثل في قتل منتظري المساعدات الإنسانية، مثل ما حدث في مذبحه شارع الرشيد.

وبينما دعت منظمات وأحزاب ماليزية إلى تصعيد الاحتجاجات الشعبية ضد الحكومات الداعمة لإسرائيل، فإن نور العزة شددت على ضرورة اتخاذ إجراءات عملية كتلك التي اتخذتها ماليزيا لمنع رسو السفن الإسرائيلية في الموانئ الماليزية.

وأشادت بمواقف قادة دول لتشبيهم المذابح التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين بالحرقة التي تعرض لها اليهود على يد النازيين في الحرب العالمية الثانية، كما هي الحال مع الرئيسين البرازيلي والكولومبي^{٢٧}.

في اليوم الـ 149 من العدوان: عمليات عسكرية شمال خان يونس

غزة 3-3-2024 وفا- شرع جيش الاحتلال الإسرائيلي بعملية عسكرية في مدينة حمد شمال خان

ولاحقا من اليوم، أعلن عن ارتقاء 8 شهداء إضافة لعدد من الجرحى باستهداف طائرات الاحتلال شاحنة مساعدات مقابل موقع الـ17 في مدينة دير البلح، كانت تُقل نازحين في طريقهم إلى رفح.

كما تعرضت المناطق الشرقية لمدينة رفح لقصف عنيف، أدى لاستشهاد 26 مواطنا وإصابة العشرات خلال الساعات الـ24 الماضية، بينهم 14 شهيدا، من ضمنهم 6 أطفال ورضع، ارتقوا في قصف منزل لعائلة أبو عنزة في حي السلام، فيما أن 9 بين شهداء وجرحى ما زالوا تحت الأنقاض، وارتقى الـ12 الآخرون إثر قصف طائرات الاحتلال الحربية خيام النازحين في منطقة السلطان غربا.

ووسط القطاع، أغار جيش الاحتلال بطائراته الحربية على المناطق الشرقية والجنوبية من مدينة دير البلح، وواصلت دبابته قصف المدينة والمناطق الشمالية لمخيم البريج ومخيم النصيرات وبلدة المغرقة ومدينة الزهراء.

وفي مدينة غزة، قصف الطيران الحربي والمدفعية عدة منازل في أحياء مختلفة، تركزت على أحياء الزيتون وتل الهوى والشيوخ عجلين، وتم انتشار الزيتون خلال الـ48 ساعة الماضية أكثر من 29 شهيدا من بين الأزقة والشوارع في حي الزيتون.

ووصل نحو 20 شهيدا إلى مستشفى كمال عدوان، عقب قصف الاحتلال الليلة الماضية منزلين بمخيم جباليا ومنطقة الصفاطوي شمال مدينة غزة، فيما يفتقد نحو 700 ألف مواطن في شمال القطاع المقومات الأساسية من الطعام والمياه النظيفة.

وذكرت المصادر أن عدد الأطفال الذين استشهدوا نتيجة سوء التغذية والجفاف في مستشفى كمال عدوان وصل إلى 15، فيما يهدد سوء التغذية والجفاف حياة 6 آخرين داخل قسم العناية المركزة في المستشفى، الذي يعتبر خارج الخدمة نتيجة توقف مولدات الكهرباء والأكسجين.

وفي السياق، أعلنت جمعية الهلال الأحمر أن الاحتلال يواصل حصاره واستهدافه لمستشفى الأمل التابع في خان يونس لليوم الـ42 على التوالي، ما ينذر بنفاد مخزون الطعام والوقود خلال أسبوع واحد، فيما تكفي المياه المتوفرة لـ3 أيام فقط.

يونس جنوبي قطاع غزة، بعد أن حاصرها بالدبابات، وقصف محيطها على مدار عدة ساعات جوا وبريا، فيما بات يعرف بالأحزمة النارية.

وذكر سكان في المنطقة، أن جيش الاحتلال أطلق تهديدات عبر مكبرات صوت تحملها طائرات مسيرة، لإجبار أهالي مدينة حمد على الخروج منها إلى مناطق يزعم أنها «آمنة»، في المواصي ودير البلح، بينما كانت دباباته تريض على تلال مقابلة للمباني السكنية بعد أن أقامت في المكان سواتر ترابية.

وجاء في التهديد: «إلى كل المقيمين في منطقة مدينة حمد السكنية، أنتم في منطقة قتال خطيرة، جيش الاحتلال يعمل في منطقة سكنكم».

وأظهرت مقاطع مصورة عبر منصات التواصل الاجتماعي، العشرات من المواطنين معظمهم من النساء والأطفال، ممن جمهروا أسفل مساكنهم تمهيدا للنزوح، وبعضهم حزم أمتعته على سيارات وعربات مجرورة، بينما كانت تتقدم صوبهم دبابات الاحتلال، وبين الحين والآخر يسمع صوت قصف وإطلاق نار.

كما بينت صور أخرى جرى تداولها صباح اليوم، جنودا من جيش الاحتلال يعتلون أسطح منازل في المدينة، التي تتكون في غالبيتها من بنايات سكنية ويقطن فيها حسب التقديرات الحالية 5000 مواطن.

وتشير التقديرات إلى أن بلدة القرارة شمال خان يونس، ستكون هي الأخرى مسرحا لعملية عسكرية برية جديدة خلال الساعات المقبلة يشنها جيش الاحتلال، الذي أعلن أنه شن الليلة الماضية أكثر من 50 غارة جوية خلال 6 دقائق فقط، واستهدف بها المناطق الشمالية لخان يونس.

وأطلق العشرات من المواطنين مناشدات للعمل على إخراجهم من مدينة حمد وبلدة القرارة، فيما حذر على مركبات الإسعاف وفرق الدفاع المدني الوصول إليهما للوقوف على حجم ما خلفته غارات الاحتلال وقصفه المكثف من ضحايا.

وبالتزامن مع ذلك، قصفت طائرات الاحتلال 3 منازل وسط المدينة، ما أدى لارتقاء 6 شهداء وإصابة 9 آخرين، كما قصفت المدفعية منازل المواطنين شرق المدينة.

المواطنين في بلدة دير دبوان شرق رام الله وتبلغ مساحتها 18 دونما، ما من شأنه أن يمنع وصول المواطنين إلى أكثر من 320 دونما تحيط بهذه المستعمرة.

وأشار إلى إقرار ما يسمى قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، أمرا يحدد الاعتراف وشرعنة بؤرة استعمارية جديدة شمال بلدة العبيدية شرق بيت لحم، وهي بؤرة «متسبيه يهودا» (أطلق عليها الآن اسم «مشممار يهودا»). ويعتبر القرار تنفيذا لقرار حكومة الاحتلال في شباط 2023 بشرعنة 9 بؤرة استعمارية، ويخصص الأمر الآن حوالي 417 دونما في المنطقة، خارج المسار المخطط لجدار الضم والتوسع العنصري لصالح المستعمرة الجديدة.

وأوضح أن عدد الاعتداءات التي نفذها مستعمرون في شباط الماضي، بلغت 129 اعتداء، تركزت في محافظة نابلس بواقع 38 اعتداء، والخليل 37 اعتداء، ورام الله 17 اعتداء، كان أبرزها الهجوم على بلدة قريوت بحماية الجيش، وهم يحملون سيوفاً وقيامهم بتخريب خزانات المياه في البلدة، إضافة لإطلاق مستعمرين النار صوب محل ومحول كهرباء في قرية الناقورة شمال غرب نابلس، الأمر الذي أدى لانقطاع الكهرباء عن القرية، وإطلاق مجموعة من المستعمرين لأبقارهم في نحو 120 دونما من محاصيل القمح، والشعير، والحمص التابعة للمواطنين في سهل أم القبا بالأغوار الشمالية، بحماية جيش الاحتلال ما أدى إلى تخريبها كاملة.

وبين شعبان أن هناك تزايداً كبيراً وخطيراً في عمليات الاستيلاء وسرقة ممتلكات المواطنين في شباط الماضي، مشيراً إلى قيام المستعمرين بسرقة 50 رأس غنم وجرارين زراعيين ومركبة، ونحو 50 مركبة تعود للمواطنين، وتسجيلات كاميرات مراقبة و6 جرافات وشاحنة، وتم تسجيل 5 حالات سرقة مال (ذهب ونقود) و5 حالات استيلاء على معدات متنوعة إضافة إلى 10 أجهزة خلوية.

ولفت إلى أن هجمات المستعمرين أدت أيضاً لاقتلاع وحرق ما مجموعه 1002 شجرة، منها 692 شجرة زيتون في محافظات نابلس وبيت لحم والخليل وسلفيت.

وأضاف أن سلطات الاحتلال نفذت في شباط، 31 عملية هدم طالت 51 منشأة منها 18 مسكناً مأهولاً و16 غير مأهولة و15 منشأة زراعية وغيرها، وتركزت في محافظات القدس وبيت

وحذرت الجمعية من انتشار بعض الأمراض المعدية بين النازحين في المستشفى بسبب تراكم النفايات، وسط انعدام الحليب وحفاضات الأطفال وكبار السن، وبعض المستهلكات الطبية والأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة ومستلزمات المختبر.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أن الاحتلال ارتكب 9 مجازر في القطاع راح ضحيتها 90 شهيدا و177 مصابا خلال الساعات الـ24 الماضية.

وأفادت الوزارة بأن حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي ارتفعت إلى 30 ألفاً و410 شهداء و71 ألفاً و700 جريحاً^{٣٨}.

«مقاومة الجدار والاستيطان»: 1195 اعتداء للاحتلال ومستعمريه خلال شباط

رام الله 3-3-2024 وفا- وثقت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، 1195 اعتداء لقوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين خلال شهر شباط/ فبراير الماضي.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان في تقرير الهيئة الشهري، اليوم الأحد، أن جيش الاحتلال نفذ 1066 اعتداء، فيما نفذ المستعمرون 129 اعتداء في الضفة الغربية، في استمرار لسلسلة التصاعد الكبير والخطير في الاعتداءات التي ترافقت ولا زالت مستمرة بغطاء العدوان على شعبنا في قطاع غزة.

وأضاف أن الانتهاكات التي رصدتها الهيئة في تقريرها الشهري، تركزت في محافظة جنين بواقع 212 عملية اعتداء، تليها محافظة الخليل 174 اعتداء، ثم محافظة القدس بـ16 اعتداء.

وبين شعبان أن الإجراءات الاحتلالية الاستعمارية أخذت شكلاً عقابياً انتقامياً بشكل خطير، تمثلت بالاستيلاء على مساحات شاسعة من الأرض لا سيما الاستيلاء على 2640 دونماً من أراضي المواطنين في بيرة القدس الشرقية نهاية شباط، من أجل إحداث تواصل جغرافي بين مستعمرتي معاليه أدوميم وكيدار، وبالتالي عزل قرى القدس الشرقية وفصلها تماماً عن التجمعات البدوية في المنطقة، إضافة إلى استمرارها بتنفيذ مخطط المناطق العازلة حول المستعمرات بإصدارها أمراً لوضع اليد لأغراض عسكرية على الأراضي المحيطة بمستعمرة «متسبيه دانني» المقامة على أراضي

المواطنين. حيث استهدف منزل لعائلة العالول في حي الإسراء 2 غرب مدينة حمد.

وفي شمال ووسط القطاع، استشهد وأصيب عدد من المواطنين في غارة استهدفت منزلاً وسط مخيم جباليا، وأصيب آخرون بقصف الاحتلال مجموعة من الأهالي غرب مخيم النصيرات وسط القطاع.^{٤١}

الضفة.. اعتقال 12 فلسطينياً يرفع الحصيلة إلى 7340 منذ 7 أكتوبر

رام الله: أعلنت مؤسستان فلسطينيتان، الأحد، ارتفاع عدد الأسرى إلى أكثر من 7340 معتقلاً منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بعد تسجيل 12 حالة اعتقال ليلة السبت/الأحد.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين (حكومية)، ونادي الأسير الفلسطيني (أهلي)، في بيان مشترك إن "حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر المنصرم، ترتفع إلى أكثر من 7340 (...). تشمل من أبقى الاحتلال (الإسرائيلي) على اعتقالهم، ومن تم الإفراج عنهم لاحقاً".

وأضاف البيان أن "قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ مساء أمس (السبت) وحتى صباح اليوم الأحد، 12 مواطناً على الأقل من الضفة، بينهم طالبة من نابلس، بالإضافة إلى أطفال، وأسرى سابقين".

وأشار إلى أن "عمليات الاعتقال توزعت على محافظات بيت لحم (جنوب)، ورام الله (وسط)، ونابلس (شمال)، ورافقتها عمليات اقتحام وتكليف واسعة، واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم".

وعن معتقلي قطاع غزة، قال البيان إن "الاحتلال يواصل تنفيذ جريمة الإخفاء القسري بحق معتقلي غزة بعد مرور 149 يوماً على العدوان والإبادة الجماعية".

وأكد أن "الاحتلال يرفض تزويد المؤسسات الحقوقية بما فيها الدولية والفلسطينية المختصة، بأي معطى بشأن مصيرهم وأماكن احتجازهم حتى اليوم، بمن فيهم الشهداء من معتقلي غزة".

ومنذ الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، صعد الجيش عمليات

لحم والخليل، كما أصدرت سلطات الاحتلال ما مجموعه 34 إخطاراً لهدم منشآت فلسطينية تركزت في محافظات قلقيلية وأريحا والقدس وبيت لحم.^{٣٩}

مظاهرات في أميركا في "اليوم العالمي للعمل من أجل فلسطين"

واشنطن 3-3-2024 وفا- شارك عشرات الآلاف من الناشطين في الولايات المتحدة في مسيرات جابت شوارع معظم الولايات تنديداً باستمرار الحرب على الشعب الفلسطيني.

ولب المتظاهرون دعوات عشرات المؤسسات للمشاركة الفاعلة في «اليوم العالمي للعمل من أجل فلسطين» بمسيرات وفعاليات احتجاجية في سياتل، ونيويورك، ولوس أنجلوس، وسانت لوييس، وسولت ليك سيتي، والعاصمة واشنطن، وبالتيمور وبوسطن، وبريفيدنس وديترويت وفيرمونت، إضافة إلى جزيرة بورتوريكو ومدن أميركية أخرى للدعوة بوقف الحرب على القطاع بشكل عاجل.

كما نظم العشرات من الناشطين وقفة أمام السفارة الإسرائيلية تكريماً للطيار آرون بوشنيل الذي أحرق نفسه من أجل إيقاف الحرب في غزة، حيث أضاء الناشطون الشموع تحت العلم الفلسطيني، ورفعوا الياقات المنعدة باستمرار المجازر.^{٤٠}

14 شهيداً بينهم 6 أطفال وعدد من المفقودين بقصف الاحتلال منزلاً شرق رفح

غزة 3-3-2024 وفا- استشهد 14 مواطناً بينهم ستة أطفال وعدد من المفقودين، الليلة، إثر قصف طائرات الاحتلال الحربية الإسرائيلية منزلاً شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية، باستشهاد 14 مواطناً بينهم 6 أطفال ونساء وعدد من المفقودين وإصابة العشرات إثر قصف طائرات الاحتلال الحربية منزلاً من ثلاثة طوابق لعائلة أبو عنزة في حي السلام شرق رفح.

وفي خان يونس، نفذت آلة الحرب الإسرائيلية قصفاً عنيفاً الليلة من الطيران والمدفعية شمال خان يونس، بالتزامن مع تقدم آليات الاحتلال باتجاه أبراج حمد وإطلاق القذائف والنار على منازل

٣٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

السفر^{٤٣}.

وفد من حماس يصل القاهرة.. والحركة تقول إنها جاهزة للاتفاق على هدنة خلال "24 إلى 48 ساعة"

القاهرة: أفاد مسؤول كبير في حماس، بأن وفدا من الحركة وصل إلى القاهرة اليوم الأحد لإجراء محادثات وقف إطلاق النار في غزة.

وقال المسؤول إن الوفد يتأسسه نائب رئيس حماس في غزة خليل الحية.

وذكر أنهم لم يقتربوا بعد من وضع اللمسات النهائية على الاتفاق عندما سئل عما إذا كان إبرام الاتفاق وشيكا.

ومن المتوقع أيضا أن يصل وفد إسرائيلي إلى القاهرة للمشاركة في المحادثات.

كذلك، أفاد مصدر قيادي في حماس، بأن الاتفاق على هدنة في غزة يمكن خلال 24 إلى 48 ساعة في حال "تجاوبت" إسرائيل مع مطالب الحركة.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه: "اليوم تنطلق جولة مفاوضات في القاهرة... وإذا تجاوبت إسرائيل يصبح الطريق مهذا لاتفاق خلال الأربع والعشرين أو الثماني والأربعين ساعة القادمة".

وتزايدت، خلال الأيام الماضية، الآمال بتحقيق أول وقف للقتال، منذ نوفمبر/ تشرين الثاني، في أعقاب جولة من المحادثات بوساطة قطر ومصر في الدوحة، وإشارات من الرئيس الأمريكي جو بايدن بقرب التوصل إلى اتفاق.

وقال مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية، أمس السبت، إن إطار التهدئة لمدة ستة أسابيع صار قائماً بموافقة إسرائيل، وإن الأمر يعتمد الآن على موافقة "حماس" على إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين.

وأضاف للصحافيين: "الطريق إلى وقف إطلاق النار الآن حرفياً في هذه الساعة واضح ومباشر. وهناك اتفاق مطروح على الطاولة. هناك اتفاق إطارى. وقد قبله الإسرائيليون بشكل أو بآخر". وتابع: "المسؤولية الآن تقع على عاتق حماس".

وقال بايدن إنه يأمل أن يتم التوصل لوقف إطلاق نار قبل حلول شهر رمضان، الذي يبدأ بعد أيام.

ويواجه بايدن وغيره من قادة العالم ضغوطاً

الدهم والاعتقال بالضفة، ما أدى إلى مواجهات مع الفلسطينيين. أسفرت عن 419 شهيدا ونحو 4 آلاف و650 جرحا، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

بالتوازي مع ذلك، نشن إسرائيل حرباً مدمرة على قطاع غزة، خلفت عشرات آلاف الضحايا معظمهم أطفال ونساء، فضلا عن كارثة إنسانية غير مسبوقة وتدهور ملحوظ في البنى التحتية والممتلكات، وفق بيانات فلسطينية وأمية، ما أدى إلى مثول إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهم ارتكاب "إبادة جماعية"^{٤٤}.

نتنياهو هو يصدر تعليمات للسفير الإسرائيلي لدى أمريكا بتجاهل زيارة غانتس إلى واشنطن

تل أبيب: أصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، تعليمات للسفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة، مايكل هرتسوج بعدم المساعدة في زيارة بيني غانتس، الوزير في مجلس وزراء الحرب الإسرائيلي إلى واشنطن، بزعم أنها تتناقض مع اللوائح.

وأضاف المكتب أن الحكومة لن تتحمل تكلفة الزيارة، ومن المقرر أن يلتقي غانتس مع نائبة الرئيس الأمريكي، كامالا هاريس، حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية الأحد.

وكانت هيئة البث العامة قد ذكرت في وقت سابق اليوم أن السفارة الإسرائيلية في واشنطن تلقت تعليمات بعدم تسهيل زيارة بيني غانتس، الوزير في مجلس وزراء الحرب الإسرائيلي، إلى الولايات المتحدة، بعد عدم الحصول على إذن من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، طبقاً لما ذكرته هيئة البث العامة.

وتردد أن نتنياهو غضب من قرار غانتس، للسفر لعقد اجتماعات مع مسؤولين أمريكيين كبار بدون موافقته.

وذكر موقع "واي نت" أن مصدراً مقرباً من نتنياهو قال إن رئيس الوزراء "أوضح للوزير غانتس أن دولة إسرائيل لديها رئيس وزراء واحد فقط".

وقال المصدر إن الزيارة تم تنظيمها بشكل مخالف للأنظمة الحكومية، التي "تطلب من كل وزير الحصول على موافقة مسبقة على السفر من رئيس الوزراء بما في ذلك الموافقة على خطة

وفي محيط رفح، التي أوى لها أكثر من مليون فلسطيني في جنوب القطاع على الحدود مع مصر، قالت السلطات إن 25 شخصاً استشهدوا، أمس السبت، وصباح اليوم الأحد، من بينهم 11 استشهدوا في ضربة جوية إسرائيلية قصفت خيمة قرب مستشفى، و14 آخرين من أسرة واحدة استشهدوا عندما تعرض منزل للقصف.

وقالت مصادر مصرية ومسؤول في "حماس" إن الحركة لم تتزحزح عن موقفها بأن تكون أي هدنة مؤقتة بداية لعملية تسير نحو إنهاء الحرب تماماً.

لكن المصادر المصرية قالت إنه تم تقديم ضمانات لـ "حماس" بأن أي بنود لوقف إطلاق نار دائم سيجري العمل عليها في المرحلتين الثانية والثالثة من الاتفاق. وذكرت المصادر أنه تم الاتفاق على مدى الهدنة الأولية لمدة ستة أسابيع تقريباً.

واشنطن.. مئات المتظاهرين ينددون بالحرب الإسرائيلية على غزة

نيويورك: تجمع مئات المتظاهرين أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن، احتجاجاً على الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة ودعم الإدارة الأمريكية لها.

وحمل المتظاهرون، السبت، الأعلام الفلسطينية ولافتات كتب عليها "فلسطين حرة" و"أنهوا الاحتلال" و"أوقفوا الإبادة الجماعية" و"أوقفوا الدعم الأمريكي لإسرائيل".

قال محمد حبة أحد المتظاهرين، إنهم لن يوقفوا الاحتجاجات في الشوارع حتى تتوقف إسرائيل عن "الإبادة الجماعية المستمرة ضد الفلسطينيين من قبل الإدارة الإسرائيلية والأمريكية".

وأضاف أن "الرئيس جو بايدن غير قادر على التعاطف مع الشعب الفلسطيني، إنه يأكل الآيس كريم وهو يتحدث عن وقف إطلاق النار".

بدوره، دعا المتظاهر دومينيك فييرو إلى وقف فوري لإطلاق النار، معرباً عن حزنه العميق لما يحدث من "مذابح" في فلسطين، وشدد فييرو على ضرورة عدم البقاء صامتين ضد الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل، مشيراً إلى أنه من لم يشعر بالألم تجاه ما يحصل في فلسطين، فهذا يعني وجود مشكلة في طبيعته.

متنامية لتخفيف المعاناة المتزايدة للفلسطينيين، بعد خمسة أشهر من الحرب والحصار الإسرائيلي لغزة. وتقول الأمم المتحدة إن ربع سكان القطاع، أي نحو 576 ألفاً على بعد خطوة من المجاعة.

وقالت السلطات الصحية في غزة، إن القوات الإسرائيلية قتلت 118 فلسطينياً كانوا يحاولون الوصول إلى قافلة مساعدات قرب مدينة غزة، يوم الخميس الماضي، ما أثار موجة غضب عالمية بسبب الكارثة الإنسانية. وبعدها بيوم أعلن بايدن عن خطط لإسقاط مساعدات أمريكية جواً أمس السبت، شاركت فيها أيضاً القوات الأردنية.

وتنفذ دول أخرى أيضاً منها الأردن وفرنسا عمليات إسقاط جوي للمساعدات.

كارثة إنسانية

على مدى شهور طالبت الولايات المتحدة إسرائيل بالسماح بدخول المزيد من المساعدات إلى غزة، وهو أمر تقاومه إسرائيل. وقال خبراء إن الإضرار إلى اللجوء لعمليات إسقاط جوي مكلفة وغير فعالة للمساعدات هو أحدث مؤشر على التأثير المحدود الذي تملكه واشنطن على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وتنفي إسرائيل عرقلة دخول المساعدات الإنسانية إلى المدنيين في غزة.

وأسقطت طائرة عسكرية أمريكية 38 ألف وجبة فوق غزة، وهو ما يقل بكثير عن المساعدات التي يحتاجها سكان القطاع، البالغ عددهم 2,2 مليون نسمة. وقالت السلطات الأمريكية إنها أول دفعة ما سيكون جهداً مستداماً.

وشككت إسرائيل في عدد شهداء كارثة قافلة المساعدات الذي أعلنته السلطات الصحية في غزة، وقالت إن معظم المدنيين تعرضوا للدهس بالشاحنات أو ماتوا بسبب التدافع.

وتسبب الهجوم الإسرائيلي في تدمير قطاع غزة، وسوّى الكثير من مبانيه بالأرض، كما أسفر عن استشهاد أكثر من 30 ألفاً، وإصابة عشرات الآلاف وفقاً للسلطات الصحية المحلية.

واستعر القتال في الساعات الأولى من اليوم، الأحد، إذ تحدث السكان عن سماع دوي قصف عنيف وتوغّل الدبابات في محيط خان يونس في جنوب قطاع غزة.

- يعرب أعضاء المجلس عن قلقهم العميق إزاء التقارير التي تفيد بأن أكثر من 100 شخص فقدوا حياتهم (لم يقل البيان قتلوا) وأصيب عدة مئات آخرين بجروح. بمن في ذلك أشخاص أصيبوا بطلق نار، كما لاحظ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، في حادث تورطت فيه قوات إسرائيلية حيث جُمهر عدد كبير من الناس حول قافلة مساعدات إنسانية جنوب غرب مدينة غزة. وقد أخذ أعضاء المجلس علماً بأن هناك تحقيقاً إسرائيلياً جارياً الآن حول الحادث.

- يقدم أعضاء المجلس تعازيهم الصادقة للأسر الضحايا ويتمنون الشفاء العاجل والكمال للمصابين. ويشدد أعضاء المجلس على ضرورة اتخاذ كافة التدابير اللازمة لحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية. وفي هذا الصدد، يؤكدون من جديد أن جميع أطراف النزاعات يجب أن تمتثل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. حسب الاقتضاء. ويدعون جميع الأطراف إلى الامتناع عن حرمان السكان المدنيين في قطاع غزة من الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية التي لا غنى عنها لبقائهم. بما يتفق مع القانون الدولي الإنساني. وفي هذا الصدد، يعرب أعضاء المجلس عن قلقهم البالغ إزاء التقديرات الصادرة عن التصنيف المرحلي المتكامل (IPC) (مؤشر قياس مستوى الجوع) الذي يشير إلى أن جميع سكان غزة البالغ عددهم 2.2 مليون نسمة سيواجهون مستويات مثيرة للقلق من انعدام الأمن الغذائي الحاد.

- ويكرر أعضاء المجلس مطالبتهم أطراف النزاع بالسماح وتسهيل وتمكين إيصال المساعدات الإنسانية على نطاق واسع إلى السكان المدنيين الفلسطينيين في جميع أنحاء قطاع غزة بشكل فوري وسريع وأمن ومستدام ودون عوائق، وتنفيذ القرارين 2712 و2720 بالكامل. ويحث أعضاء المجلس إسرائيل على إبقاء المعابر الحدودية مفتوحة أمام دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، وتسهيل فتح معابر إضافية لتلبية الاحتياجات الإنسانية على نطاق واسع. ودعم التوصل السريع والأمن لمواد الإغاثة إلى الناس في جميع أنحاء قطاع غزة.

ومن الجدير بالذكر أن "البيان الصحافي" هو أضعف مخرجات مجلس الأمن، ويأتي تصنيفه بعد القرار والبيان الرئاسي، ولا يعتبر وثيقة رسمية ولا يتم

والاثنين، توجه الطيار الأمريكي آرون بوشنل (25 عاماً)، نحو مقر السفارة الإسرائيلية في واشنطن، ولدى وصوله سكب بنزيناً على رأسه وأضرم النار في نفسه وهو يصرخ "الحرية لفلسطين"، مراراً وتكراراً، حتى توقف عن التنفس، لتعلن شرطة واشنطن لاحقاً مفارقتة الحياة.

وقبيل إضرامه النار بنفسه، قال بوشنل، أمام مقر السفارة: "سأنظم احتجاجاً عنيماً للغاية الآن، لكن احتجاجي ليس كبيراً مقارنة بما يعيشه الفلسطينيون على أيدي محتليهم".

ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 تشن إسرائيل حرباً مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات آلاف الضحايا معظمهم أطفال ونساء، وفق بيانات فلسطينية وأممية، الأمر الذي أدى إلى مثول إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية".

(الأناضول)٤٥

مجلس الأمن يعتمد بياناً صحافياً اقترحته الجزائر حول "مجزرة الطحين" في غزة

الأمم المتحدة- "القدس العربي":

اعتمد مجلس الأمن الدولي في وقت متأخر من مساء السبت بتوقيت نيويورك، بياناً صحافياً اقترحته الجزائر حول مجزرة شارع الرشيد أو ما أطلق عليها "مجزرة الطحين" التي ذهب ضحيتها 115 شهيداً وأكثر من 750 جريحاً.

وكانت الجزائر قد اقترحت بياناً رئاسياً قوياً يدين المجزرة في نفس يوم وقوعها الخميس الماضي، إلا أن الولايات المتحدة رفضت إصدار البيان بحجة عدم توفر معلومات حول المجزرة.

وقد وافق أعضاء مجلس الأمن بالإجماع، مساء السبت، على إصدار "بيان صحافي"، وليس بياناً رئاسياً، اقترحته الجزائر في أعقاب المجزرة المروعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي جنوب غرب مدينة غزة ضد المدنيين الفلسطينيين الذين كانوا ينتظرون الحصول على المساعدات الإنسانية والغذاء.

وهذا نص البيان الصحافي الذي تسلمت "القدس العربي" نسخة منه:

لهؤلاء الأطفال الذين عانوا حرباً صهيونية هي الأشرس والأوحش منذ فجر البشرية. في هذا التحقيق عن معرض «فلسطين» نسلط الضوء على الهدف والإقبال والسخاء مع بعض القائمين على تنظيمه، والبدء مع مسؤولة التواصل بين المتطوعات والمتطوعين دانيا دندشلي: كمعنية بمعرض «فلسطين» كيف تصفين الإقبال على المزاد والمشاهدة معاً؟

• تواصل المزاد العلني بين 21 و 23 شباط/فبراير عبر منصة ندى بولس للمزادات، وكان مباشراً يوم الافتتاح وعلى مدى ساعتين متواصلتين. افتتح تميز بالحاشد والكبير جداً على صعيد الحضور. بيعت حوالي 80 في المئة من الأعمال المعروضة. يمكن وصف المزاد بالحماسي جداً والسخي، وشارك فيه متحمسون كثر من خارج لبنان يرغبون بدعم صندوق أبو ستة لعلاج أطفال غزة في بيروت

وكم جمع مزاد معرض فلسطين؟

جمع ما يفوق المئة ألف دولار. هل من أمر لفتك في هذا المزاد؟

• وجدت أن الناس تبحث عن مكان رغبة بالتبرع من أجل غزة. الفنانون أسخياء للغاية، وكذلك الجمهور الذي أكد حضوره للمساعدة والدعم.

كونك من الناشطات في صندوق غسان أبو ستة هل من جديد خارج لبنان لدعمه مادياً؟

• بالتأكيد الحماس للدعم من خارج لبنان كبير، ومؤخراً نظمت مجموعة من الكتاب البريطانيين حملة توقيعات مباشرة لمؤلفاتهم، وصبّ ريعها مباشرة لصالح صندوق أبو ستة.

ماذا عن الناشطين والناشطات في صندوق أبو ستة؟

• يضم صندوق غسان أبو ستة مجموعة من المتطوعات والمتطوعين، وكل من يتواصل معنا نقدم له المعلومات التي تساعد، أو التي يطلبها لتمكنه من جمع التبرعات. إلى الآن لا نملك كصندوق خيري علماء وخبراء من وزارة الداخلية، ولهذا نحن نستعين بالحساب المصرفي لجمعية أهلية في بيروت وأخرى في الولايات المتحدة، ونشكل صلة وصل وتنسيق مع الراغبين بجمع التبرعات لصالح الصندوق.

نعرف صعوبة الأوضاع على الصعيد

تسجيله في سجلات مجلس الأمن، بل هو عبارة عن موقف مشترك يصدر بإجماع أعضاء المجلس حول ما يجب أن يقال للصحافة حول حدث ما.¹

أكثر من 100 ألف دولار حصيلة المزاد دعماً لصندوق أبو ستة لعلاج أطفال غزة

بيروت - «القدس العربي»: فاجأ نجاح معرض «فلسطين» في بيت بيروت - السوديكو القائمين على تنظيمه بدءاً من خطوته الأولى القائمة على مبدأ التبرع بأعمال فنية، وصولاً إلى الحضور الكثيف للجمهور في حفل الافتتاح، ومن ثم المزاد العلني على اللوحات، علماً أن هذا النشاط يهدف لدعم صندوق غسان أبو ستة، تحضيراً للبدء في استقبال الأطفال من ذوي الإصابات الحرجة من غزة إلى مستشفيات بيروت للعلاج.

بعد فعاليات مسرح المدينة التي حملت عنوان «إلى غزة سلام» بدأ التحضير للمعرض بالتنسيق والتعاون بين متحف نابو مثلاً بجواد عدرا، وصاحبة كاليري Art 56th نهى وادي محرم، ودانيا دندشلي مسؤولة التواصل من ضمن فريق المتطوعات والمتطوعين لدعم صندوق غسان أبو ستة، وآخرين بالتأكيد. حفل الاستقبال الذي تزامن مع افتتاح معرض «فلسطين» في بيت بيروت فاق التوقعات من حيث كثافة الحضور، ومن حيث المشاركة في المزاد العلني على اللوحات المعروضة عبر منصة ندى بولس للمزادات. 81 لوحة تبرّع بها 60 فناناً من لبنان النسبة الأكبر وفلسطين، وخاصة من غزة، ودول عربية أخرى. وصف القائمون على هذه الفعالية الالتفاف حولها بالمفاجئ والمفرح. فلسطين ما تزال في الوجدان والقلب، والفنانون كانوا في غاية السخاء، وبعضهم تبرّع بخمس لوحات، وكذلك كان كرم مقتني اللوحات كبيراً، بحيث كان المزاد على لوحة يُرفع لثلاث مرات أحياناً، وقد بلغ سعر بعضها 10 آلاف دولار. عملياً يتم جمع الدعم لصندوق غسان أبو ستة لمداواة جراح أطفال غزة من ذوي الحالات الحرجة من أنحاء كثيرة من العالم. وفي بيروت يستمر الدعم بأشكال عدة، وكذلك التحضير لاستقبال دفعة من الأطفال بالتنسيق مع الأمن العام اللبناني. على أن يرافق كل طفل أحد من ذويه. وتقوم مجموعة من الفنانين بتحضير برنامج مواز للعلاج بالفن، يهدف للدعم النفسي

• أغلب اللوحات كانت موجودة في لبنان. في معارض أو لدى أصدقاء للفنانين. واللوحات التي أتت من الخارج كان وصولها سهلاً. رغم كوننا رغبتنا بأن يتضمّن المعرض صوراً قديمة عن فلسطين كموضوع سكة الحديد الذي كان يربط المنطقة العربية ببعضها، إضافة إلى العلاقة بين لبنان وفلسطين وسوريا. بحيث يرى المتفرج الواقع كما كان قبل الاحتلال، إنما كانت نصيحة الأصدقاء بتخصيص الموضوع التاريخي بمعرض منفصل. المصور انطوني دوتن أمضى وقتاً بين الضفة الغربية وجزّة وتبرع بعدد من صورته للمزاد. لكنّ منظمي المزاد سواء المنصة الإلكترونية أو كاليري Art 56th فضلاً فصل الفن التشكيلي عن التصوير. لكننا قريباً جداً سنكون مع معرض للتصوير الفوتوغرافي يجمع بين الحاضر وتاريخ فلسطين والمنطقة.

نهى مُحَرَّم والتواصل

مع الفنانين

وتولت نهى وادي مُحَرَّم صاحبة كاليري Art 56th التواصل مع الفنانين وطلبت مساهمتهم بدعم صندوق غسان أبو ستة عبر التبرع بلوحاتهم. نسألها:

كيف تصفين ردة فعل الفنانين حين طلبت منهم المساهمة في دعم صندوق أبو ستة؟
• كان التجاوب كبير جداً. وأكثرهم تمنى التبرع بأكثر من عمل فني. ومن أعطانا في بداية التواصل معه عملاً عاد وقدّم المزيد. يمكن وصف التجاوب بأنه كان رائعاً ومنهم من وصلت الأعمال التي تقدموا بها إلى ست لوحات. بلغ عدد الفنانين المشاركين في معرض فلسطين 60 تبرعوا بـ 81 عملاً فنياً. وينتمي الفنانون المشاركون في تقديم أعمالهم إلى لبنان، وسوريا، والعراق، وفلسطين، وأحدهم من الولايات المتحدة الأمريكية، وآخر من بريطانيا. تواصلت مع العديد من الفنانين غير المنتمين إلى غاليري Art 56th أحب أعمالهم واحترمها. وردة الفعل كانت جميلة جداً.

○ هل من مفارقات حصلت خلال المزاد على منصة ندى بولس؟

• كان يفترض إقبال المزاد في السادسة من مساء الجمعة في 23 شباط/فبراير، إنما استمر المشاركون في المزاد برفع سعر بعض اللوحات لأكثر من مرّة. نعم سادت المزاد مفارقات كبيرة عنوانها السخاء.

كافة في غزّة وخاصة الصحية. متى يصل إلى لبنان أول طفل لتلقي العلاج؟
• نحن حالياً في مرحلة التنسيق والمتابعة مع الأمن العام اللبناني.

متحف
وصندوق غسان أبو ستة

سألت «القدس العربي» جواد عدرا أحد مؤسسي متحف نابو في منطقة الهري في شمال لبنان عن المعرض والمزاد:
○ نعرف أن صندوق غسان أبو ستة ولد عفوياً خلال فعاليات «إلى غزّة سلام» في مسرح المدينة. فماذا عن دور متحف نابو في تنظيم معرض «فلسطين» لجمع التبرعات؟
• فكرة تأسيس الصندوق سبقت النشاط في مسرح المدينة، فقد جمعنا جلسة خاصة مع الدكتور أبو ستة وأصدقاء مشتركين ولدت خلالها الفكرة. ومن ثمّ تلتها الفعاليات في مسرح المدينة. بالتأكيد الفن معني بما تتعرّض له المنطقة العربية وخاصة في هذه المرحلة من العدوان الكبير على غزّة، والفعاليات التي نظّمها متحف نابو كانت في الواقع عملاً مشتركاً مع نضال الأشقر في مسرح المدينة، والصدّيقتين ميرفت أبو خليل ودانيا دندشلي، وغيرهما من الأصدقاء.

○ ماذا قرأت في فعالية معرض فلسطين في بيت بيروت؟

• أعطى معرض «فلسطين» وبشكل عفوي جداً صورة عن المنطقة من خلال الفنانين والفنانات من فلسطين والعراق والأردن وسوريا ولبنان. الواضح أن ما يجري في غزّة ترك الكثيرين يرون جانباً من الحقيقة التي لم تكن مرئية لديهم. وربما كنت شخصياً مخطئاً في الحكم على علاقة البعض بالقضايا الإنسانية التي تمسّ العالم العربي، وبهذا العنف الحاصل في غزّة. لم يكن في بالي مطلقاً أن الفنان البريطاني يانغ الذي يعيش في لبنان مهتم بغزّة. وقد شاركته حكمي المسبق عليه خلال المعرض، فابتسم، وهو بالمناسبة تبرّع بأربع من لوحاته لصالح الصندوق. الفنانون الذين بلغت تبرعاتهم للصندوق 81 لوحة. كانت غزّة بالنسبة لهم مسألة وجدانية كبيرة. وهم متأثرون جداً بمعاناة ناسها، ومسار المزاد كان أكثر من ممتاز.

○ هل وصلتكم لوحات من خارج لبنان؟

للوصول لاتفاق عادل".

وأشار إلى أن مصر مستمرة في عمليات الإنزال الجوي للمساعدات بقطاع غزة.^{٤٩}

الاثنين 2024/3/4

130 شهيداً.. مجزرة جديدة بحق الجوعى وتدمير مربعات سكنية في خان يونس

شنت قوات الاحتلال هجمات برية وجوية واسعة على محافظة خان يونس، بالتزامن مع سلسلة غارات عنيفة وقصف مدفعي استهدف كافة أنحاء القطاع، ما تسبب بسقوط ما يزيد على 130 شهيداً، وأكثر من 200 جريح.

وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة جديدة بحق الباحثين عن الطعام، بعد أن قصفت دبابات وطائرات مُسيّرة حشوداً من المواطنين، كانوا يتجمعون قرب دوار الكويت، جنوب مدينة غزة، بانتظار وصول المساعدات، ما تسبب بسقوط عدد كبير وغير محدد من الشهداء والجرحى.

وهاجمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مدعومة بالطائرات مناطق واسعة من شمال وشمال غربي محافظة خان يونس، خاصة مدينة حمد، وذلك بعد وقت قصير على شن الطائرات أكثر من 50 غارة جوية على المنطقة في غضون دقائق معدودة.

ووفق الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال 9 مجازر بحق العائلات راح ضحيتها 90 شهيداً، و177 إصابة، خلال الـ 24 ساعة الماضية، «حتى ساعات صباح أمس».

وبحسب القدرة، لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام، وفي الطرقات، يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم.

وبحسب وزارة الصحة في غزة، فقد ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 30420 شهيداً و71700 إصابة، منذ السابع من تشرين الأول الماضي، 72% من الضحايا من النساء والأطفال.

مجازر مستمرة

ففي ساعات مساء أمس، استشهد عدد من المواطنين وأصيب آخرون، غالبيتهم من الأطفال والنساء؛ جراء قصف قوات الاحتلال منزلاً وسط قطاع غزة.

شخصياً فرحت جداً بتولي هذه المهمة الإنسانية. والعمل جارٍ بنشاط تحضيراً للبدء بوصول الأطفال الجرحى من غزة إلى بيروت. كما أن عدداً من الفنانين بانتظارهم للمساهمة في العلاج النفسي الذي يحتاجونه من خلال الفن. ونتمنى أن يكون العمل متكاملًا من البداية إلى النهاية.^{٤٧}

غزة: مذبحة الطحين وفضائح التواطؤ

ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي مجزرة جديدة نهب ضحيتها العشرات من الفلسطينيين أبناء قطاع غزة الذين جمعوهم حول شاحنات تحمل مساعدات غذائية وإنسانية. ولم يكن غريباً أن يعلن جيش الاحتلال رواية كاذبة ملفقة حول ملابس المجزرة، ولكن الفاضح أكثر كان استمرار الولايات المتحدة وعدد من الديمقراطيات الأوروبية في التواطؤ مع الخطاب الإسرائيلي رغم أن الصور الجوية للمجزرة لم تترك هامشاً للشك في مقاصد الاحتلال. لكن الطحين الذي اختلط بدماء الفلسطينيين الأبرياء المحاصرين هزّ المزيد من الضمائر الحية في العالم بأسره، ورغم فداحة الجريمة فإن الحق الفلسطيني سطع أكثر وفضح المجرم والمتواطئ معاً.^{٤٨}

مسؤول بارز: إسرائيل تشترط تقديم قائمة بأسماء المحتجزين الأحياء للمشاركة في مفاوضات القاهرة غدا

تل أبيب: ربطت إسرائيل مشاركتها في المفاوضات المزمع إجراؤها في القاهرة غداً لإطلاق سراح الأسرى المحتجزين لدى حماس، بإفصاح الحركة عن أسماء الأسرى الذين ما زالوا محتجزين لديها.

ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت في موقعها على الإنترنت (واي نت) عن مسؤول إسرائيلي بارز قوله، اليوم السبت، إنه لن يشارك وفد إسرائيلي في المفاوضات ما لم تقدم حماس قائمة بأسماء الأحياء المحتجزين لديها.

وأفاد مصدر مصري رفيع المستوى في وقت سابق اليوم باستئناف مباحثات التوصل إلى هدنة بقطاع غزة في القاهرة غداً الأحد، بمشاركة كافة الأطراف.

وقال إن هناك "جهوداً مصرية حثيثة للوصول إلى اتفاق للهدنة قبل شهر رمضان"، مضيفاً أن هناك تقدماً ملحوظاً في مفاوضات الهدنة و"تسعى

كامل من الأطفال

وحذر المفوض العام لوكالة «الأونروا» فيليب لازاريني، في كلمته خلال الجلسة، من أن تفكيك «الأونروا» الذي تطالب به إسرائيل سيؤدي إلى التضحية «بجيل كامل من الأطفال» و«زرع بذور» نزاعات مقبلة.

وقال إن «تفكيك الأونروا خطوة متهورة. عبر القيام بها، سنضحي بجيل كامل من الأطفال وسنزرع بذور الكراهية والاستياء واندلاع نزاع مقبل». معتبرا أنه «من السذاجة» الاعتقاد أن زوال الوكالة يمكن أن يتم من دون تهديد السلام والأمن العالميين.

مثل لبنان: إسرائيل تعمل على إنهاء عمل «الأونروا» ويجب عدم خلق كيانات موازية لها

قال ممثل لبنان: إن إسرائيل تستهدف مباني الأونروا بشكل مباشرة دون أي احترام للقوانين الدولية.

وأضاف، إن الأونروا واحدة من أكثر وكالات الأمم المتحدة كفاءة من الناحية المالية، لكن إسرائيل تريد أن يكون قطاع غزة غير قابل للحياة تمهيدا لإنهاء إقامة الدولة الفلسطينية وإنهاء عمل الأونروا.

دعا الدول الاعضاء التي علقت دعمها للأونروا لإعادة النظر في قرارها الذي له عواقب مباشرة على المواطنين في غزة التي تعاني المجاعة والفقر، وتقديم الدعم لكل اللاجئين، خاصة في مجالي التعليم والصحة.

وقال ممثل لبنان: إنه يجب الاستمرار في دعم الأونروا حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين إلى ديارهم، وواجب علينا عدم خلق كيانات موازية لها.

كرر المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار وادخال المساعدات بشكل سريع، مؤكداً أن الاستثمار بالأونروا هو مصلحة مشتركة لأنها تساعد على خلق حالة جيدة للشعب الفلسطيني.

مثلة قطر تعلن تقديم دعم اضافي بـ 25 مليون دولار

وأشارت ممثلة قطر إلى أن الوضع كارثي في قطاع غزة، وأدانت المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال في غزة بحق مدنيين عزل كانوا ينتظرون المساعدات.

وأفادت مصادر محلية باستشهاد عشرة مواطنين على الأقل وإصابة آخرين؛ في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً يؤولي نازحين في مخيم النصيرات، وسط القطاع.

كما شن طيران الاحتلال غارات على محيط منطقتي الشيخ زايد وتل الزعتر، شمال قطاع غزة.

وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة كبيرة في محافظة رفح، بقصف مباغت لمنزل عائلة «أبو عنزة»، بحي السلام جنوب شرقي المحافظة، وهو مكون من ثلاث طبقات، ما أسفر عن استشهاد 20 مواطناً معظمهم أطفال، وفقد عدد آخر.

وعُرف من شهداء عائلة أبو عنزة: عمر عثمان أبو عنزة، وسام نعيم أبو عنزة، الطفلة وسام أبو عنزة، الطفل نعيم وسام أبو عنزة، الطفلة سلمى يحيى أبو عنزة، الطفل أسيد يحيى أبو عنزة، الطفل سيف يحيى أبو عنزة، الطفلة جنى باسل أبو عنزة، عدي عمر أبو عنزة، أسماء يوسف أبو عنزة، حنان عبد الكريم أبو عنزة، منى وصفي أبو عنزة، باسم نعيم أبو عنزة، إسلام زغلول أبو عنزة، سجي نعيم خليل أبو عنزة، أحمد محمد أبو عنزة، حنان باسم أبو عنزة، يزن عماد بركة، فيما لا يزال أربعة على الأقل تحت الركام.

ومن بين الشهداء رضيعان يبلغان من العمر خمسة أشهر فقط، رزق بهما والداهما بعد انتظار 11 عاماً، إذ استشهد الوالد وبقيت الوالدة على قيد الحياة.

واستشهد 8 مواطنين على الأقل، جراء استهداف مركبة أجرة كبيرة «نصف نقل»، في مدينة دير البلح، كانت تنقل ركاباً باتجاه رفح.

كما سقط عدد من الشهداء والجرحى، جراء قصف طائرات الاحتلال شاحنة مساعدات تجمع حولها عشرات المواطنين، في مدينة دير البلح وسط القطاع.

واستشهد الشاب محمد فؤاد أبو مهادي بينما كان يحاول انتشارال جثمان مواطن كان ملقى على الطريق قرب مدينة الزهراء، وسط القطاع.

الجمعية العامة للأمم المتحدة تعقد جلسة بشأن «الأونروا»

نيويورك 4-3-2024 وفا- عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم الإثنين، جلسة بشأن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

لازاريني: تفكيك «الأونروا» يعني التضحية بـ«جيل

الفلسطينيين لأن الوضع صعب جدا في قطاع غزة ويتدهور بشكل كبير.

وتابع: الاونروا لا تحظى بتمويل كبير. رغم أنها موجودة لعدم وجود حل سياسي. واستمرار الاحتلال. داعيا الدول التي أوقفت دعمها للتراجع عن قرارها.

ودعا ممثل إندونيسيا إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني. وإيصال المساعدات للمواطنين في قطاع غزة والذين يتعرضون لمجازر بشعة وقتل منهج.

مثل كولومبيا: مستمرون بتقديم الدعم للأونروا

عبرت ممثلة كولومبيا عن تضامن بلادها مع ضحايا العدوان. خاصة من موظفي الأونروا.

وأشادت بعمل الوكالة وضرورة تقديم الدعم لها حتى تواصل عملها وتقديم المساعدات للاجئين الفلسطينيين.

وقالت: إن السكان ضحايا لعنف لم يسبق له مثيل. في ظل استمرار العمليات البربرية والقتل المنهج ضد المدنيين الأبرياء وأغلب الضحايا من النساء والأطفال وهناك خوف من حدوث مجاعة. ونحن مستمرون بتقديم الدعم للأونروا.

وشددت على أن ما تقوم به إسرائيل واحتلال أراضي فلسطين يعارض كافة القوانين والأعراف الدولية.

مثل روسيا: الأونروا غير متحيزة في عملها ويجب الاستمرار في دعمها

وقال ممثل روسيا الاتحادية إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» غير متحيزة في عملها رغم كل الضغوط التي تمارس عليها. ويجب الاستمرار في تقديم الدعم لها لما تقدم من خدمات للاجئين الفلسطينيين منذ أكثر من 70 عاما.

تحدث عن الفظائع التي تحدث في قطاع غزة وما يرتكب بحق المدنيين من قتل وتشريد. وقال: «الحل الوحيد لوقف هذه الكارثة هو وقف سريع لإطلاق النار وادخال المساعدات للمواطنين».

شكر كل من زاد مساهمته المالية. ودعا لضمان استمرار الدعم. مؤكدا أن روسيا ستواصل لمواصلة

ودعت المجتمع الدولي إلى إلزام إسرائيل بالقانون الدولي وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق.

وادنت الحملة ضد الاونروا التي لا يوجد بديل لها. يعتمد عليها اللاجئون. ودعت الدول التي علقت دعمها مراجعة قراراتها واعادة تقديم الاموال.

وأعلنت عن تقديم دعم اضافي بقيمة 25 مليون دولار لمواجهة ما تعانيه الاونروا في ظل توقف الدعم.

مثل تركيا: وقف دعم «الأونروا مقلق» ويجب التراجع عنه

وقال ممثل تركيا. إن وقف الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين مقلق ويجب التراجع عنه.

وأكد أن بلاده سنواصل دعم عمل الوكالة لما تقدمه من دعم للشعب الفلسطيني الذي يتعرض للقتل منذ أكثر من 5 شهور. ويجب أن يكون هناك وقف لإطلاق النار وادخال المساعدات.

مثل تونس يدعو لتقديم الدعم الاضافي ويدين استهداف الاحتلال للأونروا

تحدث ممثل تونس عن خطورة الوضع الانساني في قطاع غزة في ظل استمرار العدوان منذ حوالي 5 اشهر. وما تقوم به اسرائيل من مجازر يومية واستهداف للمدنيين العزل.

ادان استهداف الاحتلال لوكالة الاونروا. ودعا الدول المانحة للعودة والرجوع عن قرارها في وقف التمويل حتى لا تنهار الوكالة التي تقدم الخدمات والمساعدات للاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم.

ادان الصمت الدولي وعدم توفير الحماية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لمجازر دولية. واعلن رفض التهجير القسري. داعيا لاتخاذ التدابير لحماية الشعب الفلسطيني. ووقف دعم دولة الاحتلال.

جدد موقف تونس بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني حتى نيل الحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

مثل إندونيسيا: قدمنا مساهمة إضافية للأونروا

قال ممثل إندونيسيا إن بلاده زادت من مساهمتها للأونروا حتى تقدم الخدمات بشكل أفضل للاجئين

دعمها الشامل للأونروا.

مثل السعودية يؤكد استمرار دعم الأونروا

وحذر ممثل المملكة العربية السعودية، من الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وادان استمرار العدوان الذي أدى لاستشهاد أكثر من 30 ألف فلسطيني أغلبهم من الأطفال والنساء.

وتابع: «لا يمكن أن نتصور ما يتعرض له المدنيون من عدوان شامل، وتهجير قسري في جهال للقوانين والاعراف الدولية».

جدد المطالبة باتخاذ كافة الإجراءات التي توقف العدوان وتوفر الحماية الدولية للمدنيين وايصال المساعدات لهم.

أكد دور الأونروا في دعم قضية اللاجئين، دعا الدول الأعضاء لتقديم مساهماتهم بشكل فوري.

وشدد على اهتمام المملكة باستمرار تقديم الدعم لوكالة الأونروا.

مثلة بروناي ودار السلام: سنواصل دعم الأونروا لتقوم بعملها على أكمل وجه

أكدت ممثلة بروناي ودار السلام أهمية الأونروا في تقديم الدعم للمدنيين، وما قامت به خلال السنوات الماضية من دعم للمواطنين رغم كافة الظروف الصعبة والمخاطر التي واجهها موظفوها.

أكدت الدعم المتواصل للأونروا التي تقدم الخدمات والدعم للملايين اللاجئين، ودعت لاعادة تقديم الدعم من جميع الدول التي أعلنت وقفه.

وقالت: عززنا المساهمات السنوية المقدمة بمبلغ اضافي وسنستمر في دعمها حتى تقوم بعملها على أكمل وجه.^{٥١}

إسبانيا تبدأ بفرض عقوبات على 12 مستعمرا في الضفة الغربية

مدريد 4-3-2024 وفا- أعلنت إسبانيا، اليوم الإثنين، أنها بدأت بتنفيذ عقوبات على مجموعة أولى تضم 12 مستعمرا في الضفة الغربية المحتلة.

وقال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، في كلمة أمام اللجنة المشتركة لمجلس النواب الإسباني، إن الحكومة بدأت بفرض عقوبات على «مجموعة أولى تضم 12 مستوطنا عنيفا».

وأضاف ألباريس: «نعلم أن الصمت والتفاسس يعملان دائما ضد الضحايا».

ودعا إلى دعم قرارات محكمة العدل الدولية التي طلبت من إسرائيل الامتناع عن أي إجراءات إبادة جماعية ضد الفلسطينيين، مطالباً الأطراف المعنية بالامتناع لتلك القرارات المؤقتة.

كما حث الوزير الإسباني الدول المانحة على مواصلة تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).^{٥٢}

الحكومة تعتمد خطة وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي لإنقاذ العملية التعليمية فور وقف العدوان

اعتمدت توصيات اللجنة الوزارية الخاصة بمعايير اختيار وكلاء الوزارات ضمن أسس الشفافية والعدالة وتكافؤ الفرص

الدوام خلال رمضان من الـ 9 صباحا حتى 2 بعد الظهر مع الإبقاء على التوقيت الشتوي حتى نهاية عطلة عيد الفطر

يوم الجمعة المقبل عطلة رسمية لمناسبة اليوم العالمي للمرأة

رام الله 4-3-2024 وفا- قررت حكومة تسيير الأعمال، اليوم الإثنين، اعتماد خطة وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي المبنية على عدة سيناريوهات لإنقاذ العملية التعليمية لطلبة المدارس والجامعات فور وقف العدوان، وبما يحافظ على عدم خسارة العام الدراسي وامتحانات الثانوية العامة.

وصادقت الحكومة، خلال جلساتها الأسبوعية التي عقدتها في رام الله، برئاسة رئيس حكومة تسيير الأعمال محمد اشتية، على توصيات اللجنة الفنية الخاصة بإيواء ومساعدة السكان المتضررين من اعتداءات الاحتلال في مخيمي نور شمس وطولكرم.

وضمن برنامج الإصلاح الحكومي، اعتمدت الحكومة توصيات اللجنة الوزارية الخاصة بمعايير اختيار وكلاء الوزارات ضمن أسس الشفافية والعدالة وتكافؤ الفرص.

وقررت اعتبار يوم الجمعة المقبل، الموافق الثامن من شهر آذار الجاري، عطلة رسمية في فلسطين

والمعلمين إلى التعليم. وبما يتيح تعزيز قدرات الطلبة والهيئات التدريسية على التعلم المناسب. إضافة لإجراء مسح لتحديد واقع البنية التحتية ودراسة حجم الضرر الذي تعرض له كل مبنى مدرسي على حدة. بما يضمن تسريع إجراءات إعادة البناء والتأهيل للمدارس.

وقدم وزير الحكم المحلي في حكومة تسيير الأعمال مجدي الصالح عرضاً للمخطط الوطني التنموي المكاني الشامل لدولة فلسطين، الذي أشرفت عليه اللجنة التوجيهية المكونة من وزارة الحكم المحلي، ومكتب رئيس الوزراء، ومؤسسة منيب وأجلا المصري، التي مولت مشكورة تكاليف المشروع.

وقال الصالح «إن هذا المخطط مشروع وطني بامتياز دون تدخل من المانحين، حيث أخذ بالاعتبار احتياجات وتطلعات الشعب الفلسطيني وقضاياه الأساسية وكل ما هو ضروري للتطور الاجتماعي والاقتصادي وكل ما يلزم من بنى تحتية، من أجل تجسيد الحلم الفلسطيني على الأرض بإقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

ويعتبر المخطط الوطني المكاني بمثابة الإطار العام والأداة التي يسترشد بها للتخطيط على المستوى الإقليمي والمحلي والإطار الناظم للمخطط الفلسطينية، وتمتد الرؤية الزمنية للمخطط الوطني إلى مدى بعيد، حيث تم تقسيم هذه المدة إلى ثلاث فترات تخطيطية، تبدأ بمرحلة التحضير لتجسيد الدولة، ومرحلة تجسيد الدولة (الاستقلال الوطني)، ومرحلة ما بعد الاستقلال وهي مرحلة الاستقرار والسيادة.

واستذكرت الحكومة اليوم العالمي للمرأة، الذي يوافق الثامن من آذار والذي تكابد فيه المرأة الفلسطينية الآلام وأوجاع الفقر للأنباء والأزواج والأشقاء والأهل، بينما فقد العديد من الأطفال والأبناء أمهاتهم تحت ركام البيوت بجرائم الإبادة والقتل المنظم الذي يمارسه جنود الاحتلال في قطاع غزة وذهب ضحيته نحو 100 ألف بين شهيد وجريح، معظمهم من النساء والأطفال.

وقررت اعتبار يوم الثامن من آذار، الذي يصادف يوم الجمعة المقبل عطلة رسمية، يتم خلاله استذكار المرأة الفلسطينية وتضحياتها ودورها الريادي على مدى 75 عاماً من النضال الوطني.

وناقشت دوام الموظفين خلال شهر رمضان، حيث

لمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

كما قررت أن يكون الدوام خلال شهر رمضان المبارك من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية من بعد الظهر، مع الإبقاء على التوقيت الشتوي حتى نهاية عطلة عيد الفطر، وصادقت على الإحالة النهائية لعدد من مشاريع تطوير البنية التحتية في مجال الطرق والكهرباء.

وقد استمعت الحكومة، خلال الجلسة، إلى تقرير من وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تسيير الأعمال محمود أبو موسى حول خطة الوزارة الطارئة لعودة التعليم المدرسي والجامعي لطلبة قطاع غزة، وما وضعته الوزارة من ترتيبات حول إغاثة واستئناف وإعادة الإعمار لنظام التعليم المدرسي والتعليم العالي والبحث العلمي.

وأكد أبو موسى أنه جرى الترتيب مع جميع مؤسسات التعليم العالي في المحافظات الشمالية لانخراط طلبة القطاع مجاناً في مسابقات الجامعات وفق نظام التعليم عن بعد، كما تم العمل مع الشركاء على تطوير منصة إلكترونية (بورتال تعليمي)، تتلاءم ووضع الطلبة في قطاع غزة، من أجل تمكينهم من استئناف دراستهم وحضور المحاضرات إلكترونياً، كذلك عملت الوزارة كذلك على تسهيل التحاق العديد من الطلبة من استطاعوا مغادرة قطاع غزة بمؤسسات التعليم العالي في الخارج، وفقاً للمسار الثالث من الخطة.

وتضمنت خطة الوزارة، أيضاً، التواصل مع المؤسسات الدولية من أجل وضعها في صورة الخطة وحشد الدعم اللازم لتنفيذها.

وعرض أبو موسى الخطة الطارئة في قطاع التعليم وما تعرض له القطاع من عمليات تدمير للمدارس والمباني والمنشآت وكذلك استشهاد المئات من المدرسين والأساتذة في المدارس والجامعات، إضافة إلى آلاف الطلبة من شهداء وجرحى.

كذلك، تضمنت خطة الوزارة الحاجة إلى توفير 4500 غرفة صيفية من مواد متعددة منها الخيام المقواة أو الكرفانات مسبقة الصنع، التي تتطلب مساحات كافية من الأراضي بعد تنظيفها من مخلفات الحرب، وتزويدها بالخدمات الأساسية بحيث تعمل جميع المدارس المقترحة توفيرها بنظام الفترتين صباحي ومسائي، وبدء تنفيذ أنشطة اجتماعية ونفسية لضمان العودة المناسبة للطلبة

أيضا على حافة الموت جوعا. كما أن الأطفال بلا مأوى. في البرد. والجوع. والعطش. وبدأت تفتك بهم الأمراض من سوء التغذية والجوع.

وقال: الحكومة الإسرائيلية ليست إلا مجموعة قتلة تمارس الإجرام الممنهج والقتل والانتقام. كيف يمكن أن يخدم حليب الأطفال الرضع فصيلا سياسيا كما تدعي إسرائيل؟^{٥٣}

رام الله: متحدثون يؤكدون وجوب حماية العلماء والأكاديميين والمؤسسات الأكاديمية في غزة

رام الله 4-3-2022 وفا- أكد متحدثون خلال مؤتمر عقدته الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبارتهايد. اليوم الاثنين. بمدينة رام الله. أهمية وجوب حماية المؤسسات الأكاديمية في قطاع غزة. وضمان حياة العلماء والأكاديميين. وعدم استهدافهم جراء العدوان الإسرائيلي المستمر منذ 150 يوما.

وشددوا خلال المؤتمر الثالث للحملة الذي حمل عنوان: «شهداء المسيرة الأكاديمية خلال العدوان». على ضرورة تكاتف الجهود الدولية والإقليمية لإعادة إعمار الجامعات والمؤسسات الأكاديمية التي استهدفتها ودمرها الاحتلال.

وقال منسق الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة العنصرية ودعم حقوق شعبنا رمزي عودة: إن هناك أكثر من مئة أكاديمي ومحاضر تم استهدافهم وقتلهم. منهم 10 شهداء من الحملة. وعدد آخر من المفقودين. مؤكدا أن إسرائيل تستهدف الأكاديميين ومقراتهم. حيث تم تدمير معظم تلك المقرات.

ولفت عودة إلى أن الحملة ساهمت في عشرين تظاهرة دولية وعربية لصالح فلسطين وقضيتها. ومؤتمرات دولية بالتعاون مع الحملات الأكاديمية الدولية.

وأشار إلى أن المناخ العالمي اليوم يميل لصالحنا. الأمر الذي يجب أن نستغله ونحشد الرأي العام الدولي لنصرة قضيتنا.

من جانبه. أكد الباحث في الحملة الأكاديمية حسن عبد ربه أن المؤسسات الأكاديمية. والجامعية. والمدارس تعرضت للقصف والتدمير. حيث حولها

تقرر أن يكون الدوام خلال الشهر الفضيل من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية من بعد الظهر. مع الإبقاء على التوقيت الشتوي حتى نهاية عطلة عيد الفطر.

وقال اشنتية. في كلمته بمسئله الجلسة. إن إسرائيل تتحدى العالم في جرائمها وخرقها للأعراف والقوانين الدولية. وعلى العالم أن يتحداها ويوصل المساعدات إلى غزة رغمًا عنها. وأن يوقف توريد الأسلحة لها. واعتبارها دولة مارقة على القانون الدولي. ومحاسبتها على ذلك.

وشدد على وجوب إجبار إسرائيل على إعادة ربط المياه والكهرباء. التي قام وزير الطاقة الإسرائيلي بفصلها عن غزة. ولم يكن انقطاعها نتيجة دمار أو عطل في الأجهزة والبنى التحتية.

وقال: «يجب على إسرائيل أن تسمح لسكان شمال قطاع غزة بالعودة إلى بيوتهم. وأن تسمح للمؤسسات الدولية بالعمل في كل أنحاء قطاع غزة وخاصة في الشمال. وأن تسمح بإيصال مساعدات عبر مؤسسات الأمم المتحدة. والجهات ذات العلاقة». وحيا رؤساء العشائر في قطاع غزة الذين رفضوا رفضا قاطعا التعاون مع قوات الاحتلال.

وجدد اشنتية مطالبته لاتحاد الصحفيين الدوليين بالبدء بحملة منظمة من أجل السماح بدخول الصحفيين الدوليين لتغطية ما يجري في غزة. مشيدا بجهد الصحافة الفلسطينية والعربية التي تعمل ليل نهار على نقل صورة الجرائم والمعاناة هناك.

وأضاف: «لم يعد مقبولا هذا الصمت الرسمي. ولم يعد مقبولا الاكتفاء بجولات في الأمم المتحدة. تحبطها الولايات المتحدة بجرة قلم تسمى فيتو. إن الذين يقتلون في غزة ليسوا أرقاما بل أطفالا. وعلى الدول التي تُسند إسرائيل وتتعامل معها أن تشعر بالعار من مواقفها».

وأشار اشنتية إلى أن إسرائيل تقتل اليوم من يحاول أن يتجنب الموت جوعا. وهذا ما جرى عندما قتلت 118 مواطنا كانوا بانتظار المساعدات الغذائية في شارع الرشيد. شمال غرب غزة.

وتساءل: ماذا يعني منع الحليب عن الأطفال الرضع غير تعريضهم للموت جوعا؟ مشيرا إلى أن الأمهات غير قادرات على إرضاع أطفالهن. وهن

أما منسق الحملة في قطاع غزة علاء حمودة فقال: إننا اليوم أمام حرب تطال كل العملية التعليمية بكل مراحلها من شمال القطاع إلى جنوبه، وهناك جامعات تم تدميرها بالكامل كجامعات فلسطين، والإسلامية، والأزهر، وصولاً إلى تفجير بعضها ونسفها بالكامل بعد تحويلها إلى ثكنات عسكرية، كما حدث في جامعة الإسراء جنوبي غزة.

وخلال المؤتمر، تم انتخاب رمزي عودة أميناً عاماً للحملة الأكاديمية الدولية لنهاضة الاحتلال و«الابرتهايد» الإسرائيلي، كما تم انتخاب 100 عضو من المجلس المركزي للحملة.^{٤٤}

«وفا» ترصد التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي

رام الله 4-3-2024 وفا- رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية، في الفترة ما بين 25-2-2024 وحتى 2-3-2024.

وتقدم «وفا» في تقريرها رقم (349) رسداً وتوثيقاً للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام الإسرائيلي، في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية، وفي ظل مواصلة كتاب الرأي والسياسة الإسرائيليين بث أفكارهم التحريضية ضد كل ما هو فلسطيني.

في هذا السياق، وفي الصحيفة الأكثر تحريضاً، «مكور ريشون» كتب يوثيل أليتسور وهو حاخام مستتعمرة «عوفرا» المقامة على أراضي فلسطينية شرق رام الله، مقالاً يتحدث فيه عن الأوضاع في المسجد الأقصى المبارك، منطلقاً من عملية «التفرقة» التي يقوم بها عناصر الشرطة الإسرائيلية، في محاولة منه لجعل كل ما له علاقة بالمسجد الأقصى يهودياً بكل التفاصيل، إذ يدعي أن عمل «الشرطة غير اليهود»، يأتي بدفع من السلطة الفلسطينية وأيضاً من الحكومة الأردنية، وبالتالي فإنهم يمارسون سياسة تمييزية داخل المسجد.

يقول الكاتب: «المستوطنون في جبل الهيكل، الذين يصرون على الصعود إلى الجبل في كل صباح، يعبرون عن إخلاصهم، ويجدون الطرق لتحلية حياتهم هناك، بفضل إصرارهم الثابت، نجحوا في تحقيق وجود يهودي أكثر استقراراً

الاحتلال من التعليم إلى الدمار والتخريب.

وتطرق عبد ربه بالأرقام إلى أن 500 طالب من الجامعات والكليات والمعاهد العليا ارتقوا شهداء جراء العدوان، و100 شهيد من العلماء الأكاديميين، منهم 3 رؤساء جامعات سابقين وحاليين، كما حرم 88 ألف طالب جامعي من التعليم، وتعرضت 19 مؤسسة تعليمية لتدمير كامل أو جزئي، منها مؤسسات حوّلت إلى مراكز تحقيق ميداني ومعتقلات مؤقتة للاحتلال، فضلاً عن حرمان 550 طالباً مبتعثاً لخارج غزة وحاصلين على منح دراسية من السفر، وحرمان نحو 1000 طالب آخر مبتعثين في الخارج وموزعين على 18 دولة، من العودة إلى القطاع.

وشدد عبد ربه على ضرورة أن تحظى المؤسسات الأكاديمية بإعادة الاعمار، ومحاسبة الاحتلال على الجرائم التي ارتكبتها.

من جهته، قال منسق الحملة الأكاديمية في المملكة الأردنية محمد مصالحة: «قدمنا خلال الفترة الماضية الكثير من الندوات والفعاليات من أجل تعميق الوعي بالقضية الفلسطينية، والتعريف بمظاهر الظلم والجرائم البشعة التي لم تُرتكب في الحرب العالمية الثانية».

وأكد أن الأكاديميين هم رأس الحربة والصوت الذي يفضح الاحتلال، ولذلك من الأهمية بمكان توثيق الجرائم التي تساعد على تغيير نظرة العالم وإظهار الحق الفلسطيني.

فيما أعرب منسق الحملة في أميركا اللاتينية رافئيل المصري عن فخره بانتتمائه إلى الحملة التي تقوم على مناهضة الأبارتهايد، والفصل العنصري، مشيراً إلى أن الحملة قامت بتنظيم مسيرات وفعاليات في أماكن مختلفة من الدول اللاتينية مناصرة لفلسطين في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

من جهته، قال رئيس المكتبة الوطنية عيسى قراقع: إن غزة أصبحت أرضاً بوراً، حيث دمر الاحتلال الجامعات والمدارس والمعاهد، وقتل آلاف الأطفال والجامعيين، وهذا جزء من الإبادة الجماعية، وإبادة كل الموروث الثقافي والتاريخي في غزة.

وشدد على ضرورة تعزيز صمود شعبنا، وإعادة الحياة التعليمية لمن بقي من الطلبة في القطاع، وهو ما يحتاج إلى جهد وعمل فلسطيني كبير.

التساهل في مواجهة الجريمة القومية يشكل تهديداً ويؤثر في مستقبل البلاد. ويجب على قضاة إسرائيل أن يدركوا وزن قراراتهم».

وفي هجومها الصريح قالت الكاتبة: «تال تدمور- زمير تخفف بانتظام العقوبات على المعتدين العرب. وقد تسببت تصرفاتها بالتخفيف من العقوبات بشكل كبير. وهذا الأمر أثار قلق الشرطة والجمهور على حد سواء. من الجدير بالذكر أن الشرطة تدرك أنه يجب عليها أن تتخذ إجراءات صارمة للحفاظ على الأمن العام وتطبيق القانون».

ونشرت كل من «معاريف» و«مكور ريشون» مقابلات مع رئيس جهاز المخابرات السابق مئير بن شبات الذي يرأس حالياً معهداً مشجعاً للأمن القومي والإستراتيجية الصهيونية. للتحريض على أي فكرة إحداه تغيير أو حلول أو الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وتحاول الصحيفتان التوضيح للقراء أن أي حل للتسوية هو حل محكوم عليه بالفشل مسبقاً. وذلك في سياق ما فعله الإعلام الإسرائيلي لفرض هيمنته وبلورة الشأن الداخلي الفلسطيني وتقويض أي حلول إذا لم تتماشى مع المخططات التي تقوم بها إسرائيل لترسيخ الاحتلال.

وهي مقابلة إضافية يقوم بها الإعلام مع شخصيات مؤثرة جداً في المجال الأمني لترسيخ الرفض الإسرائيلي في الإعلان عن إقامة الدولة الفلسطينية. إذ يبحث الإعلام الإسرائيلي عن هذه الأصوات ويمنحها منصات للتأكيد على الموقف الإسرائيلي. ويركز في المقابلة على إظهار المخاطر الكامنة في الخطوة. دون التطرق إلى المخاطر الكامنة في غياب أي خط للتسوية مقابل ذلك.

ونقلت الصحيفتان عن المسؤول السابق أن «تطلعات الغرب إلى رؤية حكومة تدير السلطة الفلسطينية تتسم بالسذاجة. فبالنسبة إلى الفلسطينيين، ستزيد مثل هذه الحكومة الانقسامات الداخلية. وستخلق أزمة جديدة يصعب حديد مصيرها. أما بالنسبة إلى إسرائيل، فسيكون لديها حكومة على شكل دمية ستديرها بسرعة منظمات إرهابية أقل حذراً وستسرع في تقديم موضوع الإرهاب إلى صدارة الأجندة الفلسطينية. من يعتقد أنه من خلال حكومة تكنوقراط يمكن التخلص من الإرهاب. والتطرف. والصراع الإسرائيلي. يجب أن يدرك أنه سيتحمل مسؤولية الانفجار

مقارنة بوجود المسلمين. حتى أصبح بإمكانهم إقامة صلوات جماعية هادئة داخل الجبل».

ويعود الكاتب بالتاريخ ويقول: «كان خضوع اليهود للمسلمين مصحوباً بالاستهانة. فكل دفعة ضرائب كانت تتخللها ضربات جلد. وكان هناك ملابس خاصة باليهود. وكانوا ملزمين بفتح الطريق للمسلمين في الشوارع».

ويتابع: «عندما تدخلون الجمع المخصص للجبل (الذي أصبح اليوم مكاناً مريحاً وودياً بفضل نشاطكم). يستقبلكم عادة ضابط شرطة يهودي لتوجيهكم بالإرشادات. ومع ذلك، داخل الجبل، الشرطي المسؤول دائماً ليس يهودياً. وغالباً ما يحاول فرض تعليمات غريبة. مثل عدم الحركة أو عدم التقاط قطعة من الورق من الأرض».

ويواصل الكاتب: «في سياق الإخضاع الذي يعيشه اليهود في أراضي العالم الإسلامي. تظهر الصراعات التي تعترى حياتهم بوضوح. كانت هناك فترات تاريخية ومواقف زمنية كثيرة حيث كان اليهود يتلقون معاملة مهينة. لم يقتصر الأمر على دفعهم لجزية الذمة. بل كانت هناك قيود عدة في حياتهم اليومية. بما في ذلك تقديم الطريق للمسلمين في الشوارع وملابس خاصة بهم».

وفي «يسرائيل هيوم». هاجمت سارة هاعتسني كوهين «تخفيف قاضية عقوبات على المعتدين العرب».

تحريض على قاضية لأنها «تخفف الأحكام على المعتدين العرب». الصحفية المعروفة بمواقفها التحريضية الدائمة تقوم بالتحريض على قاضية تلتزم بالقانون وتطالب بتعيين قضاة يتشددون بالعقوبات. حتى ولو بشكل مخالف للقانون. فقط من أجل معاقبة الفلسطينيين! ما لا شك فيه أن التغييرات القضائية في إسرائيل قادها اليمين المتطرف. لكن لا يمكن تجاهل دور الإعلاميين في ذلك. والكاتبة في هذا المقال توضح هذا الدور بشكل كبير. في تدخل من أجل فرض نظام أكثر يمينية وأكثر تطرفاً.

وقالت الكاتبة: «من الضروري أن يكافئ النظام والسلطات المختصة القضاة الذين يدركون الحجم الحقيقي للمسؤولية في هذا الوقت الحرج. يجب أن يفهموا أن الأمر لا يتعلق هنا بجرائم عادية. بل هناك تأثير جماهيري متراكم مرتبط بأمن الدولة.

وتابع: «من المقرر أن ينهي غوتيريش قريباً فترتين له. كأمين عام للأمم المتحدة. ومن المثير للاهتمام أنه الآن فقط. بعد ثماني سنوات في منصبه. أصبح على علم بالأداء غير المستقر لمجلس الأمن. ولذلك ذكر في خطابه في جنيف أن مجلس الأمن يحتاج إلى إصلاح جدي لتكوينه وأساليب عمله. مدهش».

وأضاف: «من يشغل أعلى منصب في مقر الأمم المتحدة. يتحدث عن ضرورة إصلاح تركيبة مجلس الأمن. وهي مسألة تناقش في أروقة الأمم المتحدة منذ سنوات. ليس فقط كموضوع. كما تم طرح خطط مفصلة لإصلاح المجلس في السنوات الأخيرة. من قبل سفراء ودبلوماسيين كبار وقدامى. السؤال هو: كيف لم يكن غوتيريش. خلال تلك السنوات على علم بهذه المبادرات؟ إذا كان على علم بها. فإنه لم يفعل شيئاً للترويج لها. لكنه الآن يذكّر بالحاجة إلى إصلاح جدي في تشكيل مجلس الأمن».

وختم مقاله بالقول: «سيبقى غوتيريش في الذاكرة كأمين عام فاشل. لم يرتبط اسمه بأي مبادرة أو تحرك مهم. لتعزيز مكانة الأمم المتحدة واستعادة سلطة مجلس الأمن. وسيُذكر غوتيريش باعتباره الشخص. الذي كان له دور كبير في تدهور وضع مجلس الأمن. وتقويض سلطته».

كما رصد التقرير عدة تصريحات لمسؤولين إسرائيليين في مواقع التواصل الاجتماعي. تتركز في الدعوات لمزيد من الاستيطان في الضفة الغربية. وتعزيز «التواجد الأمني» فيها. وتشديد الإجراءات على دخول الفلسطينيين إلى القدس المحتلة.

وفي موقع «إكس» كتب الوزير المتطرف إيتمار بن غفير: «أتوقع من رئيس الحكومة نفي التقرير الذي صدر على لسانه فيما يتعلق بقضية جبل الهيكل. لقد قرر الأجرار وراء مفاهيم بني غانتس الذي يشتري الهدوء بوساطة الانطواء والخضوع للإرهاب».

أما وزيرة «الاستيطان والمهام القومية» أوريت ستروك فكتبت رداً على ما وُصف في إسرائيل بـ«تصاعد الإرهاب»: «قبل كل شيء تقليص حركة الفلسطينيين في شرايين الاستيطان. وتوجيههم إلى محاور بديلة. يعرف الجميع أنها موجودة».

وفي هذا السياق كتب عضو «الكنيست» عن

الفلسطيني. فالساحة الفلسطينية بعيدة كل البعد عن أن تكون مكاناً محتملاً لتجارب مثل هذه التي تعرضت للفشل بشكل مدهش في جميع أنحاء الشرق الأوسط خلال العقود الأخيرة».

أما «الاعتراف أحادي الجانب بدولة فلسطينية فسيشجع الإرهاب. وسيؤثر في جهود إسرائيل في إعادة بناء السلام».

وقال: «بغض النظر عما إذا كان هناك نية للاعتراف أحادي الجانب بدولة فلسطينية أم لا. فالحديث عن دولة فلسطينية خطأ خطير من واشنطن. في كل جانب من جوانبه». و«من الناحية الأمنية. أياً كان تعريف الفلسطينيين. ستحتاج إسرائيل إلى الاستمرار في تواجدها وبذل كل جهدها لضمان أمنها كما هو الحال حالياً. دون أي تنازلات. هذا هو معنى حديدنا للعناية بأمننا بأنفسنا».

وفي مقال نشرته سيما كدمونفي «يديعوت أحرونوت» إشارة إلى خطر الوزير المتطرف إيتمار بن غفير. وفيه تعترف ضمناً بالعنف والعنصرية ضد العرب وغيرهم من «الأقليات» في إسرائيل.

فتحت عنوان: «نحن في طريقنا للتحوّل إلى دولة بن غفير». كتبت: «منذ فترة تمارس الشرطة العنف. على مر السنوات كان هذا العنف موجهاً إلى المجموعات السكانية المستضعفة التي منها العرب والحريديم واليهود من أصول إثيوبية وحتى تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة على الكرسي المتحرك... وفي إسرائيل. وخاصة في ظل حكم بن غفير. لا تتم محاكمة أفراد الشرطة. حتى أنه في حالات أخرى لم يتم فتح تحقيق أصلاً. على العكس. الوزير يمنحهم ترفيقاً. أو كما قال بن غفير إذا لم يتم التطرق إليكم في صحيفة هآرتس. تواصلوا معي وسأمنحكم ترقية».

هجوم جديد رصده التقرير على الأمم المتحدة بشكل عام وعلى الأمين العام أنطونيو غوتيريش ومجلس الأمن. في سياق «شيطنة» المنظمة. إذ كتب: شلومو شمير في «معاريف» تحت عنوان: «سيُذكر غوتيريش كشخص كان له دور كبير في تدهور الأمم المتحدة». «لقد تم تقويض سلطة مجلس الأمن وضربها وتغييبها عن الساحة العالمية منذ سنوات. ولم يتم تقويض سلطتها وضربها فحسب. بل مكانتها المرموقة وسمعتها. باعتبارها الهيئة الوحيدة في منظومة الأمم المتحدة التي تتمتع بسلطة استخدام القوة. حتى العسكرية. لفرض قراراتها».

في اليوم الـ150 للعدوان: شهداء وجرحى وتدمير منازل وممتلكات في غزة

غزة 3-4-2024 وفا- تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، عدوانها على قطاع غزة برا وبحرا وجوا لليوم الـ150 على التوالي، في ظل استمرار ارتكابها المجازر بحق شعبنا.

وأفاد مراسلنا، بأن طيران الاحتلال الحربي قصف أربعة منازل في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، ما أدى لاستشهاد وإصابة عدد من المواطنين، بالتزامن مع إطلاق مدفعية الاحتلال قذائف على منازل المواطنين في حيي الصبرة والرمال الجنوبي بمدينة غزة، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المواطنين بينهم أطفال ونساء.

كما قصفت مدفعية الاحتلال منزليين في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بجروح متفاوتة، نقلوا إلى مستشفى كمال عدوان في جباليا.

وقال مراسلنا، إن طائرات الاحتلال قصفت منزلا في مخيم النصيرات، وآخر في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد مواطنين وإصابة عدد آخر كهم المواطنين نقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى في المدينة.

وأصيب عدد من المواطنين إثر استهداف طائرات الاحتلال الحربية منزلا في مخيم البريج وسط قطاع غزة، كما شنت طائرات الاحتلال غارة على منزل لعائلة رضوان في مخيم جباليا شمالا، بالتزامن مع إطلاق مدفعية الاحتلال عدة قذائف صوب منازل المواطنين في المخيم أدى لإصابة عدد من المواطنين بجروح.

وجنوبا، استشهد 12 مواطنا بينهم أطفال في استهداف طيران الاحتلال الحربي منزليين لعائلة ماضي شمال رفح وعائلة الغريب وسط المدينة.

وارتفع عدد الشهداء جراء العدوان المتواصل على قطاع غزة، إلى 30410، غالبيتهم من الأطفال والنساء، و71,700 مصاب، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.^{٥١}

الثلاثاء 2024/3/5

13430 طفلاً و8900 امرأة استشهادوا منذ بداية العدوان على غزة

«الليكود» داني دنون. الرد يجب أن يكون واضحاً وصارماً: هدم بيوت القتلة من أساسها فوراً، وفرض قيود على التنقل في المنطقة بشكل ثابت من أجل حماية السكان، وبناء واضح في المستوطنات بالمنطقة.. هذا هو وقت اتخاذ الخطوات الصارمة لإعادة الردع والأمن».

أما وزير «الطاقة والبنى التحتية» إيلي كوهين فكتب في «إكس» (تويتر سابقا)، «السلطة الفلسطينية تعزز الإرهاب وتدفع لقتلة اليهود، هي جزء من المشكلة ولا يمكن أن تكون جزءاً من الحل».

كما دعا عضو «الكنيست» عن «الصهيونية المتدينة» تسفي سوكوت إلى أن يون رمضان المقبل الأكثر صعوبة في العقود الأخيرة، مع إعادة الحواجز والحملة العسكرية المؤلمة بمرافقة جوية على القرى والمدن لجمع السلاح وتصفية أوكار الإرهاب... يوجد ثمن للإرهاب».

وهي دعوات كررها عضو «الكنيست» عن «الليكود» دان إليوز، حينما قال: «التهاون يدعو إلى المزيد من الإرهاب، تدفيع ثمن باهظ يعيد الردع، تفكيك الإرهاب في يهودا والسامرة، وتعميق جذورنا في البلاد رد على كل من يريد عزلنا، المزيد من المستوطنات وخطوات مؤكدة لتطبيق السيادة، وهكذا نعيد الهدوء».

كما دعا عضو «الكنيست» عن «الصهيونية المتدينة» تسفي سوكوت في مقابلة مع القناة السابعة إلى المزيد من التشديد والقيود على دخول الفلسطينيين إلى القدس المحتلة، وقال: «في ظل توجه مجلس الحرب إلى عدم فرض تقييدات على المسلمين بالصعود إلى جبل الهيكل في شهر رمضان، جهزتُ جولة إلى بوابات جبل الهيكل وأناشد بتقييد دخول العرب... نحن بحاجة هذه السنة إلى تقييد الصعود إلى جبل الهيكل».

أما الوزير بتسلئيل سموتريش فطالب «المجلس الوزاري المصغر بتغيير تفكيره، والتحرر من المفاهيم في يهودا والسامرة. هناك كراهية معمقة لإسرائيل ولا يوجد اختلاف بين غزة ويهودا والسامرة.. لا يمكن أن يكون رمضان حمام دم لقتل اليهود.. هذا يتطلب من الجيش أن يوسع مجهود الإحباط وليس تقليصه، وإغلاق محاور وإعادة الحواجز وفتح مشاريع الاستيطان والبناء الاستيطاني كـردٍ صهيوني كبير».^{٥٥}

إقامة بؤرة استيطانية شمال غربي أريحا. ففي قرية بورين، جنوب نابلس، استشهد طفل وأصيب مواطنان مساء أمس. خلال عملية اقتحام. وقالت مصادر طبية: إن الطفل عمرو محمد النجار (10 سنوات). استشهد مساء متأثراً بإصابته برصاصة في الرأس أطلقها جنود الاحتلال خلال اقتحام القرية.

وأكدت جمعية الهلال الأحمر أن طواقمها نقلت إلى المستشفى شاباً أصيب بالرصاص الحي في الصدر. وشاباً (30 عاماً) أصيب بجروح عميقة بالرأس بسبب اعتداء قوات الاحتلال عليه بالضرب". ونعت وزارة التربية والتعليم الشهيد الطفل النجار، مشيرة إلى أنه طالب في الصف الخامس بمدرسة بورين الأساسية المختلطة.

كما استشهد الشاب مصطفى إباد يحيى أبو شلبك (18 عاماً) من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، جراء إصابته برصاص الاحتلال في مخيم الأمعري بمدينة البيرة.

وروى شهود عيان لـ«الأيام»: أن قوات الاحتلال اقتحمت في ساعات الصباح الأولى مخيم الأمعري، وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز.

وأكدوا أن مواجهات عنيفة واشتباكات مسلحة اندلعت في المخيم، أصيب خلالها أبو شلبك بالرصاص الحي في رقبته وصدره، ونقل إثرها إلى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله، حيث أعلن عن استشهاده، فيما أصيب شاب آخر بالرصاص الحي في قدمه.

ووفق الشهود، فإن قوات الاحتلال شنت عمليات دهم وتفتيش طالت عدداً كبيراً من المنازل واعتقلت سبعة شبان.

وقال الأسير المحرر عنان أبو العرايس: «إن قوات الاحتلال دهمت منازل من ضمنها منزلي، وقام الجنود بضربي وتقييدي، وأجروا عملية تفتيش وتخريب».

وتداول نشطاء مقطعاً مصوراً يظهر إصابة مجندة إسرائيلية بالرصاص خلال الاشتباكات في المخيم، وأثار الدماء في موقع إصابتها عند أطراف المخيم.

وأقر الجيش الإسرائيلي في منشور عبر منصة «إكس»، بإصابة مجندة خلال اقتحامه مخيم الأمعري، وقال إنه خلال عملية للجيش في مخيم

أعلنت مصادر طبية، أمس، أن عدد الشهداء من الأطفال ارتفع إلى 13,430، والنساء إلى 8900 منذ بداية العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وأضافت، أن 364 من الكوادر الصحية استشهدوا، واعتُقل 269 آخرون، بينهم مديرو مستشفيات خلال 150 يوماً من العدوان. وأشارت المصادر إلى أن الاحتلال دمر 155 مؤسسة صحية، وأخرج 32 مستشفى و53 مركزاً صحياً عن الخدمة، كما استهدف 126 مركبة إسعاف.

ووصفت الوضع الصحي في قطاع غزة بالكارثي للغاية، نتيجة عدم إدخال المساعدات الطبية اللازمة، مشيرة إلى تعمد الاحتلال إحداث كارثة إنسانية وصحية لا توصف، الذي ساهم في انتشار الأوبئة والأمراض المعدية.

ولفتت المصادر ذاتها، إلى أنه جرى رصد نحو مليون إصابة بالأمراض المعدية، محذرة من خطورة الوضع الصحي في قطاع غزة، في ظل عدم الإمكانيات الطبية اللازمة لعلاجها.

وأكدت أن سكان شمال القطاع يصارعون الموت نتيجة المجاعة التي فاقت المستويات العالمية بسبب شح المياه والطعام.

وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء جراء العدوان المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى 30,534 شهيداً، و71,920 مصاباً، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم.

وارتفع عدد الأطفال المتوفين بسبب سوء التغذية والجفاف وعدم توفر العلاج، إلى 16، بعد وفاة طفل في مستشفى أبو يوسف النجار في رفح.^{٥٧}

استشهد طفل في بورين وشاب في مخيم الأمعري تفجير شقة في نابلس ودمار في مخيم نور شمس

استشهد طفل وشاباً وأصيب العشرات بجروح ورضوض وحالات اختناق، خلال عمليات اقتحام واسعة طالت محافظات عدة، فجرّت قوات الاحتلال في سيقها شقة في مدينة نابلس، وخلفت دماراً كبيراً في ممتلكات وبنى تحتية في مخيم نور شمس، شرق طولكرم، بالتزامن مع تصعيد المستوطنين اعتداءاتهم وإقدامهم خلالها على

المدني شمال القطاع، حينها: "قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي مقبرة جماعية تضم جثامين المئات من الشهداء الذين دُفِنوا مؤخراً". وأضاف أن "القصف تسبب في تدمير المقبرة وخروج الجثامين من تحت التراب". وأشار إلى أن "طواقم الدفاع المدني تعمل بجهد على إعادة دفن الجثامين مرة أخرى داخل المقبرة". ومنذ بداية الحرب التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في 7 أكتوبر/ تشرين أول 2023، لجأ الناس في كافة محافظات القطاع، لإنشاء مقابر جماعية وفردية عشوائية، في الأحياء السكنية وأبنية المنازل والطرق وصالات الأفراح والملاعب الرياضية. ويأتي ذلك في ظل استحالة الوصول للمقابر الرئيسية والمنتظمة، جراء تعمد الجيش الاحتلال قطع الطرق وتدمير البنى التحتية، فضلا عن عمليات الاستهداف المتكررة للمواطنين. كما عكف جيش الاحتلال، مع بداية الحرب، على تجريف واستهداف المقابر في المناطق التي تتوغل فيها آلياته العسكرية. ومنذ 7 أكتوبر 2023، تشن قوات الاحتلال الإسرائيلي حربا مدمرة على قطاع غزة، خلفت عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، فضلا عن كارثة إنسانية غير مسبوقة ودمار هائل بالبنية التحتية، ما أدى إلى مثلول تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بتهمة "الإبادة الجماعية" لأول مرة منذ تأسيسها في 1948.^{٥٨}

ولادات تحت القصف: غزويات يواجهن خطر الموت... وارتفاع نسب الإجهاض

غزة - «القدس العربي»: ولادات متعشرة تكابدها الأمهات الحوامل في قطاع غزة وسط الحرب الإسرائيلية على القطاع، التي تخطت شهرها الخامس، فهن عرضة لفقدان حياتهن أو أطفالهن وسط القصف الدائم لطائرات وآليات الاحتلال في بيئة غير آمنة للوضع. حيث يواجهن خطر موت أطفالهن، بسبب سوء التغذية ونقص الألبان والأدوية. وحسب تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان، فإن عدد حالات الولادة في قطاع غزة يقدر بنحو 180 حالة يوميًا، تضطر فيها النساء لوضع مواليدهن وسط نقص الأدوية والإمدادات الأساسية، مع حرمان العديد من السيدات من خدمات الولادة الآمنة. نادية عامر امرأة فلسطينية وضعت ابنها

الأمعري، حدثت اضطرابات عنيفة، قام خلالها المشتبه بهم بإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على الجنود الذين ردوا بإطلاق النار، وفي إطار تبادل إطلاق النار، أصيبت مجندة من شرطة حرس الحدود في ساقها، ونقلت بعد إصابتها بجروح طفيفة لتلقي العلاج في أحد المستشفيات. وفي مدينة طوباس، أصيب فتى بالرصاصة الحية، وفتاة من ذوي الإعاقة جراء الاعتداء عليها بالضرب.

وأفادت مصادر محلية بأن اشتباكات مسلحة اندلعت في المدينة بعد اكتشاف تسلسل قوات إسرائيلية خاصة من وحدات «المستعربين» للمدينة.^{٥٨}

مسن فلسطيني: قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت القبور في جباليا فتناثرت جثامين الشهداء

غزة: قال المسن الفلسطيني محمود المزعني (82 عاما)، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت قبور الشهداء بالصواريخ، في بلدة جباليا شمال قطاع غزة، ما أدى إلى تناثر الجثامين في كل مكان.

وأضاف البلعاوي، أن "قوات الاحتلال قصفت قبور الشهداء بالصواريخ، وتناثرت الجثامين في كل مكان".

وأشار إلى أن "هذا الفعل خارج عن نظام الأخلاق والدين والقيم الإنسانية". وأوضح أن "الاحتلال لم يترك بشرا ولا شجرا ولا حجرا إلا ودمرها، ولن يترك غزة وسكانها دون القضاء عليهم".

بدوره، قال عدنان البلعاوي (71 عاما)، إن "الاحتلال الإسرائيلي يمارس عدوانا همجيا ضد المقابر في غزة، من خلال قصفها وتدميرها". وتابع: "كنا في المنزل (في جباليا)، وسمعنا صوت انفجار عنيف، وبعد ذلك تبين لنا أنه لقصف مقبرة تم إنشاؤها في قطعة أرض رملية لدفن الشهداء الذين لم يتسن دفنهم في المقابر بسبب الحرب". وأشار البلعاوي إلى أن "جثامين الشهداء تناثرت في كل مكان، واختلطت بالصواريخ والتراب والركام، والأحد، أغارت الطائرات الحربية للاحتلال، على "مقبرة عشوائية" أقيمت في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، ما أدى إلى تناثر جثامين من قتلهم إسرائيل مؤخراً. وقال أحمد الكحلوت مدير جهاز الدفاع

وتكمل وملامح القلق على وجهها: «الحليب غير متوفر باستمرار، وإن وجدته مرة لا أجده في الثانية. وأجأ إلى أنواع حليب رديئة تصيب ابني بالمغص. حتى الحفاضات مش متوفرة، وابني أصيب بتسلخات جلدية شديدة وبقي ينزف لما حاولت أسيب الحفاض عليه أطول فترة ممكنة».

ولادة في خيمة

آلاء العايدي، أم فلسطينية، وضعت أيضًا تحت القصف، وذاقت مرارة فقدان ابنها بسبب الظروف غير الصحية التي عاشها الطفل. وتروي معاناتها لـ «القدس العربي» خلال حديثها: «ولدت ابني في خيمة في أحد مراكز الإيواء وسط الحرب والقصف المستمر، وبعد أيام فقدته، لعدم توافر احتياجاته من الحليب والعلاج». هالة جابر طبيبة نساء وتوليد من النازحين أشرفت على عملية الوضع، التي أجرتها آلاء داخل خيمة في مدينة دير البلح، في الشهر السادس للحمل، لتعاني الأم الفلسطينية آلامًا شديدة عند وضع رضيعها في بيئة غير نظيفة دون استخدام أدوات معقمة خلال الشهر الثالث للحرب أثناء قطع الاتصالات عن قطاع غزة. وتقول: «ولدت ابني بأعراض غير صحية ومكثت طوال الليل دون قطع الحبل السري قبل أن أصل إلى مستشفى العودة على عربة يجرها حمار». وتضيف «وبعد أربع أيام على الولادة فوجئت بعدم تحمل ابني لمضاعفات عملية الولادة في مكان غير صحي وفارق الحياة».

خطورة الوضع الذي تمر به الحوامل والمرضعات في قطاع غزة.

وأكد أخصائي الولادة وصحة الأم والطفل، إبراهيم أبو هلال خطورة الوضع الذي تمر به الحوامل والمرضعات في قطاع غزة، وبين أن الفترة العصيبة التي أثرت على الأطفال الرضع بشكل ملحوظ، بسبب نقص الغذاء وعدم استطاعة الأم للرضاعة الطبيعية أو عدم توافر الحليب للأطفال.

الطبيب الفلسطيني أنشال لـ «القدس العربي» إلى «حالات كثيرة من الولادة تمت في المنازل في ظل غياب الأساسيات الضرورية لعملية الولادة، أهمها وأبسطها على الإطلاق النظافة، ما عرض كثير من الأمهات لمخاطر منها النزيف الشديد وحمى النفاس للأمهات والعدوى بالأمراض الفيروسية والبكتيرية، والتي أصيب بها كثير من الأمهات والأطفال حديثي الولادة وتسببت في وفاتهم». وعدد

قيصرًا بصعوبة داخل أحد مستشفيات شمال قطاع غزة، قبل نحو أسبوع، بينما يحيطها القصف من كل حدب وصوب. وبسبب معاناتها من سوء التغذية لم تجد الأم نادية في صدرها حليبًا لإرضاعه، كما فشلت أيضًا في توفير علبة حليب صناعي واحدة، وسط إصرار الاحتلال على عرقلة دخول المساعدات الإغاثية إلى القطاع المحاصر.

مياه بدل الحليب

الأم الفلسطينية اضطرت لإرضاع ابنها مياهًا بدلا من الحليب، وعن ذلك تقول لـ «القدس العربي»: «لي 4 أيام أقوم برضاعة ابني مياهًا، واليوم وأنا أعطيه المياه خرجت من أنفه، يعني ممكن في أي لحظة تخرج المياه من أنفه ويختنق ويموت». وعبرت الأم عن خوفها من وفاة رضيعها «أنا ولدت ابني بعملية قيصرية، في عز الحرب، وكان القصف فوق رأسي لحظة ولادته، فليس سهلاً علي بعد كل هذه المعاناة أن يموت وأقوم بدفنه بيدي». وتواصل القول: «أريد فقط علبة حليب واحدة كل سبعة أيام، هذا حرام أن يبقى وضعنا كهذا، أكافح لأجل ابني أن لا يموت جوعاً».

«من أصعب التجارب»

جربة نادية ليست الوحيدة، فهناك المئات من الأمهات يعانين صعوبات جمة في إرضاع أطفالهن، ويصفن معاناتهن بأنها «من أصعب التجارب التي مررنا بها، بل أصعب من الحرب والقصف نفسه» وهو حال فدوى كلاب، التي ولدت ابنها السابع تحت القصف دون أدوية تخدير، واصفة ولادتها بأنها «أصعب تجربة مرت بها في حياتها». تشعر بالعجز لعدم استطاعتها توفير متطلبات الحياة لأبنائها خاصة الطفل حديث الولادة بينهم، وتصف هذا الشعور لـ «القدس العربي» خلال حديثها: «ولادة هذا الطفل هي أصعب تجربة مررت بها، وأشعر بالعجز عن حماية أبنائي وتوفير متطلبات الحياة لهم، حتى الرضاعة الطبيعية عاجزة عنها، بسبب نقص التغذية».

180 حالة يوميًا وسط نقص في الأدوية والخدمات الضرورية

هذه المرأة التي نزحت مع أطفالها من منزلهم في جنوب شرق مدينة رفح إلى مدرسة تابعة للأمم المتحدة بالمدينة ذاتها، تواجه أيضًا صعوبات في توفير الحليب الصناعي والحفاضات لصغيرها.

في العالم اليوم يعيشون في غزة".

المالكي شدد على أنه "لم تبق مخالفة للقانون الدولي لم ترتكبها سلطات الاحتلال حتى الآن بحق شعبنا، الذي يتعرض لأبشع مظاهر الإبادة الجماعية".

وعلى الرغم من مثولها، للمرة الأولى منذ قيامها في عام 1948، أمام محكمة العدل الدولية؛ بتهمة ارتكاب جرائم "إبادة جماعية" بحق الفلسطينيين، إلا أن إسرائيل تواصل حربها على غزة؛ ما خلف عشرات آلاف الضحايا المدنيين، معظمهم أطفال ونساء، وكارثة إنسانية غير مسبوقة ودماراً هائلاً في البنى التحتية والممتلكات، بحسب بيانات فلسطينية وأممية.

وأردف المالكي أن "مجزرة الطحن جزء لا يتجزأ من حرب الإبادة الجماعية (...) وإثبات للمجتمع الدولي والدول التي تدعم إسرائيل أنه لا بديل عن الوقف الفوري لإطلاق النار كسبيل وحيد لحماية المدنيين وإغاثتهم".

وفي 29 فبراير/ شباط الماضي، أطلقت قوات إسرائيلية النار على مئات الفلسطينيين خلال تجمعهم بالقرب من منطقة دوار النابلسي جنوبي مدينة غزة للحصول على مساعدات إنسانية، لا سيما "طحين" (قمح)، ما خلف 118 شهيداً و760 جريحاً، بحسب وزارة الصحة.

وقال المالكي إن إسرائيل فرضت "سلسلة حقائق كارثية على 2,3 مليون فلسطيني في غزة، بينها استخدام سياسة التجويع المعلن كوسيلة حرب، والتي أودت بحياة 20 طفلاً جوعاً في الأيام القليلة الماضية".

وجراء الحرب وقيود إسرائيلية، بات سكان غزة ولا سيما محافظتي غزة والشمال في برائن المجاعة، في ظل شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود.

وحذر المالكي من أن إسرائيل "عازمة على الاستمرار في حملتها القاتلة لتدمير الشعب الفلسطيني بكل الوسائل الفاسدة اللازمة".

وبشأن ما يُنشر عن خلافات داخل إسرائيل، قال: "لا يغرن أحد الحديث عن الخلاف الداخلي المزعوم في إسرائيل، فهو ليس خلافاً على استمرار قتل الفلسطينيين وتدمير حياته وتهجيرهم خارج أرضه (...) بل خلاف حول كيفية إدارة حرب الإبادة".

الطبيب المخاطر التي تتعرض لها الحوامل في قطاع غزة، مثل الإجهاض، الذي زادت معدلاته بنحو 20٪، وارتفاع نسبة الولادات المبكرة الخطرة والقيصرية. إضافة إلى تعرض حديثي الولادة إلى خطر الوفاة، بسبب سوء التغذية، خاصة في بيئة تفتقر للخدمات الصحية وسط القصف المستمر الذي قطع شريان الحياة من جميع الجهات.

الهزال مصير الأطفال

وأشار طبيب الأطفال علاء النواجحة، إلى نقص الغذاء والحليب للأطفال، وخروج العديد من مستشفيات غزة عن العمل. وقال لـ «القدس العربي» خلال حديثه: «لا توجد لدينا أدوية أو حضانات كافية لرعاية حديثي الولادة، فحتى لو نجح الطفل ولم يتعرض للوفاة من الجوع، فقد يصاب بالهزال وتلازمه آثاره مدى الحياة، فيعيق نموه». ولفت إلى افتقار الأمهات الغزاويات للحليب الطبيعي، بسبب سوء التغذية، رغم أنه الغذاء المثالي للأطفال الرضع. وعن أهمية حليب الأمهات لحديثي الولادة، تقول منظمة الصحة العالمية إن حليب الثدي هو الغذاء المثالي للرضع والأمن والنظيف، إذ يحتوي على أجسام مضادة تساعد في الحماية من الأمراض الشائعة. وتوضح: «يوفر حليب الأم مصادر الطاقة والعناصر الغذائية التي يحتاجها حديث الولادة في الأشهر الأولى من حياته، وتوفير نصف احتياجات الطفل الغذائية في السنة الأولى من حياته»¹.

المالكي: 80 في المئة من جائعي العالم في غزة

جدة: أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، الثلاثاء، أن إسرائيل دمرت أكثر من 85 في المئة من قطاع غزة، الذي يعيش فيه اليوم 80 في المئة من الأشخاص الأكثر جوعاً في العالم.

حديث المالكي تضمنته كلمة ألقاها في اجتماع استثنائي لوزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي بمدينة جدة غربي السعودية؛ لبحث "العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني".

وقال: "أمام أعيننا وبالبحث الحي والمباشر، دمرت إسرائيل أكثر من 85 في المئة من قطاع غزة، وقتلت الأطفال قصفاً ومرصاً وجوعاً وحرمت الجرحى والمرضى من أبسط حقوقهم في العلاج".

وتابع أن "80 في المئة من الأشخاص الأكثر جوعاً

ونقلا عن بيان لشركة "أتش جي سي سي غلوبال كومونيكيشنز"، ومقرها هونغ كونغ، قالت الوكالة إن الكابلات المقطوعة تشمل كابل "آسيا-إفريقيا-أوروبا1" وكابل "أوروبا-الهند" وكابل "سيكوم تي جي إن غولف".

وذكرت الشركة أن انقطاع الكابلات أثر على 25 بالمئة من تدفق البيانات عبر كابل البحر الأحمر الذي قالت إنه "هام" لتدفق البيانات من آسيا إلى أوروبا.

وقالت الشركة إنها بدأت في إعادة توجيه حركة تدفق البيانات، دون الإشارة إلى الجهة المسؤولة عن الانقطاع.

وفي السياق، اتهمت جماعة "الحوثي" اليمنية السبت الماضي، الولايات المتحدة وبريطانيا، بالتسبب في خلل بكابلات الاتصالات الدولية في البحر الأحمر.

وقالت الجماعة في بيان صادر عن وزارة النقل بحكومة الحوثيين (غير معترف بها دوليا) إن "الأعمال العدائية على اليمن من قبل القطع العسكرية البحرية التابعة لبريطانيا والولايات المتحدة تسببت في إحداث خلل في الكابلات البحرية بالبحر الأحمر ما عرّض أمن وسلامة الاتصالات الدولية والتدفق الطبيعي للمعلومات للخطر".

ولم يصدر تعليق فوري من واشنطن أو لندن بخصوص تلك الاتهامات.

ويشن خالف دولي تقوده الولايات المتحدة منذ مطلع العام الجاري غارات يقول إنها تستهدف "مواقع للحوثيين" في مناطق مختلفة من اليمن؛ ردا على الهجمات التي تشنها الجماعة في البحر الأحمر "للتضامن مع غزة" التي تعرض لحرب إسرائيلية مدمرة.

ومع تعرضهم لغارات من واشنطن ولندن، أعلن الحوثيون أنهم باتوا يعتبرون كل السفن الأمريكية والبريطانية المارة عبر البحر الأحمر ضمن أهدافهم العسكرية، ويشترطون لوقف هجماتهم إنهاء الحرب على غزة.¹¹

حماس ترفض تقريرا أميا يتهم مقاتليها بـ"انتهاكات جنسية" في 7 أكتوبر

واعتبر أن "أي قراءة خلاف ذلك هي وهم لا يقود إلا لشراء مزيد من الوقت لمواصلة نكبة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ 76 عاما".

ومضى قائلا إن "ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة لا يشكل أزمة للشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية فحسب، بل أزمة للإنسانية والبشرية جمعاء، وإذا سمح لهذه المخططات التدميرية بالمرور فنتائجها ستكون وخيمة على العالم أجمع".

وأكد أنه "بدلا من السماح بدخول المساعدات الغذائية إلى غزة، خفّضت إسرائيل المساعدات الواردة إلى النصف في جاهل تام لأوامر محكمة العدل الدولية".

ودعا المالكي دول العالم الإسلامي إلى "مواجهة الدول التي تواصل تسليح وحماية العدوان".

وتابع: "حتاج الحكومات (التي تدعم إسرائيل) رسالة قوية لا لبس فيها من الأمة مجتمعة ومن كل دولة عضو بشكل منفرد، مفادها أن التواطؤ في الإبادة الجماعية والمعايير المزدوجة التي يتبعونها سيكون لها عواقب دبلوماسية وسياسية واقتصادية وخيمة".

ومناشدا الدول الإسلامية "استخدام كافة الوسائل المتاحة لوقف الإبادة الجماعية"، قال المالكي: "لدينا القوة والنفوذ لجعل استمرار الإبادة أمرا لا يمكن الدفاع عنه أخلاقيا وسياسيا بالنسبة للدول التي تدعم الحرب (...). الاتفاقيات التجارية والعسكرية وغيرها هي نفوذ تحت تصرفكم".

وشدد على أنه "يجب على الدول المتواطئة في هذه الإبادة أن تفهم أن مصالحها وعلاقتها مع العالم الإسلامي معرضة للخطر"¹¹.

انقطاع 3 كابلات اتصالات دولية تمر عبر البحر الأحمر

إسطنبول: حدثت وكالة "أسوشيتد برس" الثلاثاء، عن انقطاع 3 كابلات عالمية للاتصالات والإنترنت تمر عبر مياه البحر الأحمر.

وأوضحت الوكالة نقلا عن مسؤولين لم تسلمهم، أن 3 كابلات دولية تمر عبر البحر الأحمر وتوفر الإنترنت والاتصالات حول العالم انقطعت، الاثنين، دون الإشارة إلى الجهة المسؤولة عن ذلك.

غزة: رفضت حركة حماس تقريراً أمياً يزعم ارتكاب مقاتليها "انتهاكات جنسية" خلال أحداث 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، مؤكدة أنه يهدف للتغطية على تقرير أمي بوجود أدلة قاطعة على انتهاكات إسرائيلية مروعة لحقوق الإنسان بحق فلسطينيات. وقالت الحركة في بيان الثلاثاء: "نرفض في حركة المقاومة الإسلامية حماس، ونستهجن بشدة التقرير الصادر عن المسؤولة الأمية براميل باتن، حول الادعاء والمزاعم بارتكاب مقاتلي المقاومة الفلسطينية لحوادث اغتصاب وعنف جنسي خلال أحداث السابغ من أكتوبر". وأضافت أن تقرير باتن "جاء بعد محاولات صهيونية فاشلة لإثبات تلك التهمة الباطلة التي تأكد أنها لا أساس لها من الصحة، سوى شيطنة المقاومة الفلسطينية والتغطية على تقرير مقرري الأمم المتحدة حول وجود أدلة قاطعة على حدوث انتهاكات مروعة لحقوق الإنسان تعرضت لها نساء وفتيات فلسطينيات من قبل قوات الاحتلال الصهيوني". وأكدت الحركة أنه "رغم ادعاء السيدة باتن واتهاماتها الكاذبة والباطلة للمقاومين الفلسطينيين، فإن تقريرها لم يوثق أي شهادة لما تسميه ضحايا تلك الحالات، وإنما اعتمدت في تقريرها على مؤسسات إسرائيلية وجنود وشهود تم اختيارهم من قبل سلطات الاحتلال، للدفع باتجاه محاولة إثبات هذه التهمة الباطلة، التي دحضتها كل التحقيقات والتقارير الدولية". وبيّنت أن "مزاعم باتن تتناقض بشكل واضح مع ما ظهر من شهادات لنساء إسرائيليات عن معاملة المقاومين الحسنة لهنّ، وكذلك شهادات الأسيرات الإسرائيليات المفرج عنهن، وما أكدته من معاملة حسنة تلقينها أثناء مدة أسرهن في غزة". وشددت الحركة على أن "هذا الاتهام الباطل لن يفلح في طمس بشاعة وهول الجرائم الصهيونية المرتكبة في قطاع غزة، والتي تسببت في مقتل نحو 40 ألف فلسطيني أغلبهم من النساء والأطفال والمدنيين، في جريمة جماعية وتطهير عرقي". واتهمت الحركة إسرائيل بـ"التجاهل المتعمد لمقررات محكمة العدل الدولية وغيرها من التقارير الدولية، التي وثقت أجزاء من الجرائم والفظائع المرتكبة في غزة على يد النازيين الجدد" وفق وصفها للجيش الإسرائيلي. والآنين، استدعى وزير الخارجية الإسرائيلي يسرايل كاتس، سفير تل أبيب لدى الأمم المتحدة جلعاد أردان، "احتجاجاً على إرسال الأمين العام للمنظمة أنطونيو غوتيريش رسالة نصية للتقرير، محاولاً استبعاد حماس من المسؤولية، وعدم المبادرة بعقد

الصحة العالمية: 8 آلاف مريض بحاجة إلى إجلائهم من غزة

جنيف 5-3-2024 وفا- قالت منظمة الصحة العالمية، اليوم الثلاثاء، إن 8 آلاف مريض في غزة بحاجة إلى إجلائهم من غزة، معربةً عن خيبة أملها لعدم تمكن سوى عدد قليل من المرضى من الخروج من القطاع المحاصر لتلقي العلاج في الخارج.

وكان فريق من منظمة الصحة العالمية وشركائها قد تمكن من الوصول مرة أخرى إلى مستشفيات شمال غزة، حيث أكد ارتفاع مستويات سوء التغذية بين الفلسطينيين ووفاة الأطفال بسبب الجوع والشح الحاد في الوقود والغذاء والإمدادات الطبية وتدمير مباني المستشفيات.

وقال ممثل منظمة الصحة العالمية في الأرض الفلسطينية المحتلة ريك بيبركورن إن معظم البعثات التي كان مقرراً أن تتوجه إلى شمال غزة في كانون الثاني/يناير قد رُفض طلبها ولم تتم الموافقة إلا على 3 منها فقط. أما شهر شباط/فبراير فلم تتمكن أي بعثة من الوصول إلى المنطقة.

ومنعت قوات الاحتلال الإسرائيلي من وصول البعثات الطبية والأمية وقوافل المساعدات الإنسانية إلى شمال القطاع.

وأضاف بيبركورن في مؤتمر صحفي عقد في مدينة جنيف السويسرية، وتحدث فيه عبر الفيديو من القدس المحتلة، إن المنظمة وشركاءها تمكنوا أخيراً من الوصول إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان والعودة في الثالث من الشهر الحالي. وكانت تلك

في تلك المنشآت. وقال: «تفيد التقارير بأن 10 أطفال على الأقل لقوا حتفهم بسبب الجفاف وسوء التغذية في مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة. ومن المرجح أن عددا كبيرا آخر من الأطفال يصارعون من أجل حياتهم. هذه الوفيات من صنع البشر. ومتوقعة ويمكن منعها».

ورجح المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة وفاة المزيد من الأطفال خلال الأيام المقبلة إذا لم يتم توسيع نطاق المساعدات بدون تأخير.

وقال إدر إن الجوع أو النقص المطلق في الأسعار الحرارية، يمكن أن يؤدي إلى أمور مثل فشل في وظيفة الأعضاء.

ولكن قبل الوصول إلى هذه المرحلة، يمكن أن يكون سوء التغذية الحاد سببا أساسيا كبيرا للوفاة. ما يجعل الأطفال أكثر عرضة للموت جراء أمراض أطفال شائعة. لذا فإن إدراج سوء التغذية الآن كسبب مباشر أيضا لوفيات الأطفال أمر «مثير للقلق»، وفق إدر.

وفي حين أن عبارة مجاعة قد تجذب المزيد من اهتمام وسائل الإعلام، إلا أنه شدد على أنها «لا تحدث فرقا كبيرا بالنسبة للأطفال على الأرض».

من جهته، قال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ينس لايركه: «مع بدء تسجيل وفيات بين الأطفال ... جراء الجوع. نحن أمام إنذار لم نواجهه مثيلا له من قبل».

وتساءل لايركه «إن لم نضع حدا لما يجري الآن فمتى نفعّل؟ ومتى نحين لحظة اتخاذ إجراءات عاجلة ونجعل المساعدات تتدفق على غزة التي هي بحاجة إليها».

وأضاف «هذا ما نريده أن يحدث».

وأشار تقرير للأمم المتحدة في كانون الثاني/يناير إلى أن أكثر من 15 بالمائة من الأطفال دون العامين في شمال غزة، أي واحد من كل ستة أطفال، يعانون من سوء تغذية حاد فيما يعاني 3 بالمائة من الهزال الشديد الذي يهدد حياتهم.

وفي جنوب قطاع غزة يعاني 5 بالمائة من الأطفال دون العامين من سوء تغذية حاد. بحسب التقرير نفسه، فيما حذرت منظمة الصحة العالمية من أن الوضع ازداد سوءا على الأرجح في الأسابيع القليلة الماضية.

أول بعثة للمستشفيات منذ أوائل تشرين الأول/أكتوبر على الرغم من الجهود المتكررة للوصول إلى شمال غزة.

وتمكن الفريق من توصيل 9500 لتر من الوقود لكل مستشفى وبعض الإمدادات الطبية الأساسية. وإن كانت نسبة ضئيلة من حجم الإمدادات التي تشد إليها الحاجة، كما قال المسؤول بمنظمة الصحة العالمية.

وأضاف ريك بيبركورن أن الوضع في مستشفى العودة، بشكل خاص، مروع.

وقال إن مستشفى كمال عدوان، وهو مستشفى الأطفال الوحيد بشمال غزة، يعمل فوق طاقته القصوى إذ يكتظ بالمرضى.

وحذّر من أن انقطاع الكهرباء يمثل خطرا كبيرا على رعاية المرضى وخاصة في العناية المركزة ووحدرة رعاية حديثي الولادة.

وتمثل سوء التغذية تهديدا كبيرا لسكان غزة وخاصة الأطفال الصغار لما يمكن أن يؤدي إليه من هزال وعواقبه التي لا يمكن علاجها. وكان الاكتفاء الذاتي في غزة من السمك وغيره من المنتجات الغذائية، بقي السكان من مثل تلك المخاطر. ولكن الآن يشير مثل منظمة الصحة العالمية إلى أن الهزال يصيب 15,6% من الأطفال من تقل أعمارهم عن العامين في شمال غزة.

وقال المسؤول الأممي إن 12 مستشفى فقط في غزة تعمل بشكل جزئي. 6 في الشمال و6 في الجنوب. وإن 23 مستشفى توقف عن العمل بشكل كامل. وبسبب ذلك الوضع، تدعو منظمة الصحة العالمية إلى زيادة الإجماع الطبي بشكل كبير من غزة.

وقال بيبركورن: «نقدر أن 8000 مريض يجب إحالتهم إلى خارج غزة، 6000 إصابة منهم مرتبطة بالحرب و2000 مصاب بأمراض أخرى».

وقالت منظمة الصحة العالمية إن الفترة بين 7 تشرين الأول/أكتوبر و20 شباط/فبراير شهدت إجلاء 2,203 مرضى فقط، رغم أن مصر وعددا من الدول الأخرى عرضت استقبال المرضى والمصابين من مستشفيات غزة.

بدوره، لفت المتحدث باسم اليونيسف جيمس أدر إلى «العواقب الوخيمة» بالنسبة للأطفال

الإسرائيلية».

وأشار إلى أن «الهجوم على حشود من الفلسطينيين الذين تجمعوا للحصول على الطحين في جنوب غرب مدينة غزة، جاء بعد أن منعت إسرائيل وصول المساعدات الإنسانية إلى المدينة وشمال غزة لأكثر من شهر».

وأوضح أن محكمة العدل الدولية أقرت في 26 كانون الثاني/يناير الماضي باحتمال ارتكاب إسرائيل جريمة إبادة جماعية، وأمرت بالسماح بوصول المساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية التي تشتد حاجة الفلسطينيين إليها في قطاع غزة، لكن إسرائيل لم تحترم التزاماتها القانونية الدولية، وارتكبت جرائم وحشية، ومنعت وقيدت بشكل منهجي دخول المساعدات إلى غزة من خلال اعتراض عمليات التسليم عند الحواجز العسكرية، وقصف القوافل الإغاثية وإطلاق النار على المدنيين الذين يطلبون المساعدات الإنسانية.

وأشار البيان إلى استشهاد 15 طفلاً بسبب سوء التغذية في مستشفى الشهيد كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وهناك مخاوف من أن تكون الأرقام أعلى في المستشفيات الأخرى. وأضاف: «مع استمرار ارتفاع خطر المجاعة، فإن جميع الأطفال دون سن الخامسة - 335,000 طفل - معرضون بشدة لخطر سوء التغذية الحاد، مع تأثير سلبي خطير على نموهم وحقهم في الصحة. ويصاب ما لا يقل عن 90 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة بواحد أو أكثر من الأمراض المعدية، ويعاني 70 في المائة منهم من الإسهال. وفي شهر كانون الثاني/يناير، تبين أن واحداً من كل ستة أطفال رضع (أطفال دون سن الثانية) في شمال غزة يعاني من سوء التغذية الحاد، مما يؤدي إلى حالة تعرف باسم الهزال».

وأعرب البيان عن القلق إزاء معاناة المدنيين بأكملهم من مثل هذه المجاعة غير المسبوقه التي جرت بهذه السرعة، حيث أن الأطفال يموتون بسبب سوء التغذية والجوع والجفاف ما يعني أن المجاعة على وشك الوقوع.

وطالب البيان، إسرائيل بعدم استخدام المساعدات الإنسانية كورقة مساومة، حيث أن توفير المساعدات هو الحد الأدنى من الالتزامات الإنسانية الأساسية التي يجب على إسرائيل تقديمها دون قيد أو شرط، وبالوقف الفوري والدائم لإطلاق النار وهي الطريقة

ولدى الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية معايير معينة لتحديد حالة المجاعة التي لم تعلن بعد في قطاع غزة رغم الوضع الكارثي فيه.

وارتفعت حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 30631، غالبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي. كما ارتفعت حصيلة الإصابات إلى 72043، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.¹⁴

خبراء أميون يدينون مجزرة «شارع الرشيد»: إسرائيل تتعمد تجويع الفلسطينيين

جنيف 5-3-2024 وفا- أدان خبراء الأمم المتحدة لحقوق الإنسان «إطلاق النار وأعمال القتل والعنف» التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في «شارع الرشيد» بمدينة غزة، بحق المواطنين الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات المساعدات، ما أدى إلى استشهاد 112 مواطناً على الأقل.

ووصف الخبراء في بيان صدر عنهم، اليوم الثلاثاء، ما جرى الأسبوع الماضي بـ«مذبحة الطحين» التي وقعت وسط ظروف من المجاعة المحتمية وتدمير وسائل الانتاج المحلي للغذاء في القطاع الفلسطيني المحاصر.

وقال الخبراء في بيان إن «إسرائيل تقوم عمداً بتجويع الشعب الفلسطيني في غزة منذ الثامن من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وتستهدف الآن المدنيين الذين يبحثون عن المساعدات الإنسانية والقوافل الغذائية»، مطالبين إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بوضع حد لحملة التجويع واستهداف المدنيين.

وأضاف البيان أن «المذبحة التي وقعت في 29 شباط/فبراير وأسفرت عن مقتل 112 شخصاً وإصابة حوالي 760 آخرين، تمثل حلقة من نمط الهجمات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين الذين يطلبون المساعدة، حيث تم توثيق أكثر من 14 حادث إطلاق نار وقصف واستهداف لتجمعات فلسطينية تسعى للحصول على الامدادات المنقذة للحياة أو عمليات الإنزال الجوي في الفترة ما بين منتصف كانون الثاني/يناير ونهاية شباط/فبراير 2024، وقد أطلقت القوات الإسرائيلية النار على قوافل المساعدات عدة مرات، رغم أن القوافل كانت قد شاركت إحداثياتها مع السلطات

ونحو 160 جريحاً. دون احتساب عشرات الشهداء من تم انتشارهم من بعض مناطق وسط محافظة خان يونس، حيث يجري التعرف على معظمهم.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة الحصيصة اليومية المحدثة للعدوان، خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، «حتى ساعات ما قبل ظهر أمس»، مؤكدة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 10 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 97 شهيداً و123 إصابة، فيما ارتفع العدد الإجمالي لشهداء العدوان إلى 30631 شهيداً و72043 إصابة، منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وشهدت منطقة حمد اعتقال واسعة، طالبت عشرات المواطنين القاطنين فيها، وسط تحقيقات ميدانية قاسية، وتم اقتياد العشرات ونقلهم عبر شاحنات لمراكز اعتقال للجيش الإسرائيلي.

وتمكن مواطنون ومسعفون من إنقاذ الطفلة المصابة حلاً حمادة، بعد أكثر من 40 ساعة من حصارها من الدبابات «الإسرائيلية بخان يونس، حيث جرى استهداف منزل عائلتها، واستشهادهم جميعاً، بينما تمكنت حلاً من إجراء مكالمات هاتفية من تحت الأنقاض كانت سبباً في إنقاذها لاحقاً.

مجازر مستمرة

وارتفع عدد شهداء مجزرة عائلة «القععاوي» إلى 17 شهيداً، بعد انتشار مزيد من جثامين الشهداء، من تحت أنقاض منزل تعرض للقصف، قرب المستشفى الأوروبي بمحافظة خان يونس.

وعُرف من شهداء عائلة القععاوي: سمير عبد الكريم القععاوي، وعبد الله محمد القععاوي، ومحمد سمير القععاوي، ومؤيد سمير القععاوي، وعماد منعم عاشور، وأسامة سمير القععاوي، وضياء سمير القععاوي، وهنية القععاوي، وآخرون.

وانتشر مواطنون ومسعفون جثامين 4 شهداء من وسط محافظة خان يونس، وجرى نقلهم إلى مستشفى النجار برفح، وهم: أحمد إسماعيل غيث، ووالده إسماعيل عثمان غيث، وبثينة عبد العظيم البطة، ومحمد علي أبو سلطان.

وجرى انتشار جثمان الشهيد إبراهيم حسن القصاص، من منطقة وسط خان يونس، بعد فقده قبل حوالي الشهر.

ومنذ ساعات الصباح وحتى المساء، جرى انتشار جثامين 23 شهيداً من مناطق متفرقة في مدينة خان يونس، خاصة من المناطق التي تراجعت منها الدبابات.

الوحيدة لمنع المجاعة، داعياً إلى فرض حظر على وصول الأسلحة لإسرائيل وفرض عقوبات عليها، كجزء من واجب جميع الدول لضمان احترام حقوق الإنسان ووقف انتهاكات القانون الإنساني الدولي من قبل إسرائيل.

ووقع على البيان، الخبراء: المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء مايكل فكري، والمقرر الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 فرانشيسكا ألبانيز، والمقرر الخاص المعني بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والعقلية تالينغ موفوكينغ، والمقرر الخاص المعني بحق الإنسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي بيدرو أروجو أغودو، والمقرر الخاصة المعنية بالعنف ضد النساء والفتيات وأسبابه وعواقبه ريم السالم، ودومينيك داي وبينادوكوستا من فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

يشار إلى أن المقرر الخاصين والخبير والمستقلين، يعينون من قبل مجلس حقوق الإنسان في جنيف وهو جهة حكومية دولية مسؤولة عن تعزيز وحماية حقوق الإنسان حول العالم، ويكلف المقرر والخبير بدراسة أوضاع حقوق الإنسان وتقديم تقارير عنها إلى مجلس حقوق الإنسان. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المنصب شرفي، فلا يعد أولئك الخبراء موظفين لدى الأمم المتحدة ولا يتقاضون أجراً عن عملهم.¹⁰

الأربعاء 2024/3/6

110 شهداء.. حرب الإبادة والتجويح مستمرة وحملة اعتقالات في مدينة حمد

تواصل العدوان الإسرائيلي في جميع أنحاء قطاع غزة أمس، ولليوم الـ 151 على التوالي، إذ قصفت الطائرات منازل مأهولة على رؤوس ساكنيها، ودمرت مدفعية الاحتلال وبوارجه الحربية منازل، ومربعات سكنية، خاصة في محافظات خان يونس، وغزة، وشمال القطاع.

وجرى انتشار المزيد من جثامين الشهداء من مناطق غرب ووسط محافظة خان يونس، بعد تراجع آليات الاحتلال من بعض المناطق.

وسُجل يوم أمس، سقوط أكثر من 110 شهداء،

ووفق مصادر متطابقة، فإن قوات الاحتلال منعت 17 شاحنة مساعدات من دخول مدينة غزة، وأجبرت سائقها على إفراغ حمولتها على الأرض قرب مفترق «نتسارم» حيث توجد الدبابات، وأطلقت النار على المواطنين الذين وصلوا إلى المنطقة للحصول على الطعام، فأصيب عدد منهم بعضهم بجروح خطيرة.

اشتباكات مستمرة

وتواصلت الاشتباكات المسلحة في مناطق متفرقة من محافظتي خان يونس، وغزة، وبعض البؤر شمال القطاع.

وقالت مصادر متعددة، إن اشتباكات عنيفة اندلعت في محيط أبراج حمد، وفي مناطق عيسان والفخاري بخان يونس، سمع خلالها دوي انفجارات متفرقة.

كما شهدت مناطق شرق وجنوب مدينة غزة مواجهات مسلحة متفرقة، تخللها قصف مدفعي إسرائيلي متواصل، وإطلاق نار من طائرات مروحية¹¹.

الاحتلال يعدم فتى من عوريف ويشن عمليات هدم واسعة وتجريف أراضٍ

قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، فتى من قرية عوريف جنوب غربي نابلس، التي اقتحمتها ضمن سلسلة اقتحامات في مناطق عدة من الضفة، شملت عمليات هدم واسعة لمنازل ومنشآت، وتجريف أراضٍ واقتلاع أشجار، واعتقال 19 مواطناً، في وقت شن فيه مستوطنون اعتداءات على المواطنين في عدة مناطق.

ففي محافظة نابلس، أعلنت وزارة الصحة نقلاً عن الهيئة العامة للشؤون المدنية استشهاد الفتى محمد هشام شحادة «16 عاماً» من قرية عوريف، برصاص قوات الاحتلال قرب بلدة حوارة جنوب نابلس.

وأكدت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على الفتى شحادة، بالقرب من المفترق الواصل بين بلدة حوارة وطريق قلقيلية، ما أدى إلى إصابته بجروح بالغة، ومنعت طواقم الإسعاف من الوصول إليه لإسعافه، وتركته ينزف لوقت طويل حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.

وادعت سلطات الاحتلال، أن الشهيد شحادة

وأصيب مواطن جراء قصف منزل لعائلة العمور في بلدة الفخاري، شرق محافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة.

كما جرى انتشار جثمان الشهيد إسلام زغلول أبو عنزة، من تحت أنقاض منزل عائلة أبو عنزة في حي السلام جنوب مدينة رفح، الذي كان تعرض لقصف جوي قبل أيام، وبذلك يرتفع عدد شهداء المجزرة المذكورة إلى 21 شهيداً.

واستشهد طفل برصاص زوارق الاحتلال، خلال وجوده على شارع الرشيد الساحلي وسط قطاع غزة، بالتزامن مع استشهاد مواطنة، وإصابة عدد آخر، جراء قصف إسرائيلي على منزل في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

واستشهد خمسة مواطنين، وأصيب عدد آخر بعد قصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة «سلمان» مدخل المشاعلة بدير البلح.

كما جرى انتشار جثمان الشهيد المُسن إبراهيم سعيد أبو حامدة، بعد مرور شهرين ونصف الشهر على استهداف منزل عائلته بمخيم المغازي وسط قطاع غزة.

واستشهد طفل، وأصيب عدد من المواطنين بجروح، جراء قصف مدفعي قرب مفترق «نتسارم»، وسط القطاع.

واستشهد تسعة مواطنين وأصيب العشرات جراء استهداف مربع سكني في منطقة «الهورجا»، في مخيم جباليا شمال القطاع.

كما سقط شهيدان في قصف منزل لعائلة «الغندور»، في منطقة جباليا شمال القطاع، بالتزامن مع إصابة عدد من المواطنين جراء قصف منزل لعائلة «الكيلاني»، في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وسقط عدد من الجرحى في قصف إسرائيلي لفلسطينيين في شارع الرشيد الساحلي، مقابل وسط قطاع غزة.

واستشهد مواطنان اثنان وأصيب عدد آخر بجروح، جراء قصف إسرائيلي استهدف مجموعة من المواطنين قرب «دوار الدحدوح» في حي الزيتون جنوب مدينة غزة.

ومساءً أمس، أعلن عن استشهاد الصحفي محمد سلامة، المذيع والصحفي في قناة «الأقصى» الفضائية جراء قصف منزله في مدينة دير البلح ما يرفع عدد الشهداء الصحفيين إلى 133 منذ بدء حرب الإبادة الجماعية.

جرافتان عسكريتان. منطقة التعاون العلوي والمقر القديم لجهاز الأمن الوقائي بالمدينة. حيث هدمت منزلاً يعود للمواطن فصيح المصري مكوناً من طابقين. بعد أن أجبرت القاطنين على الخروج إلى العراق. وذلك بحجة البناء في مناطق مصنفة «ج» دون ترخيص.

وافتحمت قوات الاحتلال بلدة سبسطية شمال غربي نابلس. حيث اندلعت مواجهات.

وفي محافظة رام الله والبيرة. هدمت قوات الاحتلال غرفة زراعية وثلاثة بركسات مخصصة للماشية في منطقة أبو سبع غرب قرية شقبا شمال غربي مدينة رام الله. تعود ملكيتها للمواطن سعدات شلش.

وفي محافظة بيت لحم. جرفت قوات الاحتلال مساحة واسعة من الأراضي واقتلعت 400 شتلة زيتون في أراضي قرية وادي فوكين غرباً.

وفي محافظة طوباس. قال مسؤول ملف الاستيطان معتز بشارات. إن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على المواطنين ناصر محمود أبو الكباش. وسند ياسر أبو الكباش. وسرقت خروفاً. وذلك أثناء رعيهما مواشيهما في سهل البقيعة بالأغوار الشمالية. مشيراً إلى أن الاحتلال استولى على هواتفهما الشخصية. وفي محافظة الخليل. طاردت قوات الاحتلال رعاة ماشية ومزارعين. وقتلت رأس ماشية في قرية الحلاوة بمسافر يطا جنوباً.¹⁷

ارتفاع عدد وفيات الأطفال بسبب التجويع

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» من انفجار وشيك في عدد وفيات الأطفال بسبب سوء التغذية في قطاع غزة. وخاصة في شماله. الذي يخضعه الاحتلال لسياسة تجويع منهجية منذ أشهر. في ظل قصف وتدمير لا يتوقف. فيما كثف الجيش الاسرائيلي أمس. في اليوم الـ 151 للعدوان المتواصل. من قصفه الجوي والمدفعي على مختلف مخيمات ومدن وبلدات قطاع غزة. وارتكب المزيد من المجازر التي اوقعت خلال 24 ساعة ما لا يقل عن 97 شهيداً.

واعلنت وزارة الصحة في غزة أمس. أن قوات الاحتلال ارتكبت 10 مجازر في قطاع غزة. راح ضحيتها 97 شهيداً و123 إصابة. خلال الـ 24 ساعة الماضية.

حاول تنفيذ عملية طعن بوساطة سكين كانت بحوزته. ما أدى إلى إصابة جندي. وإطلاق النار على المنفذ.

وأكدت مصادر عبرية. إصابة جندي من قوات الاحتلال بجروح جراء عملية طعن وقعت بالقرب من مستوطنة «يتسهار» جنوب نابلس.

ودفع جيش الاحتلال. بقوات كبيرة إلى محيط بلدة حوارة. حيث شدد الاحتلال من إجراءاته الأمنية في المكان. وضيق على الأهالي وشُرع بتفتيش مركباتهم وإغلاق محالهم التجارية.

وفي وقت مبكر. أصيب مواطن بالرصاص الحي في الوجه. واعتقل آخران. خلال عملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مخيم بلاطة شرق نابلس.

وأكد شهود عيان. أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بالآليات العسكرية ترافقها جرافة اقتحمت المخيم وسط إطلاق نار كثيف. عقب اكتشاف عملية تسلل لقوات إسرائيلية خاصة من وحدات «المستعربين» للمخيم.

وتمكنت قوات الاحتلال. من اعتقال مؤسس كتية بلاطة المطارد محمد الطنجي الملقب بـ«زنكلوني» والذي يطارده الاحتلال منذ نحو أربع سنوات أصيب خلالها عدة مرات وجُأ من محاولات اغتيال كثيرة. والشاب عادل أبو ليل. قبل انسحابها بشكل كامل من المخيم.

وفي محافظة جنين. قال شهود عيان. إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بالآليات العسكرية ترافقها جرافات وبلدوزرات. اقتحمت بلدة كفر دان. فجراً. وسط اشتباكات مسلحة عنيفة مع المقاومين. أسفرت عن إصابة شابين بالرصاص الحي وثالث بشظايا الرصاص. وتم نقلهم إلى المستشفيات في مدينة جنين لتلقي العلاج.

وأجبرت قوات الاحتلال. عائلة الأسير مساد وهو طالب في قسم الهندسة الإلكترونية بجامعة النجاح الوطنية واعتقلته برفقة شقيقه عبد العزيز خلال آب العام الماضي. على إخلاء منزلها تمهيداً لهدمه.

وتزعم سلطات الاحتلال. أن الأسير عبد الله مساد شارك في تنفيذ عملية إطلاق نار في حوارة أدت إلى مقتل مستوطنين اثنين. وقررت محكمة الاحتلال هدم منزل عائلته والواقع في الطابق الأول من بناية مكونة من ثلاثة طوابق تبلغ مساحتها 330 متراً مربعاً. وكان يؤوي 13 فرداً.

وفي نابلس. اقتحمت قوات الاحتلال ترافقها

إنسانية".

وفي السياق، أشار أشرف القدرة المتحدة باسم وزارة الصحة في غزة، إلى أن الوضع الصحي في القطاع بات "كارثيا للغاية ولا يمكن وصفه ويزاد سوءا وانهيارا نتيجة عدم إدخال المساعدات الطبية اللازمة".

وأكد أن الاحتلال الاسرائيلي تعمد إحداث كارثة إنسانية وصحية لا توصف، ساهمت في انتشار الأوبئة والأمراض المعدية.

وأعلن عن رصد نحو مليون إصابة بالأمراض المعدية، حيث لا تتوفر في مشافي غزة الإمكانيات الطبية اللازمة لمعالجتها.

وأشار إلى أن سكان شمال غزة "يصارعون الموت نتيجة المجاعة" التي فاقت أي مستويات عالمية نتيجة شح مياه الشرب وعدم توفر الطعام، لافتا إلى أن هذه المجاعة راح ضحيتها عشرات الأطفال والنساء والمسنين حتى اللحظة.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال دمّرت منذ بدء الحرب، 155 مؤسسة صحية، وأخرجت 32 مستشفى، و53 مركزا صحيا عن الخدمة، كما دمّرت البنى التحتية لمستشفيات خان يونس وشمال غزة، وكذلك استهدفت 126 سيارة إسعاف.

وعلاوة على ذلك، قتلت قوات الاحتلال 364 كادرا صحيا، واعتقلت 269 آخرين على رأسهم مدراء مستشفيات في خان يونس وشمال غزة.

يشار إلى أن مكتب الإعلام الحكومي في غزة، أعلن أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب حتى الآن 2675 مجزرة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأشار إلى أن المشافي استقبلت أكثر من 30500 شهيد، بينهم 13430 طفلا، و8900 من النساء.

وقال إن الخسائر التقديرية الأولية المباشرة للحرب على غزة تقدر بـ15 مليار دولار، لافتا إلى أن الاحتلال دمر أكثر من 360 ألف وحدة سكنية.^{٧٠}

منظمة التحرير تحذر من خطر مجاعة يلاحق سكان غزة بسبب منع إدخال المساعدات وقطع الدعم عن "الأونروا"

غزة- "القدس العربي":

أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

٧٠ القدس العربي

وأشارت إلى أن حصيلة العدوان المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي ارتفعت إلى 30619 شهيدا، و72043 جريحا غالبيتهم من الأطفال والنساء، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الانقاض.

ووصل «خلال الـ 24 ساعة الماضية»، أكثر من 34 شهيدا إلى مجتمع الشفاء الطبي، ومستشفى غزة الأوروبي، جراء استهداف الاحتلال منازل المواطنين في مدينتي غزة وخان يونس.^{١٨}

استشهاد طفلة في مجمع الشفاء الطبي نتيجة سوء التغذية

غزة 6-3-2024 وفا- أعلنت مصادر طبية، اليوم الأربعاء، استشهاد طفلة تبلغ من العمر 15 عاما، في مجمع الشفاء الطبي نتيجة سوء التغذية والجفاف، وأوضحت المصادر ذاتها، أن حصيلة ضحايا سوء التغذية والجفاف في قطاع غزة ارتفعت إلى 18 شهيدا.

وأشارت إلى المجاعة تتعمق، وستحصد آلاف الأرواح، إذا لم يتم وقف العدوان، وإدخال المساعدات بشكل فوري.^{١٩}

أرقام مفزعة من غزة.. في الكيلومتر المربع الواحد.. قتل أو جرح أو فقد 274 شخصا

غزة- "القدس العربي":

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، إنه في كل كيلومتر مربع في قطاع غزة، قتل أو جرح أو فقد حوالي 274 شخصا، فيما طالبت وزارة الصحة مع استمرار المجازر الدامية التي ترتكبها قوات الاحتلال، من الأمم المتحدة "توفير أسباب النجاة"، لمنع الكارثة الإنسانية.

وقالت "الأونروا" في تصريح مقتضب: "في غزة بالمعدل، في كل كيلومتر مربع، قتل أو جرح أو فقد حوالي 274 شخصا".

وأضافت: "يمكنك تخيل لو كانت هذه الأرقام في المحيط الذي تعيش فيه، لترسم صورة المأساة والخوف والقلق والصدمة التي يعيشها الناس في غزة".

وطالبت بوجوب "وقف إطلاق النار فوراً لدواعٍ

غزة. أعلنت العشائر الفلسطينية رفضها هذه الخطة، التي تشمل توليها إدارة القطاع بعد انتهاء الحرب.

ونفت شخصيات عشائرية ما روجه الإعلام العبري خلال اليومين الماضيين، عن وجود اتصالات جرت مع بعض منهم لإدارة قطاع غزة.

وأكد أحد وجهاء العشائر لـ "القدس العربي"، أن ذلك يأتي في سياق الإشاعات التي تريد حكومة الاحتلال بثها في الشارع الفلسطيني، من أجل إحداث الفوضى.

وأشار إلى أن هذه الإشاعات ومن قبلها "خطة ننتياهو" تهدف إلى "ضرب التمثيل الفلسطيني"، لافتاً إلى أن هناك جهات رسمية فلسطينية مختصة، هي من تستطيع إدارة قطاع غزة، مشدداً في ذات الوقت على أن الأوضاع الحالية تدفع باتجاه إتمام الوحدة الوطنية كاملة، ما يمكن من توحيد عمل كل المؤسسات في الضفة الغربية وقطاع غزة، تحت قيادة حكومة واحدة.

هذا وقد أكدت العشائر الفلسطينية في بيان أصدرته، رفضها لـ "خطة ننتياهو" التي تهدف إلى تشكيل إدارة مدنية في قطاع غزة، تقوم عليها العشائر والوجهاء، وذلك ضمن مخطط اليوم التالي لانتهاء الحرب، وأعلنت "البيعة والتفويض والتأييد" للقيادة السياسية ممثلة بالرئيس محمود عباس.

وقد حذر محمد أبو قايده، منسق شؤون العشائر في قطاع غزة، مما وصفها بـ "التصريحات المشبوهة والمرفوضة التي تهدف إلى إثارة الفتنة وخلق البلبلة في الشارع الفلسطيني".

وأكد أن قطاع غزة هو "جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين وأن لا دولة في غزة ولا دولة دون غزة".

يذكر أن رئيس حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية، محمد اشتية، كان قد أشاد بموقف رؤساء العشائر في قطاع غزة الذين رفضوا رفضاً قاطعاً التعاون مع قوات الاحتلال.

كذلك قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، رداً على خطة ننتياهو، إن "غزة لن تكون إلا جزءاً من الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وأي مخططات غير ذلك مصيرها الفشل ولن تنجح إسرائيل في محاولاتها تغيير الواقع الجغرافي والديمقراطي في قطاع غزة".

الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، أن إصرار الدول المانحة الـ 17 تعليق تمويلها الإضافي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" إلى حين الانتهاء من التحقيقات التي يجريها مكتب الرقابة الداخلية في الأمم المتحدة، يعد بمثابة عقاب جماعي لملايين الفلسطينيين في ظل كارثة إنسانية غير مسبوقة وحرب إبادة جماعية وعدوان متواصل على الشعب الفلسطيني منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وشدد أبو هولي خلال لقائه مع نائب ممثل النرويج لدى فلسطين فيجار أندريسين، على ضرورة إدخال المساعدات إلى قطاع غزة من خلال الأونروا وإنقاذ ارواح ما يزيد عن 1,7 مليون نازح فرض عليهم الاحتلال النزوح بشكل قسري يقيمون في مراكز الايواء.

وحسب بيان صادر عن الدائرة فقد بحث أبو هولي خلال اللقاء الذي عقد أوضاع اللاجئين في الخيمات الفلسطينية، والازمة المالية التي تعاني منها الأونروا جراء استمرار بعض الدول المانحة تعليق تمويلها وسبل دعم هذه المنظمة الأممية، ومجريات التحقيقات التي يجريها مكتب الرقابة الداخلية في الأمم المتحدة حول المزاعم الاسرائيلية بمشاركة موظفي من الأونروا في أحداث السابع من أكتوبر.

ودعا لأبو هولي إلى ضرورة الإسراع لعقد الاجتماع العادي للجنة الاستشارية الذي كان من المقرر عقده في 26 فبراير شباط المنصرم، لبحث الازمة المالية للأونروا على مستوى الدول المانحة وحث الدول التي علقت تمويلها على التراجع عنه والخروج بتوصيات تعزز عمل الأونروا وتؤكد على ولايتها في مناطق عملياتها حسب قرار تأسيسها الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302 لافتاً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تتأسس عمل اللجنة للعام 2024،¹

عشائر غزة ترفض التعاطي مع "خطة ننتياهو": إشاعات هدفها إحداث الفوضى في الشارع الفلسطيني

غزة- "القدس العربي":

رفضاً لخطة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الخاصة بشكل الإدارة في قطاع

الإصابات بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وفي بلدة سبسطية، شمال غربي نابلس، أصيب مواطن بالرصاص الحي خلال مواجهات.

وأفاد محمد عازم، رئيس بلدية سبسطية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت ساحة الأثار داخل البلدة، وشرعت بإطلاق الرصاص الحي، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في المنطقة، وإصابة أحد المواطنين في الفخذ، وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي قرية شوفة، جنوب شرقي طولكرم، اندلعت مواجهات ماثلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وأوقفت عددا من الشبان، ودققت في هوياتهم وأخضعتهم للاستجواب، ونكلت بهم واحتجزتهم لساعات.

وأضافت، إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين ومنازلهم، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، قبل أن تعتقل المواطن تامر دروبي وهو مدرس في مدرسة ذكور شوفة الثانوية.

من جهة أخرى، هدمت قوات الاحتلال جدارا استناديا وجرفت أرضا في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن قوات الاحتلال جرفت أرضا وهدمت جدارا يعود لعائلة برقان في حي عين اللوزة ببلدة سلوان، كما نصبت كاميرات مراقبة في البلدة نفسها.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، اقتحم مستوطنون مقام يوسف بمدينة نابلس بحماية قوات الاحتلال.

وقالت مصادر محلية، إن حافلات تقل مستوطنين اقتحمت المقام الواقع في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس صباحاً بحماية جيش الاحتلال وأدت فيه طقوساً.

وأشارت إلى أن شباناً أغلقوا الطرقات المؤدية إلى منطقة «المقام بالحجارة والإطارات المشتعلة، وسط مواجهات تواصلت حتى انسحاب المستوطنين»^{٧٣}

وكانت تقارير عبرية كشفت أن نتياهو عرض خطته لليوم التالي للحرب على مجلس وزرائه، وهي خطة تشمل العديد من النقاط، ومن بينها تسليم إدارة قطاع غزة للعائلات والعشائر، وأن توكل لها أيضا مهمات توزيع المساعدات.

وهذه الخطة لا تشمل فقط استبعاد حركة حماس عن إدارة القطاع كما كان الوضع قبل الحرب، وإنما أيضا تهدف إلى منع تمكين السلطة الفلسطينية من إدارة القطاع.

وكانت السلطة الفلسطينية أعلنت عن قدرتها على تولي المسؤولية في قطاع غزة، ومؤخرا، قبل الرئيس عباس استقالة الحكومة، بهدف تشكيل حكومة "تكنوقراط" تشرف على إدارة كافة المناطق الفلسطينية.^{٧٢}

الخميس 2024/3/7

عشرات الإصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام ومستوطنون بحماية جنود الاحتلال يقتحمون مقام يوسف

أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق خلال التصدي لعمليات اقتحام في محافظات عدة، هدمت قوات الاحتلال في سياقها جداراً استنادياً وجرفت أرضاً في بلدة سلوان بالقدس المحتلة، في وقت اقتحم فيه مستوطنون بحماية جنود الاحتلال مقام يوسف للمرة الأولى منذ بدء العدوان على قطاع غزة. ففي مخيم الدهيشة، جنوب بيت لحم، أصيب 5 مواطنين بالرصاص الحي، خلال التصدي لعمليات اقتحام.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال ترافقها وحدات خاصة اقتحمت المخيم، مساء، وانتشرت في حارة الجعافرة على الشارع الرئيس القدس -الخليل، وهدمت منازل وفتشتها، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة.

وأشاروا إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز بكثافة ما أدى إلى إصابة شبان بجروح والعشرات بالاختناق.

من جهتها، أفادت جمعية الهلال الأحمر، بأن طواقمها تعاملت مع خمس إصابات بالرصاص الحي، في الأطراف، ونقلتهم إلى مستشفى لتلقي العلاج، وقدمت العلاج الميداني للعديد من

التزام قانوني وأخلاقي يقع على عاتق الاحتلال رام الله 7-3-2024 وفا- قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن توفير ممرات آمنة لإدخال المساعدات بشكل مستدام وإنساني لائق، التزام قانوني وأخلاقي يقع على عاتق دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضحت، في بيان صادر عنها، اليوم الخميس، أنه لا يوجد أي تبرير لفشل مجلس الأمن الدولي في ضمان حماية المدنيين وتأمين احتياجاتهم الإنسانية الأساسية.

وأشارت «الخارجية»، إلى أن إمعان إسرائيل في منع دخول المساعدات ووصولها في بيئة إنسانية سليمة إلى مستحقيها يعكس إما تواطؤاً دولياً أو افتقار النظام الدولي إلى آليات عمل إنسانية ملزمة، أو عدم رغبة في تفعيل تلك الآليات إن وجدت.

وعبرت عن استغرابها الشديد من فشل المجتمع الدولي ليس فقط في وقف حرب الإبادة ضد شعبنا، وفشله في حماية المدنيين، إنما أيضاً فشله وتخليه عن قدرته التي يتمتع بها وفقاً للقانون الدولي في توفير ممرات آمنة لقوافل المساعدات بشكل مستدام.^{٧١}

«أكشن إيد»: نساء غزة يلدن الأجنة ميتة بسبب تزايد خطر المجاعة وانهايار العمليات الإنسانية

رام الله 7-3-2024 وفا- قالت منظمة «أكشن إيد» الدولية «إن نساء قطاع غزة يلدن الأجنة ميتة، بسبب تزايد خطر المجاعة، وانهايار العمليات الإنسانية».

وأوضحت المنظمة، في بيان صادر عنها، اليوم الخميس، أن الزيادة الحادة في سوء التغذية أدت إلى زيادة الوفيات بين الأطفال وحالات المواليد الموتى، وسُجلت حالات كثيرة في المستشفيات الحكومية للأطفال توفوا بسبب سوء التغذية، وأن أكثر من 95% من النساء اللواتي يصلن إلى المستشفى، ويخضعن للفحوصات الطبية اللازمة يعانين فقر الدم».

وحذرت من الانهايار التام للعمليات الإنسانية في قطاع غزة، في ظل أن ربع سكان القطاع على بعد خطوة واحدة من المجاعة.

ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 30800 منذ بدء العدوان

غزة 7-3-2024 وفا- أعلنت مصادر طبية، اليوم الخميس، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 30800 شهيد، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأضافت المصادر ذاتها، أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 72298 منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت 9 مجازر بحق العائلات في القطاع، أسفرت عن استشهاد 83، وإصابة 142 آخرين، خلال الساعات الـ24 ساعة الماضية.

وما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم.^{٧٢}

الاحتلال اعتقل 7490 مواطناً من الضفة منذ السابع من تشرين الأول الماضي

رام الله 7-3-2024 وفا- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير: إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت نحو 7490 مواطناً من الضفة، منذ بدء العدوان على قطاع غزة، في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأوضحت الهيئة ونادي الأسير، في بيان صحفي، اليوم الخميس، أن الاحتلال يواصل تنفيذ عمليات اقتحام وتنكيل واسعة، ترافقها اعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، بالإضافة إلى عمليات التخريب والتدمير في منازل المواطنين، ومصادرة الأموال والأجهزة المحمولة.

وأشارا إلى أن حصيلة الاعتقالات تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطرروا إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

يشار إلى أن المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن تم الإفراج عنهم لاحقاً.^{٧٣}

«الخارجية»: توفير ممرات آمنة لإدخال المساعدات

٧٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وأشار إلى استمرار قوات جيش الاحتلال بـ "الاستزادة في قمع الصحفيين" من خلال منعهم من العمل واحتجاز الطواقم، حيث سجلت 10 حالات في شباط الماضي، بالإضافة لـ 9 حالات من التنكيل والضرب المبرح، مع تعرّض 4 حالات للاختناق، بسبب الاستهداف بقنابل الغاز السام المدمع، نقل معظمهم للعلاج في المستشفيات.

وعلى صعيد الاقتحامات، أشار بيان لجنة الحريات إلى قيام جيش الاحتلال باقتحام 4 مؤسسات ومنازل للصحفيين، إضافة لاقتحام ومصادرة محتويات مطبعتين، فيما عُرض زميلان صحفيان على محاكم الاحتلال الجائرة، كما سجلت حالة منع من السفر للخارج.

ونوه رئيس لجنة الحريات بالنقابة محمد اللحام أن قوات الاحتلال الإسرائيلي لا زالت تمعن في استهداف الصحفيين، مع نسج مبررات وادعاءات مضللة مصحوبة بـ "فبركات إعلامية"، بغرض التغطية على جرائمها التي تستهدف كتم حقيقة بشاعة المجازي بحق الشعب الفلسطيني.

وقال: "إن نقابة الصحفيين مستمرة في العمل، رغم كل الصعوبات في إسناد الحالة الصحفية بقطاع غزة، وهي تعيش أبشع أنواع الاستهداف من قبل هذا الاحتلال، الذي يستهدف الصحفيين بالضفة الغربية أيضاً".^{٧٨}

محادثات وقف إطلاق النار في غزة تنتهي دون اتفاق.. ووفد حماس يغادر القاهرة

لندن- "القدس العربي":

قالت حركة حماس في بيان، إن وفدها غادر القاهرة، بينما تستمر محادثات وقف إطلاق النار في غزة لحين التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل.

وجاء في البيان: "غادر وفد حماس القاهرة اليوم للتشاور مع قيادة الحركة، مع استمرار المفاوضات والجهود لوقف العدوان وعودة النازحين وإدخال المساعدات الإغاثية لشعبنا".

وذكرت قناة "الجزيرة" نقلاً عن مصادر، أن مفاوضات القاهرة انتهت من دون التوصل إلى اتفاق، وأن الوسطاء بين حركة حماس وإسرائيل حاولوا جسر الفجوة بين الطرفين، لكن جهودهم لم تنجح.

وأوضحت أن ربع السكان يواجهون مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي، وأن طفلاً واحداً من كل ستة أطفال تحت سن الثانية في الشمال يعاني سوء التغذية الحاد.

وأشارت إلى أن الإنزال الجوي للمساعدات الإنسانية ليس كافياً، وهناك حاجة إلى النقل البري للمساعدات، إذ إن هناك حاجة ماسة في كل يوم إلى حمولة 4000 شاحنة لتغطية الاحتياجات الأساسية.^{٧٧}

الطائرات المسيّرة تدخل معركة اغتيال الصحفيين بوتيرة دامية

غزة- "القدس العربي": أشار تقرير صادر عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين إلى مواصلة الاستهداف الممنهج من قبل منظومة الاحتلال الإسرائيلي تجاه الحالة الصحفية الفلسطينية بـ "وتيرة دموية"، في سياق "جرائم الإبادة الجماعية" التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدت لجنة الحريات التابعة للنقابة، في تقريرها الجديد، أن شهر شباط الماضي "شهد العديد من الجرائم والاعتداءات والانتهاكات بحق الصحفيين، حيث استشهد 11 زميلاً وزميلة، 10 منهم في قطاع غزة، وواحد في الضفة الغربية".

وحسب إحصائيات نقابة الصحفيين، فإن هجمات جيش الاحتلال ضد قطاع غزة أدت إلى استشهاد 127 صحفياً منذ بداية الحرب على قطاع غزة، في السابيع من أكتوبر من العام الماضي.

وأوضحت لجنة الحريات أن قوات الاحتلال تسببت في 7 حالات من الإصابة الدامية، أدت إلى بتر أعضاء من الجسم، بفعل الطائرات المسيّرة والمفخخة بالبارود.

ولفتت إلى أن جيش الاحتلال كثّف من استعمال هذه الوسيلة في الفترة الأخيرة "بغرض استهداف الصحفيين في الميدان بقصد الاغتيال مع سبق الإصرار والترصد".

وجاء في البيان: "إن مسلسل الاعتقالات، وتحديداً في الضفة الغربية مستمر بحق الصحفيين، حين اعتقل 5 منهم، مع مصادرة مقتنيات العمل الخاصة، من كاميرات وأجهزة الهواتف المحمولة ودروع الوقاية والخوذات".

منتصف عام 2024 (بواقع 1,63 مليون أنثى في الضفة الغربية، و1,13 مليون أنثى في قطاع غزة).

كما استُشهدت في الضفة 4 مواطنات، من إجمالي 423 شهيداً منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ولفت التقرير إلى أنه خلال عام 2023، اعتُقلت 300 امرأة من الضفة الغربية، منهن 200 منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. أما على مستوى محافظة القدس، فاعتُقل الاحتلال 165 امرأة منهن 84 خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. أما على مستوى قطاع غزة فلا تتوفر معطيات دقيقة في ضوء جريمة الإخفاء القسري التي يواصل الاحتلال تنفيذها بحق أسيرات غزة.

كما تشير بيانات هيئة شؤون الأسرى، إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ما زال يعتقل 56 سيدة في سجون، بواقع 44 من الضفة الغربية، و3 من قطاع غزة، و9 من داخل أراضي الـ48، منهن 5 معتقلات صدرت بحقهن محكوميات، و40 معتقلة موقوفة، و11 معتقلة قيد الاعتقال الإداري. وبين المعتقلات القابعات في سجون الاحتلال هناك قاصرتان.

وتابع التقرير: "غالباً ما تجد النساء والفتيات أنفسهن مهمشات في حالة الأزمات، إذ يقللن استهلاكهن الغذائي عندما تتدهور الظروف. كما يتعرضن لخطر نقص التغذية أو سوء التغذية بشكل خاص، وهو ما يجعل النساء الحوامل والمرضعات أكثر عرضة للمخاطر الصحية، مثل تشوهات الولادة أو الوفاة المبكرة للمواليد".

وأشار إلى أن المعطيات الصحية في قطاع غزة أظهرت وجود تحديات جمة تواجه النساء الحوامل. إذ تشير إلى وجود حوالي 60 ألف امرأة حامل في القطاع، بمعدل 180 حالة ولادة يومياً. ومن المرجح أن تعاني نحو 15% من هؤلاء النساء مضاعفات الحمل والولادة التي يصعب علاجها بسبب نقص الرعاية الطبية، كما أن عدد الولادات المبكرة لدى النساء قد ارتفع بنسبة الثلث تقريباً بسبب عوامل مثل التوتر والصدمات. ومنهن من أجهضن نتيجة الخوف، ما أدى إلى ازدياد حالات الإجهاض بنسبة 300%.

ازدادت حالات الإجهاض للنساء نتيجة العدوان الإسرائيلي بنسبة 300%. وارتفع عدد الولادات المبكرة بنسبة الثلث تقريباً

وقالت القناة إن إسرائيل رفضت طلب حماس بوقف إطلاق النار الدائم وانسحاب الجيش الإسرائيلي من القطاع وعودة النازحين من دون شروط.

وقال مسؤول كبير في حماس إن إسرائيل تصر على رفض "وقف العدوان والانسحاب وضممان حرية دخول المساعدات وعودة النازحين".

في ذات السياق، صرح مصدر مسؤول لقناة "القاهرة الإخبارية" المصرية، بأن المحادثات للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة قبل حلول شهر رمضان مستمرة بين جميع الأطراف.

وقال المسؤول إن وفداً من حماس غادر القاهرة في الوقت الحالي لإجراء مشاورات، لكن المحادثات ستستأنف الأسبوع المقبل.^{٧٩}

في اليوم العالمي للمرأة.. إسرائيل قتلت 9 آلاف سيدة فلسطينية في قطاع غزة

رام الله - "القدس العربي":

قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إن 9 آلاف سيدة استُشهدن منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، من إجمالي عدد الشهداء البالغ 30717، وذلك منذ 7 أكتوبر الماضي.

وأوضح الجهاز في تقرير استعرض أوضاع المرأة الفلسطينية عشية يوم المرأة العالمي، الذي يصادف يوم غد الجمعة، تحت عنوان: "الاستثمار في المرأة لتسريع وتيرة التقدم"، أن 75% من إجمالي عدد الجرحى في قطاع غزة البالغ 72,156 جريحاً هم من الإناث، وشكلت النساء والأطفال ما نسبته 70% من المفقودين البالغ عددهم 7000 شخص.

وتشير التقارير الواردة من قطاع غزة إلى اضطرار ما يقارب مليوني شخص إلى النزوح من أماكن سكنهم، نصفهم من الإناث.

9 آلاف سيدة فلسطينية استُشهدن منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، من إجمالي عدد الشهداء البالغ 30717.

وأشار جهاز الإحصاء إلى أن الإناث يشكلون ما نسبته 49% من إجمالي عدد السكان في فلسطين، إذ بلغ عددهن 2,76 مليون أنثى في

وقدمت وسائل الإعلام الـ 28 لقرائها والمشاهدين، الهجمات الإسرائيلية على غزة بنسبة 76 بالمئة على أنها "حرب بين إسرائيل وحركة حماس"، فيما ظهرت عبارة "غزة المحتلة" 28 مرة فقط في جميع الأخبار. وأشار التقرير إلى أن جميع الأخبار المصورة ورد فيها تصريحات متعلقة بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها 5 مرات أكثر من تلك المتعلقة بحق الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم. ولفت أن المنشورات المتعلقة بحقوق الفلسطينيين لم ترد سوى بنسبة 7 بالمئة في أخبار وسائل الإعلام اليمينية المتطرفة. وشدد التقرير أنه تم ذكر القتلى الإسرائيليين في 2 من كل 3 أخبار مصورة تستخدم تعابير مؤثرة عاطفياً، بينما انخفض هذا المعدل إلى 1 من كل 10 أخبار مصورة عندما يتعلق الأمر بالقتلى الفلسطينيين. وأضاف: "في نسبة تتجاوز 70 بالمئة، تم استخدام تعبيرات مثل الوحشية والمذبحة والمجزرة لوصف الهجمات ضد الإسرائيليين، فيما يستخدمون أحياناً عبارات مثل (يقولون إنها مجزرة) لوصف القتلى الفلسطينيين". وأوضح أنه في 100 نموذج تم اختيارها عشوائياً، تم استخدام كلمة "وحشية" 73 مرة لصالح الإسرائيليين، و6 مرات فقط لصالح الفلسطينيين في غزة. وكلمة "مذبحة" 77 مرة للإسرائيليين، و13 مرة للفلسطينيين بغزة. وكلمة "مجزرة" 69 مرة من أجل الإسرائيليين و14 مرة للفلسطينيين. كما تطرق التقرير إلى الأخبار عبر الإنترنت، مبيناً أن الجمل العاطفية استخدمت بنسبة 68 بالمئة في الأخبار المتعلقة بالقتلى الإسرائيليين. وأوضح أن مزاعم "قطع حماس رؤوس رضع" وردت في 361 خبراً مصوراً، 47 بالمئة منها نشرتها وسائل إعلام يمينية متطرفة مثل "Talk TV" و"GB News". وذكر التقرير أن 42 بالمئة من الأخبار المتعلقة بوصف المشاركين في المسيرات المتضامنة مع فلسطين في بريطانيا جرى نشرها من قبل "Talk TV" و"GB News" وأظهر أن "سكاي نيوز" نشرت ما نسبته 14 بالمئة من الأخبار المتعلقة بمزاعم "قطع رؤوس رضع"، وأن 52 خبراً فقط نشرته يشكك في صحة هذه الادعاءات. كما أكد التقرير أن أخبار القنوات التلفزيونية عرضت وجهة النظر الإسرائيلية 4311 مرة، ووجهة النظر الفلسطينية 1598 مرة فقط. وبيّن أن المواقع الإخبارية الإلكترونية اتبعت نفس النهج، من خلال نشر 2983 خبراً لصالح إسرائيل، و1737 خبراً لصالح الفلسطينيين. ولفت التقرير أن معاداة المسلمين

وبيّن التقرير أن السيدات الحوامل في قطاع غزة يعانين سوء التغذية والجفاف، إذ يواجهن فقراً غذائياً حاداً، كما أن العديد من أطفالهن يولدون ناقصي الوزن ويعانون مشاكل صحية. وتعاني الأمهات اللواتي يُرضعن أطفالهن نقصاً في إنتاج الحليب نتيجة سوء التغذية. ومن الصعب توفير الحليب الصناعي لأطفالهن: نظراً لارتفاع أسعاره إلى حد لا يمكن شراؤه، ما يدفع الأمهات إلى اللجوء لبدائل غير كافية أو حتى غير آمنة لإرضاع أطفالهن.

كما أثار العدوان الإسرائيلي في الوضع الصحي للنساء بقطاع غزة بسبب نقص مستلزمات النظافة الصحية، واللجوء إلى خيارات بدائية، إضافة إلى أن العديد من النساء تناولن أدوية حبوب منع الحمل للحفاظ على الصحة الجنسية والإجابية، كما تعرضت الكثير منهن للالتهابات النسائية بسبب نقص الأدوية وغياب العديد من منتجات النظافة النسائية، وهذا أدى إلى تأثير سلبي في صحتهن النفسية والجسدية. وبالتالي يعيق هذا الوضع الصحي المتراكم، قدرتهن على العيش بكرامة ورفاهية، ويضعهن تحت ضغط نفسي وجسدي يؤثر في جودة حياتهن بشكل عام.⁸⁰

تقرير: الإعلام البريطاني استخدم لغة منحازة لإسرائيل في حرب غزة

لندن: كشف مركز الرصد الإعلامي التابع للمجلس الإسلامي في بريطانيا، أن وسائل الإعلام بالملكة المتحدة استخدمت لغة منحازة لإسرائيل بخصوص الهجمات على قطاع غزة. جاء ذلك في تقرير صادر عن المركز بشأن لغة وتعامل وسائل الإعلام البريطانية مع الهجمات على غزة، وذلك في منشورات 28 وسيلة إعلام للفترة ما بين 7 أكتوبر/ تشرين الأول، و7 نوفمبر/ تشرين الثاني العام الماضي. وأشار التقرير أن وسائل الإعلام المذكورة استعملت عبارات "مجزرة ومذبحة ووحشية" لوصف الهجمات ضد الإسرائيليين، في 70 بالمئة من نحو 177 ألف خبر مصور، مقابل عبارة "ما يقال إنها مجزرة" لوصف الاعتداءات على الفلسطينيين. وأوضح أن تلك الوسائل نشرت 176627 خبراً مصوراً، و25515 خبراً مكتوباً حول غزة خلال تلك الفترة، مبيناً أن الأخبار حول غزة قبل ذلك التاريخ كانت أقل بنسبة 6 آلاف بالمئة.

الشجاعة بشرق مدينة غزة. بعد أن دمرت إسرائيل منزلهم خلال الحرب المستمرة على القطاع منذ السابع من أكتوبر الماضي. ويقول نمر: "منذ ساعات الصباح. نتجه للبحث بين ركاب المنازل عن الخشب المحطم لنشعل النيران ونقوم بإعداد الطعام والتدفئة". ويضيف: "كل يوم نذهب في هذه المهمة. وفي الأيام العديدة نجد أنفسنا بلا تلك الأخشاب. لكن اليوم رزقنا بما يكفينا ليوم واحد على الأقل". ويتابع: "لا يوجد لدينا غاز الطهي ولا الوقود في شمال قطاع غزة. وحتى الطعام يكون نادرا ونعتمد بشكل أساسي على ما نستطيع تحضيره بواسطة الخبيزة البرية". وأكد أن "الأوضاع في الشمال مأساوية للغاية. ونحن نعيش في مدرسة لجأنا إليها. ونتمنى أن تنتهي الحرب قريبا حتى نستطيع العودة للعيش بسلام والتركيز على اللعب والدراسة.. فجمع الحطب ليس مهنتي. بل أحلم بأن أصبح مهندسا في المستقبل". نمر ليس الوحيد الذي يعمل على جمع الحطب. بل يسير محمد الهور (14 عاما) الذي تظهر على وجهه علامات التعب والجوع. ويحمل على كتفه كيسا يحتوي على قطع صغيرة من الحطب. يقول الهور: "منذ الصباح وأنا لم أتناول الطعام. وأهلي في المنزل ينتظرونني لأجلب الحطب لإعداد الحساء". ويضيف: "انتهى الحطب لدينا ليلة أمس بعدما استخدمناه للتدفئة. خاصة وأن أخي الصغير كان يعاني من البرد الشديد". ويتابع: "نتمنى أن تتوقف الحروب ويتم إعادة إعمار غزة. لا نريد المزيد من الصراعات. نحن نتمنى أن نعيش كباقي أطفال العالم". ويشعر الطفل الفلسطيني. بالخوف من التعرض لقصف إسرائيلي أثناء جمعه للحطب. منذ بداية الحرب المدمرة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. يعاني شمال قطاع غزة من نقص كبير في الوقود وغاز الطهي وذلك نتيجة للحصار الإسرائيلي المستمر.^{٨١}

تحذير لبايدن بسبب دعمه لإسرائيل.. 19٪ من ناخبي مينيسوتا يصوتون بـ "غير ملتزم" في الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين

مينيسوتا- "القدس العربي" فاز الرئيس الأمريكي جو بايدن بسهولة في الانتخابات التمهيدية

(الإسلاموفوبيا) انعكست أيضا في نشرات الأخبار خلال تلك الفترة. مشددا أن "Talk TV" و "GB News" نشرت أخبارا تحوي معظمها عبارات سلبية تجاه المسلمين. وتطرق إلى الأخبار الخاصة التي أعدتها قناة "بي بي سي" حول معاداة السامية والإسلام. مبينا أنه في خبر خاص على "بي بي سي نيوز نايت" تم تخصيص فترة 3 دقائق و30 ثانية للحديث عن معاداة السامية. وأقل من دقيقة للحديث عن مناهضة المسلمين. وتضمن التقرير توصيات منها "عدم اعتبار الوفيات من أي جهة أكثر أهمية من الأخرى. وعدم تجاهل الجانب التاريخي للأحداث. وإبراز الجهة التي لديها عدد أكبر من القتلى في أخبار الوفيات. والتعامل مع الادعاءات بنظرة تشكيك".^{٨١}

الحطب في زمن الحرب.. أطفال غزة يبحثون عن دواء مفقود في بقايا خشب

غزة: بين أنقاض المنازل المدمرة. يتحرك الأطفال الفلسطينيون في شمال قطاع غزة. بحثا عن قطع من الخشب يمكنهم استخدامها كوقود لإعداد الطعام. هؤلاء الأطفال وعائلاتهم يعيشون تحت ظروف صعبة نتيجة للحرب التي بدأت في السابع من أكتوبر الماضي. مما يجعلهم يواجهون تحديات يومية في سبيل ضمان العيش الكريم لأنفسهم ولأسرهم. في حي الشجاعة بمدينة غزة. يتحرك الأطفال بين الأزقة والمنازل المدمرة. يحملون أكياسهم و يبحثون بجديّة في كل زاوية وركن ويستكشفون بين الأنقاض بحثا عن قطع الخشب. التي تعتبر كنزا ثمينا بالنسبة لهم. بعد جهد بحث لساعات طويلة بين الأنقاض. يشعر الطفل موسى نمر (12 عاما) بالسعادة والارتياح عندما عثر أخيرا على كمية من الخشب في أحد الطرقات المدمرة. يدرك الطفل نمر أن هذه القطع البسيطة ستكون كافية له ولعائلته ليوم واحد على الأقل. لإعداد الطعام وتوفير الدفء في هذا الجو البارد الذي يعصف بمدينة غزة. ما أن حصل على القطع الخشبية حتى تسللت الفرحة إلى قلبه. حيث يحمل تلك القطع بفخر ويشعر بالراحة لأنه استطاع توفير ما يلزم له ولعائلته في هذه الظروف الصعبة. ويقيم نمر وعائلته في مدرسة في حي

القرار. في حين حصل "غير الملتمزمين" على أكثر من 45 ألف صوت ليصل إلى حوالي 19 في المائة - وهو أداء أفضل من منافسي بايدن البعيدين.

وأظهرت الجهود أيضًا نتائج في ولايات الثلاثاء الكبير الأخرى. مع عشرات الآلاف من الأصوات لصالح خيار "عدم التفضيل" في نورث كارولينا وماساتشوستس. حتى عندما يروج الرئيس لموجة انتصاراته ليلة الثلاثاء، فإن ذلك يشير إلى نقطة ضعف لبایدن في حزبه بينما يحاول الفوز بفترة ولاية أخرى في سباق يبدو أنه سيكون بمثابة مباراة العودة مع الرئيس السابق ترامب في نوفمبر.^{٨٣}

ديمقراطيون أمريكيون يلوحون بمسعى لمنع إرسال أسلحة لإسرائيل

واشنطن: واجه الرئيس الأمريكي جو بايدن دعوات متزايدة من رفاقه في الحزب الديمقراطي اليوم الأربعاء للضغط على إسرائيل من أجل تخفيف حدة الأزمة الإنسانية الطاحنة في غزة. وقال بعضهم إنهم قد يحاولون وقف المساعدات العسكرية إذا لم تحسن الأوضاع بالنسبة للمدنيين.

وقال السناتور الديمقراطي كريس فان هولدين العضو بلجنة الشؤون الخارجية للصحافيين "علينا استغلال كل نفوذنا. لم تستخدم الإدارة النفوذ الذي تملكه حتى اللحظة. لا أعلم كم عدد الأطفال الآخرين الذين يجب أن يتضوروا جوعاً قبل أن نستخدم كل نفوذنا هنا. لكنهم يحتاجون حقاً لأن نفعل المزيد (من أجلهم)".

ويدعو فان هولدين ومشروع آخرون الإدارة إلى وقف المساعدات العسكرية لإسرائيل إذا لم تتخذ حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خطوات مثل فتح المعابر المؤدية إلى قطاع غزة أمام شحنات المساعدات.

ولم يرد البيت الأبيض بعد على طلب للتعليق. وأجمعت الإدارة حتى الآن عن وضع شروط على المساعدات المقدمة إلى إسرائيل.

وذكر السناتور الديمقراطي بيت ويلش في خطاب بمجلس الشيوخ أمس الثلاثاء "كم منزلاً ومتجراً ومدرسة ومركز رعاية أطفال ومستشفى آخر لا بد من تدميره قبل أن نقول لرئيس الوزراء نتنياهو:

للحزب الديمقراطي في ولاية مينيسوتا يوم الثلاثاء الكبير. لكن التصويت الاحتجاجي حصل على دعم كافٍ للفوز بـ 11 مندوباً في المؤتمر الوطني.

وأكد "حزب العمال الديمقراطي" في مينيسوتا يوم الأربعاء أن بايدن فاز بـ 64 من أصل 75 مندوباً متاحاً في الولاية. في حين فاز خيار الاقتراع "غير الملتمزم" بـ 11. ما يشير إلى قوة إحباط الناخبين من الرئيس بشأن دعمه للحرب الإسرائيلية على غزة.

وتأتي نتائج ولاية مينيسوتا في أعقاب حملة "غير ملتزم بها" في ميشيغان. الأسبوع الماضي، والتي فازت بما لا يقل عن مندوب واحد، حتى مع فوز بايدن بسهولة في الانتخابات التمهيدية في تلك الولاية أيضاً.

كانت حملة "استمع إلى ميشيغان" تضغط من أجل إجراء تصويت احتجاجي أولي - مع اختيار خيار الاقتراع "غير الملتمزم به" على بايدن - لإرسال رسالة إلى الرئيس الحالي حول موقفه غير الأخلاقي من الحرب الإسرائيلية الدموية على غزة.

يشعر العديد من التقدميين والأمريكيين العرب بالاستياء من تصرفات الإدارة وسط الحرب. ويأمل منظمو الجهود "غير الملتمزمة" في تضيق الخناق على بايدن لتغيير المسار.

وقد عزز نجاح حملة ميشيغان آمال الطرف الثالث وألهم العديد من منتقدي بايدن لمحاولة تكرار النتائج في الانتخابات التمهيدية في ولايات أخرى. وفي الوقت نفسه، فإن جهد "التخلي عن بايدن" الأوسع من شأنه أن يجعل الناخبين يديرون ظهورهم لشاغل المنصب في الانتخابات العامة. حسبما ذكر موقع "ذا هيل" القريب من الكونغرس.

واعترف مسؤول في حملة بايدن بجهود ميشيغان، قائلاً إن الفريق سيعمل بجد لكسب كل صوت وأن بايدن يعمل من أجل السلام في غزة. هناك، فاز بايدن بأكثر من 80 بالمائة من الأصوات. بحسب المقرر الرئيسي لمكتب القرار، في حين حصل "غير الملتمزمين" على نحو 13 بالمائة بأكثر من 100 ألف صوت.

وفي الانتخابات التمهيدية في ولاية مينيسوتا، فاز بايدن بنسبة 70 في المائة من الأصوات. وفقاً لأحدث إحصاء من المقرر الرئيسي لمكتب اتخاذ

إلى مثول إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهم ارتكاب إبادة جماعية.^{٨٤}

بين التوظيف الفلسطيني للإسلام والتوظيف الإسرائيلي لليهودية

توظيف الدين ليس خطأ في حد ذاته، ولكن الخطأ أن يُوظف الدين لتحقيق أهداف شخصية أو حزبية أو فئوية أو طبقية تتعارض مع الرسالة الروحية والأخلاقية والاجتماعية للدين، ونخص بهذا توظيف الدين لتحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية تسيء إلى القيم الروحية للأديان. عندما يوظف الدين لتفجير طاقات المجتمع بشكل إيجابي نحو البناء والتعايش والتعاون والمشاركة ورفض الظلم والعدوان ومواجهة الطغيان والدفاع عن النفس، فهذا ضرب من التوظيف الإيجابي للدين المنبعث من دوافع روحية، وعندما يوظف الدين للوصول إلى السلطة، ومن ثم نهب أموال الناس، أو يوظف لشحن الحرب والعدوان وسلب الحقوق واحتلال الأرض، فهذا ضرب من التوظيف النفعي للدين الذي يتناقض مع رسالة أي دين. ولتقريب الصورة يمكن القول مثلاً: إن الدين طاقة هائلة، وهذه الطاقة يمكن أن تكون قنبلة تنفجر في الأبرياء، كما يفعل المتطرفون، ويمكن أن تكون محطة طاقة ينتفع بها الناس. ومن هنا يُطرح دائماً أن المشكلة تكمن في «الفكر الديني أو الخطاب الديني» وليست في الدين ذاته، أو أنها تظل في طريقة التعامل مع النصوص المقدسة، وفي فهم وتأويل هذه النصوص، لا في النصوص ذاتها، وفي التأويل تكمن الأهواء والأغراض والفهوم المختلفة. وبالنظر إلى الحرب الإسرائيلية على غزة يلحظ المتابعون أثراً كبيراً للنصوص الدينية - من خلال الخطاب الديني - على مجريات الحرب وسلوك المقاتلين والمدنيين بشكل عام، ويمكن هنا رصد توظيفين مغايرين لدينيين مختلفين، أولهما إيجابي، والآخر سلبي، بالنظر إلى المعايير القيمية والإنسانية، وهذان التوظيفان هما: توظيف الفلسطيني للإسلام لدعم صموده ودفاعه عن نفسه، وتوظيف الإسرائيلي لليهودية لدعم احتلاله وعدوانه. التوظيف الفلسطيني للدين هو نوع من توظيف الطاقة الإيجابية للاستمرار في المقاومة، والتمسك بالأمل، والإيمان الراسخ بالنصر، لأن الدين هنا يمثل ملاذاً نفسياً، ومبعث قوة روحية هائلة، يحتاجها الإنسان في لحظة

كفي؟».

وتأتي التعليقات في الوقت الذي يستعد فيه بايدن لإلقاء خطاب حالة الاتحاد السنوي أمام الكونغرس، حيث يعرض في الخطاب أولويات السياسات أمام أكبر عدد من المتفرجين عبر التلفزيون خلال العام.

وأدى الهجوم الإسرائيلي في غزة إلى نزوح أغلب سكان القطاع، وعددهم 2,3 مليون نسمة، وإلى نقص حاد في الغذاء والماء والدواء.

ويرد بعض الناخبين، وبخاصة المسلمون الأمريكيون، بالإدلاء بأصوات احتجاجية في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي مع ترشح بايدن للانتخابات الرئاسية مجدداً في نوفمبر تشرين الثاني، وذلك باختيار "غير ملتزم" في بطاقات الاقتراع.

وأشار فان هولن إلى أن القانون الأمريكي يحظر بيع الأسلحة إلى دول تعرقل المساعدات الإنسانية وقال إنه ومشرعين آخرين ربما يحاولون منع بيع أسلحة جديدة إلى إسرائيل إذا لم تحل حكومتها الأزمة.

ويمنح قانون مراقبة تصدير الأسلحة الأمريكية الكونغرس الحق في وقف بيع الأسلحة الرئيسية بالخارج من خلال إقرار قانون بالرفض.

وعلى الرغم من عدم تحقق أمرين ضروريين في أي قرار مماثل وهما موافقة الكونغرس مع عدم استخدام الرئيس لحق النقض (الفيتو)، فإن أي جدال يشوبه الغضب حول المسألة ربما يتسبب في إحراج للبيت الأبيض.

وأخطرت واشنطن إسرائيل أيضاً بمذكرة أمن قومي جديدة تدكّر الدول التي تتلقى الأسلحة الأمريكية بالالتزام بالقانون الدولي.

وأرسل العشرات من المشرعين الديمقراطيين في مجلس النواب خطاباً إلى بايدن اليوم الأربعاء يعبرون فيه عن "شعورنا العميق بالضرورة الملحة والقلق" إزاء الصعاب التي يواجهها المدنيون في غزة.

وتشن إسرائيل حرباً مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات آلاف الضحايا معظمهم أطفال ونساء، فضلاً عن كارثة إنسانية غير مسبوقة وتدهور ملحوظ في البنى التحتية والممتلكات، وفق بيانات فلسطينية وأمية، وهو الأمر الذي أدى

حضور حاخامات يهود إلى معسكرات الجيش الإسرائيلي، ومشاركتهم الجنود أحياناً في الميدان، لإعطاء محاضرات دينية عن «اليهود والأغيار» من أجل شحن الجنود بطاقة حقد وكرهية تجاه الفلسطينيين أو العرب/الأغيار، نتج عنها هذا الدمار الهائل في المعمار. ناهيك على قتل أكثر من ثلاثين ألف فلسطيني، معظمهم نساء وأطفال، في غزة. ومن ضمن الدروس الدينية التي يتلقاها الجنود الإسرائيليون من قبل الحاخامات فتاوى بجواز قتل الأطفال والمدنيين في الحرب. في العام 2009 صدر الجزء الأول من كتاب «توراة الملك» أو «شريعة الملك» من تأليف الحاخامين يتسحاق شابيرا و يوسيف اليتسيور، ثم صدر الجزء الثاني من الكتاب عام 2017، وفي الكتاب توثيق لفتاوى حاخامات يهود مستندة إلى تأويلهم لنصوص توراتية، بشكل يبيح قتل الأطفال والأبرياء من «الأغيار/غير اليهود» حيث جاء فيه: «قرر حكماؤنا العظماء أن أفضل الأغيار في فترة الحرب هو الميت» وهي الحكم الذي على أساسه انتشرت فكرة «العربي الطيب هو العربي الميت» مستندة إلى ما «قرره» هؤلاء الحكماء الذين بنوا حكمهم على أساس أنه: «لا يوجد مجال لإصلاحهم (الأغيار) لأن خطرهم وخبثهم عظيمان». وأما ما يخص الأطفال في الأعمار ما بين يوم واحد و سن الرشد، فإنهم وإن كانوا لا يخالفون «الفرائض السبع» لعدم التكليف، إلا أنه يجوز قتلهم، «بسبب الخطر المستقبلي الذي يشكلونه، إذا سُمح لهم بالعيش ليكبروا، فيصبحوا أشراراً مثل أهلهم» كما أنه يجوز قتل الأطفال والمدنيين الآخرين الذين يحتمى بهم «الأشرار» حسبما جاء في الكتاب المذكور أعلاه. وانطلاقاً من هذه الأفكار أجاز الحاخام الأكبر للجيش الإسرائيلي «إيال موشي كيريم» للجنود اغتصاب النساء غير اليهوديات أثناء الحرب، بقوله: «لما كان هنما هو نجاح الجماعة في الحرب فقد سمحت التوراة بإشباع رغبة الجنود بالنساء، بالشروط التي وضعتها، من أجل نجاح الجماعة، وإنه من المباح ممارسة الجنس مع النساء في الحرب، خلاف رغبتهن». وقد أفاد تقرير خبراء الأمم المتحدة الصادر نهاية الشهر الماضي أن الخبراء اطلعوا على اتهامات «موثقة» بتعرض فلسطينيات للاعتداءات الجنسية والاغتصاب، على يد جنود إسرائيليين في الضفة وغزة، وهو الأمر الذي ارتفعت بموجبه الدعوات لإجراء تحقيق شامل. وبطبيعة الحال فإن التوظيف الإيجابي للإسلام في فلسطين وغزة ومجالات أخرى نافعة لا ينفي وجود

مواجهة قوة هائلة لا قبل له بها، حيث يلجأ إلى ركن شديد يوفره له الإيمان بقوة الله. يرى ابن خلدون في المقدمة أن الدول تقوم على دعامتين رئيسيتين: الأولى: العصبية، ويقصد بها الانتماء، سواء للقبيلة أو الشعب أو الأمة، والثانية: الدين الذي يرى أنه يحد من الآثار السلبية للعصبية، لأنه «يذهب بالتنافس والتحاسد الذي في أهل العصبية، وتُفرد الوجهة إلى الحق، فإذا حصل لهم الاستبصار في أمرهم لم يقف لهم شيء» في إشارة إلى القوة الهائلة التي تمنحها العقيدة الدينية للمجموعات البشرية والتي بها تستطيع الصمود وهزيمة أعتى الأعداء، لأن الأعداء هنا، حسب ابن خلدون «وإن كانوا أضعافهم (المقاومين) فأغراضهم متباينة بالباطل، وتخاذلهم لتقية الموت حاصل، فلا يقاومونهم، وإن كانوا أكثر منهم، بل يغلبون عليهم، ويعاجلهم الفناء، بما فيهم من الترف والذل» وهذا - في وجه من الوجوه - يفسر هذا الصمود المعجز للمقاومة الفلسطينية، أمام أعتى قوة احتلال مدعوم بأقوى جيوش العالم.

من ضمن الدروس الدينية التي يتلقاها الجنود الإسرائيليون من قبل الحاخامات اليهود فتاوى بجواز قتل الأطفال واغتصاب النساء، لإشباع رغبات الجنود في الحرب

ولا شك أن آيات القرآن الكريم التي يحفظها المقاتلون، والتي تحض على الاستبسال والمقاومة ومواجهة العدوان، والدفاع عن المستضعفين، ضمن عقيدة دينية راسخة، وتربية إيمانية قوية، كل ذلك له دور في هذا الصمود المثير للدهشة، رغم عدم وجود أي مقارنة بين الكثافة النارية والبشرية لكل من الجيش الإسرائيلي والمقاومين الفلسطينيين في الحرب على غزة. ولإدراك المقاومة الفلسطينية لأهمية البعد الروحي في المعركة، لا يكاد بيان لها، أو تصريح للناطقين باسمها يخلو من آيات قرآنية أو حديث نبوي، لرفع الروح المعنوية، وبتث طاقة صمود في نفوس المقاومين والمدنيين على السواء. وعدا عن صمود المقاومين، هناك أثر كبير للعقيدة الدينية في صمود الحاضنة الشعبية للمقاومة التي أصبح صمود أبنائها ظاهرة محيرة لكثير من غير المسلمين الذين لا يجدون تفسيراً لقول آخر الناجين من أسرته عمن ذهب منهم إلى الله: الحمد لله، شهداء بإذن الله. وفي المقابل يتمثل التوظيف السلبي للدين في

أن ضعفنا العسكري والتكنولوجي ذاته ليس قدراً مقدوراً، وإنما هو متصل بإفلاس التركيبة السياسية والأخلاقية والحقوقية لمجتمعنا المعاصرة. من جهة إسرائيل لا تخشى أي عواقب من الجهة العربية، هذا إن لم تلتق التشجيع سراً. ومن جهة أخرى لسنا الضعفاء العادلين الذين يمكن أن يغضبوا غيبة حق. ويناضلوا بوسائل القانون ومؤسسته المتاحة مثل جنوب أفريقيا. من اليوم يمكن أن يغضب غيبة حق في مجالنا على جرائم إسرائيل الحقيقية والكبيرة التي لا تحتاج إلى برهان؟ بشار الأسد، قاتل فوق نصف مليون من السوريين؟ السيسى، سجان المصريين وجلادهم؟ حسن نصر الله، قاتل السوريين واللبنانيين؟ معلمه الامبراطور خامنئي، الحريص فوق كل شيء على عدم تجاوز حد معين مع كبار امبراطوري اليوم؟ مبخريهم من كتبة وشعراء وأكاديميين؟ أردوغان الذي تلون أكثر من ألوان الطيف طوال فوق عشرين عاماً كي يبقى في الحكم؟ تحتاج غيبة الحق إلى أن يكون المرء عادلاً. و«تخته نظيف» ليستطيع أن يقف ويعترض. ما لا تحتاج إلى حس بالحق هي غيبة صارت هوية، إدانة دائمة للعالم على كيدته وتمييزه وازدواج معايير. تعفينا من أن نكون عادلين وأخلاقيين. هذه الغيبة يجيدها أي مانع كاذب وعدم إحساس، بل هي خطته الدائمة لمنح النفس شعوراً بأنه ذو ضمير وعلى حق. وهي بعد ذلك كاملة التكيف مع السوء السائد وجزء منه.

غزة لا تسحق اليوم بقوة إسرائيل وداعميها الغربيين. بل كذلك لأنه ليس في فلسطين، ولا في عالم العرب، من يمكن أن يكون سندا لأهلها، إنسانياً وأخلاقياً وحقوقياً

ما يفتقر إليه عالمنا، المجال العربي بخاصة، ومنه فلسطين، ومنه بطبيعة الحال سوريا، هو انبعاث أخلاقي وروحي أو حس بالحاجة إليهما على مستوى النخب السياسية والدينية والعلمانية. بقيادة سياسيين وزعماء منظمات وتشكيلات مسلحة يصعب أن تنسب إلى أي منهم مسالك عادلة تُذكر، أو فكرة واحدة مثيرة للتأمل، أو جده شخصاً تتحاور معه فتتفق وتختلف، مشكلتنا ليست بأعدائنا، فكيف إن كانت أيديهم مخضبة بالدم، تعذيباً واغتيالاً ومجازر؟ كيف إن كان معظمهم لا وطنيين على مستويين: تابعين لقوة أجنبية، وطائفيين في آن معاً؟ أظهر عالم ما بعد الثورات العربية إفلاساً شاملاً

توظيف سلبي في المعتركات السياسية، كما أن التوظيف السلبي لليهودية في فلسطين وغزة لا ينفي وجود يهود آخرين ينطلقون من منطلقات دينية في رفضهم لسياسات الحكومة الإسرائيلية التي يرون أنها تمثل الصهيونية كأيديولوجيا، ولا تمثل اليهودية كدين.^{٨٥}

ماذا بشأننا؟ لماذا ليس بيننا عادلون عاقلون؟

مهما يقل المرء، يكاد يستحيل أن يبالغ في قول أشياء سيئة عن إسرائيل. طوال تاريخ معاصر غير قصير كان هذا الكيان الإسبارطي المسلح المبالغة مجسدة، الاستثناء والغطرسة والعنصرية والعدوانية، وإدعاء الأخلاقية (الديمقراطية الوحيدة في الشرق الوسط، الجيش الأكثر أخلاقية في العالم). وفي أساس كل ذلك مزيج متفجر من مظلومية ليست كسواها من المظلوميات، المظلومية المطلقة (الهولوكوست وتاريخ ألفي من الاضطهاد) ومن تفوق ليس كسواه كذلك، لا أقل من «شعب الله المختار» وبصيغة علمانية لا أقل من عبقرية يهودية. ثم لا يكاد يمكن المبالغة في هجاء داعمي إسرائيل من القوى الغربية التي ظهر خطابها متطرفاً، بل عديمياً، بخصوص فلسطين وحرب التعذيب الجارية في غزة، إن كان من خطاب يشبه خطاب داعش في العدمية، فهو ما يسمع المرء ويعاين في ألمانيا بخاصة. قبل حين أمكن لوزيرة الثقافة الألمانية، كلوديا روت، وهي من حزب الخضر التقدمي، أن تقول إنها إنما صفقت في حفل توزيع جوائز مهرجان برلينالي السينمائي للمخرج الإسرائيلي يوفال إبراهيم، وضمنياً ليس لشريكه الفلسطيني باسل عدرا، علماً أن المخرجين الشبابين نقديان على حد سواء حيال إسرائيل وحربها في غزة، وكونها دولة أبارتهايد، تميز قانونياً وسياسياً بين اليهود الإسرائيليين والفلسطينيين، بما في ذلك في أراضي 1948، بأي شيء يا ترى يختلف ذلك عن رفض السلفيين المفعم بالكراهية الترحم على غير المسلمين (على آرون بوشنل مؤخراً مثلاً، أول أمريكي يضحى بنفسه احتجاجاً من أجل فلسطين)؟ لكن هجاء الأعداء والخصوم سهل. ماذا بشأننا؟ غزة لا تسحق اليوم بقوة إسرائيل وداعميها الغربيين. بل كذلك لأنه ليس في فلسطين، ولا في عالم العرب، من يمكن أن يكون سندا لأهلها، إنسانياً وأخلاقياً وحقوقياً، وليس على مستوى القوة والسلاح، هذا حتى لو لم نقل شيئاً عن

عالم يجري تعريفه بإسرائيل وألمانيا وأمريكا وأوروبا الغربية، شركاء الجينوسايد في غزة، هو جدير جداً بأن يتغير لأنه متطرف، يتراجع فيه ما هو عام وعالمي، إنه عالم القبيلة الأقوى. ثم إنه لا شيء يحتم استبعاد مقاومات مسلحة، هنا وهناك، يقررهما على الأرض من يعانون القهر والتمييز، ومن يتحملون العواقب كذلك. المهم هو انضباط مقاوماتنا المسلحة المحتملة بالقضية التحريرية، تحرير وطني في الحالة الفلسطينية، واحترامها المبادئ التي نستنفرها نحن حين نكون تحت العدوان، ومنها تجنب استهداف المدنيين والخطابات الإيادية، الدينية والقومية، ومنها بالطبع تحمل المسؤولية عن أفعالنا وتقديم كشف حساب للمتأثرين بتلك الأفعال من مواطنينا. ومن شأن خضوع مقاوماتنا المسلحة لمبادئ عامة، أخلاقية وسياسية وقانونية، كأحد أوجه تجدد روحي وأخلاقي لا مناص منه، أن يكون تشريفاً لضحايانا وصوناً لكرامتهم. إننا نقلهم مرة أخرى حين لا نكون عادلين عاقلين، حين تكون أنظمتنا ومنظمتنا علينا كأنا العدو، تقتل مثله الأحياء والموتى.^{٨١}

الجمعة 2024/3/8

المجازر تواصل، والاشتباكات المسلحة تشهد تسليم جثامين 47 شهيداً مجهولي الهوية

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي تصعيد هجماته على أنحاء قطاع غزة كافة، أمس، ولليوم الـ 153 على التوالي، من محافظة رفح جنوباً، وحتى مناطق جباليا وبيت لاهيا أقصى شمال القطاع، إذ قصفت الطائرات منازل على رؤوس ساكنيها، وشنت الدبابات وبطاريات المدفعية عمليات قصف عنيفة، ما تسبب بسقوط نحو 95 شهيداً، و150 مصاباً، حتى ساعات الليل المتأخرة.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة الحصيلة اليومية المحدثة للعدوان، خلال الـ 24 ساعة الأخيرة: «حتى ساعات ظهر أمس»، مؤكدة أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الماضية 9 مجازر، راح ضحيتها 83 شهيداً، و142 إصابة، فيما ارتفع العدد الإجمالي لشهداء العدوان إلى 30800 شهيد، و72298 إصابة، منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وشهد يوم أمس تواصل الاشتباكات المسلحة بصورة عنيفة في جميع مناطق التوغل، خاصة

في مجالنا. إفلاس على مستوى الدول أجهزة ومعان ونخب، تثير التساؤل الجدي عن حاجة الفلسطينيين إلى دولة؛ وإفلاس على مستوى الدين، سلطاته ومنظماته ومعانيه كذلك، بما في ذلك حماس التي لا يريد المرء نقدها في مثل هذه الظروف، لكن لدينا من التجربة المتواترة ما يكفي للقضية مع ما يقتضيه منطق التعبئة من سكوت على ما لا يسكت عنه من مسالك طرفنا، وإعطاء الأولوية للالتزام بالمبدأ والعدالة، وليس لحسابات سياسية وقتية مكسبها القريب غير مضمون وخسارتها الأبعد مدى مؤكدة. منطق التعبئة نفسه هو ما حدا بحماس لأن تتصالح مع قاتل نصف مليون سوري، وترتبط بإيران وأتباعها. يمثل هذه الاستعدادات والتكوين، حماس خسرت الموقع العادل، ومثلما هو ظاهر طوال خمسة شهور لم تكسب القوة الوقتية، تتكشف في الحركة كتركيب بين سلطة سياسية ومنظمة دينية حقيقة أن إفلاسنا دين ودولة، المنظمات الدينية السورية، ومنها ما صارت سلطات حكمت، كانت مثلاً للشعر والجور، لا تستطيع أن ترفع رأسها حتى أمام بشار الأسد. لكن غير هذين، أهل الدولة وأهل الدين، لا يظهر الأرخبيل اليساري العلماني الليبرالي، وكاتب هذه السطور منه، ما يمكن أن يكون وعداً عاماً، أرضية لهيمنة، دون أن يسجل بعد ذلك في الغالب تميزاً فيما يفترض أن يتميز فيه هذا الطيف: حقول الفلسفة والفكر والفن والأدب، ودون أن يتميز بخاصة بالاستقلالية عمن يتعين الاستقلال عنهم: أهل الدولة وأهل المال بخاصة، ولكن كذلك الاستقلال الفكري عن مرجعيات جاهزة، وبالعكس العمل على صنع فكر مرجعي، مشكلتنا، مرة أخرى، بؤس روحي وأخلاقي، لا يمكن أن تكون لنا ذاتية في العالم دون الاجتهاد للخروج منه. هذا الاجتهاد لا يضمن لا القوة السياسية ولا النصر العسكري، لكنه يمكن أن يكون خطوة نحو تشكل ذات أخلاقية تاريخية، تستطيع أن تغضب حيال ما يغضب، معظم ما تقدم يقوله بصور متنوعة ناقدون متنوعون بدورهم للبنى السياسية والثقافية والاجتماعية العربية، يساريون وليبراليون وعلمانيون. ما يكاد يغيب عموماً عن مداولتنا هو أنه يتعين بالفعل «تغيير العالم» وإدراج تطلعاتنا للانبعاث الروحي والأخلاقي، في مسعى ثوري لتغيير العالم، لم يعد جدياً التفكير فيه كصيغة موهبة للعداء للغرب، ولا كشكل بلاغي للتعبير عن عاطفة عالية غير متعينة.

آخر وأصيب عدد من المواطنين. جراء إطلاق نار مماثل استهدف مواطنين كانوا ينتظرون وصول مساعدات، عند دوار «الكويت»، جنوب مدينة غزة.

اشتباكات مستمرة

وشهد يوم أمس اشتباكات ومواجهات مسلحة عنيفة، خاصة في محافظة خان يونس، وجنوب مدينة غزة، ومناطق أخرى.

وشهدت محاور التوغل، خاصة محيط أبراج حمد، اشتباكات مستمرة، سُمع خلالها انفجارات ودوي إطلاق نار بالتزامن مع اشتباكات ماثلة في منطقة عبسان الجديدة، وبنى سهيلا شرق المحافظة.

كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين المقاومة وقوات الاحتلال جنوب وشرق مدينة غزة، وفي مناطق متفرقة متاخمة لحي الزيتون، مع استمرار القصف المدفعي العنيف.^{٨٧}

هيئات مغربية: نساء فلسطين يسطرن ملحمة من ملاحم النضال في وجه جريمة الإبادة الجماعية

الرباط - «القدس العربي»: لم تفوت نساء وفتيات المغرب مناسبة الثامن من آذار/ مارس، العيد العالمي للمرأة، من أجل التأكيد على أنه "يوم عالمي للمرأة بلون دم الجرح الفلسطيني". ووصفت نساء "جماعة العدل والإحسان" الاحتفاء بالمرأة هذه السنة "بأكذوبة حقوق النساء"، خاصة وهي "تهل على العالم بيدين مخضبتين بدماء نساء وحرائر غزة، مثقلتين بأشلاء أطفالها ورجالها وشيبتها وشبابها، شاهدة على الغطرسة الإمبريالية في أبشع صورها الإجرامية وهي تحرق في طريقها الأخضر واليابس في سبيل تحقيق مصالحها وإشباع ساديتها ومخططاتها في امتلاك العالم على حساب المغلوبين والمستضعفين، ضاربةً بكل القيم الإنسانية عرض الحائط". وتابعت نساء "الجماعة" بيانهن الغاضب الذي خصص الحيز الوافي منه لنساء فلسطين، بالقول: "إن نضال المرأة الفلسطينية المجاهدة اليوم، وارتقاء الشهيدة، وصرخة الأرملة والثكلى، وقهر الأسيرة المحتسبة، مأس تثبت بما لا يدع مجالاً للشك صورة المعاهدات والمواثيق الأمية، وزيف أسطوانة المنتظم الدولي المشروخة حول إنصاف النساء وحمايتهن من المخاطر، كما تُظهر لكل مخدوع، الوجه الحقيقي للعدو الصهيوني المحتل، ومعه الوجه القبيح للأنظمة الفاسدة التي اختارت الاضطفاف مع الكيان الصهيوني الغاشم وعَرَّابه

محافظة خان يونس، ومخيم البريج، وشرق غزة، وشمال القطاع.

مجازر مستمرة

وسلمت قوات الاحتلال الجانب الفلسطيني 47 جثماناً لشهداء، عند معبر كرم أبو سالم، جميعها مجهولة الهوية، بعضها متحللة، وجرى نقلها إلى مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار برفح، حيث جرى لاحقاً دفنهم في مقبرة جماعية غرب محافظة رفح، بحضور الجهات المعنية.

كما سقط ليلة أمس، ثمانية شهداء وأكثر من 20 مصاباً، جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة «العطار» في منطقة الحكر بدير البلح وسط قطاع غزة.

وارتفع عدد شهداء مجازر وسط قطاع غزة إلى 42 شهيداً، حتى ساعات مساء أمس، بعد انتشار جثامين جديدة، من تحت أنقاض ثلاثة منازل تعرضت للقصف، في مخيم النصيرات، ومدينة دير البلح، أحدها يعود لعائلة «قن»، وآخر لعائلة «حلس»، فيما يستمر البحث عن مفقودين تحت الركام.

واستشهد أربعة مواطنين جراء قصف إسرائيلي استهدف مجموعة من المارة، وسط محافظة خان يونس ظهر أمس.

كما استشهد مواطن وأصيب آخرون، جراء قصف إسرائيلي استهدف مواطنين في مواصي خان يونس جنوب قطاع غزة.

ووصل إلى مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار عدد من الشهداء، جرى نقلهم من محافظة خان يونس، بعضهم سقطوا بنيران قناصة، وآخرون جرى انتشارهم من مناطق متفرقة بالمحافظة.

فيما ارتفع عدد الشهداء ممن جرى انتشارهم، ونقلهم من مناطق شرق ووسط محافظة خان يونس، إلى مستشفى غزة الأوروبي إلى 14 شهيداً حتى ساعات الليل.

وأصيب ستة مواطنين، جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة قشطة بحي الجينة شرق محافظة رفح.

واستشهد مواطن على الأقل، وأصيب آخرون، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار على مواطنين ينتظرون وصول شاحنات المساعدات قرب «دوار النابلسي» غرب مدينة غزة، مساء أمس، كما سقط شهيد

للتضامن مع المرأة الفلسطينية، وينخرط فيها. معبراً من جديد عن مطلب الجمعية بإسقاط التطبيع وإنهاء اتفاقاته الخيانية، وعن اعتزازه بالمبادرات التضامنية المتعددة للنساء المغربيات مع نساء فلسطين الشامخات، وفق تعبير البيان. وجاء بيان "الاتحاد المغربي للشغل" حول قصف الكيان الصهيوني لمقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بغزة، محملاً بعبارات التنديد والسخط، بعد "إقدام الاحتلال الإسرائيلي الغاشم" على قصف مقر النقابة العمالية الفلسطينية في غزة. وجدد "الاتحاد المغربي للشغل" في البيان الذي تلقت "القدس العربي" نسخة منه، "تضامنه ومساندته لعمال وشعب فلسطين البطل في مواجهة الغطرسة الصهيونية"، كما راسل الاتحاد الدولي للنقابات في بروكسيل لاتخاذ المواقف التنديدية والتضامنية باسم الحركة النقابية الدولية. واستعرضت النقابة المغربية وقائع قصف مقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في غزة، مؤكدة أنه على "إثر هذا العدوان الجبان الجديد للكيان الصهيوني الظالم، فإن الاتحاد المغربي للشغل يعلن إدانته وشجبه هذا القصف الذي طال مقراً نقابياً، اجتماعياً ومدنياً، المكون من خمسة طوابق والذي كان يقدم خدمات عديدة للعمال الفلسطينيين بقطاع غزة، من بينها رياض الأطفال وقاعات للدراسة ومرافق اجتماعية مدنية أخرى". وأضافت النقابة المغربية أن أمانتها الوطنية "تؤكد تضامن الطبقة العاملة المغربية الدائم والقوي مع الشعب الفلسطيني الأبوي، ومساندتها المطلقة لعمال فلسطين"، مجددة "إدانتها القوية لحرب الإبادة الجماعية التي يشنها الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني البطل منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، والتي خلفت حتى الآن أكثر من 31000 شهيد و72000 جريح وآلاف المعتقلين وآلاف المفقودين ممن لقوا حتفهم تحت الركام وآلاف النازحين ومعظمهم من النساء والأطفال والشيوخ العزل". وأوضحت النقابة في البيان نفسه، أنه انسجاماً مع موقفها من القضية الفلسطينية، "وسيراً على مبادراته النضالية والتضامنية، فإن الأمانة الوطنية للاتحاد المغربي للشغل قد بادرت إلى مراسلة المنظمات النقابية الدولية وعلى رأسها الاتحاد الدولي للنقابات في بروكسيل من أجل اتخاذ المواقف التضامنية اللازمة مع عمال وشعب فلسطين وحشد جميع وسائل الضغط في سبيل الوقف الفوري للجريمة النكراء والأبشع في تاريخ الإنسانية التي يقترفها الكيان الصهيوني في

في جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي تمارس بدم بارد ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، وسط صمت دولي مقيت، وتواطؤ أغلب الأنظمة العربية التي خانت شعوبها وانسأقت للتطبيع طوعاً أو كرهاً تحقيقاً لمصالح أو حفاظاً على أخرى". وبعد أن استعرض البيان المنشور على موقع "الجماعة" أرقاماً وإحصائيات حول عدد الضحايا والشهداء، أشاد "بصمود نساء غزة وفلسطين اللواتي يقدمن دروساً في التضحية والصبر والصمود"، ووقفن "إجلالاً لمقاومة الشعب الفلسطيني من أجل تحرير واسترجاع أراضيه المحتلة"، كما تضمن الإدانة "لحرب الإبادة الجماعية والتهجير القسري والتجويع التي يشنها الكيان الصهيوني المحتل على أهل غزة، وكذا إدانة تطاؤ المنتظم الدولي وصمته أمام هذه المجازر العدوانية الظالمة". في السياق ذاته، أصدر حزب "التقدم والاشتراكية" المعارض بياناً قال فيه إنه "بهذه المناسبة النضالية الأمية، يقف وقفة إجلال وإكبار أمام الصمود البطولي للمرأة الفلسطينية دفاعاً عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في الكرامة والحرية والاستقلال، ومواجهة للعدوان الصهيوني الغاشم وجرائم الإبادة البشعة التي يقترفها على مرأى ومسمع العالم". ووجه البيان الذي اطلعت عليه "القدس العربي" تحية عالية لكافة النساء عبر العالم، المكافحات، غالباً في ظروف قاسية، من أجل الكرامة والتحرر والمساواة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. وفي سياق الاحتفاء بالعيد العالمي للمرأة وحضور القضية الفلسطينية، شاركت "الجمعية المغربية للنساء التقدميات" فرع الرباط سلا تمارة، المرأة الفلسطينية وجعها، وقالت إنها تقف إجلالاً لصمودها الأسطوري، مؤكدة أن هذا اليوم يأتي هذه السنة "وأنتظار العالم متجهة نحو نساء فلسطين اللواتي يسطرن ملحمة من ملاحم نضال شعبهن في وجه جريمة الإبادة الجماعية والحرب التدميرية الفظيعة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة من طرف الكيان الصهيوني". وأبرزت الجمعية في بيانها الذي تلقت "القدس العربي" نسخة منه، أن اليوم العالمي للمرأة يحل هذه السنة وقد خلفت الحرب 9000 شهيدة و3000 أرملة و90% من الناجيات يجدن صعوبة في الحصول على الغذاء، وثمان فرع الجمعية المغربية للنساء التقدميات بالرباط-سلا-تمارة، "كل المواقف الصادرة عن بيان الجمعية المركزي"، كما "يحيي المبادرات النسائية العالمية والوطنية التي جعلت من هذا اليوم يوماً

وقال فخري "قلنا في السابق إن المجاعة وشيكة، ولكن أعتقد أن من الانصاف أن نقول حالياً إن إسرائيل عمدت إلى تجويع الشعب الفلسطيني في غزة، وإن المجاعة تحدث بالفعل أو هي على الأبواب".

وأضاف "السبب الذي يجعل العديد من الخبراء يقولون إن المجاعة موجودة بالفعل أو ستحدث في أي لحظة، هو أننا بدأنا نرى أطفالاً يموتون بسبب سوء التغذية"^{٨٩}.

هآرتس: إسرائيل تتحقق من مقتل القيادي في "حماس" مروان عيسى في غارة جوية

القدس: ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، اليوم، أن الجيش الإسرائيلي يتحقق مما إذا كان مروان عيسى، القيادي الكبير في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، قد قُتل في غارة جوية على غزة، هذا الأسبوع.

ولم يؤكد الجيش الإسرائيلي على الفور صحة التقرير، الذي ذكر أن موقعاً في النصيرات بوسط غزة تعرّض للقصف، قبل يومين، بناءً على معلومات استخباراتية تفيد بأن عيسى، الذي يعتقد أنه الرجل الثاني في قيادة "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لـ "حماس"، كان هناك.

ولم ترد "حماس" على الفور على طلب للتعليق على تقرير الصحيفة الإسرائيلية.

وعيسى على رأس قائمة المطلوبين لدى إسرائيل، إلى جانب محمد الضيف، قائد "كتائب القسام"، ويحيى السنوار، رئيس "حماس" في غزة، الذين يعتقد أنهم خططوا لهجوم الحركة في السابع من أكتوبر تشرين الأول على جنوب إسرائيل والذي أشعل فتيل حرب غزة.

وإذا تأكدت وفاته فقد تؤدي إلى تعقيد الجهود الرامية للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، وإطلاق سراح الرهائن في المفاوضات المتعثرة بالفعل^{٩٠}.

تقرير عبري: انتشار الأوبئة في غزة يشكل تهديداً صحياً لإسرائيل

القدس: قال أطباء إسرائيليون إن الأوبئة

٨٩ القدس العربي

٩٠ القدس العربي

حق الشعب الفلسطيني"^{٨٨}.

خبير أممي يندد بالافتتاح الأمريكي إقامة ميناء موقت في غزة

جنيف: ندّد المقرر الأممي الخاص المعني بالحقوق في الغذاء مايكل فخري الجمعة باقتراح الولايات المتحدة إقامة ميناء موقت في غزة لنقل المساعدات الإنسانية عبر البحر إلى القطاع المحاصر.

وقال الخبير الأممي خلال مؤتمر صحفي في جنيف "للمرة الأولى أسمع أحداً يقول إننا بحاجة إلى استخدام رصيف بحري. لم يطلب أحد رصيفاً بحرياً، لا الشعب الفلسطيني ولا المجتمع الإنساني".

منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في تشرين الأول/أكتوبر، يعاني القطاع الصغير المكتظ أزمة غذائية تفاقمت بسبب القيود المفروضة على إيصال المساعدات إليه.

وأمر الرئيس الأمريكي جو بايدن في خطابه عن حال الاتحاد الخميس، جيشه بإنشاء ميناء موقت في غزة.

وأكد بايدن أن إنجاز هذا العمل لن يتطلب "أي انتشار على الأرض للقوات الأمريكية".

وفخري مفوض من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لكنه لا يتحدث باسم المنظمة الأممية.

ووصف فخري الاقتراح الأمريكي بأنه "خبث"، لافتاً إلى أنّ الولايات المتحدة تقدّم في الوقت نفسه قنابل وذخائر ودعمها مالياً لإسرائيل.

ورأى أنّ الرغبة الأمريكية في إنشاء ميناء تهدف قبل كل شيء إلى الاستجابة "مع اقتراب الانتخابات" في الولايات المتحدة، للضغط الداخلي التي يمارسها جزء من الأمريكيين.

وأضاف الخبير "الأمريكي يستهدف جمهوراً وطنياً". وقال "ما يمنحني الأمل هو التحرك المتزايد في كل أنحاء العالم، وخصوصاً في الولايات المتحدة، لأشخاص يطالبون بوقف إطلاق النار".

وحذرت الأمم المتحدة مرة أخرى منذ أسبوع من أن المجاعة في قطاع غزة "شبه حتمية، إذا لم يتغير شيء".

بأمراض معدية في القطاع الذي يسكنه نحو 2,3 مليون فلسطيني. محذرة من التدايعات في ظل غياب الإمكانيات الطبية اللازمة. وداعية الأمم المتحدة إلى "توفير أسباب النجاة" لسكان القطاع.

وجراء الحرب وقيود إسرائيلية بات سكان القطاع لا سيما في محافظتي غزة والشمال في برائن الجماعة. في ظل شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود. مع نزوح نحو مليوني من السكان القطاع. البالغ عددهم حوالي 2,3 مليون. والذي حاصره إسرائيل منذ 17 عاما.

ومنذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. نشن إسرائيل حربا مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء. فضلا عن كارثة إنسانية غير مسبوقة ودمار هائل بالبنية التحتية ومجاعة باتت تعصف بعدد من المناطق. الأمر الذي أدى إلى مثل تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بتهمة "الإبادة الجماعية".⁹¹

برلمانية بريطانية: بينما نحتفل برمضان.. يترقب الفلسطينيون هجوما وشيكا على رفح

تونس- "القدس العربي":

حذرت ألسانا بيغوم. البرلمانية عن حزب العمال البريطاني. من مصير مجهول ينتظر سكان مدينة رفح في قطاع غزة. مع احتمال تعرضهم لهجوم إسرائيلي خلال شهر رمضان.

ودوّنت البرلمانية المعروفة بمواقفها المؤيدة لفلسطين على موقع إكس: "نحن ندخل شهر رمضان. ويلوح في الأفق هجوم بري وشيك في رفح. حيث يعيش هناك 1,5 مليون فلسطيني. من بينهم 600 ألف طفل".

وقالت بيغوم في فيديو نشرته الأحد. بمناسبة اليوم العالمي للمرأة: "فيما كانت النساء يحتفلن بعيدهن في العالم. كانت نساء غزة يتعرضن للقتل. فهناك 9000 على الأقل تم قتلهن". متسائلة عن عدد النساء الفلسطينيات اللاتي قتلن بأسلحة بريطانية يستخدمها جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت: "بالنسبة للنساء اللاتي نجون من الموت.

تنتشر في قطاع غزة. نتيجة تدمير البنية التحتية للطاقة والمياه. معبرين عن خشيتهم من انتقال هذه الأوبئة إلى إسرائيل.

ونقلت هيئة البث العبرية (رسمية). الاثنين. عن تقرير أعده أطباء كبار أن "الأوبئة تنتشر في قطاع غزة نتيجة تدمير البنية التحتية للطاقة والمياه هناك".

وأوضح أنه وقع على التقرير "المثير للقلق" نقابة أطباء الصحة العامة. وأخصائون طبيون من المستشفيات والجامعات (في إسرائيل).

وحسب البيانات التي جمعتها منظمات دولية تمكنت من دخول قطاع غزة ورصد الأمراض المنتشرة هناك. فإن ما لا يقل عن 312 ألف شخص يعانون من التهاب الجهاز التنفسي الحاد. وفق التقرير.

بالإضافة إلى ما لا يقل عن 220 ألف مريض يعانون من الإسهال الحاد. أكثر من نصفهم من الأطفال دون سن الخامسة. حسب ذات المصدر.

كما تبين أن هناك ما لا يقل عن 6600 حالة إصابة بالجذري المائي في القطاع. بالإضافة إلى انتشار كبير لالتهاب الكبد الوبائي A. حسب ما أفاد به التقرير.

ونقلت الهيئة عن البروفيسور نداف دافيدوفيتش. من نقابة أطباء الصحة العامة. قوله في التقرير إن مياه الصرف الصحي المتدفقة إلى البحر في غزة ستنتقل أيضًا إلى إسرائيل وهناك خطر من أن تلوث شواطئها.

وأضاف دافيدوفيتش أن "الأوبئة لا تعرف حدودًا جغرافية". وحذر دافيدوفيتش من "احتمال أن تنقل الحيوانات الأمراض إلى إسرائيل. ومن بين أمور أخرى. فإن البعوض الذي سيبدأ موسمه قريباً يمكنه أن يحمل وينقل الأمراض بين الناس. وبالتالي بسبب العدوى في البلاد".

وفي السياق. قالت الهيئة العبرية إن الباحثين "أرسلوا التقرير إلى مجلس الوزراء و رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهوا). معتبرين هذا تهديدًا طبيًا. واستراتيجيًا".

ومطلع مارس/آذار الجاري أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة. رصد نحو مليون إصابة

الدولي لأبحاث السلام.

كاتارينا ديوكيتش، الباحثة في المعهد، أوضحت لوكالة فرانس برس، أن هذه الزيادة ترجع إلى حد كبير إلى الحرب في أوكرانيا. ونظراً لأن أحجام التسليم يمكن أن تتقلب بشكل كبير من سنة إلى أخرى، فإن معهد ستوكهولم يقدم بيانات على مدى خمس سنوات، ما يوفر قياساً أكثر استقراراً للاتجاهات.

ويشير التقرير إلى أنه منذ شهر فبراير عام 2022، قدمت 30 دولة على الأقل مساعدات عسكرية كبيرة لأوكرانيا. لكن دولاً أوروبية أخرى قامت أيضاً بزيادة وارداتها، مع حصة أكبر قادمة من الولايات المتحدة، أكبر مصدر للأسلحة في العالم. فبين عامي 2019 و2023، جاءت 55% من الواردات إلى أوروبا من أمريكا، بزيادة 35% مقارنة بالفترة بين عامي 2014-2018.

ترجع الصادرات الروسية

يرجع هذا الأمر جزئياً، بحسب الباحثين في معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، إلى أن معظم الدول الأوروبية أعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) وشركاء في تطوير المعدات العسكرية مثل الطائرة المقاتلة من طراز إف-35.

في الوقت نفسه، تعكس هذه القفزة في واردات الأسلحة من الولايات المتحدة، السرعة التي تحرك بها الأوروبيون للحصول على الأسلحة في أسرع وقت ممكن، حتى لو كان ذلك يعني عدم التركيز على تطوير أنظمة عسكرية جديدة، وبشكل عام، زادت صادرات الولايات المتحدة بنسبة 17% خلال الفترة المرصودة، أو 42% من إجمالي صادرات الأسلحة العالمية.

ولم تعد روسيا، التي كانت لفترة طويلة ثاني أكبر مصدر للأسلحة في العالم، كذلك. إذ شهدت البلاد انخفاضاً في صادراتها بنسبة 53% بين عامي 2014 و2023، ففي عام 2019، صدرت موسكو أسلحة إلى 31 دولة، بينما صدرت في عام 2023 إلى حوالي 12 دولة فقط.

كما أن هناك أيضاً تغييرات مهمة في السياسات المطبقة من قبل الصين، التي كانت تاريخياً زبوناً رئيسياً للأسلحة الروسية، والتي ركزت في السنوات الأخيرة على إنتاجها الخاص. ومع ذلك، ما تزال الصين تمثل 21% من الصادرات الروسية،

فقد قضين يوم المرأة العالمي بين الخوف على حياتهن ومحاولة البقاء على قيد الحياة". مشيرة إلى تورط كل من الولايات المتحدة وبريطانيا في العنف الذي تتعرض له النساء في قطاع غزة.

كما أشارت إلى أن النساء الموجودات حالياً في رفح مجبرات على العيش في ظروف يرثى لها وغير إنسانية، مع فظاعة الهجوم البري الذي يلوح في الأفق، وهن يواجهن المجاعة "ليس بسبب عدم توفر الطعام، ولكن لأنهن يتعرضن لعقاب جماعي يقضي بمنع وصول الغذاء إليهن"، متهمة الحكومة البريطانية بممارسة النفاق من خلال ادعاء الدفاع عن حرر المرأة، والمساهمة في الوقت نفسه بقتل النساء الفلسطينيات، والتقليل من قيمة حياة الفلسطينيين في قطاع غزة.

وتواجه بيغوم، وهي أول برلمانية ترتدي الحجاب في البرلمان البريطاني، حملة متواصلة من التيارات المتطرفة والداعمة لدولة الاحتلال، بسبب مواقفها المؤيدة لفلسطين.

ويخشى من هجوم بري وشيك لجيش الاحتلال الإسرائيلي على مدينة رفح، وخاصة بعد فشل الوساطة الدولية في التوصل إلى هدنة خلال شهر رمضان، مع تأكيد رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، في مناسبات عدة نيته اقتحام المدينة بذريعة ملاحقة عناصر حركة حماس.^{٩٢}

فرنسا تصبح المصدر الثاني للأسلحة عالمياً بعد الولايات المتحدة

باريس - "القدس العربي":

شهدت واردات الأسلحة إلى أوروبا تضاعفاً في السنوات الخمس الأخيرة بسبب الحرب في أوكرانيا، بينما انخفضت الصادرات الروسية إلى النصف، فيما أصبحت فرنسا المصدر الثاني عالمياً، متقدمة على روسيا والصين، وذلك وفقاً لتقرير نشره معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، اليوم الإثنين.

وباتت أوكرانيا رابع أكبر مستورد للأسلحة في العالم، وحلت فرنسا محل روسيا كثاني أكبر مصدر للسلاح بعد الولايات المتحدة، وقفزت واردات الأسلحة إلى أوروبا في الفترة بين عامي 2019-2023 بنسبة 94% مقارنة بالسنوات الخمس السابقة، حسبما كشف معهد ستوكهولم

في حين أن الهند هي المتلقي الرئيسي للصادرات الروسية بنسبة 34%.

الرافال الفرنسية

ويبدو أن فرنسا هي أحد أبرز المستفيدين من انخفاض الصادرات الروسية، حيث شهدت زيادة بنسبة 47% في صادراتها، مما يجعلها ثاني أكبر مصدر للأسلحة في العالم (أي 11% من عمليات نقل الأسلحة في جميع أنحاء العالم في الفترة بين عامي 2019-2023).

وقد نجحت باريس بشكل خاص في بيع طائراتها المقاتلة من طراز رافال خارج أوروبا، مستفيدة من الطلب العالمي القوي لتعزيز صناعة الأسلحة من خلال الصادرات، وفق الباحثة كاتارينا ديوكيتش، موضحة أنه كان للحرب في غزة تأثير على واردات الأسلحة إلى إسرائيل، وذلك بشكل رئيسي من خلال عمليات نقل الأسلحة من الولايات المتحدة، أو مرة أخرى من خلال المساعدات العسكرية الجديدة، أو من خلال تسريع وتيرة المساعدات العسكرية.⁹³

مواطن من غزة: ذهبنا لاستلام الطحين فعدنا بالشهداء محملين

غزة: على درج داخل مركز الإيواء في إحدى مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) شمالي قطاع غزة، تعيش عائلة الفلسطينية أحمد قنوع، بعدما نزحت من منزلها في بلدة بيت لاهيا بفعل القصف الإسرائيلي العنيف، وتعاني عائلة قنوع ظروفًا معيشية قاسية في ظل أزمة الجوع والعطش التي يعاني منها سكان شمال غزة، مع استمرار الحرب الإسرائيلية المدمرة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ويواجه نحو 500 ألف فلسطيني شمال غزة خطر الجوع والعطش، ولا سيما الأطفال، حيث تمنع إسرائيل وصول المساعدات إلى هذه المنطقة في إطار حرب الإبادة الجماعية التي تشنها على القطاع.

أوضاع قاسية

يقول قنوع الذي يعيل أسرة مكونة من 7 أفراد: "الوضع المعيشي صعب للغاية، الحرب تجاوزت 5 شهور ولا يوجد لدينا أي دخل، حتى معونات وزارة التنمية الاجتماعية توقفت". ويعاني أبناء قنوع المصاب بالفشل الكلوي وارتفاع ضغط الدم والسكري، من مشاكل

صحية ناجمة عن سوء التغذية والجوع والعطش وانتشار المكاره الصحية والبيئية، في ظل عدم توفر العلاج اللازم لهم، ويضيف صاحب الجسد النحيل والوجه الشاحب: "الوضع الصحي والبيئي مزرٍ للغاية، هناك تكديس للنفايات على باب المدرسة ما تسبب بانتشار الأمراض ولا سيما الكبد البؤالي الذي أصيب به ولدي".

البحث عن الطعام

تضطر العائلة إلى إرسال أبنائها للبحث عن النباتات الموسمية في المناطق الحدودية الخطيرة لسد جوعها في ظل حالة المجاعة القائمة في شمال غزة، وعدم توفر الطعام أو الطحين منذ 4 أشهر، ويقول قنوع: "نذهب لمسافات بعيدة بحثًا عن نبات الخبيزة (البري) وغيرها من النباتات الموسمية ولا نجدها إلا في المناطق الحدودية ونعرض أنفسنا للخطر، وكثيرًا ما يتم استهدافنا". ويتابع: "عندما نذهب لانتظار شاحنات المساعدات عند دوار النابلسي على شارع الرشيد جنوب غرب مدينة غزة، للحصول على أكياس الطحين، يستهدف الجيش الإسرائيلي المواطنين الجائعين الذين يحاولون الحصول عليه ويسقط منهم شهداء وجرحى". ويضيف: "في يوم مجزرة الطحين، ذهبنا إلى شارع الرشيد حتى نحصل على الطحين، ولكننا بدلاً من ذلك أحضرنا معنا شهداء ولم نحصل على الطعام". ويستذكر قنوع حادثة أخرى قائلاً: "مرة أخرى، ذهبنا لجمع الخبيزة فصار قصف أماننا، واستشهد عدد من الفلسطينيين الذين كانوا يجمعون الخبيزة أيضاً، فهربنا من المكان دون أن نحصل على شيء". وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، كشف تقرير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، أن الحصار المفروض على قطاع غزة منذ 17 عاماً، جعل 80 بالمائة من سكانه يعتمدون على المساعدات الدولية، ويبيّن قنوع أن العائلة اضطرت كباقي سكان شمال غزة لتناول أعلاف الحيوانات لسد جوعها والبقاء على قيد الحياة، متسائلاً: "ألا يكفي الحصار والحرب والدمار والجوع؟". وأجبرت الظروف القاسية سكان شمال غزة على اللجوء إلى الاعتماد على الأعشاب الموسمية في غذائهم كالحمص والخبيزة إلى جانب طحن أعلاف الحيوانات وتناولها للبقاء على قيد الحياة، ويشير إلى وجود نقص حاد في مياه الشرب،

والتشريعية والمجلس الوطني في البلاد. وشدد على "حُرمة التعاطي مع العدو الصهيوني في إعادة تدوير نظام روابط القرى، أو إنشاء صحوات عشائرية تخدم المحتل الغاصب، وإن كل من يشارك في ذلك يعامل معاملة الاحتلال". وروابط القرى تشكيلات إدارية أنشأتها إسرائيل في 1978، وحاولت من خلالها خلق قيادة فلسطينية بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية لكي تكون قادرة على المشاركة في مفاوضات الحكم الذاتي وتنفيذ خطة الإدارة المدنية الإسرائيلية، ولكن لم تنجح تل أبيب في خطتها آنذاك.

وكان إسماعيل الثوابتة، مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، قال في منشور عبر منصة إكس، إن "أطرافاً دولية عقدت، بتوجيه إسرائيلي، 12 اجتماعاً مع مختير وعشائر في قطاع غزة، في إطار سعيهم للبحث عن إدارة قطاع غزة بعد الحرب". وأضاف: "جميع العائلات التي تم العرض عليها أعلنت رفضها بشكل كامل لهذا العرض على اعتبار رفض مخططات الاحتلال الرامية لضرب الجبهة الداخلية الفلسطينية". رامي عبده، الأكاديمي والحقوقى الفلسطيني، نشر عبر منصة إكس، قائلاً: "عقدت أطراف دولية بتوجيه إسرائيلي 12 اجتماعاً مع مختير وعشائر في غزة، كان آخرها في ديوان عائلة شحبير، في حي الصبرة، لم تجد تلك الأطراف عائلة واحدة توافق على أي طرح يتعلق بأدوار في إدارة غزة". وأفادت مصادر فلسطينية في قطاع غزة أن بعض الجهات التابعة لإسرائيل، تحت سقف منظمات دولية، جلست مع بعض المختير ومثلي العائلات لتشكيل هيئات لإدارة أحياء ومناطق محددة، ومع ذلك، رفضت تلك العائلات بقوة هذا العرض، وأبدت رفضها التام للجلوس مع أي جهة إسرائيلية، بحسب المصدر.

قواعد لعبة جديدة

ووفق تقارير عربية، نقلت عن مصدر أمني بحماس، أن "قبول التواصل مع الاحتلال من مختير وعشائر للعمل بقطاع غزة خيانة وطنية لن نسمح بها". وأضاف المصدر الذي لم يكشف عن اسمه: "سعي الاحتلال لاستحداث هيئات تدير غزة مؤامرة فاشلة لن تتحقق، وسنضرب بيد من حديد من يعيث بالجبهة الداخلية في قطاع غزة". وتابع "لن نسمح بفرض قواعد جديدة، لن نسمح للعدو بأن يعرض ما خسره في الميدان

حيث يقطعون مسافات طويلة لتعبئة جالون المياه، وغالباً ما تكون المياه ملوثة. ويطالب قنوع الأمة العربية والإسلامية بوقف الحرب المدمرة والوقوف إلى جانب غزة التي تعاني منذ سنوات وإغاثة السكان وفتح المعابر وإعادة الاعمار".^{٩٤}

لماذا تسعى إسرائيل لتولي عشائر غزة شؤون القطاع؟

غزة: خلال الأيام الماضية، حاولت إسرائيل من خلال أطراف ومؤسسات دولية إيجاد بديل للحكومة التي تقودها حركة حماس في قطاع غزة، عبر إيجاد هيئات مدنية من العشائر ولكن هذه المحاولات واجهت رفضاً كبيراً من العائلات الفلسطينية، ووفق مسؤولين فلسطينيين وحقوقيين ومصادر محلية، فإن أطرافاً دولية اجتمعت مؤخراً، بتوجيه إسرائيلي مع عائلات فلسطينية بمدينة غزة، لتولي أدوار في إدارة القطاع، وإضافة إلى محاولة إزاحة حماس عن حكم غزة، تهدف إسرائيل من وراء هذه الخطوة إلى إعادة نفوذ العائلات في القطاع وبث الفلتان الأمني والنزاعات العائلية، ما قد يؤدي إلى حالة من الفوضى داخل المجتمع الفلسطيني، كما يرى مراقبون. وقبيل سيطرة حماس على حكم غزة في 2007 كانت بعض العائلات تتمتع بنفوذ كبير، إضافة لامتلاكها أسلحة فردية متنوعة، ما كان يتسبب في خلافات وحالة من الفلتان الأمني، وهو ما لجحت الحركة في القضاء عليه. وحافظت العائلات خلال السنوات الماضية على هذه الحالة، وشكل مختيرها (أعيانها) لجنا وتجمعات لإنهاء أي خلافات أو مشاكل مجتمعية بالتنسيق مع الحكومة.

عرض إسرائيلي مرفوض

يوم الأحد، قال جَمع القبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية بغزة، في بيان، إن القبائل ليست "بديلاً عن أي نظام سياسي فلسطيني" بل مكون من المكونات الوطنية و"داعم للمقاومة ولحماية الجبهة الداخلية" في مواجهة إسرائيل. وأكد التجمع ضرورة تعزيز المشاركة الوطنية في صناعة القرار الوطني عبر مؤسسات الشعب، وإجراء الانتخابات الرئاسية

نتنياهو والخيار الفلسطيني

وفي أحدث مواقفه حول ما يعرف بـ"اليوم التالي في غزة" أعرب نتنياهو عن معارضته جلب السلطة الفلسطينية لحكم قطاع غزة بعد "القضاء على حماس"، معتبراً ذلك بأنه "آخر شيء يجب فعله". وقال نتنياهو في مقابلة مع هيئة البث الإسرائيلية الرسمية: "بمجرد القضاء على حماس، فإن آخر شيء يجب أن نفعله: جلب السلطة الفلسطينية إلى غزة". على حد تعبيره. من جانبه، حذّر إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في كلمة متلفزة، الأحد، من أن إسرائيل "تدير حرباً نفسية ضد شعبنا وهناك محاولات دق الأسافين وخلق ونشر الفوضى ولكن كل ذلك سوف يفشل ولن ينجح"^{٩٥}.

أمريكا.. محتجون يقاطعون اجتماعاً لبيع عقارات فلسطينية لليهود

نيويورك: قاطع محتجون اجتماعاً كان يعقد الأحد في كنيس يهودي بولاية نيوجيرسي الأمريكية لبيع عقارات عائدة للفلسطينيين بالضفة الغربية والقدس الشرقية. وتجمع مئات المتظاهرين أمام كنيس كيتير تورا في مدينة تينيك، ورفعوا الأعلام الفلسطينية ولافتات تدين عمليات البيع من المستوطنات غير القانونية بفلسطين.

وحمل المشاركون لافتات عليها كتابات من قبيل "فلسطين ليست للبيع"، و"أوقفوا بيع الأراضي المسروقة"، و"أوقفوا بيع المستوطنات غير الشرعية".

وقال ناصر حشاش، وهو أمريكي من أصل فلسطيني: "إنني في هذا الكنيس للاحتجاج على بيع العقارات المسروقة العائدة للفلسطينيين في الضفة الغربية".

وأوضح حشاش في خلال مشاركته في المظاهرة أن عمليات البيع غير القانونية هذه تجري أمام مرأى ومسمع من السلطات الأمريكية.

وتابع: "وكأن ما فعلوه بالإبادة الجماعية في غزة لم يكن شيئاً بما فيه الكفاية، فإنهم يسرقون المزيد من الممتلكات في الضفة الغربية ويعرضونها للبيع في هذا الكنيس".

من خلال الألاعيب السياسية داخل غزة". ولفت المصدر الأمني، إلى أن "المقاومة الضمانية الوحيد لنا كشعب وبيئة حاضنة، وكل محاولات زعزعة أمننا واستقرارنا في قطاع غزة ستبوء بالفشل ولن نسمح بذلك". ويرى الكاتب والمحلل السياسي أكرم عطا الله، أن "الاحتلال يسعى إلى البحث عن بدائل لحركة حماس والسلطة الفلسطينية وحركة فتح في إدارة شؤون القطاع بعد السابغ من أكتوبر. من خلال توجهه للعشائر الفلسطينية، الأمر الذي لن يقبله أحد". وأوضح عطا الله، أن "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يسعى إلى تفتيت الوضع الفلسطيني".

وأشار إلى أن "قطاع غزة ليس منطقة عشائرية، والأغلبية السكانية لا تنتمي لعشائر، وبالتالي فإن هذا الخيار لن يكون ناجحاً في القطاع". وأضاف أن "الاحتلال يريد عودة الروابط القريبة للقرى التي فشلت في 1978، لأن العشائر والعائلات في القطاع تعتمد على وطنيتها في التعامل، ولن تقبل أي جهة التعامل معها". ويرى عطا الله، أن توجه إسرائيل نحو هذا الخيار يعكس أزمته وعدم رغبتها في حكم حماس والسلطة. ولفت إلى فشل إسرائيل في تحقيق أهدافها في إسقاط حماس.

مراكز قوى وطنية

بدوره، قال المحلل والكاتب السياسي الفلسطيني إبراهيم المدهون، إن إسرائيل "تهدف لتجاوز أي كيان فلسطيني رسمي، بما في ذلك حركة حماس والسلطة الفلسطينية، بهدف خلق الفوضى والفراغ". وأضاف: "الاحتلال لا يرغب في تعزيز كيان فلسطيني يربط بين غزة والضفة، لذا يرفض السلطة ولا يرغب في السماح ببقاء حماس، حيث يخشى تكرار عملية طوفان الأقصى". وتابع: "لن ينجح الاحتلال في تشغيل العائلات والعشائر بسبب رفضها وعدم جأوبها، وعلينا أن نوضح أن مراكز القوى في غزة لا تقوم على العشائر بل تعتمد على الفصائل الوطنية". وتوقع المدهون، أن تفشل إسرائيل في تشغيل العائلات وجعلها بديلاً لحكومة حماس، نظراً لعدم رغبة العائلات في ذلك، حيث يعتبرونه خيانة للمشروع الوطني الفلسطيني.

سيما محافظتي غزة والشمال، على شفا مجاعة، في ظل شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود، مع نزوح نحو مليوني فلسطيني من السكان القطاع الذي تحاصره إسرائيل منذ 17 عاماً.^{٩٧}

رمضان العرب هذا العام: حرب إبادة على الفلسطينيين... وجوع في السودان واليمن وسوريا

لندن - «القدس العربي»: يبدأ شهر رمضان المبارك، اليوم الإثنين، في دول عربية، وسط ظروف قاسية، خصوصاً في فلسطين، ويستقبل سكان قطاع غزة هذا العام الشهر على وقع الحرب المدمرة التي تشنها دولة الاحتلال، وقد دخلت شهرها السادس على التوالي، مخلفة عشرات آلاف الضحايا، فيما تستمر المأساة الإنسانية في كافة مناطق القطاع، الذي يعيش سكانه مجاعات حقيقية، خاصة في مناطق الشمال، ولم تظهر أجواء الشهر الكريم في شوارع غزة ولا في منازلها التي تعرضت مئات الآلاف منها للتدمير الجزئي والكامل، فيما أظهر السكان في أسواق القطاع التي تفتقر إلى الكثير من السلع الغذائية وترتفع أسعار المتوفر منها بشكل جنوني، حزناً شديداً على هذه الأوضاع، التي لم تكن قائمة من قبل، حتى في رمضانات سابقة، شهدت حروباً وتصعيدات عسكرية إسرائيلية، في حين اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى، بينما شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتشارها حوله قبيل حلول شهر رمضان، في وقت يستمر فيه التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية من خلال الاقتحامات والاعتقالات، وأفادت القناة 12 الإسرائيلية بوجود انتشار كبير لقوات الأمن في محيط المسجد الأقصى خوفاً من اضطرابات عنيفة مع حلول شهر رمضان، في ظل الحرب المستمرة على قطاع غزة، وفي اليمن، بعد نحو عشر سنوات من حرب انطلقت بعد سيطرة جماعة «الحوثي» على العاصمة اليمنية صنعاء في سبتمبر/أيلول 2014، يستقبل اليمنيون شهر رمضان في ظروف معيشية صعبة أثرت على فرحتهم باستقبال شهر الرحمة والمغفرة، «نستقبل رمضاننا العاشر ونحن نعيش أسوأ أوضاع معيشية في العالم، فلم نعد نملك قوتنا اليومي بسبب الظروف الصعبة

بدوره أكد ألبرت لبيب، وهو من أصل مصري، أن المبيعات التي تتم في الكنيس "تعارض مع القانون الدولي والمحلي لكنهم لا يهتمون لأن أمريكا تقف وراءهم".

من جهتها قالت إيلان شوبانسكي، إنها تشارك في المظاهرة لدعم الفلسطينيين ضد ما ترتكبه إسرائيل من إبادة جماعية بحق أناس يستحقون العيش بسلام في منازلهم.

واتخذت الشرطة الأمريكية إجراءات أمنية مشددة من خلال إغلاق العديد من الشوارع والطرق المحيطة بالكنيس أمام حركة المرور.

وحدث توتر بين الحين والآخر بين المتظاهرين المؤيدين لفلسطين ومؤيدين لإسرائيل كانوا يبرون بمركباتهم واجتمعوا على الرصيف بالقرب من الكنيس.

واحتج عشرات المتظاهرين، بما في ذلك اليهود المؤيدين للسلام، على اجتماع مائل عقد في 5 مارس/آذار الجاري في كنيس أهافات تورا بمدينة إنغليوود.^{٩٨}

صحة غزة: 2000 كادر صحي بلا وجبات سحور وإفطار شمالي القطاع

غزة: أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أن 2000 كادر صحي في شمال قطاع غزة سيبدأون شهر رمضان دون وجبات سحور أو إفطار، وقال المتحدث الوزارة أشرف القدرة، في بيان: "الطواقم الطبية تمارس عملها على مدار الساعة في شمال غزة ولا تجد ما تقتات عليه". وأضاف: "الطواقم الطبية شمال غزة نحلت أجسامهم نتيجة عدم توفر وجبات طعام". وتابع: "أكثر من 2000 كادر صحي شمال غزة سيبدأون رمضان بلا وجبات سحور أو إفطار". وطالب المؤسسات الدولية والإغاثية بتوفير وجبات طعام جاهزة لتمكين الطواقم الطبية من ممارسة عملها". ويأتي شهر رمضان هذا العام، مع استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين أول الماضي، وسط مساعي عربية ودولية لإقرار وقف إطلاق نار في أقرب وقت، وجراء الحرب وقيود إسرائيلية، بات سكان غزة ولا

وبالعودة إلى عام 1908م، استخدم الاتحاد الاجتماعي والسياسي للنساء في المملكة المتحدة ثلاثة ألوان لتمثيل قضيتها: "الأرجواني والأخضر والأبيض": يرمز اللون الأرجواني إلى العدالة والكرامة والولاء للقضية، ويرمز اللون الأخضر إلى الأمل والنضال من أجل تمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين، أما اللون الأبيض فيمثل النقاء والبراءة، وكذلك السلام والتضامن بين الناس من جميع الأجناس. لنضيف بدورنا سؤالاً ثالثاً: ما الألوان التي انتقتها أمريكا لتمثل المرأة الفلسطينية، وخاصة الغزّة في يومها العالمي؟

أنواع التحديات

المرأة الفلسطينية منذ عام 1948م، وما زالت تواجه أقصى أنواع التحديات والصعوبات؛ نتيجة للظروف الداخلية والخارجية التي تحيط بها، والتي فرضها وعززها الاحتلال سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، بدءاً من قيود الحركة إلى الاعتداءات الوحشية والاعتقالات التعسفية، وتعرضها لممارسات قاسية وظالمة من قبل سلطات الاحتلال، إلى الظروف المعيشية القاسية، والفقر المنهك من قبل سلطة الاحتلال، والذي يفرض واقعه على سلطتنا مسلوبة الإرادة، وأما الظروف التي تعيشها النساء في قطاع غزة، الذي يدخل شهره السادس في الحرب الإسرائيلية الهمجية، فهي أكبر من الحديث والوصف، وخارج نطاق القدرة الإنسانية على التحمل.

تقرير هيئة الأمم المتحدة

ووفقاً لتقرير صادر عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة حول أثر الأزمة التي فرضتها الحرب في غزة، أوضحت البيانات أن أزمة غزة تؤثر على النساء والفتيات بمستويات كارثية وغير مسبوقه من حيث الخسارة في الأرواح وحجم الاحتياجات الإنسانية، حيث يُقدر حوالي 70 في المئة من النساء والأطفال قتلوا، بمن في ذلك أمان تفتلان كل ساعة منذ بداية الأزمة الراهنة، وقرابة مليون امرأة وفتاة نازحة، يبحثن عن ملجأ في ظروف إيواء محفوفة بالمخاطر، لكن لا يوجد مكان آمن في غزة، وما لا يقل عن 3 آلاف امرأة ربما أصبحن أرامل وريبات أسر، وفي حاجة ماسة إلى الحماية والمساعدة الغذائية، وأما حالات التعذيب النفسي والجسدي والاعتصاب التي تعرضت له بعض نساء غزة، وفق شهود عيان، فلا ذكر له، وما سبق، أي استثمار للمرأة يشهده العالم في

التي يعاني منها بلدنا جراء الحرب"، هكذا قال المواطن اليمني عبد الله ناصر للأناضول. وفي سوريا يمر الشهر الكريم، في ظل استمرار الأزمة الاقتصادية، ووفقاً لبيانات الأمم المتحدة بات أكثر من 90 في المئة من السوريين "تحت خط الفقر"، مع تراجع حاد في قيمة الليرة السورية، وفي مصر فإن الأوضاع الاقتصادية أيضاً طاغية، خصوصاً بعد قرار التعويم الرابع للجنينة منذ وصول الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى السلطة عام 2014، وهو القرار الذي أفقد الجنينة المصري 50 في المئة من قيمته أمام الدولار، ورفع الأسعار بشكل جنوني. أما في السودان الذي يشهد حرباً، فيبدو أن الهدنة مستبعدة، إذ قال الفريق أول ركن ياسر العطا مساعد القائد العام للجيش السوداني، إنه لن تكون هناك هدنة في السودان خلال شهر رمضان ما لم تغادر قوات الدعم السريع شبه العسكرية المنازل والمواقع المدنية.^{٩٨}

أين المرأة الغزّة في اليوم العالمي للمرأة؟

تعدّ الأمم المتحدة منذ عام 1975م الراعي الأساسي للحدث السنوي العالمي للاحتفال بيوم المرأة العالمي، وانتقاء موضوع وشعار مختلف لذلك العام؛ ففي عام 2022م كان شعار يوم المرأة: "المساواة بين الجنسين اليوم من أجل غد مستدام"، وفي عام 2023م: "الرقمنة للجميع: الابتكار والتكنولوجيا من أجل المساواة بين الجنسين"، أما شعار هذا العام 2024م، فهو اللافت إلى حد كبير: "الاستثمار في المرأة: تسريع التقدم". لنطرح بدورنا السؤال البديهي المشروع، بما أن يوم المرأة عالمياً وليس أمريكياً فقط: ماذا بالنسبة للمرأة الفلسطينية التي تقع ضمن دائرة هذا العالم، وليست كائناتاً فضائياً؟ كيف يكون الاستثمار فيها؟

الأهداف العالمية

حسب تقرير للأمم المتحدة الصادر في 7 أيلول/سبتمبر 2023م، أكد الحاجة إلى استثمارات إضافية بقيمة 360 مليار دولار أمريكي سنوياً؛ من أجل تمكين المرأة عبر الأهداف العالمية الرئيسية بحلول عام 2030م، لنضيف إلى بند الأسئلة سؤالاً آخر: ما حجم الدعم الأمريكي لإسرائيل من أجل الاستثمار بقتل المرأة الفلسطينية وأسرها وتعذيبها واغتصابها؟

التي أدلى بها لقناة محلية، اتهم فيها نتنياهو بإيذاء إسرائيل، علّق الأخير: "لا أعرف ماذا يقصد الرئيس بايدن. لكن إذا كان يقصد أنني أقود سياسة ضد غالبية الجمهور الإسرائيلي وأنها تضرّ بمصالح إسرائيل فهو مخطئ".^{١١}

مسنو غزة يموتون من الجوع والبرد وانعدام الرعاية الطبية

غزة - «القدس العربي»: تسبب الجوع وسوء التغذية والحرمان من العلاج، في ارتفاع وتيرة الوفاة في صفوف المسنين في قطاع غزة، وفق «المرصد الأوروبي ومتوسطي لحقوق الإنسان» الذي عبر عن قلقه البالغ، معتبراً أن ذلك يأتي، وسط استمرار ارتكاب إسرائيل لجريمة الإبادة الجماعية ضد سكان قطاع غزة على مدار خمسة أشهر. وقال في بيان له إن فريقه الميداني بات يوثق على نحو شبه يومي حالات وفاة في صفوف كبار السن نتيجة جرائم التجويع والحرمان من العلاج التي ترتكبها إسرائيل في القطاع على نحو منهجي وواسع النطاق، خاصة في مدينة غزة وشمالها.

صعوبة الوصول للمستشفيات

وأكد أن أغلب هذه الحالات لا تصل إلى المستشفيات التي تعمل بشكل جزئي في شمال غزة، نظراً لصعوبة الوصول وخطورة الحركة في ظل الهجمات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة، وبالتالي تتوفى ويجري دفنها بجوار منازلها أو في المقابر المؤقتة المنتشرة في القطاع، والتي تجاوز عددها حتى الآن 140 مقبرة، ووفق المرصد، الحصيلة المباشرة للهجوم الإسرائيلي ارتفعت إلى أكثر من 30 ألف قتيل، نحو 92 في المئة منهم من المدنيين، و7 في المئة من كبار السن، وذلك في غضون خمسة أشهر منذ بدء جريمة الإبادة الجماعية، وأكد أن آلاف الضحايا سقطوا ولم يوثقوا في المستشفيات كونهم ضحايا غير مباشرين، نتيجة الجوع وسوء التغذية وغياب الرعاية الصحية، ووثق وفاة مسن (72 عاماً) في 6 آذار/مارس في مستشفى كمال عدوان شمال غزة، نتيجة سوء التغذية والجفاف، مبيناً أن، من الحالات القليلة التي تمكنت من الوصول للمستشفيات، وأفاد محمد شحير، أحد سكان مدينة غزة، لفريق «الأوروبي ومتوسطي» بوفاة 8 من كبار السن

غزة؟ وأي الألوان سيكون شعار المرأة العالمي بين نساء غزة، غير الأحمر والأسود والأبيض؟ دماء أفلاذ أكبادهن حمراء جعلت للدموع لونا مغايراً في أحداقهن، وسواد ليل الأسر والتعذيب والجوع والقهر حَيَّم فوق الركام المتكدس في زوايا الذاكرة، وأما الأبيض فصار حلماً تبحث عنه نساء غزة اللواتي قطعن مسافات غير مسبوقة بأقدامهن الحافية؛ ليكفن جثث من فقدن من أحببهن وأزواجهن وأطفالهن، حتى لا تتحلل أمام ناظرها أو تأكلها الحيوانات التي تتضور جوعاً. نساء غزة يتجرعن مرارة الحرب بقسوة، ويخاطرن بحياتهن في سبيل إطعام أطفالهن، والدفاع عن حقهن في الحياة، مستمرات في مواجهة تلك التحديات بكل قوة وإصرار، لتظل المرأة الغزبية مصدر إلهام وتأثير في النساء حول العالم.^{١٢}

نتنياهو: آخر شيء يجب فعله جلب السلطة الفلسطينية لغزة

القدس: أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد، عن معارضته جلب السلطة الفلسطينية لحكم قطاع غزة بعد "القضاء على حماس"، معتبراً ذلك بأنه "آخر شيء يجب فعله".

جاء ذلك في مقابلة مع قناة "كان"، التابعة لهيئة البث الإسرائيلية (رسمية).

وقال نتنياهو، "بمجرد القضاء على حماس، فإن آخر شيء يجب أن نفعله: جلب السلطة الفلسطينية إلى غزة"، على حد تعبيره.

وزعم أن السلطة الفلسطينية "تُعلم أبناءها الإرهاب، وتموّل الإرهاب"، على حد قوله.

وأضاف نتنياهو، "الإسرائيليون يؤيدون أيضاً موقفي القائل بأنه يجب علينا أن نرفض رفضاً قاطعاً محاولة فرض دولة فلسطينية علينا"، وفق ادعائه.

وأردف: "يدرك معظم الإسرائيليين أننا إذا سمحنا بحدوث ذلك، فسنعود إلى مذبحته 7 أكتوبر (تشرين الأول)، لذلك فإن سياستي هي سياسة أغلبية الإسرائيليين"، بحسب قوله.

وهذه ليست المرة الأولى التي يعرب فيها نتنياهو، عن معارضته السماح للسلطة الفلسطينية بحكم قطاع غزة.

وردًا على تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن،

قنص أو إطلاق نار من طائرات كواد كابتير. كما تأثر المسنونون بالإصابات مع صعوبة تعافيتهم لتقدمهم في السن مع عدم توفر الرعاية الصحية الملائمة. وأوضح أن المسنين النازحين بين حوالي 2 مليون نازح كانوا عرضة أيضاً لمعاناة إضافية نتيجة حالتهم الصحية، التي زادت سوءاً مع البرد الشديد، وقلة الغذاء والمياه الصالحة للشرب، وعدم توفر أماكن ملائمة للنوم، وعدم توفر العلاج أو الرعاية والأدوات الصحية والأجهزة الطبية المساندة. وأضاف أن من يسلم من القتل بالنيران الإسرائيلية يبقى عرضة للقتل نتيجة للجرائم المتعمدة الأخرى، وعلى رأسها التجويع، والجفاف، والأمراض المقترنة بهما، بالتوازي مع الحرمان من الرعاية الطبية الأساسية والضرورية. وحذر من أن حياة مئات الآلاف من السكان المدنيين، وخاصة المسنين والأطفال، يواجهون خطراً حقيقياً ومهدقاً بالموت بسبب الجوع والجفاف، نتيجة تداعيات أزمة المجاعة المتفشية بفعل استمرار إسرائيل في فرض حصار شامل غير قانوني على قطاع غزة، وعرقلة دخول وإيصال المساعدات الإنسانية على نحو متواصل، وبخاصة إلى شمالي القطاع. وشدد على أن الإجراءات التي تطبقها إسرائيل والعقوبات الجماعية التي تفرضها على قطاع غزة تهدف بشكل مباشر وواضح إلى تجويع جميع السكان، وتعريضهم لخطر الهلاك الفعلي، وأنها تستخدم التجويع ليس فقط كأسلوب من أساليب الحرب، كجرمة حرب قائمة بحد ذاتها، بل كذلك تنفيذاً لجرمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها ضد سكان القطاع منذ خمسة أشهر. وشدد على أن حالة التجويع التي وصلت إلى حد المجاعة وسوء التغذية الحاد، وارتفاع أعداد الوفيات بسبب الجوع والجفاف، وخاصة بين الأطفال والأطفال الرضع، تتطلب تحركات عاجلة من المجتمع الدولي لضمان الوقف الفوري لإطلاق النار والعدوان، وإدخال المساعدات الإنسانية على نحو سريع وفعال، وتوفير رعاية صحية لائقة ومستعجلة خاصة للفئات الهشة.

ضغط دولي

ودعا، إلى تشكيل ضغط دولي فوري على إسرائيل من أجل وقف تنفيذها لجرمة الإبادة الجماعية، بما في ذلك تجويع السكان المدنيين، ورفع الحصار بشكل كامل عن قطاع غزة، ومساءلتها ومحاسبتها على جرائمها وانتهكاكاتها الجسيمة ضد قطاع غزة وجميع سكانه الفلسطينيين.

في حي الصبرة الذي يقطن فيه خلال الأيام الثلاثة الماضية، حيث عانوا من مضاعفات مختلفة جراء الجوع وانعدام الرعاية الطبية والبرد. وأشار المرصد إلى أن عدد المسنين (أكثر من 60 عاماً) يبلغ 107 آلاف شخص، وفق الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2023، بما يمثل نحو 5 في المئة من سكان قطاع غزة، وجميعهم أصبحوا ضحايا لانتهكاكات الإسرائيلية التي خلفت وضعاً إنسانياً خطراً على كافة شرائح المجتمع، وتضاعف أثرها على الفئات الهشة بالأصل، نتيجة تواصل العمليات العسكرية الإسرائيلية التي تستهدف المدنيين على نحو منهجي وواسع النطاق ودون استثناء، وانتشار المجاعة وسوء التغذية الحاد والحرمان من الرعاية الصحية الضرورية للبقاء على الحياة. تروي المسنة شفاء صلاح الحاج صالح، لفريق «الأورومتوسطي» تفاصيل المجاعة التي يعيشها سكان شمال غزة: «بجانب الدمار والقتل الذي نمر به من أكثر من خمسة شهور، نعيش الآن حرب تجويع شديدة، لم نشهد مثلها في أوقات سابقة. لدي خمسة من الأبناء و14 حفيداً، دائماً ما أفكر ماذا سيأكل هؤلاء الأطفال، فنحن نعيش حرباً حقيقية في توفير لقمة العيش». وتضيف: «أعاني من مرض الضغط ودائمًا ما أحتاج لتناول الطعام قبل تلقي الدواء، ولكني لا أجد الطعام، وفي حال وجدته فدائمًا ما أقول إنني سأطعمه لأبنائي. خلال هذه الحرب فقدت منزلي، وقتلت ابنتي وزوجها وأصيبت ابنتي الأخرى». ويقول المسن «م. س» (65 عاماً) طلب عدم ذكر اسمه: «لم أستطع النزوح إلى جنوب قطاع غزة لأنني على كرسي متحرك، نزع أبنائي جميعهم وبقيت مع ابنتي، بصعوبة نتنقل، القصف في كل مكان، وأحيانًا يمر يومان دون أن أتناول شيئاً، أنا مريض ضغط وسكر، ولا تتوفر أي علاجات، نعتمد على ما يساعدنا به جيراننا، وما تستطيع ابنتي تحصيله بين الحين والآخر بعد أن تقطع مسافات طويلة» وأكد أن «المسنين دفعوا ثمنًا باهظاً للهجوم الإسرائيلي، نتيجة هشاشة حالتهم وعدم قدرتهم على الحركة، إلى جانب إصابة 70 في المئة منهم بأمراض مزمنة جعلتهم عرضة بشكل أكبر للتأثر بتداعيات الاعتداءات الإسرائيلية والوضع الإنساني المتردي. وبين أن أشكال الاستهداف للمسنين تعددت بين الاستهداف المباشر خلال قصف المنازل على رؤوس ساكنيها، حيث سجلت أعداد كبيرة من الضحايا في صفوفهم، وقتل العشرات منهم في عمليات إعدام خارج نطاق القضاء مباشرة، سواء بعمليات

هبطت في إسرائيل نحو 70 طائرة من نوع "سي 17" في سلاح الجو الأمريكي منذ 7 تشرين الأول، معظمها في "نفاتيم". ووصلت على الأغلب من قواعد موجودة في أمريكا وأوروبا والشرق الأوسط. الصور وأفلام الفيديو التي نشرتها وزارة الدفاع الأمريكية ووزارة الدفاع الإسرائيلية عرضت هذه الطائرات مع السلاح الذي تم نقله جواً إلى إسرائيل. عدد قليل من طائرات "سي 17" التي هبطت في إسرائيل تم استخدامها لنقل شخصيات مهمة، مثل وزير الدفاع ووزير الخارجية وكبار قادة الجيش في الرحلات إلى الشرق الأوسط، وأيضاً زيارة جو بايدن لإسرائيل في تشرين الأول الماضي.

عدد رحلات النقل الأمريكية كان مرتفعاً بشكل كبير في الأشهر الثلاثة الأولى للحرب، لكنه تضاءل في الشهرين الأخيرين. وطائرات النقل لسلاح الجو الإسرائيلي، هيركوليز ورميم، تم توثيقها وهي تهبط في هذه القواعد في أوروبا والولايات المتحدة في الأشهر الأخيرة.

طائرة 747 للنقل التابعة لشركة "كال" الإسرائيلية تم توثيقها -حسب مصادر- في 30 رحلة من قاعدة "دوفر" في أمريكا إلى المطار في "نفاتيم". ثمة تغريدة لوزارة الدفاع الإسرائيلية كشفت أن هذه الطائرة شاركت في نقل السلاح. ولم تنخفض وتيرة رحلاتها إلى هناك في الشهرين الأخيرين.

طائرات 747 للنقل التابعة لشركات "ناشيونال إيرلاينز" و"سترين غلوبل" و"كاليستا إير" و"اطلاس إير"، نفذت 30 رحلة مستأجرة لصالح قيادة النقل الأمريكية إلى قاعدة "نفاتيم" من قواعد "دوفر" و"تاينكر" و"ماكفير" في الولايات المتحدة، ومن القاعدة الأمريكية "سيغونلا" في إيطاليا، ومن القاعدة في قطر. على الأقل 11 رحلة هبطت في "نفاتيم" من مطار "الكسندرو فولي" في شرق اليونان على الحدود مع تركيا، حسب مصادر يونانية، وهو المطار الذي يستخدمه الجيش الأمريكي لنقل السلاح والمعدات إلى دول أوروبا الشرقية. هذه الرحلات توقف تقريباً بشكل كامل في الشهرين الأخيرين.

حسب هذه المصادر العلنية، فإن طائرات 747 للنقل التابعة لشركة "ناشيونال إيرلاينز" و"كال" الإسرائيلية نفذت 11 رحلة من "غوان"، القاعدة الاستراتيجية الأمريكية في المحيط الهادئ، ومن

كما دعا أيضاً، إلى تشكيل تدخل دولي أكثر فاعلية وحسماً من أجل ضمان وصول الإمدادات الإنسانية بشكل آمن وكامل ومن دون أي عوائق لضمان التصدي للمجاعة الأخذ بالانتشار السريع، ووصول المساعدات إلى جميع الأشخاص المتضررين وتوفير الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية المطلوبة بشكل عاجل. وإلا فإن الاستجابة بالمستوى المطلوب للحيلولة دون تفاقم كارثة المجاعة الجماعية الناشئة في قطاع غزة ستكون مستحيلة قريباً.¹¹

من أرجاء العالم: الكشف عن 140 طائرة نقلت سلاحاً أمريكياً إلى إسرائيل منذ بداية الحرب

آفي شراف

كشفت مصادر عن قطار جوي غير مسبوق يستمر منذ خمسة أشهر، يتم بواسطته نقل سلاح أمريكي إلى إسرائيل بحجم ضخم من قواعد في الولايات المتحدة ومن مخازن استراتيجية لها في أرجاء العالم.

أمس، نشر في الولايات المتحدة أن الإدارة الأمريكية نقلت لإسرائيل، سراً، سلاحاً بأكثر من 100 صفقة منذ اندلاع الحرب في غزة. وحسب ما نشرت "وول ستريت جورنال" و"واشنطن بوست" فقد شملت الإرساليات عشرات آلاف قذائف 155 ملم وعشرات آلاف منظومات التوجيه لقذائف جي.دي.إي.ام وصواريخ جو - أرض من نوع هيلفاير، وحوامات وتسليح للقبة الحديدية، وغيرها. الصفقات، كما قال مشرعون تم إشراكهم في الإحاطات، مرت من تحت الرادار؛ لأن سعر كل واحدة كان ضئيلاً نسبياً ولا حاجة لإبلاغ الكونغرس عنها.

ما لم يمر من تحت الرادار هو الهجوم الضخم للقطار الجوي نحو إسرائيل. وحسب مواقع متابعة الطائرات، فإنه منذ هجوم حماس وهجمات "حزب الله" في الشمال ورد الجيش الإسرائيلي في غزة ولبنان، فقد هبطت في إسرائيل على الأقل 140 طائرة نقل ثقيلة، انطلقت من قواعد أمريكية في أرجاء العالم ونقلت معدات بالأساس إلى قاعدة سلاح الجو "نفاتيم" الواقعة جنوباً. كما وصل سلاح ومعدات أخرى إلى إسرائيل بواسطة عدد من السفن.

الذخيرة لإسرائيل. يقوم البنتاغون بتوفير المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية للغزيرين جوا وبحرا. وأضافا أن للولايات المتحدة تاريخا في استخدام جيشها من أجل توفير الطعام والمياه والمساعدات الإنسانية للمدنيين خلال الكوارث الطبيعية. على حد قولهما.

وتزّين جدران البنتاغون صور للعمليات التي تمتد من ليبيريا وهايتي وإندونيسيا. وعدد لا يحصى من الدول.

الجيش الأمريكي الذي يقدم الأسلحة والقنابل لإسرائيل كي تستخدمها في غزة. يقوم الآن بإرسال المياه والغذاء إلى القطاع المحاصر.

ولكن من النادر أن تقدم الولايات المتحدة دعما إنسانيا لشعوب تُقتل بأسلحتها. فالأمر الذي أصدره الرئيس جو بايدن ببناء رصيف عائم قبالة قطاع غزة. سيسمح بإيصال المساعدات الإنسانية. بشكل ينقل القوات الأمريكية إلى مرحلة جديدة في تاريخ العمليات الإنسانية التي قامت بها. وهو نفس الجيش الذي يقدم الأسلحة والقنابل لإسرائيل كي تستخدمها في غزة. ويقوم الآن بإرسال المياه والغذاء إلى القطاع المحاصر.

وجاء الرصيف العائم بعد أسبوع من مصادقة بايدن على إسقاط المواد الإنسانية جوا على غزة. والتي وصفها خبراء الإغاثة بأنها غير فعالة. وحتى الرصيف العائم. لن يكون كافيا لتخفيف المعاناة في القطاع. حيث يعيش السكان على حافة المجاعة.

ومع ذلك. يقول المسؤولون الأمريكيون إن واشنطن ستواصل تزويد إسرائيل بالذخيرة التي تستخدمها في قصف غزة. وفي الوقت نفسه. توفير المساعدات للفلسطينيين الذين يعيشون تحت القصف.

واستخدمت فرقة المهندسين الأمريكية. وعلى مدى عقود. مهندسيها لبناء مراسي عائمة لقواتها في النهار. وإنزال الإمدادات والقيام بعمليات عسكرية.

وقال المتحدث باسم البنتاغون الجنرال باتريك أس رايدر. يوم الجمعة. إن الكتيبة السابعة للنقل في القاعدة المشتركة "لانغلي- إيوسستيس" قرب نوفورلوك بولاية فيرجينيا. ستكون الوحدة الرئيسية في بناء الرصيف العائم.

قاعدتين أمريكيتين في كوريا الجنوبية. "أوسن" و"كونسان". بعضها هبط في "نفاتيم" وبعضها في مطار بن غوريون. ربما استخدمت هذه الرحلات ملء مخازن الطوارئ الأمريكية في إسرائيل. التي خرجت منها في 2023 عشرات آلاف القذائف التي تم إرسالها إلى أوكرانيا لغرض الحرب ضد روسيا.

وهناك 70 رحلة لشركة "ناشيونال" و20 رحلة لشركة "سالكووي" من أذربيجان. هبطت في إسرائيل منذ اندلاع الحرب. بعضها طائرات نقل مستأجرة بشكل كامل لوزارة الدفاع. وقد نقلت إرساليات كبيرة إلى مطار بن غوريون ومطار "رامون" قرب إيلات. بالأساس من "ليج" في بلجيكا ونيويورك وهونغ كونغ. لجان عمال المطارات في بلجيكا قالوا في بداية الحرب إن السلاح الأمريكي يتم نقله إلى إسرائيل عبر مطار "ليج". وقد رفضوا التعامل مع ذلك. إضافة إلى ذلك. نقلت مئات الرحلات الجوية لشركة "كال" إرساليات بواسطة طائراتها الأوروبية. بالأساس من بلجيكا وهونغ كونغ. ومن غير الواضح إذا كانت هذه مرتبطة بشكل مباشر بجهود الحرب أو أنها عوضت الانخفاض في عدد الرحلات في الطيران المدني المنظمة التي تقلصت بشكل دراماتيكي منذ اندلاع الحرب.

القطار الجوي لإسرائيل هو من منظومة نقل ضخمة استخدمتها الولايات المتحدة منذ اندلاع الحرب. التي نقلت في إطارها كمية ضخمة من السلاح والمعدات والقوات إلى المنطقة بواسطة مئات الطائرات العسكرية والمدنية. بدءاً من اليونان وقبرص ومروراً بالأردن والعراق والسعودية وقطر والبحرين وانتهاء بجيبوتي. حيث يتم تجميع القوات الدولية في محاولة لصد هجمات الحوثيين في البحر الأحمر.

هآرتس 10/3/2024

نيويورك تايمز: الجيش الأمريكي يبدأ مرحلة جديدة في غزة.. مواصلة تقديم الذخيرة لإسرائيل وجسر عائم لمساعدة الغزيرين

لندن- "القدس العربي":

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً أعدته هيلين كوبر وإريك شميدت. قال فيه إن الجيش الأمريكي دخل مرحلة جديدة في عمليات الإغاثة لغزة. ففي الوقت الذي تواصل الولايات المتحدة توفير

العائم بدأت من قبرص. ورَّحَّب المنسق الإنساني لإعادة إعمار غزة في الأمم المتحدة، سيغريد كاغ، بفكرة بايدن يوم الخميس، إلا أنه تحدث للصحافيين بعد إحاطة لمجلس الأمن قائلا: "ولكنني أكرر في نفس الوقت: البحر والجو ليسا بديلا عن البر، ولا أحد يقول عكس هذا".

وقال السفير الأمريكي السابق في سوريا، روبرت فورد، إن جهود بايدن الإنسانية في غزة "قد جعلت قلة من الناس في الولايات المتحدة يشعرون بالراحة"، مضيفا أن هذا مثل تطبيق إسعافات أولية صغيرة على جرح واسع.

بناء الرصيف يستغرق 60 يوما، بمشاركة 1,000 جندي أمريكي، وباستخدام سفينة ستبحر من الشاطئ الشرقي للولايات المتحدة

وسيتم جميع المساعدات الإنسانية الأمريكية أولا في ميناء لارنكا القبرصي الذي يبعد 210 ميلا بحريا عن غزة، وهو ما سيسمح للمسؤولين الإسرائيليين بتفتيشها هناك. وسيدير الجيش الأمريكي الرصيف العام في البداية، لكن الإدارة الأمريكية تتصور تحويله إلى شركات تجارية لإدارته في مرحلة لاحقة.

ولا يوجد للمسؤول الأمريكي تفاصيل حول كيفية توزيع المواد الإنسانية بعد وصولها إلى شاطئ غزة. لكن جزءا من المساعدات سيوزعها "وورلد سنترال كيتشن" الذي أنشأه الإسباني خوزيه أندريس، والذي وزَّع أكثر من 32 مليون وجبة في غزة.

وقال الدبلوماسيون الذين أحيطوا بخطة بناء الرصيف العائم، إنه سيقام على الشاطئ في شمال وادي غزة، حيث أقام الإسرائيليون نقطة تفتيش كبيرة، وتظل المشكلة الرئيسية قائمة، وهي أن توزيع المساعدات بالشاحنات أكثر سهولة من جلبها عبر القوارب، كما يقول مسؤولو الإغاثة.

لكن الشاحنات لا تستطيع توزيع المواد الإنسانية بسبب قصف إسرائيل للقوافل والقتال المستمر في الجنوب، وربما لن يمنع وصول المساعدات بحرا الفوضى بشأن الحصول على المواد الإنسانية.^{١٢}

مسيرة في السيلة الحارثية غرب جنين تنديدا بإعدام الشهيد الشلبي واحتجاز جثمانه

جنين 8-3-2024 وفا- شارك أبناء بلدة السيلة

وسيتم بناء وجميع الرصيف إلى جانب سفينة عسكرية قبالة شاطئ غزة، حيث يعمل المهندسون على تحديد طرق حمايته. وقال مسؤول بالجيش الأمريكي، إنه يتم استخدام سفينة كبيرة لعمليات تفريغ "متدحرجة"، مع بناء رصيف عائم إلى جانب منطقة تخزين، ثم يتم نقل المساعدات عبر سفن عسكرية أو قوارب تابعة للبحرية الأمريكية نحو الشاطئ، وبعد ذلك سيتم بناء جسر مكون من ممرين بطول 1,800 قدم، والذي سيحاط بقوارب تسحب وتدفع القوارب المحملة بالمواد الإنسانية باتجاه الممر أو على الشاطئ.

واشنطن ستواصل تزويد إسرائيل بالذخيرة التي تستخدمها في قصف غزة، وفي الوقت نفسه، توفير المساعدات للفلسطينيين الذين يعيشون تحت القصف

وأكد الجنرال رايدر يوم الجمعة، بأن الجيش الأمريكي قادر على بناء الممر ودفعه باتجاه الشاطئ بدون الحاجة لإنزال قوات أمريكية على أرض غزة. وقال إن بناء الرصيف يقتضي 60 يوما، وبمشاركة 1,000 جندي أمريكي، وتحريك سفينة من الشاطئ الشرقي للولايات المتحدة وبناء المرسى والممر قبالة غزة.

وبعد وصول السفينة الأمريكية إلى المياه المقابلة لغزة، سيتم جميع الرصيف العائم والممر في فترة سبعة إلى عشرة أيام، وذلك حسب قول مسؤول دفاعي أمريكي. وأضاف رايدر أن الممر البحري هو جزء من "دفعة شاملة تقوم بها الولايات المتحدة لفتح وتوسيع الطرق برا، والتي تعد الوسيلة الرئيسية لإيصال المساعدات إلى غزة، والقيام بعمليات إنزال جوي للطعام". وأضاف: "يسمح الرصيف العائم بتوفير مليوني وجبة جاهزة في اليوم"، حيث يبلغ عدد سكان القطاع حوالي 2,3 مليون نسمة.

واعترف رايدر بأنه لا الإنزال الجوي أو الرصيف العائم سيكونان فعالين مثل نقل الإغاثة برا، والتي تمنع إسرائيل دخولها إلى القطاع. قائلا: "نريد رؤية زيادة نسبية في المساعدات التي تذهب برا" إلى غزة. وتابع: "نعتقد أنها الوسيلة الفعالة لإيصال المساعدات"، ولكنه أضاف "لن ننتظر حتى يتغير الوضع".

ويقول المسؤولون الأمريكيون إنهم سيتعاونون مع الحلفاء والدول الأوروبية في بناء الممر البحري وتنسيق المساعدات، مشيرين إلى أن فكرة الرصيف

كما استشهد 8 مواطنين غالبيتهم من الأطفال، وجرح آخرون. إثر قصف إسرائيلي على منطقة الزوايدة وسط قطاع غزة، فيما أدى القصف الذي استهدف منزلاً في حي التفاح شرق مدينة غزة عن شهداء وإصابات.

واستهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من المواطنين في منطقة بني سهيلا شرق مدينة خان يونس جنوباً، ما أسفر عن استشهاد عدد منهم، وجرح آخرين، بعضهم خطيرة.

وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل فسفورية على منطقة المشروع في خان يونس، وقصفت منزل يعود لعائلة وادي قرب مدينة حياة غرب المدينة، ما أدى إلى تدميره بالكامل.^{١٠٦}

الخليل: مستعمرون يرعون أغنامهم في مزارع المواطنين في مسافر يطا بالخليل

الخليل 2024-3-8 وفا- أقدم مستعمرون بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، على رعي أغنامهم في مزارع المواطنين القريبة من منازلهم في مسافر يطا جنوب الخليل.

وأفادت مصادر محلية لـ «وفا»، بأن مستعمرين أطلقوا أغنامهم لترعى في مزارع وأشجار الزيتون أمام منزل المواطن فريد الحمادة في منطقة فاح سدرية في مسافر يطا، كما منع مستعمر بقوة السلاح المواطن حمادة من إخراج أغنامه من الحظيرة.

الجدير ذكره، أن اعتداءات يومية يقوم بها رعاة المستعمرين على أراضي المواطنين المزروعة بالمحاصيل الشتوية، وأشجار الزيتون في مسافر يطا، تحت حماية جيش الاحتلال.^{١٠٧}

12 شهيدا وعشرات الجرحى في قصف إسرائيلي على قطاع غزة

غزة 2024-3-8 وفا- ارتقى، اليوم الجمعة، 12 شهيدا على الأقل، وأصيب عدد آخر، معظمهم من النساء والأطفال، في قصف إسرائيلي استهدف عدة مناطق في قطاع غزة.

وأفاد مراسلنا بأن 5 مواطنين ارتقوا في استهداف طائرات الاحتلال لمنزليين في رفح، تعودان لعائلة

١٠٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٠٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الحارثية غرب جنين مساء اليوم الجمعة، في مسيرة منددة بإعدام الشهيد الأسير المحرر محمد عادل الشلبي (40 عاماً)، والذي استشهد متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال محاولة اعتقاله.

وانطلقت المسيرة التي دعت لها القوى الوطنية والإسلامية وفعاليات البلدة من أمام المسجد الكبير في السيلة الحارثية، وجابت شوارعها تجاه منزل الشهيد، حيث ندد المشاركون فيها بإعدام الشهيد واحتجاز جثمانه، وباستمرار حرب الإبادة والمجازر التي ترتكب بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية.^{١٠٤}

مقررة أمية: أحقق في المعلومات حول تعذيب وسوء معاملة المعتقلين لدى إسرائيل

جنيف 2024-3-8 وفا- قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالتعذيب أليس جيل إدواردز، اليوم الجمعة، إنها تحقّق في المعلومات حول تعذيب وسوء معاملة معتقلين فلسطينيين في إسرائيل.

وقالت إدواردز في حديث لوكالة رويترز، على هامش اجتماعات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، إنها تلقت في الآونة الأخيرة تقارير عن تعذيب وسوء معاملة فلسطينيين محتجزين في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل أو نتيجة للحرب في قطاع غزة، مضيفة: إنني أفحص ذلك حالياً وأجري تحقيقاً لتقصي الحقائق.

وقال مكتب حقوق الإنسان إنه تلقى تقارير عديدة عن اعتقالات جماعية وسوء معاملة واختفاء قسري لفلسطينيين في شمال غزة على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي، وسجل اعتقال الآلاف في الضفة الغربية.^{١٠٥}

20 شهيدا على الأقل في قصف إسرائيلي على وسط وجنوب قطاع غزة

غزة 2024-3-8 وفا- استشهد أكثر من 20 مواطناً، اليوم الجمعة، إثر قصف الاحتلال الإسرائيلي، منازل المواطنين وسط قطاع غزة وجنوبه.

وشن الطيران الحربي الإسرائيلي سلسلة غارات استهدفت منزليين في بلدة القرارة شمال شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 12 شهيدا، وجرح العشرات، إضافة إلى عدد من المفقودين تحت الأنقاض.

١٠٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٠٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الهيئة العامة للشؤون المدنية أبلغتها باستشهاد الشلبي، واحتجاز جثمانه.

وروى شهود عيان لـ«الأيام»، أن قوات إسرائيلية خاصة من وحدات «المستعربين»، تسلمت إلى البلدة، في ساعات الصباح الباكر وحاصرت منزل عائلة الشلبي الذي خاض اشتباكاً مسلحاً قبل أن تبدأ قوات كبيرة من جيش الاحتلال باقتحام البلدة.

وأكد الشهود أن قوات الاحتلال فرضت حصاراً مشدداً على وسط البلدة، ووسط مواجهات واشتباكات مسلحة، احتجزت خلالها مواطنين واستجوبتهم.

وأفادت مصادر أمنية وشهود عيان بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشهيد الشلبي مصاباً، وذكر شهود عيان أن الشلبي احتُمى داخل خزانة في منزله، فأمطره جنود الاحتلال بوابل من الرصاص بعد تحطيم محتويات المنزل.

واتهمت هيئة شؤون الأسرى والمحررين قوات الاحتلال بإعدام الشلبي، مؤكدة أن عمليات الإعدام الميداني شكلت ولا تزال أبرز الجرائم التي ينتهجها الاحتلال على مدار عقود طويلة.

من جهته، قال مدير نادي الأسير في جنين، منتصر سمور: إن الشلبي أسير سابق أمضى في سجون الاحتلال سنوات، وهو محام ومتزوج وله ثلاثة أبناء، ويلاحقه الاحتلال منذ أكثر من ثلاثة شهور.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال كانت قد دهمت منزل الشهيد الشلبي في السابق مرات عدة وفتشته وعبثت بمحتوياته، ونكلت بأفراد عائلته.

وفي قرية أوصرين، جنوب نابلس، أصيب شاب بالرصاص الحي خلال التصدي لعملية اقتحام.

وقال شهود عيان: إن قوة من جيش الاحتلال تضم عدداً من الجيبات العسكرية اقتحمت القرية وجابت شوارعها، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في عدد من أحياء القرية، مؤكداً أن الفتية لاحقوا القوة ورشقوها بالحجارة حتى انسحابها.

وأشاروا إلى أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الغاز، ما أدى إلى إصابة شاب بجروح.

من جهتها، قالت جمعية الهلال الأحمر: إن طواقمها نقلت شاباً (20 عاماً) إلى المستشفى جراء إصابته بالرصاص الحي.

أبو سلمية، كما أصيب 22 آخرون، معظمهم من النساء والأطفال، نقلوا جميعاً إلى أبو يوسف النجار بالمدينة.

كما أطلقت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي عدة قذائف صوب خيام الناجحين في المواصي في مدينة رفح، ما أدى لإصابة 9 نازحين، ونقلوا إلى المستشفى الكويتي.

وفي وسط القطاع، أطلقت الدبابات الإسرائيلية عدة قذائف في محيط مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح ما تسبب بإصابة 7 مواطنين، نقلوا إلى ذات المستشفى.

وفي مدينة غزة، قصفت طائرات الاحتلال منزليين في حي الزيتون، ومنزلاً في حي تل الهوى، ورابعاً في حي الصبرا، ما أدى إلى ارتقاء 4 شهداء وإصابة 15 آخرين.

وفي جباليا شمال القطاع، قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية منزليين في الخيم ما أدى لاستشهاد مواطن وإصابة 3 آخرين.

يذكر أن حصيلة الشهداء في قطاع غزة ارتفعت إلى 30800، غالبيتهم من الأطفال والنساء، والإصابات إلى 72298 منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال الآلاف من الضحايا تحت الركاب وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم.^{١٠٨}

السبت 2024/3/9

الاحتلال يعدم مواطناً في السيلة الحارثية وإصابات خلال التصدي لعملية اقتحام

أعدمت قوات الاحتلال، أمس، المحامي محمد عادل الشلبي (39 عاماً) في بلدة السيلة الحارثية غرب جنين، بينما أصيب مواطنون بجروح وحالات اختناق في سياق عمليات اقتحام شنتها في محافظات عدة، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم، وأقدموا خلالها على إتلاف محاصيل زراعية في مسافر يطا، واقتحام نبع قرية قريوت، جنوب نابلس، وعرقلة حركة المواطنين على حاجز صرة العسكري غرب نابلس.

فقد قالت وزارة الصحة، في بيان مقتضب: إن

بشكل متصاعد بمرض بالسرطان. ويعود ذلك وفق أطباء إلى طبيعة الحروب الإسرائيلية المتكررة على القطاع. حيث يعقب تلك الحروب تسجيل حالات عدة من المصابين، ويعود ذلك إلى ما يلقيه الاحتلال من آلاف الأطنان من الصواريخ المحملة بمواد خطيرة وسامة على قطاع غزة. ويتم ضرب المساحات الزراعية بها، عدا عن تلوث المياه الجوفية بهذه المواد التي تتسرب إلى تلك الآبار، محدثة أثاراً سلبية على صحة الإنسان. ووفق معطيات رسمية، فإن هناك ما يقارب من ألفي مريض بالسرطان داخل قطاع غزة، يواجهون ظروفًا قاسية بفعل الحصار الإسرائيلي والتضييق على حرية تنقل المرضى للعلاج خارج القطاع. في حين يتلقى 80 مريضاً العلاج داخل المستشفى التركي الذي أنشأته تركيا لعلاج مرضى السرطان في غزة. لكن التوغل البري للاحتلال في غزة أدى إلى تدمير أجزاء كبيرة من المستشفى، واجلاء جميع المرضى إلى مستشفيات خالية من الأدوية المخصصة للسرطان، الأمر الذي فاقم من معاناتهم وأدى إلى وفاة عدد من المرضى نتيجة عدم توفر العلاج.

توقف المستشفيات

عن العمل

ووفق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، فإن أوضاع المرضى في غزة تتدهور بشكل متسارع، نتيجة الواقع المنهار إثر توقف الكثير من المستشفيات عن العمل، حيث تتجاوز نسبة شغل المستشفيات في قطاع غزة أكثر من 200 في المئة، كما أن الفترة ما بين بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة حتى مطلع تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، شهدت وفاة ما لا يقل عن 12 مريضاً بالسرطان في قطاع غزة، في ظل إغلاق الاحتلال لمستشفى الصداقة التركي الفلسطيني الوحيد المخصص لعلاج هذه الفئة من المرضى في غزة. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن الاحتلال فاقم من الأوضاع الصحية لمرضى السرطان في قطاع غزة، بعد أن تعرض مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني لهجوم من قبل الاحتلال خلال الحرب الدائرة وقصف مباشر، حيث أن المستشفى المتخصص الوحيد كان يقدم العلاج لعدد من المرضى، وبعد التدمير زادت معاناة المرضى أضعافاً كثيرة مع نفاذ الأدوية الخاصة بالمرضى، وحرمان الاحتلال المرضى من الخروج لمستشفيات الضفة الغربية والقدس لتلقي العلاج.

وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، قمت قوات الاحتلال مسيرة شعبية.

وقالت مصادر محلية: إن جيش الاحتلال قمع مسيرة البلدة الأسبوعية التي خرجت عقب صلاة الجمعة؛ تنديداً بجرائم الاحتلال وعدوانه على قطاع غزة.

وأشارت إلى أن الشبان تمكنوا خلال المواجهات من إحراق إطارات مطاطية قبالة مستوطنة «قدميم» الجائمة على أراضي البلدة، في وقت أطلقت فيه قوات الاحتلال طائرة مسيرة في سماء البلدة.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أتلّف مستوطنون محاصيل زراعية في مسافريطا.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين أطلقوا أغنامهم لترعى في مزروعات وأشجار الزيتون أمام منزل المواطن فريد الحمادة في منطقة فاتح سدرية في مسافر يطا، كما منع مستوطن بقوة السلاح المواطن حمادة من إخراج أغنامه من الحظيرة.

بينما نفذت مجموعة من المستوطنين أعمال عنيفة قرب حاجز صرة العسكري، غرب نابلس.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين نفذوا أعمال عنيفة بالقرب من الحاجز، لمنع مركبات المواطنين من الدخول إلى نابلس.

كما اقتحمت مجموعة من المستوطنين نبع مياه في قرية قريوت، جنوب نابلس.

وأفادت مصادر محلية بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت النبع بحماية جنود الاحتلال، ومارست أعمال عنيفة في المكان.¹⁰⁹

تضاعف معاناة مرضى السرطان في غزة مع فرض الاحتلال قيوداً عليهم

يواجه مرضى السرطان في قطاع غزة أوضاعاً مأساوية صعبة وموتاً بطيئاً، في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية المدمرة على قطاع غزة للشهر الخامس على التوالي، وحرمان الاحتلال المرضى من حقهم في الحصول على العلاج، بسبب الحصار المشدد الذي يفرضه على القطاع منذ بداية الحرب مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي، عدا عن تدمير المستشفى الوحيد المتخصص في علاجهم بمدينة غزة، ويشهد قطاع غزة تسجيل إصابات لمواطنين

على المستشفيات، حال من إمكانية تلقيها العلاج بشكل مستدام وهذا ما أدى إلى تدهور وضعها. وتقول لـ«القدس العربي» إنها تعيش داخل خيمة في إحدى المدارس التي تأوي آلاف النازحين في جنوب قطاع غزة. بعد أن أجبر الاحتلال عائلتها كباقي المواطنين على النزوح من شمال القطاع إلى مناطق جنوب غزة. حيث تشتكي من الواقع الصعب الذي تعيشه داخل المدرسة في ظل تفشي العديد من الأمراض المعدية الخطيرة بين النازحين. نتيجة الاكتظاظ الكبير والخوف من نقل العدوى لها بسبب ضعف المناعة. وتضيف أن العلاج الخاص بمرضى السرطان غير متوفر بشكل قاطع في غزة. وتمنع إسرائيل إدخاله رغم مناشدات عدة أطلقتها وزارة الصحة. وهذا المنع أدى إلى وفاة عدد من المرضى غير القادرين على تحمل الوقت الطويل من التوقف عن العلاج. وهذا يزيد أيضاً من حالة اليأس والتذمر لدى باقي المرضى، الذين فارقوا الحياة بسبب تأزم أوضاعهم النفسية والصحية. وتطالب المؤسسات الدولية «التدخل السريع والعاجل لإنقاذ المرضى المصابين بالسرطان والعديد من الأمراض المزمنة الأخرى، والعمل على توفير العلاج لإنقاذ حياتنا كمرضى نموت بفعل الإجراءات الإسرائيلية المتعمدة، والتي تهدف إلى تجويع المواطنين وقتلهم، وكذلك قتل المرضى بحرمانهم من حقهم في الحصول على العلاج اللازم، وفرض قيود على خروجهم للعلاج في الخارج». ويواصل الاحتلال الإسرائيلي فرض قيود أمنية مشددة على مناطق عدة من قطاع غزة وتعتبر هذه المناطق بالنسبة للجيش مناطق عمليات عسكرية خطيرة منذ بدء الحرب على قطاع غزة في 7 أكتوبر الماضي، حيث تمارس إسرائيل أبشع صور الانتقام بحق السكان الأمنيين، من خلال فرض سياسة التجويع وحرمان المرضى من حصولهم على العلاج.¹¹

مدير الأونروا يبدي "تفاؤلاً حذراً" إزاء استئناف التمويل من بعض المانحين قريباً

جنيف: قال فيليب لازاريني المدير العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إنه يشعر بتفاؤل حذر بأن عدداً من المانحين سيستأنفون تمويل الوكالة في غضون أسابيع. مشيراً إلى أن الأونروا "مهتدة بالموت" بعد مزاعم إسرائيلية بأن بعض موظفيها شاركوا في هجوم

وحذرت الصحة العالمية من تفاقم الأزمة التي يواجهها أصحاب الأمراض المزمنة في غزة. إذ يوجد أكثر من ألف مريض كلّي وألف مريض سرطان. يعتمدون على الأدوية اللازمة التي تبقيهم على قيد الحياة، وحرمانهم من حقهم في الحصول على الأدوية، يهدد استمرارية بقائهم على قيد الحياة في ظل ما يعانيه من تضيق متعمد من قبل الاحتلال الإسرائيلي. في إطار ذلك يقول الدكتور صبحي سكيك إن مرضى السرطان يواجهون ظروفًا قاسية لم يسبق أن تعرضوا لها من قبل. في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ودخولها الشهر الخامس على التوالي، وحرمان المرضى خلال هذه الفترة من حقهم في تلقي العلاج أو حتى تحويلهم للعلاج في مستشفيات الضفة الغربية والقدس. بسبب إغلاق الاحتلال معبر ايرز الفاصل بين قطاع غزة والضفة الغربية. ويوضح لـ«القدس العربي»: أن هناك مخاطر تواجه أعداداً كبيرة من المرضى الذين يموتون بشكل بطيء، نتيجة تدهور أوضاعهم الصحية، والخوف يزداد أكثر من وجود حالات عدة مصابة بهذا المرض ويصعب عليها التوجه للكشف المبكر. نتيجة غياب المراكز الصحية المتخصصة واعتقال الاحتلال لأعداد كبيرة من الأطباء، وهذا ما يهدد بتفشي المرض وصولاً إلى درجة خطيرة يصعب خلالها السيطرة عليه. ولفت إلى أن المرضى يعيشون حالياً في بيئة غير صحية داخل خيام النزوح التي لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء، عدا عن سوء التغذية الذي يواجهه هؤلاء وتفشي المجاعة داخل قطاع غزة. نتيجة منع الاحتلال إدخال المساعدات للمواطنين، وهذا يزيد من تدهور الأوضاع الصحية لمرضى السرطان الذين هم بحاجة إلى تغذية صحية وسليمة، وسط تجاهل وتواطؤ دولي واضح لمعاناة المرضى الذين تم إخراجهم قسراً من المستشفى التركي وتعهد قطع العلاج عنهم.

تفشي العديد من الأمراض

بين النازحين

تشتكي إيمان علي المصابة بمرض سرطان الثدي من تفاقم وضعها الصحي نتيجة حرمانها من تلقي العلاج اللازم لها منذ أكثر من ثلاثة أشهر. حيث تعاد على تلقي جرعة من العلاج الكيميائي بشكل أسبوعي داخل المستشفى التركي، ولكن مع قطع الاحتلال الطرق والاعتداء

وقالت الأونروا في تقرير صدر في فبراير/ شباط إن بعض الموظفين الذين احتجزتهم إسرائيل أفادوا بعد الإفراج عنهم بأنهم تعرضوا لضغوط من السلطات الإسرائيلية ليصرحوا كذبا بأنهم شاركوا في هجمات السابع من أكتوبر/ تشرين الأول.

وقال لازاريني لشبكة آر.تي.إس "الذي على المحك هو مصير الفلسطينيين اليوم في غزة على المدى القصير والذين يمرون بأزمة إنسانية لم يسبق لها مثيل على الإطلاق".

تدير الأونروا مدارس وعيادات وخدمات اجتماعية أخرى في غزة. كما توزع المساعدات الإنسانية. وقالت الأمم المتحدة إن نحو ثلاثة آلاف موظف لا يزالون يعملون على تقديم المساعدات في القطاع الذي تقول إن ربع سكانه، وهم زهاء 576 ألف شخص، على بعد خطوة من المجاعة.

وقال لازاريني "الوكالة التي أديرها حاليا هي الوكالة الوحيدة التي تقدم خدمات عامة للاجئين الفلسطينيين".

وتابع "نحن أشبه بوزارة للتعليم وللرعاية الصحية الأولية. إذا تخلصنا من هيئة كهذه، فمن سيعيد مليون فتى وفتاة يعانون من صدمات نفسية في قطاع غزة اليوم إلى بيئة التعلم من جديد؟"¹¹¹

"دولة الرفاهية" في مهب حرب إسرائيل على غزة.. نتيها هو يريد أموالا أكثر للجيش والمستوطنات والمدارس الدينية

لندن - "القدس العربي":

نشرت مجلة "إيكونوميست" البريطانية تقريرا بعنوان "هل تستطيع إسرائيل تحمل تكاليف شن الحرب؟" قالت فيه إنه مع استمرار حربها في غزة، تتصاعد التكاليف.

وجاء في التقرير أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يأمل في الأسابيع القليلة المقبلة، الحصول على موافقة الكنيست النهائية على ميزانية الحرب الطارئة، والتي تتضمن المزيد من الأموال للمستوطنين في الضفة الغربية، وكذلك للمدارس الدينية، حيث يدرس المراهقون التوراة بدلا من العلوم، وذلك كجزء من محاولة لتوحيد ائتلافه السياسي المنقسم.

حماس في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول.

وجرى إطلاق عملية مراجعة مستقلة لأنشطة الأونروا تحت قيادة وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاترين كولونا، التي بدأت مهمتها في منتصف فبراير/ شباط، ومن المتوقع نشر التقرير النهائي لها الشهر المقبل.

وقال لازاريني لشبكة آر.تي.إس السويسرية في مقابلة بثت اليوم السبت "يحدوني تفاؤل حذر بأنه خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وأيضا بعد نشر تقرير كاترين كولونا، سيعود عدد من المانحين".

وأضاف "الوكالة مهددة بالموت، إنها معرضة لخطر التفكيك".

وقالت كولونا في وقت سابق اليوم السبت إنها ستزور تل أبيب والقدس ورام الله وعمّان خلال الأيام المقبلة.

وتواجه الأونروا، التي تقدم مساعدات وخدمات أساسية للاجئين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل وفي أنحاء المنطقة، أزمة منذ أن اتهمت إسرائيل 12 من موظفيها البالغ عددهم 13 ألف موظف في غزة بالمشاركة في هجوم السابع من أكتوبر/ تشرين الأول على إسرائيل والذي أشعل فتيل الحرب.

ودفعت الاتهامات عدة دول، من بينها الولايات المتحدة، إلى تعليق تمويل الوكالة.

وأعلنت كندا والسويد أنهما ستستأنفان تمويل الوكالة، وهو ما وصفته إسرائيل بأنه "خطأ فادح".

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان "العودة لتمويل الأونروا لن يغير حقيقة أن المنظمة جزء من المشكلة ولن تكون جزءا من الحل في قطاع غزة".

وبعد ظهور المزاعم الإسرائيلية، طردت الأونروا بعض الموظفين، قائلة إنها أقدمت على ذلك لحماية قدرتها على تقديم المساعدات الإنسانية، وفتحت الأمم المتحدة تحقيقا داخليا مستقلا.

بعض الموظفين الذين احتجزتهم إسرائيل أفادوا بعد الإفراج عنهم بأنهم تعرضوا لضغوط ليصرحوا كذبا بأنهم شاركوا في هجمات السابع من أكتوبر

المعتاد. وأكد التقرير على أن الميزانية الأكبر للقوات المسلحة ليست هي التي تسبب التوتر فحسب؛ حيث يتعين على الحكومة أيضا الإنفاق على أماكن إقامة الأشخاص الذين تم إجلاؤهم. وخطط الإجازة ودعم جنود الاحتياط.

ووفق التقرير يعتقد صناع السياسات الإسرائيليون أن نسبة الدين التي تبلغ 66 بالمئة سيكون من الممكن التحكم فيها. وتستهدف ميزانية نتياهو عجزا ماليا سنويا يبلغ 6.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وهو ما يكفي لإنتاج نسبة دين تبلغ حوالي 75 بالمئة.

في الربع الأخير من العام الماضي. أنفقت القوات المسلحة 30 مليار شيكل (8 مليارات دولار). وهو مبلغ يعادل 2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. بالإضافة إلى إنفاقها المعتاد

وبالمقارنة فبالنسبة لأمريكا أو اليابان فإن مثل هذا الاقتراض سيكون في غاية السهولة. ولكن في إسرائيل هناك دائما احتمال أن يكون هناك المزيد من الصراع في المستقبل القريب. وإذا تضررت صناعة التكنولوجيا في البلاد. ربما في حرب تشارك فيها قوى إقليمية أخرى. فإن ما يصل إلى ربع ضريبة الدخل في البلاد ستكون معرضة للخطر. والمرة الأخيرة التي دخلت فيها إسرائيل معركة بهذا الحجم. خلال حرب أكتوبر عام 1973. تجاوزت نسبة ديونها 100 بالمئة. مما أدى إلى أزمة مالية. ومع طباعة البنك المركزي للنقود. انهار القطاع المصرفي وارتفع التضخم إلى 450 بالمئة بحلول عام 1985. وأكد التقرير على أنه من أجل إبقاء حاملي السندات الحكومية سعداء. تحتاج الحكومة الإسرائيلية إلى مساحة للمناورة.

ويستطرد التقرير أن "الكثيرين يشعرون الآن بالقلق من أن ميزانية نتياهو سخية للغاية. ورغم أن الحكومات قد تقترض في أوقات الأزمات للحفاظ على سير الأمور. فمن الحكمة أن تفعل ذلك بشكل متواضع. ونظرا لرغبة إسرائيل في رفع الإنفاق العسكري. فإن الإنفاق العسكري لن يتراجع إلى مستويات ما قبل الحرب في أي وقت قريب. ونتيجة لذلك. تحتاج الحكومة إلى خطة لتثبيت استقرار الدين في حين يظل الإنفاق مرتفعا".

وذكر التقرير أن عائدات الضرائب الإسرائيلية في عام 2022. بلغت ما يعادل 33 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. أي أقل بقليل من متوسط

وأكد التقرير على أن الميزانية المقترحة تشكّل قطيعة مذهلة مع الماضي. فمن المقرر أن يتم خفض الإنفاق اليومي على الرعاية الاجتماعية (الذي كان سخيا لفترة طويلة في إسرائيل. نظرا لأسسها الاشتراكية) من أجل تمويل الجيش. وسوف تتضاعف الميزانية العسكرية تقريبا في الفترة من عام 2023 إلى عام 2024. والعقد الاجتماعي غير المكتوب في إسرائيل. والذي وعد منذ أكثر من سبعين عاما بدولة رفاهية سخية وجيش مخيف. أصبح الآن تحت التهديد.

الميزانية المقترحة تشكّل قطيعة مذهلة مع الماضي. فمن المقرر أن يتم خفض الإنفاق اليومي على الرعاية الاجتماعية من أجل تمويل الجيش

ولفت التقرير إلى أنه على الرغم من المناقشات المستمرة حول وقف إطلاق النار. كان نتياهو واضحا في أن أي توقف سيكون مؤقتا. وحتى لو تم تمديد وقف إطلاق النار أو ترك منصبه. فهناك دعم سياسي واسع النطاق لجيش أقوى. وفي الوقت نفسه. أثبتت الحرب أنها أكثر تكلفة مما كان متوقعا.

وذكر أنه بين تشرين الأول/ أكتوبر وكانون الأول/ ديسمبر الماضي. انكمش الاقتصاد الإسرائيلي بمقدار الخمس بمعدل سنوي. مقارنة بالاشهر الثلاثة السابقة؛ أي أكثر من ضعف الانكماش الذي توقعه البنك المركزي. وفي الفترة نفسها. كان أكثر من 750 ألف شخص. أو سدس القوة العاملة. عاطلين عن العمل. وكثير منهم من الذين تم إجلاؤهم أو جنود الاحتياط. ولفت إلى أنه في الشهر الماضي. خفضت وكالة التصنيف "موديز" التصنيف الائتماني للبلاد للمرة الأولى على الإطلاق.

وشدد التقرير على أن كل هذا يثير التساؤل حول مدى قدرة إسرائيل على تحمل تكاليف شن الحرب؟

وبحسب التقرير فالمشكلة الأساسية التي تعانيها الدولة العبرية مالية. فعشبة هجوم حماس في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر. كانت نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل 60 بالمئة. وهو أقل بكثير من المتوسط في مجموعة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم في معظمها الدول الغنية. لكن في الربع الأخير من العام الماضي. أنفقت القوات المسلحة 30 مليار شيكل (8 مليارات دولار). وهو مبلغ يعادل 2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. بالإضافة إلى إنفاقها

لكن التقرير يؤكد أن بقية الاقتصاد في ورطة. فقطاع البناء في طريق مسدود. وفقدت المزارع أكثر من نصف قوتها العاملة. والشركات العاملة في مجال السياحة تعاني. ففي شهر كانون الثاني/ يناير، زار عدد أقل من السياح القدس المحتلة بنسبة 77 المئة مقارنة بالعام الماضي.

وأكد التقرير على التعافي قد يكون بطيئاً. خاصة وأن الحرب أدت إلى تفاقم مشاكل طويلة الأمد. الأول هو اعتماد الاقتصاد على العمال الفلسطينيين ذوي الأجور المنخفضة. وقد تستورد الضفة الغربية من "إسرائيل" العديد من السلع كما كانت قبل الحرب. لكن عمالها البالغ عددهم 200 ألف أو نحو ذلك - أي ما يعادل 5 بالمئة من القوى العاملة في "إسرائيل" - لا يستطيعون الخروج. وقد ألغيت تصاريحهم بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وترفض الحكومة الإسرائيلية السماح لهم بالعودة. وتفتقر المزارع والمصانع ومواقع البناء إلى العمال. ومع ذلك فإن الصناعيين في رأين. ويقول أحدهم: "نحن بحاجة إلى الفلسطينيين، ولكن لا يمكننا أن نعتمد عليهم".

ويذكر أن "سوق العمل في إسرائيل ضيق بالفعل، وأن استقدام العمال الأجانب أمر بطيء ومكلف، كما أن القوى العاملة في البلاد أقل من نصف حجم إجمالي سكانها، ويشير إلى رفض نصف الرجال في المجتمع الأرثوذكسي اليهودي المتطرف في إسرائيل، وهم المجموعة الأسرع نمواً في البلاد، العمل لأسباب دينية. وأولئك الذين يفعلون ذلك غالباً ما يكونون غير متعلمين بشكل مؤسف، بعد أن التحقوا بالمدارس الدينية. والعرب داخل الخط الأخضر، المجتمع الذي لديه ثاني أعلى معدل خصوبة، يحصلون أيضاً على نتائج امتحانات سيئة. وفي كانون الثاني/ يناير، مددت القواعد الجديدة مدة الخدمة العسكرية من 32 إلى 36 شهراً للرجال غير الأرثوذكس، مما أدى إلى استنزاف القوة العاملة".

ووفق التقرير فإذا استمرت الديون في التصاعد، بينما يعاني الاقتصاد، فسوف تصبح الأمور صعبة. لكن تكرر ما حدث بعد حرب 1973 أمر مستبعد.

ويؤكد أن المجتمع الإسرائيلي يدرك أن أمنه يعتمد على استقرار الاقتصاد، ويميل لعزل السياسيين غير المسؤولين. وبحسبه تعتقد الأسواق أن العجز عن السداد أمر غير محتمل. ورغم أن الاقتراض

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ 34 بالمئة. ومع ذلك، فإن ميزانية نتياهو تتضمن زيادات متواضعة فقط. وفي العام المقبل سوف ترتفع ضريبة القيمة المضافة بمقدار نقطة مئوية واحدة لتصل إلى 18 بالمئة؛ وسترتفع ضريبة الصحة على الدخل بنسبة 0,15 نقطة مئوية.

ووفق التقرير يشعر صناع السياسات بالقلق من أن زيادة الضرائب على الشركات من شأنها أن تدفع قطاع التكنولوجيا، الذي يتميز بقدر كبير من الحركة وكفاح بالفعل للعثور على العمال، إلى الفرار من البلاد. إن فرض ضرائب أكثر صرامة على الأسر من شأنه أن يؤدي إلى ركود الاستهلاك وجعل الحياة أكثر صعوبة بالنسبة لأولئك الذين يعانون أصلاً بسبب الحرب.

ويلفت إلى أنه في ضواحي القدس المحتلة، تعاني الأسر المهنية العلمانية، التي تم استدعاء أفرادها للجيش وشهدت انخفاض الدخل من الشركات. وقد أفاد كثيرون في الأحياء العربية - الأكثر تضرراً من ميزانية نتياهو - أنهم لم يعودوا موضع ترحيب في العمل. ومع ذلك، وعلى بعد أميال قليلة، فإن الأسر اليهودية الأرثوذكسية المتطرفة، المعفاة من الخدمة العسكرية وتعتمد على الصدقات التي يريد نتياهو أن يجعلها أكثر سخاء، بالكاد تضطر إلى شد أحزمتها.

وبشير التقرير إلى أن التأثير على الصناعات متفاوت بالمثل. فقطاع التكنولوجيا في إسرائيل يتعافى. بل إن بعض الشركات تعتقد أن بإمكانها تحقيق الربح من خلال الاستفادة من جولة جديدة من العقود العسكرية. وقد نقل العديد منهم عملياتهم إلى الخارج، مما يقلل من تأثير فقدان الموظفين بسبب الحرب في غزة. وينقل عن تشين بيتان، من شركة "Cyberark"، إحدى أكبر شركات الأمن السيبراني في إسرائيل، قوله: "لقد حسنت إنتاجيتنا بالفعل.. أخبرنا موظفينا أن الاقتصاد سينتصر في الحرب".

ويلفت التقرير إلى أنه على الرغم من انخفاض الاستثمار التكنولوجي المحلي، إلا أنه انخفض بنفس القدر تقريبا كما هو الحال في أوروبا، مما يشير إلى أن الحرب ليست هي المسؤولة.

معظم قطاعات الاقتصاد في ورطة. فقطاع البناء في طريق مسدود. وفقدت المزارع أكثر من نصف قوتها العاملة. والشركات العاملة في مجال السياحة تعاني

العائلات للعودة. ويؤكد على أنه إذا ظلت إسرائيل تحت إدارة نتنياهو السيئة، فإن الوزارات الأخرى سوف تواجه معاملة ماثلة. ولكن، حتى لو تنحى، فسوف يكون لزاما على "إسرائيل" أن تتخذ اختيارات صعبة بين ركيذتي عقدها الاجتماعي: قواتها المسلحة ودولة الرفاهية.¹¹¹

تقرير للأونروا: إسرائيل أجبرت بعض موظفي الوكالة على الاعتراف كذبا بوجود صلة مع حماس

غزة: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعه للأمم المتحدة (الأونروا) إن بعض موظفي الوكالة الذين أطلق سراحهم من سجون الاحتلال الإسرائيلي في غزة أفادوا بأنهم تعرضوا لضغوط من السلطات الإسرائيلية ليصرحوا كذبا بأن الوكالة لها صلات بحماس وأن موظفين شاركوا في هجمات السابع من أكتوبر تشرين الأول.

وردت هذه التهامات في تقرير للأونروا بتاريخ فبراير شباط 2024 ويتضمن روايات لفلسطينيين بينهم موظفون بالأونروا عن تعرضهم لمعاملة سيئة في سجون الاحتلال.

وقالت مديرة الاتصالات في الأونروا جوليت توما إن الوكالة تعتزم تسليم المعلومات الواردة في التقرير غير المنشور المؤلف من 11 صفحة إلى وكالات داخل وخارج الأمم المتحدة متخصصة في توثيق الانتهاكات المحتملة لحقوق الإنسان.

وأضافت "عندما تنتهي الحرب، يجب أن تكون هناك سلسلة من التحقيقات للنظر في جميع انتهاكات حقوق الإنسان".

وجاء في التقرير أن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقل العديد من موظفي الأونروا الفلسطينيين وأن سوء المعاملة والانتهاكات التي قالوا إنهم تعرضوا لها شملت الضرب الجسدي المبرح والإيهام بالغرق والتهديدات بإيذاء أفراد الأسرة.

وجاء في التقرير أيضا "أن موظفي الوكالة تعرضوا للتهديدات والإكراه من قبل السلطات الإسرائيلية أثناء احتجازهم، وتم الضغط عليهم للإدلاء بأقوال كاذبة ضد الوكالة، منها أن الوكالة لها صلات بحركة حماس وأن موظفي الأونروا شاركوا في الفضائح التي وقعت في 7 أكتوبر 2023".¹¹²

112 القدس العربي

113 القدس العربي

أصبح الآن أكثر تكلفة بالنسبة للحكومة، فإنه أقل كثيرا من الأسعار الباهظة التي يدفعها القادة غير المسؤولين في أماكن أخرى. وارتفعت أسعار مقايضة مخاطر الائتمان، وهو مؤشر لثقة الأسواق في الحكومة، من 0,5 بالمائة إلى 1,4 بالمائة بعد السابع من تشرين الأول / أكتوبر 2023، ولكنها استقرت منذ ذلك الحين وظلت أدنى من المستويات التي شهدتها قبل عقد من الزمن.

ووفق التقرير يبدو أن الأسواق لديها نفس القدر من الثقة في أن إسرائيل لن تطلق العنان للتضخم من أجل خفض مدفوعات الديون. ومعدل التضخم السنوي، الذي بلغ 3 بالمائة، أقل من نظيره في الولايات المتحدة، ويتوقع المستثمرون أن ينخفض إلى 0,4 بالمائة بحلول نهاية العام. فمنذ حرب 1973، استحوذت إسرائيل على بنك مركزي يستهدف التضخم، وهو بنك يميل إلى القرارات الصقورية (التشدد المالي). ولفت إلى أنه بعد السابع من تشرين الأول / أكتوبر 2023، أنفق البنك 30 مليار دولار من الاحتياطات الأجنبية لدعم الشيكال (ولديه 170 مليار دولار أخرى إذا كانت العملة بحاجة إلى المزيد من الدعم). ولكن لم يتحرك الشيكال إلا بالكاد منذ ذلك الحين.

ويؤكد التقرير أنه، حتى لو كانت الأزمة المالية غير محتملة، فإن هذا لا يعني أنه سيتم تجنب الألم. وسوف يأتي ذلك في شكل مختلف: من خلال المزيد من تخفيضات الإنفاق المطلوبة لضمان الاستقرار، وستتم حماية الأموال التي تحافظ على تماسك ائتلاف نتنياهو طالما ظل رئيسا للوزراء. وبدلا من ذلك، وكما تشير ميزانية الحرب، فإن دولة الرفاهية في إسرائيل ستلقى الضربة. وعلى الرغم من أن البلاد تتمتع بأحد أدنى معدلات البطالة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إلا أنها تعد خامس أكبر منفق على إعانات البطالة. فقط حكومتا النرويج وأيسلندا تنفقان المزيد من ناتجهما المحلي الإجمالي على التعليم.

ويلفت إلى أنه سيستعين على وزارة الرعاية الاجتماعية، التي تعتنى أيضا بالأشخاص الذين تم إجلاؤهم والرهائن العائدين، أن تحصل على تخفيض بنسبة 8 بالمائة في الميزانية، وهو أعلى بكثير مما تواجهه معظم الوزارات المدنية الأخرى. وتعرضت الوزارة لانتقادات بسبب دعمها الضعيف لـ 135,000 إسرائيلي تم إجلاؤهم من شمال وجنوب البلاد. ولم تفعل سوى القليل بخلاف دفع فواتير الفنادق. والآن يقال إن المسؤولين يضغطون على

أطعمة و سلع أساسية.

من جهتها، أعلنت السويد. أنها ستستأنف مساعدتها لوكالة الغوث بمبلغ أولي قدره 20 مليون دولار. بعدما حصلت على ضمانات بإجراء تحقيقات إضافية بشأن إنفاق الوكالة وطواقمها. وقالت الحكومة السويدية، في بيان، إنها «خصصت 400 مليون كرونة «للأونروا» لعام 2024، مضيفة «يتعلق قرار اليوم بدفعة أولى قدرها 200 مليون كرونة».

وأشارت إلى أنه من أجل الإفراج عن حزمة المساعدات، وافقت الأونروا على «السماح بالضوابط وعمليات التدقيق المستقلة لتعزيز الإشراف الداخلي والضوابط الإضافية على الموظفين».

وجاء الإعلان السويدي بعدما أعلنت المفوضية الأوروبية مطلع الشهر الجاري أنها ستصرف 50 مليون يورو لدعم «الأونروا» قبل الإفراج المحتمل عن 32 مليون إضافية.

وفي السابع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي، أعلنت تسع دول تعليق تمويلها لوكالة الغوث، ردا على مزاعم إسرائيلية بحق 12 موظفا يعملون لدى «الأونروا»، رغم قيام الأخيرة بفصلهم وفتح تحقيق فوري.¹¹⁰

المعتقل أنس حثناوي من جنين يدخل عامه الـ 12 في الأسر

جنين 2024-3-9 وفا- دخل الأسير أنس راشد أحمد حثناوي من مدينة جنين، اليوم السبت، عامه الـ 21 داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور لـ «وفا»، أن المعتقل حثناوي محكوم بالسجن لمدة 27 عاما، وتعرض للعزل، وحرمت عائلته لفتترات طويلة من زيارته ضمن سياسة العقاب الجماعي، التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال بحق الحركة الأسيرة.

والمعتقل حثناوي متزوج وله ثلاثة أبناء.¹¹¹

الأحد 2024/3/10

المستوطنون يشنون سلسلة اعتداءات في مناطق عدة الاحتلال يشن حملة دهم واقترحات

110 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

111 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

مستعمرون يحطمون شواهد قبور في مقبرة باب الرحمة قرب المسجد الأقصى

القدس 2024-3-9 وفا- حطم مستعمرون، اليوم السبت، شواهد قبور في مقبرة باب الرحمة، الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك بعد اقتحامها من قبل قرابة 40 مستعمرا.

وأفاد شهود عيان، بأن مستعمرين حطموا شواهد 10 قبور على الأقل، وقاموا بتخريب بعض محتويات المقبرة التي تستخدم في دفن الأموات، مثل الأسمت والأثرية.

وأضاف الشهود، أن المستعمرين يقتحمون المقبرة على الدوام، ويقومون بأداء طقوس تلمودية فيها، بهدف الاستيلاء عليها، كما تتعرض أيضا لأعمال حفريات من قبل الاحتلال من أجل إنشاء قاعدة للتلفريك التهويدي المحيط بالبلدة القديمة فيها.

وتبلغ مساحة مقبرة باب الرحمة نحو 23 دونما، وتحوي العديد من قبور الصحابة أبرزهم: عبادة بن الصامت، وشداد بن أوس، وعلى قبور مجاهدين اشتركوا في فتح القدس أثناء الفتحين العمري والأيوبي، وتنوي حكومة الاحتلال أيضا تحويل جزء منها لحديقة توراتية ضمن مشروعها لتهويد المدينة.¹¹²

كندا والسويد تستأنفان تمويل «الأونروا»

أوتاوا وستوكهولم 2024-3-9 وفا- أعلنت دولتا كندا والسويد، اليوم السبت، أنها ستستأنفان تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وأعلن وزير التنمية الدولية الكندي أحمد حسين، في مؤتمر صحفي، استئناف تمويل الأونروا، بعد أكثر من شهر على تعليقه.

وذكر أن هذا القرار اتخذ «بسبب الوضع الإنساني الكارثي على الأرض»، مشيرا إلى أن كندا «أول دولة في مجموعة السبع تستأنف التمويل».

وقال الوزير الكندي «راجعنا التقرير الموقت للتحقيق الذي أجرته الأونروا وقد مطمأننا محتواه».

كذلك، أعلن أن كندا تتشارك مع الأردن وبرنامج الأغذية العالمي لإيصال مساعدات إنسانية جوا إلى غزة، التي بات سكانها مهددين بخطر المجاعة، مشيرا إلى أن كندا ستوفر 300 مظلة لإيصال

112 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

طوباس. وفي بلدة سنجل، شمال رام الله، أقام مستوطنون بؤرة استيطانية.

وقال معزز طوافشة، رئيس بلدية سنجل: إن مجموعة من المستوطنين أقاموا خيمة وبيتاً متنقلاً على أراضي المواطنين شمال البلدة قرب النقطة العسكرية التي ينصبها جيش الاحتلال.

وأضاف إن قوات الاحتلال منعت المواطنين من الوصول إلى أراضيهم في المنطقة الشمالية للبلدة منذ السابع من تشرين الأول الماضي ومنعتهم من قطف ثمار الزيتون.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال كثفت من أوامر وضع اليد على أراضي المواطنين في البلدة «لأغراض عسكرية، إلى جانب السيطرة على أراضي أخرى لصالح توسيع المستوطنات المقامة على أراضي البلدة وشبكة الطرق الواصلة بينها.

وفي بلدة ترمسعيا، المجاورة، منع مستوطنون عائلة من إصلاح منزلها.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن مستوطنين بحماية جيش الاحتلال أجبروا عائلة المواطن عواد أبو عبد الله على نقل مواد البناء الموجودة قرب منزله تحت تهديد السلاح.

وفي قرية واد رحال، جنوب بيت لحم، حطم مستوطنون خلايا طاقة شمسية.

وقالت الهيئة: إن مستوطنين اقتحموا منطقة خلة النحلة القريبة من قرية واد رحال وأقدموا على تخطيم خلايا طاقة شمسية تعود إلى عدد من المزارعين.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، أتلّف مستوطنون محاصيل زراعية.

وأكد شهود عيان أن مستوطنين أطلقوا أغنامهم في مساحات واسعة من محاصيل المواطنين الزراعية بالقرب من قرية الفخيت، وطاردوا رعاة الأغنام في شعب البطم والجوايا، ومنعوهم من الدخول إلى أراضيهم لرعي أغنامهم.

من جهة أخرى، خلفت قوات الاحتلال، فجر أمس، دماراً كبيراً في البنى التحتية ومتلكات المواطنين خلال عملية اقتحام واسعة شنتها في مدينة طولكرم ومخيم نور شمس، شرقاً.

وأكدت مصادر متطابقة، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها أربع جرافات اقتحمت مدينة طولكرم من محورها الغربي، وسط إطلاق

وتدمير واسع

صعد المستوطنون من اعتداءاتهم، أمس، وأقدموا في سياقها على تخطيم شواهد قبور في مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى، وإقامة بؤرة استيطانية على أراضي بلدة سنجل شمال رام الله، ومنع عائلة في بلدة ترمسعيا المجاورة من استصلاح أرضها، وإتلاف محاصيل زراعية في مسافر يطا، جنوب الخليل، وخلايا شمسية في قرية واد رحال، جنوب بيت لحم، والتنكيل بمزارع في قرية سالم، شرق نابلس، في وقت شنت فيه قوات الاحتلال حملة دهم واقتحام في محافظات عدة، خلفت خلالها دماراً كبيراً في البنى التحتية ومتلكات المواطنين بمدينة طولكرم ومخيم نور شمس.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، حطم مستوطنون شواهد قبور في مقبرة باب الرحمة قرب المسجد الأقصى.

وأفاد شهود عيان، بأن مستوطنين حطموا شواهد 10 قبور على الأقل، وقاموا بتخريب بعض محتويات المقبرة التي تستخدم في دفن الأموات، مثل الأسمنت والأثرية.

وأكد مركز معلومات وادي حلوة في بيان أن نحو 40 مستوطناً اقتحموا مقبرة باب الرحمة الواقعة عند السور الشرقي للمسجد الأقصى وندسوا قبوراً بالدوس عليها وتخطيم شواهد عدد منها ورمي أكياس مواد البناء المستخدمة لترميم المقابر.

من جهته، قال مصطفى أبو زهرة، مسؤول لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس: إن الاعتداء يندرج ضمن حلقات الاعتداء على مقابر المسلمين خصوصاً مقبرة باب الرحمة.

يذكر أن مساحة مقبرة باب الرحمة تقدر بنحو 23 دونماً، وتحوي العديد من قبور الصحابة أبرزهم: عبادة بن الصامت، وشداد بن أوس، وقبور مجاهدين اشتركوا في تحرير القدس من الفرنجة. وفي قرية سالم، شرق نابلس، أصيب مواطن جراء اعتداء مستوطنين عليه.

وأفادت مصادر محلية، بأن مستوطنين اعتدوا بالضرب المبرح على المواطن جبر محمد جبور من قرية سالم، أثناء وجوده في أرضه في منطقة الحمرا، وتم نقله إلى المستشفى التركي بمدينة

ولفت إلى أن الحقيقة المرة هي أن الاتحاد الأوروبي ليس لديه الكثير لكي يفعله لتحديد مآلات الصراع الذي كلما طال عانت أوروبا من تداعياته.

وذكر أن التأثيرات السياسية الناجمة عن الحرب في غزة تمتد إلى أبعد من أوروبا. وتحديداً إلى الدول الديمقراطية الأخرى لاسيما الولايات المتحدة. تحذير

وزاد الكاتب أن الفوز المريح الذي حققه الرئيس جو بايدن بالانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في ولاية ميشيغان الشهر الماضي كان مصحوباً بتحذير مفاده أن العديد من العرب الأميركيين وناخبين آخرين تخلوا عن تأييده بسبب دعمه الكامل لإسرائيل.

ولا تقل تداعيات تلك الحرب خطورة في أوروبا. فهي تعكس انقساماً سياسياً جديداً يمتد عبر 3 مجموعات على الأقل في دول الاتحاد الأوروبي. وينم عن فجوة أخذت في الاتساع بين مواقف الحكومات والرأي العام.

ووفقاً للمقال، فإن الضرر الذي لحق بالدبلوماسية الأوروبية في الشرق الأوسط وخارجه يتخذ أنماطاً متعددة. فالحرب في غزة وجهت، أولاً، ضربة لمحاولات الحكومات الأوروبية استقطاب بقية دول العالم لمساندة أوكرانيا في حربها «للدفاع عن النفس» ضد روسيا.

ويرى الكاتب أن امتناع أوروبا -عن اتخاذ خطوات ملموسة لكبح جماح العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة- أكد تهمة أن الغرب يكيل بمكيالين. ويتعامل مع جهوده في دعم أوكرانيا باعتبارها نضالاً من أجل مستقبل النظام الدولي القائم على القواعد والقوانين. بينما يحجم عن محاسبة إسرائيل.

علامة استفهام

وتطرح الحرب، ثانياً، علامة استفهام تتعلق بمصادقية «القوة الناعمة» لأوروبا، التي ينظر إليها في الغالب على أنها أداة مهمة لقارة تفتقر إلى حد ما إلى ثقل عسكري.

واستشهد الكاتب على ذلك بمقال جيمس لينش من منظمة العفو الدولية، كتبه للمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، أكد فيه أن القوة

كثيف للرصاص، وجرفت شارع دوار إكتابا، وأغلقتة وأحدثت دماراً في محيطه، وجرفت دوار الشهيد سيف أبو لبدة المحاذي للمدخل الغربي لحيم نور شمس، وخربت ممتلكات العامة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة جبل النصر في الحيم وجرفت دفيئات زراعية، ودمرت خط مياه رئيساً وسط الحيم، ومحول كهرباء عند مدخله.

وروى شهود عيان أن قوات الاحتلال اقتحمت أزقة في الحيم، وسط اشتباكات عنيفة تركزت في حارات الدمج والمنشية والمسلخ، فجر خلالها مقاومون عبوات ناسفة بآليات الاحتلال، وتمكنوا من إعطاب جرافة.

وأكدوا أن قوات الاحتلال تعمدت إطلاق الرصاص الحي بكثافة صوب منازل، في وقت استهدفت فيه منزلاً بقذيفة «أنيرجا» كما استهدفت بالرصاص مركبة إسعاف.

وفي قرىتي جلبون ورمانة، شرق جنين، اندلعت مواجهات ماثلة.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال اقتحمت قرىتي رمانة وجلبون وسط إطلاق الرصاص تجاه منازل المواطنين.

وأشارت إلى أن مواجهات اندلعت في القريتين تصدى خلالها الشبان للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز، ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق.

وأضافت إن تلك القوات اقتحمت قرى وبلدات سيلة الظهر، وعرابة، ومركة، والجلمة، ودير غزالة، وعرانة، وعربونة، وفقوعة، والطيبة، وشنت حملة تفتيش فيها.¹¹⁷

فايننشال تايمز: الحرب على غزة تقسم أوروبا

قال الكاتب البريطاني توني باربر -في مقال له بصحيفة فايننشال تايمز البريطانية- إن الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ 5 أشهر ما انفكت تربك الدبلوماسية الأوروبية، وتزعزع الرأي العام، وتلهب السياسات المحلية في كل دولة.

للتحرك ضد الجوع بغزة

دعا أكاديميون إسرائيليون حكومة بنيامين نتنياهو إلى اتخاذ إجراءات عاجلة ضد الجوع في قطاع غزة «قبل أن يتسبب في وفيات جماعية».

وذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن 730 أكاديميا دعموا حملة توقيع أطلقت لاتخاذ إجراءات عاجلة ضد الجوع في قطاع غزة المحاصر.

ودعا الأكاديميون الحكومة إلى «اتخاذ إجراءات عاجلة ضد الجوع قبل أن تخرج الكارثة الإنسانية في غزة عن السيطرة وتتسبب بوفيات جماعية وتتحول إلى وصمة عار لا تمحى».

ومن بين الذين دعموا حملة التوقيع رئيس جامعة تل أبيب البروفيسور أرييل بورات، ورئيس الأكاديمية الإسرائيلية للعلوم الإنسانية البروفيسور دافيد هاريل.

كما شدد الأكاديميون على ضرورة إطلاق سراح الأسرى المحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية في غزة.

تزامن ذلك مع ما ذكرته وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بأن الجوع في كل مكان بقطاع غزة. وشددت -عبر منصة إكس- على أن «الوضع شمالي غزة مأساوي حيث تُمنع المساعدات البرية رغم النداءات المتكررة».

وجراء الحرب وقيود يفرضها الاحتلال الإسرائيلي، بات سكان غزة ولا سيما محافظتي غزة والشمال على شفا مجاعة، في ظل شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود، مع نزوح نحو مليوني فلسطيني من سكان القطاع الذي حاصره إسرائيل منذ 17 عاماً^{١١٩}.

هآرتس: جسر جوي وبحري غير مسبوق لمد إسرائيل بالأسلحة الأميركية

كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، اليوم الأحد، عما وصفته بجسر جوي وبحري غير مسبوق في تاريخ إسرائيل لإمدادها بالأسلحة الأميركية، دعماً لعملياتها العسكرية في قطاع غزة.

وقالت الصحيفة إن هذا الجسر شمل ما لا يقل

الناعمة لأوروبا تنبع من ازدهارها الاقتصادي وقيمها الاجتماعية المرتبطة به.

والنمط الثالث للأضرار التي لحقت بالدبلوماسية الأوروبية -برأي باربر- يتمثل في انقسام الحكومات الأوروبية في ما بينها، وقد تجلّى ذلك في تصويتها على قرارين للجمعية العامة للأمم المتحدة صدرتا في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ودعا التصويت الأول إلى هدنة -وليس وقف لإطلاق النار- في غزة، حيث أيدته 8 من دول الاتحاد الأوروبي، واعتضت عليه 4، وامتنعت 15 أخرى عن التصويت.

وفي التصويت الثاني، الذي طالب بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية، أيدت القرار 17 دولة، واعتضت اثنتان، وامتنعت 8 عن التصويت.

انقسامات عميقة

وفي إجابته عن الأسباب التي جعلت تلك الانقسامات الأوروبية عميقة إلى تلك الدرجة، يعتقد الكاتب أن جزءاً منها ضاربة جذورها في تاريخ كل دولة عضو بالاتحاد الأوروبي منذ الفترة ما بين عامي 1918-1939 حتى النصف الأخير من القرن العشرين.

وأورد المقال مثلاً على تضارب مواقف دولتين أوروبيتين تجاه هذا الصراع هما إسبانيا وجمهورية التشيك، فالأخيرة من غلاة الداعمين لإسرائيل بالاتحاد الأوروبي، في حين أن الإسبان من أشد المؤيدين للفلسطينيين.

وفي استطلاع أجرته مؤسسة «يوغوف» في نوفمبر/تشرين الثاني، أبدى ما بين 24 و31% من المستطلعة آراؤهم في 7 دول أوروبية (الدانمارك، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، إسبانيا، السويد، بريطانيا) تعاطفاً مع طرفي صراع الشرق الأوسط، وقال 27 إلى 37% إنهم لا يعرفون.

ومن المؤشرات الأخرى لهذا الاستطلاع، أنه كشف عن اتجاهات معينة بالرأي العام في أوروبا الغربية، فقد اتضح أن الناخبين الشباب (حتى سن 29 عاماً) هم أكثر تعاطفاً مع الفلسطينيين، على عكس الأكبر سناً - (لا سيما ممن تتجاوز أعمارهم 45 عاماً) - الذين يميلون إلى تأييد إسرائيل^{١١٨}.

أكاديميون إسرائيليون يدعون حكومتهم

بشكل شبه تام الشهرين الماضيين.

وتظهر المصادر المفتوحة أيضا 11 طائرة شحن تابعة لشركات نقل جوي وطنية ولشركة «كال» الإسرائيلية للشحن الجوي انطلقت من 3 قواعد أميركية في جزيرة غوام في المحيط الهادي وكوريا الجنوبية و70 رحلة أخرى لشركات نقل جوي وطنية و20 لشركة «سيلكووي» الأذرية. بعضها لطائرات شحن استأجرتها كاملة وزارة الدفاع الإسرائيلية على ما يبدو. وفقا للصحيفة نفسها.

ونقلت هذه الطائرات حمولات ثقيلة خاصة من نيويورك وهونغ كونغ ولييج البلجيكية. حيث قالت نقابات عمال المطارات في مطلع الحرب إن السلاح الأميركي يمر عبر المرفأ الجوي وطلبت عدم المشاركة في تحميله وتفريغه.

واستخدمت شركة النقل الجوي الإسرائيلية «كال» أيضا أسطولها الأوروبي لتسيير مئات الرحلات من بلجيكا وهونغ كونغ. لكن لا يعرف إن كانت لها علاقة مباشرة بالحرب. أو إنها لتعويض انخفاض حمولات الشحن على متن طائرات الركاب بعد التناقص الكبير في الرحلات التجارية القادمة إلى إسرائيل^{١٢}.

العشائر الفلسطينية ترفض التعاطي مع "خطة نتنياهو" وتحذر من تشكيل "الصحوات"

غزة: قال جمع القبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية، إن القبائل ليست "بديلا عن أي نظام سياسي فلسطيني" بل مكون من المكونات الوطنية و"داعم للمقاومة وحماية الجبهة الداخلية" في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. واعتبر التجمع في بيان، أن "الوحدة الوطنية هي الطريق الوحيد للحفاظ على كينونة" الشعب الفلسطيني والوطن وصمود أهله وبسالة مقاومته. وأكد التجمع تعزيز المشاركة الوطنية في صناعة القرار الوطني عبر مؤسسات الشعب الوطنية وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني في البلاد. وأردف: "القبائل ليست بديلا عن أي نظام سياسي فلسطيني. بل مكون من المكونات الوطنية وداعم للمقاومة وحماية الجبهة الداخلية بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي". وأكد على "حُرمة التعاطي مع العدو الصهيوني

عن 100 رحلة انطلقت من القواعد الأميركية في أنحاء العالم، ومئات الرحلات سيّرتها شركات شحن جوي وبحري. في عملية إمداد عسكري مستمرة بعد مرور 5 أشهر على بداية الحرب.

وأظهرت بيانات مواقع لرصد الرحلات الجوية -استندت إليها الصحيفة الإسرائيلية- أن 140 طائرة نقل عسكري وصلت إلى إسرائيل منذ بداية الحرب. بينها نحو 70 طائرة طراز «سي-17» تابعة لسلاح الجو الأميركي هبط أغلبها في قاعدة «نيفاتيم» بصحراء النقب. ناهيك عن أسلحة وذخائر إضافية وصلت على متن 150 سفينة شحن.

وكانت تقارير إعلامية أميركية كشفت أمس عن تزويد إسرائيل بالسلاح والذخيرة في 100 عملية سرية منذ بداية الحرب. بينها عشرات الأطنان من القذائف عيار 155 مليمترا وعشرات آلاف القنابل الموجهة وصواريخ جو أرض من طراز «هلفاير» وطائرات مسيّرة.

واختارت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن عدم تبليغ الكونغرس بها لأن سعر القطع متدن نسبيا ما يعفيها من الإجراء. بحسب ما ذكره مشرعون. لكن الصفقات السرية ليست إلا النزر اليسير في الجسر المُسيّر نحو إسرائيل منذ بداية الحرب.

وكانت وتيرة رحلات الشحن الجوي الأميركية شديدة الارتفاع في الأشهر الثلاثة الأولى قبل أن تتراجع في الشهرين الماضيين.

وبحسب هارتس. لم يقتصر الأمر على الطائرات الأميركية. إذ سُجل أيضا نشاط كبير لطائرات نقل سلاح الجو الإسرائيلي من وإلى القواعد الأميركية في الولايات المتحدة ودول أخرى.

بالإضافة إلى 30 رحلة لشركة شحن جوي إسرائيلية سُيرت بين قاعدتي «نيفاتيم» ودوفر الأميركية. وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية إنها شاركت في نقل السلاح والذخيرة. وهذه الرحلات بالمقابل لم تتراجع وتيرتها الشهرين الماضيين شركات أجنبية

وبالاستناد إلى بيانات المصادر المفتوحة أيضا. أشارت صحيفة هارتس كذلك إلى 30 رحلة شحن سيرتها شركات أجنبية استأجرها سلاح النقل الجوي الأميركي وانطلقت من الولايات المتحدة وإيطاليا واليونان. لكن هذه الرحلات توقفت

المتحدة تقف وراءها، وهناك مصالح أخرى". بدوره، قال المتظاهر أندرياس ماي إنه شارك في المظاهرة "للتعبير عن رفضه للإبادة الجماعية في غزة، وللتنديد بدعم الحكومة الألمانية لإسرائيل من خلال توفير الأسلحة لتل أبيب". وأضاف أن "الأطفال في غزة يموتون من الجوع، ومنهم من تبتت أطفاله دون تخدير". واصفاً ما يجري في غزة بالكارثة الإنسانية.^{١٢٢}

"الخارجية": العنوان الأبرز لسياسة نتياهو كان ولا زال منع تجسيد الدولة الفلسطينية

رام الله 10-3-2024 وفا- قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن العنوان الأبرز لسياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو كان ولا زال منع تجسيد الدولة الفلسطينية بمكوناتها الجغرافية المعروفة وعناصرها الديموغرافية الوازنة.

وأضافت الوزارة، في بيان لها، اليوم الأحد، أن نتياهو يواصل الهجوم على السلطة الوطنية الفلسطينية، بمناسبة ودون مناسبة، متفاخراً برفضه لأي دور لها في قطاع غزة، في امتداد لسياسته المعادية للسلام التي عمل عشرات السنوات على تطبيقها، حيث دمر الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، وأفشل جميع فرص وأشكال الحل السياسي التفاوضي للصراع، واتخذ من الانقسام فرصة لتكريس الفصل بين الضفة والقطاع، وارتكب انتهاكات وجرائم ما زالت متواصلة، وأغلق الأفق السياسي لحل الصراع، وسخر كل إمكانياته لإضعاف السلطة وضرب مصداقيتها، وحاول بكل السبل أيضاً ضرب وحدانية وشرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني.

وأكدت أن هدف نتياهو، في جميع حالاته، كان ولا زال، منع وحدة الضفة والقطاع ونشر بذور الفرقة واستمرار حالة الانقسام، بهدف منع عودة السلطة إلى غزة أمنياً رغم إدارتها وظيفياً وخدماتياً طيلة المرحلة الماضية.

وقالت الوزارة إن تصريحات وأقوال نتياهو والإبادة الجماعية التي ارتكبها على مدار خمسة أشهر، وما زالت متواصلة، والدمار الكارثي، يجب أن تكون سبباً كافياً لمواجهة أهدافه وإسقاطها على المستويات كافة.^{١٢٣}

في إعادة تدوير نظام روابط القرى، أو إنشاء صحوات عشائرية تخدم المحتل الغاصب، وإن كل من يشارك في ذلك يعامل معاملة الاحتلال الصهيوني". وروابط القرى، تشكيلات إدارية أنشأتها إسرائيل في 1978، وحاولت من خلالها خلق قيادة فلسطينية بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية لكي تكون قادرة على المشاركة في مفاوضات الحكم الذاتي وتنفيذ خطة الإدارة المدنية الإسرائيلية، ولكن لم تنجح إسرائيل في خطتها آنذاك.

وقال التجمع إن "القبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية جزء أصيل من فسيفساء المجتمع الفلسطيني وهي داعمة للمقاومة الشاملة". وشدد على أن "إدارة شؤون الشعب الفلسطيني هي شأن داخلي وحق فلسطيني خالص لن يسمح التجمع لأحد بأن يتدخل فيه". ودعا التجمع أبناء القبائل والعشائر العربية وأحرار العالم إلى "الانخراط في الحملة العالمية لإسناد الشعب الفلسطيني ونصرته حتى وقف العدوان الإسرائيلي واسترداد حقوقه".^{١٢٤}

آلاف المتظاهرين في برلين يطالبون بإنهاء الإبادة الجماعية بغزة

برلين: طالب آلاف المتظاهرين بالعاصمة الألمانية برلين، السبت، بوقف "الإبادة الجماعية" في قطاع غزة.

وجتمع آلاف الأشخاص عند تقاطع شارعي كانط وفيلمرسدورفر في منطقة شارلوتنبورغ.

ثم ساروا عبر شارعي كانط وكورفوستيندام إلى محطة مترو نوليندورف بلاتز، وطوال طريق مسيرتهم ردد المتظاهرون هتافات من قبيل "الحل الوحيد لإنهاء الاحتلال" و"أوقفوا الإبادة" و"قاطعوا إسرائيل" و"الحرية لفلسطين" و"ألمانيا تمول وإسرائيل تقصف". كما حمل المتظاهرون في أيديهم الأعلام الفلسطينية، ولافتات تحمل عبارات تضامن مع الشعب الفلسطيني، وأخرى كتبت عليها عبارات تندد بالانتهاكات الإسرائيلية في غزة. وقال المتظاهر تومي إنه سبق له أن عمل تحت مظلة الأمم المتحدة في غزة، واصفاً الأوضاع في القطاع بالكارثية. وقال: "هذه إبادة جماعية يجب الإقرار بها أمام الملأ، ويجب أيضاً على المجتمع الدولي أن ينتفض ضد هذه الإبادة، إلا أنهم لا يفعلون ذلك لأن الولايات

جادو تناقش مع المبعوثة الخاصة الألمانية لشؤون المساعدات أبعاد الكارثة الإنسانية في غزة

رام الله 10-3-2024 وفا- بحثت وكيلة وزارة الخارجية والمغتربين السفارة أمل جادو، مع المبعوثة الخاصة الألمانية لشؤون المساعدات الإنسانية دايمي بوتزل، ضرورة الحد من الكارثة الإنسانية المتفاقمة التي يعاني منها أبناء شعبنا في قطاع غزة، في ظل تعنت إسرائيل في منع إدخال المواد الغذائية والمياه الصالحة للشرب، وإغلاقها للمعابر، وجويعها المتعمد لأكثر من مليوني فلسطيني.

وحذرت جادو، خلال لقائها بوتزل، اليوم الأحد، من زيادة وتيرة العدوان الإسرائيلي خلال شهر رمضان، وإمكانية شن إسرائيل هجوم بري على مدينة رفح، التي تؤوي أكثر من 1,5 مليون نازح، مبينة أن هذا العدوان يأتي بالتزامن مع وتيرة غير مسبوقة من الاقتحامات، ومن إرهاب المستعمرين الذي أدى إلى ارتفاع الطفل عمرو النجار قبل أيام برصاص في قرية بورين جنوب نابلس.

بدورها، أكدت بوتزل التزام ألمانيا في تقديم المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وضرورة بذل كافة الجهود الدولية من أجل وضع حد لتدهور الوضع الإنساني في قطاع غزة، وتوفير مقومات الحياة الأساسية للشعب الفلسطيني.^{١٢٤}

الخارجية: بناء بؤرة استعمارية جديدة في الأغوار اختباراً لصداقية الموقف الدولي الرفض للاستيطان

رام الله 10-3-2024 وفا- أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، اقدام مستعمرين وشروعهم بإقامة بؤرة استيطانية في عين الساكوت بالأغوار الشمالية، وقيامهم بتحركات استعمارية للسيطرة على المنطقة المحيطة بها.

واعتبرت الخارجية في بيان لها، مساء اليوم الأحد، ذلك امعاناً إسرائيلياً رسمياً في السيطرة على مزيد الأرض الفلسطينية وتخصيصها لصالح تعميق وتوسيع الاستيطان، بما يؤدي إلى تقويض أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية القابلة للحياة والمتصلة جغرافياً على الأرض.

ورأت أن إقامة هذه البؤرة تحد سافر لإرادة السلام

الدولية والاجتماع الدولي على ضرورة حل الصراع بالطرق السياسية وفقاً لمبدأ حل الدولتين، يقف خلف هذا الانتهاك الصارخ ليس فقط المنظمات والجمعيات الاستيطانية الاستعمارية وإنما وزراء اليمين الاسرائيلي المتطرف امثال سموتريتش وبين غفير.

وقالت الخارجية، إن نيتها هو يسعى للحفاظ على ائتلافه الحاكم من خلال إعطاء ومنح المزيد من جوائز الترضية لشركائه الفاشيين على حساب حقوق الشعب الفلسطيني وأرض وطنه، ما يعكس هشاشة الموقف الدولي الرفض للاستيطان طالما لا يتم ترجمته الى أفعال وخطوات عملية وعقوبات رادعة تجبر إسرائيل على وقفه فوراً.^{١٢٥}

ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 31045 منذ بدء العدوان

غزة 10-3-2024 وفا- أعلنت مصادر طبية، اليوم الأحد، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 31045 شهيداً، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأضافت المصادر ذاتها، أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 72654 منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت 8 مجازر بحق العائلات في القطاع، أسفرت عن استشهاد 85 مواطناً، وإصابة 130 آخرين، خلال الساعات الـ24 ساعة الماضية.

وأوضحت أن 72% من ضحايا العدوان هم من الأطفال والنساء، فيما أن حصيلة شهداء سوء التغذية والجفاف ارتفعت إلى 25 شهيداً.^{١٢٦}

رئيس الوزراء الإسباني: سأقترح على برلمان البلاد الاعتراف بدولة فلسطين

مدريد 10-3-2024 وفا- قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، إنه سيقترح على برلمان بلاده الاعتراف بدولة فلسطين.

وأضاف السبت، في مؤتمر حقوقي بمدينة بيلباو: «سأقترح منح اعتراف إسبانيا بالدولة الفلسطينية، وأنا أفعل ذلك عن قناعة أخلاقية

١٢٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٢٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٢٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

بوقف بناء ثلاث غرف زراعية في قرية مراح معلا، جنوب بيت لحم.

وأفاد المواطن أحمد حسن طقاطقة بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية، وتحديداً منطقة «أم سعيد» جنوب القرية، وسلّمت إخطارات بوقف البناء في ثلاث غرف زراعية تعود له ولشقيقه محمد ومحمود، بحجة عدم الترخيص.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، شرع مستوطنون في بناء بؤرة استيطانية جديدة بمنطقة عين الساكوت بالأغوار الشمالية.

وأفاد معتز بشارات، مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، بأن عدداً من المستوطنين شرعوا بإقامة بؤرة استيطانية ذات طابع سياحي جنوب عين الساكوت، التي تعتبر من المناطق الطبيعية الخلابة؛ نظراً لطبيعة أراضيها الخصبة، وانتشار مضخات المياه فيها.

وأكد أن عين الساكوت الحدودية تشهد منذ أشهر حركة نشطة للمستوطنين بين الحين والآخر، حيث يستولي هؤلاء، الذين غالباً ما يكونون مسلحين، بالقوة على الأراضي الزراعية.

وأشار إلى أن مجموعة أخرى من المستوطنين سبق أن نصبت خياماً وأحضرت أبقاراً إلى عين الساكوت، وطردت الفلسطينيين من المنطقة بهدف الاستيلاء عليها، وذلك بحماية من جيش وشرطة الاحتلال ومايسمى الارتباط الإسرائيلي.

ولفت بشارات إلى أن أهالي عين الساكوت تمكنوا في العام 2016 من استرجاع جزء من أراضيهم المصادرة، بعد معركة قانونية خاضوها في محاكم الاحتلال امتدت لنحو ثلاثة أعوام، ونجحوا في استعادة نحو 3500 دونم من أصل عشرة آلاف دونم.

وتعتبر عين الساكوت على الحدود الشمالية الشرقية للضفة الغربية، وفقاً لبشارات، واحدة من بين 32 خربة تقع على امتداد نهر الأردن، وكانت تقطنها عائلات فلسطينية قبل العام 1967، وتتبع لمحافظة طوباس في الأغوار الشمالية، وأغلقها الاحتلال في وجه أصحابها منذ سنوات الاحتلال الأولى. وفي مدينة القدس المحتلة، أعطب مستوطنون إطارات 10 مركبات في حي الصوانة.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين تسللوا من مستوطنة «بيت أورت» ورشقوا منازل المواطنين بالحجارة في حي الصوانة بالقدس المحتلة، وأعطبوا إطارات نحو 10 مركبات.^{١٢٨}

لقضية عادلة، ولأنها الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها لفلسطين وإسرائيل أن تعيشا معاً بسلام كدولتين مستقلتين".

وأحق سانشيز صوته بأصوات مجموعة من القادة والمسؤولين الحكوميين الأوروبيين الذين قالوا إنهم قد يقدمون دعمهم لحل الدولتين في الشرق الأوسط، بينما يتزايد الإحباط الدولي من أفعال إسرائيل في الأراضي الفلسطينية.

وشدد على أن إسبانيا تطالب إسرائيل باحترام القانون الدولي وإنهاء العنف والاعتراف بالدولتين، وبوصول المساعدات الإنسانية إلى غزة.^{١٢٧}

الاثنين 2024/3/11

الشروع بإقامة بؤرة استيطانية في الأغوار إصابات خلال التصدي لعمليات اقتحام

أصيب مواطنون بجروح وحالات اختناق؛ خلال عمليات اقتحام شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، أخطرت خلالها بوقف بناء ثلاث غرف زراعية في قرية مراح معلا، جنوب بيت لحم، في وقت صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم، وشرعوا في سيقاها بإقامة بؤرة استيطانية على أراضي عين الساكوت في الأغوار الشمالية، وأعطبوا إطارات 10 مركبات في القدس المحتلة.

ففي بلدة بيرزيت، شمال رام الله، أصيب مواطن بالرصاص الحي خلال مواجهات.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدتي سردا وبيرزيت شمال رام الله، وتمركزت في محيط جامعة بيرزيت، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أصيب خلالها شاب بجروح.

من جهتها، قالت جمعية الهلال الأحمر: إن طواقمها تعاملت مع إصابة بالرصاص الحي في الفخذ خلال المواجهات في بيرزيت، ونقلتها إلى المستشفى.

وفي قرية الفندقومية، جنوب جنين، اندلعت مواجهات مماثلة.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية الفندقومية ودهمت منازل، وسط إطلاق الرصاص باتجاه منازل المواطنين، خاصة في المنطقة الجبلية المحاذية لموقع مستوطنة «حومش»،

واستولت على كاميرات مراقبة من المنازل الواقعة على الشارع الرئيس للقرية.

في الإطارات، أخطرت سلطات الاحتلال

لمعتقلين فلسطينيين منذ بدء الحرب على غزة. وأكدت المنظمة أن «العنف الشديد الذي تمت ممارسته على المعتقلين الفلسطينيين يتساوى مع تعريف التعذيب بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب».^{١٢٩}

في اليوم الـ 156 للحرب 85 شهيدا و130 إصابة

أعلنت وزارة الصحة في القطاع. أمس. ارتفاع حصيلة الحرب الإسرائيلية إلى 31,45 شهيدا و72654 إصابة منذ السابع من تشرين الأول 2023. حيث ارتكب الجيش الإسرائيلي 8 مجازر ضد العائلات في القطاع خلال الـ 24 ساعة الماضية. راح ضحيتها 85 شهيدا و130 إصابة. فيما واصلت المدفعية الإسرائيلية قصفها على مدن وبلدات في مختلف أنحاء القطاع الشمالية والوسطى والجنوبية. وذلك مع دخول الحرب على غزة يومها الـ 156. واستهدفت المربعات السكنية ومراكز الإيواء والتجمعات للحصول على المساعدات الإنسانية. في حين قصف طيران الاحتلال مناطق متفرقة من القطاع ونفذ سلسلة أحمزة نارية.^{١٣٠}

مستوطنون يقيمون بؤرة جديدة في الأغوار ويعطبون مركبات بالقدس

باشتر مستوطنون. أمس الأحد. بإقامة بؤرة استيطانية جديدة. في منطقة عين الساكون بالأغوار الشمالية. واعتدوا على منازل المواطنين في حي الصوانة بالقدس واعطبوا إطارات 10 مركبات. فيما اقتحمت قوات الاحتلال عدة مناطق بالضفة ونفذت عمليات دخم وتفتيش. وأصابت شابا بالرصاص الحي خلال اقتحامها بلدة بيرزيت. وأوقفت البناء في منزل ببلدة قراوة بني حسان بحافظة سلفيت. كما وأخطرت بوقف البناء بثلاث غرف زراعية في قرية مراح معلا جنوب بيت لحم.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس معتز بشارات. بأن عددا من المستوطنين شرعوا بإقامة بؤرة استيطانية. ذات طابع سياحي. جنوب عين الساكون بالأغوار الشمالية.

وتعتبر الساكون المجاورة لنهر الأردن من المناطق الطبيعية الجميلة والخلابة في الأغوار الشمالية وهي منطقة غنية بالحياة الزراعية. من

نتيها هو يوعز بإعداد وتجهيز أماكن في السجون لآلاف المعتقلين الفلسطينيين الجدد

أصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية. بنيامين نتنياهو. أمس. أوامر بإعداد وتجهيز آلاف أماكن الاحتجاز في السجون الإسرائيلية لكي تستوعب المزيد من المعتقلين والأسرى الفلسطينيين. في ظل حملة الملاحقات المتصاعدة التي يشنها الجيش الإسرائيلي على الفلسطينيين في الضفة والقدس المحتلتين ومناطق الـ 48. على خلفية الحرب على غزة.

جاء ذلك خلال مداوات خاصة عقدها رئيس الحكومة الإسرائيلية بهذا الشأن مع قادة الأجهزة الأمنية في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب. أمس. إثر الخلافات بين أجهزة الأمن الإسرائيلية. في ظل تكديس النزائين جراء عمليات الاعتقال الواسعة في الضفة الغربية المحتلة وغزة منذ اندلاع الحرب على القطاع في 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وذكر البيان الصادر عن مكتب نتنياهو. أن تقديرات الجيش الإسرائيلي و«الشاباك» تشير إلى أنه «سيتم اعتقال آلاف الحربيين من غزة والضفة الغربية خلال العام 2024».

ولفت البيان إلى أنه «منذ اندلاع الحرب. تم اعتقال حوالي 4000 مخرب. معظمهم من قطاع غزة. وهناك حاجة ملحة للتخصيص لاستقبال المزيد من المعتقلين والأسرى».

وخلال الاجتماع في مقر وزارة الدفاع. مساء أمس. استعرض ممثلو إدارة السجون خططاً لاستيعاب المزيد من الأسرى والمعتقلين الجدد عبر توفير أماكن جديدة على المديين القصير والمتوسط. وبحسب البيان. «صادق نتنياهو على الخطة وأوعز بوضعها موضع التنفيذ فوراً».

وبحسب التقارير. تخطط وزارة الأمن القومي الإسرائيلية لإضافة 888 مكاناً للحبس في سبعة سجون خلال الأشهر المقبلة على حساب أماكن عامة في هذه السجون. مثل المقاصف وغرف تناول الطعام. وأواخر كانون الأول الماضي. قال رئيس شعبة السياسة الداخلية في مجلس الأمن القومي. يوسي ميمون. في اجتماع للجنة الأمن القومي: إنه وفق تقديرات جهاز الأمن العام (الشاباك) للعام 2024. سيكون هناك 6 آلاف سجين جديد من الضفة الغربية وألفان من غزة.

وكشفت منظمة «أطباء لحقوق الإنسان» الإسرائيلية عن عشرات الشهادات التي حصلت عليها حول انتهاكات إسرائيلية بالضرب وإساءة المعاملة والإهانات الجنسية. والإهمال الطبي.

١٢٩ جريدة الأيام

١٣٠ جريدة القدس

تقاعست عن إصدار تحذيرات ملائمة، واتخاذ تدابير أخرى أساسية لتخفيف المخاطر قبل إعصار دانيال، الذي أدى إلى انهيار سدين في درنة.

كما يبحث التقرير كيف أساءت السلطتان المتنافستان إدارة الاستجابة، بما في ذلك التقاعس عن التحقيق في مسؤولية مَن هم في مواقع السلطة عن حماية حق الناس في الحياة والصحة وحقوق الإنسان الأخرى.

وقالت المنظمة إنه بينما قدمت الحكومتان تعويضات مالية لآلاف المتضررين، فقد شاب العملية التأخير والإقصاء التمييزي للاجئين والمهاجرين، وبعض سكان درنة الليبيين النازحين إلى غرب ليبيا.

وقال بسام القنطار، الباحث المعني بالشأن الليبي في منظمة العفو الدولية: "بعد 6 أشهر من الفيضانات، لم تحقق السلطات الليبية بشكل كامل بعد فيما إذا كانت الشخصيات العسكرية والسياسية النافذة قد تقاعست عن حماية حق الناس في الحياة والصحة وحقوق الإنسان الأخرى، مما أدى إلى وقوع مثل هذا الدمار والخسائر الفادحة"¹³¹.

لاكروا: "مجرد إسقاط المساعدات في غزة يعزز قانون الغاب"

جمعت صحيفة لأكروا الفرنسية -في تقرير بقلم فينسيان جولي- شهادات من عدة أشخاص في غزة، تحدثوا فيها عن نقص المساعدات والجوع وضآلة ما يتم إسقاطه من الجو والتوترات التي تنتج عن ذلك.

وقال محمد الحافي، وهو أستاذ علوم اجتماعية وأب مهجر إلى رفح، "لا أعلم من أين أبدأ. هناك أشياء لا يتحدث عنها.. المساعدات لا تصل إلى الأهالي الذين يعانون أغلبهم من الجوع والعطش، بل تختفي قبل الوصول إلى الأسواق".

ويضيف محمد أن هناك الآن قطرات مساعدات، ولكن إسقاط الطعام من السماء «يعزز قانون الغاب، إذ يتمكن الأقوى أو المسلحون من جمع المساعدات، في حين لا يتمكن الأشخاص العاديون من الوصول إليها إلا عن طريق الحظ».

أما المساعدات التي تمر برا فأغلبها ينهب، والباقي يصل إلى الأسواق بسعر مبالغ فيه، حيث يصل

أخصب الأراضي الزراعية في الضفة العربية، وتقدر مساحتها بعشرة آلاف ديم وخطيها عدة مستوطنات، وتنتشر فيها العديد من الينابيع، وهي واحدة من عدة قرى قرب نهر الأردن تم تهجير أهلها منها بعد احتلال الضفة.

وتشهد عين الساكوت الحدودية منذ أشهر، عمليات اقتحام واسعة من قبل المستوطنين الذين يستولون على مساحات من الأراضي الزراعية للفلسطينيين في المنطقة.

وفي القدس، اعتدى مستوطنون على منازل المواطنين في حي الصوانة وسياراتهم.

وأفادت مصادر محلية، بأن مستوطنين تسللوا من مستوطنة «بيت اوردت» ورشقوا منازل المواطنين بالحجارة في واعطبوا إطارات نحو 10 مركبات، وأوقفت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الأحد، العمل ببناء منزل قيد الإنشاء في بلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت.¹³¹

أمنستي: تقصير وحقوق مهددة وسوء استجابة إزاء فيضانات درنة

انتقدت منظمة العفو الدولية السلطات الليبية لإحجامها حتى الآن عن التحقيق في مسؤولية الجهات العسكرية والسياسية المتنفذة عن حصيلة الفيضانات الكارثية في درنة.

جاء ذلك بعد مرور 6 أشهر من وقوع الفيضانات التي أودت بحياة ما لا يقل على 4352 شخصاً، وخلفت آلافًا من المفقودين، وشردت ما يقرب من 45 ألف شخص.

وقالت إنه رغم مرور تلك المدة لم تضمن السلطات منح جميع المتضررين فرصاً متساوية في الحصول على التعويضات.

واتهمت المنظمة القوات التابعة للجنرال خليفة حفتر بقمع الأشخاص الذين انتقدوها لعدم استعدادها وسوء استجابتها للأزمة.

ويسلط التقرير المعنون "في ثوانٍ، تغير كل شيء: العدالة والإنصاف بعيدا المنال للناجين من فيضانات درنة" الضوء على حقيقة أن كلا من حكومة الوحدة الوطنية، ومقرها طرابلس، والقوات التابعة لحفتر التي تسيطر بحكم الأمر الواقع على المناطق المتضررة من الكوارث،

في ميناء لارنكا القبرصي بعد أن كان مبرمجا أن تنطلق الأحد في أول رحلة بحرية لنقل مساعدات إلى قطاع غزة.

وتحمل السفينة عشرات الأطنان من المواد الغذائية ضمن ممر بحري أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين تفعيله خلال زيارتها للميناء منذ أيام.

ونقلت وكالة الأنباء القبرصية عن المتحدث باسم الحكومة كونستانتينوس ليتيمبيوتيس أنه من المتوقع أن تغادر السفينة «خلال الساعات المقبلة».

في المقابل، قالت الإذاعة القبرصية مساء أمس الأحد إنه يبدو من غير المرجح أن تغادر السفينة ميناء لارنكا القبرصي قبل صباح الاثنين بسبب «مشكلات فنية».

وأوضحت لورا لانوزا المتحدثنة باسم منظمة «أوبن آرمز» الإسبانية غير الحكومية المشاركة في المشروع أن السلطات الإسرائيلية فتشت الشحنة السبت.

وقالت لانوزا إن المنظمة الشريكة لها «ورلد سنترال كيتشن» «لديها أشخاص في غزة»، وتعمل على «بناء رصيف مؤقت» لتتمكن من تفريغ البضائع لدى وصول الباخرة.

لكن إيصال المساعدات إلى من هم بأقصى الحاجة إليها يبقى تحديا هائلا في ظل المعارك والقصف الإسرائيلي المستمر على القطاع والمجاعة التي يعاني منها معظم السكان

تحديات وانتقادات

وكان الجيش الأميركي قد أعلن أمس الأحد إرسال سفينة لوجستية تحمل معدات، وذلك بعد أيام من إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن أن بلاده ستبني رصيفا مؤقتا لرسو سفن المساعدات للقطاع.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن دبلوماسيين ومسؤولي إغاثة حديثهم عن «تحديات هائلة» تواجه جهود نقل المساعدات الإنسانية إلى غزة بحرا.

وقالت الصحيفة إن بناء الميناء العائم ونفقات الشحن يكلفان عشرات ملايين الدولارات على مدى أشهر عدة، مشيرة إلى أنه من غير الواضح من سيتولى الإدارة والتأمين.

سعر كيلو السكر 40 دولارا، وكيلو البصل مثل ذلك، «الناس يموتون من الجوع والفقر. حتى أولئك الذين لديهم أموال في حساب مصرفي لا يمكنهم الآن سحبها.. فالبنوك، هي ذاتها، في أزمة. أما التضخم فإنه يحطم الأرقام القياسية.. كل شيء في أزمة».

ومن جانبها، تقول أم باسل، وهي أم لستة أطفال، من رفح «ماذا أستطيع أن أقول؟ قتل أخي وأبي. لم نعد نفكر حتى في الأكل والشرب بعد الآن. نريد فقط أن تنتهي الحرب. لقد سئمنا». وتضيف أن المساعدات لا يصل منها سوى القليل جدا، وهو غير كاف، «كل شيء يصل بكميات قليلة، فالخبز والحليب والخضروات من الصعب العثور عليها. وعندما تجدها، تكون بسعر مرتفع».

ويقول أحمد، من رفح -بحسب الصحيفة- إن الطعام يصل منه القليل جدا، وإن المساعدات تتم سرقتها وبيعها بأسعار مبالغ فيها في السوق السوداء، موضحا «ذهبت اليوم إلى الطابور للحصول على حزمة مساعدات. وقفت أمام نقطة استلام الطرود من الساعة 7 صباحا حتى 4 مساء ولم أحصل على شيء. لن أعود غدا. لا أستطيع الوقوف لفترة طويلة، نحن نختنق وسط الحشد. تطلق الشرطة النار في الهواء لإبعاد الناس ومنع الشجار. إنه أمر مهين. الحمد لله ما زلنا نجد الطعام ولكنه باهظ الثمن. وأخشى أن يكون الوضع صعبا للغاية خلال شهر رمضان».

ويقول جراح الأعصاب محمد الشريف (34 عاما)، وهو أميركي في مهمة بالمستشفى الأوروبي في خان يونس، إنه أجرى عملية جراحية لصبي يبلغ من العمر (14 عاما)، ولكن لم يكن هناك ما نطعمه به «أحدنا أحضر لنفسه بروتينات من أجل مهمته في غزة.. قمنا بطحنها وأعطيناها له عبر أنبوب المعدة.. عادة يطلب الأطباء من الأسرة توفير الطعام للمرضى، لكنها هنا لا تكاد تطعم نفسها»¹³³.

أول سفينة مساعدات إلى غزة تتخلف عن مواعدها

تعطل تحرك أول سفينة مساعدات كانت ستتوجه أمس الأحد من قبرص إلى غزة عبر ممر بحري ستديره الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ولا تزال سفينة «أوبن آرمز» الإسبانية راسية

ونقل موقع أكسيوس عن ساندرز -الذي تحدث لبرنامج في قناة «سي بي سي»- قوله «إننا نراقب احتمال أن يموت مئات الآلاف من الأطفال جوعاً. ولا يمكن للولايات المتحدة أن تكون متواطئة في هذه المذبحة الجماعية للأطفال».

ورداً على سؤال عما إذا كان من المحتمل أن توقف الولايات المتحدة أو تضع شروطاً للمساعدات لأحد أقرب حلفائها في الشرق الأوسط في عام انتخابات، أجاب ساندرز بأن هذا سيكون «الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله».

وأضاف ساندرز «لا يمكنك التوصل إلى نتباهو. عليك أن تقول له: إذا كنت تريد أموالاً عليك أن تغير سياستك. اسمح للشحاحات بالدخول لإطعام الأطفال». في إشارة إلى تضييق إسرائيل على دخول المساعدات إلى غزة.

ويأتي ذلك في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي خلفاً عشرات آلاف الضحايا من الشهداء والجرحى والمفقودين -معظمهم أطفال ونساء- ودماراً هائلاً بالمباني السكنية والمرافق الحيوية. وسط مجاعة تخيم على القطاع المحاصر مع شح دخول المساعدات.¹³⁵

«ليسوا أرقاماً».. الجزيرة تعرض أسماء شهداء غزة في أستوديو أخبارها

عرضت قناة الجزيرة -مساء الأحد- أسماء شهداء غزة في الحرب الإسرائيلية على القطاع. في أستوديو أخبارها. تزامناً مع الليلة الأولى من شهر رمضان المبارك بمعظم الدول العربية والإسلامية.

وبدأت مذيعة الجزيرة إيمان عياد، النشرة بالقول «هذه كانت العناوين.. ولكن يوميات القتل قصفاً وجوعاً على امتداد 156 يوماً هي ما وراء هذه العناوين».

وأضافت «عشرات آلاف الشهداء.. هنا حولنا ترون أسماءهم لأنهم ليسوا أرقاماً».

وأشارت إلى أنه «لم تسلم عائلة في القطاع من فقدان عزيز؛ فقوائم الأسماء تشمل كل العائلات بل إن عائلات بأسرها في غزة اختفت من السجل المدني.. قتلوا بالقصف والغارات وتدمير المربعات السكنية أو الحرب على المستشفيات وصولاً إلى

كما انتقد خبراء العمل الإنساني ومسؤولون في منظمات دولية الخطة الأميركية لإنشاء هذا الممر وقالوا إنها تصرف الانتباه عن الأزمة الحقيقية في غزة. كما انتقدت هيئات أمية ومنظمات إنسانية خطوة إنزال المساعدات جواً في قطاع غزة. حيث اعتبرت أنها محدودة في حجمها. فضلاً عما قد تتسبب فيه من فوضى¹³⁴.

سيناتور أميركي: ما حصل للجيش الإسرائيلي مع أنفاق حماس درس ينبغي تعلمه

قال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي السيناتور مارك وارنر إن ما حصل للجيش الإسرائيلي مع أنفاق حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة درس ينبغي تعلمه.

واستغرب وارنر أن أحداً «لم يتصور أن إسرائيل ستقضي على 35٪ فقط من مقاتلي حركة حماس وأقل من ثلث شبكة أنفاق الحركة». في ظل الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة والمواجهات بين الاحتلال في محاور التوغل والمقاومة الفلسطينية. ولا سيما كتائب القسام.

وفي وقت سابق، قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن الجيش الإسرائيلي فوجئ بحجم شبكة الأنفاق في غزة. والتي فاقت تقديرات القيادة العسكرية بنحو 600٪.

وكان جيش الاحتلال أعلن في 17 ديسمبر/كانون الأول الماضي اكتشاف نفق شمالي قطاع غزة بطول 4 كيلومترات قبالة مستوطنات غلاف غزة. وروج للخطوة على أنها إنجاز كبير رغم مجيئها بعد نحو 60 يوماً من توغله البري في القطاع.

تعليق وإحباط

من جانب آخر نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مسؤولين أميركيين قولهم إنهم محبطون للغاية لاستخدام إسرائيل المساعدات ورقية مساومة. مشيرين إلى أن ذلك «غير مقبول».

كما دعا السيناتور الأميركي بيرني ساندرز إدارة الرئيس جو بايدن إلى تعليق المساعدات لإسرائيل أو فرض شروط عليها. وذلك مع تنامي الحديث عن خلاف متزايد بين بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن إستراتيجية إسرائيل في غزة.

مراجعة تفتك بمئات الآلاف.

وأكملت «هنا نستعرض أسماء 31 ألفا و45 إنسانا، كل له اسم وعائلة وحكاية تروى».

ومنذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي تشن إسرائيل حربا مدمرة على قطاع غزة، خلفت أكثر من 31 ألف شهيد، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا هائلا بالبنية التحتية وكارثة إنسانية، الأمر الذي أدى إلى ماثول تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بتهم ارتكاب «إبادة جماعية».

وانتهجت إسرائيل في حربها على غزة سياسة تدمير الأحياء والمباني السكنية فوق رؤوس ساكنيها، ووضعت المستشفيات على قائمة أهدافها إما قصفا أو اقتحاما، إضافة إلى سياسة التجويع التي استشرت في القطاع وخاصة في الجزء الشمالي منه مع رفضها إدخال المساعدات برا^{١٣١}.

الإحصاء: الاقتصاد الفلسطيني تكبد خسائر في الإنتاج تقدر بـ3,2 مليار دولار منذ بدء العدوان

- توقف شبه تام في عجلة الإنتاج لمنشآت القطاع الخاص في قطاع غزة وتراجع غير مسبوق في الضفة الغربية

- نصف منشآت القطاع الخاص توقفت عن الإنتاج أو تراجع إنتاجها في فلسطين نتيجة عدوان الاحتلال

رام الله 11-3-2024 وفا- قال الجهاز المركزي للإحصاء، إن الاقتصاد الفلسطيني تكبد خسائر في الإنتاج تقدر قيمتها بـ2,3 مليار دولار أميركي خلال الشهور الأربعة الأولى لعدوان الاحتلال الإسرائيلي (تشرين الأول 2023-كانون الثاني 2024).

وأوضح الإحصاء في بيان له، اليوم الإثنين، أن هناك توقفا شبه تام في عجلة الإنتاج لمنشآت القطاع الخاص في قطاع غزة وتراجعا غير مسبوق في الضفة الغربية.

ولفت إلى أن غالبية العمالة في قطاع غزة التي تقدر بأكثر من 153 ألف عامل تعطلت، باستثناء العاملين في قطاعات الصحة والإغاثة الإنسانية.

وأشارت التقديرات الأولية إلى أن إنتاج القطاعات

الاقتصادية في الضفة الغربية خلال الشهور الأربعة الأولى من عدوان الاحتلال الإسرائيلي، فقد ما نسبته 27% مقارنة مع المعدل الطبيعي للإنتاج خلال الشهور الأربعة الأولى من العدوان بخسارة تقدر بحوالي 1,5 مليار دولار أميركي.

بالمقابل فإن قطاع غزة خسرها ما نسبته 86% من إنتاجه الطبيعي خلال الفترة نفسها، أي بما يعادل 810 ملايين دولار أميركي، وهو ما سينعكس سلبا على الإيرادات العامة في فلسطين.

يبلغ عدد المنشآت المقدر للقطاع الخاص في فلسطين العام 2023 حوالي 176 ألف منشأة، موزعة بواقع 56 ألف منشأة في قطاع غزة، و120 ألف منشأة في الضفة الغربية.

ويشكل قطاع التجارة الداخلية النسبة الأكبر في قطاع غزة، وتبلغ نسبته 56% من إجمالي المنشآت، يليه قطاع الخدمات بنسبة 30%، فيما بلغت نسبة قطاع الصناعة حوالي 10%، أما باقي الأنشطة الاقتصادية (الإنشاءات، النقل والتخزين، المعلومات والاتصالات، المالية والتأمين) فتشكل 4% من إجمالي عدد المنشآت.

ولفتت التقديرات إلى أن حوالي 29% من منشآت الضفة الغربية تأثر إنتاجها بالتراجع، أو توقف عن الإنتاج بواقع 35 ألف منشأة، فيما توقفت معظم منشآت قطاع غزة عن ممارستها نشاطها الاقتصادي نتيجة الدمار الجزئي أو الكلي في المنشآت، إضافة إلى استمرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي إلى ما يزيد على أربعة شهور في القطاع، ليلعب إجمالي عدد المنشآت، التي توقفت عن الإنتاج أو تراجع إنتاجها، أكثر من 80 ألف منشأة في فلسطين.

ويبلغ عدد العاملين المقدر في القطاع الخاص العام الماضي حوالي 522 ألف عامل (349 ألف عامل في الضفة الغربية، و173 ألف عامل في قطاع غزة). أما بالنسبة للتوزيع النسبي للأنشطة الاقتصادية، فإن نشاط التجارة الداخلية في قطاع غزة يساهم بالنسبة الأكبر في التشغيل التي بلغت 45,5% من المجموع الكلي للعاملين، تلاه نشاط الخدمات بنسبة 38,1%، بينما يساهم نشاط الصناعة بنسبة 11,1%، تلتها أنشطة الإنشاءات بنسبة 1,7%، وأنشطة المعلومات والاتصالات بنسبة 1,5%، وأنشطة النقل والتخزين بنسبه 1,2%، وأنشطة المالية والتأمين بنسبة 0,9%، ونتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، توقف ما يقارب 89% من إجمالي

غزة 11-3-2024 وفا- أعلنت مصادر طبية. اليوم الإثنين. ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 31,112 شهيدا. أغلبيتهم من الأطفال والنساء. منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأضافت المصادر ذاتها. أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 72,760 منذ بدء العدوان. في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت 7 مجازر بحق العائلات في القطاع. أسفرت عن استشهاد 67 مواطنا. وإصابة 106 آخرين. خلال الساعات الـ24 ساعة الماضية.

وأوضحت أن 72% من ضحايا العدوان هم من الأطفال والنساء. فيما أن حصيلة شهداء سوء التغذية والجفاف ارتفعت إلى 25 شهيدا.^{١٣٨}

مع حلول شهر رمضان: الاحتلال يشدد إجراءاته العسكرية وينشر 23 كتيبة في أنحاء الضفة

رام الله 11-3-2024 وفا- شددت سلطات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية. ونشرت بموجبها 23 كتيبة في أنحاء الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة. بالتزامن مع حلول شهر رمضان.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي أعاققت مساء الأحد. دخول مئات المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة التراويح واحتجزت المواطنين على أبواب المسجد الأقصى وأعاققت وصولهم إليه. حيث فرضت قيودا على دخول الشبان للأقصى لأداء التراويح. وسمح بدخول النساء من سن 40.

وتفرض قوات الاحتلال حصارا مشددا على المسجد الأقصى منذ خمسة أشهر وتمنع الدخول إليه. وقد أصدرت عشرات أوامر الإبعاد بحق مقدسين. من أجل منعهم من الصلاة خلال شهر رمضان.^{١٣٩}

الثلاثاء 2024/3/12

90 شهيدا والاحتلال يرتكب مجزرة في حي الزيتون وينسف أبراجاً في مدينة حمد

العاملين في قطاع غزة عن العمل.

شهد الاقتصاد الفلسطيني ركوداً. خاصة في قطاع غزة. بسبب عدوان الاحتلال المتكرر الذي شهده القطاع عبر السنوات السابقة. إضافة إلى الحصار الخانق الذي يفرضه على القطاع. ولكن. لا شك أن عدوان الاحتلال هذا ليس كسابقه. لما يشمله من تدمير منهج لكل وسائل الحياة بجميع قطاعاتها. ما أدى إلى شلل في حركة الاقتصاد في كامل القطاع. خاصة بعد تدمير العديد من المنشآت الاقتصادية التي لا يمكن حصرها حتى اللحظة بسبب القصف العنيف المتواصل على قطاع غزة.

كما أن هناك تدميراً كاملاً للحياة الاقتصادية لجميع القطاعات في قطاع غزة. حيث يعمل قطاع غزة بطاقة إنتاجية تقدر بحوالي 14% خلال الشهور الأربعة الأولى لعدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة. علماً أن هذه النسبة تشكلت من القطاعات الحيوية التي لم تتوقف بشكل تام خلال عدوان الاحتلال الإسرائيلي. وتتمثل في القطاع الصحي. والمخابز وجزء من قطاع التجارة الداخلية لسد احتياجات الناس من الغذاء والدواء.

هذا الأثر لم يقتصر على قطاع غزة. وإنما انعكس على الضفة الغربية أيضاً. وإن كان بشكل أقل. فقد كان لأثر عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة. وما تبعه من تداعيات في الضفة الغربية تمثلت في تشديد الخناق على محافظات الضفة. وتقطيع التواصل بينها. وعرقلة وصول البضائع من الخارج. ومنع وصول الفلسطينيين من مناطق الـ48 إلى مدن الضفة. ومنع وصول العمال للعمل في الداخل المحتل. واستمرار الاحتلال الإسرائيلي في اقتطاع أجزاء من العائدات الضريبية (المقاصة) على مدار العام تجاوزت 2 مليار شيقل؛ وكان آخرها اقتطاع الجزء المتعلق برواتب موظفي قطاع غزة - كل هذه الأسباب وغيرها أدت إلى شلل الحركة الاقتصادية في فلسطين. وقد أشارت التقديرات الأولية إلى أن منشآت القطاع الخاص في فلسطين تكبدت خسائر تقدر بحوالي 2,3 مليار دولار منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة؛ أي ما يعادل حوالي 19 مليون دولار أميركي يومياً. لا يشمل الخسائر في الممتلكات والأصول الثابتة.^{١٣٧}

ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 31,112 منذ بدء العدوان

١٣٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٣٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٣٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

في بلدة القرارة الحدودية شمال شرقي محافظة خان يونس، وجرى نقل جثمانى الشهيد إلى مستشفى شهداء الأقصى. ووصل إلى مستشفى غزة الأوروبي أمس، جثامين ثلاثة شهداء جرى انتشالهم من مناطق جنوب وشرق خان يونس.

ونفذ جيش الاحتلال عمليات نسف جديدة، طالت مزيداً من الأبراج السكنية في مدينة حمد، شمال غربي محافظة خان يونس.

وأطلقت زوارق حربية إسرائيلية النار بصورة كثيفة، مستهدفة ساحل مخيم الشاطئ ومنطقة السودانية، غرب وشمال غربي مدينة غزة.

كما قصفت مدفعية الاحتلال مناطق متفرقة من القطاع، خاصة شرق مدينة غزة، وشمال محافظة خان يونس.

وتواصلت يوم أمس الاشتباكات العنيفة في معظم مناطق التوغل في القطاع، خاصة محافظة خان يونس، التي شهدت أحيائها الشمالية والشرقية، مواجهات ضارية، تخللها قصف مدفعي، وغارات جوية، وإطلاق نار من مروحيات إسرائيلية.

كما تواصلت المواجهات المسلحة بشكل عنيف في حي الزيتون ومنطقة «تركمان»، جنوب مدينة غزة، مع سماع دوي انفجارات كبيرة، وغارات جوية، وقصف مدفعي متواصل، بالتزامن مع اشتباكات متفرقة في بعض المناطق شمال القطاع.¹⁴

9100 أسير يواجهون سياسة التجويع والحرمان من ممارسة الشعائر الدينية

قال نادي الأسير، إنّه ومع حلول شهر رمضان المبارك فإن إدارة سجون الاحتلال، تواصل ممارسة سياسة التجويع بحق أكثر من (9100) أسير بعد السابع من أكتوبر، منهم النساء، والأطفال، والمرضى، إلى جانب التضييق عليهم في ممارسة الشعائر الدينية، ومنها الصلاة ورفع الأذان، وقراءة القرآن.

وأضاف نادي الأسير في بيان، أمس، إنّ سياسة التجويع تفاقمت بشكل غير مسبوق بعد السابع من أكتوبر، جرّاء جملة الإجراءات التي فرضتها، ومنها إغلاق ما تسمى (كانتينا) الأسرى، ومصادرة ما تبقى للأسرى من مواد غذائية، وتقليص وجبات الطعام، عدا أن الطعام المقدم لهم سيئ كما ونوعاً، والذي أثر على مصيرهم، وتحديداً المرضى منهم، وساهم في تفاقم أوضاعهم الصحيّة، كما ساهم زج الآلاف

واصل الاحتلال الإسرائيلي تصعيد هجماته على أنحاء قطاع غزة كافة، أمس، ولليوم الـ 156 من العدوان، مع تركيز الهجمات البرية على محافظة خان يونس، في حين تواصل القصف الجوي والمدفعي على مختلف المناطق في القطاع، ما تسبب بسقوط 70 شهيداً، ونحو 110 مصابين.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة الحصيلة اليومية المحدثة للعدوان، خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، «حتى ساعات ظهر أمس»، مؤكدة أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الماضية 7 مجازر، راح ضحيتها 67 شهيداً، و106 إصابات، فيما ارتفع العدد الإجمالي لشهداء العدوان إلى 31112 شهيداً و 72760 إصابة، منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وارتفعت حصيلة شهداء الجفاف وسوء التغذية، إلى 28 شهيداً، بعد إعلان مدير مستشفى كمال عدوان شمال القطاع، عن استشهاد ثلاثة أطفال جراء الجفاف والمجاعة.

وأفرجت سلطات الاحتلال عن 55 معتقلاً من خلال معبر كرم أبو سالم، جنوب شرقي محافظة رفح، أمس، وجرى نقل عدد منهم إلى مستشفى النجار لتلقي العلاج.

مجازر وشهداء

وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة كبيرة قرب مسجد «الفاروق» حي الزيتون بمدينة غزة، بعد قصف مباغت لمنزل مأهول، تعود ملكيته لعائلة «أبو شمالة»، ما تسبب بسقوط 16 شهيداً، وعشرات الجرحى، بعضهم من الجيران.

واستشهد عدد من المواطنين، وأصيب آخرون، جراء قصف طائرات الاحتلال عدة منازل مأهولة، في منطقة بيت لاهيا شمال القطاع.

واستشهدت زوجة الصحفي مفيد أبو شمالة واثنتين من أبنائه، في قصف طال منزله في حي الزيتون جنوب مدينة غزة.

وشنت طائرات الاحتلال عدة غارات جوية، استهدفت مناطق متفرقة من غرب مدينة غزة، خاصة محيط شركة «الاتصالات»، في حي الرمال.

واستشهدت ثلاث مواطنات، جراء قصف منزل صغير في حي الجنينة شرق محافظة رفح، في ساعة مبكرة من فجر أمس، وهن شقيقات: سمر عاطف بركات، شهد عاطف بركات، شذا عاطف بركات.

واستشهد مواطنان على الأقل، وجرح عدد آخر، إثر قصف طائرات الاحتلال عدة منازل

في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وسياسة الموت البطيء التي يتعرضون لها.

وضم وفد «اليونسكو». نائب مدير القسم السياسي جريجوري راكس. والمسؤولين في القطاع السياسي دين كالاكس. وبسام المحو.

وقال فارس إن مجمل مشاهد الدمار والقتل والافتحامات والممارسات الفاشية، التي تستهدف الأراضي الفلسطينية بشكل عام والمحافظات الجنوبية بشكل خاص، كشفت الوجه الحقيقي لدولة الاحتلال الإسرائيلي، التي تمارس كل أشكال الجريمة الفاشية والنازية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

وبين للوفد أن ما يمارس داخل سجون ومعتقلات الاحتلال بحق المعتقلين الفلسطينيين لم يحدث من قبل. وأن حجم الاعتداءات والتنكيل وصل لمستويات تهدد حياتهم وبقائهم. ما يجعلهم في دائرة الخطر والاستهداف الحقيقي.

وأوضح فارس أن معطيات الواقع عن المعتقلات والسجون منذ السابيع من تشرين أول/ أكتوبر الماضي وحتى اليوم، تعكس مدى إيمان منظومة الاحتلال بالجريمة، وأنها تعتمد سياسة العقاب الجماعي في تعاملها مع المعتقلين وذويهم. إذ يعتمد جنود الاحتلال تدمير وتخريب الممتلكات والبيوت، بشكل همجي ووحشي.

وسرد فارس لوفد «اليونسكو» معطيات وبيانات المعتقلين داخل سجون الاحتلال، وما فرض عليهم من حياة قاسية وصعبة، وما مورس بحقهم من جرائم لم تشهدها أفسى السجون والمعتقلات على مستوى العالم، حيث الجوع والحرمان من الطعام، ما أدى إلى فقدان كل معتقل 10 كيلو غرام من وزنه بالحد الأدنى. إضافة للضرب والتعذيب، وسحب الأجهزة الكهربائية والممتلكات، وحرمانهم من «الكانتينا» والخروج لساحة «الفورة»، والإعدامات التي تمت بحق العشرات منهم، سواء من الضفة الغربية أو غزة، والحرمان من الأدوية والعلاجات، ووقف زيارات الأهالي، ووضع المعينات أمام زيارة المحامين، وغيرها الكثير ما تعرض له المعتقلون من جرائم مدعومة من أعلى المستويات في حكومة الاحتلال سياسيا وعسكريا.

وطالب فارس «اليونسكو»، من خلال وفدها السياسي، بالقيام بواجبها تجاه الشعب الفلسطيني والمعتقلين بشكل خاص، «حيث

من المعتقلين بعد السابيع من أكتوبر في الزنازين دون توفير الطعام، إلى تفاقم سياسة التجويع. وتابع نادي الأسير، إن قضية الطعام حضرت في شهادات الأسرى كقضية بارزة وأساسية على مدار الفترة الماضية، فعدا كمية الطعام السيئة كما ونوعا التي تقدمها إدارة السجون، فإنها تعتمد إحضار الطعام غير مطهي بشكل جيد، وفي بعض المعتقلات والمعسكرات، وتحديدًا التابعة لإدارة الجيش كمعتقل (عتصيون) قدمت بعض الملعبات للمعتقلين المحتجزين وهي منتهية الصلاحية.

وإلى جانب سياسة التجويع، حرمت إدارة السجون الأسرى من الأذان، ومن صلاة الجماعة حتى داخل الزنازين، وقد تعرض الأسرى لاعتداءات مرات عديدة، بعد محاولتهم أداء الصلاة، أو حتى قراءة القرآن بصوت واضح، كما أن العديد من السجون وأبرزها (النقب) تمت مصادرة القرآن الكريم من الأسرى في الفترة الأولى بعد العدوان، كما أن الأسرى يواجهون صعوبة في الوضوء، بسبب تقليص مدة توفير الماء لهم.

وفي ظل حالة العزل الجماعية غير المسبوقة التي تفرضها على الأسرى، وتجريدتهم من أي وسيلة للتواصل مع العالم مع الخارجي ومنها الراديوهات، والمحطات التلفزيونية المحدودة التي كانت متاحة لهم قبل السابيع من أكتوبر، أصبح يعاني الآلاف منهم من صعوبة في معرفة حتى أوقات الصلاة داخل الزنازين.

وأشار إلى استمرار الاحتلال بتنفيذ جريمة الإخفاء القسري بحق معتقلي ومعتقلات غزة، فإن لا معلومات كافية تتوفر حول الطعام الذي يقدم لهم كجزء من ظروف اعتقالهم، ولكن في ضوء الشهادات التي خرجت ممن أفرج عنهم، أكدوا على أنهم عانوا من سياسة التجويع، وإذلالهم بشكل متعمد للحصول على الطعام.

ويبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال أكثر من 9100 أسير، منهم 3558 معتقلا إداريا، ونحو 200 طفل، و61 أسيرة.¹⁴

فارس يطلع وفدا سياسيا من «اليونسكو» على أوضاع المعتقلين في سجون الاحتلال

رام الله 12-3-2024 وفا- أطلع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدورة فارس، اليوم الثلاثاء، وفدا سياسيا من «اليونسكو»، على أوضاع المعتقلين

(أيباك) والمجموعات التابعة لها. وأنفقت «أيباك» والمجموعات بالفعل ملايين الدولارات في دورة الانتخابات الأمريكية لعام 2024. وتزامن حملة الجماعات مع حركة منظمة بشكل متزايد داخل الحزب الديمقراطي احتجاجاً على دعم بايدن لإسرائيل. وتسببت الهجمات الإسرائيلية على غزة في مقتل أكثر من 31 ألف شخص بحسب مسؤولي الصحة في القطاع وتسببت في كارثة إنسانية.

وأضرت معارضة دعم الولايات المتحدة لإسرائيل بالتصويت لبايدن في الانتخابات التمهيدية الديمقراطية الأخيرة في ولايتي مينيسوتا وميشيغان.

وقال أشيك صديق الرئيس المشارك للاشتراكيين الديمقراطيين في أميركا، «التحالف يعمل منذ عدة أشهر لجمع المنظمات التي أدركت التأثير المدمر للجنة (أيباك)».

وقال خالف «أرفضوا (أيباك)»، أول من أمس، إنه يدعو الحزب الديمقراطي بأكمله إلى عدم قبول دعم «أيباك»، مضيفاً: إن المجموعة تأخذ ملايين الدولارات

من المانحين الذين يدعمون أيضاً مصالح الجمهوريين. وأكد موقع اكسيوس الأميركي أن ائتلاًفاً من الجماعات التقدمية في الولايات المتحدة أعلن نيته حشد موارد هذه الجماعات، من أجل خوض معركة ضد خطط «أيباك»، التي تعتبر أكبر لوبي داعم لإسرائيل، والتي تستهدف إنفاق 100 مليون دولار لدعم الحملات المناهضة للمشرعين الذين ينتقدون إسرائيل.

وتواجه لجنة «أيباك»، التي تعد أقوى جماعة مؤثرة مؤيدة لإسرائيل في البلاد، حراكاً منظماً مؤيداً لفلسطين في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، التي تعد الأشد شراسة والأكثر متابعة عن كثب بالولايات المتحدة.

ويتألف ائتلاف «أرفضوا (أيباك)» من 25 جماعة يسارية أميركية، تتضمن حزب العائلات العاملة، ولجنة الديمقراطيين من أجل العدالة (Justice Democrats)، والصوت اليهودي من أجل السلام (JVP)، والاشتراكيين الديمقراطيين الأميركيين (DSA)، ومنظمة ثورتنا (OR) الأميركية.

وقال الائتلاف في بيان صحفي: إنه يخطط لـ«حملة دفاعية انتخابية» ستكلف ملايين الدولارات، من أجل الدفاع عن أعضاء الكونغرس التقدميين الذين يستهدفون لجنة «أيباك».

فيما يخطط الائتلاف كذلك للضغط على أعضاء الكونغرس من أجل المطالبة بوقف إطلاق نار في الحرب التي تشنها إسرائيل ضد

إن السلام والأمن مطلب لكل شعوب العالم، والشعب الفلسطيني جزء من هذه المنظومة ويستحق أن يعيش كما تعيش كل شعوب الأرض، وهذا يتطلب أن يكون هناك خطوات عملية على أرض الواقع من اليونسكو، ومن قبل تشكيلات هيئة الأمم المتحدة كافة»^{١٤٢}

مفوض «الأونروا»: إسرائيل تحظر إدخال مستلزمات منقذة للحياة إلى غزة

رام الله 12-3-2024 وفا- قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، إن إسرائيل حظرت إدخال مساعدات بالغة الأهمية -بينها أجهزة التنفس الصناعي وأدوية السرطان- إلى غزة، وأرجعت شاحنة مساعدات بسبب مقصات طبية.

وذكر لازاريني في منشور عبر حسابه على منصة «إكس» أن جميع سكان غزة يعتمدون على المساعدات الإنسانية من أجل البقاء، وأضاف «يأتي القليل جداً وتزداد القيود».

وأوضح أنه «تم إرجاع شاحنة محملة بالمساعدات، لأنها كانت تحتوي على مقصات تستخدم في مجموعات الأدوات الطبية للأطفال».

وأكد أن القائمة تشمل مواد أساسية ومنقذة للحياة، بينها أدوية التخدير والأضواء الشمسية وأسطوانات الأكسجين وأجهزة التنفس الصناعي وأقراص تنظيف المياه وأدوية السرطان ومستلزمات الأمومة.^{١٤٣}

الأربعاء 2024/3/13

«أرفضوا (أيباك)»: منظمات تقدمية أميركية تتحالف لمواجهة نفوذ اللوبي الإسرائيلي

يطالب ائتلاف جماعات تقدمية الرئيس الأميركي جو بايدن ومسؤولين آخرين بالحزب الديمقراطي بعدم قبول تأييد أو مساهمات مالية من مجموعة مؤيدة لإسرائيل ولجان العمل السياسي التابعة لها.

وائتلاف «أرفضوا (أيباك)»، الذي يضم مجموعة ديمقراطيي العدالة في الكونغرس ومجموعة الاشتراكيين الديمقراطيين في أميركا، موجه ضد لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية

١٤٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٤٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الذي يجب أن يكون راسيا على الشاطئ؛ وقال هينسون، الذي رفض أيضا مناقشة الإجراءات الأمنية: «لن أخوض في تفاصيل من نعمل معهم من أجل تثبيت الرصيف، ولكن سنحصل على بعض المساعدة».

وأضاف: إن نحو 500 جندي من كتيبة النقل السابعة (الحملة الاستكشافية) سيشاركون في العملية، ووصفها بأنها «وحدة الزوارق المائية الأولى في الجيش الأميركي».

وقال هينسون: «يمكنهم توفير دعم مستدام فوق الماء في البيئات القاسية. لقد تم تدريبهم على القيام بذلك، وقد أجروا العديد من التدريبات ليكونوا مستعدين لتوفير هذه القدرة».

إنها الجولة الثانية من الجنود الذين يغادرون JBLE في هذه المهمة، وسيساعدون في بناء رصيف عائِم مؤقت سيوفر المساعدات الإنسانية لغزة.

وقال الجندي لوك جونسون: إن أشهر التدريب قد أعدته لدوره في المهمة، وأوضح قائلاً: «سأقوم بنقل الإمدادات إلى الرافعات، كما أنني مسؤول عن التأكد من أن سطح السفينة نظيف وآمن».

ويوم أمس، غادرت أربعة أنظمة زوارق تابعة للجيش الرصيف.

وأوضح هينسون أنه من المتوقع أن يستغرق وصول الجنود إلى غزة حوالي 30 يوماً، وسيستغرق إنشاء الرصيف العائم حوالي 60 يوماً.

وقال مسؤولو القاعدة: إن المجموعة الأولى من الجنود غادرت بعد 36 ساعة من إعلان الرئيس جو بايدن خطة مساعدة غزة في خطابه عن حالة الاتحاد. ومن المتوقع أن يتم نشر سفن أخرى في وقت لاحق.¹⁴⁰

72 شهيدا و129 إصابة بـ 8 مجاز

في ثاني أيام شهر رمضان المبارك، جدد الجيش الإسرائيلي استهدافه لمنتظري المساعدات الإنسانية عند دوار الكويت في غزة، موقعا شهداء وجرحى، كما سجلت حالات وفاة جديدة بسبب حملة التجويع الإسرائيلية المتواصلة، في اليوم الـ 158 من الحرب على القطاع، فيما كثف طيران الاحتلال غارات على مناطق متفرقة، وواصلت المدفعية الإسرائيلية نسف المنازل وقصف المربعات السكنية.

خاصة في منطقة رفح وخان يونس وارتكب

قطاع غزة، وإيقاف الدعم الموجه لإسرائيل، إضافة إلى التوقيع على تعهد يرفض التبرعات التي تقدمها لجنة «أيباك».

كذلك، قال الائتلاف في بيان: «لقد شاهدنا عندما فعلت (أيباك) كل ما بوسعها لإسكات المعارضة المتزايدة في الكونغرس ضد هجوم نتنياهو على غزة... والآن حان الوقت من أجل أن يرفض الحزب الديمقراطي بأكمله (أيباك) مرة واحدة وإلى الأبد».¹⁴¹

«البنتاغون» يرسل سفناً عسكرية لتشييد «ميناء مؤقت» في غزة

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، أمس، عن إرسال 4 سفن عسكرية إلى البحر المتوسط لدعم تقديم المساعدات لغزة وتشييد الميناء المؤقت.

وقال «البنتاغون»: إنه يتوقع أن يبدأ الميناء المؤقت العمل بكامل طاقته في غضون 60 يوماً وسيكون قادراً على تسهيل وصول نحو مليوني وجبة بشكل يومي إلى غزة.

وبعد وقت وجيز من توجيه الرئيس الأميركي جو بايدن لوزارة الدفاع «البنتاغون» للبدء في إنشاء الميناء المخصص للمساعدات، تحركت سفينة ضخمة مطلية باللون الرمادي تُعرف باسم سفينة الدعم اللوجستي، ببطء بعيداً عن الرصيف في قاعدة لانغلي - يوستيس المشتركة.

وتليها ثلاث سفن أصغر ستقوم أيضاً برحلة مدتها 30 يوماً تقريبا إلى شرق المتوسط بمهمة بناء الميناء - وهي جزء من الجهود الأميركية لتعزيز المساعدات لغزة في الوقت الذي تعطل فيه إسرائيل تسليم المساعدات برا.

ومن المتوقع أن تكون المنشأة الجديدة - التي ستتألف من منصة بحرية لنقل المساعدات من السفن الأكبر إلى الأصغر ورصيف لإحضارها إلى الشاطئ - جاهزة للعمل «في غضون 60 يوماً»، حسبما قال براد هينسون العميد بالجيش الأميركي.

وصرح براد هينسون لصحافيين: «بمجرد أن نصبح قادرين على تنفيذ المهمة بشكل كامل، سنكون قادرين على دفع ما يصل إلى مليوني وجبة، أو مليوني زجاجة مياه، إلى الشاطئ كل يوم».

وقال مسؤولون أميركيون: إن الجهود لن تتضمن «نشر قوات برية» في غزة، لكن القوات الأميركية ستقترب من المنطقة الساحلية المحاصرة، بينما تقوم ببناء الرصيف

الأربعاء، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 31272 شهيدا، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأضافت المصادر ذاتها، أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 73024 منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت 10 مجازر بحق العائلات في القطاع، أسفرت عن استشهاد 88 مواطنا، وإصابة 135 آخرين، خلال الساعات الـ24 ساعة الماضية.

وأوضحت أن 72% من ضحايا العدوان هم من الأطفال والنساء.^{١٤٦}

مستعمرون يعتدون على الرعاة في خربة الفارسية بالأغوار الشمالية

الأغوار 13-3-2023 وفا- اعتدى مستعمرون، اليوم الأربعاء، على الرعاة في خربة الفارسية بالأغوار الشمالية.

وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة بأن مجموعة من المستعمرين يستقلون مركبات «تراكتورون» هاجموا الرعاة غرب منطقة نبع غزال في الفارسية، واعتدوا عليهم.

يذكر أن الرعاة في مناطق عديدة من الأغوار يتعرضون لاعتداءات يومية من المستعمرين، الذين يهاجمونهم باستمرار، ويعتدون عليهم، ويجبرونهم على مغادرة المراعي.^{١٤٧}

بوريل: الجماعة في غزة تُستخدم «سلاح حرب»

رام الله 13-3-2024 وفا- قال الممثل الأعلى للسياسة الأمنية والخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، إن «الجماعة في غزة» تستخدم كسلاح حرب، وهذه أزمة إنسانية وليست كارثة طبيعية، إنها ليس فيضانا وزلزالا، إنها (أزمة) من صنع البشر.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها بوريل في جلسة مجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، بخصوص التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وفق بيان نُشر على موقع الاتحاد الأوروبي.

وبخصوص إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، قال

جيش الاحتلال 8 مجازر ضد العائلات راح ضحيتها 72 شهيدا و129 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية، وبذلك ارتفعت حصيلة العدوان إلى 3184 شهيدا و72889 إصابة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، وقالت وزارة الصحة في غزة أن «هناك ضحايا تحت الركاب وفي الطرقات يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم، كما ارتفعت حصيلة شهداء سوء التغذية والجفاف إلى 27 شهيدا»، وفي المقابل أعلن الجيش الإسرائيلي عن إصابة 3 عسكريين في معارك غزة خلال الساعات الـ24 الماضية.

وفي التفاصيل، استشهد العشرات من المواطنين، وأصيب آخرون بجروح مختلفة، في قصف الاحتلال المتواصل على مختلف المناطق في قطاع غزة، برا، وبحرا، وجوا، لليوم الـ158.

وأفادت مصادر محلية، بأن طائرات الاحتلال الحربية شنت ثلاث غارات استهدفت منازل في حي الزيتون، جنوب شرق مدينة غزة، ما أدى لى ارتفاع 10 شهداء، وإصابة نحو 20 مواطنا، وأضافت، أن مدفعية الاحتلال قصفت مناطق وحي الصبرة، والشيوخ عجلين، وتل الهوا بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين على الأقل، تم نقلهم إلى مجمع الشفاء الطبي، وارتقى أربعة شهداء وأصيب آخرون، في قصف طائرات الاحتلال منزليين في مخيم جباليا شمال القطاع، ترافق ذلك مع قصف مدفعي على منازل المواطنين، ووسط القطاع، شنت طائرات الاحتلال سلسلة غارات على دير البلح، ومخيم النصيرات، والبريج، والمغازي، ما أدى إلى استشهاد عدد من المواطنين، ووقوع عدد من الجرحى.

وأعلنت مصادر طبية، عن استشهاد ثمانية مواطنين، وعدد من المفقودين، إثر قصف الاحتلال منزلا لعائلة أبو سنجر في دير البلح، واستشهد الصيادان الشقيقان محمد ويوسف عادي أبو ريالة، بعد استهدافهما من زوارق الاحتلال خلال عملهما في بحر النصيرات، وشرق خان يونس، جنوب قطاع غزة، قصفت طائرات الاحتلال منزلا في بلدة بني سهيلا، واستهدفت غارة ثانية وسط المدينة، ما أدى إلى ارتفاع شهداء، وسقوط جرحى.

ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 31272 والإصابات إلى 73024 منذ بدء العدوان

غزة 13-3-2024 وفا- أعلنت مصادر طبية، اليوم

١٤٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٤٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الزهراء بالمدينة، وداخل مخيم جنين.

وقال شهود عيان: إن قوة عسكرية إسرائيلية تقدمت خلال عملية الاقتحام باتجاه مستشفى خليل سليمان الحكومي، وفتحت النار بصورة مباشرة صوب مجموعة من المواطنين أثناء وجودهم أمام قسم الطوارئ، ما أسفر عن إصابة عدد منهم بجروح، وأعلن عن استشهاد اثنين منهم لاحقاً متأثرين بجروحهما.

وقال ضابط إسعاف في جمعية الهلال الأحمر: إن آليات عسكرية اقتحمت الساحة الرئيسية لقسم الطوارئ في المستشفى الحكومي، وأطلقت الرصاص بشكل عشوائي على المواطنين، ومعظمهم من مرافقي المرضى، فارتقى الشهيد النورسي على الفور، وأصيب خمسة آخرون، من بينهم الشهيد أبو الهيجا الذي نقل إلى مستشفى «ابن سينا» التخصصي، لكنه ما لبث أن لفظ أنفاسه الأخيرة.

وأوضح أن من بين الإصابات إصابة في القدم اليسرى، وأخرى في اليد، وثالثة في الكتف، ورابعة أسفل الظهر.

ووفق شهود عيان، فإن قوات الاحتلال اعتلت أسطح بنايات مقابلة للمستشفى الحكومي، ونشرت وحدات «القناصة» عليها.

وروى أحد الشهود: «كان القناصة يطلقون النار علينا، بالتزامن مع اقتحام إحدى آليات الاحتلال ساحة قسم الطوارئ وهي تطلق النار من سلاح آلي مثبت عليها.

من جهته، زعم جيش الاحتلال، في بيان، أن قواته اشتبكت مع مسلحين أطلقوا النار عليها، في مدينة جنين ورصدت إصابات في صفوفهم، ودمرت أكثر من ستين عبوة ناسفة تم زرعها تحت طرق ومحاور بهدف استهداف الجنود.

وفي مخيم بلاطة، شرق نابلس، اندلعت اشتباكات ماثلة خلال التصدي لعملية اقتحام.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال ترافقها جرافة اقتحمت حارة الحشاشين في المخيم، ودمرت ثلاثة منازل وحطمت جدار محل تجاري.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال عملية الاقتحام شاباً بعد دهم منزله، وسط اشتباكات مسلحة تواصلت حتى انسحاب القوة المقتحمة.

وعلى صعيد عمليات الهدم والإخطار، هدمت قوات الاحتلال مطعماً في بلدة العوجا، شمال أريحا.

وأفاد عطا أحمد سلامة رومانين، صاحب المطعم، بأن قوات الاحتلال ترافقها جرافة هدمت مطعمه

بوريل: «عندما نبحث عن طرق بديلة لتقديم الدعم عن طريق البحر أو الجو، علينا أن نتذكر أننا اضطررنا للقيام بذلك لأن الوسيلة الطبيعية لتقديم الدعم عبر الطرق (البرية) أصبحت مغلقة بشكل مصطنع».

وشدد المسؤول الأوروبي قائلاً: «علينا إدانة ما يحدث في غزة بنفس الكلمات التي ندين بها ما يجري في أوكرانيا»^{١٤٨}

الخميس 2024/3/14

شهيديان أمام «طوارئ» مستشفى جنين واشتباكات خلال عمليات اقتحام واسعة

استشهد شابان، وأصيب 4 آخرون بجروح؛ جراء استهداف قوات الاحتلال مرافقي مرضى أمام قسم الطوارئ بمستشفى جنين الحكومي، وذلك في سياق عمليات اقتحام واسعة تخللتها اشتباكات مسلحة، خلفت خلالها دماراً كبيراً في البنى التحتية بمدينة جنين ومخيمها، وهدمت مطعماً في بلدة العوجا، شمال أريحا، وجدار محل تجاري بمخيم بلاطة، شرق نابلس، وأخطرت بهدم منزل عائلة أسير في مخيم جنين، وأخذت قياسات منزل عائلة شهيد بمدينة الخليل تمهيداً لهدمه، في وقت صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم، وحطموا خلالها عشرات الأشجار في قرية مجدل بني فاضل، جنوب نابلس، واستهدفوا بالرصاص منازل ومدرسة في قرية جلبون، شمال شرقي جنين، واعتدوا على رعاة في خربة الفارسية بالأغوار الشمالية.

وفي مدينة جنين ومخيمها، استشهد الشابان ربيع النورسي، ومحمود أبو الهيجا، وأصيب 4 آخرون، خلال عملية اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال فجراً، وتواصلت ست ساعات مخلفة دماراً كبيراً في البنية التحتية.

فقد ذكرت مصادر متعددة أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال، تضم جرافات وعشرات الآليات، اقتحمت مدينة جنين ومخيمها، من شوارع جنين - الناصرة، وحيفا، ونابلس، تساندها طائرات مسيرة ووحدات خاصة، وأشارت إلى أن مواجهات عنيفة اندلعت بين الشباب وقوات الاحتلال التي اقتحمت المدينة ومخيمها من اتجاه بلدة برقين غرب المدينة، وفي أطراف المخيم، بينما شرعت جرافات الاحتلال بعملية تدمير واسعة في حي السكة، وفي حي

المستوطنون على تخطيط الأشجار خلال الأسبوعين الماضيين. مشيراً إلى أن اعتداءات المستوطنين في تصاعد مستمر ضد المزارعين في القرية.

وفي خربة الفارسية بالأغوار الشمالية. اعتدى مستوطنون على رعاة.

وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة بأن مجموعة من المستوطنين يستقلون مركبات «تراكتورون» هاجموا الرعاة غرب منطقة نبع غزال في الفارسية، واعتدوا عليهم.¹⁴⁹

بوليتيكو: إدارة بايدن أخبرت إسرائيل بشروطها للموافقة على ضرب رفح

لندن- "القدس العربي": نشرت مجلة "بوليتيكو" تقريراً أعده ألكسندر وورد ولازا سيفلمان قالاً فيه إن الولايات المتحدة أخبرت إسرائيل سراً عن الشروط التي يمكنها دعم حملة على مدينة رفح في جنوبي غزة. وأضاف أن الطريقة التي ستدخل فيها القوات الإسرائيلية المدينة ستؤثر على العلاقات الأمريكية- الإسرائيلية.

وأخبر مسؤولون أمريكيون بارزون نظراءهم الإسرائيليين بأن إدارة بايدن يمكن أن تدعم حملة إسرائيلية لاستهداف الرموز المهمة في "حماس" في أنفاق رفح. طالما تجنبت إسرائيل الدمار الواسع الذي قد يشردم التحالف بينهما. ولا تزال إدارة بايدن تبحث في العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح. التي يمكن أن توافق عليها.

ويعرف المسؤولون الأمريكيون جيداً أن إسرائيل تريد القضاء على ما تبقى من كتائب تابعة للحركة في الجنوب. واعتبر الرئيس جو بايدن الخطة الإسرائيلية، في تصريحات لشبكة أمريكية، "خطأً أحمر"، وأنه لا يجب التقدم نحو المدينة بدون خطة موثوقة لحماية المدنيين. إلا أن الجيش الإسرائيلي لم يقدم خطة كهذه بعد.

نتنياهو: لا يمكن لأصدقاء إسرائيل القول إنهم يدعمون أهداف إسرائيل بتدمير "حماس" ثم يعارضونها عندما تتخذ التحركات الضرورية

وقال مسؤولان إسرائيليان إن الجيش يعكف على إعداد الخطة. ويطور الأفكار بشأن توفير الحماية لـ 1,3 مليون فلسطيني في داخل وخارج المدينة. معظمهم فرّ من الحرب إليها.

المقام في محلين تجاريين. مشيراً إلى أن مساحة المطعم تقدر بـ 140 متراً مربعاً. لافتاً إلى أن عملية الهدم جاءت بزعم عدم الترخيص.

وأشار إلى أنه كان قد افتتح مطعمه الذي يقع على الشارع الرئيس في العوجا. أول من أمس. بعد أن أمضى 3 سنوات في تشطيه. ما ترتب عليه خسائر مادية كبيرة. وحرمانه من مصدر رزقه.

وفي مدينة الخليل. أخذت قوات الاحتلال قياسات منزل عائلة شهد: تمهيداً لهدمه.

وأفادت مصادر محلية باقتحام قوات الاحتلال منزل ذوي الشهيد فادي جمجوم. في جبل أبو رمان بمدينة الخليل. واحتجزت أفراداً من العائلة في العراء. وأجرت عمليات مسح هندسي داخله. تمهيداً لهدمه. بزعم تنفيذ جُلها فادي عملية إطلاق نار شرق عسقلان داخل أراضي العام 1948 في الرابع من شباط الماضي. علماً أن قوات الاحتلال كانت قد نفذت إجراء مماثلاً لمنزل آخر لعائلته في مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة. وأخذت قياساته تمهيداً لهدمه.

وفي مخيم جنين. أخطرت سلطات الاحتلال بهدم منزل.

وقال المواطن محمد أمين محمد بركات: إن قوات الاحتلال دهمت منزل عائلته وسلمته قراراً بهدم منزلهم المكون من طابقين. وأمهلتهم 96 ساعة لـ«الاعتراض».

وأشار إلى أن منزل عائلته يؤوي 8 أفراد. لافتاً في الوقت نفسه إلى أن والده ما زال معتقلاً في سجون الاحتلال منذ 3 أشهر.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية. أطلق مستوطنون الرصاص الحي. تجاه منازل المواطنين في قرية جلبون. شمال شرقي جنين.

وقال رئيس المجلس القروي إبراهيم أبو الرب: إن مستوطني «ميراف» المقامة فوق أراضي القرية. أطلقوا الرصاص تجاه منازل والمدرس الأساسية. بحماية جيش الاحتلال الذي اقتحم القرية.

وفي قرية مجدل بني فاضل. جنوب نابلس. حطم مستوطنون 50 شجرة مثمرة.

وأفاد رامي نصار. رئيس مجلس قروي مجدل بني فاضل. بأن عدداً من مستوطني «مجدليم» المقامة على أراضي قرى جنوب نابلس. أقدموا على تخطيط 50 شجرة مثمرة من الزيتون واللوزيات. تعود للمواطن طارق الخطيب.

وأوضح أن هذه المرة الثالثة التي يقدم فيها

بحالة الجو". و"لكن هل تم الاستماع للرسالة التي أرسلت؟ نعم". وقال كل المسؤولين الذين تحدثوا إلى "بوليتيكو" إن إسرائيل قد تغيّر الخطة في أي وقت، ولكنهم امتنعوا عن القول إنها لن تقوم بالعملية في النهاية.

وأكدت الإدارة، في الأيام الأخيرة، أن تعليقات بايدن عن "الخط الأحمر" ليست قاطعة. وقال سوليفان: "لم يصدر الرئيس أي إعلانات، بلاغات أو تصريحات". وقال سوليفان، يوم الثلاثاء: "موقفنا هو أن أيّ عملية عسكرية في رفح لا تخمي المدنيين وتقطع الخط الرئيسي للمساعدات الإنسانية، وتزيد من الضغوط على الحدود الإسرائيلية- المصرية أمر لا يمكن دعمه".

كريس فان هولين: عندما يضع رئيس الولايات المتحدة خطأً أحمر، عليه التأكد من وجود آلية تنفيذ، وإلا فستبدو ضعيفاً. ولو جاهل نتياهو بايدن بعد حديثه عن الخط الأحمر، فهذا سيقوّض فعاليتنا

وزاد رئيس الوزراء الإسرائيلي من الضغط، حيث تحدّث بالفيديو مع اللجنة الأمريكية- الإسرائيلية للعلاقات الخارجية أو إيباك دافع فيه عن حماية المدنيين أثناء الحرب على غزة. وقال: "لا يمكن لأصدقاء إسرائيل القول إنهم يدعمون أهداف إسرائيل بتدمير "حماس" ثم يعارضونها عندما تتخذ التحركات الضرورية لتحقيق هذا".

إلا أن طريقة إدارة الحملة في رفح ستؤثر على التحالف الأمريكي- الإسرائيلي. وقد اشترط عضو ديمقراطي، وهو كريس فان هولين، عن ميريلاند، الدعم العسكري الأمريكي بالطريقة التي ستدار فيها العملية، داعياً لمعاقبة إسرائيل لو بالغت في العملية. وقال، يوم الأربعاء أمام حضور في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية: "عندما يضع رئيس الولايات المتحدة خطأً أحمر، عليه التأكد من وجود آلية تنفيذ، وإلا فستبدو ضعيفاً". و"لو جاهل رئيس الوزراء نتياهو رئيس الولايات المتحدة بعد حديثه عن الخط الأحمر، فهذا سيقوّض فعاليتنا بعد كل هذا".

ولن يكون هناك رد فعل من الديمقراطيين في الكونغرس لو تمت عملية محددة في المدينة. وقال ناتان ساكس، مدير سياسة الشرق الأوسط في معهد بروكينغز: "من المهم تحليل ما ستنتطوي عليه عملية كبرى، لا أعتقد أن إسرائيل ستنتخلي مع مرور الوقت عن ملاحقة ما تبقى من قوات

وقال المسؤولون الأمريكيون إن إدارة بايدن ستوافق على عملية تشبه مكافحة الإرهاب، وليس غزواً شاملاً للمدينة، وهي عملية كفيفة بتقليل أعداد الضحايا بين المدنيين، حسب قولهم. كما أن عملية كهذه ستقضي على القيادة البارزة لـ "حماس"، وتتجنب مشاهد الدمار والقتل التي غيرت الرأي العام من إسرائيل وطريقة إدارة بايدن للحرب.

وتضيف المجلة أن المواقف التي مررت بطريقة خاصة إلى الجانب الإسرائيلي تضيف محددات أخرى لما أُلحّت إليه الإدارة علناً.

وعلى مدى خمسة أشهر دفعت إدارة بايدن إسرائيل للتفكير بخطة تقوم على استخدام قوات نخبة لقتال ما يبلغ عددهم 3,000 مقاتل من "حماس" في رفح، وهو نفس العدد الذي استخدمته "حماس" للهجوم على إسرائيل، في 7 تشرين الأول/أكتوبر. وتريد الإدارة تجنب تحويل المدينة إلى أنقاض وسقوط أعداد كبيرة من الضحايا، وهي حملة قال بايدن ومستشاروه الكبار إنهم لن يوافقوا عليها.

وذكرت مجلة "بوليتيكو" أن بايدن قد يفكر بوضع شروط معينة على الدعم العسكري لإسرائيل، لو قامت بحملة عسكرية واسعة في رفح. مع أن مستشار الأمن القومي وغيره من المسؤولين وصفوا التصريحات بأنها "تكهنات لا تقوم على أساس".

وتضيف المجلة أن تخفيض مستوى العملية إلى "جراحية" سيخفف من حدة النقد للإدارة في الكونغرس ومن الأصوات المؤيدة لفلسطين.

وقال مسؤول إسرائيلي ثالث إن إسرائيل، وبلا شك، قد تشنّ في مرحلة ما عملية من نوع ما: "في نهاية الأمر لن نتصر في هذه الحرب بدون هزيمة كتائب حماس في رفح".

وبناء على تقارير استخباراتية ومسؤولين بارزين في البيت الأبيض، قالوا إن الأعضاء الرئيسيين في إدارة بايدن يشكون بحتمية شنّ إسرائيل الحملة على رفح قريباً. وقال مسؤول دفاعي أمريكي: "عليهم إجراء بعض التغييرات العسكرية، ولم يحدث هذا"، والعملية "ليست محتومة". وقال المسؤول إن عدم التحرك يعني أن إسرائيل تأخذ التحذيرات الأمريكية بعين الاعتبار. وقال: "ستقوم إسرائيل بعمل ما ستقرره إسرائيل، إنه مثل التكهن

حماية المعتقلين الفلسطينيين دليل على الخذلان والتبعية التي وصلت إليها المنظومة الدولية. إذ عرّت إسرائيل بسلوها الشاذ وتطرفها تركيبات المجتمع الدولي المبني على خالفات سياسية اقتصادية ندفع ثمنها نحن الفلسطينيون.

وأوضحت أن ما يشهده سجن جلبوع تشهده كل السجون والمعتقلات، حيث يضم ثلاثة أقسام كبيرة، ويشهد حالة من الاكتظاظ، ويعيش المعتقلون حالات من القمع والتنكيل حتى قبل السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.¹⁰¹

الاحتلال اعتقل 7585 مواطناً من الضفة منذ بدء العدوان

رام الله 14-3-2024 وفا- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت نحو 7585 مواطناً من الضفة، منذ بدء العدوان على قطاع غزة، في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأوضحت الهيئة ونادي الأسير، في بيان صحفي، اليوم الخميس، أن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطُروا إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

وأضافاً، أن قوات الاحتلال تواصل تنفيذ جريمة الإخفاء القسري بحق معتقلي غزة، بعد مرور 160 يوماً على العدوان والإبادة الجماعية، إذ يرفض تزويد المؤسسات الحقوقية، بما فيها الدولية، والفلسطينية المختصة بأي معطى بشأن مصيرهم وأماكن احتجازهم حتى اليوم، بمن فيهم الشهداء من معتقلي غزة.

واعتقلت قوات الاحتلال، منذ يوم أمس، 20 مواطناً على الأقل من الضفة، بينهم أسرى سابقون.

وتركزت عمليات الاعتقال في محافظتي الخليل، وأريحا، فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات قلقيلية، وبيت لحم، والقدس، حيث رافقتها عمليات تنكيل واسعة، واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين.

ونوها إلى أن المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن

«حماس» وقيادتها تحت الأرض في رفح، لكنهم سينتظرون ويديرون عملية هادفة، وربما أقل ضرراً، عملية أو سلسلة من العمليات الصغيرة، في ضوء الاعتراضات الأمريكية¹⁰².

«هيئة الأسرى»: 320 معتقلاً في معتقل «جلبوع» يعيشون في جحيم ميت

رام الله 14-3-2024 وفا- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الخميس، إن 320 معتقلاً في معتقل «جلبوع» يعيشون في جحيم ميت.

وأوضحت الهيئة في بيان لها، أن المعتقلين يعيشون في جحيم ميت، بفعل السياسات الإسرائيلية، والمتغيرات العامة التي حدثت بعد السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، والتي حولت السجون والمعتقلات الإسرائيلية إلى مسالخ حقيقية، مارس فيها التعذيب والضرب بأشنع صورته، فنتج عن ذلك العشرات من حالات الإعدام في صفوف معتقلي غزة، والضفة، وداخل أراضي عام 1948.

وأوضحت، أن الوحدة القانونية في الهيئة التي تمكنت من زيارة المعتقل (ر. ي) من محافظة طولكرم والمحكوم بالسجن المؤبد، نقلت تفاصيل ما تعرض له وواقع المعتقل، حيث قال: في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر تم اقتحام السجن بطريقة استفزازية، وتم قييدنا للخلف وتعرضنا جميعاً للضرب الوحشي بالعصي والخوذ والأرجل على جميع أنحاء الجسم، وتمت مصادرة كل ممتلكاتنا الشخصية والعامة، ولم يراعوا الحالة الصحية للمعتقلين المرضى ولا كبار السن، كما حولوا غرف الأقسام إلى زنازين، ومنعونا من الفورة والتدخين، وعزلونا عن العالم الخارجي.

وأضاف المعتقل في شهادته، «لا نملك ملابس ولا أغطية، ونحارب بالحرمان من مأكنة الخلاقة ومقص الأظافر ومواد التنظيف، وتُفرض علينا العقوبات والغرامات، وتم إلغاء التمثيل التنظيمي، ونادراً ما يُسمح لنا بالخروج إلى عيادة السجن للحصول على الأدوية، والواقع أقسى من كل ما مر علينا في السابق».

وحذرت الهيئة من استمرار ممارسات إسرائيل بحق معتقلينا ومعتقلاتنا، مطالبة بضرورة أن يستمر هذا الصمت أمام الجرائم المنظمة التي تكشف عن الوجه الحقيقي لعصابات الاحتلال.

وشددت على أن الغياب المؤسسي الدولي في

على قطاع غزة

أوهايو 14-3-2024 وفا- أغلق متظاهرون شوارع في عدة ولايات أميركية، ضمن «فعاليات الإغلاق» على امتداد الولايات المتحدة، احتجاجاً على استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، التي تدخل يومها الـ160، وللمطالبة بوقفها. ووقف جميع المساعدات والأسلحة المخصصة للإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

وأغلق متظاهرون الشارع المؤدي إلى مطار كليفلاند الدولي، وعدة مناطق في مطار سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الدولي، وأحد الشوارع الرئيسية أمام مبنى «ويلشفاير الفيدرالي».

وفي مدينة كامبريدج بولاية ماساتشوستس، اعتصم الناشطاء خارج أحد مكاتب شركة «غوغل»، للاحتجاج على التعاون المعلوماتي، والخدمات الحوسبية التي تقدمها، إلى جيش ودولة الاحتلال.

وفي ولاية نيويورك، أغلقت أكثر من 100 شركة ومحلاً تجارياً أبوابها، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، واحتجاجاً على دعم الولايات المتحدة لإسرائيل في حربها على الشعب الفلسطيني.

وفي سياتل بولاية واشنطن، اعتصم الآلاف أمام قمة «شركة بوينغ لموردي الدفاع والطيران»، للمطالبة بإنهاء التواطؤ في الإبادة الجماعية الإسرائيلية، عبر تزويد دولة الاحتلال بالطائرات المقاتلة والأسلحة التي تقصف المدنيين، وتدمر ممتلكاتهم.

وفي منطقة بروسبيكت بولاية نيويورك بارك، تمكن الناشطاء من إلغاء حفل مخصص لـ«بيع الأراضي» في المستعمرات الإسرائيلية المقامة على أراضي الفلسطينيين، ضمن الفعاليات والأنشطة المنددة باستمرار الحرب.¹⁵²

الخميس 2024/3/14

مجزرة جديدة باستهداف الاحتلال طوابير تنتظر مساعدات قرب دوار الكويت بغزة

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة جديدة استهدفت طوابير من الفلسطينيين تنتظر مساعدات قرب دوار الكويت بمدينة غزة. وذلك

أفرج عنهم لاحقاً¹⁵¹.

في اليوم الـ160 من العدوان: شهداء وجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة

غزة 14-3-2024 وفا- استشهد عشرات المواطنين، وأصيب آخرون بجروح مختلفة، اليوم الخميس، جراء قصف الاحتلال المتواصل على أنحاء متفرقة في قطاع غزة، الذي يدخل يومه الـ160.

وأفادت مصادر طبية، باستشهاد 9 مواطنين وإصابة 15 آخرين في قصف الاحتلال منزلاً يعود لعائلة العطار في مخيم البريج وسط قطاع غزة، حيث جرى نقلهم إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح.

وأفاد مراسلنا، بأن 7 شهداء و86 مصاباً وصلوا إلى مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي على تجمع للمواطنين أثناء انتظارهم وصول مساعدات إغاثية عند دوار الكويت في حي الزيتون بالمدينة.

ووسط القطاع، قصفت طائرات الاحتلال منزلاً في منطقة المغرقة، وآخر في مخيم النصيرات، بالإضافة إلى استهداف منزل في مدينة الزهراء.

وفي مدينة خان يونس جنوب القطاع، ارتقى عدد من الشهداء، في قصف مدفعية الاحتلال عدداً من منازل المواطنين شرقاً.

وأضاف مراسلنا، أنه جرى انتشار عشرات الشهداء والجرحى من الطرقات والمنازل في أبراج حمد السكنية، غرب خان يونس، بعد تراجع آليات الاحتلال العسكرية بشكل جزئي.

وأطلقت زوارق الاحتلال قذائف سقطت قرب خيام النازحين في المواصي غرب خان يونس، دون أن يبلغ عن شهداء أو إصابات حتى اللحظة.

وفي مدينة رفح، أصيب عدد من المواطنين في قصف استهدف منزلاً في حي الجنينة.

وفي حصيلة غير نهائية، ارتفعت حصيلة الشهداء في قطاع غزة منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إلى 31341، والمصابين إلى 73134، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

تظاهرات في ولايات أميركية تطالب بوقف الحرب

للمرة الثانية خلال ساعات.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة استشهاد 20 فلسطينيا وإصابة 155 آخرين على الأقل نقلوا إلى مجمع الشفاء الطبي وذلك جراء قصف مروحية ومدفعية الاحتلال الإسرائيلي طوابير من الأهالي تنتظر المساعدات عند دوار الكويت.

وأشارت الوزارة إلى أن أعداد الشهداء مرشحة للارتفاع. نظرا لخطورة الإصابات التي تصل إلى المستشفيات.

وأضاف بيان الوزارة أن «ما حدث عند دوار الكويت يشير إلى نوايا مبيتة لدى الاحتلال لارتكاب مجزرة جديدة مروعة».

وأفاد مراسل الجزيرة إسماعيل الغول أن قوات الاحتلال واصلت قصف المدنيين الذين يحاولون انتشارال جثث الشهداء والجرحى عند دوار الكويت، مضيفاً أن القصف تسبب في أضرار مادية كبيرة.

وأكد شهود عيان أن عددا من الجثث ما زالت ملقاة على الأرض. وأظهر مقطع فيديو التقطه أحد الصحفيين من المكان، جثامين عدد من الشهداء في مكان المجزرة، بينهم أطفال.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن مصادر محلية أن عشرات الفلسطينيين استشهدوا وأصيبوا، جراء قصف المدفعية الاحتلال وإطلاق نار من طائراته الحربية والمسيّرة. أثناء انتظار المساعدات.

وعقب هذه المجزرة حملت حركة حماس إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن المسؤولية عن استمرار مجازر الاحتلال التي ترتكب بسلاح ودعم أميركي مفتوح.

وأشارت في بيان إلى أن فشل المجتمع الدولي في اتخاذ إجراءات ضد الاحتلال كان بمثابة الضوء الأخضر لارتكاب مزيد من الجرائم وحرب الإبادة ضد الشعب الأعزل في قطاع غزة.

ودعت حركة حماس الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية للتدخل العاجل لوقف الإبادة واتخاذ إجراءات لإدخال المساعدات.

استهداف لليوم الـ20

وقال المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة إسماعيل الثوابتة للجزيرة إن الاحتلال

يستهدف لليوم الـ20 على التوالي منتظري المساعدات، في حين يعجز العالم تماما عن إيقاف الاحتلال الإسرائيلي عن ارتكاب هذه الجرائم.

وحمل الثوابتة الإدارة الأميركية المسؤولية عن فشلها في وقف الإبادة، مشيراً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي كان على علم بإحداثيات أماكن انتظار المواطنين وتعهد استهدافهم.

وأشار مدير مكتب الإعلام الحكومي في غزة إلى أن غزة فتحت المجال للمنظمات الدولية وغير الحكومية لتوزيع المساعدات بالقطاع.

من جانبه نفى الجيش الإسرائيلي التقارير الواردة عن استهداف الجيش لعشرات من سكان غزة مساء الخميس في نقطة توزيع مساعدات إنسانية، وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال أفخاي أدري في منشور على منصة إكس إن الجيش الإسرائيلي يقوم بفحص تفاصيل الحادث.

وفي وقت سابق أمس الخميس، أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد 6 نازحين وإصابة 83 آخرين في استهداف إسرائيلي جديد لمنتظري المساعدات عند دوار الكويت بمدينة غزة، وذلك بعد استهداف آخر لأكثر مقرات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) في رفح جنوب قطاع غزة أوقع 8 شهداء وعدداً آخر من الإصابات.

ورغم دخول شهر رمضان، تشن إسرائيل حرباً مدمرة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، خلفت عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى المدنيين معظمهم أطفال ونساء، فضلاً عن كارثة إنسانية غير مسبوقه ودمار هائل بالبنية التحتية، الأمر الذي أدى إلى مثل تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بتهمة الإبادة الجماعية.

وجراء الحرب وقيود إسرائيلية بات سكان غزة ولا سيما في محافظتي غزة والشمال على شفا مجاعة، في ظل شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود، مع نزوح نحو مليوني فلسطيني من سكان القطاع الذي تحاصره إسرائيل منذ 17 عاماً¹.

تحقيق لـ"بي بي سي": جيش الاحتلال نفذ إعدامات ميدانية خلال اقتحامه مستشفى ناصر

قبل شروق الشمس يوم السبت 10 شباط. كان أزيز الطلقات النارية يتردد في كل مكان.

في محيط مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وكانت الطبيبة أميرة العسولي في مبنى الولادة بالجمع. عندما سمعت رجلاً يصرخ بالشهادة، أسفل نافذتها مباشرة. وبدأ الناس بالصراخ: «هناك رجل مصاب!». سارعت العسولي بالنزول إليه على الدرج. ووصلت إليه، ولكنه كان قد مات.

خرج إبراهيم سلامة، الذي سمع الصراخ أيضاً، من الخيمة التي كان يقيم فيها ليرى ما يحدث، ويقول: «فجأة شعرت بشيء ساخن في ساقي وسقطت أرضاً. كنت أنظر إلى ساقي، شعرت بثقل شديد ورأيت الكثير من الدماء».

مرة أخرى، كانت الطبيبة العسولي هي من عرّضت نفسها لخطر إمكانية إطلاق النار عليها. ويظهر مقطع فيديو صورته أحد المتفرجين وهي تخلع سترتها وتركض نحوه، خافضة رأسها. وقالت لـ«بي بي سي»: «لم أتردد للحظة».

ويتذكر إبراهيم سلامة أن الدكتورة العسولي وضعت يدها على صدره وقالت: «إنه حي، إنه حي».

أمضت «بي بي سي» عدة أسابيع في التحقق مما حدث في مستشفى ناصر. أحد أكبر المستشفيات في غزة وأكثرها ازدحاماً، حتى اقتحامه من قبل قوات الجيش الإسرائيلي الشهر الماضي. وكانت كشفت الثلاثاء الماضي، عن شهادات قدمها أفراد من الطاقم الطبي للمستشفى، قالوا إنهم تعرضوا للاحتجاز والضرب والإذلال على يد قوات الجيش الإسرائيلي خلال مداومتها بالجمع الطبي، ما دفع حكومة المملكة المتحدة إلى مطالبة إسرائيل بإجابات. فيما قالت وزارة الخارجية الأميركية إن إسرائيل تتحمل «مسؤولية أخلاقية» للتحقيق في التقارير الموثوقة عن انتهاكات وخرقات للقانون الدولي الإنساني.

والآن، من خلال شهادة الشهود وتحليل لقطات الفيديو التي تم التحقق منها، يمكن تتبع كيف تطورت الأحداث خلال الأيام التي سبقت اقتحام الجيش الإسرائيلي للمستشفى.

ووصف أفراد من الطاقم الطبي والمرضى والمدنيون

النازحون الذين كانوا يحتمون خارج المدخل الرئيسي للمستشفى. كيف كانوا محاصرين وكيف كان يتم إطلاق النار على أي شخص يحاول التحرك. وحققت «بي بي سي» من تسجيلات مصورة لـ 21 حادثة إطلاق نار أو ما نتج عنها، تم تصويرها من داخل أرض الجمع خلال تلك الفترة. مؤكدة إطلاق النار على ثلاثة أشخاص داخل الجمع. يقول شهود حدثت «بي بي سي» إليهم في المستشفى، بما في ذلك أفراد من الطواقم الطبية الدولية الذين أقاموا وعملوا هناك منذ بداية الحرب. إنهم لم يشاهدوا ولم يكونوا على علم بأي وجود لمقاتلي حماس في المستشفى.

كان الخوف بدأ يتزايد في مجمع ناصر قبل أيام من الاقتحام الإسرائيلي له، وكان جميع من تحدثنا إليهم ممن كانوا في المستشفى في ذلك الوقت، يقولون إن قناصة الجيش الإسرائيلي وطائرات بدون طيار إسرائيلية، كانت تستهدف الأشخاص الذين يتنقلون بين المباني أو يقفون بجوار النوافذ.

وقال الدكتور محمود شمالة، 26 عاماً، وهو جراح متخصص بمنطقة الفم والفك والوجه والجحمة: «لقد حاصروا المستشفى بالدبابات والجرافات والطائرات الرباعية في السماء، وكان القناصة في كل مكان». وأضاف: «لم يكن بإمكاننا الوقوف بجانب النافذة لأننا إذا وقفنا بجانب النافذة سيتم إطلاق النار على رؤوسنا أو حتى صدورنا أو حتى أكتافنا. كما أن القصف كان في كل مكان... لقد كانت أوقاتاً صعبة للغاية، خصوصاً في الأيام القليلة الأخيرة».

لم يكن لدى الناس في الباحة الأمامية للمستشفى الكثير مما يحميهم من إطلاق النار.

وقال محمود حرارة، وهو طبيب آخر في مجمع ناصر: «كان الكثير من النازحين الذين يعيشون في المجمع يتجولون بشكل طبيعي وتم استهدافهم».

وأضاف: «لقد وصل الأمر إلى حد أننا لم نتمكن من الوصول إلى هؤلاء المصابين. إذا كنت تريد الذهاب لإحضار شخص مصاب إلى الداخل، فكان ذلك بمثابة التضحية بنفسك أو تعريض نفسك للخطر. حاول الكثير من الناس الذهاب لإنقاذ إخوانهم وأقاربهم وأي شخص ممن علموا أنه قد أصيب. وتم استهدافهم بشكل مباشر عندما حاولوا الوصول إليهم».

الأونروا عقود بعض الموظفين بعد معلومات قدمتها إسرائيل.

واستأنفت السويد وكندا والاتحاد الأوروبي التمويل إلى حد ما. وقال المفوض العام للوكالة الأسبوع الماضي إنه يحذره تفاؤل حذر بأن تستأنف الجهات المانحة الأخرى التمويل قريبا.

(الدولار = 1,5242 دولار أسترالي).

(رويترز)¹⁵¹

التألف مع الإبادة: من أوشفيتز إلى غزة

كيف يمكن أن تعيش عائلة ما حياة طبيعية، وتواصل ممارسة طقوسها وإيقاعاتها اليومية، فتأكل وتشرب وتنام، ويلهو أطفالها في الحديقة، ويستقبل كبارها الأقارب والضيوف وقيمون احتفالاتهم، في بيت هو قاب قوسين أو أدنى من معسكر اعتقال لا يفصله عنه سوى جدار؟ معسكر مارس القائمون عليه، والعاملون فيه، شتى أنواع التعذيب والإذلال الوحشي ضد مئات الآلاف، الذين يساقون إلى أفران تحولهم إلى كتل من رماد. يأخذنا فيلم المخرج البريطاني جوناثان غليزر «منطقة الاهتمام» (2023) المأخوذ بتصرف عن رواية لمارتن أمس (1949-2023)، بالعنوان ذاته كانت قد صدرت عام 2014) إلى بيت هذه العائلة السعيدة. شخصية الأب خيل إلى رودولف هوس (1901-1947) الضابط النازي الذي أشرف على تأسيس معسكر أوشفيتز في غرب بولندا، أثناء الاحتلال النازي ووسّعه ليصبح مجمعاً ضخماً. شغل هوس منصب الأمر فيه من 1940 إلى 1943 (ومن 1044 إلى 1945). وساهم في الفترة الأولى في «تطوير» أساليب الإبادة النازية. باستخدام المبيدات وإنشاء محارق تقتل أعداداً أكبر في وقت أقل، حتى أنه كوفئ ورفي إلى منصب مهم في العاصمة، قبل أن يعود في الفترة الثانية ليشراف على قتل 700 ألف يهودي هنغاري. حين سُئل هوس أثناء التحقيق معه بعد سقوط النظام النازي عن تهمة قتل ثلاثة ملايين ونصف المليون إنسان، كان رده: كلا، إنهم مليونان ونصف المليون. البقية ماتوا بسبب الجوع والأمراض.

وعندما سُئل عن تقارير إطلاقه النار على أشخاص داخل مجمع ناصر، أجاب الجيش الإسرائيلي بأنه أطلق فقط «طلقات دقيقة على الإرهابيين» الذين تم تحديد توأجدهم حول المجمع الطبي.¹⁵⁵

أستراليا تعلن استئناف تمويل الأونروا

سيدني: قالت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ اليوم الجمعة إن أستراليا ستستأنف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بعد شهرين تقريبا من تعليق التمويل بسبب مزاعم بأن بعض موظفي الوكالة شاركوا في هجوم حماس في السابع من أكتوبر تشرين الأول.

وأوضحت وونغ أن أستراليا تشاورت مع الأونروا والدول المانحة الأخرى، وكانت راضية عن الضمانات الإضافية التي تم وضعها. وأضافت أنه سيتم تقديم حوالي ستة ملايين دولار أسترالي (3.9 مليون دولار) من التمويل على الفور.

وذكرت وونغ في مؤتمر صحافي "يوجد أطفال وأسر يتضورون جوعاً ولدينا القدرة مع المجتمع الدولي على مساعدتهم. نعلم أن الأونروا مركزية وأساسية في تقديم تلك المساعدات".

كانت أستراليا وأكثر من 12 دولة قد علقت التمويل للوكالة التابعة للأمم المتحدة في يناير كانون الثاني بعد أن اتهمت إسرائيل 12 من موظفيها البالغ عددهم 13 ألفاً في غزة بالمشاركة في هجوم حماس في السابع من أكتوبر تشرين الأول.

وبدأت الأمم المتحدة تحقيقاً في هذه المزاعم، وأنهت

المعتقلون. وهي أيضاً شخصية حقيقية لفتاة بولندية اسمها ألكساندرا كانت تسكن في بيت قريب من المعتقل. وكانت في الثانية عشرة من عمرها وعملت مع المقاومة البولندية. كان المخرج قد التقى بها أثناء تصوير الفيلم لكنها ماتت. وارتدت الممثلة التي لعبت دورها الفستان ذاته الذي كانت ترتديه آنذاك واستخدمت دراجتها أيضاً. حين يرقى هوس ويصل أمر بنقله إلى برلين. تصرّ زوجته على البقاء. فهي لم تكن مستعدة للتخلي عن رفايتها وجنتها الصغيرة المجاورة لجحيم لا يزعجها. الشخص الوحيد الذي لا يستحمل البقاء في البيت هو والدتها. وكانت قد زارتها وهنأتها على حياتها وذكرت بشكل عابر كيف أنها حاولت الحصول على ستائر جارتها اليهودية. التي قد تكون الآن على الجانب الآخر من الجدار. تترك الوالدة البيت ذات صباح بشكل مفاجئ وتترك رسالة لا نعرف فحواها. في الكلمة التي ألقاها غليزر بعد فوزه بالأوسكار لأفضل فيلم أجنبي. وقد وقف بجانبه المنتج جيمس ولسون. وكلاهما يهودي. قال: «كل خياراتنا هي لعكس الحاضر ومواجهته. لا لكي نقول: «انظروا لما فعلوه آنذاك». بل «انظروا لما فعله الآن». يظهر فيلمنا ما يؤدي إليه نزع الإنسانية في أسوأ أشكاله. لقد شكلنا ماضينا كله وحاضرنا. نقف هنا الآن رجلين ينفيان يهوديتهما والمحرقة التي اختطفها احتلال قاد إلى صراع. ضحيته الكثير من الأبرياء. سواء كانوا ضحايا السابع من أكتوبر في إسرائيل. أو الهجوم المستمر على غزة. كيف نقاوم؟» ثم

على خلاف معظم الأفلام التي تعاملت مع المحرقة النازية. لا نرى في هذا الفيلم مشاهد العنف الوحشي والقتل الذي يمارس بشكل منظم خلف جدران المعتقل. الذي يجاور بيت العائلة. ولا يشي أول مشهد في الفيلم البتة بما سيصل مسامعنا. فهو يُظهر هوس وزوجته وأطفالهما وهم يستمتعون على ضفة نهر في يوم مشمس. لكننا. مثل أفراد العائلة. سنسمع. بعد أن تعود العائلة إلى البيت. صراخ الحراس والجنود وأصوات إطلاق النار وصراخ المعتقلين الذي يعبر الجدار. لكن كل هذا لا يغيّر ولا يؤثر البتة على إيقاع الحياة اليومية وتفصيلها. بالإضافة إلى أصوات وصدى التعذيب والقتل والرصاص. هناك إشارات. بين حين وآخر. لما يحدث في الجوار. على سبيل المثال: أكياس الملابس التي تصل إلى بيت الأمر (وهي ملابس المعتقلين الذين كانوا يجردون منها قبل دخولهم. لما كانوا يظنونها حمامات للاغتسال. لكنها كانت حجات الغاز الميت). وتوزّع الزوجة ما لا يبدو ثميناً على الخادמות اللواتي يعملن في بيتها. وتحتفظ لنفسها بمعطف من الفرو الثمين وتجذ في جيبه قلم حمرة لإنسانة أضحت رماداً وجربه على شفيتها. ونشاهد هوس وهو يستقبل مسؤولي شركة يعرضون عليه خرائط وتصاميم للأفران الجديدة التي ستسرع من وتيرة القتل تنال إعجابه فيدعو لتبنيها. وفي مشهد آخر يتعكر مزاجه وهو يصيد في النهر القريب من البيت. حين يجد قطعة من أشلاء أحد المعتقلين. فينادي أولاده بسرعة ويعودون إلى البيت ويوبّخ الذين تحت أمرته في اتصال هاتفي على هذه الهفوة. ولكن بلغة مشقّرة! وهناك مشهد الرماد (الناج من حرق الجثث) الذي يستخدم لتسميد حديقة البيت. التي ترهب بأنواع الورد والخضروات وخليّة للنحل. وفيها مسبح صغير أيضاً. هناك نفق يربط بين سرداب البيت ومكتب هوس داخل المعتقل. يستخدمه ليلاً لممارسة الجنس مع معتقلة.

في الكلمة التي ألقاها غليزر بعد فوزه بالأوسكار وقد وقف بجانبه المنتج جيمس ولسون وكلاهما يهودي. قال: «كل خياراتنا هي لعكس الحاضر ومواجهته. لا لكي نقول: «انظروا لما فعلوه آنذاك». بل «انظروا لما فعله الآن»

تخلل الفيلم مشاهد لافتة غامضة لفتاة تركب دراجتها ليلاً وتجمع التفاح وتضعه لكي يأكله

التصدي لها وإفئثال تقدمها في مخيم الفارعة جنوب طوباس شمال الضفة.

ففي القدس المحتلة، كثف جيش الاحتلال إجراءاته العسكرية اليوم قرب المسجد الأقصى المبارك، واعتقل فلسطينيا واعتدى عليه الجنود بالضرب في منطقة باب العامود.

وفرضت سلطات الاحتلال عند حواجزها العسكرية بين الضفة والقدس قيودا مشددة شملت صد غالبية الفلسطينيين، ومنعهم من الوصول إلى المدينة المقدسة.

وأفادت مراسلة الجزيرة بأن سلطات الاحتلال منعت الطواقم الطبية من دخول المسجد الأقصى في الجمعة الأولى من شهر رمضان.

اقتحامات وتصدي

وفي شمال الضفة، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الفارعة جنوب طوباس. وقال شهود عيان إن قوة عسكرية اقتحمت الخيم، وسط اشتباكات مسلحة.

ووفق الشهود، فإن جرافات عسكرية رافقت القوة الإسرائيلية وشاركت في تدمير البنية التحتية، وأشاروا إلى اندلاع اشتباكات مسلحة وسماع أصوات انفجارات بين الحين والآخر.

وأفاد مراسل الجزيرة بوقوع اشتباكات بين قوات الاحتلال ومقاومين بالخيم. وقالت كتائب عز الدين القسام في الضفة إن مقاتليها في مخيم الفارعة تصدوا لقوات الاحتلال وألياته، وأجبروها على الانكفاء.

اعتقالات بطولكرم

وكان جيش الاحتلال نفذ فجر اليوم اقتحامات طالت مدنا وبلدات بالضفة، أبرزها مدينة طولكرم في الشمال الغربي للضفة.

وأفاد مراسل الجزيرة باقتحام قوات الاحتلال طولكرم بعدد من الأليات العسكرية، وتمركزت قرب دوار شويكة شمال غرب المدينة، في حين أفادت وسائل إعلام محلية بوقوع اشتباكات بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال المقترحة للمدينة.

ومن جانب آخر، قالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن قوات الاحتلال اعتقلت فجر اليوم 4

أهدى الأوسكار لذكرى ألكساندرى بيسترون - كولوجيك التي قال عنها إنها «تتوهج في الفيلم كما توهجت في الحياة واختارت المقاومة». نال هذا الخطاب استحسان الكثيرين، وصفق له بعض ممن كانوا في القاعة من الممثلين، الذين ارتدوا شارات حمراء تدعو لوقف إطلاق النار، لكن الكثيرين هاجموا غليزر وما زالوا يقرعونه في تغريدات ومقالات، لأنه جراً ونفى يهوديته، وانتقد الاستغلال السياسي البشع لذكرى المحرقة. ولم يشفع له ذكر ضحايا السابع من أكتوبر في كلمته! لا يمكن لمن يشاهد الفيلم إلا أن يتأمل اللحظة الراهنة، والإبادة المستمرة في غزة، وأن يفكر بردود أفعال أعداد كبيرة من البشر إزاء ما حدث ويحدث. فهناك عائلة «سعيدة» في هذا العالم، تشبه العائلة التي يتمحور حولها الفيلم، قوامها الملايين من البشر، بشر لا تربطهم ببعضهم بعضا صلة دم، لكن تجمعهم صلة التعامي، والقابلية على التألف المريح مع الإبادة، لا جدران تفصلهم عن غزة. فكل ما حدث ويحدث فيها موثق بالصوت والصورة، والمشاهد المؤلمة والأرقام والتقارير الصحافية والنداءات تملأ الشاشات ووسائل التواصل وتتراكم كل ساعة. ومع ذلك فقد تألفوا مع الإبادة.

كاتب عراقي¹⁵⁷

إسرائيل تواصل اعتداءاتها بالضفة والقدس والمقاومة تتصدى

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي -اليوم الجمعة- اعتداءاتها في المدينة المقدسة والضفة الغربية المحتلتين، بينما أعلنت فصائل من المقاومة

تحقيق هدفين رئيسيين: أولهما استئصال حركة حماس، وثانيهما إنقاذ الأسرى.

وتابع أن نتبها هو أخفق حتى الآن في قتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار، أو أعضاء الدائرة المقربة منه.

وقالت نيوزويك إن الهجمات ضد إسرائيل مستمرة كذلك من جهة الشمال، حيث نفذ حزب الله عشرات الهجمات على أهداف إسرائيلية.

كما أعلنت منظمات عراقية مسلحة الأسبوع الماضي تنفيذ هجوم بطائرة مسيرة على القاعدة الجوية الإسرائيلية «بالمخيم».

واعترف صديق إسرائيل تروزمان -في حديثه إلى نيوزويك- بأن الوقت ليس في مصلحة تل أبيب، إذ تتزايد الضغوط عليها «للمحد من عملياتها».

وقال إن حماس تستفيد من إطالة الصراع، بحيث إنها كلما صمدت لفترة أطول، أصبح من الصعب على إسرائيل تحقيق أهدافها¹⁵⁸.

أستراليا تستأنف تمويلها للأونروا بعد نحو شهرين من التعليق

أعلنت أستراليا -اليوم الجمعة- أنها ستستأنف تمويلها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بعد نحو شهرين من تعليق التمويل على خلفية مزاعم إسرائيلية بضلوع موظفين بالوكالة في الهجوم الذي شنته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على مستوطنات إسرائيلية بغلاف غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقالت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ إن بلادها قررت بعد مراجعة قامت بها لجنة الأمن القومي هذا الأسبوع، وقف تعليق مساهمتها في الأونروا.

وأوضحت وزيرة الخارجية الأسترالية أن طبيعة النزاع الإسرائيلي «تبرر ردا مباشرا ومناسبا»، لكن «النصيحة المثلى حاليا من وكالات الحكومة الأسترالية ومحاميها، هي أن الأونروا ليست منظمة إرهابية».

وقالت وونغ إن أستراليا ستفرج عن تمويل بقيمة 6 ملايين دولار أسترالي (3,9 ملايين دولار

فلسطينيين من مدينة طولكرم، ودممت بلدة باعا شمال المدينة.

وأكدت مصادر محلية أن أكثر من 12 آلية عسكرية إسرائيلية اقتحمت مدينة طولكرم، وانتشرت في عدة مناطق، وذكرت أيضا أن قوات الاحتلال دهمت عدة محال تجارية وعمارات سكنية في المدينة، وعاثت فيها خرابا.

وعادة ما يقتحم جيش الاحتلال المناطق الفلسطينية لتنفيذ اعتقالات بحق فلسطينيين، خلفا دمارا كبيرا خاصة مخيمات شمالي الضفة.

وبالتزامن مع الحرب المتواصلة على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، صعد جيش الاحتلال عملياته بالضفة خلفا 425 قتيلا ونحو 4 آلاف و700 جريح، وفق وزارة الصحة الفلسطينية، وقرابة 7490 أسيرا وفق مؤسسات مختصة بشؤون الأسرى¹⁵⁸.

نيوزويك: صمود حماس يعني إخفاق إسرائيل في تحقيق أهدافها

ذكر تقرير نشرته مجلة نيوزويك الأميركية أن المصادر الإسرائيلية ما فتئت تؤكد أنها نجحت في خفض عدد الهجمات الصاروخية التي تطلقها فصائل المقاومة من غزة، لكنها تعترف في الوقت نفسه بأنها لم تحقق حتى الآن أهدافها الأصلية، ما يعقد الوضع بالنسبة لها.

ونقل التقرير عن المحلل جو تروزمان -المؤيد لإسرائيل- قوله إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحلفاءها يركزون الآن على استهداف القوات الإسرائيلية داخل غزة، بدلا من إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل.

وتابع أن ذلك لا يعني توقف إسرائيلي، بل إن الوتيرة انخفضت فقط، والجيش الإسرائيلي يعلن من حين لآخر إطلاق صواريخ باتجاه مناطق في داخل إسرائيل.

إخفاق

واعترف تروزمان بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتبهاو حاول الحد من تهديدات فصائل المقاومة الفلسطينية من خلال الحرب الدائرة على غزة، لكنه حتى الآن لا يزال يواجه تحديات كبرى في

وبدأ المصلون يتوافدون منذ فجر اليوم إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة في ظل قيام شرطة الاحتلال الإسرائيلي بحشد 3 آلاف من أفرادها في القدس المحتلة وتركيب حواجز حديدية على أبواب الأقصى.

وأظهرت مشاهد على منصات التواصل الاجتماعي تسيير حافلات لنقل المصلين من رام الله إلى الأقصى وآخرين يتوافدون سيراً على الأقدام قبيل ساعات من موعد الصلاة، في حين تظهر مشاهد أخرى خروج آلاف الفلسطينيين من الأقصى بعد أداء صلاة فجر الجمعة الأولى فيه

وانتشرت الآلاف من شرطة الاحتلال وحرس الحدود في البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى، كما عززت قوات الاحتلال من وجودها على الحواجز العسكرية بين الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وقالت مراسلة الجزيرة فاطمة خمياصي إن قوات الاحتلال منعت مئات الفلسطينيين من دخول القدس بذريعة عدم حصولهم على تصاريح للوصول إلى الأقصى.

كما منعت شرطة الاحتلال جميع الطواقم الطبية، ومن بينها طواقم الإسعاف بجميع المؤسسات الطبية في القدس، من الدخول للأقصى، كما اعتدت بالضرب على طواقم الإسعاف خلال توجهها للمسجد.

يأتي ذلك بينما تم تداول صورة مؤثرة تظهر مسناً فلسطينياً يجلس وحيداً على حجر، موجهاً نظره إلى المعبر بعدما منعت قوات الاحتلال من العبور إلى الأقصى.

والآنين الماضي، قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه سيسمح بدخول المصلين من مناطق الضفة الغربية إلى القدس في أيام الجمعة طيلة شهر رمضان، بشرط الحصول على تصريح أمني مغنط ساري المفعول، وحسب تقييم الأوضاع الأمنية.

وأضاف أنه سيسمح فقط بدخول المصلين الرجال الذين تزيد أعمارهم على 55 عاماً، والنساء اللاتي تزيد أعمارهن على 50 عاماً، وكذلك الأطفال دون سن العاشرة.

حماس تحذر

وفي سياق متصل، قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) -مساء أمس الخميس- إن

أميركي) كان قد تم تعليقها، وذلك بعد التشاور مع الأونروا والدول المانحة الأخرى، والحصول على ضمانات إضافية من الوكالة الأممية.

وتابعت «أدرك أن الناس يواجهون الجوع في قطاع غزة، وأن الأونروا أساسية لتوفير المساعدة لمن هم على شفا الجماعة».

ترحيب

ورحب المفوض العام لأونروا، فيليب لازاريني بقرار كانبيرا وأعرب عن شكره لأستراليا على دعمها للوكالة في هذا الوقت الحرج الذي تمر به غزة والمنطقة.

ودعا لازاريني المانحين الآخرين إلى إعادة دعم الوكالة لمواجهة الجوع المنتشر على نطاق واسع في غزة، مشيراً إلى أن المنظمة شريان حياة للنازحين الفلسطينيين في جميع أنحاء المنطقة.

وكانت 15 دولة في مقدمتها الولايات المتحدة أعلنت تعليق مساهماتها المالية في الوكالة، بعدما اتهمت إسرائيل 12 موظفاً تابعاً لها، بالضلوع في طوفان الأقصى، دون تقديم أدلة على ذلك.

لكن النرويج وأيرلندا وإسبانيا والسويد وكندا أعلنت لاحقاً استئناف تمويلها للوكالة، مما أثار انتقاد المسؤولين الإسرائيليين.

وأمس الخميس، قال مفوض الاتحاد الأوروبي لإدارة الأزمات والمساعدات الإنسانية يانيز لينارسيتش، إن إسرائيل لم تقدم أي دليل يدعم الاتهامات التي وجهتها لأونروا.

وشدد لينارسيتش، على ضرورة مواصلة الأونروا أنشطتها في غزة والمنطقة، وأعرب عن ارتياحه للإجراءات الفورية التي اتخذتها الوكالة الأممية بعد الاتهامات الإسرائيلية بحقها، كما أشاد بمبادرة الوكالة بفتح تحقيق، مشدداً على أن دورها لا يمكن الاستغناء عنه¹¹.

رغم قيود الاحتلال.. الفلسطينيون يشدون الرحال للأقصى بأول جمعة من رمضان

أدى 80 ألف مصل صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك في المسجد الأقصى، رغم القيود المشددة للاحتلال الإسرائيلي، وفقاً لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.

متفرقة بمحافظة خان يونس، خاصة مدينة حمد، بعد انسحاب الاحتلال من المنطقة. كما شهد يوم أمس اشتباكات مسلحة متواصلة، خاصة في منطقة الزهراء، وسط القطاع، وفي مناطق شمال وشرق مدينة خان يونس، وجنوب مدينة غزة. ووفق الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال 13 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 149 شهيداً و300 إصابة، خلال الـ 24 ساعة الماضية، «حتى ساعات ظهر أمس». ووفق القدرة، فلا يزال عدد من الضحايا تحت الركام، وفي الطرقات، يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم. وبحسب وزارة الصحة في غزة فقد ارتفعت حصيلة العدوان الاسرائيلي الى 31490 شهيداً و73439 إصابة، منذ السابع من تشرين الأول الماضي، 72% من الضحايا من النساء والأطفال. مجازر وشهداء

واستشهد مواطن وأصيب آخر، جراء قصف مدفعي إسرائيلي استهدف منطقة القرارة، شمال شرق محافظة خان يونس. وجرى أمس انتشارال المزيد من الشهداء من مناطق متفرقة بمحافظة خان يونس، إذ جرى انتشارال جنامين ثمانية شهداء من منطقة «أبراج حمد»، وأربعة شهداء من محيط شركة توزيع الكهرباء، وعدد آخر من الشهداء، من مناطق وسط وشرق المحافظة، وجرى نقلهم الى مستشفيات جنوب ووسط القطاع، في حين ارتفع عدد الشهداء ممن تم انتشارالهم من محافظة خان يونس أمس، إلى أكثر من 22 شهيداً. كما سقط شهيدان على الأقل من عائلة القرعان، وأصيب آخرون، جراء إطلاق زوارق حربية إسرائيلية قذائف تجاه خيام للنازحين، في منطقة الزوايدة، وسط القطاع. واستشهد المواطن إبراهيم موسى اللوح، إثر قصف منزل بمنطقة «وادي السلقا» جنوب شرق دير البلح، وسط قطاع غزة. كما سقط شهداء وجرحى جراء قصف منزلاً لعائلة «الكردي»، في مدينة دير البلح وسط القطاع. واستشهد مواطن على الأقل، وأصيب آخرون، جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة أبو «دوابة» في قرية المصدر وسط قطاع غزة.

شروع الاحتلال بتركيب حواجز حديدية على أبواب المسجد الأقصى المبارك يُعد محاولة خبيثة للحيلولة دون وصول المصلين للمسجد خلال شهر رمضان المبارك وحرمانهم من أداء الصلوات، لا سيما صلاة التراويح.

وحذرت حماس، في تصريح صحفي، الاحتلال من التمادي في إجراءاته بحق المسجد الأقصى المبارك، مؤكدة أن «شعبنا المرابط سيبقى وفيًا يقظًا، ولن يصمت أمام مساعي الاحتلال للمساس بمكانة ووضع المسجد الأقصى المبارك».

ودعت حماس الفلسطينيين في القدس والضفة والداخل المحتل إلى النفي والتصدّي لمخططات الاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك، ومواجهة العدوان الصهيوني الرامي لتفريغه من عمّاره في أعظم شهور المسلمين.

كما دعت جماهير الأمتين العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتها وحماية قبلتها الأولى ومسررى نبّتها، الذي يتعرض لكافة أشكال الحصار والتضييق والتنكيل.

ومنذ اندلاع الحرب على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، أغلقت شرطة الاحتلال جميع الحواجز حول القدس الشرقية أمام سكان الضفة.

وبالتوازي مع حربه المتواصلة على قطاع غزة، صعّد جيش الاحتلال الإسرائيلي عمليات اقتحام واعتقال في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، تسببت في مواجهات مع فلسطينيين، أسفرت عن مقتل 433 فلسطينياً وإصابة نحو 4700، وفقاً لوزارة الصحة الفلسطينية¹¹.

السبت 2024/3/16

150 شهيداً، غارات جوية وقصف مدفعي مكثف واندلاع اشتباكات مسلحة وسط القطاع

واصلت قوات الاحتلال هجماتها الجوية، والبرية، والبحرية، على عموم قطاع غزة أمس، ما تسبب بسقوط نحو 150 شهيداً، وأكثر من 330 إصابة. وواصل مواطنون وطواقم إسعاف انتشارال المزيد من جنامين الشهداء من مناطق

الصناعات العسكرية الأمريكية في مواجهة التحدي الصيني والأسلحة المسيرة ذاتيا

تسهم صادرات الأسلحة الأمريكية بما يعادل 11,6 في المئة من إجمالي قيمة الصادرات السلعية. حيث سجلت بنهاية العام 2023 حوالي 238 مليار دولار من إجمالي يقدر بحوالي 2,05 تريليون دولار للصادرات السلعية ككل. وتغطي قيمة صادرات الأسلحة ما يزيد عن ضعف قيمة العجز في التجارة السلعية في السنة المالية الأخيرة المنتهية في ايلول/سبتمبر 2023. وتعود أهمية الصناعات العسكرية الأمريكية إلى دورها في توفير الأمن القومي. وتعزيز قوة الردع للولايات المتحدة وشراء النفوذ وضمان الولاء في كل أنحاء العالم. وهي في الوقت نفسه تسهم بدور جوهري في الأداء الاقتصادي. حيث أنها تخلق الكثير من فرص العمل في تلك الصناعات المتقدمة تكنولوجيا بطبيعتها. كما تسهم في زيادة الناتج المحلي. وتعتبر واحدا من أهم محركات الصادرات. نظرا للموقع الاحتكاري تقريبا الذي تتمتع به في سوق السلاح العالمية. وهو السوق الذي تسيطر الولايات المتحدة على ما يقرب من نصفه. ومع أن الصناعات العسكرية الأمريكية تحقق نجاحا كبيرا على مستوى العالم. وأن حرب أوكرانيا أدت إلى إبعاد روسيا عن مجالات المنافسة الفعلية بسبب انشغالها في الحرب وتركيز مجهود صناعاتها العسكرية على توفير الإمدادات للقوات الروسية. إلا أنها تواجه في الوقت نفسه منافسة شرسة من الصين. التي تعتبرها خصما رئيسيا يهدد نفوذها في العالم كله. وتزداد حدة هذه المنافسة الشرسة في مجالات الصناعات العسكرية المتقدمة تكنولوجيا مثل الأسلحة الفرط صوتية. والقوة العسكرية الفضائية. والأسلحة المسيرة ذاتيا. والأسلحة النووية التكتيكية.

هل هو استعداد للحرب؟

يقولون إن الاستعداد للحرب يمنع وقوعها. لأن الأطراف المتصارعة لا تختار الحرب إلا عندما ترى ضعفا في عدوها. أو تبالغ هي في قوتها. ويحتاج الاستعداد للحرب إلى بناء قدرات كافية لتحقيق الانتصار وضمان المحافظة عليه. وتعتبر الأسلحة أحد أهم هذه القدرات. ويحتاج إنتاج الأسلحة إلى استثمارات ضخمة وإلى تجديد تكنولوجي. يقود إلى استخدام أسلحة حاسمة جديدة

وأصيب مواطنان على الأقل. جراء قصف مدفعي استهدف محيط مستودعات تابعة لوكالة الغوث «الأونروا». في مدينة دير البلح. وسط القطاع.

وسقط شهداء وجرحى جراء قصف منزلا لعائلة «بركة» جنوب مدينة دير البلح وسط القطاع.

كما قصفت مدفعية الاحتلال وطائراته مناطق متفرقة قرب محطة توليد الكهرباء. شمال مخيم النصيرات. وسط القطاع.

وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة جديدة. في حي التفاح شرق مدينة غزة. بعد قصف منزل مكتظ بالنازحين من عائلتي «حبوش» و«أبو لبن». ما تسبب بسقوط شهداء وجرحى. عدد كبير منهم من الأطفال. إضافة لوجود مفقودين تحت الركام.

وارتفع عدد شهداء مجزرة «دوار الكويت». جنوب مدينة غزة. إلى نحو 23 شهيدا. بينما أطلقت قوات الاحتلال النار لمنع المواطنين من انتشار الشهداء والجرحى من مازالوا على الأرض وفي الشوارع.

وسقط ثلاثة شهداء على الأقل. وعشرات الجرحى. جراء استهداف طائرات الاحتلال جمعا للمواطنين. كانوا ينتظرون إسقاط مساعدات من الجو. في مناطق غرب مدينة غزة.

كما استشهد ثلاثة مواطنين. جراء قصف طائرات الاحتلال منزلا في محيط منطقة «الخباير». غرب مدينة غزة. بالتزامن مع شن غارات من الطائرات قرب برج «الإيطالي». في شارع النصر شمالي مدينة غزة. وكذلك غارات على مخيم الشاطئ. وغارات أخرى قرب ملعب فلسطين. غرب المدينة.

وسقط شهداء وجرحى جراء قصف طائرات اسرائيلية منزلا قرب مسجد «العلمي» في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

وأسقطت طائرات مجهولة. مساعدات جوية على مناطق شمال القطاع. غير أن جميع الصناديق سقطت داخل مستوطنات غلاف غزة الإسرائيلية. ولم يستفد منها المواطنون الجوعى.¹¹²

جيل جديد من الغواصات. وتم احتساب قيمة احتياجات تطوير القوة الفضائية بحوالي 33 مليار دولار. واحتياجات تطوير القوة الصاروخية. بما في ذلك الصواريخ الاعتراضية والفرط صوتية بحوالي 28 مليار دولار. أي أن هذه القطاعات الثلاثة وحدها تستحوذ على 111 مليار دولار بنسبة 77.6 في المئة من إجمالي ميزانية البحوث والتطوير التكنولوجي والاختبارات والتقييم للأسلحة كما ورد في ميزانية وزارة الدفاع للسنة المالية المقبلة.

الاستثمار وعائدات التصدير

تسهم استثمارات الصناعات العسكرية الأمريكية في زيادة القدرة على الردع حول العالم. كما تسهم في زيادة الصادرات العسكرية التي تعود بإيرادات ضخمة على الاقتصاد. ومع أن الولايات المتحدة تضع قيودا إستراتيجية وعسكرية وتقنية على استخدام أسلحتها بواسطة عملائها من مستوردي السلاح حول العالم. فإنها تحتل المركز الأول بين قائمة مصدري السلاح بلا منافس على هذا المركز. ويتم استخدام عائدات التصدير في تمويل ابتكار وإنتاج واختبار أسلحة جديدة. وغالبا ما يقتصر استخدام الجيل الأول من الأسلحة الجديدة على القوات الأمريكية فقط سواء في الداخل. أو في القواعد المنتشرة حول العالم والقيادات العسكرية الإقليمية التي تتولى إدارة هذه القواعد. مثل القيادة المركزية التي تشمل مناطق شرق البحر المتوسط والبحر الأحمر وشمال المحيط الهندي والخليج وآسيا الوسطى. وطبقا لتقرير أخير صادر عن المعهد الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم «سيبري» فإن صادرات السلاح الأمريكية حققت نموا بنسبة 17 في المئة خلال السنوات الخمس الأخيرة حتى نهاية العام الماضي. مقارنة بفترة السنوات الخمس السابقة. وفي المقابل فإن صادرات روسيا خلال الفترة المذكورة هبطت للنصف تقريبا. وخلال الفترة من 2019 إلى 2023 ارتفع نصيب الولايات المتحدة من صادرات السلاح العالمية إلى 42 في المئة مقابل 34 في المئة خلال فترة السنوات الخمس السابقة 2014-2018. وتبيع الولايات المتحدة الأسلحة حاليا إلى 107 دول حول العالم. وهو عدد غير مسبوق في تاريخها. وطبقا لبيان صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية في كانون الثاني/يناير الماضي فإن صادرات السلاح الأمريكية حققت زيادة بنسبة 16 في المئة في السنة المالية الأخيرة المنتهية في ايلول/سبتمبر 2023 لتصل إلى رقم قياسي بقيمة 238

تفاجىء الخصم وتضرب قدراته في مقتل. وطبقا لاستراتيجية الدفاع الوطني للولايات المتحدة التي تتبناها إدارة بايدن منذ عام 2022 فإن مكونات الإنفاق على التسليح وتطوير أسلحة جديدة واختبارها تمثل واحدا من أهم بنود الميزانية الدفاعية إلى جانب الإنفاق على الأفراد الذراع الأول للقوة العسكرية الأمريكية. وتمثل الميزانية الدفاعية ثاني أكبر بنود الإنفاق في الميزانية الفيدرالية للولايات المتحدة بعد ميزانية الصحة والرعاية الاجتماعية. وبسبب حرب أوكرانيا. والنزاعات في جنوب شرق آسيا. فقد تسارع معدل ارتفاع الميزانية الدفاعية الأمريكية. وحصلت برامج تطوير أسلحة جديدة واختبارها ميدانيا على نصيب متزايد منها. وتدرج وزارة الدفاع الأمريكية أن تطوير أسلحة جديدة مثل الصواريخ الفضائية الهجومية والاعتراضية. والأسلحة الفرط صوتية. والغواصات النووية المتقدمة. والأسلحة ذاتية الحركة مثل الطائرات المسيرة. والأسلحة النووية التكتيكية إلى جانب أسلحة الحرب السيبرانية تمثل ميدانا فسيحا للتنافس الاستراتيجي مع كل من الصين وروسيا. اللذين تعتبرهما واشنطن مصدر التهديد الأول لها في العالم. ونظرا لتسارع معدل التجديد التكنولوجي في الصناعات العسكرية. ودخول أسلحة جديدة ذاتية الحركة مزودة بأنظمة للتعرف والإدراك عن بعد. واتساع نطاق استخدام أساليب الحرب السيبرانية لتحقيق أهداف الحروب من دون الاعتماد على الأسلحة التدميرية التقليدية فإن الولايات المتحدة والدول الرئيسية المنتجة والمصدرة للأسلحة في العالم تتجه الآن لتكثيف استثماراتها في صناعات الأسلحة التكنولوجية الأكثر تقدما. ومن المرجح أن ذلك قد يفتح الطريق للقوى العسكرية المتوسطة مثل تركيا وإيران والبرازيل والهند وكوريا الجنوبية لتوسيع استثماراتها في الصناعات العسكرية التقليدية. حتى بمساعدة الدول الصناعية المتقدمة. من خلال إعادة توظيف بعض الصناعات أو العمليات الصناعية. ونقلها إلى الدول الناشئة. وتظهر أرقام مشروع ميزانية وزارة الدفاع الأمريكية للعام 2025 البالغة حوالي 850 مليار دولار أن ما يقرب من 21 في المئة من الموارد مخصصة لتمويل مشروعات إنتاج أسلحة جديدة وتطوير تكنولوجيا الأسلحة القائمة حاليا بقيمة 143 مليار دولار. وتشمل الاعتمادات التي تم تقديمها للكونغرس 50 مليار دولار لتحديث القوة النووية. بما في ذلك تطوير قدرات القصف الجوي بواسطة القاذفات والقصف من تحت سطح الماء بواسطة

عسكرية قوية نسبياً. أصبح يهدد استمرار السيطرة على سوق السلاح في العالم. على سبيل المثال فإن التطور الذي أحرزته إيران وتركيا في مجال تطوير وإنتاج الطائرات المسيّرة، التي تتكلف الواحدة منها عدة آلاف من الدولارات، قد منح هذه الدول قوة جديدة وسريعة في سوق السلاح. الأهم من ذلك أن تلك الأسلحة المسيّرة الصغيرة الحجم، الأقل تعقيداً من الناحية التكنولوجية، المنخفضة التكلفة أصبحت منافساً قوياً في السوق للأسلحة الضخمة عالية التكلفة مثل السفن الحربية الضخمة وحاملات الطائرات. وثبتت الحرب في جنوب البحر الأحمر أن قوة عسكرية لا تذكر، ولم تكن تتمتع بأي تصنيف عالمي في قوائم التسليح هي قوات حكومة أنصار الله بقيادة عبد الملك الحوثي في اليمن، استطاعت بواسطة الطائرات المسيّرة والزوارق السريعة المصنعة محلياً أن تتسبب في تعطيل الملاحة العالمية، وذلك على الرغم من وجود الأسطول الخامس الأمريكي وقوات لدول أخرى. حرب جنوب البحر الأحمر تثبتت أنه يمكن تحقيق أهداف عسكرية عظيمة القيمة الاستراتيجية باستخدام أسلحة جديدة بسيطة جداً منخفضة التكلفة. وتواجه الولايات المتحدة مشكلة أكثر تعقيداً في المنافسة العسكرية مع الصين؛ ففي مجال الأسلحة الفرط صوتية على سبيل المثال، ذكرت وكالة بلومبرغ في تقرير أخير أن الصين أصبحت تقود العالم وتتقدم على الولايات المتحدة وروسيا في مجال إنتاج واختبار وتطوير الأسلحة الفرط صوتية، التي تنطلق بسرعة تتجاوز 5 أمثال سرعة الصوت، ووضعها ميدانياً في وضع الاستخدام العملي. وعلى الرغم من أن الوكالة الأمريكية لتطوير الأسلحة الفرط صوتية أنفقت حتى الآن حوالي 12 مليار دولار فإنها لم تنجح في نشر سلاح واحد فرط صوتي للاستخدام ميدانياً حتى الآن. وذلك حسب شهادة قدمها أمام لجنة فرعية للكونغرس خبير هذه الأسلحة جيفري ماكورميك يوم الثلاثاء الماضي. ولا يتوقف التحدي العسكري الصيني للولايات المتحدة عند حدود

مليار دولار. هذه القفزة في الصادرات العسكرية جاءت في سياق اتجاه عدد كبير من الدول، خصوصاً في أوروبا، إلى إعادة بناء مخزوناتها من الأسلحة، واستيراد أسلحة جديدة، بسبب الحرب في أوكرانيا، إضافة إلى استمرار التوتر في المناطق المحيطة بالصين، وحرب غزة. وبلغت الزيادة في قيمة واردات الأسلحة الأوروبية 94 في المئة، أي أنها تضاعف تقريباً في السنوات الخمس الأخيرة مقابل الفترة المماثلة السابقة. وجاءت أكثر من نصف واردات السلاح الأوروبية (55 في المئة) من الولايات المتحدة حسبما قال دان سميث مدير معهد «سيبري». وفي الوقت نفسه فإن أوروبا تستحوذ على ما يقرب من ثلث صادرات الأسلحة في العالم. وقد احتلت أوكرانيا المركز الأول في قائمة الدول الأوروبية المستوردة للسلاح، محققة زيادة في قيمة الواردات بنسبة 23 في المئة مقارنة بالسنوات الخمس التالية لحرب القرم. وكانت فرنسا أكثر الدول الأوروبية نجاحاً في توسيع سوق صادراتها العسكرية، إذ تمكنت من زيادة الصادرات بنسبة 47 في المئة خلال السنوات الخمس الأخيرة، لتصبح ثاني أكبر مصدر للسلاح في العالم، متقدمة على روسيا للمرة الأولى. وفي هذا السياق فإن أسواق آسيا والشرق الأوسط استقبلت وحدها ما يزيد عن ثلاثة أرباع صادرات السلاح الفرنسية بنسبة 42 في المئة لدول آسيا والشرق الأقصى، و 34 في المئة لدول الشرق الأوسط. وحصلت الهند وحدها على حوالي 30 في المئة، بفضل صفقات تصدير الطائرات من طراز «رافال» التي حصلت عليها أيضاً قطر ومصر. وقد لجأت هذه الدول إلى استيراد المقاتلات الفرنسية على حساب الأمريكية بسبب الشروط المفروضة على تصدير المقاتلات من طراز إف-35. ومن الواضح أن منطقة الشرق الأوسط ما تزال تحتل أهمية قصوى لصادرات السلاح الأمريكية، إذ إنها تستحوذ وحدها على 30 في المئة من سوق إمدادات السلاح العالمية، مع هيمنة أمريكية ملحوظة بنسبة 52 في المئة تليها فرنسا بنسبة 12 في المئة وإيطاليا 10 في المئة، ثم ألمانيا 7,1 في المئة خلال فترة السنوات الخمس الأخيرة.

المنافسة مع الصين

على الرغم من سيادة الولايات المتحدة على سوق السلاح العالمي، فإن تسارع التجديد التكنولوجي، وظهور قوى عسكرية متوسطة لديها صناعات

في مواقع بالمدينة، وسط مواجهات، دون أن يبلغ عن إصابات أو اعتقالات. واقترحت قوات الاحتلال فجر امست، مدينة نابلس، واعتقلت شبابين. وأكد شهود عيان أن نحو 25 آية عسكرية اقتحمت المدينة من الجهة الغربية- حاجز دير شرف-

وأوضحت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة القديمة في المدينة، ونشرت فرقاً راجلة وقناصة في البلدة ومحيطها، كما تمركزت في عدة مناطق وسط المدينة، وسط مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع. وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال داهمت عمارة في شارع فيصل.

وفي وقت لاحق ذكرت ذات المصادر أن قوات الاحتلال اعتقلت شبابين من الفنادق في المدينة، ولم تعرف هويتها بعد. واقترحت قوات الاحتلال فجر امس، بلدة بني نعيم شرق الخليل.

وأفادت مصادر محلية بأن عدة آليات عسكرية إسرائيلية اقتحمت البلدة، وجوّلت في عدة شوارع وأحياء، دون أن يبلغ عن اعتقالات. وأكد المصادر مدهمة جنود الاحتلال عدة منازل، عرف من أصحابها المعتقل محارب ادعيس، والمواطن غالب ادعيس، وحكمت محتوياتها وعاثت فيهما خراباً.

وفي جنوب بيت لحم، أصيب مواطنون بالاختناق بالغاز السام، مساء امس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة الخضر.

وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال اقتحمت الخضر، وتمركزت في منطقة البوابة، وقرب حارة دار موسى على الشارع الرئيسي القدس الخليل، واندلعت مواجهات أطلقت خلالها قنابل الغاز السام والصوت، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، أمس، قريتي قراوة بني زيد وكفر عين شمال غرب رام الله.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت القريتين، وانتشرت في الأزقة والشوارع، دون أن يبلغ عن اعتقالات، أو مواجهات.¹¹⁴

عشرات الشهداء بـ 7 مجازر في القطاع

الأسلحة الفرط صوتية، وإنما يتسع إلى كافة مجالات التسليح تقريبا، بدءاً من أسلحة الدفاع الشخصي للجنود، حيث تتوسع الصين في استخدام بنادق الليزر، إلى مجال القوة البحرية و الأسلحة الفضائية.¹¹³

الأحد 2024/3/17

مستوطنون يهاجمون قريتي دوما وبورين الاحتلال يشن سلسلة اقتحامات واعتقالات

هاجم مستوطنون مساء أمس، منازل المواطنين في قرية بورين جنوب نابلس. وفي التفاصيل، فإن مجموعة من المستوطنين هاجمت منازل المواطنين على أطراف قرية بورين ورشقوها بالحجارة وأطلقوا الرصاص الحي بالهواء؛ دون الإبلاغ عن إصابات. كما هاجم مستوطنون، أمس، تجمع عين دوما، جنوب مدينة نابلس.

وأفاد رئيس مجلس قروي دوما سليمان دوابشة، بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت تجمع عين دوما في المنطقة الجنوبية من القرية، وهددت السكان بالطرده من المنطقة.

ومساء أمس، أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال الحي، قرب الجدار الاستيطاني في بلدة حبله جنوبي قلقيلية.

ومساء أمس، اعتقلت قوات الاحتلال، فتى من قرية «لدور» جنوب قلقيلية.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى أحمد عبد الله نمر (17 عاماً)، بعد مدهمة منزل ذويه وتفتيشه.

وفي وقت سابق من أمس، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية.

واكدت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة بعدة آليات وتمركزت في وسطها وفي حي النصار وداهمت عدة منازل في الحي عرف منها منزل المعتقل رائد الحوتري، ومنزل المعتقل أريكان طبسية، وعاثت فيهما خراباً.

وأشارت المصادر إلى تواجد قوات راجلة من جيش الاحتلال في منطقة الظهر بحي داوود، جنوب المدينة، في وقت نصبت فيه عدة كمائن للمواطنين في شارع الواد.

وأفادت بأن قوات الاحتلال نشرت القناصة

لعضوة الكنيست شيرن هيسكل.

لنترك تعريف الإبادة الجماعية جانباً. البالغون والطلاب وأعضاء الكادر في الجامعة العبرية هم شركاء بالفعل في الحرب. سلالة رجال القانون المحترمين التي قامت بتأسيسها، لها نصيب في الغطاء القانوني المعطى للجيش الإسرائيلي. هل يوجد للجامعة موقف بخصوص قتل أكثر من 12 ألف طفل فلسطيني في غزة في غضون خمسة أشهر؟ هل نشرت أي موقف رسمي حول الجوع الذي يتفشى فيها؟ ألها ما تقوله عن الخطة الفظيعة لـ "نقل" حوالي مليون ونصف من الأشخاص الجائعين والمتعبين والثكالي والمصدومين مرة أخرى وجميعهم في منطقة ضيقة من أجل مواصلة العملية البرية في رفح؟

بحثت في "غوغل" ولم أجد أي موقف رسمي. أمثل كل شعب إسرائيل، يجلس كبار الشخصيات في الجامعة ولا يشاهدون سوى بث وسائل الإعلام الإسرائيلية، ولا يعرفون (أي لا يريدون أن يعرفوا) الحقائق؟ أم أنهم يشككون في تقارير كل من هو غير المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي؟ أم أنهم يعتقدون أن اتخاذ موقف حول ذلك ليس من مهمة الجامعة؟ أظهر لي "غوغل" أنه حسب رأي الجامعة، فإن "المذبحة الفظيعة التي نفذتها حماس في 7 أكتوبر ضد اليهود لكونهم يهوداً، تندرج في هذا التعريف تماماً". هكذا كتب كوهين وشبير لشلهوب - كيبوركيان في 29 تشرين الأول 2023

استشهد عشرات المواطنين أمس. في 7 مجازر ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بتواصل القصف على قطاع غزة. في اليوم الـ 162 للحرب، فيما تواصلت المعارك بين المقاومة وجيش الاحتلال في عدة مناطق من القطاع.

وقالت وزارة الصحة بغزة في بيان صحفيين «إن الاحتلال ارتكب 7 مجازر خلال 24 ساعة. استشهد فيها أكثر من 60 وأصيب نحو 100». وأكدت وزارة الصحة ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى 31 ألفاً و553 شهيداً إضافة إلى 73 ألفاً و546 مصاباً منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وشهدت مناطق عدة وسط وجنوب قطاع غزة، أمس. عدة مجازر، راح ضحيتها عشرات الشهداء، بعد قصف جوي وبري استهدف المنازل.

في حين، قصفت طائرات الاحتلال منزلاً بشوارع الجلاء شمال مدينة غزة، وبنائية في حي الرمال وسط مدينة غزة، ما أدى لفقدان عشرات المواطنين تحت الانقراض، كما شنت طائرات الاحتلال قصفاً على بنايات سكنية في مدينة غزة.

وارتكب جيش الاحتلال مجزرة عندما قصف منزلاً بالمخيم الجديد بالنصيرات وسط القطاع يعود لعائلة الطباطبيي، ما أدى لاستشهاد 36 فلسطينياً معظمهم أطفال ونساء.¹¹⁰

الصحافية عميره هاس: المؤسسات الأكاديمية في إسرائيل تحمي غنائم الاستعمار وتغذي فكرة "الشعب المختار"

عميره هاس

موقف الجامعة العبرية الرسمي هو أن إسرائيل لا ترتكب إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. هذا ما فهمناه من البيان بشأن وقف البروفيسورة نادرة شلهوب كيبوركيان عن عملها في الأسبوع الماضي، التي تم شملها في الرسالة التي أرسلها رئيس الجامعة البروفيسور أشير كوهين والعميد البروفيسور تيمير شيف،

إسكات الصراخ إزاء الإبادة الجماعية يحول الجامعة إلى شريكة في الجريمة. إضافة إلى ذلك، عندما لا أوقع كصحافية على عرائض فإن غياب توقعاتي من هذه المؤسسة الأكاديمية هو السبب في أنني لم أضم اسمي إلى هذه الرسالة.

هآرتس 11/3/2024

الجيش الإسرائيلي: فشلنا في 7 أكتوبر وعلينا تأديب المخالفين

أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي مسؤوليته عما حدث في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، قائلاً إن التركيز حالياً هو على تحقيق أهداف الحرب التي أعلنتها إسرائيل على المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وأضاف هاليفي -في بيان أصدره- «فشلنا في السابع من أكتوبر ونحمل المسؤولية». مضيفاً أنه «ليس من الصواب المساس بالجيش لا سيما خلال الحرب»، وكشف أن هناك أشخاصاً تعرضوا للإصابة خلال المعارك ويجب استبدالهم.

وأكد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أن لديه السلطة والمسؤولية لإرسال الجنود إلى ساحة المعركة وكذا اتخاذ قرارات التعيين، موضحاً أن وقف التعيينات في قيادة الجيش سوف يمس بعمله.

في السياق ذاته، نقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» عن هاليفي قوله إن على الجيش تأديب القادة الذين تصرفوا بشكل مخالف للبروتوكولات، في إشارة إلى العميد دان غولدفوس الذي خاطب السياسيين في مؤتمر صحفي دون موافقة مسبقة، والعميد باراك حيرام الذي أمر بهدم الجامعة التي تستخدمها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة -حسب ما تقوله إسرائيل- دون الحصول على موافقة رؤسائه.

وتابع «في الحرب، من المهم جداً السماح للقادة في ساحة المعركة بالحريّة المطلوبة لتنفيذ مهامهم، وأنا أثق بهم وأقدرهم كثيراً. وفي الوقت نفسه، أقول ما هو واضح: من المستحيل القتال عندما يكون الانضباط والقواعد غير واضحة وغير صارمة».

رداً على الموقف الذي عبرت عنه في حينه، وهو أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية. ولأنهم يمثلون هذه المؤسسة الأكاديمية، وحسب معرفتي لم تنشر أي تحفظ من أقوالهم، فلم يبق سوى الاستنتاج بأنه الموقف الرسمي للجامعة.

رغم أنه كان معروفاً في تلك الفترة وجود عرب من مواطني إسرائيل وعمال أجانب إلى جانب اليهود، بين القتلى والجرحى والمخطوفين.

بصفتي ابنة لبقايا صناعة القتل النازية، فإن موقف الجامعة بخصوص 7 أكتوبر وغياب موقفها بخصوص قتل الأطفال في غزة، كان يمكن أن تضر بمشاعري، لكنها لا تضر، لأنني لا أتوقع من الممثلين الرسميين لمؤسسة إسرائيلية للتعليم العالي أن يهتموا بمشاعري أكثر مما يفعل ذلك "الظل"، "إذا شئتم" وبنيامين نتنياهو.

بناء على ذلك، بالتحديد كطالببة في دائرة التاريخ وابنة لبقايا "الكرفانات"، أدرك القوة المدمرة والخيفة لمنظمات وطنية تطور نظريات التفوق التي تهدف لحماية غنائم الاستعمار والحقوق المميزة للشعب المختار. لا أوهام لدي حول شجاعة المؤسسات الأكاديمية التي تعتمد على ميزانيات الدولة، ولا أتوقع منها إظهار الوعي الفكري إزاء الامتيازات الأرضية التي يحصلون عليها.

خريجوا الجامعة العبرية احتجوا على وقف شلهوب كيبوركيان عن العمل، ليس بسبب المس بالحريّة الأكاديمية فحسب، بل أكدوا أن

ومنذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، نشن إسرائيل حرباً مدمرة على غزة. خآفت عشرات آلاف الشهداء والجرحى، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا هائلا ومجاعة حصدت أرواح أطفال ومسنين، بحسب بيانات فلسطينية وأمّية؛ مما أدى إلى مثل إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب «إبادة جماعية»¹¹⁷.

«هل فقدتم ضمائرکم؟» ننتياهو يوبخ الحلفاء ويرفض ضغوطهم

وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو انتقادات لاذعة لمن وصفهم بالأصدقاء في المجتمع الدولي، مؤكدا رفضه للضغوط الهادفة إلى إجراء انتخابات في إسرائيل وإيقاف الحرب على غزة.

وقال ننتياهو، في بداية الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء اليوم الأحد: «إلى أصدقائنا في المجتمع الدولي أقول: هل ذاكرتكم قصيرة؟ هل نسيتم سريعا 7 أكتوبر (تشرين الأول)؟».

وتابع: «هل فقدتم ضميركم الأخلاقي سريعا؟ بدلا من الضغط على إسرائيل... اضعفوا على حماس».

وقال ننتياهو إن هناك ضغوطا دولية لإيقاف الحرب من خلال الدفع نحو إجراء انتخابات، لكنه أكد أنه لن يخضع لها.

وأضاف: «إذا أوقفنا الحرب الآن قبل تحقيق جميع أهدافها فهذا يعني أن إسرائيل خسرت الحرب ونحن لن نسمح بذلك».

كما جدد رئيس الوزراء الإسرائيلي تأكيداً على الاستعداد لشن هجوم على رفح جنوبي قطاع غزة، قائلاً إن الضغوط الدولية لن تحول دون تنفيذ ذلك الهجوم الذي سيستغرق بضعة أسابيع حسب قوله.

وقالت مراسلة الجزيرة في القدس جوان سمري إن ننتياهو لم يسمّ الرئيس الأميركي جو بايدن أو زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ تشاك شومر، لكن تصريحاته قرئت باعتبارها رداً على المواقف الأخيرة للرجلين.

04:52

وكان شومر قد انتقد ننتياهو في خطاب أمام

وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إن «التوازن بين الحرية والانضباط هو مفتاح النجاح.. لا يمكن للقائد تجاوز أمر دون إذن إذا لم تكن هناك حاجة أو سبب عملي وواضح وعاجل لذلك».

كما أعلن أنه سيتم التحقيق مع القادة الذين انتهكوا القواعد والتعامل معهم في أسرع وقت ممكن.

تحقيق أهداف الحرب

وبخصوص الحرب مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، قال هاليفي إن أمام الجيش الإسرائيلي «طريقاً طويلاً لتحقيق أهداف الحرب»، مشدداً على أن الجيش «مستعد لتوسيع العملية العسكرية وفق قرارات المستوى السياسي»، على حد تعبيره.

وزعم هاليفي أن الجيش الإسرائيلي قتل وأسّر العديد من قادة حماس في مدينة خان يونس، جنوبي القطاع.

وتقول إسرائيل إن من بين أهداف الحرب القضاء على القدرات العسكرية لحماس واستعادة الأسرى الإسرائيليين من غزة، وهو ما تعجز عن تحقيقه حتى الآن.

وعن الحدود الشمالية مع لبنان، قال هاليفي إن إعادة السكان الإسرائيليين إلى منازلهم التي نزحوا منها في الشمال سيكون بعد «استعادة الأمن الكامل».

ويُصر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو على اجتياح مدينة رفح أقصى جنوبي قطاع غزة على الحدود مع مصر، على الرغم من تحذيرات إقليمية ودولية من التدايعات، في ظل وجود ما لا يقل عن 1,4 مليون نازح.

وسبق أن تعرض هاليفي لهجوم من بعض وزراء حكومة ننتياهو، على خلفية لجنة التحقيق التي أمر بتشكيلها هاليفي للبحث في أسباب أحداث 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في إشارة إلى معركة طوفان الأقصى.

وذكرت القناة الـ12 الإسرائيلية أن هناك امتعاضاً لدى المسؤولين في الجيش بسبب ما تعرض له هاليفي في أحد الاجتماعات السابقة، وأشار هؤلاء المسؤولون إلى أنهم يحاربون في غزة ولبنان وال الضفة الغربية، في وقت يحاربهم فيه مجلس الوزراء في الداخل.

المتحدة وإسرائيل بأنها «غير قابلة للكسر». لكن دعمه لتنتياهو يتأكل بسرعة، مضيئة: «عندما دعا زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، تشاك تشومر في خطاب له، الخميس الماضي، إلى إجراء انتخابات جديدة لخلافة نتنهاو، علق بايدن على الخطاب بالقول: لقد ألقى خطاباً جيداً، وأعتقد أنه أعرب عن قلق جدي ليس منه فقط، بل من العديد من الأميركيين».

ولفتت الصحيفة إلى أن حدة القتال في غزة تضاءلت في الأسابيع الأخيرة مع إجماع إسرائيل عن دخول رفح، حيث لم تنشر قوات لدخول المدينة، وقلصت فرقها العسكرية المتمركزة في أنحاء غزة من ثلاث فرق إلى فرقة واحدة.

وتعليقاً على ذلك، قال العقيد الإسرائيلي المتقاعد ميري آيسين للصحيفة: إنها «مهمة شاقة يمكن أن تستغرق وقتاً طويلاً قد يستمر عاماً بأكمله»، مضيفاً: «كل ما يتطلبه الأمر هو نفق مفتوح لم نكن نعلم بوجوده حتى يأتي مقاتلو حركة حماس من الجنوب إلى الشمال».

وبينت «وول ستريت جورنال» أن العمليات العسكرية المستمرة التي تشنها إسرائيل تشير إلى مدى الصعوبة التي قد تواجهها في إخضاع حركة «حماس»، التي تدير معركتها الآن من خلال شبكة واسعة من الأنفاق تحت الأرض، استغرق بناؤها حوالي 15 عاماً، وتمتد إلى حوالي 300 ميل.

وتابعت: إن «القتال أصبح متقطعاً على نحو متزايد مع تحويل حركة حماس موقفها من الدفاع إلى مجرد البقاء على قيد الحياة والاستمرار في عملياتها، ونصب الكمائن، وتعطيل القوات الإسرائيلية أينما استطاعت قبل أن تختفي مرة أخرى في الأنفاق».¹¹⁹

طريقة سموتريتش في «تمويل» المستوطنات غير القانونية

على الجبل اليناع وعلى جانبي الطريق إلى مستوطنة «حورشيا» تم وضع كرفانات بالأساس، وهي مبان مؤقتة توجد إلى جانب البيوت القليلة الثابتة التي تم بناؤها في المكان، إذا تم فحص وثائق عدد من سكان هذه البيوت الثابتة فستبين قصة غريبة. عندما حصل هؤلاء على قرض سكن قبل عشرين سنة، فإن هذه القروض أعطيت لقوائم توجد أصلاً في

مجلس الشيوخ الأميركي الخميس الماضي، ووصفه بأنه «عقبة كبيرة أمام السلام، وخضع في كثير من الأحيان لمطالب المتطرفين».

وأشاد بايدن بخطاب شومر، وقال إنه كان «جيداً، وأعرب عن قلق جدي لدى العديد من الأميركيين».

وقبل ذلك، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن نتنهاو غضب بسبب ما ورد في أحدث تقييم سنوي لمجتمع الاستخبارات الأميركي، الذي أشار إلى أن عدم الثقة بقدرته على الحكم تتعمق بين الإسرائيليين، وتوقع خروج احتجاجات كبيرة تطالب باستقالته، مرجحاً أن يتم تشكيل ما سماها حكومة مختلفة وأكثر اعتدالاً.

من ناحية أخرى، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد رداً على تصريحات رئيس الوزراء إن ذاكرة الإسرائيليين ليست قصيرة، ولكنهم تحت قيادة نتنهاو سيخسرون الحرب ولن يعيدوا المحتطفين، وفق تعبيره.

وأضاف في منشور على منصة إكس أن الانتخابات الآن هي «السبيل الوحيد لتعزيز الجيش الإسرائيلي وتجنيد الحريديم وإعادة بناء العلاقات مع الأميركيين».¹¹⁸

الاثنين 2024/3/18

وول ستريت جورنال: الجيش الإسرائيلي عالق في غزة بما يشبه «الاحتجاز»

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، أمس، إن الجيش الإسرائيلي عالق بما يشبه الاحتجاز في قطاع غزة، فرغم عزمه على دخول مدينة رفح جنوب القطاع، إلا أنه غير قادر على ذلك دون توفير طريق آمن لمغادرة أكثر من مليون مدني جمعوها في المدينة.

ونقلت «وول ستريت جورنال» عن المحلل العسكري في معهد دراسات الأمن القومي ومقره تل أبيب، عوفر شيلح، قوله: إن «الحكومة الإسرائيلية في مأزق، وإن نتنهاو لا يستطيع أن يأمر القوات بدخول رفح قبل وضع خطة واضحة لإخلاء السكان هناك، لا سيما مع تحذيرات الإدارة الأميركية لإسرائيل من تزايد الخسائر في صفوف المدنيين».

وتابعت الصحيفة: إنه منذ بداية الحرب، وصف الرئيس الأميركي جو بايدن العلاقة بين الولايات

ولكن عندما تم بناء هذه البيوت وتم إعطاء القروض السكنية للشراء فإن الأرض التي أقيمت عليها اعتبرت «أراضي تسوية». أي أراضي لم يتم حسم وضعها بعد. من هنا فإنه لم يكن لسكان «حورشيا» ولواء الاستيطان حق في هذه الأراضي. ولا يمكن الحصول على قرض سكني للبناء الذي هو غير قانوني على أرض لا يوجد عليها حقوق.

في العام 2011 تم الإعلان عن الأراضي بأنها أراضي دولة وتم فتح الباب أمام التسوية. لكن قرضي السكن اللذين حصل إلياهو على أحدهما والآخر حصل عليه شخص آخر تمت المصادقة عليهما قبل فترة طويلة من ذلك. في نفس التاريخ 27 حزيران 2004، وكتب عليهما بأن العقار هو في شارع «حورشيا نيريا» الذي هو غير موجود على الخارطة. بعد سنتين. أحد السكان الذي كان يعيش في تلك الفترة في بؤرة استيطانية غير قانونية. اسمه الشيمع كوهين. الذي أصبح بعد ذلك حاخام المدرسة الدينية في البؤرة الاستيطانية «حومش». حصل على قرض سكني على قسيمة رقمها ظهر في الخطة الهيكلية لـ«نيريا».

حسب الصورة الجوية فإن هذه القسائم الثلاث في «نيريا» بقيت فارغة مدة عقد تقريبا. لكن في الأعوام 2014 - 2018 تم بناء ستة بيوت فيها وهي الآن مأهولة بعائلات. «هآرتس» نجحت في متابعة قروض السكن التي تم الحصول عليها لصالح خمسة بيوت منها. من التسجيل ومن رد شركة «أمانة» التي قامت ببناء البيوت. يتبين أن لواء الاستيطان غير كما يبدو الرقم القائم في المخطط الهيكلية لـ«نيريا». مثلا. تظهر القسيمة 3153 التي تم تسجيلها أيضا في قرض إلياهو في 2004. لكن العائلات التي قامت ببناء بيوتها على هذه القسيمة حصلت على قرض عن قسائم أرقامها هي 3353 - 1/3353. عندما تمت شرعنة «حورشيا» في 2020 تبين أنه في المخطط الهيكلية الذي تمت المصادقة عليه تظهر أرقام القسائم من القروض السكنية التي حصل عليها أبناء «حورشيا» قبل 15 سنة من ذلك. صورة مشابهة تظهر في مستوطنة «كدوميم». الموجودة على بعد ساعة سافر عن «حورشيا». خلف الشارع الذي يحيط والذي يوجد على مدخل المستوطنة ما زال حتى الآن هناك عدة قطع فارغة. مسجلة في دائرة أراضي «كدوميم». وتظهر وثائق مسجل الرهن العقاري أنه في تموز 2004 تم رهن ثلاث قطع منها باسم ثلاثة أزواج. بمن

المستوطنة القريبة «نيريا». ورغم ذلك بيوتهم تم بناؤها في «حورشيا». التي في تلك الفترة كانت لا تزال بؤرة استيطانية غير قانونية.

أحد مستوطني «حورشيا» هو يهودا إلياهو. وهو الآن اليد اليمنى للوزير بتسلئيل سموتريتش. ورئيس إدارة الاستيطان في وزارة الدفاع. وهو منصب له تأثير كبير على سياسة الحكومة في ما يتعلق بالمستوطنات والبؤر الاستيطانية. في العام 2004 عندما كان غير معروف تماما خارج دوائر المستوطنين. حصل على قرض للسكن لعقار في قسيمة رقم 3153 التي توجد (في خطة بناء مدينة «نيريا»). تقرير «هآرتس» كشف عن أن هذه ليست الحالة الوحيدة. وأنه على الأقل اثنان من المستوطنين أيضا حصلوا على قرض للسكن عن قسائم أرقامها توجد في خطة بناء مدينة «نيريا». رغم أنه بالفعل بيوتهم أقيمت في «حورشيا». في السنوات التي لم يكن وضع الأراضي قد تمت تسويته بعد. لذلك لم يكن لها خطط هيكلية. وثائق مسجل قروض السكن. التي وصلت للصحيفة. تدل على أن هذه القروض أعطيت بمعرفة من لواء الاستيطان الذي يدير معظم الأراضي العامة (أراضي الدولة) في الضفة الغربية. وتصرفها في هذا الشأن واجه الانتقاد الشديد خلال السنين. عمليا. سكان البؤرة الاستيطانية لم يكن باستطاعتهم الحصول على القرض السكني دون مصادقة لواء الاستيطان وتقديم الوثائق من قبله للبنك. في اللواء رفضوا القول إذا كانوا يعرفون أن البيوت أقيمت بالفعل في «حورشيا» وليس في «نيريا».

هذا الأمر لم يحدث فقط في «حورشيا». ففي العام 2017 كشف في «هآرتس» عن أن سموتريتش حصل على قرض لصالح قسيمة خصصها له لواء الاستيطان في «كدوميم». لكنه قام ببناء بيته. خلافا للقانون. في مكان آخر. خارج الخطة الهيكلية لـ«كدوميم» وعلى أرض لم يتم الإعلان بأنها أرض دولة. التحقيق الحالي كشف عن تفاصيل أخرى أيضا في هذا السياق. ويكشف عن أنه بالإضافة إلى بيت وزير المالية فقد أقيمت بهذه الصورة بيوت أخرى في الحي نفسه. حسب التسجيلات فإن القروض السكنية الستة التي تظهر في المقال تم الحصول عليها من البنك نفسه وحتى من الفرع نفسه.

الأرقام تم تغييرها

«حورشيا» تمت شرعنتها كمستوطنة في 2020.

الخارجية: نتناهو يسمح لبن غفير وسموتريتش باستباحة الضفة لإطالة أمد بقائه في الحكم رام الله 18-3-2024 وفا- قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتناهو يطلق أيدي شريكه بالحكم الوزيرين المتطرفين سموتريتش وبن غفير. ويمنحهما جوائز ترضية على حساب المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية. للحفاظ على ائتلافه الحاكم وإطالة أمد بقائه في الحكم.

وأضافت الخارجية في بيان صدر عنها، اليوم الإثنين، أن نتناهو يوفر لهما غطاء حكومياً كاملاً للاستيلاء على المزيد من الأرض الفلسطينية وتهويدها بالاستيطان، وتعميق جرائم الضم الزاحف للضفة الغربية المحتلة، وممارسة أبشع أشكال التنكيل بالمواطنين الفلسطينيين واخضاعهم لنظام فصل عنصري (ابرتهايد) لا يعترف بحقوقهم في الحياة أو بأي من حقوقهم المدنية كشعب يزرع تحت الاحتلال.

وأوضحت أن الحركة الأسيرة تتعرض منذ السابع من أكتوبر لأبشع أشكال القتل والتنكيل والتضيقات بشكل يهدد حياة الأسرى، ويفرض عليهم تدهوراً خطيراً في صحتهم إن لم يكن موتاً بطيئاً بسبب عقوبة استعمارية، انتقامية، وعنصرية أعطت لنفسها الحق في سرقة حياة أي فلسطيني سواء بالإعدامات الميدانية أو بجرائم الضرب المبرح والاعتداءات الجسدية، أو بممارسات مهينة تحط من كرامتهم، ولعل ما يتعرض له الأسير القائد مروان البرغوثي دليل واضح على هذه العقلية التي باتت تسيطر على مراكز صنع القرار في دولة الاحتلال وتعتبر عن حالة من الجنون وفقدان التوازن لدى مؤسساته.

وأشارت الخارجية إلى أن الوزير الفاشي بن غفير لا يفوت أية فرصة لإشعال المزيد من الحرائق في ساحة الصراع، بدأها مؤخراً بتحريض واسع النطق لمنع المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك، وهو حالياً يحاول إشعال ما فشل في تحقيقه من خلال المطالبة باستمرار اقتحامات المستعمرين للأقصى في الأيام العشر الأخيرة من رمضان، ذلك كله بحماية وإسناد ودعم من قوات الاحتلال التي تخضع أجزاء منها لأوامر وتعليمات الوزيرين سموتريتش وبن غفير، وتمارس انتهاكاتهما في تكامل واضح بالأدوار

فيهم سموتريتش وزوجته. ولكن عملياً من قاموا برهن بيوتهم لم يقوموا ببنائها في هذا الجزء في «كدوميم»، بل في حي «جفعات راشي»، في منطقة لا يوجد فيها خطة هيكلية وعلى أرض التي حتى الآن لم يتم الإعلان بأنها أرض دولة. لواء الاستيطان يظهر أيضاً في هذه المرة في وثائق مسجل الرهن العقاري، والرهن العقاري لا يمكن إعطاؤه دون تقديم لواء الاستيطان موافقته للبنك.

في مقابلة مع سموتريتش، التي نشرت في اليوتيوب في 2010 بعنوان «حي أبناء المدرسة الدينية في (جفعات راشي)»، طرح نفسه على أنه الذي بادر إلى إقامة الحي والمسؤول حتى عن ترتيبات الحصول على القروض العقارية. «في اللحظة التي كان فيها ستة أوائل، نحن قمنا بكل العمل مع القروض العقارية وجميعنا قلنا إلى الأمام، لنبدأ بالبناء»، قال من يشغل الآن منصب وزير المالية والوزير المسؤول عن سياسة البناء في الضفة الغربية.^{١٧٠}

الاحتلال يصدر 100 أمر إبعاد عن القدس والأقصى منذ بدء العدوان

القدس 18-3-2024 وفا- أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 100 أمر إبعاد عن مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وقال تقرير صادر عن مركز معلومات وادي حلوة الحقوقي بمدينة القدس المحتلة، إن سلطات الاحتلال صعّدت من أوامر الإبعاد ضد المواطنين في القدس المحتلة وداخل أراضي العام 48، حتى باتت سياسة روتينية تستبق المناسبات الدينية وتحرم مئات الفلسطينيين من حقهم في العبادة وزيارة الأقصى المبارك.

وبحسب مركز معلومات وادي حلوة، أصدرت قوات الاحتلال، منذ تاريخ 7 تشرين الأول لعام 2023 وحتى نهاية شباط الماضي، 100 قراراً بالإبعاد عن القدس والبلدة القديمة، منها 45 قراراً بالإبعاد عن الأقصى تحديداً.

واستهدفت معظم القرارات معتقلين سابقين ومرابطين ومرابطات من القدس وأراضي العام 48، وتراوحت مدتها من أسبوع قابل للتجديد حتى 6 أشهر.^{١٧١}

مع ميليشيات المستعمرين المسلحة وبشرعية الحكومة الإسرائيلية.

وحملت الخارجية، حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن حياة الأسرى كافة وفي مقدمتهم الأسير القائد مروان البرغوثي، مطالبة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المختصة وفي مقدمتها الصليب الأحمر بتحمل مسؤولياتهم في توفير الحماية لأسرانا الأبطال، كما تطالب الإدارة الأميركية بسحب أعواد الثقاب وفتيل التفجير الذي يتنقل به أمثال بن غفير وسموتريتش لإدخال الضفة الغربية في دوامة من العنف والفضى يصعب السيطرة عليها، وتهدد بتوسيع دوائر الصراع وتخريب الجهود المبذولة لتحقيق التهدئة.^{١٧٢}

"أوكسفام" تتهم إسرائيل بتعمد منع إدخال المساعدات إلى غزة.. وتؤكد: فشلت في اتخاذ إجراءات منع "الإبادة الجماعية"

غزة - "القدس العربي":

أكدت منظمة "أوكسفام"، أن إسرائيل تتعمد منع إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، بما في ذلك المواد الغذائية والمعدات الطبية، ما يعد انتهاكا للقانون الإنساني الدولي، وقالت إن أسباب الرفض الإسرائيلي لدخول المساعدات "غير واضحة".

وأشارت هذه المنظمة الإغاثية، في بيان لها إلى أنه رغم مسؤولية إسرائيل كـ "قوة احتلال"، فإن ممارساتها وقراراتها "تواصل بشكل منهجي ومتعمد عرقلة ومنع أي استجابة إنسانية دولية ذات مغزى في قطاع غزة".

وأكدت "أوكسفام"، أن بروتوكولات تفتيش المساعدات التي تنفذها سلطات الاحتلال التي قالت إنها "غير فعالة"، "تؤدي إلى تأخير قد يصل إلى عشرين يومًا في المتوسط حتى يتم السماح

للشاحنات بدخول القطاع الفلسطيني".

وأوضحت منظمة "أوكسفام"، أن إسرائيل تواصل منع المساعدات عن غزة على الرغم من حكم محكمة العدل الدولية بشأن الإبادة الجماعية.

ولفتت إلى أنه يتم الآن تخزين المساعدات المرفوضة، بما في ذلك معدات المياه والصرف الصحي التابعة لمنظمة أوكسفام، في مستودع في مدينة العريش المصرية.

وأشارت إلى أن هذه المساعدات تأتي من العديد من المنظمات الإنسانية حول العالم، وقد تم رفضها على مدى أسابيع وأشهر "نتيجة لنظام الموافقة والمسح والتفتيش الذي لا يمكن التنبؤ به والفضوي، والذي تسيطر عليه السلطات الإسرائيلية في نهاية المطاف".

وتؤكد منظمة "أوكسفام" أن أسباب الرفض لدخول هذه المساعدات "غير واضحة".

وفي تقريرها الجديد، ذكرت هذه المنظمة الإغاثية، أن رفض هذه المساعدات "كان مجرد مثال واحد على الاستجابة الإنسانية الشاملة التي جعلتها إسرائيل خطيرة للغاية ومختلفة، بحيث أصبح من المستحيل على وكالات الإغاثة العمل بالسرعة والحجم اللازمين لإنقاذ الأرواح، على الرغم من بذل قصارى جهدها".

إلى ذلك فقد قالت منظمة "أوكسفام"، إن الحكومة الإسرائيلية "تتحمل في نهاية المطاف المسؤولية عن انهيار الاستجابة الدولية للأزمة في

مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في فلسطين، دومينيك ألين، قال "إن الوضع في غزة كابوس"، لافتاً إلى أنه أكثر بكثير من مجرد أزمة إنسانية، بل هو "أزمة للإنسانية".

وجاءت تصريحات هذا المسؤول الأممي التي نقلها موقع الأمم المتحدة، بعد أن غادر غزة التي زارها في الأيام الماضية وقال إنه يشعر "بالرعب" على مليون امرأة وفتاة في غزة، 650,000 منهن في عمر الإنجاب والحيض، وبالأخص على 180 امرأة تلد كل يوم في غزة.

كما تحدث ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في فلسطين عن لقائه بالعاملين في مستشفى الصباح شمال غزة، ومنهم طبيبة تدعى رغدة المسؤولة عن جناح التوليد في المستشفى والتي قالت له إنهم منهكون بفعل الخوف والنزوح عدة مرات والجوع.

وقال ألين "الخوف موجود في كل مكان في غزة، ولكن بشكل خاص بالنسبة لهؤلاء النساء الحوامل". وأفاد كذلك بأن الأطباء هناك أبلغوه بأنهم لم يعودوا يرون طفلاً بالحجم الطبيعي، كما أنهم يرون بشكل مأساوي زيادة في عدد الأطفال الذين يولدون ميتين والمزيد من وفيات الأطفال حديثي الولادة.^{١٧٣}

خبيران: دلالات اغتيال المبحوح.. نشر الفوضى وضرب الحكم المدني بغزة

غزة: يرى محللان سياسيان فلسطينيان أن اغتيال الاحتلال الإسرائيلي للعميد فايق المبحوح، مسؤول التنسيق مع العشائر ووكالة

غزة، مؤكدة أنها تفتشل في تحمل مسؤولياتها القانونية تجاه الأشخاص الذين تحتل أراضيهم، وتخرق أحد الأحكام الرئيسية التي طالبت بها محكمة العدل الدولية، وهو تعزيز المساعدات الإنسانية في ضوء خطر الإبادة الجماعية في غزة".

ويحدد تقرير منظمة "أوكسفام" بعنوان "الحاق معاناة ودمار غير مسبوقين" 7 طرق حاسمة تستخدمها إسرائيل لمنع تسليم المساعدات الدولية إلى غزة ومعاقبة جميع الفلسطينيين الذين يعيشون في غزة بحرمانهم عمداً من الحياة والسلامة.

ويتمثل ذلك من خلال عدم السماح بدخول المساعدات إلا عبر معبرين إلى غزة، وهما معبر رفح ومعبر كرم أبو سالم، على الرغم من السيطرة الكاملة على فتح المزيد من المعابر، وبالتالي خلق نقاط اختناق يمكن تجنبها أمام المساعدات والتجارة.

وأشار تقرير "أوكسفام" إلى أن إسرائيل تقود نظام تفتيش "مختلاً وصغير الحجم"، مما يؤدي إلى تكديس المساعدات، وإخضاعها لإجراءات بيروقراطية مرهقة ومتكررة وغير متوقعة، مما يساهم في تقطع السبل بالشاحنات في طوابير طويلة لمدة 20 يوماً في المتوسط، كما ترفض بشكل روتيني وتعسفي مواد المساعدات باعتبارها ذات "استخدام مزدوج"، وتحظر دخول الوقود الحيوي والمولدات الكهربائية.

وفي دلالة على حجم المأساة في غزة، كان

تشكل مسألة الإشراف على توزيع المساعدات عنوان الحكم والسيطرة في القطاع، وتريد إسرائيل أن تمنع حماس من هذه الصورة.

ويرى أن "الهدف المركزي لإسرائيل من عملية اغتيال المبحوح هو القضاء على مقومات الحكم المدني لحركة حماس في قطاع غزة، وجعلها غير قادرة على السيطرة على الأرض وسكان القطاع"

ويشير إلى أن قوات الاحتلال تحاول ترجمة ذلك من خلال تصفية عناصر الحركة الناشطين على الأرض، وقطع الصلة بين حماس والفئات الفلسطينية القائمة في القطاع من عشائر وعائلات. ويعتقد المغير أن إسرائيل تسعى من خلال عملية الاغتيال لربط العشائر والعائلات معها سياسيًا وأمنيًا، في إطار نظام الحكم الجديد الذي تسعى لفرضه في اليوم التالي للحرب. وخلال الأيام الماضية حاولت سلطات الاحتلال من خلال أطراف ومؤسسات دولية إيجاد بديل للحكومة التي تقودها حركة حماس في قطاع غزة. عبر إيجاد هيئات مدنية من العشائر، ولكن هذه المحاولات واجهت رفضاً كبيراً من العائلات الفلسطينية. ووفق مسؤولين فلسطينيين وحقوقيين ومصادر محلية، فإن أطرافاً دولية اجتمعت مؤخراً، بتوجيه إسرائيلي مع عائلات فلسطينية بمدينة غزة، لتولي أدوار في إدارة القطاع. وإضافة إلى محاولة إزاحة حماس عن حكم غزة، تهدف إسرائيل من وراء هذه الخطوة إلى إعادة نفوذ العائلات في القطاع وبث الفلتان الأمني والنزاعات العائلية، ما قد يؤدي إلى حالة من الفوضى داخل المجتمع الفلسطيني، كما يرى مراقبون. وقبيل سيطرة حماس على حكم غزة في 2007، كانت بعض العائلات تتمتع بنفوذ كبير، إضافة لامتلاكها أسلحة فردية متنوعة، ما تسبب في خلافات وحالة من الفلتان الأمني، وهو ما نجحت الحركة في القضاء عليه. وحافظت العائلات خلال السنوات الماضية على هذه الحالة وشكل مخاتيرها (أعيانها) لجان وجماعات لإنهاء أي خلافات أو مشاكل مجتمعية بالتنسيق مع الحكومة. وفي 11 مارس/ آذار الجاري، قال جمع القبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية بغزة، في بيان، إن القبائل ليست "بديلاً عن أي نظام سياسي فلسطيني" بل مكون من المكونات الوطنية و"داعم للمقاومة ولحماية الجبهة الداخلية" في مواجهة إسرائيل. وأكد التجمع ضرورة تعزيز المشاركة الوطنية

غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" لإدخال وتأمين المساعدات الإنسانية إلى شمال غزة، بهدف إلى "نشر الفوضى" في القطاع. وأشار المحللان في حديثين منفصلين، إلى أن إسرائيل تسعى لقطع الصلة بين حركة حماس والعشائر والعائلات الفلسطينية. وفي وقت سابق الاثنين، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه قتل رئيس مديرية العمليات بجهاز الأمن الداخلي في حماس فائق المبحوح داخل مستشفى الشفاء بمدينة غزة. وأكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أن جيش الاحتلال اغتال العميد فايق المبحوح الذي يدير عملية التنسيق مع العشائر والأونروا لإدخال وتأمين المساعدات الإنسانية إلى شمال غزة، حيث يعاني السكان من المجاعة.

دور إيجابي للمبحوح وقال المحلل السياسي إبراهيم الدهون، إن "اغتيال إسرائيل لعميد في الشرطة الفلسطينية أمر خطير وليس الحدث الأول، فهو يأتي ضمن سلسلة استهدافات طالت كوادر شرطية وأمنية بحافظات غزة المختلفة". وأشار إلى أن الاغتيال "يدل على أن الاحتلال معني بنشر الفوضى، ويستهدف اللجان الشعبية والشرطة وكل من يعمل على استقرار غزة". وأوضح أن العشائر الفلسطينية رفضت التعامل مع سلطات الاحتلال، وفضلت البقاء مع تنسيقها مع جهاز الشرطة، ولهذا أقدمت قوات الاحتلال على اغتيال المبحوح. ويعتقد الدهون أن السماح بدخول المساعدات الإنسانية لشمال قطاع غزة خلال اليومين الماضيين، يهدف لمعرفة آلية عمل الشرطة الفلسطينية مع العشائر، وتوجيه عمليات استهداف واغتيال، مثلما حصل مع المبحوح. ويرى أن قوات الاحتلال تعمل على ضرب الأجهزة الإدارية في قطاع غزة، والمكونة من الشرطة التي بدورها تحافظ على الاستقرار. وأشار إلى أن المبحوح هو "أحد أركان عمل الشرطة المدنية، ومن الطبيعي أن يدير العمل من أي مكان، ولقد لعب دوراً إيجابياً خلال اليومين الماضيين أثناء التنسيق مع العشائر في تسليم وتوزيع المساعدات، وهذا ما أزعج إسرائيل ودفعها لاغتياله".

القضاء على الحكم المدني بدوره، يقول أسامة المغير، الكاتب والمحلل الفلسطيني: "في هذه المرحلة الزمنية،

جاء ذلك في بيان مشترك لهيئة شؤون الأسرى والمحررين (حكومية) ونادي الأسير الفلسطيني (أهلي).

وقال البيان إن "القوات الإسرائيلية اعتقلت منذ مساء أمس (الأحد) وحتى صباح اليوم الاثنين 25 مواطنا على الأقل من الضفة، لترتفع حصيلة الاعتقالات بعد السابغ من أكتوبر إلى أكثر من 7655".

وأوضح أن "الاعتقالات طالت أسيرة محررة وهي روضة أبو عجمية، المفرج عنها ضمن صفقات التبادل الأخيرة بين إسرائيل وحركة حماس".

وباعتقال أبو عجمية يرتفع عدد المعتقلين من صفقات التبادل إلى 13 فلسطينيا وفلسطينية أبقيت القوات الإسرائيلية على اعتقال 11 منهم.

واعتقلت روضة أبو عجمية في 4 أبريل/نيسان 2023 من منزلها، وقضت نحو 7 أشهر في السجون الإسرائيلية قبل الإفراج عنها.

ووفقا للبيان، تركزت عمليات الاعتقال في محافظات الخليل وبيت لحم (جنوب)، وجنين ونابلس وطولكرم (شمال) ورام الله والقدس (وسط).

وأوضح أنّ قوات الاحتلال "اعتقلت مجموعة من المواطنين مساء أمس في بلدة العيساوية في القدس، لم تعرف أعدادهم ولا هوياتهم حتى اللحظة".

يذكر أن المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن تم

في صناعة القرار الوطني عبر مؤسسات الشعب، وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني في البلاد، والائنين، اعتبرت حركة حماس.

اغتيال إسرائيل فايق المبحوح، منسق إدخال المساعدات الإنسانية إلى شمال غزة، يهدف "لنشر الفوضى وضرب السلم المجتمعي في القطاع". في السياق ذاته، قالت وزارة الداخلية التابعة لحكومة قطاع غزة، "باغتيال الشهيد العميد فايق المبحوح يحاول العدو واهماً ضرب أركان الجبهة الداخلية، بعدما أثبت شعبنا تعاوننا عالياً مع أجهزة الأمن الحكومية في تأمين دخول شاحنات المساعدات لمنطقة شمال غزة". وخلال اليومين الماضيين، وصلت دفعتان من المساعدات لأول مرة منذ نحو 4 أشهر إلى مدينة جباليا شمال قطاع غزة، عبر شارع صلاح الدين الذي يربط بين جنوب وشمال القطاع، بتأمين من العشائر والعائلات وجهاز الشرطة في حكومة غزة. ووفقاً لآخر إحصائية صادرة عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فإن عدد الوفيات جراء سوء التغذية والجفاف وصل إلى 27 فلسطينياً، بما في ذلك رضع. وجراء الحرب وقيود الاحتلال الإسرائيلي، بات سكان غزة ولا سيما محافظتي غزة والشمال على شفا مجاعة، في ظل شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود، مع نزوح نحو مليوني فلسطيني من سكان القطاع الذي حاصره إسرائيل منذ 17 عاماً. ويحل شهر رمضان هذا العام، وإسرائيل تواصل حربها المدمرة ضد قطاع غزة رغم مثلها أمام محكمة العدل الدولية، أعلى هيئة قضائية في الأمم المتحدة، بتهمة ارتكاب جرائم "إبادة جماعية" في حق الفلسطينيين.

(وكالات) ١٧٤

الضفة.. ارتفاع حصيلة الأسرى المعتقلين إلى 7655 فلسطينيا منذ 7 أكتوبر

رام الله: ارتفع عدد معتقلي الضفة الغربية،

الاثنين، إلى 7 آلاف 655 منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول،

عقب اعتقال الجيش الإسرائيلي 25 فلسطينيا

ليلة الأحد - الإثنين.

الإفراج عنهم لاحقًا.

ومنذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023، صعد الجيش عمليات الدهم والاعتقالات بالضفة، ما أسفر عن مواجهات مع فلسطينيين خلفت 435 شهيدا ونحو 4 آلاف و700 جريح، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

وتشن إسرائيل حربا مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات آلاف الضحايا معظمهم أطفال ونساء، وكارثة إنسانية ودمارا هائلا في البنى التحتية والممتلكات، وهو الأمر الذي أدى إلى ماثول إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهم ارتكاب "إبادة جماعية".

(الأناضول) ١٧٥

شهداء وعشرات المعتقلين ومقتل جندي باقتحام الاحتلال مجمع الشفاء بغزة

سقط عدد من الشهداء والجرحى جراء الهجوم الذي نفذته قوات الاحتلال اليوم الاثنين على مجمع الشفاء الطبي في شمال غزة، وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن وحدات من الجيش سيطرت على المجمع واعتقلت العشرات من الفلسطينيين، كما اعترف جيش الاحتلال بمقتل أحد جنوده خلال الهجوم.

واعتقل الجيش الإسرائيلي خلال اقتحامه مراسل الجزيرة إسماعيل الغول وعددا من زملائه الصحفيين من داخل مجمع الشفاء، بعد الاعتداء عليهم بالضرب المبرح.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة عدم القدرة على إنقاذ أحد من المصابين في مجمع الشفاء، بسبب كثافة النيران واستهداف كل من يقترب من النوافذ، وأضافت في بيان أن حريقا نشب عند بوابة المجمع، ما أدى إلى حالات اختناق بين النساء والأطفال النازحين داخله.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن قوات الاحتلال نفذت عملية مخططا لها منذ أيام في مجمع الشفاء، وسيطرت اليوم الاثنين على المجمع، واعتقلت 80 شخصا وصفتهم بـ«الخرابين»، وأشارت إلى إصدار «أوامر للمسلحين بالخروج من مختلف الأماكن بالمجمع والاستسلام»، وفق زعمها.

وتحدث الناطق باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري في وقت سابق عن عمل من وصفهم «بقيادة كبار في حماس» من داخل المجمع لمهاجمة إسرائيل، وفق تعبيره.

من جانبه، أفاد مراسل الجزيرة أنس الشريف بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت الرجال والشباب من النازحين بعد اقتحام عدد من المدارس في محيط مجمع الشفاء، وطلبت من النساء التوجه إلى دير البلح عبر شارع الرشيد، كما حاصر قوات الاحتلال مدرستين أخريين في محيط المجمع.

وأظهرت مشاهد حصلت عليها الجزيرة وجود الآليات والجرافات الإسرائيلية داخل مجمع الشفاء الطبي، وتبين المشاهد إغلاق آلية إسرائيلية لبوابة المجمع بالتزامن مع عمليات تجريف داخل الساحة.

وقال الدكتور مؤنس محيسن -اختصاصي العظام في مجمع الشفاء- إن المئات من النازحين والطواقم الطبية داخل المجمع محاصرون في أروقة المستشفى وسط إطلاق نار كثيف من قبل قوات الاحتلال. وأضاف في مداخلة مع الجزيرة من داخل المجمع أن جميع أقسام المشفى أصيبت بشلل تام، ما يهدد حياة عشرات المرضى.

إدانات ومطالبات

وأدان المكتب الإعلامي الحكومي بغزة بأشد العبارات اقتحام الاحتلال مجمع الشفاء، ووصفه بأنه جريمة حرب صارخة، وقال المكتب إن الاعتداء يؤكد نية الاحتلال القضاء على القطاع الصحي.

من جهتها، حملت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة إسرائيل مسؤولية حياة الطواقم الطبية والمرضى والنازحين داخل مجمع الشفاء الطبي، وأضافت أن ما تقوم به قوات الاحتلال في مجمع الشفاء الطبي انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي برفض ممارسات الاحتلال الإسرائيلي في مجمع الشفاء، ودعت المؤسسات الأممية للتوجه فوراً إلى المجمع لحمايته

وذكر مليحات أن المضايقات الهادفة للسيطرة على مساحات واسعة من المراعي الفلسطينية أجبرت 5 عائلات بدوية تعداد أفرادها نحو 30 على الرحيل تحت تهديد السلاح. وأشار إلى أن سكان تجمع السخن المقدّر عددهم بنحو 200 شخص يهددهم المصير نفسه.

وأوضح مليحات أن سكان التجمع يعتمدون على الرعي وتربية المواشي كمصدر دخل وحيد. فيما تعود بداية وجودهم في الموقع إلى سبعينيات القرن الماضي.

استيلاء وتحذير

وحذر المسؤول في المنظمة من أن رحيل جميع العائلات -إذا تحقق- يعني استيلاء المستوطنين على مساحات جبلية واسعة يسكنها ويتحرك فيها البدو ويستخدمونها للرعي والزراعة وتتجاوز 15 ألف دونم (الدونم يساوي ألف متر مربع).

وأكد مليحات أن التجمعات البدوية تحديدا في الأغوار تتعرض «لأكبر عملية تطهير عرقي منذ النكبة». نتيجة إرهاب المستوطنين وانعدام الدعم من أي جهة كانت.

وأوضح أن السكان البدو يشعرون بمرارة الاغتراب داخل وطنهم. لأنهم تركوا وحيدين ومنكشفين ومنفردين في معركة غير متكافئة مع المستوطنين.

وكشف مليحات عن إحصاءات لدى منظمته تفيد بأن الترحيل القسري طال 28 جمعا بدويا بالضفة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. يضاف إليها 4 جمعات بدوية رحلت قبل هذا التاريخ.

وأشار إلى هدم 6 مدارس في التجمعات البدوية خلال 2023. وتخريب 6 مدارس أخرى. وبين أن عدد الانتهاكات حسب إحصاءات منظمة البيدر في العام نفسه بلغت 1124 انتهاكا واعتداء.

أما خلال 2024. فقال مليحات إن المنظمة التي يديرها رصدت ووثقت ما يقارب 460 انتهاكا. وقال إن سلطات الاحتلال والمستوطنين ابتكروا سياسية جديدة في مطلع هذا العام ضد البدو.

وأوضح أن هذه السياسة تتمثل في فرض حالة حصار على المواطنين وأغنامهم داخل محيط التجمعات السكانية. وفرض غرامات مالية باهظة على المواطنين الذين يدخلون بأغنامهم إلى الجبال

وحماية كل من بداخله.

بدورها. أدانت الفصائل الفلسطينية في غزة بأشد العبارات استمرار استهداف المستشفيات. ووصفته بأنه «استكمال لحرب الإبادة التي يشنها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وانتهاك صارخ لكافة المواثيق والقوانين الدولية».

وقال بيان من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن «عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مجمع الشفاء وحرب الإبادة المتواصلة في غزة لن يصنع لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وجيشه النازي أي انتصار».

وطالبت الحركة الصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية وغيرهما من المؤسسات الأممية بضرورة حماية ما تبقى من منشآت طبية في قطاع غزة.

وهذه المرة الثانية التي تقترح فيها القوات الإسرائيلية مجمع الشفاء الطبي منذ بداية العدوان على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. حيث اقتحمته للمرة الأولى في 16 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بعد أن حاصرته لمدة أسبوع على الأقل.

وحينها انسحبت القوات الإسرائيلية من المستشفى. بعد تدمير ساحاته وأجزاء من مبانيه وأجهزة ومعدات طبية إضافة لمولد الكهرباء بالمستشفى¹⁷¹.

مستوطنون يجبرون 5 عائلات من بدو فلسطين على الرحيل

قالت منظمة «البيدر» المهتمة بحقوق البدو في الضفة الغربية إن مستوطنين إسرائيليين أجبروا 5 عائلات فلسطينية على الرحيل من تجمع تسكنه منذ السبعينيات. وحذرت من أن الترحيل يهدد باقي سكان التجمع.

وقال المشرف العام على المنظمة المدافعة عن حقوق البدو حسن مليحات إن عددا من المستوطنين هاجموا مساء أمس الأحد عائلات بدوية في منطقة السخن شرقي مدينة نابلس (شمال الضفة) ومنعوا من رعي أغنامها في المراعي. ومنعوا عنها الماء.

عملياته مخلفا أكثر من 435 شهيدا ونحو 4 آلاف و700 جريح، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

وتشن إسرائيل حربا مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات آلاف الضحايا معظمهم أطفال ونساء، فضلا عن كارثة إنسانية غير مسبوقة وتدهور ملحوظ في البنى التحتية والممتلكات، الأمر الذي أدى إلى مثول إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية^{١٧}.

أبرز تطورات اليوم الـ163 من الحرب الإسرائيلية على غزة

في اليوم الـ163 للحرب على غزة، وسابع أيام شهر رمضان المبارك، ظهرت خلافات للعلن بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية، في الوقت الذي انتقد فيه وزير إسرائيلي الجيش.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي قصفه على غزة وسط مطالبات بتكثيف دخول المساعدات عبر البر في حين تواصل دول إنزالها جوا.

تنازع سلطات

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي إن لديه السلطة والمسؤولية لإرسال الجنود إلى ساحة المعركة واتخاذ قرارات التعيين وإن وقف التعيينات في قيادة الجيش سوف يمس بعمله، مشيرا إلى أن هناك أشخاصا تعرضوا للإصابة خلال المعارك ويجب استبدالهم.

وذكرت إذاعة جيش الاحتلال أن رئيس الأركان هرتسي هاليفي سيجري غدا عملية ضخمة من التعيينات في الجيش الإسرائيلي برتبة عقيد.

وعلق وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش على إعلان الجيش إجراء تعيينات جديدة قائلا إنه سيطلب مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر (الكابينت) بوقف التعيينات.

وأضاف أنه إذا لم يفهم هاليفي من تلقاء نفسه أنه لا ينبغي الانشغال بتعيينات وصفها بـ«غير العاجلة» فسيجعله يفهم ذلك عبر الكابينت، وفق تعبيره.

كما هاجم سموتريتش هيئة الأركان في جيش الاحتلال، ونقلت القناة الـ12 عن سموتريتش قوله إن «هيئة الأركان العامة في الجيش تسببت في واحدة من أكبر الكوارث في البلاد».

من أجل الرعي، من قبل مجلس المستوطنات في الضفة الغربية.

اعتداءات وإدانة

من جهتها، أفادت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية بأن مستوطنين اعتدوا، الأحد، على عدد من الرعاة، وأصابوا اثنين منهم برضوض، وسرقوا 40 رأسا من الأغنام، في منطقة المطوي غرب سلفيت (شمال).

وفي سياق متصل، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات إقدام ما وصفته «بالمنظمات والجمعيات الاستعمارية المتطرفة» على إنشاء بؤرة استيطانية جديدة وتوسيعها على حساب أراضي المواطنين الواقعة بين قرى اللين الغربي ورتيس ودير بلوط، غرب مدينة رام الله (وسط).

كما أدانت الخارجية الفلسطينية بشدة اعتداءات وهجمات من وصفتها «بمليشيات المستعمرين وعناصرهم الإرهابية المسلحة» على كامل المناطق في مسافر يطا (جنوبي الضفة).

وتحدثت عن حرب الاحتلال المفتوحة على جميع أشكال الوجود الفلسطيني في عموم المناطق المصنفة (ج) بما فيها الأغوار والتجمعات البدوية المنتشرة في ربوعها.

وقالت الخارجية الفلسطينية إن الفشل الدولي في تطبيق القرار 2334 (عدم شرعية الاستيطان)، يشجع المستوطنين ومن يقف خلفهم من المستوى السياسي في إسرائيل على التمادي بارتكاب المزيد من الانتهاكات والقمع والتنكيل بحق أبناء الشعب الفلسطيني وسرقة المزيد من أراضيه لتخصيصها لصالح الاستيطان.

تقديرات وتحذيرات

وتفيد تقديرات بوجود أكثر من 720 ألف مستوطن في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلة.

وتعتبر الأمم المتحدة، ومعظم المجتمع الدولي، الاستيطان في الأراضي المحتلة منذ عام 1967 غير قانوني، محذرة من أنه يقوض فرص معالجة الصراع وفقا لمبدأ حل الدولتين.

ومنذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 صعد المستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية، كما صعد الجيش

التابعة للهندسة القتالية أصيب بجروح خطيرة خلال المعارك بوسط قطاع غزة.

في المقابل، أفادت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي بأنها أسقطت طائرة مسيرة إسرائيلية تابعة لقوات المشاة خلال تنفيذها مهام استخباراتية شرق مدينة غزة.

وناشدت منظمة العفو الدولية (أمнести) الرئيس الأميركي جو بايدن بالتحرك والمطالبة بوقف فوري ومستدام لإطلاق النار في قطاع غزة. ووقف نقل الأسلحة إلى إسرائيل.

وأكدت على ضرورة «وقف نقل الأسلحة إلى إسرائيل». وأوضحت أن «أكثر من 30 ألف شخص قتلوا حتى الآن في الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، العديد منهم بذخائر أميركية الصنع».

خلافات أميركية إسرائيلية

قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي بن كاردين إنه يشعر بقلق عميق إزاء ما يحدث في غزة والأزمة الإنسانية هناك. وقال إن الولايات المتحدة تتمتع بنفوذ كبير على إسرائيل، لكنها لا تستخدم هذا النفوذ على إسرائيل عبر فرض الشروط. واتهم ائتلاف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالتسبب في انقسامات كبيرة بإسرائيل قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

من جهة ثانية، انتقد نتياهو خطاب زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأميركي تشاك شومر بشأن إسرائيل، قائلاً إنه غير مناسب ومن غير المقبول محاولة استبدال القيادة المنتخبة في بلد ديمقراطي شقيق.

وقد دعا شومر -في خطاب بالكونغرس- إلى إجراء انتخابات جديدة في إسرائيل ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه عقبة أمام السلام. ولاحقاً أشاد الرئيس الأميركي جو بايدن بخطابه ووصفه بالجميل.

وفي السياق، قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تتعاون مع ما وصفها بـ«الحملة الخطيرة» لحركة المقاطعة الدولية التي تهدف إلى الإضرار بإسرائيل وتشويه صورتها.

وشدد سموتريتش على أن إسرائيل يجب ألا

كما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير هاجم سلوك وزير الدفاع يوأف غالانت وزعم في اجتماع الحكومة اليوم أنه يتبع سياسة مستقلة. وأضافت وسائل الإعلام أن بن غفير قال لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال جلسة الحكومة إنه رئيس غالانت ويجب عدم تركه يفعل ما يريد.

وقد تظاهر أهالي الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة في قطاع غزة قبالة وزارة الدفاع في تل أبيب للمطالبة بالتعجيل في إبرام صفقة التبادل مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

مساعات البر أكثر أماناً

وعلى الصعيد الإنساني، قالت مديرة الإعلام والتواصل لدى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) جوليت توما إن وصول المساعدات الإنسانية برا إلى قطاع غزة هو «الخيار الأكثر أماناً، والأسهل والأسرع والأقل تكلفة».

وأضافت توما أن أونروا «هي الوكالة الأممية الوحيدة التي تتولى المسؤولية عن الغالبية العظمى في العمل الإنساني بغزة».

من جهته، قال الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل للجزيرة إن أكثر من 400 شهيد سقطوا أثناء انتظار المساعدات في قطاع غزة.

وأضاف أن 6 شاحنات وصلت إلى شمال غزة اليوم وتم تأمينها في مراكز أونروا، وقال إن إجراءات الاحتلال تعوق ذلك.

وقد أعلن الجيش الأردني تنفيذ 6 إنزالات جوية لمساعدات غذائية شمالي قطاع غزة، بمشاركة مصر والولايات المتحدة وألمانيا.

يذكر أن بعض الإنزالات تسببت باستشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين بسبب مشكلات في عمليات الإنزال. ويواصل الأردن بمشاركة عدة دول تنفيذ إنزالات جوية لمساعدات إغاثية للقطاع.

ميدانياً، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن طائرة إسرائيلية مسيرة تحطمت -صباح اليوم الأحد- على منزل في إحدى البلدات الإسرائيلية في غلاف قطاع غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي إن جندياً من الكتيبة 601

وشبان فلسطينيين، وسمع دوي انفجارات خلال الاقتحام المستمر من قبل الجيش الإسرائيلي لمدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقالت وسائل إعلام محلية فلسطينية إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيتونيا غرب رام الله بالضفة الغربية.

جبهة لبنان

قال حزب الله اللبناني إنه استهدف جمعا لجنود الاحتلال قبالة بلدة الوزاني، مؤكدا إصابة هدفه بدقة، وأفاد مراسل الجزيرة بوقوع غارة إسرائيلية على محيط بلدة علما الشعب جنوبي لبنان، وأعلنت هيئة البث الإسرائيلية أن ضابطا إسرائيليا كبيرا لجأ بعد أن أطلق حزب الله صاروخا موجهها منتصف الليل على آلية عسكرية^{١٧٨}.

الثلاثاء 2024/3/19

الأمم المتحدة تحذر: مجاعة «وشيكّة» وسكان قطاع غزة يموتون من الجوع

يعاني نصف سكان غزة من جوع «كارثي» بينما يُتوقع أن تضرب المجاعة شمال القطاع «في أي وقت» بين الآن وأيار في غياب أي تدخل عاجل للحؤول دون ذلك، وفق ما جاء في تقييم أمن غذائي مدعوم من الأمم المتحدة، أمس.

وقالت نائبة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة بيث بيكدول لوكالة فرانس برس إن «وجود 50 في المئة من كامل السكان عند مستويات كارثية، قريبة من المجاعة، هو أمر غير مسبوق».

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إن التقرير هو «مؤشر مروع» للأوضاع على الأرض، وأضاف للصحافيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك «هذه الكارثة هي بالكامل من صنع الإنسان، ويوضح هذا التقرير أنه يمكن وقفها»، داعيا إسرائيل إلى ضمان وصول مواد الإغاثة الإنسانية إلى جميع أنحاء قطاع غزة.

يعادل ذلك حوالي 1,1 مليون فلسطيني يعانون «انعداماً كارثياً للأمن الغذائي» بسبب الحرب بين إسرائيل وحماس، وفق تقرير «التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي».

وفي النسخة السابقة من هذا التقرير التي

تتسامح مع العقوبات الأميركية على المستوطنين تحت أي ظرف.

وفرضت إدارة بايدن في الشهور الماضية عقوبات عدة على مستوطنين اتهمتهم بالتورط في العنف بالضفة الغربية، مما يشير إلى استياء الولايات المتحدة المتزايد من سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

قصف متواصل

أكد مراسل الجزيرة استشهاد فلسطيني في قصف مدفعي إسرائيلي شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، وذلك مع استمرار الغارات الجوية على مناطق عدة في مدينة غزة وشمال القطاع.

وأفاد مراسل الجزيرة بانتشال 5 شهداء من مدينة حمد جنوبي قطاع غزة بعد انسحاب جزئي لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن الاحتلال يواصل اعتقال 13 فردا من طواقمه والمتطوعين معه، ولا يزال مصيرهم مجهولا حتى اللحظة.

وأشار إلى أن الاحتلال أفرج عن أحد المتطوعين الذين اعتقلهم خلال اقتحام مستشفى الأمل في خان يونس جنوبي القطاع، وذلك بعد اعتقال دام 36 يوما.

وكان مراسل الجزيرة أكد استشهاد 12 فلسطينيا -معظمهم من النساء والأطفال- جراء قصف إسرائيلي استهدف منزلا في دير البلح.

وأكدت وسائل إعلام محلية أن غارات الاحتلال استهدفت -منذ فجر اليوم- المناطق الجنوبية لمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، تزامنا مع أخرى استهدفت شمال شرقي رفح، وأضافت أن الطيران الإسرائيلي قصف مناطق غرب مدينة غزة وسط القطاع.

وقال مراسل الجزيرة إن 7 شهداء وعددا كبيرا من الجرحى وصلوا قبل قليل إلى مستشفى شهداء الأقصى بعد قصف إسرائيلي استهدف منزلا بدير البلح وسط قطاع غزة.

تطورات الضفة

وعن تطورات الضفة الغربية، قال مراسل الجزيرة إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات الاحتلال

عمليات إنزال جوي لمواد غذائية وبدء المجتمع الدولي توصيل إمدادات عن طريق البحر.

لكنّ هذا الممر الإنساني البحري الذي فتح من قبرص، البلد العضو في الاتحاد الأوروبي الأقرب إلى قطاع غزة، لا يغيّر الوضع بحسب بيرث بيكدول التي شددت على أن عمليات الإنزال الجوي للمساعدات وتسليمها عن طريق البحر «هي رمزية أكثر من كونها حلاً شافياً»¹⁷⁹.

بوريل: غزة أصبحت أكبر «مقبرة مفتوحة» وإسرائيل تستخدم الجماعة «سلاح حرب»

أكد مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أمس، بأن العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة حوّلت القطاع إلى «مقبرة مفتوحة».

وقال بوريل خلال اجتماع لوزراء الاتحاد الأوروبي في بروكسل «كانت غزة قبل الحرب سجنًا مفتوحًا. باتت اليوم أكبر مقبرة مفتوحة». وأضاف «إنها مقبرة لعشرات آلاف الأشخاص كما أنها مقبرة للكثير من أهم مبادئ القانون الإنساني».

وكرّر بوريل أمس، اتهام إسرائيل باستخدام الجماعة «سلاح حرب» عبر عدم السماح لشاحنات المساعدات بدخول القطاع.

وقال في مؤتمر لمنظمات إنسانية «إسرائيل تثير الجماعة».

وشدد بوريل على أن غزة ليست على حافة المجاعة وإنما الجوع واقع فعلاً، متسائلاً: «إذاً ماذا سنفعل نحن؟».

وأضاف «لا يمكننا أن نقف مكتوفي الأيدي ونشاهد الفلسطينيين يموتون جوعاً. ماذا علينا أن نفعل؟ لأن هذه ليست كارثة طبيعية. هذا ليس فيضاناً ولا زلزالاً، وإنما من صنع الإنسان تماماً. بواسطة من؟ دعونا نقول ذلك بجرأة، من خلال منع دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة».

وأشار بوريل إلى منع دخول مئات الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية إلى غزة، قائلاً «لقد أتيت إلى هنا من واشنطن وأملك الشجاعة على قول ذلك. نعم، إسرائيل تقف وراء هذا الجوع».

وشدد على أنه قد يخرج البعض مستنكراً ذلك ويسأل عن الدليل في مسؤولية إسرائيل عن المجاعة في غزة.

نشرت في كانون الأول، اعتبر برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة أن الجماعة «مرجحة» بحلول نهاية أيار في شمال قطاع غزة.

وقال التقرير إن «الجماعة وشبكة في المناطق الشمالية ويتوقع أن تحدث في أي وقت بين منتصف آذار وأيار 2024» ما لم يتم القيام بشيء للحؤول دون حصولها.

ويعد الوضع في شمال غزة صعباً على وجه الخصوص. وقالت بيدكول في مقابلة مع وكالة فرانس برس «إذا لم يحصل تغيير في عمليات تسليم المساعدات الإنسانية، فإن الجماعة ستحدث».

وأضافت «قد تكون بدأت في الشمال لكننا لم نتمكن بعد من التحقق من ذلك» بسبب عدم إمكان الوصول إلى المناطق المعنية.

من جهتها، حذرت المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي سيندي ماكين في بيان من أن معايير التصنيف المرحلي المتكامل لإعلان مجاعة لم تُستوف تقنياً لكن «سكان غزة يموتون من الجوع».

ويقدر برنامج الأغذية العالمي أن واحداً من كل ثلاثة أطفال في شمال القطاع يعاني سوء تغذية وأن «سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة يتزايد بوتيرة قياسية».

وأوضح برنامج الأغذية العالمي أنه ما زالت هناك «نافذة ضيقة» لمنع المجاعة. وبالتالي «نحن نحتاج إلى وصول فوري وغير مقيّد إلى الشمال. إذا انتظرنا حتى إعلان الجماعة، سيكون الأوان قد فات وسيموت آلاف آخرون»، وفق سيندي ماكين.

وأشارت بيكدول إلى أن «وقفاً إنسانياً فورياً لإطلاق النار» سيتيح «دخول ما يكفي من الغذاء والدواء ومياه الشرب إلى القطاع» لتجنب مجاعة، لكنّ وقفاً للقتال «لا يبدو مرجحاً في الأيام أو الأسابيع المقبلة».

وقال برنامج الأغذية العالمي إنه من أجل تأمين الحاجات الغذائية الأساسية، يجب إدخال 300 شاحنة على الأقل يومياً إلى غزة، خصوصاً إلى الشمال. حيث تمكّنت المنظمة من نقل تسع قوافل مساعدات فقط منذ بداية العام. ووصلت آخر 18 شاحنة محملة بالمساعدات الغذائية مساء الأحد إلى مدينة غزة.

وفي محاولة لتوصيل المزيد من المساعدات، نفّذت

رئيسي الشاباك والموساد. قالت المصادر أن رئيس الشاباك، رونين بار، غاب عن الوفد الإسرائيلي الذي يرأسه رئيس الموساد، دافيد برنياع. بيد أن المصادر قالت أنه قد ينضم للوفد في وقت لاحق. وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية أن ممثل الجيش الإسرائيلي في المفاوضات، نيتسان ألون، انضم إلى رئيس الموساد في الوفد الذي يضم كذلك وفدا مهنيا من جهاز الأمن العام (الشاباك) يحمل وحدة المعلومات والبيانات الخاصة بالأسرى والمعتقلين الفلسطينيين تمهيدا للخوض في التفاصيل والأسمال التي تصر حركة المقاومة حماس على الإفراج عنهم في المرحلة الأولى.^{١٨١}

الأحتلال يصدر 100 أمر إبعاد عن القدس

أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 100 أمر إبعاد عن مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وقال تقرير صادر عن مركز معلومات وادي حلوة الحقوقي بمدينة القدس المحتلة، إن سلطات الاحتلال صعّدت من أوامر الإبعاد ضد المواطنين في القدس المحتلة وداخل أراضي العام 48، حتى باتت سياسة روتينية تستبق المناسبات الدينية وتحرم مئات الفلسطينيين من حقهم في العبادة وزيارة الأقصى المبارك.

وبحسب مركز معلومات وادي حلوة، تشيرين الأول لعام 2023 وحتى نهاية شباط الماضي 100 قراراً بالإبعاد عن القدس والبلدة القديمة، منها 45 قراراً بالإبعاد عن الأقصى تحديداً، واستهدفت معظم القرارات معتقلين سابقين ومرابطين ومرابطات من القدس وأراضي العام 48، وتراوحت مدتها من اسبوع قابل للتجديد حتى 6 أشهر.^{١٨٢}

القدس: كشف تقرير عبري عن استخدام مئات الحسابات الإلكترونية المزيفة لترويج رواية إسرائيل ضد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" وحركة حماس، لتعزيز "المصالح الإسرائيلية" بين شبّان الغرب باللغة الإنجليزية. التقرير أعدته مؤسسة "فيك ريبورتر" الإسرائيلية الخاصة، ونشرت مقتطفات منه صحيفة "هآرتس" العبرية، الثلاثاء. وقالت الصحيفة: "للمرة الأولى منذ بدء الحرب على غزة، اكتشف باحثون في وسائل التواصل الاجتماعي عملية نفوذ إسرائيلية تنشط عبر

وأردف في هذا الشأن «قد يقول البعض كيف لك أن تقول ذلك؟ ما دليلك؟ ما هو الدليل الذي أملك؟ مئات الشاحنات تنتظر الدخول، ومن الضروري للغاية جعل نقاط العبور تعمل بفعالية وفتح نقاط عبور إضافية، فهذه مجرد مسألة إرادة سياسية، ويجب على إسرائيل أن تفعل ذلك».

وأوضح أن معابر غزة مغلقة في الوقت الذي يموت فيه الناس جوعاً، مستغرباً إرسال إنزال المساعدات جواً بالمظلات عوضاً عن إرسالها براً.

وقال في هذا الإطار «هناك مطار مجاور (غزة) على مسافة ساعة، لماذا لا نرسل المساعدات إلى المطار؟ لأنهم لا يسمحون بذلك. الجوع يُستخدم سلاحاً، دعونا نقول ذلك بجرأة، الجوع يُستخدم سلاحاً».^{١٨٠}

مفاوضات صعبة لإنهاء "إراقة الدماء" في القطاع

كشفت مصادر مطلعة إن المفاوضات بشأن صفقة التبادل ووقف إطلاق النار في قطاع غزة بين حركة حماس وإسرائيل بوساطة مصرية وقطرية في الدولة دخلت مرحلة التفاصيل والبحث في أسماء الأسرى الذين ستشملهم الصفقة. وقال المصدر الكبير إن هذه الجولة من المفاوضات حاسمة وتعتمد على نوايا الاحتلال الذي يماطل ويسعى لكسب الوقت وما زال يرتكب جيشه المجازر التي كان آخرها اقتحام مستشفى الشفاء وارتكاب 8 مجازر. مؤكداً أن الوفد الإسرائيلي كما فهمنا يحمل تفويض لإبرام الصفقة وتحديد الأسماء وسيتمكث في الدوحة ولن تكون الجولة ساعات بل قد تمتد إلى أكثر من يوم.

وكان الوفد الإسرائيلي المفاوضات قد وصل، مساء أمس، إلى العاصمة القطرية الدوحة، حيث دخل مباشرة إلى المحادثات الرامية للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى تتضمن وقفا مؤقتاً لإطلاق النار في قطاع غزة المحاصر.

وتوقعت المصادر، أن تكون المحادثات «طويلة وصعبة»، لأنها ستجري بشكل غير مباشر مع قادة حماس الذين يتواجدون في مبنى قريب من المبنى الذي يضم الوفود الثلاث الإسرائيلي والمصري والقطري.

وبخلاف التصريحات التي صدرت ظهر أمس عن الحكومة والكابينيت الإسرائيلي بأن الوفد سيضم

وما زالت مستمرة حتى اليوم". ووفق الصحيفة، "وجد الباحثون أن الحملة لم تروّج لمعلومات مضللة، بل حاولت تضخيم وتعزيز شعبية المواد عبر الإنترنت التي تعتبر مؤيدة لإسرائيل أو تخدم مصالحها".

(الأناضول) ١٨٢

الأربعاء 2024/3/20

إصابة عنصرين من «الشاباك» بإطلاق نار جنوب بيت لحم واستشهاد المنفذ

استشهد الشاب زياد فرحان دياب حمران (31 عاما) من قرية الهاشمية غرب جنين، أمس، بعد أن أصاب عنصرين من جهاز الأمن الإسرائيلي العام «الشاباك»، في عملية وصفتها تقارير إسرائيلية بأنها غير عادية تمكن خلالها الشهيد من استدراج عنصرين الأمن إلى منطقة قريبة من مفترق تجمع «غوش عتصيون» الاستيطاني جنوب بيت لحم، وأطلق النار عليهما من النقطة صفر.

وأكدت مصادر أمنية فلسطينية، أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص صوب الشهيد حمران بالقرب من مدخل بلدة بيت فجار، بحاذاة مفترق تجمع «غوش عتصيون» الاستيطاني، وتركته ينزف على الأرض حتى لفظ أنفاسه الأخيرة وارتقى شهيدا، ومن ثم احتجزت جثمانه.

يذكر أن الشهيد زياد، درس في جامعة الخليل تكنولوجيا معلومات وينحدر من أسرة معروفة بتدينها وكان يقضي معظم وقته في الخليل حيث يعمل هناك في مجال التكنولوجيا.

وأعلنت مصادر إسرائيلية، إصابة عنصرين إسرائيليين من جهاز «الشاباك» بجروح خطيرة وطفيفة، واستشهد فلسطيني جراء عملية إطلاق نار وقعت قرب مفرق بيت فجار شمال الخليل وجنوب بيت لحم، وأكد «الشاباك» في بيان له، إصابة اثنين من عناصره جراء تعرضهما لإطلاق نار، وفي أعقاب ذلك أطلقا النار نحو المنفذ وجرى «تحجيد».

وجاء في بيان جيش الاحتلال، أنه تلقى بلاغا حول عملية إطلاق نار في منطقة مفرق «غوش عتصيون»، وجرى تحييد المنفذ، مضيفا، إن العملية

عدد من المنصات، تستخدم مئات الحسابات المزيفة لتعزيز ما يسمى المصالح الإسرائيلية عبر الإنترنت بين الجماهير الغربية الشابّة، باللغة الإنجليزية". وأضافت: "الحملة التي اكتشفتها هيئة رقابية إسرائيلية على الإنترنت (فيك ريبورتر)، لا تدفع إلى نشر معلومات مضللة، بل تركز على تضخيم الادعاءات والتقارير فيما يتعلق بتورط موظفي الأونروا في هجوم 7 أكتوبر على إسرائيل، وتشمل أهدافها المشرعين الأمريكيين".

وبحسب الصحيفة، "اكتشف الباحثون في مؤسسة فيك ريبورتر، وجود 3 مواقع إخبارية يبدو أنها أنشئت لهذه العملية خاصة". وأكملت: "نشرت هذه المواقع تقارير منسوخة من منافذ إخبارية حقيقية أخرى، من بينها سي إن إن (الأمريكية) والغارديان (البريطانية)، مثل تقرير للأمم المتحدة عن العنف الجنسي الذي ارتكبه حماس في 7 أكتوبر الماضي". وأضافت: "رُوّجت مئات الحسابات المزورة بشكل مكثف لتقارير من مواقع الحملة، بالإضافة إلى نشر لقطات شاشة (سكرين شوت) من مواقع حقيقية، مثل تقرير صحيفة وول ستريت جورنال (الأمريكية) عن تورط موظفي الأونروا في الهجوم". وتابعت هارتس: "تم إنشاء جميع الصور الرمزية في التواريخ نفسها، مع الاستفادة من صور الملف الشخصي واصطلاحات التسمية نفسها، ومشاركة الخصائص الأخرى التي تشير إلى أنهم جميعا جزء من الشبكة ذاتها". وأردفت: "تم فتح الحسابات في مجموعات عبر فيسبوك وإنستغرام وإكس، تحتوي إحدى الصور الرمزية على أحرف عبرية في اسم المستخدم الخاص بها، فيما يبدو أنه خطأ مطبعي". وزادت: "في حين أن ما يسمى بالروبوتات هي حسابات تلقائية يمكن التعرف عليها بسهولة من خلال المنصات، فإن الصور الرمزية هي 'سايبورغ' وليست آلية بالكامل، لكنها تحاول محاكاة السلوك البشري الحقيقي من خلال النشاط على عدد من المنصات". وقالت الصحيفة: "تم العثور على أكثر من 500 صورة رمزية مختلفة على شبكات التواصل الاجتماعي الثلاث". وأضافت: "لقد نشروا منشورات ذات صياغة وروابط متطابقة تقريبًا في المواقع الثلاثة، وهي 'ذا مورال آيانس' و'أنفولد' و'نون أجندة'". ولفتت هارتس إلى أن "العملية بدأت بعد أسابيع قليلة من اندلاع الحرب

خطيرة للغاية والأخر بجروح خطيرة.^{١٨٤}

الاحتلال ينفذ اقتحاماً واسعاً لمخيم نور شمس ويقصف بالطائرات المسيّرة حارة المنشية

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، مخيم نور شمس شرق مدينة طولكرم، وفرضت طوقاً مشدداً عليه.

وأفاد شهود عيان، باقتحام عدد من آليات الاحتلال مخيم نور شمس، وتمركزت في منطقة جبل النصر وجبل الصالحين ومدخله الشرقي، ونشرت القناصة في محيطه، وأعلنت عن الحميم منطقة عسكرية مغلقة يمنع الخروج منه والدخول إليه.

وأضاف الشهود، إن قوات الاحتلال اقتحمت منازل المواطنين في جبل الصالحين وفتشتها وأخضعت سكانها للاستجواب.

وقصفت طائرات الاحتلال المسيّرة موقعاً داخل حارة المنشية في مخيم نور شمس، لم تعرف طبيعته بسبب الحصار المشدد عليه، وسط إطلاق مناشدات ونداءات استغاثة لمركبات الإسعاف في ظل وجود عدد من الإصابات، في الوقت الذي أعاق الاحتلال دخولها.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن طائرة مسيّرة استهدفت شخصين اثنين كانا يشكلان تهديداً للقوات الإسرائيلية في المخيم.

وقامت جرافات الاحتلال بتجريف محيط دوار اكتابا شرق المدينة، والشارع الجديد المقابل للمخيم، وتدمير البنى التحتية.

وجاء هذا الاقتحام تزامناً مع اقتحام واسع للمدينة من مدخليها الغربي والجنوبي، تجاوز أكثر من 50 آلية وجرافات ثقيلة، جابت شوارع المدينة الرئيسية ومحيط مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، وشارع السكة وشارع نابلس المحاذي لمخيم طولكرم ونور شمس.

وحلقت طائرات الاستطلاع والتصوير سماء المدينة ومخيماتها، وسط سماع إطلاق الأعيرة النارية بكثافة، وأصوات انفجارات.^{١٨٥}

الاحتلال يغتال ثلاثة شبان من مخيم جنين بصاروخ من طائرة مسيّرة

اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، ثلاثة شبان من مخيم جنين وأصابوا رابعاً بجروح بليغة، بعد أن استهدفت طائرة مسيّرة بصاروخ

أسفرت عن إصابة اثنين من عناصر الأمن تم نقلهما وهما بوعيهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأوردت مصادر صحافية إسرائيلية عن مصادر في مستشفى «شعاريه تسيدك» في القدس المحتلة، أن حالة أحد المصابين وصفت بالخطيرة بينما الآخر حالته طفيفة، فيما أفادت تقارير إسرائيلية أخرى، بأن عنصر الأمن أصيب بجروح وصفت بالمتوسطة جراء إطلاق النار عليهما من النقطة صفر، وقد رد أحدهما بإطلاق النار على المنفذ.

وأفادت المصادر، بأن أحد المصابين من عناصر «الشاباك»، تعرض لإطلاق نار في صدره وفكه، فيما أصيب الآخر بشظية في كتفه.

ووصفت تقارير إسرائيلية هذه العملية بأنها «غير عادية» بعد استدراج عنصر الأمن وإطلاق النار عليهما، فيما لم يورد جيش الاحتلال تفاصيل إضافية حولها.

وفي رواية أخرى، قالت مصادر صحافية نقلا عن مسؤول أمني إسرائيلي قوله، إنه خلافاً للتقارير فإن منفذ عملية إطلاق النار ليس له علاقة بـ«الشاباك»، ولم يتم التنسيق معه لأي لقاء في المكان، وأن التحقيقات في ظروف وملابسات العملية ما زالت مستمرة.

وإدعى المسؤول الأمني، بأن عناصر «الشاباك» منعوا عملية أكبر كان من المرجح أن تستهدف مدنيين تواجدوا في منطقة قريبة من مكان العملية.

وقال موقع «0404» العبري، إن جنديين إسرائيليين أصيبا بجروح، أحدهما بحالة خطيرة في عملية إطلاق نار قرب «غوش عتصيون» وحميد المنفذ.

وذكر موقع «حدشوت بزمان» العبري، أن المصابين في عملية إطلاق النار من جهاز «الشاباك»، فيما أكد المتحدث باسم جيش الاحتلال، إصابة اثنين من جنود الاحتلال تم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقالت مصادر صحافية إسرائيلية، إن منفذ العملية استدراج عنصرين من جهاز «الشاباك» حيث كان عميلاً مزدوجاً إلى أحد الأحرار قرب بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، وأطلق عليهما النار من النقطة «صفر»، ما أدى إلى إصابة أحدهما بجروح

أحمد بركات الملقب «أبو الهاني» منفذ عملية إطلاق النار على مدخل مستوطنة «حرميش» شمال طولكرم جنوب غرب جنين في الثلاثين من أيار العام الماضي، والتي قتل فيها حارس أمن المستوطنة المستوطن مئير ترمي. وادعت أن المسلحين الآخرين اللذين تعرضوا للهجوم وهما الشهيد الفايذ والمصاب حواشين، كانا مسؤولين من بين أمور أخرى عن محاولتهما تنفيذ عملية في إسرائيل وتوجيه الهجوم بالقنابل والذي أصيب فيه سبعة جنود قرب مفرق مستوطنة «حومش» قبل حوالي أسبوعين. مضيضة إن الغارة الجوية استهدفت حواشين قائد البنية التحتية لحركة الجهاد الإسلامي في جنين. وقالت مصادر صحافية إسرائيلية، إن طائرة تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي هاجمت مركبة كانت تقل اثنين من كبار الناشطين في حركة الجهاد الإسلامي في منطقة جنين، وذلك في إطار عملية مشتركة للجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام «الشاباك».

وفيما أعلنت فصائل العمل الوطني في جنين الإضراب الشامل اليوم (الخميس) حدادا على أرواح الشهداء، انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة من أمام المستشفى الحكومي في المدينة حمل المشاركون فيها جثامين الشهداء الثلاثة على الأكتاف، وتوجهوا إلى المدينة حيث اندلعت مواجهات واشتباكات مسلحة مع قوى الأمن أسفر عنها إصابة ما لا يقل عن خمسة شبان بالرصاص.¹⁸¹

30 ألف مصل يؤدون العشاء والتراويح في المسجد الأقصى المبارك

القدس 20-3-2024 وفا- أدى 30 ألف مصل، مساء اليوم الأربعاء، صلاتي العشاء والتراويح في المسجد الأقصى المبارك.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية إن 30 ألف مصل أدوا الصلاة في رحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم إجراءات الاحتلال المشددة ومنع مواطني الضفة الغربية من دخول القدس المحتلة.

كما تجاوز المصلون مسيرات استفزازية نظمها مستعمرون بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي والتي أعاققت دخول المصلين للمسجد.

"الخارجية": التأييد الأميركي والأوروبي لنيل دولة

واحد على الأقل مركبة في حي «الزهراء» على مشارف الخيم في الجهة الشمالية منه. وأعلنت مصادر طبية، استشهاد الشبان أحمد أيمن محمد بركات «20 عاماً» ومحمد عبد الله محمد فايد «20 عاماً» ومحمود بسام محمود رحال «31 عاماً»، وإصابة الشاب محمد حواشين الملقب بـ «أبو شادي الحواشين»، عندما قصفت طائرة إسرائيلية مسيرة مركبة كانوا بداخلها لدى مرورها عشية موعد الإفطار في العاشر من رمضان من حي «الزهراء».

وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للمركبة التي استهدفتها الاحتلال بالقصف وهي جيب أبيض اللون لحظة إصابتها بالصاروخ بشكل مباشر واشتعال النيران فيها وتطاير شخص كان بداخلها في الهواء لعدة أمتار.

وأفاد مصدر في مركز الإسعاف والطوارئ التابع لجمعية الهلال الأحمر في جنين، أن طواقم الإسعاف نقلت جثامين ثلاثة شهداء على الأقل إلى مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي في المدينة، فيما أصيب مواطن رابع بجروح.

وأكد مدير مستشفى جنين الحكومي الدكتور وسام بكر، أن جثمانين شهيدين أدخلوا إلى المستشفى وهما أشلاء متفحمة، حيث وجد الأطباء صعوبة في التعرف على هويتهم، فيما قالت إدارة مستشفى «ابن سينا» التخصصي، إن جثمان شهيد أدخل إلى المستشفى أشلاء، إلى جانب إصابة وصفت بالخطيرة جراء القصف.

وجاء في بيان مقتضب صدر عن جيش الاحتلال، أنه استهدف ما وصفهم بـ «ناشطين إرهابيين» بهجوم جوي نفذه في منطقة جنين، مشيراً إلى أنه سيكشف مزيداً عن تفاصيل الهجوم لاحقاً.

وإدعى بيان الجيش الإسرائيلي، أن اثنين من المستهدفين بعملية الاغتيال عملاً على الترويج لهجمات كبيرة ضد إسرائيليين في هذه الأيام، ويقفان وراء محاولة إدخال جسم خطير إلى داخل إسرائيل تم إحباط المركبة التي كانت تنقله في الثالث من تشرين الثاني العام الماضي.

وختتم البيان بالقول: «إن الجيش الإسرائيلي والشاباك سيواصلان العمل على إزالة أي تهديد وإحباط البنى التحتية التي تعمل على تنفيذ هجمات قاتلة، وسيأخذان في الاعتبار أيضاً تلك التي من شأنها أن تلحق الضرر بمواطني إسرائيل».

بدورها، قالت هيئة البث الإسرائيلية، إنه تم اغتيال

المتحدة أهمية بالغة في تحسين فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين وحمايتها. وإفشال الأهداف السياسية الكامنة خلف اعتداءات المستعمرين ومن يقف خلفهم من وزراء اليمين المتطرف.

أكاديمي فرنسي: انتصار 7 أكتوبر هز النظام الدولي برمته.. خطوط صدع في الشمال.. وتماسك في الجنوب العالمي

باريس- "القدس العربي": بمناسبة صدور كتابه الجديد: "المحرقة.. إسرائيل وغزة والحرب ضد الغرب"، الذي سيصدر هذا الخميس، خصّ جيل كيبيل، الأستاذ الجامعي الفرنسي في معهد باريس للدراسات السياسية (ساينس بو)، والباحث المختص في الإسلام والعالم العربي المعاصر، خص مجلة "ليكسبرس" الأسبوعية الفرنسية بمقابلة، حلل فيها التداعيات الهائلة لهجوم "حماس" في إسرائيل، يوم الـ7 من أكتوبر الماضي، من الشرق الأوسط إلى الجامعات الغربية، بما في ذلك الانقسام بين "الجنوب العالمي" و"الشمال".

جيل كيبيل: تم استغلال الصراع من قبل جهات فاعلة من الجنوب العالمي لإضفاء التناسق على رؤيتهم لإنهاء الاستعمار، وإعطاء مظهر من التماسك للبلدان المتباينة للغاية التي تواجه الشمال

اعتبر جيل كيبيل أن نتيا هو عالم في تصعيد للعنف لا يمكن تفسيره إلا برغبته في إنقاذ نفسه سياسياً على المستوى الداخلي. لكن غالبية الإسرائيليين يتبعونه في ذلك، لأن صدمة الـ7 من أكتوبر كانت كبيرة لدرجة أنه لم يكن هناك شيء يمكن أن يكويها. واليوم يتلخّص الخطر في أن الحكومة الإسرائيلية، غير المبالية بالضغط الدولي على أي حال، ترغب في تعزيز تفوقها من خلال تصفية "حزب الله" في لبنان، المسؤول عن انهيار هذا البلد. وبالتالي فإن حرباً جديدة ضد إسرائيل من شأنها أن تكلف "حزب الله" أكثر مما قد يجنيه، على النقيض من "انتصاره" في عام 2006، بحسب الأستاذ الجامعي الفرنسي.

وتابع جيل كيبيل القول إن الطريقة التي يشن بها الجيش الإسرائيلي الحرب تستحضر إبادة سكان أريحا، أو القتال ضد عماليق، عدو الشعب اليهودي الذي أشار إليه نتيا هو.

ويبرر المتعصبون اليهود من حزبي سموتريتش

فلسطين عضوية كاملة بالأأم المتحدة يفشل مخططات الاحتلال لتخريب حل الدولتين

رام الله 20-3-2024 وفا- أدانت وزارة الخارجية والمغتربين جرائم عناصر الإرهاب الاستعمارية المتصاعدة واعتداءاتها ضد البلدات الفلسطينية ومواطنيها وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومحاصيلهم، والتي كان آخرها ما تعرضت له برقة وجمع عرب المليحات وبورين ومادما ومواطنوها. وما تتعرض له مسافر يطا والأغوار وعموم المناطق المصنفة «ج» عامة من جرائم وهجمات عنيفة على يد غلاة المستعمرين المتطرفين أتباع بن غفير وسموتريتش وغيرها.

وقالت الوزارة في بيان، إنها لطالما حذرت من مخاطر جرائم المستعمرين واعتبرتها بمثابة برميل بارود قد ينفجر في أي وقت في ساحة الصراع، وحذرت من الدعم الحكومي الإسرائيلي لتلك المليشيات الإرهابية، ويتضح يوماً بعد يوم أن اليمين الحاكم يسابق الزمن لحسم مستقبل الضفة الغربية بقوة الاحتلال، بما يؤدي إلى تقويض أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهما القانونية والأخلاقية في وقف الاستعمار وتنفيذ القرار ٢

٣٣٤ وغيره من القرارات الأمية ذات الصلة، وفرض عقوبات دولية رادعة على الحكومة الإسرائيلية لإجبارها على وقف جميع مشاريعها الاستعمارية العنصرية في الضفة، وإلزامها لجم مليشيات المستعمرين الإرهابية وتفكيكها ونزع أسلحتها.

في هذا الإطار، قالت الوزارة، يكتسي اعتراف الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي بدولة فلسطين ودعم الجهود المبذولة لنيلها العضوية الكاملة في الأمم

القوة الناعمة الإسرائيلية، وخاصة قدرتها على الاستفادة من دعم المرشحين في الانتخابات الأمريكية. وفي أوروبا، نرى العداء لإسرائيل يتجلى ليس فقط بين الشباب من خلفيات مهاجرة، بل وأيضاً في الجامعات. والبلاد نفسها منقسمة بشدة بين المتدينين والعلمانيين. ومن الواضح أنه إذا أرادت إسرائيل الاستمرار في الوجود، فيتعين عليها أن تعيد اختراع نفسها. يقول الأستاذ الجامعي الفرنسي.

وتابع جيل كيبيل القول إن الأمم المتحدة أصبحت اليوم عاجزة، وبات التوازن الكامل للعالم، الذي تم بناؤه عام 1945، موضع تساؤل. فعندما جُرم إسرائيل الأمم المتحدة من خلال الأونروا، بطريقتها الخاصة، فإنها تفعل الشيء نفسه الذي يفعله الجنوب العالمي، الذي يؤكد أن الأمم المتحدة لم تعد مفيدة، والذي يشكك في وجود دول "صغيرة". وبالتالي فإن عواقب الـ7 من أكتوبر تهز النظام الدولي برمته، كما تم تصميمه في أعقاب الحرب العالمية الثانية.^{١٨٧}

إسرائيل تغتال مدير لجنة طوارئ في غزة خلال إشرافه على تأمين مساعدات إنسانية

غزة: قتل الجيش الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، مدير لجنة الطوارئ بمنطقة غرب غزة، أمجد هتهت، بقصف استهدفه جنوب المدينة أثناء إشرافه على تأمين وصول مساعدات إنسانية. وأفادت مصادر محلية، بأن قصفاً إسرائيلياً استهدف "هتهت" بينما كان يساهم بالإشراف على عملية تأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى مدينة غزة من "دوار الكويت" جنوب شرق المدينة. وأوضحت المصادر أن هتهت استشهد إضافة إلى العشرات من أعضاء اللجان الشعبية المشرفة على تأمين وتوزيع المساعدات في غزة. ولجان الطوارئ تعمل بالتنسيق مع العشائر ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) على تأمين وصول المساعدات إلى مناطق شمال القطاع وتوزيعها بشكل عادل على مختلف المناطق.

ومساء الثلاثاء، استشهد 23 فلسطينياً وأصيب آخرون بقصف إسرائيلي استهدف اللجان الشعبية المشرفة على توزيع المساعدات عند "دوار الكويت". وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، إن "الاحتلال الإسرائيلي استهدف تجمعاً للجان

وبن غفير الإبادة الجسدية للفلسطينيين من أرض "يهودا والسامرة"، وهو ما يعتبرونه كتابياً، تماماً مثل طردهم من غزة.

وتقول المجلة إن "إسرائيل يبدو أنها خسرت معركة الصورة منذ زمن طويل"، وعلى ذلك تسأل: "كيف يمكننا أن نفسر أن المهاجم أصبح بسرعة كبيرة هو المعتدي؟". ويرى جيل كيبيل أنه تم استغلال الصراع من قبل جهات فاعلة من الجنوب العالمي لإضفاء التناسق على رؤيتهم لإنهاء الاستعمار، وإعطاء مظهر من التماسك للبلدان المتباينة للغاية التي تواجه الشمال.

لكن هذا الصراع انتقل أيضاً إلى داخل العالم الغربي، وبشكل خاص في العالم الأكاديمي، حيث يتم إنشاء مفاهيم العالم. فقد أجبرت رئيسة جامعة هارفارد على الاستقالة بعد جلسة استماع في الكونغرس. وفي فرنسا أيضاً، تم إغلاق التدريس حول الشرق الأوسط في مدرسة العليا (ENS) للسماح بالدراسات التي تجدد الجنوب العالمي.

في الولايات المتحدة، كان يُعتقد أن اللوبي المؤيد لإسرائيل هو الذي يصنع السياسة الخارجية في المنطقة، ولكننا اليوم لا نرى أن جزءاً من الشباب المتعلم يحشد من أجل فلسطين فحسب، بل إننا نرى بالإضافة إلى ذلك، في ولاية رئيسية مثل ميشيغان، أن عدداً معيناً من المسلمين الأمريكيين يهددون القاعدة الانتخابية لجو بايدن لدعمه لإسرائيل. وهذا يخلق خطوط صدع جديدة داخل الشمال نفسه، وفق الأستاذ الجامعي الفرنسي.

كيبيل: حقق يحيى السنوار نصراً سياسياً كبيراً، ذلك أدى إلى تزايد الدعم للقضية الفلسطينية بشكل لم يسبق له مثيل في الغرب

على أية حال- يتابع جيل كيبيل- فقد حقق يحيى السنوار نصراً سياسياً كبيراً، ذلك أدى إلى تزايد الدعم للقضية الفلسطينية بشكل لم يسبق له مثيل في الغرب، رداً على ضربات الجيش الإسرائيلي.

اعتبر جيل كيبيل أن إسرائيل تواجه التحدي الوجودي الأكبر منذ إنشائها في عام 1948، موضحاً أن أهداف نتنياهو (قتل زعماء "حماس" وتدمير بنيتها التحتية) كانت سبباً في إحداث ضجة كبيرة. والآلات العسكرية والاستخباراتية التي كانت تشكل قوة البلاد تفشل. لقد انهارت

بداية الحرب على غزة قبل خمسة أشهر. لحملة منظمة من التحرش على يد الجيش والسلطات الإسرائيلية. كما تفصل وثائق داخلية للأمم المتحدة حصلت عليها صحيفة "الغارديان".

وتسجل الوثائق مئات من الحوادث التي تتراوح بين تعذيب العينين والضرب عند الحواجز الإسرائيلية. إلى استخدام المنشآت التابعة للأمم المتحدة كمناطق لإطلاق النار للجيش أثناء المدهامات التي يقوم بها لمخيمات اللاجئين والتي يقتل فيها فلسطينيون.

وقالت جوليت طعمة، المتحدث باسم الأونروا، إن الحوادث في الضفة الغربية، حيث تدير الوكالة 96 مدرسة، و43 عيادة صحية تخدم 871,000 لاجئ مسجل لدى الوكالة، والمفصلة في الوثائق، هي "جزء من أشكال واسعة من التحرش التي نراها في الضفة الغربية والقدس".

ونفى متحدث باسم الجيش الإسرائيلي ما ورد في الوثائق، حيث قال: "لا مشكلة لنا مع الأونروا في الضفة الغربية، ولا نحاول التحرش بهم، ولا يوجد أي شيء متعمد نقوم به لتعطيل عملهم المهم، ولا نستطيع التحقق من هذه المزاعم ولم تقدم لنا أدلة". مضيفاً: "لنا علاقة جيدة مع الأونروا والمنظمات الأخرى في الضفة الغربية".

وقالت الصحيفة إن هناك إبلا من الخطاب المحرض ضد الأونروا في إسرائيل يصدر من المسؤولين البارزين، مما زاد من الحنق على الوكالة. وهناك تظاهرات أسبوعية أمام مقر الوكالة في القدس الشرقية، وكذا هجوم لم تغطه وسائل الإعلام الإسرائيلية بشأن سائق مجهول أطلق النار من سلاح يدوي على عربة تابعة للأمم المتحدة.

وتكشف الوثائق عن حاجة عيادات الصحة التابعة للأونروا للمواد الأساسية، وذلك بسبب حجب الجمارك الإسرائيلية شحنات الأدوية القادمة من الأردن لأكثر من شهرين. وتشمل الشحنات على 41 حزمة من المضادات الحيوية ومضادات الحساسية والمسكنات وأدوية علاج مرض السكري والضغط وانفصام الشخصية، والتي وصلت إلى عتبان في كانون الثاني/يناير، ولم يسمح لها بالدخول إلا يوم الأحد، بعد ساعتين من اتصال صحيفة "الغارديان" بالسلطات الإسرائيلية. ونفى متحدث باسم الجمارك الإسرائيلية أي تعطيل في تخليص الأدوية.

شعبية شكلها الوجهاء والعشائر لتأمين نقل المساعدات من دوار الكويت إلى مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد 23 مواطناً على الأقل وإصابة آخرين". وخلال اليومين الماضيين استهدف الجيش الإسرائيلي شخصيات مرتبطة بتأمين ووصول المساعدات إلى شمال القطاع. كان من أبرزهم رئيس مديرية العمليات بجهاز الأمن الداخلي في حكومة غزة التي تديرها حماس، فايق المبحوح. وأعلن جيش الاحتلال، الإثنين، اغتيال المبحوح داخل مستشفى الشفاء بمدينة غزة، بينما قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إن المبحوح هو منسق إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع مع العشائر والأونروا. والثلاثاء، قالت حماس إن استهداف إسرائيل للجان الشعبية التي كانت تؤمن المساعدات جنوب مدينة غزة، "دليل سادية الاحتلال"، بهدف تهجير الفلسطينيين من غزة. وأوضحت الحركة في بيان أن "الاحتلال يتقصد ضرب أية هياكل محلية أو عشائرية وطنية تقوم بتنظيم وتوزيع المساعدات، بهدف نشر الفوضى والفلتان الأمني، تنفيذاً لمخططه الخبيث الرامي لدفع شعبنا للنزوح عن أرضه". وسابقاً استهدفت إسرائيل عدة مرات قوافل مساعدات في غزة، ففي فبراير/شباط، أطلقت النار على مئات الفلسطينيين أثناء تجمعهم في شارع الرشيد جنوب غرب غزة بانتظار الحصول على مساعدات، فيما يعرف بـ"مجزرة الطحين"، ما خلف 118 شهيداً و760 جريحاً، بحسب وزارة الصحة في القطاع.

(الأناضول) ١٨٨

الغارديان: وثائق داخلية للأمم المتحدة تكشف عن التحرش الإسرائيلي والانتهاكات ضد موظفي الأونروا في الضفة الغربية

لندن - "القدس العربي":

نشرت صحيفة "الغارديان" تقريراً حصرياً أعده جيسون بيرك، قال فيه إن وثائق من الأمم المتحدة تشير إلى سلسلة من التحرشات والاستفزازات التي تعرض لها موظفو وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في الضفة الغربية.

وتكشف الوثائق عن تعرض بعضهم للضرب، مضيفاً أن طاقم الأمم المتحدة الذي يعمل مع الفلسطينيين في الضفة الغربية، تعرض ومنذ

الخيم. وانسحبت القوات الإسرائيلية من البناية، وعندما عاد موظفو الأونروا بسلام إلى المركز الصحي، وجدوا بقايا رصاص في الداخل".

وأدت تلك العملية إلى مقتل ستة فلسطينيين بمن فيهم طفل عمره 14 عاماً.

وانتقدت الوثائق المسلحين داخل الخيمات، والذين وصفتهم بـ"اللاعبين المسلحين". وقالت وثيقة: "لحرف انتباه توغل القوات الإسرائيلية، أقام لاعبون مسلحون في بعض الخيمات نظاماً من نقاط التفتيش البدائية، بعضها بجانب منشآت الأونروا، مما عرّض اللاجئين الذين يعتمدون على خدماتها والموظفين التي يقدمونها للخطر".

وواحد من الأماكن الذي سجلت الوثائق حدوث مشاكل متعددة فيه، هو مخيم العروب، قرب الخليل، حيث وضع الجيش قيوداً على الدخول والخروج منه، وأقام بوابات حديدية على مدخله القريب من الطريق السريع، وكتلا ترابية لمنع الحركة في الشوارع الخلفية.

وفي واحد من الأمثلة، أخبرت القوات الإسرائيلية المسؤولين المحليين في الخيم، بأن البوابة ستغلق لمدة ثلاثة أيام بسبب ما قالت إنه رمي الحجارة على برج المراقبة. ورغم محاولات الأونروا التنسيق مع السلطات الإسرائيلية، إلا أن فريقها في مخيم العروب مُنع وبشكل متكرر من الوصول إليه، وتم تفتيش عربات الموظفين وإهانتهم واتهامهم بدعم الإرهاب، كما ورد في الوثائق.

وتشير الوثائق إلى أن الدخول منع في بعض الأحيان مهما كان التنسيق، إلى جانب تغيير إجراءات الدخول بشكل مفاجئ وبناءً على مزاج الجنود الذين يحرسون نقطة التفتيش.

وأدت هذه الإجراءات لتعقيد تخطيط عمليات الأونروا الخاصة بمخيم العروب. وتقول إسرائيل إن هذه الإجراءات القاسية ضرورية لمنع المسلحين من تنفيذ عمليات.

وتقول نعومي نيومان، الزميلة في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، إن الجيش الإسرائيلي ومنذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، أحبط 665 عملية. وتذكر وثيقة للأونروا أن الإغلاقات وتقييد الحركة في الضفة الغربية "زادت من المعاناة الاقتصادية، وتحديدًا للفلسطينيين الذين يعملون في مدينة أخرى أو يعتمدون على السفر إلى إسرائيل للعمل"

وتكشف الوثائق أن فريق الأونروا في الضفة الغربية تعرض "لانتهاكات اللفظية وفحص الهويات والتفتيش، وطلب منهم التجرد من ملابسهم للتحقق من عدم حملهم للسلاح" وتم تسجيل انتهاكات فاضحة لامتيازات وحصانة الأمم المتحدة، بما فيها دخول عناصر مسلحة كجزء من عمليات القوات الإسرائيلية، وكذلك إحداث ضرر بمنشآت الأونروا أثناء مسار العمليات".

وأشارت الوثائق إلى ميثاق الامتيازات والحصانة للأمم المتحدة، والذي أقر عام 1946، حيث منح وكالات الأمم المتحدة "الحق في ممارسة نشاطاتها دعماً لصلاحيتها بدون عوائق". وفي واحد من الحوادث الخطيرة التي سجلتها الوثائق، ما تعرض له موظفان في الأونروا كانا في سيارة تحمل علامة الأمم المتحدة، وتم إيقافها أمام نقطة تفتيش مؤقتة عندما حاولا مغادرة مخيم قرب بيت لحم في شباط/فبراير.

وقام الجنود وبالقوة، بسحب مفتاح السيارة و"إجبار الموظفين على الخروج منها تحت بتهديد السلاح". ثم قاموا بتفتيشها وسخروا من الموظفين، مشيرين إلى أنهما من عناصر حماس. وطلب منهما الركوع ووضع عصابة على عينيهما، وقيدت أيديهما بسلك بلاستيكي وضربا قبل تدخل ضابط بارز.

وتفصل الوثائق مدهمة الجيش منشآت الأونروا أثناء عملياته بالضفة، بما فيها حادث قتل فيه فلسطينيون. وسجلت الأونروا منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، 135 حادثاً تعرضت له عياداتها الصحية والمدارس ومكاتبها. وتتراوح من المدهمة وسوء الاستخدام، إلى عمليات الجيش الإسرائيلي التي تتسبب بسقوط الرصاص وعبوات الغاز المسيل للدموع عليها.

وتشير الوثائق إلى أن الجيش الإسرائيلي قام في 8 كانون الأول/ديسمبر بمدهمة استهدفت مسلحين في مخيم الفارعة، شمالي الضفة الغربية، حيث قام الجنود بالدخول إلى عيادة صحية هناك، وأنزلوا علم الأمم المتحدة. وجاء في وثيقة: "كان المركز الصحي معروفاً بعلم الأمم المتحدة ولوحة، وقام على الأقل عشرة من عناصر الأمن الإسرائيلييين بمدهمة البناية المغلقة، وشوهدوا وهم ينزلون علم الأمم المتحدة من على السطح، وتمركزوا في الشرفات وعند نوافذ الطابق العلوي وسطح البناية، حيث صوبوا أسلحتهم باتجاه

ولكن هناك حاجة أيضًا إلى تقديم بديل أمريكي وقال مسؤولان أميركيان إن الفكرة نوقشت داخل الإدارة لعدة أيام كوسيلة للتحرك نحو مسار أكثر إيجابية مع الإسرائيليين. وقال أحد المسؤولين: "كان الخوف هو أن تنهار المفاوضات بشأن صفقة الرهائن، وبعد ذلك سيمضي الإسرائيليون قدماً في غزو رفح. الأمر الذي سيكون بمثابة نقطة الانهيار في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية." وقال المسؤولون الأمريكيون إن البيت الأبيض أدرك أنه لا يكفي إخبار الإسرائيليين بما لا يجب عليهم فعله، ولكن هناك حاجة أيضًا إلى تقديم بديل أمريكي. ولم يستجب البيت الأبيض لطلب التعليق. في الأيام الأخيرة، تمت مناقشة عدة بدائل لغزو بري إسرائيلي فوري لرفح داخل الإدارة.

وقال مسؤولون أميركيون إن إحدى الأفكار هي تأجيل العملية العسكرية في المدينة والتركيز على استقرار الوضع الإنساني في شمال غزة. حيث الجماعة "وشبكة"، وفقا لتقرير تدعمه الأمم المتحدة صدر يوم الاثنين. وستتضمن هذه الخطة أيضًا بناء ملاجئ للمدنيين الذين تم إجلاؤهم من رفح.

مسؤولون: ستقترح واشنطن تأمين الجانب المصري من الحدود مع غزة ضمن خطة أمريكية إسرائيلية مصرية مشتركة لتدمير الأنفاق تحت الحدود

وقال أحد المسؤولين إن الهدف سيكون تقليل احتمال وقوع خسائر بشرية كبيرة في صفوف المدنيين أثناء الغزو. ويقول مسؤولون أمريكيون إن هناك فكرة أخرى تتمثل في التركيز في المرحلة الأولى على تأمين الجانب المصري من حدودها مع غزة كجزء من خطة مشتركة بين الولايات المتحدة ومصر وإسرائيل لتدمير الأنفاق تحت الحدود وإنشاء بنية تحتية لمنع تهريب الأسلحة إلى غزة.

وقال نتنياهو يوم الثلاثاء خلال اجتماع مع لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست إنه "احتراما للرئيس" وافق على إرسال وفد إلى واشنطن حتى تتمكن الإدارة من تقديم أفكارها لإسرائيل "خاصة على الجانب الإنساني".

وقال نتنياهو "إننا نشاطر تماما هذه الرغبة في تسهيل خروج منظم للسكان وتقديم المساعدات الإنسانية للسكان المدنيين.

و"كلما طال أمد القيود على الحركة، كلما زادت مخاطر عدم الاستقرار في الضفة الغربية".^{١٨٩}

أكسيوس: إدارة بايدن ستقترح على إسرائيل خيارات بديلة لاجتياح رفح

واشنطن- "القدس العربي": تدرس إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن عدة بدائل للغزو الإسرائيلي القادم على رفح.

وستقترح إدارة بايدن هذه البدائل على وفد إسرائيلي من المقرر أن يزور واشنطن الأسبوع المقبل، حسبما أفاد موقع "أكسيوس".

هناك اعتقاد في واشنطن بأن انهيار المفاوضات بشأن المحتجزين والغزو الإسرائيلي لرفح قد يؤدي إلى نقطة انهيار في العلاقات الأمريكية الإسرائيلية

وبحسب ما ورد، قال المسؤولون إن البيت الأبيض طلب عقد الاجتماع لمحاولة تجنب صدام وشيك بين الولايات المتحدة وإسرائيل حيث رسم كل من بايدن ونتنياهو و"خطوطا حمراء" حول الحرب الإسرائيلية القادمة على رفح، التي تقع في جنوب غزة، حيث يقيم أكثر من مليون نازح فلسطيني.

وتعارض إدارة بايدن بشدة ما وصفته بالعملية الإسرائيلية في رفح، وقالت إنها تشعر بالقلق من عدم وجود خطة قابلة للتنفيذ من شأنها حماية الفلسطينيين. وقال نتنياهو إن إسرائيل يجب أن تدخل رفح للقضاء على حماس. وقال مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان للصحفيين يوم الاثنين إن العملية يمكن أن تمنع دخول المساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها من مصر إلى غزة، وتعزل إسرائيل دوليا وتضر بمعاهدة السلام الإسرائيلية المصرية. وقد فاجأ بايدن نتنياهو عندما اقترح خلال مكالمتهما الهاتفية يوم الاثنين أن يرسل رئيس الوزراء وفداً إلى واشنطن للحديث عن عملية رفح. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يسمع فيها الإسرائيليون عن ذلك، حسبما صرح مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون لوقع أكسيوس.

مسؤولون أمريكيون: البيت الأبيض أدرك أنه لا يكفي إخبار الإسرائيليين بما لا يجب عليهم فعله،

في العمليات العسكرية في لبنان وغزة. في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وشن غارات عشوائية أو غير متناسبة على العديد من المستشفيات الكبرى أو بالقرب منها في الفترة ما بين 7 أكتوبر و7 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وكذلك المنع النهجي للمساعدات، بما في ذلك المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة". حسب المصدر نفسه. ومنذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حرباً مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، فضلاً عن كارثة إنسانية غير مسبوقه ودمار هائل بالبنية التحتية. الأمر الذي أدى إلى مئول تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بتهمة "الإبادة الجماعية"¹⁹.

تحالف دولي يقدم ملفاً قانونياً شاملاً حول الإبادة الجماعية في غزة إلى المحكمة الجنائية الدولية

رام الله 20-3-2024 وفا- قدم تحالف دولي ملفاً قانونياً شاملاً مشتركاً حول ارتكاب القادة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، إلى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية.

وقال المفوض العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عصام عاروري، خلال المؤتمر الذي عُقد، اليوم الأربعاء، في مقر الهيئة بمدينة رام الله، إنه في هذه الأثناء يقوم فريق في مدينة لاهاي الهولندية بتقديم بلاغ إلى المحكمة الجنائية الدولية حول جريمة الإبادة.

وأضاف، أن إعداد البلاغ تم بالشراكة بين الهيئة المستقلة، ومنظمة القانون من أجل فلسطين في لندن، وانضمت إليها 15 مؤسسة وطنية لحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم العربي، بما في ذلك الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وكذلك المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في كل من الجزائر والبحرين، وجزر القمر، ومصر، والعراق، والأردن، ولبنان، وموريتانيا، والمغرب، وعمان، وقطر، وتونس، وجيبوتي، وليبيا، إلى جانب 5 نقابات محامين، وهي نقابات المحامين في فلسطين، والأردن، والجزائر، وتونس، واتحاد المحامين العرب.

من جانبه، تلا بيان البلاغ المقدم إلى المحكمة مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عمار دويك، قائلاً،

ونحن نفعل ذلك منذ بداية الحرب". وأضاف أنه ما زال مصمماً على استكمال القضاء على حماس، قائلاً إنه "يتطلب القضاء على ما تبقى من الكتائب في رفح" و"لا سبيل لتحقيق ذلك دون توغل بري". وقال نتنياهو أيضاً إنه سيرسل الوزير المقرب منه رون ديرمر ومستشار الأمن القومي تساحي هنغبي إلى واشنطن مطلع الأسبوع المقبل لإجراء المحادثات.

وسيرافقهم مسؤول عن الشؤون الإنسانية في الجيش الإسرائيلي، ولن يضم الوفد ضباطاً من الجيش الإسرائيلي مسؤولين عن التخطيط العسكري للعمليات في رفح كما طلبت الولايات المتحدة. وقال مسؤولون إسرائيليون وأمريكيون إنه من المتوقع أن يسافر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إلى واشنطن بشكل منفصل الأسبوع المقبل لإجراء محادثات مع وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن ومسؤولين كبار آخرين بشأن الحرب في غزة.¹⁹

رايتس ووتش: لا مصداقية لتأكيد إسرائيل استخدام الأسلحة الأمريكية قانونياً

واشنطن: قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الدولية، الثلاثاء، إن استمرار الأعمال العدائية في قطاع غزة، يشير إلى أن تأكيدات إسرائيل لإدارة الرئيس جو بايدن باستخدام الأسلحة الأمريكية بشكل قانوني "ليست ذات مصداقية". وأوضحت سارة ياغر، مديرة مكتب "هيومن رايتس ووتش" بواشنطن، في بيان، أن "هناك أسباب وجيهة وراء حظر القانون الأمريكي دعم الأسلحة للحكومات التي تمنع المساعدات المنقذة للحياة أو تنتهك القانون الدولي بأسلحة أمريكية". وأضافت المسؤولة الحقوقية: "نظراً للأعمال العدائية المستمرة في غزة، فإن تأكيدات الحكومة الإسرائيلية لإدارة بايدن بأنها تفي بالمتطلبات القانونية الأمريكية ليست ذات مصداقية". وأصدرت "رايتس ووتش" ومنظمة "أوكسفام" (Oxfam) الخيرية، مذكرة مشتركة تلخص مجموعة "انتهاكات إسرائيلية" للقانون الدولي، وحرمان سكان غزة من الخدمات الحيوية، وتقييد دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع. ومن بين الأمثلة على ذلك، "استخدام إسرائيل الفوسفور الأبيض الذي زودتها به الولايات المتحدة

بدورها. قالت مسؤولة العلاقات الدولية في الهيئة المستقلة علا عدوي، في مداخلة من أمام مكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية، عبر تطبيق «زوم»، إن فريق الخبراء والمختصين والباحثين تجاوز عددهم 35 من كل أنحاء العالم، وقد تضافرت جهودهم لتقديم تحليل قانوني معمق لإثبات أن ما يحصل في فلسطين وبالتحديد في قطاع غزة ينطبق على التوصيف القانوني الوارد في نظام روما الأساسي باكتمال أركان الإبادة الجماعية.

وأردفت: نتوقع من المحكمة الممثلة بالمدعي العام مباشرة التحقيق وإصدار مذكرات اعتقال بحق المسؤولين الإسرائيليين الضالعين في جريمة الجرائم التي تُرتكب في قطاع غزة، وإنهاء الإفلات من العقاب الذي تتمتع به إسرائيل التي ساهمت باستمرار في الانتهاك الجسيم والممنهج لقواعد القانون الدولي.¹⁹²

”الإحصاء” و”سلطة المياه”: المواطن في قطاع غزة بالكاد يستطيع الوصول إلى 51-3 لتر من المياه يوميا

رام الله 20-3-2024 وفا- قال الجهاز المركزي للإحصاء وسلطة المياه الفلسطينية، اليوم الأربعاء، في بيان مشترك، إن المواطن الواحد في قطاع غزة بالكاد يستطيع الوصول إلى ما بين 3-15 لتر من المياه يوميا في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ166 على التوالي.

وأشار البيان الذي صدر بمناسبة يوم المياه العالمي، إلى أن كميات المياه التي تصل المواطن تتباين بشكل كبير حسب الموقع الجغرافي، والمياه المزودة، والدمار الحاصل في البنية التحتية، وعمليات النزوح المستمرة، حيث أن الحد الأدنى من المياه للبقاء على الحياة يقدر بنحو 15 لتر للفرد في اليوم.

ولفت إلى أن قطاع غزة يعاني من أزمة حادة في الحصول على المياه، إذ أنه وفي ظل الظروف الطبيعية في فترة ما قبل العدوان، كان معدل استهلاك الفرد من المياه في القطاع يقدر بحوالي 84.6 لتر/فرد/يوم خلال العام 2022.

وتابع، أنه يُقدر اجمالي المياه المتوفرة حالياً بحوالي 10-20% من مجمل المياه المتاحة في قطاع غزة قبل العدوان، وهذه الكمية غير ثابتة وتخضع لتوفر الوقود، كما خلف عدوان الاحتلال

إن فريقاً من الخبراء أنتج الوثيقة المكونة من 157 صفحة، وتقدم بدقة تحليلاً قانونياً شاملاً، وتوضح بالتفصيل كيف تشكل تصرفات الشخصيات السياسية والعسكرية الإسرائيلية وسياساتها حملة ممنهجة من الإبادة الجماعية التي تستهدف الفلسطينيين في غزة، وهي تسلط الضوء على النية الصريحة للقضاء على الفلسطينيين، وهو ما يتجلى في مئات التصريحات التي أدلى بها المسؤولون الإسرائيليون.

وذكر أنه منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر العام الماضي، أطلقت حكومة إسرائيل وقواتها المسلحة العنان للاستخدام العشوائي وغير المتناسب للقوة ضد الفلسطينيين في غزة، منتهكة الأطر القانونية الدولية الراسخة، وقد استوفت معايير الإبادة الجماعية على النحو المحدد في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية واتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام 1948.

وبين دويك، أن الوثيقة المقدمة أكدت التدمير المتعمد الذي تقوم به إسرائيل للثقافة الفلسطينية، والدمار البيئي (الإبادة البيئية)، وتدمير المنازل (إبادة المنازل)، وأساليب التطهير العرقي، ما يدل على جهد منهجي لمحو الهوية الفلسطينية، وجعل غزة غير صالحة للعيش، ومن خلال تصوير كل السكان الفلسطينيين كدروع بشرية للمقاتلين الأعداء، تبرر إسرائيل سقوط أعداد كبيرة من المدنيين وتدمير البنية التحتية، وهو ما يتعارض مع نظام روما الأساسي واتفاقية الإبادة الجماعية.

وتابع، أنه من خلال وضع فظائع الاحتلال ضمن السياق التاريخي الأوسع للأيدولوجية الصهيونية والاحتلال الإسرائيلي الدائم للأراضي الفلسطينية، يؤكد التقرير ضرورة المساءلة الفورية بموجب قواعد القانون الدولي، لا سيما بموجب نظام روما الأساسي وقواعد القانون الجنائي الدولي، وحث القانون من أجل فلسطين والهيئة المستقلة وشركاؤها المحكمة الجنائية الدولية على إجراء تحقيق شامل في جميع الجرائم التي تقع ضمن اختصاص المحكمة، وإصدار أوامر اعتقال حسب الاقتضاء، كما فعلت المحكمة في تحقيقاتها في حالات أخرى، ودعت المنظمات إلى التعاون النشط مع منظمات المجتمع المدني الفلسطينية والدولية لتوثيق الجرائم المرتكبة في السياق الفلسطيني ووصفها بدقة.

ملايين م3 مياه شرب محلاة وتشكل 2,2% من المياه المتاحة.

وحول نوعية المياه المتاحة للفلسطينيين فقد بلغت كميات المياه الملوثة وتصنف غير صالحة للاستخدام الآدمي 211 مليون م3 من مجموع المياه المتاحة للفلسطينيين معظمها في قطاع غزة مقابل 234,7 مليون م3 صالحة للاستخدام الآدمي والتي تشمل المياه المشتراة والمحلاة.

9,6 ملايين م3 مياه شرب محلاة

ووفق بيانات سلطة المياه فقد بدأت فلسطين بإنتاج كميات من المياه المحلاة وصلت الى 9,6 ملايين م3 في العام 2022 نتيجة تشغيل محطات خلية محدودة الكمية في قطاع غزة، حيث من المتوقع زيادة انتاج هذه الكميات بشكل كبير في الأعوام القادمة مع تنفيذ برنامج محطة التحلية المركزية.

أكثر من 97% من نوعية المياه التي يتم ضخها من الحوض الساحلي لا تتوافق مع معايير منظمة الصحة العالمية

وبلغت كمية المياه المستخرجة من الحوض الساحلي في قطاع غزة 189,4 مليون م3 خلال العام 2022، وتعتبر هذه الكمية ضخاً جائراً بسبب الحاجة للمياه وعدم توفر مصدر مياه آخر، حيث يتجاوز الضخ السنوي القدرة التخزينية للحوض الساحلي من المياه المتجددة والتي تقدر ب 50-60 مليون م3 في السنة، الأمر الذي أدى إلى نضوب مخزون المياه ونزول مستوى المياه الجوفية إلى ما دون مستوى 19 متراً تحت مستوى سطح البحر، مما أدى إلى تداخل مياه البحر، وترشيح مياه الصرف الصحي إلى الخزان، الأمر الذي جعل أكثر من 97% من مياه الحوض الساحلي غير متوافقة مع معايير منظمة الصحة العالمية.

معدل استهلاك الفرد اليومي من المياه أقل من المعدل الموصى به عالمياً وهو في تناقص

وخلال العام 2022، بلغ معدل استهلاك الفرد الفلسطيني اليومي 85,7 لتراً من المياه، (86,4 لتراً في اليوم في الضفة الغربية، مقابل 84,6 لتراً في قطاع غزة)، وإذا ما أخذنا بالاعتبار نسبة التلوث العالية للمياه في قطاع غزة، واحتساب كميات المياه الصالحة للاستخدام الآدمي من الكميات المتاحة، فإن حصة الفرد من المياه العذبة

أثراً كارثية على البنية التحتية للمياه، وشبكات المياه ومصادر إمدادات المياه بشكل عام، إذ تم تدمير حوالي 40% من شبكات المياه وتعطلت المضخات الرئيسية بسبب القصف أو بسبب نفاذ الوقود.

وأكد أن 4% فقط من سكان قطاع غزة كان لديهم وصول إلى مياه مدارة بشكل آمن وخالية من التلوث في فترة ما قبل العدوان، أما في ظل العدوان الحالي، وعدم توفر الوقود اللازم لتشغيل محطات خلية المياه ومحطات الضخ وتشغيل الآبار، فإن السكان بالكاد يحصلون على مياه للشرب وبجملها تكون غير آمنة، حيث أنه لا يتوفر سوى محطة خلية مياه واحدة تعمل بقدرة تشغيلية تبلغ 5% ومحطتان متوقفتان عن العمل بشكل كلي بسبب انقطاع الكهرباء ونقص الوقود.

76% من المياه المتاحة مصدرها المياه الجوفية

وتعتمد فلسطين بشكل أساسي على المياه المستخرجة من المصادر الجوفية والسطحية، والتي تبلغ نسبتها 75,7% من مجمل المياه المتاحة. وقد بلغت كمية المياه التي تم ضخها من آبار الأحواض الجوفية (الحوض الشرقي، والحوض الغربي، والحوض الشمالي الشرقي) في الضفة الغربية للعام 2022 نحو 116,6 ملايين متر مكعب.

ويعود السبب الرئيسي للضعف في استخدام المياه السطحية إلى سيطرة الاحتلال على مياه نهر الأردن، وتجدر الإشارة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يمنع الفلسطينيين من الوصول إلى مياه نهر الأردن منذ عام 1967 والتي تقدر بنحو 250 مليون متر مكعب.

22% من المياه المتاحة في فلسطين يتم شراؤها من شركة المياه الإسرائيلية «ميكروت»

وأشار البيان إلى أن إجراءات الاحتلال أدت إلى الحد من قدرة الفلسطينيين على استغلال مواردهم الطبيعية وخصوصاً المياه وإجبارهم على تعويض النقص بشراء المياه من شركة المياه الإسرائيلية «ميكروت»، حيث وصلت كمية المياه المشتراة للاستخدام المنزلي 98,8 مليون م3 عام 2022، والتي تشكل ما نسبته 22% من كمية المياه المتاحة التي بلغت 445,7 مليون م3، منها 38,8 مليون م3 مياه متدفقة من الينابيع الفلسطينية، و298,5 مليون م3 مياه يتم ضخها من الآبار الجوفية، و9,6

في مربع جامع الكنز بمدينة غزة، استهدف عشرات المنازل، ما أدى إلى استشهاد 10 مواطنين على الأقل من عائلة الزبدة، وإصابة آخرين بجروح.

وتواصل قوات الاحتلال حصار مجمع الشفاء الطبي لليوم الثالث على التوالي، فقد ارتكبت جريمة مروعة بحق النازحين، أسفرت عن استشهاد 80 مواطناً ومواطنة، واعتقال حوالي 300 آخرين، والاعتداء على الطواقم الطبية، واجبار المئات على مغادرته.

وهذه ليست المرة الأولى التي يقترح فيها قوات الاحتلال مجمع الشفاء الطبي، فقد اعتقلت بتاريخ 15-11-2023 عدداً من النازحين، وذوي الشهداء، والجرحى المتواجدين داخله، وحولت أروقتهم إلى مراكز للتحقيق والتنكيل.¹⁹⁴

مركز "شمس": استهداف الاحتلال لمجمع الشفاء الطبي إمعان في جريمة الإبادة الجماعية

رام الله 20-3-2024 وفا- أكد مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس»، أن استهداف واقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي لمجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة يشكل انحساراً أخلاقياً، وفشلاً عسكرياً ذريعاً، وإمعاناً في جريمة الإبادة الجماعية، التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

وأوضح مركز «شمس»، في بيان، صدر اليوم الأربعاء، أن اقتحام المجمع منذ الاثنى عشر عاماً، وارتكاب جريمة مروعة بحق النازحين، أسفرت عن استشهاد 80 مواطناً ومواطنة، واعتقال حوالي 300 آخرين، والاعتداء على الطواقم الطبية، واجبار المئات على مغادرته، هو نتاج للعقلية الدموية، والفكر الفاشي العنصري.

ونوه إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يقترح فيها جيش الاحتلال مجمع الشفاء الطبي.

كما ندد بالصمت الدولي والأممي على جرائم الاحتلال التي تهدف إلى قتل الفلسطينيين، وتهجيرهم، وتدمير البيوت، والبنية التحتية، وتدمير المستشفيات، والمراكز الطبية، وانتهاك

ستنخفض إلى 20,5 لتراً فقط في اليوم، وعند مقارنة هذا المعدل باستهلاك الفرد الإسرائيلي نلاحظ أن معدل استهلاك الفرد الإسرائيلي يزيد بثلاثة أضعاف الفرد الفلسطيني إذ بلغت حصة الفرد الإسرائيلي نحو 300 لتر في اليوم، ويتضاعف هذا المعدل للمستعمرين إلى أكثر من 7 أضعاف استهلاك الفرد الفلسطيني.

وحول حصة الفرد من المياه حسب المحافظة فإن تحقيق العدالة في التوزيع بين التجمعات السكانية أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها دولة فلسطين نتيجة الاحتلال الإسرائيلي وسيطرته على الأراضي الفلسطينية، والذي يحد من إمكانية تطوير نظام مائي متكامل على مستوى الوطن.

يذكر أنه ما زال معدل استهلاك الفرد الفلسطيني للمياه أقل من الحد الأدنى الموصى به عالمياً حسب معايير منظمة الصحة العالمية البالغ 100 لتر في اليوم، وذلك نتيجة سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على أكثر من 85% من المصادر المائية الفلسطينية.¹⁹³

الاحتلال يكثف قصفه على مدينة غزة مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى

غزة 20-3-2024 وفا- استشهاد وأصيب عشرات المواطنين، غالبيتهم أطفال ونساء، في قصف الاحتلال المكثف والمتواصل على مدينة غزة.

وأفاد مراسلنا، باستشهاد عشرات المواطنين، وإصابة آخرين بجروح مختلفة، جراء قصف طائرات الاحتلال الحربية منزليين في محيط مجمع الشفاء الطبي، يعودان لعائلة عيشة، وما زال عدداً كبيراً منهم تحت الأنقاض.

وأضاف، أن طائرات الاحتلال الحربية قصفت منزلاً على رؤوس ساكنيه في محيط المجمع، يعود لعائلة حمودة، ويؤوي نازحين، ما أسفر عن استشهاد العشرات، وإصابة آخرين، ولا زال عدداً كبيراً من المفقودين تحت ركام المنزل المدمر.

كما ارتقى عدد من الشهداء في قصف طائرات الاحتلال الحربية عدداً من المنازل في أطراف مخيم الشاطئ من الجهة الجنوبية، وأصيب آخرون بجروح، وصفت بالخطيرة.

كما شن طيران الاحتلال الحربي سلسلة غارات

العميد فائق المبحوح الذين لجحوا في إدخال عدة شاحنات طحين إلى شمال غزة وتوزيعها على المواطنين لأول مرة منذ عدة شهور.

وأعلن الجيش الإسرائيلي «الشاباك» في بيان مشترك اغتيال أربعة مسؤولين في لجان الطوارئ في رفح، زاعما أن الأربعة مسؤولون عن نشاطات «حماس» والتواصل مع نشطاء في الميدان.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان بأن «طائرات حربية بتوجيه استخباراتي من جهاز الامن العام وهيئة الاستخبارات العسكرية هاجمت مساء الإثنين مسؤولين تابعين للجان الطوارئ الحمساوية ونشاطاته في الميدان» ووفقا لإعلان الجيش فقد أسفرت الغارة عن مقتل سيد قطب الحشاش، وأسامة حمد ضهير كما تم استهداف محمد عوض الملاحي، وهم رؤساء لجان الطوارئ في شمال وشرق رفح، وإلى جانبهم استشهد هادي أبو الروس. «الذي كان يتولى منصب ضابط عمليات لجان الطوارئ» وفقا للإعلان الإسرائيلي.

وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أن الأربعة المذكورين «عملوا على تنسيق النشاطات التنظيمية لحماس في المناطق الإنسانية، كما وتولوا المسؤولية عن كافة النشاطات الحركية والعلاقة مع عناصر التنظيم في الميدان» لافتا إلى أنه تم الأسبوع الماضي أيضا قتل نضال العيد «الذي كان يعمل رئيسا للجان الطوارئ في محافظة رفح».^{١٩١}

ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 31988 والاصابات إلى 74188 منذ بدء العدوان

غزة 21-3-2024 وفا- أعلنت مصادر طبية، اليوم الخميس، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 31,988، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأضافت المصادر ذاتها، أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 74,188 منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت 7 مجازر بحق العائلات في القطاع، أسفرت عن استشهاد 65 شهيدا و92 مصابا، خلال الساعات الـ24 الماضية.^{١٩٧}

١٩٦ جريدة القدس

١٩٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

كافة المبادئ والقيم الأخلاقية والإنسانية.

وأكد أن جريمة اقتحام مجمع الشفاء واستهداف الطواقم العاملة، والاعتداء على النازحين المتواجدين فيه، تشكل انتهاكا جسيما للقانون الدولي الإنساني، وللقانون الدولي لحقوق الإنسان، لا سيما للمادة رقم (18) من اتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة في 12/8/1949، والتي أكدت على (لا يجوز بأي حال من الأحوال الهجوم على المستشفيات المدنية المنظمة لتقديم الرعاية للجرحى والمرضى والعجزة والنساء وعلى أطراف النزاع احترامها وحمايتها في جميع الأوقات).

وطالب مركز «شمس» الدول الأطراف الموقعة على اتفاقيات جنيف وعلى قانون لاهاي، ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصليب الأحمر الدولي، والمقرر الخاص لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة «أطباء بلا حدود»، ومنظمة «العفو الدولية»، وحكومات الدول التي لديها تمثيل دبلوماسي لدى الاحتلال، والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، بضرورة التحرك العاجل والضغط على حكومة الاحتلال، وإلزامها بالتوقف عن قتل المدنيين، وتدمير الأعيان المدنية، وخاصة المستشفيات، والمراكز الصحية، وإجبارها على احترام القانون الدولي الإنساني، وتحييدهم عن الاستهداف، ووقف جرائم الإبادة والتدمير.^{١٩٥}

الخميس 2024/3/21

إسرائيل تطارد وتختال المسؤولين عن تأمين المساعدات

اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي عددا من مسؤولي لجان الطوارئ في رفح، وذلك ضمن حربها التي صعدها ضد اللجان تعمل على إيصال وتوزيع المساعدات الغذائية في انحاء القطاع، وقتل الجيش الإسرائيلي في عملية قصف جوي، مدير لجنة الطوارئ في غرب غزة أمجد نهنت عند دوار الكويت، وذلك بعد ساعات من اغتيال 3 من قادة الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة، وهم محمود البيومي، مدير مركز شرطة النصيرات، والمقدم رائد البنا، مدير جهاز المباحث في شمال غزة، ومدير العمليات المركزية للشرطة في غزة

الشكل، وهذا الحجم».

وأشارت إلى أنها تدعم بقوة دعوة بايدن إلى هدنة فورية لمدة ستة أسابيع على الأقل، وإنشاء نظام موثوق لإيصال المساعدات الإنسانية، وإطلاق سراح الرهائن.¹⁹⁸

الجمعة 2024/3/22

استشهاد سبعة شبان برصاص الاحتلال بينهم أربعة في اقتحام مخيم نورشمس

استشهد سبعة شبان وأصيب العشرات بجروح وحالات اختناق خلال عمليات اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في محافظات عدة، تخللتها مواجهات عنيفة واشتباكات مسلحة. فقد استشهد أربعة شبان في مخيم نورشمس شرق طولكرم، وشاب من مخيم الأمعري جنوب رام الله، وشاب في مخيم عقبة جبر جنوب مدينة أريحا، إلى جانب شاب من مخيم جنين استشهد متأثراً بجروح أصيب بها أول من أمس.

فقد أعلنت وزارة الصحة، ارتقاء الشهداء نضال مأمون أبو عبيد «23 عاماً»، وإياد نضال عزمي كانوح «19 عاماً»، جراء استهداف موقع في حارة المنشية بمخيم نورشمس بعملية قصف شنتها طائفة إسرائيلية مسيرة، وأحمد مروان محمد أبو علي «22 عاماً»، وعبد الله محمود القيسي «20 عاماً» برصاص الاحتلال خلال عملية اقتحام واسعة في مخيم نورشمس. استمرت أكثر من عشر ساعات متواصلة، وخلف خلالها دماراً كبيراً بممتلكات المواطنين والشوارع ومرافق البنية التحتية.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، بدأت باقتحام مخيم نورشمس قبل انتصاف الليلة قبل الماضية، معززة بعشرات الآليات العسكرية وجرافات وبلدوزرات تعمدت تجريف المزيد من الشوارع وتدمير ممتلكات المواطنين ومرافق البنية التحتية من شبكات مياه وكهرباء وطرق وصرف صحي واتصالات، وسط اشتباكات مسلحة وصفت بأنها كانت عنيفة للغاية.

وقالت جمعية الهلال الأحمر، إن طواقم مركز الإسعاف التابع لها تمكنت من دخول مخيم نورشمس، بعد فترة طويلة من إصابة أول شهيدين بقصف الطائفة المسيرة، بسبب

عشرات المسؤولين الأميركيين السابقين يدعون بايدن إلى موقف «صارم» تجاه إسرائيل

واشنطن 2024-3-21 وفا- حدث ما يقرب من 70 مسؤولاً، ودبلوماسياً، وعسكرياً أميركياً سابقاً، الرئيس الأميركي جو بايدن على تحذير إسرائيل من عواقب وخيمة إذا حرمت الفلسطينيين من الحقوق المدنية، والاحتياجات الأساسية، ووسعت النشاط الاستعماري في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المجموعة في رسالة مفتوحة إلى بايدن: «يجب على الولايات المتحدة أن تكون مستعدة لاتخاذ إجراءات ملموسة لمناهضة مثل هذه الممارسات، بما في ذلك فرض قيود على تقديم المساعدة الأميركية إلى إسرائيل، بما يتوافق مع القانون والسياسة الأميركية».

ومن بين الموقعين أكثر من عشرة سفراء سابقين، بالإضافة إلى مسؤولين متقاعدين، وسابقين من وزارة الخارجية، والبنتاغون، والاستخبارات، والبيت الأبيض، بما في ذلك أنتوني ليك مستشار الأمن القومي للرئيس الأسبق بيل كلينتون.

وعكست الرسالة الاستياء المتزايد في الولايات المتحدة إزاء العمليات الإسرائيلية في قطاع غزة، في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، حيث أدت إلى استشهاد أكثر من 31923 مواطناً، وإصابة 74096، وسط تدمير غير مسبوق وشبه كلي للمباني السكنية، والمرافق الصحية والعامية، والمؤسسات التعليمية والتجارية، والبنية التحتية.

ويعاني سكان قطاع غزة البالغ عددهم 2.3 مليوناً شحاً شديداً في الغذاء والماء والمأوى، وتجاوز الأمر إلى مستويات مجاعة في الشمال، ومدينة غزة.

وقالت المجموعة في رسالتها، «عشرات الآلاف من المدنيين في غزة قتلوا، أغلبهم من النساء والأطفال... ولا يمكن تبرير عمليات قتل المدنيين بهذا

منعها من قبل جنود الاحتلال من الدخول، وترك الشهيدين ينزفان أكثر من ساعة ونصف الساعة على الأرض، واستلمتهما من النقطة الطبية داخل المخيم.

وهدمت جرافات الاحتلال جزءاً من أحد المنازل وسط المخيم يعود للمواطن سامر جابر والد الشهيد محمود جابر، والمطارد محمد جابر، فيما وصلت الجرافات والبلدوزرات تجريف وتخريب مرافق البنية التحتية ومتلكات المواطنين في حارات المخيم ومحيطه، في عمليات تدمير طالعت ميدان الشهيد سيف أبو لبدة المحاذي لمدخل المخيم والذي دمرته جرافات الاحتلال في اقتحام سابق للمخيم.

وطالبت قوات الاحتلال عبر مكبرات الصوت القاطنين في حارة المنشية بالمخيم بمغادرة منازلهم، دون معرفة الدوافع، في الوقت الذي قامت فيه بإطلاق النار بشكل عشوائي على كل شيء متحرك .

وعززت قوات الاحتلال من دورياتها وآلياتها وقناصتها على الجهات كافة المؤدية للمخيم وتحديداً عند مدخله الرئيس على امتداد شارع نابلس، ومنطقة ضاحية ذنابة، وجبلي النصر والصالحين وإسكان اكتابا المقابل للمخيم، في وقت شنت فيه عمليات دهم وتفتيش طالعت عشرات المنازل التي حولت بعضها إلى ثكنات عسكرية بعد احتجاز أصحابها.

وكانت قوات الاحتلال فرضت حصاراً محكماً على مخيم نور شمس، وتمركزت في منطقة جبل النصر وجبل الصالحين ومدخله الشرقي، ونشرت القناصة في محيطه، وأعلنت المخيم منطقة عسكرية مغلقة يمنع الخروج منه أو الدخول إليه .

وقالت مصادر أمنية، إن هذا الاقتحام تزامن مع اقتحام واسع شنه جيش الاحتلال في مدينة طولكرم من مدخليها الغربي والجنوبي، بمشاركة أكثر من 50 آلية عسكرية وجرافات ثقيلة جابت شوارع المدينة الرئيسية وتمركزت في محيط مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، وشارع السكة وشارع نابلس المحاذي لمخيم طولكرم ونور شمس.

وخلفت قوات الاحتلال دماراً كبيراً في البنية التحتية بالمخيم، حيث طالعت عمليات التجريف والتدمير الشوارع الرئيسية والممتلكات العامة والخاصة وتحديداً في ساحة المخيم وعلى امتداد شارع نابلس المحاذي لمدخله، والذي تعرض لتدمير كامل، وهو في الأساس المدخل الرئيس للمخيم والمدينة، والذي يربطها ببلداتها الشرقية وباقي محافظات الضفة .

وفي سياق متصل، استشهد شاب وأصيب آخران، فجرأ، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مخيم الأمعري جنوب رام الله ومدينة البيرة.

وأعلنت وزارة الصحة ارتقاء الشاب محمد عبد الكريم زياد صالحية «19 عاماً» برصاص الاحتلال في مدينة البيرة، وإصابة اثنين آخرين بالرصاص خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في حي أم الشرايط بالبيرة، أحدهما في الفخذ، والآخر في الخاصرة، ووصفت إصابتهما بالمستقرة.

وذكر شهود عيان، أن الشهيد صالحية أصيب برصاص الاحتلال الحي في رأسه، فيما قال مصدر طبي في مجمع فلسطين الطبي، إن مواطناً استشهد متأثراً بإصابته برصاص الجيش الإسرائيلي في الرأس، وأن الطواقم الطبية تعاملت مع إصابته وصفتا بالمستقرتين.

ووفقاً للشهود، فإن مواجهات عنيفة اندلعت بين عشرات المواطنين وقوات الاحتلال خلال اقتحام حيّ سطح مرحبا وكفر عقب قرب رام الله، استخدم خلالها جيش الاحتلال الرصاص الحي.

وفي مخيم عقبة جبر، جنوب أريحا، استشهد شاب متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات خاصة إسرائيلية تسلمت إلى المخيم عند موعد الإفطار وحاصرت منزلاً لعائلة العيوطي، واعتقلت الشقيقين عمار وحمد العيوطي، ما أدى لاندلاع مواجهات أسفرت عن إصابة ثلاثة مواطنين، بينهم قطاش الذي ارتقى لاحقاً متأثراً بإصابته.

وقال مدير مستشفى أريحا الحكومي ناصر عناني إن الشاب قطاش وصل المستشفى في حالة حرجة جراء إصابته بالرصاص الحي في الرأس، ليرتقي شهيداً متأثراً بإصابته، فيما أصيب شاب آخر بالرصاص في الأطراف العلوية ووضعته مستقر، وطفلة بشظية رصاصية.

وفي مستشفى ابن سينا، بمدينة جنين، استشهد أمس شاب متأثراً بجروح حرجة أصيب بها، إثر قصف طائرة مسيرة مركبة على أطراف مخيم جنين، أول من أمس.

وأفادت مصادر محلية باستشهاد الشاب محمد مأمون حواشين (28 عاماً)، مساءً، حيث كان يتلقى العلاج في مستشفى ابن سينا، فيما نعت حركة «فتح» إقليم جنين، وفصائل العمل الوطني والإسلامي الشهيد حواشين.

وأدى قصف المركبة في حينه إلى استشهاد كل من: محمود بسام رحال (30 عاماً)، وأحمد هاني بركات، ومحمد الفايد، وهم في العشرينيات من

منعها من قبل جنود الاحتلال من الدخول، وترك الشهيدين ينزفان أكثر من ساعة ونصف الساعة على الأرض، واستلمتهما من النقطة الطبية داخل المخيم.

وهدمت جرافات الاحتلال جزءاً من أحد المنازل وسط المخيم يعود للمواطن سامر جابر والد الشهيد محمود جابر، والمطارد محمد جابر، فيما وصلت الجرافات والبلدوزرات تجريف وتخريب مرافق البنية التحتية ومتلكات المواطنين في حارات المخيم ومحيطه، في عمليات تدمير طالعت ميدان الشهيد سيف أبو لبدة المحاذي لمدخل المخيم والذي دمرته جرافات الاحتلال في اقتحام سابق للمخيم.

وطالبت قوات الاحتلال عبر مكبرات الصوت القاطنين في حارة المنشية بالمخيم بمغادرة منازلهم، دون معرفة الدوافع، في الوقت الذي قامت فيه بإطلاق النار بشكل عشوائي على كل شيء متحرك .

وعززت قوات الاحتلال من دورياتها وآلياتها وقناصتها على الجهات كافة المؤدية للمخيم وتحديداً عند مدخله الرئيس على امتداد شارع نابلس، ومنطقة ضاحية ذنابة، وجبلي النصر والصالحين وإسكان اكتابا المقابل للمخيم، في وقت شنت فيه عمليات دهم وتفتيش طالعت عشرات المنازل التي حولت بعضها إلى ثكنات عسكرية بعد احتجاز أصحابها.

وكانت قوات الاحتلال فرضت حصاراً محكماً على مخيم نور شمس، وتمركزت في منطقة جبل النصر وجبل الصالحين ومدخله الشرقي، ونشرت القناصة في محيطه، وأعلنت المخيم منطقة عسكرية مغلقة يمنع الخروج منه أو الدخول إليه .

وقالت مصادر أمنية، إن هذا الاقتحام تزامن مع اقتحام واسع شنه جيش الاحتلال في مدينة طولكرم من مدخليها الغربي والجنوبي، بمشاركة أكثر من 50 آلية عسكرية وجرافات ثقيلة جابت شوارع المدينة الرئيسية وتمركزت في محيط مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، وشارع السكة وشارع نابلس المحاذي لمخيم طولكرم ونور شمس.

وخلفت قوات الاحتلال دماراً كبيراً في البنية التحتية بالمخيم، حيث طالعت عمليات التجريف والتدمير الشوارع الرئيسية والممتلكات العامة والخاصة وتحديداً في ساحة المخيم وعلى امتداد شارع نابلس المحاذي لمدخله، والذي تعرض لتدمير كامل، وهو في الأساس المدخل الرئيس للمخيم والمدينة، والذي يربطها ببلداتها الشرقية وباقي محافظات الضفة .

وقال رئيس الهيئة مؤيد شعبان، إنه وبمصادقة وزير مالية الاحتلال الفاشي بتسلييل سموتريش على الاستيلاء على 8 آلاف دونم من أراضي الأغوار، تستمر حكومة الاحتلال بمخطط حسم السيطرة على أراضي الفلسطينيين تحت مسميات مختلفة منها إعلانات أراضي الدولة التي حولها لصالح الاستيطان.

وبين شعبان، أن العام الحالي 2024 شهد أكبر عملية استيلاء تحت مسمى أراضي الدولة منذ سنوات طويلة تصل إلى ثلاثة عقود، حيث بلغت المساحات التي استولى عليها الاحتلال تحت هذا المسمى ما مجموعه 10 آلاف و640 دونمًا في إعلانين منفصلين، الأول جرى قبل شهر واستهدف أراضي العيزرية وأبو ديس واستولى من خلالها على 2640 دونمًا، والثاني هذا اليوم ويستهدف أراضي الأغوار وتبلغ مساحتها 8000 دونم لصالح إجراء توسعة لمستعمرة «يافيت» المقامة على أراضي المواطنين في قرية فصائل في محافظة أريحا، بالإضافة إلى 500 دونم أخرى جرت عملية الاستيلاء عليها نهاية العام 2023 من أراضي قرية جبع في محافظة القدس.

وأضاف أن مجمل عمليات إعلانات أراضي الدولة الأخيرة، تهدف إلى إحداث ربط بين مستعمرات قائمة مثلما حدث في حالة مستعمرتي «جيفع بنيامين» و«دوميم» و«كيدار»، ومستعمرتي «جيفع بنيامين» و«آدم»، ما يؤدي إلى عزل القرى الفلسطينية وخنقها وإعدام إمكانية تواصلها تمامًا.

وأشار إلى أن هذا الاستهداف يعتبر استكمالاً لمخطط السيطرة على الأغوار، الخزان الغذائي الإستراتيجي للفلسطينيين، وهي المنطقة المستهدفة بالكثير من مخططات التهجير القسري والتوسع الاستعماري ومنع الوصول، لا سيما، استهدافها بأكثر من 72٪ من البؤر الزراعية والرعيوية الاستعمارية التي أصبحت تشكل منطلقاً لعصابات المستعمرين الذين يطلقون على أنفسهم «شبيبة التلال» لتنفيذ الكثير من الاعتداءات الإرهابية بحق الفلسطينيين.

وحث شعبان، المواطنين على ضرورة متابعة وإفشال هذه المخططات قانونيًا، بالتوجه إلى مكاتب الهيئة من أجل بناء ملفات قانونية تحبط المزاغم الاحتلالية، وشعبياً بعدم مغادرة هذه الأراضي والثبات فيها ومواصلة فلاحتها، مؤكداً

استشهاد 82 مواطناً في قطاع غزة خلال الـ 42 ساعة الماضية

غزة 2024-3-22 وفا- ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي 9 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، أدت لاستشهاد أكثر من 82 مواطناً، إضافة إلى 110 إصابات خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وقالت مصادر طبية، إن عدداً من الشهداء ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، حيث لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأكدت أن حصيلة العدوان الإسرائيلي على القطاع ارتفعت إلى 32,070 شهيداً، و74,298 إصابة منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.^{٢٠٠}

فنلندا تستأنف تمويلها للأونروا

هلسنكي 2024-3-22 وفا- أعلنت فنلندا، اليوم الجمعة، أنها ستستأنف تمويلها لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بعد شهرين من تعليقها على غرار نحو 15 دولة.

وقال وزير التجارة الخارجية والتنمية فيل تافيو في بيان «إن تحسين إدارة المخاطر داخل الأونروا أي منع سوء السلوك المهني وفرض مراقبة صارمة، يمنحنا ضمانات كافية في هذه المرحلة لاستئناف المساعدة».

وأضاف أنه سيتم تخصيص حوالي 10٪ من الأموال الفنلندية لإدارة المخاطر.

وتصرف الدولة الاسكندنافية سنوياً خمسة ملايين يورو لهذه الوكالة.

وعلقت 15 دولة أبرزها الولايات المتحدة الأميركية، تمويلها للأونروا، إثر مزاعم إسرائيلية بشأن عدد من موظفي الوكالة الأممية في قطاع غزة، قبل أن تستأنف بلدان عدة صرف مساهماتها.^{٢٠١}

«مقاومة الجدار»: الاحتلال يستولي على 8 آلاف دونم من أراضي الأغوار

رام الله 2024-3-22 وفا- أعلنت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، اليوم الجمعة، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي استولت على 8 آلاف دونم من أراضي

١٩٩ جريدة الأيام

٢٠٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٠١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وجوي متواصل. في اليوم الـ168 من العدوان.

وواصلت قوات الاحتلال عدوانها الواسع على مجمع الشفاء الطبي ومحيطه، مع استمرار عمليات الإعدام، والاعتقالات، وتفجير المنازل، وقصف مكثف استهدف كامل مناطق غرب غزة.

وواصل مواطنون إطلاق المناشدات، بعد أن تركوا دون ماء أو طعام، بينهم مصابون بدون علاج يتواجدون جميعاً داخل وخارج مجمع الشفاء الطبي، وأحياء ومنازل مجاورة.

وأكد الناطق باسم وزارة الصحة بغزة الدكتور أشرف القدرة، أن الاحتلال قصف عدة مبان، وأحرق قسم الشرايين في مجمع الشفاء الطبي. وأوضح القدرة أن الاحتلال يحتجز نحو 240 من المرضى ومرافقيهم، و10 من الكوادر الصحية في مركز الأمير نايف بمجمع الشفاء الطبي، كما اعتقلت قوات الاحتلال عشرات الكوادر الصحية من داخل مجمع الشفاء الطبي.

وأعلن القدرة، الحصيلة اليومية المحدثّة لضحايا العدوان الإسرائيلي في يومه الـ168 على التوالي «حتى ساعات ظهر أمس»، موضحاً أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 9 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 82 شهيداً، و110 أصابة.

فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 32,070 شهيداً و74,298 أصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي.

وأكد القدرة أن عدداً من الشهداء ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

عدوان ومجازر

واستشهد 8 مواطنين، وأصيب آخرون جراء قصف منزل لعائلة أبو ثابت، يؤوي نازحين من عائلة بربخ، في منطقة النصر شمال شرقي محافظة رفح.

والشهداء هم: نسيم حسين بربخ، وزوجته صابرين بربخ، وأبناؤها حسين، وسلامة، ومحمد، وأحمد، وألما، وحفيدته الطفلة منال.

كما استشهد المواطن عبد الكريم سعيد طالب، وأصيب 6 آخرون، جراء قيام طائرة مُسيرة بإطلاق صاروخ تجاه أرض زراعية، بجوار ملعب البلدية في

أن كل إجراءات الاحتلال تخالف الشرائع الدولية ومنظومة القوانين التي تمنع بشكل لا لبس فيه سيطرة القوة القائمة بالاحتلال على الأرض الواقعة تحت احتلالها.^{٢٠١}

فرنسا: لقطات جندي فرنسي إسرائيلي يسخر من معتقلين فلسطينيين «صادمة ومثيرة للاشمئزاز»

باريس 22-3-2024 وفا- قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية كريستوف لوموان، إن لقطات الفيديو المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي لجندي فرنسي إسرائيلي يهين فلسطينيين مكبلين ومعصوبي الأعين عذبتهم وحدته في غزة «صادمة ومثيرة للاشمئزاز».

وقال لوموان في تصريحات بعد المؤتمر الصحفي الأسبوعي لوزارة الخارجية الفرنسية: «هذه اللقطات صادمة ومثيرة للاشمئزاز، وكما ذكرت في البداية فيما يتعلق بالعواقب القانونية المحتملة: فإن السلطة المختصة بالتصدي للجرائم التي يرتكبها مواطنون فرنسيون في البلدان الأجنبية هي القضاء الفرنسي».

وأضاف: «وفقاً للمبدأ الدستوري للفصل بين السلطات، تمارس هذه السلطة عملها بشكل مستقل».

وفي السياق ذاته، طالب عضو البرلمان عن حزب «فرنسا الأبية» توماس بورتس، بتعليق الاتفاقية الفرنسية الإسرائيلية لعام 1959 التي تسمح للإسرائيليين من أصل فرنسي بالخدمة في الجيش الإسرائيلي.^{٢٠٢}

السبت 2024/3/23

85 شهيداً، قصف وحرقت مباني في «الشفاء» واعتقال العشرات من الكوادر الطبية

واصل الاحتلال هجماته وعدوانه على كافة أنحاء قطاع غزة، أمس، خاصة محافظات غزة وخان يونس ورفح، وسقط 85 شهيداً، ونحو 120 مصاباً، في سلسلة مذابح، وعمليات قصف مدفعي

٢٠٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٠٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

منطقة المواصي غرب مدينة رفح.

وجرى أمس، انتشار جثمان الشهيد أحمد عوض شاهين، من منطقة بني سهيلا، شرق محافظة خان يونس، حيث كان سقط في وقت سابق، ونقل جثمانه إلى مستشفى غزة الأوروبي. وتعرضت المناطق الشرقية والشمالية لمحافظة خان يونس لقصف مدفعي وغارات جوية عنيفة، خاصة بلدتي بني سهيلا، وعبسان الجديدة.

وارتفع عدد الشهداء من وصلوا إلى مستشفى غزة الأوروبي بمحافظة خان يونس خلال الساعات الماضية، إلى 18 شهيداً، بعضهم سقط جراء قصف مدفعي وجوي في مناطق متفرقة من محافظتي خان يونس ورفح، وآخرون جرى انتشار جثامينهم من مناطق كانت تسيطر عليها قوات الاحتلال.

وسقط 10 شهداء وعشرات الجرحى، مع وجود مفقودين تحت الركام، جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة «القوقا» شمال غربي مدينة غزة.

كما استشهد مواطنان اثنان جراء قصف الطيران الحربي الإسرائيلي منزلاً لعائلة «عياد» في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

وخلال ساعات ليلة أمس، اندلع قصف مدفعي عنيف في محيط دوار «حيدر عبد الشافي» غرب مدينة غزة.

وأفيد بوجود مصابين ومحاصرين في بناية قيد الإنشاء، تعود ملكيتها لعائلة حلس بين مبنى التلفزيون القديم و«كيرفور».

وفي وسط القطاع، قصفت طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة أبو عيشة بمدينة دير البلح، ما تسبب بسقوط جرحى، بالتزامن مع غارات جوية متفرقة، استهدفت مخيم النصيرات وسط القطاع.

وأصيب شاب بجروح بالغة بعد تعرضه لإطلاق نار من قناص إسرائيلي في منطقة المغرقة وسط القطاع.

كما دمرت طائرات الاحتلال أحد أبراج «مدينة الأسرى»، شمال غربي المحافظة الوسطى من قطاع غزة.

وشهد يوم أمس، مواجهات مسلحة متفرقة، اندلعت في عدة مناطق في القطاع، مع تركزها في مناطق غرب مدينة غزة، خاصة في محيط

مجمع الشفاء، ومناطق من حي الرمال.

كما اندلعت اشتباكات ماثلة في مناطق متفرقة شرق محافظة خان يونس، وبعض البؤر وسط القطاع، خاصة منطقة الزهراء، وبلدة المغرقة، وقد سمع خلالها دوي انفجارات، وقصف مدفعي وجوي متفرق.^{٢٠٤}

المجموعة العربية تدعو للتصويت على مشروع قرار لوقف إطلاق النار في مجلس الأمن

نيويورك 23-3-2024 وفا- دعت المجموعة العربية، إلى التصويت على مشروع قرار لوقف إطلاق النار في قطاع غزة خلال جلسة ستعقد في مجلس الأمن .

وناشدت المجموعة العربية جميع أعضاء مجلس الأمن بالتصويت لصالح مشروع القرار الذي قدمه الأعضاء المنتخبون والمقرر التصويت عليه يوم الاثنين للسماح للمجلس بالتحدث بصوت واحد والتصرف دون تأخير إضافي في التعامل مع هذه الحالة الخطيرة.

وعقدت المجموعة حسب بيان لها، اجتماعاً اليوم السبت، في نيويورك على مستوى السفراء المندوبين الدائمين، برئاسة الجمهورية اليمنية.

وأكدت المجموعة التفاعل البناء مع مجلس الأمن نحو تحقيق مسؤولياتها في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين، خاصة مسؤولياتها تجاه دولة فلسطين والشعب الفلسطيني، الذين يعانون من الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي والكارثة الإنسانية التي تسبب فيها العدوان العسكرية المستمر على قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقال البيان: إن المجموعة العربية ستظل في حالة تعبئة من أجل تحقيق وقف فوري لإطلاق النار وغير مشروط، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية بشكل سريع ومستمر إلى قطاع غزة، ومنع أي تهجير قسري للسكان المدنيين الفلسطينيين وضمان حمايتهم، وفقاً للقانون الدولي والقرارات الأممية ذات الصلة.

وشدد البيان على دعم الجهود الجارية للوصول

المدنيين وعدم استهدافهم وادخال المساعدات لهم بشكل مستدام.^{٢٠١}

أبو هولي: لا مبررات لاستمرار تعليق التمويل للأونروا

- رحب بإعلان فنلندا استئناف تمويلها للأونروا والبرتغال بزيادة مساهماتها

رام الله 23-3-2024 وفا- دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي الدول المانحة إلى الوفاء بالتزاماتها المالية والعمل على زيادتها لتمكين «الأونروا» من مواجهة التحديات المالية والتشغيلية مع تضاعف احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس، خاصة في قطاع غزة الذي يتعرض أكثر من نصف سكانه لخطر المجاعة جراء حرب الإبادة الجماعية المستمرة التي يشنها جيش الاحتلال من 169 يوماً.

ورحب أبو هولي في بيانه إعلان فنلندا استئناف تمويلها للأونروا في خطوة تصحيحية لقرار جميد تمويلها منذ شهرين، لافتاً إلى أن تمويل فنلندا عام 2023 بلغ 5,6 مليون دولار، كما رحب بقرار البرتغال تقديم عشرة ملايين يورو (10,89 مليون دولار) للأونروا مخصصة للغذاء والدواء لتمكين الأونروا من استجابتها الإنسانية الطارئة لقطاع غزة وتقديم تمويل إضافي لميزانية الأونروا الاعتيادية.

وأكد أنه لا مبررات للدول التي لا تزال تصر على تعليق تمويلها للأونروا من الاستمرار في تعليق تمويلها، الذي يأتي في الوقت الخطأ الذي يزيد من تفاقم الأوضاع الإنسانية الكارثية التي يعيشها سكان قطاع غزة وتعتبر فيه الأونروا المزود الحقيقي للخدمات الإنسانية والغذائية المنقذة للحياة.

وأوضح أن مجموعة المراجعة الخارجية (المستقلة) قدمت نتائج وتوصيات التقرير المؤقت إلى الأمين العام، وقد وجدت أن الأونروا لديها عدد كبير من الآليات والإجراءات لضمان الامتثال للمبدأ الإنساني المتمثل في الحياد، كما أن التقرير الأولي لمكتب الخدمات والرقابة الداخلية لم يثبت صحة المزاعم الإسرائيلية حول تورط موظفي الأونروا في هجوم السابع من أكتوبر المنصرم، ما يستوجب على الدول التي علقت تمويلها بسرعة استئنافه.

إلى اتفاق، والدعم الكامل لتحرك مجلس الأمن ومشروع القرار الذي رعاه أعضاء مجلس الأمن المنتخبون وحظي بدعم واسع داخل وخارج المجلس، والذي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان يفضي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار.^{٢٠٥}

الخارجية تطالب نظيرتها الأميركية بمراجعة تعهد إسرائيل الخطي بعدم استهداف المدنيين

رام الله 23-3-2024 وفا- قالت وزارة الخارجية والمغتربين إنه منذ أن وقعت إسرائيل تعهداً خطياً بعدم استخدام الأسلحة الأميركية في قتل المدنيين الفلسطينيين وزيادة المساعدات الإنسانية لهم، وهي تواصل تصعيد المجازر الجماعية التي ترتكبها ضد المدنيين في قطاع غزة، والتي خلفت مئات الشهداء والمصابين والمفقودين بمن فيهم النساء والأطفال كما يحدث باستمرار على دوار الكويت في مجازر الجوع والطحين.

وتساءلت الخارجية في بيان صدر عنها، اليوم السبت، ما هو موقف الإدارة الأميركية من هذا التعهد في ظل استمرار ارتكاب إسرائيل من مجازر بحق المدنيين الفلسطينيين وقتلهم إما بالقصف الوحشي أو بالتجويع والتعطيش أو الحرمان من الأدوية؟

وطالبت الوزارة، المجتمع الدولي والدول كافة بوقف جميع أشكال صيغ التعايش مع إبادة شعبنا وتهجيده بالقوة مهما حاولت تغطيته بمواقف إنسانية رقيقة المستوى في الشكل، لكنها غير عملية ولا تترجم إلى أفعال إن لم تكن تتواءم مع الاحتلال بالمعنى الجوهري.

وقالت إن شعبنا الذي يتعرض لأبشع أشكال الإبادة طيلة 169 يوماً، سئم من ردود الفعل الدولية الهزيلة، وينتظر قراراً أمياً ملزماً يجبر إسرائيل بقوة القانون الدولي على وقف حرب الإبادة وحماية المدنيين وتأمين احتياجاتهم الإنسانية الأساسية.

وأكدت الخارجية أنه لا يوجد أي تبرير لمهادنة إسرائيل في عدم حماية المدنيين وتأمين احتياجاتهم الإنسانية الأساسية، مطالبة نظيرتها الأميركية بمراجعة مدى التزام إسرائيل بهذا التعهد واتخاذ ما يلزم من القرارات الكفيلة بإجبارها على حماية

ولكن قدرتها محدودة وتناثر عمليات إيصالها بإمدادات الوقود المحدودة، ما يضطر المواطنين إلى الانتظار ساعات في طوابير للحصول على المياه. وقد تنفذ قبل أن يتمكنوا من الحصول على أي منها.

مؤخرًا، صدر تقييم للمياه والصرف الصحي والنظافة العامة، والذي قدم تحليلًا للظروف الصحية والمائية في 75 مركز إيواء تستضيف نازحين في رفح.

وبينت المنظمة أن نتائج التحليل أظهرت أن معدل ما يحصل عليه الأهالي في قطاع غزة 3 لترات فقط من الماء يوميًا، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى المطلوب للفرد يوميًا وهو 15 لترًا لتغطية جميع الاحتياجات المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، بما في ذلك الغسيل.

كما أشار التحليل في المتوسط، إلى أن المرحاض الواحد يتشارك في استعماله 891 شخصًا في المواقع التي تم تقييمها، في حين تم تصنيف حوالي ثلثي (67٪) من المراحيض على أنها إما لا تعمل، أو ليست في حالة جيدة أقل من النصف، و44٪ منها تحتوي على مرافق لغسل اليدين في مكان قريب، وثلاثة من أصل أربعة مواقع تم تقييمها لم تكن بها حمامات للاستحمام، وفي حال وجودها، فإن معدل 1764 شخصًا يتشاركون في استخدام كل حمام للاستحمام.

أحد الأطباء، والذي يعمل في عيادة طبية مؤقتة في رفح، قال: إن «المشكلات الأكثر شيوعًا هي مشاكل الجلد، والتهابات الأذن، والتهابات الجهاز التنفسي العلوي والسفلي، والجرب ومشاكل ضغط الدم والسكري والانفلونزا الموسمية».

وأضاف أن إحدى المشكلات الرئيسية هي نقص الصرف الصحي، وافتقار مراكز الإيواء، إلى جانب نقص المياه والكهرباء ومستلزمات النظافة الشخصية.

وأشار إلى أن حالات التهاب السحايا والتهاب الكبد الوبائي تنتشر بشكل كبير في الخيم، وقال: «نحن نعمل في ظروف غير إنسانية؛ نعيش داخل خيمتنا، ليست لدينا إمكانية الوصول إلى الماء أو المطهرات أو مواد التنظيف، وهي ضرورية للأطباء والطواقم الطبي... نعالج أكثر من 300 مريض يوميًا، وهذا رقم كبير بالنظر إلى الحد الأدنى من إمداداتنا من الأدوية».

وأشار أبو هولي إلى أن منظمة التحرير، ودائرة شؤون اللاجئين تجري اتصالات مع الدول التي لا تزال تعلق تمويلها لحثها على استئنافه، مؤكداً أن الدول التي علقت تمويلها تحتاج فقط إلى الإرادة السياسية لاستئناف تمويلها، خاصة أنها تفر وبكل وضوح على الدور الحيوي والإنساني الذي تلعبه الأونروا وأن المنظمات الدولية لا تستطيع القيام بمهامها أو أن تحل محلها.

وطالب المجتمع الدولي بالوقوف إلى جانب الأونروا في ظل الحرب الإسرائيلية المعلنة عليها لتفكيكها وإنهاء دورها، كما طالب المانحين العمل على إسنادها ودعم ميزانيتها للقيام بولايتها حسب التفويض الممنوح لها بالقرار 302 بما يمكنها من الاستمرار في عملها إلى حين إيجاد حل سياسي لقضية اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار 194،^{٢٠٧}

«أكشن إيد»: نقص المياه الصالحة للشرب في غزة تسبب بانتشار الأمراض

غزة 23-3-2024 وفا- قالت منظمة «أكشن إيد» الدولية، إن مواطني قطاع غزة يعانون من الجفاف والمرض وسط ظروف غير صحية بسبب النقص الحاد في المياه الصالحة للشرب.

وأضافت المنظمة في بيان صحفي اليوم السبت، بمناسبة اليوم العالمي للمياه، أن لا أحد في غزة البالغ عدد سكانها 2,3 مليون، يملك ما يكفي من المياه الصالحة للشرب لتلبية احتياجاته اليومية.

ووفقًا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، لا يعمل حاليًا سوى خط واحد فقط من بين خطوط أنابيب المياه الثلاثة الممتدة من إسرائيل إلى غزة، في حين تضرر جزء كبير من البنية التحتية للمياه في القطاع بسبب الغارات الجوية.

ويقدر إجمالي كمية المياه المتاحة حاليًا في غزة بنحو 10 إلى 20٪ فقط من الكمية التي كانت تتوفر قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وفقًا للجهاز المركزي للإحصاء وسلطة المياه الفلسطينية.

وأشارت منظمة «أكشن إيد» الدولية إلى أن العديد من مراكز الإيواء ومخيمات النازحين تعتمد على المياه التي يتم نقلها إلى الموقع عبر الشاحنات،

ومنذ بداية الشهر الجاري، تكررت مجازر الاحتلال التي تستهدف المواطنين الذين ينتظرون وصول المساعدات عند «دوار الكويت» في مدينة غزة.

وفي 29 شباط/ فبراير الماضي، ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة في شارع الرشيد غرب مدينة غزة، بالقرب من «دوار نابلسي»، بعد أن استهدفت الآلاف من المواطنين الذين كانوا ينتظرون وصول قافلات المساعدات، ما أدى إلى استشهاد 117 مواطناً على الأقل وإصابة 800 آخرين.^{٢٠٩}

الأحد 2024/3/24

شهادات عن الجحيم في محيط «الشفاء»: الجثث في الشوارع وتهجير إلى الجنوب

يقول سكان الأحياء المحيطة بمجمع الشفاء الطبي في غرب مدينة غزة إن الجيش الإسرائيلي الذي ينفذ عملية مركزة فيه منذ فجر الإثنين يعتقل الشباب والرجال ويدفع النساء والأطفال للنزوح باتجاه جنوب القطاع قائلين إن ما يعانونه أصعب من «نار جهنم».

ولا تُعرف بعد حصيلة ضحايا هذه العملية، لكن سكان أحياء الرمال والنصر ومخيم الشاطئ يقولون إنهم رأوا جثثاً في الشوارع وأن الاعتقالات تجري بالجملة وأن النساء والأطفال ينزحون تحت وابل القصف المدفعي والغارات الجوية والقصف من المسمّرات، فيما تدور «اشتباكات عنيفة بين مقاتلين فلسطينيين والقوات الإسرائيلية» في المنطقة.

اقتحمت عشرات الدبابات والمركبات المدرعة الأحياء المحيطة وصولاً إلى مجمع الشفاء الذي طوقته واقتحمته فجر الإثنين.

وألقى الجيش منشورات طلب فيها من السكان إخلاء المنطقة والتوجه غرباً ثم سلوك شارع الرشيد الساحلي إلى المواصي، على بعد نحو 30 كيلومتراً في الجنوب.

وشاهد مراسل لوكالة فرانس برس منذ الإثنين مئات الأشخاص يفرون.

وتحدث محمد (59 عاماً) وهو من سكان مخيم الشاطئ القريب من المجمع الطبي وهو الأكبر في القطاع، في اتصال مع فرانس برس الجمعة عن «إطلاق نار وقصف مدفعي طوال الليل. الجيش فجر خمسة بيوت قرب مستشفى الشفاء».

وأضاف، مفضلاً عدم الكشف عن اسمه الكامل:

من جانبها، قالت مسؤولة التواصل والمناصرة في مؤسسة «أكشن إيد» في فلسطين رهام جعفري: إن الوصول إلى المياه النظيفة هو حق أساسي من حقوق الإنسان، ولكن في الوقت الحالي يكافح الناس في غزة من أجل البقاء دون ما يكفي للشرب والحفاظ على نظافتهم.

وأضافت أن الأطفال في غزة يموتون بالفعل بسبب نقص الغذاء والماء، في حين تتفشى الأمراض في مخيمات النازحين ومراكز الإيواء المكتظة وغير الصحية.

وأكدت أن هناك حاجة ماسة إلى المياه النظيفة، إلى جانب الإمدادات الغذائية والطبية، مشيرة إلى أن الجماعة أصبحت وشيكة ما لم يتم السماح لعمليات الإغاثة على نطاق واسع.

وشدد على أن غزة بحاجة ماسة إلى وقف دائم لإطلاق النار الآن لوقف القتل وإيجاد أي أمل في تجنب حدوث أزمة إنسانية أكثر كارثية.^{٢٠٨}

سبعة شهداء في قصف للاحتلال تستهدف منتظري مساعدات في مدينة غزة

غزة 23-3-2024 وفا- استشهاد سبعة مواطنين، وأصيب آخرون مساء اليوم السبت، جراء استهداف طائرات الاحتلال الإسرائيلي، مجموعة من المواطنين كانوا بانتظار المساعدات في مدينة غزة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال استهدفت مجموعة من المواطنين كانوا بانتظار استلام مساعدات عند دوار الكويت في مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد سبعة مواطنين وإصابة آخرين.

ويعيش قطاع غزة منذ بدء عدوان الاحتلال في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي أوضاعاً مأساوية جراء الشح الشديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود، مع نزوح نحو مليوني فلسطيني من سكان القطاع الذي تحاصره إسرائيل منذ 17 عاماً.

وبينما تواصل سلطات الاحتلال منع وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، خاصة إلى مناطق الشمال، تقوم باستهداف المواطنين الذين يحاولون الحصول على المساعدات الشحيحة التي تصل، من أكياس طحين أو معلبات.

لهذه الأسباب حظرت كندا تصدير الأسلحة إلى إسرائيل

في قرار لافلت، أعلنت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي أن بلادها ستعلق تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، واصفة القرار بالمهم وأنه «ليس تغييراً رمزياً».

تأتي هذه الخطوة بعد موافقة البرلمان على مقترح قرار غير ملزم قدمه الحزب الديمقراطي الجديد، يحث الحكومة على مجموعة من النقاط، منها المطالبة بوقف فوري للنار في قطاع غزة، ووقف المزيد من تصاريح تصدير الأسلحة لإسرائيل، وضممان استمرار دعم وكالة الأونروا والعمل النشط لإنشاء دولة فلسطين كجزء من سلام شامل وعادل بالشرق الأوسط.

ورغم الطبيعة غير الملزمة للقرار فإنه يمثل خطوة تاريخية وفق وصف العديد من المراقبين، ويأتي اتساقاً مع التحول الذي شهده خطاب أوتاوا تجاه الحرب على غزة.

ففي أعقاب عملية السابع من أكتوبر/تشرين الأول، أصدر رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بياناً داعماً لإسرائيل وحقها في الدفاع عن نفسها، قبل أن يعلن لاحقاً إدانته للمسيرات المؤيدة للفلسطينيين.

وقد التباين بين أوتاوا وتل أبيب بالوضوح مع تصويت كندا لصالح قرار أممي لوقف إطلاق النار في غزة في ديسمبر/كانون الأول، في حين صرحت لاحقاً جولي أن بلادها لم توافق على إصدار تصريح بتصدير منتجات قاتلة عسكرية إلى إسرائيل منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول، كما أنها توقفت عن إصدار أي تصاريح على الإطلاق منذ 8 يناير/كانون الثاني.

تشغيل الفيديو

سياق داخلي ضاغط

يذهب العديد من المحللين السياسيين الكنديين، ومنهم جوردان ليشنتز مديرة برنامج كندا في مؤسسة فريديرك إيبرت، إلى أن مقترح القرار الذي قدمه الحزب الديمقراطي الجديد يمثل محاولة لدفع الحكومة إلى ممارسة المزيد من الضغط نحو تطبيق وقف إطلاق النار.

ولا يمكن فصل هذا الهدف عن التطورات التي

«شاهدت في شارع الشفاء جثثاً كثيرة والدبابات تقف في الشوارع المؤدية للمستشفى. شاهدت النيران تشتعل في منزل بجانب الشفاء».

وأضاف: «منطقة الرمال والشاطئ مثل مدينة أشباح. الجيش يقتحم الأحياء بيتاً بيتاً ويعتقل كل الذكور حتى من بينهم أطفال. كل الناس خائفون من الإعدامات والحبس... ما يجري هو انتقام وإبادة. حوّلوا غزة إلى أكثر من نار جهنم».

وتقول وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس إن الجيش قصف العديد من مباني المستشفى، بما في ذلك قسم أمراض الشرايين الذي اشتعلت فيه النيران. وتحدث الإعلام الحكومي السبب عن «حرق عدة مباني في المجمع واحتجاز نحو 240 من المرضى ومرافقيهم، والعشرات من الكوادر الطبية».

وقال ممرض في المستشفى فضل عدم الكشف عن اسمه لمراسل في وكالة فرانس برس الخميس إن عمليات قصف ليلية «ألحقت أضراراً بجميع المباني»، ولا سيما قسم الجراحة. وأضاف: في المجمع الذي لجأ إليه مدنيون نازحون منذ أسابيع، «لا يوجد ما يكفي من طعام وشراب».

- جردوهم من ملابسهم

وفي اليوم الخامس للعملية، قال محمود أبو عمرة (50 عاماً) وهو من سكان حي الرمال إن «قوات الاحتلال اقتحمت فجر اليوم (الجمعة) جميع المنازل والعمارات السكنية في محيط منطقة الكتيبة ودوار الأمم المتحدة غرب غزة».

وأضاف: «أخرجوا جميع السكان من المنازل وأجبروا كل الشباب الذكور فوق سن 16 عاماً على خلع ملابسهم بالكامل إلا الملابس الداخلية السفلية، وقاموا بتقييدهم وضربهم بأعقاب البنادق وشتمهم بشتائم نابية، ثم أخذوهم إلى مدرسة بجانب مستشفى الشفاء للاستجواب».

أما النساء والأطفال فقال «إنهم يرغمونهم على التوجه غرباً باتجاه الساحل ومن ثم إلى الجنوب».

وقال الجيش الإسرائيلي لوكالة فرانس برس إنه يتم إطلاق سراح الأشخاص المعتقلين وغير المتورطين «في أنشطة إرهابية»، وإن «المحتجزين يعاملون وفقاً للقانون الدولي».

وأضاف: «في كثير من الأحيان، يتعين على المشتبه بهم تسليم ملابسهم حتى يمكن فحصها، والتأكد من أنها لا تخفي سترة ناسفة أو أي سلاح آخر... وتعاد الملابس إلى المعتقلين ما إن يصبح ذلك ممكناً»¹¹.

كما تطرقت إلى الدوافع وراء تبنيتها لهذا المشروع. والتي يأتي على رأسها الرغبة في إنقاذ المدنيين الأبرياء من القتل بعد أن بلغ عدد القتلى من الفلسطينيين أكثر من 30 ألفاً.

ويستند داعمو حظر تصدير الأسلحة إلى تل أبيب إلى أن القانون الكندي الذي يوجب رفض التصريح بتصدير السلع والتقنيات العسكرية في حال احتمال استخدامها لارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الدولي.

وهذا يتسق مع قرار محكمة العدل الدولية التي ترى أنه من المعقول أن ترقى أفعال إسرائيل إلى الإبادة الجماعية. ومع تقرير خبراء الأمم المتحدة الذي طالب كندا، ضمن دول أخرى، بوقف تصدير الأسلحة إلى إسرائيل محذراً من وقوع المسؤولين عنها تحت طائلة المسؤولية الجنائية.

وفيما يتعلق بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، تطرح ماكفرسون مقارنة تقوم على أن كندا أكدت مراراً اعتمادها حل الدولتين باعتباره المخرج الإستراتيجي لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين، ومن ثم فإن الاعتراف بالدولة الفلسطينية هو السبيل لكي يرى هذا الحل النور.

وبالإضافة إلى ذلك، فهناك 139 بلداً اعترف بالفعل بهذه الدولة، في حين أن هناك بالفعل محاولات في المعسكر الغربي لاتخاذ هذه الخطوة كاقترح رئيس وزراء إسبانيا على برلمان بلاده فعل ذلك.

لماذا عدّل الحزب الحاكم مسودة المقترح؟

شهدت مرحلة ما قبل تقديم المقترح للتصويت جهوداً مضنية من نواب الحزبين الليبرالي الحاكم والديمقراطي الجديد لتعديل مقترح من الأخير تضمن العديد من النقاط، من أهمها حث الحكومة على الدعوة إلى المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار وتعليق التجارة في جميع السلع والتكنولوجيا العسكرية مع إسرائيل، والاعتراف الرسمي بدولة فلسطين.

وأثمرت هذه الجهود عن تعديلات جوهرية في العديد من البنود، حيث تم الاتفاق على صيغة أكثر مرونة تتضمن «وقف المزيد من التصاريح ونقل صادرات الأسلحة إلى إسرائيل، والعمل مع الشركاء الدوليين للسعي بنشاط لتحقيق هدف التوصل إلى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط، بما في ذلك إنشاء دولة فلسطين كجزء

شهادتها الشارح الكندي في تفاعله مع مجريات الصراع في الشرق الأوسط منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، والتي مارست ضغطاً على القوى السياسية ولا سيما الحزب الليبرالي الحاكم وحزب الديمقراطي الجديد.

وفي هذا السياق أعلن جاجميت سينغ رئيس الحزب الديمقراطي الجديد (اليسار التقدمي) عن تلقيهم قرابة نصف مليون رسالة تطالب بمجموعة من الإجراءات منها وقف إطلاق النار.

وأظهر استطلاع رأي في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 أن 71٪ من الكنديين إما يؤيدون بقوة أو يدعمون إلى حد ما دعوة وقف إطلاق النار، وهي نسبة مقاربة لاستطلاع آخر أجراه معهد أجوس أظهر أن 65٪ من المستطلعين يؤيدون وقف إطلاق النار.

وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي وصلت عريضة إلى البرلمان تطالب بدعوة ترودو لوقف فوري لإطلاق النار، بعد أن حازت على ما يزيد على 280 ألف توقيع، وهو رقم قياسي للالتماسات الإلكترونية.

سياق خارجي ناقد لإسرائيل

ويرى مراقبون أن التحركات الكندية ليست معزولة عن سياق دولي تتصاعد فيه الانتقادات للحكومة الإسرائيلية ورئيسها [بنيامين نتنياهو](#) حتى من داخل المعسكر الغربي.

وأشار الإعلامي الكندي ديفيد كوكرين إلى تزامن إعلان بلاده، وقف تصدير الأسلحة الفتاكة إلى إسرائيل، مع بعض التطورات على الساحة الدولية.

وفي هذا السياق أشار كوكرين إلى الانتقاد الحاد الذي وجهه تشاك شومر زعيم الأغلبية الديمقراطية بمجلس الشيوخ الأميركي للحكومة الإسرائيلية، واتهام مسؤول الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل تل أبيب باستخدام التجويع سلاحاً في الحرب.

الدوافع وراء المقترح

تعد البرلمانية عن الحزب الديمقراطي الجديد عن دائرة إدمنتون هيذر ماكفرسون راعية المقترح، وقد بينت في مقابلة أجرتها مع برنامج «بوليتيكس أند باور» ذائع الصيت في كندا، أن هذا المقترح نتاج عمل مشترك مع محامين دوليين وخبراء وأعضاء في المجتمعين الفلسطينيين والإسرائيلي.

في جامعة ميشيغان إلى أنه من المحتمل أن يكون سينغ مستقبل كندا، وربما شمال جديد متعدد الثقافات، والذي سيكون أقل تعاطفاً مع المشروع القومي الأبيض للصهيونية المسلحة وفق توصيفه.

أما الحزب الليبرالي الحاكم والذي يصفه الآن بيكر السفير الإسرائيلي السابق في كندا بأنه «الصديق تاريخياً لإسرائيل» فيبدو أنه سيتعرض لهزة داخلية نتيجة الخلاف على الموقف من هذا القرار، وقد بدت بوادر ذلك في تصويت 3 نواب ليبراليين ضد القرار، في حين صرح أحدهم وهو أنتوني هاوسفاذر أنه وزملاءه يشعرون بنوع من العزلة، وأنه الآن يفكر في مكانه داخل التجمع الحزبي.

وقد عكست أصداء القرار الداخلية الاستقطاب الذي يعيشه المجتمع الكندي، حيث قال الرئيس التنفيذي لمركز إسرائيل والشؤون اليهودية، شيمون كوفلر فوغل، إن المجتمع الذي يمثله «غاضب ويشعر بخيبة أمل عميقة» في الليبراليين لاختيارهم إسناد السياسة الخارجية إلى من نعتهم بـ«المناهضين لإسرائيل داخل الحزب الوطني الجديد والكتلة الكيبكية».

من جانبه قال ستيفن براون، الرئيس التنفيذي للمجلس الوطني للمسلمين الكنديين، إن الكنديين يجب أن يشعروا بالفخر بعد هذا التصويت، واصفاً بـ«التاريخي» الاقتراح الذي «يؤكد حقوق الإنسان الفلسطيني ويقف ضد ذبح المدنيين الأبرياء».

تداعيات خارجية

على أهمية هذا القرار الكندي ورمزيته فإنه لن يحمل تغييرات جذرية على سياسة أوتاوا، حيث صرحت وزيرة الخارجية أن بلادها لن تغير سياستها الخارجية بناء على ضغوط من المعارضة.

ورغم أن الصادرات الكندية من الأسلحة إلى إسرائيل لا تتجاوز في رقمها القياسي عام 2021 ما يقارب 27 مليون دولار، فإن أهمية هذه الخطوة تنبع من كون كندا أحد أعضاء الحلف الأطلسي «الناطو» ومن أهم حلفاء إسرائيل الغربيين، حيث تتخوف الأخيرة من أن يكون لخطوة لأوتاوا تأثير الدومينو على حلفاء آخرين.

رفض تل أبيب للقرار الكندي جسده تغريدات وزير خارجيتها يسرائيل كاتس الذي اعتبره «يقوض

من حل الدولتين عن طريق التفاوض».

ويعزى تحرك نواب الحزب الحاكم إلى العديد من الأسباب، من أهمها أن التصويت على المقترح بصيغته الأولية، بنعم أو لا، كان سيؤدي إلى تضرر شعبية الحزب بين إحدى الكتلتين سواء الداعمة لإسرائيل أو المعارضة للحرب على غزة.

ويتبين أهمية هذا بالنظر إلى أن الانتخابات العامة ستعقد العام القادم في ظل انخفاض غير مسبوق في شعبية رئيس الوزراء وفقاً لاستطلاع رأي أجرته مؤسسة ماينستريت للأبحاث، والذي أظهر تخلف ترودو عن حزب المحافظين أكبر منافسيه بأكثر من 15 نقطة. في حين عبر 63% من المستطلعة آراؤهم عن وجهة نظر سلبية إلى حد ما أو غير مؤاتية لترودو.

كما أن وصول الليبراليين والديمقراطيين الجدد إلى صيغة تسوية يعزز الاتفاق بين الحزبين، حيث وقع الطرفان اتفاقاً عام 2022 أناح لحكومة ترودو إمكانية الاستمرار دون التهديد بحجب الثقة عنها في البرلمان من قبل المعارضين، حيث يمتلك الحزبان 181 نائباً من أصل 338.

وجانب آخر يلقي عليه الضوء روبرت روسو المدير السابق لمكتب الشؤون البرلمانية بهيئة الإذاعة الكندية، حيث يرى أن تصويت نواب إقليم كيبك لصالح الاعتراف الفوري بدولة فلسطينية مرتبط بالنزعات الانفصالية داخل الإقليم، وأن هذا من الأسباب التي دفعت الحكومة إلى التسارعة على العمل لتعديل المقترح نتيجة مخاوفها من التأثير الخطر للسياسة الخارجية على الداخل الكندي.

وكان إقليم كيبك الناطق بالفرنسية قد عقد استفتاء عام 1995 للانفصال، وفشل بنتيجة 50,6%، في حين ما تزال النزعة الانفصالية نشطة في الإقليم.

تداعيات داخلية

داخلياً خرج الحزب الوطني الديمقراطي كأكبر الرابحين من هذا القرار، حيث أعلن زعيمه جاغميت سينغ أنه استطاع «إجبار الحكومة على التحرك في اتجاه معين» من خلال التعاطي مع مقترح حزبه البرلماني والوصول إلى صيغة تسوية تم إقرارها، وهو ما سيزيد شعبية سينغ وحزبه بين الشرائح الراضية لاستمرار الحرب.

وفي مقال له، أشار خوان كول أستاذ التاريخ

وقال باسيتس إنه من الواضح أن إسرائيل تستخدم التجويع سلاح حرب. كما ندد به مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل. وإن الجميع توقف عن دعمها دعماً غير مشروط باستثناء الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذي يتهم من يدينها من خصومه الديمقراطيين بمعادة السامية. بمن فيهم، بل وخاصة اليهود منهم.

ولا يعبأ نتنياهو -حسب الكاتب- لكل ذلك ويتشبث باقتحام منطقة رفح. وهو إن لم يفعل ذلك بعد فبسبب مفاوضات إطلاق المحتجزين في غزة ومحادثات الهدنة التي يرفض رفضاً قاطعاً أن تكون دائمة.

وأضاف الكاتب الإسباني أن وقف إطلاق النار إن حدث، سيزيد الضغط على نتنياهو ليقطع عن فكرة الزحف على آخر منطقة لم تدخلها بعد القوات الإسرائيلية في القطاع. لكن محادثات الهدنة إن انهارت بالمقابل فإنه سيبدأ فوراً عملية الاقتحام التي يزعم أنه جهز لها ما يمنع وقوع كارثة إنسانية في منطقة مكتظة عن آخرها بسكانها وبمن تدفق عليها من نازحين.

حرج أميركي

ويقول باسيتس إن الرئيس بايدن بات يعبر علناً عن حرجه من التعنت الإسرائيلي. في ضوء رأي عام أميركي يدرك ما يجري في القطاع. وفي ضوء انتخابات رئاسية وشيكة.

وأضاف أن بايدن يعرف أن نتنياهو تحذوه أهداف عسكرية فقط، ولا يحمل إستراتيجية سياسية لغزة. فهو لا يريد أن تدير السلطة الوطنية الفلسطينية القطاع. ولا دوراً للأمم المتحدة ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) ويرفض حل الدولتين. وكثيرون يخشون أن يكون صمته تمهيداً لتجسيد مقترحات شركاء حكمه المتطرفين الراغبين في طرد الفلسطينيين من غزة والسيطرة عليها كلياً.

واختتم باسيتس مقاله معتبراً أن نتنياهو جيد ما بات تخصصاً إسرائيلياً بامتياز وهو لعبة كسب الوقت التي سمحت حتى الآن مثلاً بمواصلة احتلال الأراضي الفلسطينية. وهو يتحين بذلك ظروفاً أكثر ملاءمة لإسرائيل كأن يعود الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إلى سدة الحكم¹¹.

حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وأن «التاريخ سيحاكم» كندا «بقسوة».

كما ظهرت ارتدادات القرار الكندي على الساحة الدولية بشكل مباشر. حيث أشاد السيناتور الأميركي البارز بيرني ساندرز بالقرار الكندي داعياً بلاده إلى القيام بنفس الخطوة. وهو ما تكرر في دعوة النائب البريطاني عن حزب العمال ريتشارد بيرغن حكومة بلاده إلى القيام بإجراء مائل. في حين قام محتجون بتطوير مصانع أسلحة في إنجلترا وأسكتلندا مطالبين ببلادهم بالقيام بنفس الفعل¹¹.

كاتب إسباني: إسرائيل تستخدم التجويع سلاح حرب

اتهم كاتب إسباني في صحيفة «إلبايس» إسرائيل باستخدام التجويع سلاح حرب في قطاع غزة. وبالماطلة في الاستجابة لمطالب وقف إطلاق النار. والتشبث باقتحام منطقة رفح رغم الضغوطات الدولية.

وفي مقال رأي بعنوان «الجوع سلاح حرب»، كتب لويس باسيتس أن غزة تغرق في الموت والجوع في حرب تنوعت وامتزجت فيها أنماط الرعب الإسرائيلية من الحصار والحرب الإلكترونية إلى تقطير المعونة الإنسانية لزيادة الضغط على حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وتساءل باسيتس إن ظل في الإدارة الأميركية من يستطيع إقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتغيير موقفه بعدما أصم أذنيه عن نداءات وقف إطلاق النار.

وقال الكاتب الإسباني إن نتنياهو لا يستجيب لمطالب وقف الحرب التي يدعو إليها الرئيس الأميركي جو بايدن وكبار أركان إدارته وبينهم وزير الخارجية أنتوني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن ومستشار الأمن القومي جايك سوليفان. كما أنه ضرب عرض الحائط بدعوات مسؤولين أوروبيين ومنظمات غوث إنساني ومؤسسات دولية بينها منظمة الأغذية والزراعة (فاو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) وبطبيعة الحال الجمعية العامة والأمين العام الأمي أنطونيو غوتيريش.

دعم يتراجع

وافرجت عنه عبر حاجز الظاهرية العسكري كونه كان يقبع في معتقل «النقب الصحراوي»^{١١٤}.

هيئة الأسرى: الأسير مشعل يفقد ذاكرته نتيجة التعذيب الشديد

رام الله 24-3-2024 وفا- استعرضت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، تفاصيل الاعتداء الوحشي على الأسير أنس مشعل، الذي تعرض للضرب المبرح منذ لحظة اعتقاله حتى وصوله معتقل عوفر، حيث استمر مسلسل تعذيبه أثناء تواجده داخل أقسام السجن.

وقال محامي الهيئة إن قوات الاحتلال اقتحمت يوم 2023/10/26، منزل الأسير أنس مشعل (37 عاماً) من قرية كوبر شمال رام الله لاعتقاله، لكنه لم يكن متواجداً في البيت، وقد تم إبلاغ أهله بضرورة تسليم نفسه، فقام الأسير في نفس اليوم بالتوجه إلى بوابة عوفر وسلم نفسه.

وأضاف أنه تم نقل الأسير بعدها ووضعها في ساحة عوفر، حيث قام الجنود بالاعتداء عليه بالضرب المبرح على كافة أنحاء جسده، ثم اقتادوه إلى سجن عتصيون وتكرر الاعتداء عليه مرة أخرى، مكث هناك يومين ثم أعيد إلى عوفر مرة ثانية.

ونقلاً عن الأسير: «بتاريخ 2023/11/8 تم اقتحام القسم من قبل ما يسمى قوات «المتسادا» والاعتداء على كافة الأسرى في القسم وعددهم 32 أسيراً، وإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط عليهم، وقد أصيب جميع من كان بالقسم، من بينهم أنا حيث أصبت برصاصة في قدمي، بعد ذلك تم تسليم الأسرى لوحدة السجن وربط أيديهم إلى الخلف، ثم وضعهم في الساحة والاعتداء عليهم بالضرب المبرح، وقد تعرضت للضرب الشديد على الرأس وقام السجناء بالدوس على رأسي ببساطيرهم، وجراء ذلك فقدت الوعي لأكثر من نصف ساعة كما فقدت ذاكرتي بالكامل لأكثر من أسبوع».

وأوضح المحامي، أن الأسير بدأ باستعادة ذاكرته بعد أسبوع بشكل بطيء، حيث لا يذكر إلا عدد قليل من الأشخاص (زوجته وأولاده ووالداه)، كما أنه لا يتذكر الأحداث ولا مكان سكنه.

علماً أن مشعل متزوج وأب لطفلين، وقد صدر

«الخارجية»: قرار الاحتلال منع «الأونروا» من العمل شمال قطاع غزة تعميق للمجاعة وتصفية لحقوق اللاجئين

رام الله 24-3-2024 وفا- أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، قرار الاحتلال الإسرائيلي منع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، من إدخال أية مساعدات إغاثية إلى شمال قطاع غزة.

واعتبرت الوزارة، في بيان، مساء اليوم الأحد، القرار خطيراً جداً، ومن شأنه تعميق المجاعة وجرائم القتل بالتجويع والتعطيش، وتهديداً مباشراً لمؤسسة أمية رفيعة وذات مصداقية في خدمة قضايا اللاجئين الفلسطينيين وتعنى بحقوقهم، ليس فقط في الأرض الفلسطينية المحتلة وإنما أيضاً اللاجئين الفلسطينيين في الإقليم، خاصة حقهم في العودة.

وأضافت أنه بات واضحاً أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تُعنى في استهداف «الأونروا» وتعمل على تدميرها وقتل كادرها وإخراجها عن الخدمة، بهدف تغيير هوية القطاع، بحيث يصبح دون سكان ودون طابع اللجوء والخيّمات، وذلك في إطار حرب الاحتلال لتصفية القضية الفلسطينية.

وطالبت المجتمع الدولي والإدارة الأميركية بالتوقف بجديّة أمام هذا القرار الإسرائيلي الخطير الذي يعني قتل وتهجير المدنيين، كما طالبت بتدخل دولي فوري لوقف تنفيذه قبل فوات الأوان.^{١١٣}

الافراج عن الأسير ناصر عورتاني من نابلس بعد 20 عاماً في الأسر

نابلس 24-3-2024 وفا- أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، عن المعتقل ناصر عورتاني (36 عاماً) من مدينة نابلس، بعد أن أمضى 20 عاماً في المعتقلات.

وكان الاحتلال اعتقل عورتاني عندما كان عمره (16 عاماً)، وتجاوز سن الطفولة وهو في المعتقل، وتعرضت عائلته للملاحقة، كما اعتقلت والدته إخلاص أبو السعود عام 2004، أي في العام ذاته الذي اعتقل فيه لجها، وأمضت في المعتقل 13 شهراً، وحرمت من زيارته بشكل متواصل لسنوات.

وحكم الاحتلال على ناصر بالسجن 20 عاماً، وتمكن خلال سنوات الاعتقال من استكمال دراسته،

تدمير 75% من القطاع بهدف التهجير القسري والعقاب الجماعي.

وأكد أن دولة الاحتلال الإسرائيلي ترتكب أبشع الجرائم التي لم يشهد لها مثيل في التاريخ.^{١١٧}

الاحتلال يواصل اقتحام ومحاصرة مجمع الشفاء الطبي لليوم السابع

غزة 2024-3-24 وفا- تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، محاصرة واقتحام مجمع الشفاء الطبي في حي الرمال غرب مدينة غزة، لليوم السابع على التوالي.

ويعاني المرضى والنازحون في الشفاء من غياب الخدمات الصحية، والطعام والمياه جراء الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على المستشفى منذ 7 أيام.

وكان قد أعلن عن ارتقاء 5 من الجرحى المحاصرين أمس في مجمع الشفاء الطبي بسبب غياب الخدمات الصحية والطعام والمياه وانقطاع الكهرباء عن غرف العناية المكثفة.

وأفادت مصادر طبية، بوصول 3 مصابين إلى المستشفى المعمداني إثر تعرضهم للقنص في محيط مجمع الشفاء.

وأطلقت مدفعية الاحتلال قنابل دخانية في محيط حي الرمال، كما أطلقت طائرات الاحتلال النار على المواطنين في محيط منطقة الجندي الجهول بالحى.

ويواصل جيش الاحتلال اقتحام مستشفى الشفاء الذي يضم نحو 7 آلاف نازح ومريض، وينفذ حملة اعتقالات واسعة وعمليات قتل بصفوف النازحين ويقصف المنازل المحيطة بالمستشفى .

وهذه المرة الثانية التي تفتح فيها قوات الاحتلال مجمع الشفاء منذ بداية العدوان على غزة في 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، إذ اقتحمته في 16 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، بعد حصاره لمدة أسبوع، جرى خلالها تدمير ساحاته وأجزاء من مبانيه ومعدات طبية ومولدات الكهرباء.

وقالت وزارة الصحة إن 12 مستشفى تعمل جزئياً في قطاع غزة، ستة منها في شمال غزة، إضافة إلى وجود ثلاثة مستشفيات ميدانية تعمل جزئياً.

بحقه حكما بالسجن الإداري 6 أشهر ينتهي بتاريخ 2024/4/24، وقد كان أسيراً سابقاً أمضى 12 عاماً ونصف العام في سجون الاحتلال.^{١١٥}

المعتقل هاني خميسة من اليامون يدخل عامه الـ 22 في الأسر

جنين 2024-3-24 وفا - دخل المعتقل هاني إبراهيم خميسة من بلدة اليامون غرب جنين، اليوم الأحد، عامه الـ 22 في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور لـ«وفا»، إن المعتقل خميسة من مواليد الجزائر وعاد لأرض الوطن عام 1998، والتحق بجهاز الاستخبارات العسكرية، واعتقل في 2003/3/24، ويقبع حالياً في سجن نفحة الصحراوي، ويقضي حكماً بالسجن مدى الحياة.

وأشار إلى أن عائلة المعتقل خميسة تعيش في الأردن، وتصنفه سلطات الاحتلال ضمن قائمة الأسرى الأردنيين.^{١١٦}

اتحاد نقابات العمال الأرجنتينية يعبر عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني

بوينس آيرس 2024-3-24 وفا- أعرب اتحاد نقابات العمال الأرجنتينية في افتتاح مؤتمره الوطني العام، عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني، وتنديده بالإبادة الجماعية التي تقترفها دولة الاحتلال الإسرائيلية.

وقام أكثر من 370 من أعضاء المؤتمر (الممثلين عن جميع المقاطعات والمدن الأرجنتينية)، إضافة إلى العشرات من أعضاء الوفود النقابية المدعوة الذين حضروا من دول أميركا اللاتينية، وأوروبا وإفريقيا، برفع لافتات تطالب بالحريّة لفلسطين، وبالوقف الفوري لإطلاق النار والإبادة الجماعية.

وشارك في فعاليات المؤتمر، رئيس الكونغرس الفلستينية في أميركا اللاتينية والكاريبي (كوبلاك) رفائيل المصري، حيث وضع أعضاء المؤتمر والحضور في صورة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في قطاع غزة الذي يعاني أبشع أنواع الإبادة الجماعية منذ 170 يوماً، راح ضحيتها أكثر من 32 ألف شهيد و74 ألف جريح معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى

الشخصية للمواطنين. ما خلق أزمة مرورية، خاصة للمتوجهين إلى الأغوار.

وشوهدت طوابير المركبات على طول مئات الأمتار بانتظار اجتيازها الحاجزين.

ويشهد الحاجزان منذ أشهر تشديدا وتفتيشا لمركبات المواطنين، ما يعيق من حركتهم والالتحاق بأعمالهم في الأغوار.

ويربط الحاجزان مدن الضفة الغربية بالأغوار الفلسطينية، وهما منفذان رئيسيان إلى الشريط الشرقي للضفة الغربية^{٢١٨}.

الاثنين 2024/3/25

تفاصيل إسرائيلية عن عملية دير إبزيع: المنفذ قناص بمهارة عسكرية غير عادية

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، النقاب عن تفاصيل جديدة حول عملية دير إبزيع غرب رام الله، والتي نفذها الشهيد مجاهد بركات منصور كراجة (31 عاماً)، فجر الجمعة الماضي، وأسفرت عن مقتل ضابط صف من قوات النخبة في جيش الاحتلال، وإصابة سبعة آخرين.

ونشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية تفاصيل جديدة عن تلك العملية، والتي وصفتها بـ«الحادث الخطير» الذي قتل فيه جندي من وحدة «دوفدان» الخاصة بالقرب من رام الله.

وجاء في التفاصيل كما أوردتها الصحيفة: «يبدو أن المنفذ الذي تمت تصفيته استخدم بندقية قنص أميركية متطورة من نوع سبرينغفيلد عيار 7,62، وأحد الاحتمالات التي يجري التحقيق فيها من قبل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، هو أن المنفذ حصل على البندقية من بين آلاف الأسلحة، معظمها أسلحة عادية، والتي تدفقت إلى الضفة الغربية وإلى العرب في إسرائيل من مخلفات الحروب التي انتهت العام 2019 في سورية والعراق».

وأضاف التقرير: «تبين أن القناص أظهر مهارة عسكرية غير عادية، وقد غادر عند منتصف الليل من منزله في ليلة الخميس الجمعة، وسار بضع مئات من الأمتار فقط، وبدأ في إنشاء أربعة مواقع قنص محترفة نسبياً، في مواقع مختلفة».

كما أن 7 مراكز صحية تابعة للأونروا لا زالت تعمل بشكل جزئي^{٢١٨}.

مستعمرون يقتحمون الأقصى والاحتلال يشدد إجراءاته في عيد «المساخر»

القدس 2024-3-24 وفا- اقتحم عدد كبير من المستعمرين، صباح اليوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية شرطة الاحتلال في أول أيام ما يسمى عيد «المساخر اليهودي».

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية، باقتحام عشرات المستعمرين الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، في أول أيام العيد وسط تنكّر مستعمرين متطرفين من جماعات المعبد بزي «كهنة المعبد»، تكريسا للحضور الديني اليهودي المتطرف في الأقصى.

وأضافت أن المستعمرين نفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدّوا طقوسا تلمودية، بحماية شرطة الاحتلال.

كما اقتحمت قوات الاحتلال المصلى القبلي لتأمين اقتحام المستعمرين للمسجد الأقصى المبارك.

وقال شهود عيان لـ«وفا» إن شرطة الاحتلال قامت بتشديد الإجراءات على أبواب الأقصى، وأبواب القدس القديمة الرئيسية، وأرجعت الشبان ولم تسمح لهم بالدخول إلى الأقصى في هذه الأثناء.

ويتوقع أن يشهد المسجد الأقصى اليوم وغدا الاثنين، اقتحاما مركزيا من قبل المستعمرين للاحتفال بما يسمى «عيد المساخر اليهودي بورم»^{٢١٩}.

الاحتلال يشدد إجراءاته العسكرية على حاجزي تياسير والحمر بالأغوار الشمالية

الأغوار 2024-3-24 وفا- شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، إجراءاتها العسكرية على حاجزي تياسير والحمر العسكريين بالأغوار الشمالية.

وقالت مصادر محلية إن الاحتلال بطأ من حركة المركبات عبر الحاجزين، ودقق في البطاقات

وكان يرتدي سترة عالية الجودة توفر له حماية إضافية. وقد جهز نفسه بحوالي 70-80 رصاصة لأسلحة القناصة. ما يدل على أنه كان مستعداً لمعركة طويلة وكبيرة".

وأكد أنه أثناء محاولات اغتياله. انفجرت بالقرب منه ما لا يقل عن ثلاث طائرات انتحارية. إلا أنها لم تصبه مباشرة. ويقدر الجيش أنه أصيب بجروح طفيفة. لكنه تمكن من مواصلة القتال.

وأشار إلى أن المنفذ قتل الجندي في الكوماندوز على بعد 20 متراً فقط برصاصة قناص واحدة. وأن الجنود استهدفوه بـ 12 قنبلة خلال الاشتباك. وكشف التحقيق الأولي مع ذويه من قبل جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» أنه لم يخبر أحداً عن نيته تنفيذ الهجوم.

بدورها. أفادت قناة «كان» العبرية بأن الشهيد كراجة. من بلدة دير إزيع غرب رام الله. كان من عناصر حركة «فتح» وضابطاً سابقاً في الحرس الرئاسي الفلسطيني. واستقال قبل نحو عشر سنوات. وسجن سابقاً في إسرائيل. وأخذت قوة من الجيش مقاسات منزله استعداداً لهدمه.⁽¹⁾

مجلس الأمن يتبنى قراراً بوقف إطلاق النار في غزة لأول مرة

تبنى مجلس الأمن الدولي للمرة الأولى قراراً يدعو لوقف إطلاق النار في قطاع غزة بعد مرور أكثر من 5 أشهر على الحرب الإسرائيلية. حيث أحجمت الولايات المتحدة -الداعم الرئيسي لتل أبيب- عن استخدام حق النقض (فيتو) هذه المرة. في حين ألغى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو زيارة وفد إسرائيلي إلى واشنطن احتجاجاً على امتناع الأخيرة عن التصويت.

ويطالب القرار الذي قدمه الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن. بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة. مع التأكيد على الحاجة الملحة لزيادة المساعدات والمطالبة بإزالة جميع العوائق أمام تسليمها.

وتم اعتماد القرار بموافقة 14 من أعضاء المجلس الـ 15. مع امتناع الولايات المتحدة عن التصويت.

ويطالب القرار الذي يحمل الرقم 2728 «بوقف فوري لإطلاق النار في غزة في رمضان تحترمه الأطراف ويؤدي إلى وقف ثابت ومستدام».

وأكمل: «أطلق المنفذ النار أولاً على حافلة تابعة للمجلس الاستيطاني الإقليمي. ولكن لم يصب أحد بأذى. واعتقدت القوات الإسرائيلية في البداية أنها عبوة ناسفة تم التخلص منها. لكن آثار الأضرار التي لحقت بالحافلة لم تترك مجالاً للشك. وهنا كان المنفذ مختبئاً في التلة المقابلة. وكان مسلحاً بأسلحة قناصة. وبدأ قائد الكتيبة من قيادة الجبهة الداخلية. المسؤول عن المنطقة. بالمسح مع نائب قائد السرية. ولكن في غضون دقائق أصيب كلاهما وأربعة مقاتلين آخرين».

وأردف التقرير: «وصل العقيد ناتانيل شامكا إلى مكان الحادث. وأدرك أنه كان فخاً. وتذكر على الفور سيناريو الذعر من الهجوم الذي وقع في وادي الحرامية. ليس ببعيد. في العام 2002. عندما تمركز قناص فلسطيني في المكان. بالضبط بنفس الطريقة وقتل 10 إسرائيليين. معظمهم من الجنود».

وتابع: «من تلك النقطة بدأت نحو خمس ساعات من الدراما البطيئة. عندما أدرك العميد أن المشهد تحت السيطرة وأنه من الممكن التصرف ببطء. وواجهت الطائرات صعوبة في تحديد مكان المنفذ والقضاء عليه. حيث كان يطلق النار من وقت لآخر على المنطقة من مخبئه. وبعدها ساعدت طائرات دون طيار في تحديد موقعه. وأربع طائرات مسيّرة مسلحة حاولت إصابته لكن دون جدوى بسبب وضعيته الجيدة وملابسه السوداء. ما جعل من الصعب التعرف عليه في الظل».

وأورد التقرير: «عندما هاجم مقاتلو وحدة دوفدوفان بعد ذلك من مسافة ثمانية أمتار. تمكن المنفذ من إطلاق رصاصة واحدة من هذا النطاق أصابت رأس أحدهم. وهو اللواء إيلي ديفيد جارفينكل. ما أدى إلى مقتله على الفور وبعد أن تلاشت الغيوم عند العاشرة صباحاً. تمكنت المروحية القتالية من إطلاق الصاروخ الذي أدى إلى استشهاد المنفذ الذي تم تفتيش منزله والعثور على أسلحة إضافية».

من جهته. كشف المراسل العسكري لإذاعة الجيش الإسرائيلي تفاصيل جديدة. حيث قال: «غادر كراجة منزله بعد منتصف الليل بقليل. وأطلق الطلقة الأولى عند الساعة الخامسة و15 دقيقة فجرًا. أي أنه جهز المنطقة لمدة خمس ساعات تقريباً. وبنى مواقع إطلاق النار والسدود الصخرية التي ستحميه لاحقاً». ولفيت المراسل العسكري لإذاعة الجيش إلى أن المنفذ كان مسلحاً بعبوة ناسفة محلية الصنع. ويبدو أنه خطط لإلقائها على الجيش.

ورداً على القرار، قال ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي إن بنيامين نتنياهو ألغى زيارة وفد إسرائيلي لواشنطن بعد امتناعها عن التصويت على القرار الذي تبناه مجلس الأمن الدولي.

من جهته، قال منسق الاتصالات الإستراتيجية لمجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي إن الامتناع الأميركي عن التصويت على قرار مجلس الأمن «لا يمثل تحوفاً في سياستنا»، موضحاً «لم نصوت لصالح القرار واكتفينا بالامتناع عن التصويت لأن الصيغة النهائية لا تتضمن التنديد بحماس».

وأضاف كيربي «إذا قرر الإسرائيليون عدم القدوم إلى واشنطن بسبب تصويت مجلس الأمن فسندستمر في التواصل معهم لإيصال آرائنا».

وقال البيت الأبيض إن قرار الحكومة الإسرائيلية عدم إرسال وفد إلى واشنطن لتبادل الآراء بشأن العملية المزمعة في رفح «مخيب للأمال».

من ناحية أخرى، رحبت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بقرار مجلس الأمن، ودعت المجلس إلى الضغط على الاحتلال «للتزام بوقف إطلاق النار ووقف حرب الإبادة والتطهير العرقي ضد شعبنا».

وأكدت الحركة ضرورة التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار يؤدي لانسحاب جميع قوات الاحتلال وعودة النازحين، كما أكدت استعدادها للانخراط في عملية لتبادل الأسرى فوراً تؤدي إلى إطلاق سراح الأسرى لدى الطرفين.

وتشن إسرائيل حرباً مدمرة على قطاع غزة منذ أكثر من 5 أشهر، خلفت عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، أغلبهم أطفال ونساء، وسط تحذيرات منظمات دولية من المجاعة - ولا سيما في شمالي القطاع - جراء تقييد الاحتلال دخول المساعدات^{٢٢٢}.

إسرائيل تحذر 4 دول أوروبية من الاعتراف بدولة فلسطينية

حذرت وزارة الخارجية الإسرائيلية اليوم الاثنين من أن إعلان إسبانيا ومالطا وسلوفينيا وأيرلندا نيتها الاعتراف بدولة فلسطينية يعد «مكافأة للإرهاب».

وزعم المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية ليور حياة، في تغريدة عبر منصة «إكس»، أن الالتزام

كما يدعو النص إلى «الإفراج الفوري وغير المشروع عن جميع الرهائن، وضممان وصول المساعدات الإنسانية»، ويطلب «الطرفين بالامتنال لالتزاماتهما بموجب القانون الدولي بشأن جميع الأشخاص المحتجزين».

وقال مندوب الجزائر لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع إن اعتماد القرار رسالة لأهل قطاع غزة بأن المجموعة الدولية تشعرباً لهم ولم تتدخل عنهم.

وتابع «نريد أن تصبح فلسطين عضواً كاملاً وسيدياً في الأمم المتحدة».

وخلال الجلسة نفسها، أخفق المجلس في اعتماد تعديل طلبته روسيا لإضافة عبارة «وقف دائم» لإطلاق النار.

وكانت روسيا والصين قد استخدمتا يوم الجمعة الماضي حق النقض لإسقاط مشروع قرار أميركي يدعو إلى وقف لإطلاق النار «في إطار صفقة لإطلاق سراح الرهائن»، وهي صياغة وصفتها الدول العربية وموسكو وبكين بـ«المسيئة والغامضة».

وقد سبق للولايات المتحدة أن عارضت بشكل منهجي مصطلح «وقف إطلاق النار» في قرارات الأمم المتحدة، وعرقلت 3 نصوص في هذا الإطار منذ بداية الحرب.

وقالت المندوبة الأميركية ليندا توماس غرينفيلد في كلمتها خلال الجلسة إن بلادها لم تكن متفقة مع بعض الأعضاء على كل عناصر القرار لذلك لم تصوت لصالحه، مؤكدة في الوقت نفسه دعم واشنطن لوقف إطلاق النار وتسهيل وصول المساعدات إلى قطاع غزة.

وانتقدت غرينفيلد في كلمتها الصين وروسيا لأنهما «عاجزتان عن إدانة الهجومات الإرهابية الذي شنته حماس في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حسب تعبيرها».

وأضافت أن حماس «منظمة إرهابية تنوي تدمير إسرائيل، ومجلس الأمن أخفق في إدانتها».

وبعد انتهاء الجلسة، قال مندوبو الدول غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن خلال مؤتمر صحفي إنهم يأملون أن تلتزم جميع الأطراف بتنفيذ القرار الدولي لتخفيف المعاناة في غزة.

غضب إسرائيلي

على الأسلحة والذخيرة لسد النقص الحاصل في الذخائر الحيوية والضرورية لمواصلة القتال». دون توضيح تلك الطرق.

وأوردت هيئة البث الإسرائيلية أن «هناك دولا توقفت عن توفير الذخائر القتالية لإسرائيل ضمن انتهاجها المقاطعة الهادئة، فيما أعلنت دول أخرى أنها ملتزمة بقوانينها التي لا تسمح ببيع الأسلحة لدول واقعة في صراع».

ولفتت أيضا إلى أن «ثمة دولا أخرى تتربص إسرائيل تنتظر التصديق على هذه الإمدادات».

وتعتبر الولايات المتحدة أكبر داعم عسكري لإسرائيل، لكن في الآونة الأخيرة ظهرت اختلافات في وجهات النظر بين واشنطن وتل أبيب بشأن «خطورة» اجتياح منطقة رفح المكتظة بالنازحين، وإصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على الاجتياح رغم التحذيرات والخاوف الدولية.

وغادر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أمس الأحد إلى الولايات المتحدة، في زيارة رسمية تهدف -وفق هيئة البث- إلى «التأكد من استمرار إمدادات الذخيرة والدعم الأميركي لإسرائيل لتواصل العملية العسكرية في قطاع غزة».

جسر جوي

وفي السياق، نقلت الهيئة عن مصدر إسرائيلي آخر -لم تسمه- قوله إن جسرا جويا يصل كل يوم إلى إسرائيل من الولايات المتحدة، لكن الخشية الكبرى هي أن التوتر بسبب المشكلة الإنسانية واجتياح رفح قد يؤثر على الاستعداد الأميركي لدعم إسرائيل عسكريا.

ومنذ أسابيع، تصاعدت التحذيرات الإقليمية والدولية من تداعيات الاجتياح المحتمل لرفح، حيث يحتمي نحو 1.4 مليون ساكن ونازح فلسطيني أجبرهم جيش الاحتلال على الفرار إلى المدينة بزعم أنها آمنة خلال عدوانه على مناطق القطاع الشمالية وفي الوسط.

وفي هذا الشأن، أفادت هيئة البث بأن إيطاليا أبدت عدم استعدادها لبيع أسلحة لسلاح البحرية الإسرائيلية، كما تهدد فرنسا وألمانيا بحظر مشابه، إضافة إلى أزمة النقص العالمي في الذخيرة بسبب سباق التسليح بين القوى الكبرى.

وكانت كندا قد أعلنت في 20 مارس/آذار الجاري

بالاعتراف بدولة فلسطينية لن يؤدي إلا إلى تعقيد التوصل إلى حل، وزيادة عدم الاستقرار الإقليمي.

من جانبها، أعلنت إسبانيا يوم الجمعة أنها اتفقت مع أيرلندا ومالطا وسلوفينيا على اتخاذ الخطوات الأولى نحو الاعتراف بالدولة التي أعلنها الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

وفي رد على ذلك، قال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس في تصريحات صحفية: إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية في أعقاب السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي يرسل رسالة إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والمنظمات الفلسطينية الأخرى، مفادها أن الهجمات ضد الإسرائيليين ستقابل بمبادرات سياسية تُقدم للفلسطينيين.

كما أشار إلى أن الحل لوقف الحرب لا يمكن تحقيقه إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الأطراف المعنية، وأن أي التزام بالاعتراف بدولة فلسطينية سيزيد فقط تعقيد الوضع، ويسهم في زيادة عدم الاستقرار في المنطقة، ولم يحدد كاتس نوع الحل المطلوب.

هذا، وطالما رفضت إسرائيل، مع تشكيلة حكومتها المكونة من يمينيين متطرفين مؤيدين للاستيطان، فكرة إقامة دولة فلسطينية.

ومنذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حربا مدمرة على قطاع غزة، أسفرت حتى الآن عن استشهاد 32 ألفا و226 فلسطينيا، وإصابة 74 ألفا و518 آخرين، معظمهم أطفال ونساء، كما تسبب العدوان في تدمير هائل للبنية التحتية، خلفا «كارثة إنسانية غير مسبوقة»، وفقا لتقارير فلسطينية ودولية¹¹³.

إسرائيل تبحث عن «طرق التفاوضية» للتزود بالذخيرة

قالت هيئة البث الإسرائيلية اليوم الاثنين إن دولا توقفت بالفعل عن توفير الذخائر القتالية لإسرائيل وتنتهج «المقاطعة الهادئة»، في حين تحاول تل أبيب البحث عن طرق التفاوضية للحصول على أسلحة لمواصلة عدوانها على قطاع غزة.

وأضافت الهيئة أن المسؤولين في إسرائيل «يحاولون إيجاد طرق التفاوضية بديلة للحصول

وأضافت أن «الولايات المتحدة أوضحت لإسرائيل بكل الطرق أن أي عملية عسكرية كبرى في رفح ستكون أمراً خاطئاً». مشيرة إلى أنها «درست الخرائط وتبين لها أنه لا يوجد مكان يذهب إليه 1.5 مليون إنسان».

مخاوف إسرائيلية

وأعرب مصدر أمني إسرائيلي عن خشيته من انعكاس التوتر مع واشنطن بشأن رفح على الدعم العسكري المقدم من الولايات المتحدة. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن المصدر قوله «ثمة قلق من أن التوتر مع الولايات المتحدة بشأن اقتحام مدينة رفح والمشكلة الإنسانية في قطاع غزة سيؤثر أيضاً على مدى استعداد الولايات المتحدة لمواصلة مساعدة إسرائيل بالوتيرة نفسها».

وأوضحت الهيئة أن المسؤولين في إسرائيل «يحاولون إيجاد طرق التفافية بديلة للحصول على الأسلحة والذخيرة لسد النقص الحاصل في الذخائر الحيوية والضرورية لمواصلة القتال».

وفي السياق، قال مصدر أمني آخر لهيئة البث إنه لا بديل عن العملية البرية في رفح، وأكد أن السؤال هو «هل ستكون عملية اجتياح وتنظيف مدينة رفح قبل صفقة التبادل أم بعدها؟». في إشارة إلى صفقة تبادل محتملة تتضمن وقف إطلاق النار والإفراج عن أسرى ومحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية وإسرائيل.

ومنذ أسابيع، تتصاعد تحذيرات إقليمية ودولية من تداعيات الاجتياح المحتمل لرفح، حيث يوجد نحو 1.4 مليون نازح أجبرهم الجيش الإسرائيلي على النزوح إلى المنطقة بزعم أنها آمنة.

كارثة إنسانية

وجاءت أحدث التحذيرات من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي تحدث خلال مؤتمر صحفي في مطار العريش المصري -أمس الأحد- عن توافق دولي واضح على أن أي هجوم بري على مدينة رفح سيتسبب في كارثة إنسانية.

بدوره، صعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لهجته تجاه نتنياهو، وأكد «معارضته الصارمة» لهجوم إسرائيلي على رفح، وحذر من أن «النقل القسري للسكان يشكل جريمة حرب».

وأبلغ ماكرون نتنياهو -خلال اتصال هاتفي- نيته

أنها ستحظر مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل بعد أن صوت البرلمان الكندي بأغلبية 204 أصوات مقابل 117 لصالح اقتراح غير ملزم بوقف مبيعات الأسلحة بعد نقاش طويل.

ومنذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي خلف العدوان الإسرائيلي المدمر وحملة التجويع على قطاع غزة عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى المدنيين -معظمهم أطفال ونساء- كما تسبب العدوان في كارثة إنسانية ودمار هائل بالبنية التحتية، الأمر الذي أدى إلى مثل تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بتهمة الإبادة الجماعية.^{٢٤}

رغم تحذيرات واشنطن.. نتناهو يحدد تصميمه على اجتياح رفح

حدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتناهو تأكيده التوجه نحو شن عملية برية في رفح جنوبي قطاع غزة رغم التحذيرات الأميركية ومطالبات جهات مختلفة بتجنب تنفيذ العملية التي قد تسفر عن خسائر بشرية ضخمة.

وقال نتناهو «سندخل رفح ونحقق النصر الشامل»، وتعهد بالقضاء على رئيس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة يحيى السنوار.

وأضاف -في كلمة له أمس الأحد أمام عدد من جنود الشرطة العسكرية بمناسبة الاحتفال بما يسمى عيد المساخ اليهودي- أنه «لا يمكن هزيمة الشر المطلق بتركه وحده في رفح».

وفي أكثر من مناسبة زعم نتناهو أن رفح هي «المعقل الأخير» لحركة حماس في قطاع غزة الذي حاصره إسرائيل منذ 17 سنة وتشن عليه حرباً مدمرة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وجاءت تصريحات نتناهو رغم تحذيرات متزايدة أطلقتها الولايات المتحدة التي تقدم لإسرائيل أقوى دعم عسكري ومخابراتي ودبلوماسي منذ بداية الحرب.

وقالت كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي «لا أستبعد أن تكون هناك عواقب أميركية على إسرائيل في حال مضت في غزو رفح».

المجموعة في شكل متعمد إلى ظروف معيشية من شأنها أن تؤدي إلى تدمير جسدي كامل أو جزئي".

والمقصود هنا 3 من 5 أفعال إبادة تضمنتها شرعة قمع جريمة الإبادة والحماية منها.

وأكدت في تقريرها، أيضا، أن «صور المدنيين القتلى بعد نزوحهم إلى جنوب غزة، مرفقة بتصريحات لبعض المسؤولين الإسرائيليين الكبار الذين يعلنون نيتهم تهجير الفلسطينيين بالقوة إلى خارج غزة واستبدالهم بمستوطنين إسرائيليين، تؤدي بشكل منطقي إلى الاستنتاج أن أوامر الإجلاء والمناطق الأمنية استخدمت أدوات لتنفيذ إبادة وصولاً إلى تطهير عرقي».

وتابع التقرير: «تمت الموافقة على أعمال الإبادة وتنفيذها إثر تصريحات تعبر عن نية لارتكاب إبادة، صدرت من مسؤولين عسكريين وحكوميين كبار».

واتهمت ألبانيز إسرائيل بأنها تعاملت مع «مجموعة برمتها» والبنية التحتية التي تستخدمها بوصفها «إرهابية» أو «تدعم الإرهاب»، و«حولت بذلك الجميع إلى هدف أو إلى أضرار جانبية».

وأكدت، في تقريرها، أن «الإبادة بحق الفلسطينيين في غزة هي مرحلة إضافية ضمن عملية محو طويلة يقوم بها المستوطنون».

وأعلنت مصادر طبية اليوم، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 32,333 شهيدا، غالبيتهم من الأطفال والنساء، و74,694 مصابا، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.^{٢٢١}

"فحصت الخرائط ولم أجد لهم مكاناً آخر.. قالتها هاريس "تحذيراً" لحكومة نتياهو أم تجنباً للغم سياسي؟

لا يتعين على الرئيس الأمريكي بايدن عقد مؤتمر صحافي كي يوضح مكان "الخط الأحمر". معارضته القاطعة لعملية واسعة في رفح كان قد طرحها في محادثة أخيرة له مع رئيس الحكومة نتياهو، وكانت طرحته من قبل أيضاً أثناء زيارة غانتس لواشنطن وفي زيارة وزير الخارجية بلينكن للقدس في نهاية الأسبوع الماضي. التحذير الذي أرسلته

تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي يدعو إلى «وقف فوري ومستدام لإطلاق النار»، مشدداً على ضرورة أن تفتح إسرائيل «من دون تأخير أو شروط جميع المعابر البرية القائمة مع قطاع غزة».

في المقابل، رأت حركة حماس أن إصرار نتياهو على اجتياح مدينة رفح يمثل «خدياً» لكل التحذيرات الدولية.

وأوضحت الحركة -في بيان عبر منصة تليغرام- أن «نتياهو يواصل استخدام خطاب ديني لتحقيق غاياته السياسية عبر تصعيد حرب الإبادة ضد شعبنا في قطاع غزة، وتأكيد عزمه تنفيذ جريمته في رفح تحذير لكل المواقف الدولية التي تحذر من أي عملية عسكرية بالمدينة».

يشار إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يشن منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي حرباً مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات آلاف الشهداء والجرحى المدنيين -أغلبهم نساء وأطفال- فضلا عن أزمة صحية وإنسانية غير مسبوقة.^{٢٢٥}

المقررة الأمية ألبانيز تتهم إسرائيل بارتكاب أعمال إبادة عدة في غزة

جنيف 25-3-2024 وفا- أكدت مقرة الأمم المتحدة الخاصة للأراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيز، في تقرير نشر اليوم الإثنين، أن «هناك أسباباً منطقية» للقول إن إسرائيل ارتكبت العديد من «أعمال الإبادة»، لافتة أيضاً إلى «تطهير عرقي».

وقالت ألبانيز، في تقريرها الذي سترفعه غدا الثلاثاء إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف، إن «الطبيعة والحجم الساحقين للهجوم الإسرائيلي على غزة، وظروف الحياة المدمرة التي تسبب بها، تكشف نية لتدمير الفلسطينيين جسدياً بوصفهم مجموعة».

وفي التقرير الذي عنوانه «تشريح عملية إبادة»، خلصت المقررة الأمية إلى «وجود أسباب منطقية للقول إنه تم بلوغ السقف الذي يفيد بأن أعمال إبادة ارتكبت «بحق الفلسطينيين في غزة».

وعددت ألبانيز ثلاثة أنواع من أعمال الإبادة: «قتل أفراد في المجموعة، وإحراق ضرر خطير بالسلامة الجسدية أو العقلية لأفراد المجموعة، وإخضاع

بيبي" وبدأ يوجه له انتقاداً بشكل علني. يعود ويطلب من إسرائيل الامتناع عن أزمة إنسانية في رفح. حتى إنه تحدث في هذا الشهر عن "خط أحمر" لم يرسمه بشكل صريح باستثناء القول إن الولايات المتحدة لا توافق على "30 ألف قتيل فلسطيني آخر". أرسل بلينكن وهاريس لإبراز الرسالة، التي تفيد بأن هذا الخط الأحمر يمر في رفح. "كنا واضحين جداً عندما قلنا إن هناك الكثير من الفلسطينيين الذين قتلوا"، قالت هاريس.

نتنياهوو يلعب دور الشرير

لم يعد سراً أن الإدارة الديمقراطية في واشنطن يؤسست من نتنياهو. فتصميم رئيس الحكومة على إجراء المقابلات مع كل وسيلة إعلام مكنة في الولايات المتحدة لمهاجمة الرئيس وزعيم الأغلبية الديمقراطية تشاك شومر. ليس سوى خط أحمر آخر يقوم باجتيازه. من جهة، استهدف ظهوره المستمر استعراض العضلات أمام الجمهور اليمني في إسرائيل. ومن جهة أخرى، يسهل على الديمقراطيين "التداعيات" على المساعدات الأمنية.

إضافة إلى ذلك، ظهور نتنياهو الأسبوع الماضي أمام سيناتورات في الحزب الجمهوري حل وجع رأس سياسياً للأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ في سنة انتخابات مصيرية؛ ففي حين أن قائمة الكونغرس منقسمة بين دعم إسرائيل ودعم الفلسطينيين. فإن حماسة نتنياهو للعب دور الشرير ساعدت الأغلبية على رص الصفوف والتحدث بصوت واحد. مع إسرائيل ضد نتنياهو. المشكلة كالعادة، أن المطلوب من الإسرائيليين دفع حساب نتنياهو. الدمار الذي يزرعه في شبكة العلاقات الأهم لإسرائيل لن يقاس لسنوات قادمة. بل لعقود قادمة.

أما السناتور شومر، الذي يجب أن تمر عليه أي مساعدة لإسرائيل، فلا يستبعد إمكانية تغيير الولايات المتحدة لشروطها. في خطابه المطول ضد نتنياهو في وقت سابق في هذا الشهر، اختفى جزء صغير فيه تهديد مبطن، "لا مناص أمام الولايات المتحدة باستثناء القيام بخطوات أكثر فعالية لتشكيل سياسة إسرائيل بواسطة استخدام أدوات الضغط التي تملكها. العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل لم يتم قطعها، لكن إذا واصل المتطرفون تشكيل سياستها، عندها يجب على الإدارة الأمريكية استخدام الأدوات التي

نائبة الرئيس كامالا هاريس أمس في شبكة "اي. بي. سي" أوضح أن الرسالة لم تُستوعب بعد. والأهم أن صبر الرئيس نفذ.

"كنا واضحين في محادثات كثيرة وبالطرق الممكنة، بأن عملية واسعة في رفح ستكون خطأ كبيراً"، قالت هاريس في مقابلة مع برنامج "هذا الأسبوع". "سأقول لك شيئاً"، قالت في محادثتها مع الصحفية رايتشل سكوت، "فحصت الخرائط، هؤلاء الناس لا مكان لهم يذهبون إليه. مليون ونصف شخص نراهم في رفح، لأن هذا ما قيل لهم".

كررت هاريس في أقوالها الرسالة التي أرسلها بلينكن في زيارته الأخيرة لإسرائيل. في تصريح قصير وقاطع، دعا بلينكن إسرائيل لتجنب تنفيذ عملية في رفح، وحذر نتنياهو من أن إسرائيل تخاطر بعزلة دولية. "دخول كثيف في رفح يبدو أنه ليس الطريق الصحيح"، قال. "سيؤدي هذا إلى مس بالمدنيين"، ملخص أقوالهما متشابهة، لكن نغمة النائبة كانت أكثر حسماً، وتهديدها واضح. "نحن على وشك التقدم خطوة إلى الأمام. لكننا كنا واضحين حول وجهة نظرنا بشأن ما يجب أو ما لا يجب حدوثه". هل تستبعد إمكانية حدوث تداعيات من قبل الولايات المتحدة؟ سألت سكوت. لم تتردد هاريس وأجابت "لا أستبعد شيئاً".

لم توضح هاريس الحديث عن طبيعة "التداعيات"، لكن سماع مثل هذا التهديد من نائبة الرئيس يدل بحد ذاته على انعطافة في العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل. المساعدات الأمنية التي تحصل عليها إسرائيل كل سنة أصبحت لغماً سياسياً للإدارة الديمقراطية. رؤساء الجناح التقدمي في الكونغرس يدعون منذ أشهر (في حالة بيرني ساندرز منذ سنوات وعقود) لوضع شروط أمام إسرائيل للحصول على السلاح. ولكن قائمة السيناتورات الديمقراطيين الذين يشككون في حكومة نتنياهو آخذة في الازدياد في الفترة الأخيرة. مشرعون سياسيون يؤيدون الوسط - يسار، الذين يقفون إلى جانب إسرائيل بشكل تلقائي، أصبحوا يجدون صعوبة في فعل ذلك الآن. في الوقت الذي ما زالوا يناقشون فيه تسليح الجيش الإسرائيلي، أصبحوا لا يكلفون أنفسهم عناء إخفاء الأشمزاز من نتنياهو وسموتريتش وبن غفير.

منذ أن غير بايدن استراتيجيته وابتعد عن "عناق

واستنكر استخدام التجويع سلاحاً في حرب غزة. قائلاً إنه "يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي". والأحد، قال مدير أونروا فيليب لازاريني، إنه "رغم المأساة التي تتكشف أمام أعيننا، أبلغت إسرائيل الأمم المتحدة أنها لن تسمح بمرور قوافل أغذية من الوكالة إلى شمال قطاع غزة". وأضاف لازاريني، في منشور على حسابه عبر "إكس"، أنه "اعتباراً من اليوم منعت إسرائيل أونروا، التي تعتبر شريان الحياة الرئيسي للاجئين الفلسطينيين، من تقديم المساعدة المنقذة للحياة إلى شمال غزة". وجراء الحرب وقيود الاحتلال الإسرائيلي بات سكان غزة ولا سيما محافظتي غزة والشمال على شفا مجاعة، وسط شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود، ما أودى بحياة أطفال ومسنين، بحسب بيانات فلسطينية وأمية. وخلفت الحرب المستمرة على غزة، عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، وكارثة إنسانية ودماراً هائلاً بالبنية التحتية، الأمر الذي أدى إلى مثل تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بتهمة "الإبادة الجماعية".^{٢٢٨}

منظمة دولية: 3 آلاف قنبلة على الأقل لم تنفجر في غزة

باريس: قدرت منظمة "هانديكاب إنترناشيونال" غير الحكومية، أن ثلاثة آلاف قنبلة على الأقل من أصل 45 ألفاً أطلقتها إسرائيل على قطاع غزة بين 7 تشرين الأول/أكتوبر ومنتصف كانون الثاني/يناير، لم تنفجر، وفق ما حذر مسؤول في هذه المنظمة، اليوم الإثنين.

قال نائب مدير العمليات الدولية في المنظمة، جان بيار ديومبييه لإذاعة فرنسا الدولية: "ثمة 3 آلاف قنبلة من بين هذه القنابل الـ 45 ألفاً، لم تنفجر، وستشكل خطراً إضافياً ولاسيما بالنسبة للمدنيين عند العودة في الوقت الذي يتعين فيه نشر المساعدات الإنسانية".

وهذا العدد الذي قدرته "Mine Action Area of responsibility"، وهي مجموعة عمل مكونة من منظمات غير حكومية تنشط في الموقع من بينها "هانديكاب إنترناشيونال"، يغطي الفترة الممتدة بين 7 تشرين الأول/أكتوبر ومنتصف كانون الثاني/يناير، بينما يستمر القصف الإسرائيلي على قطاع غزة.

بحوزتها للتأكد من أن دعم إسرائيل يتفق مع أهداف الولايات المتحدة للدفع بالسلام والاستقرار قداماً".

في مقابلة مع "نيويورك تايمز"، طلب من شومر التطرق إلى تفسير كلمة "أدوات". وهنا فضل الغموض، حتى لو كان وجه النار نحو نتنياهو ودونالد ترامب. "لقد حولنا إسرائيل إلى قضية حزبية، وهذا يضر بالعلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة"، قال.

ونشرت "واشنطن بوست" في نهاية الأسبوع الماضي أن 17 سنانوراً ديمقراطياً توجهوا إلى وزارة الخارجية لفحص ما إذا كانت إسرائيل وبحق تلتزم بالذاكرة الرئاسية الصادرة في 9 شباط، التي تلزم الدول الحاصلة على مساعدات أمنية من الولايات المتحدة بالعمل حسب القانون الدولي، والسماح بتقديم المساعدات الإنسانية والحفاظ على حقوق الإنسان. ومطلوب من هذه الدول أيضاً تقديم تقرير كل 90 يوماً. إسرائيل قدمت تقارير، لكن السيناتورات شككوا بموثوقيتها، ومجرد التشكيك علامة أخرى تبشر بأمور سيئة للعلاقات بين إسرائيل والدولة العظمى في العالم، الرسالة الجديدة لـ 70 شخصية رفيعة سابقة في الإدارة الأمريكية ووزارة الخارجية والجيش الأمريكي، الذين يعتبرون مؤيدين لإسرائيل، والذين طلبوا من بايدن اتخاذ خطوات ضد إسرائيل بسبب خرق حقوق الإنسان وعنقف المستوطنين في الضفة، هي مرحلة أخرى لرفع الأيدي.

نتنيل شلوموبتس

هآرتس 2024^{٢٢٧}/3/25

أيرلندا: استخدام سلاح التجويع بغزة "انتهاك للقانون الدولي"

دبلن: قال وزير خارجية أيرلندا مايكل مارتن، الإثنين، إن "استخدام التجويع سلاحاً في العدوان الإسرائيلي (إسرائيل) على قطاع غزة يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي". جاء ذلك في منشور لمارتن على حسابه عبر منصة إكس. واعتبر وزير خارجية أيرلندا منع إسرائيل وصول مساعدات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" إلى شمال غزة "انتهاك أخلاقي وأمر غير مقبول على الإطلاق".

ومن أصل حوالي مليوني نازح في قطاع غزة، يوجد قرابة 1,4 مليون في رفح، بعد أن أجبرهم الجيش الإسرائيلي على النزوح إليها؛ بزعم أنها آمنة، ثم شن عليها لاحقاً غارات أسفرت عن شهداء وجرحى وزادت معاناة النازحين. وتابع الصفدي: "ما يحدث في غزة يجب أن يتوقف فوراً، وعلى إسرائيل أن تلتزم بقرارات الشرعية الدولية". كما طالب الصفدي، إسرائيل بالتوقف عن استخدام "التجويع" كسلاح، مشيراً إلى أن "المساعدات لغزة متوفرة لكن ما هو غائب هو توقف إسرائيل عن استخدام التجويع كسلاح". من جانبه، أكد غوتيريش على أن حل الدولتين هو الطريق الوحيد لحل النزاع بالمنطقة، وتحقيق الطموحات "المشروعة" للفلسطينيين والإسرائيليين، واصفاً حرب غزة بأنها "أسوأ" الأزمات الإنسانية في العقود الأخيرة. وأضاف بأن "الأمم المتحدة ستواصل الضغط لإزالة جميع العقبات التي تعترض إيصال المساعدات المنقذة للحياة في قطاع غزة". وأشار: "لا شيء يبرر هجمات 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 واحتجاز رهائن في غزة، ولا شيء يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني". ودعا إلى "ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية بشكل فعال وفوري بهدف تحقيق وقف إطلاق نار إنساني". وشدد على "الحاجة الملحة" لإيقاف الحرب، لافتاً إلى أن العاملين بالأمم المتحدة يعتبرون بأنها "أسوأ الأزمات الإنسانية في العقود الأخيرة". وفيما يتعلق بمنع دخول المساعدات إلى شمال قطاع غزة، قال غوتيريش: "غير مقبول، وعلى من اتخذوا هذا القرار أن يتحملوا المسؤولية". وأوضح أن "حل الدولتين هو الطريق الوحيد لمعالجة الطموحات المشروعة للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء". وفي وقت سابق الاثنين، أعرب غوتيريش في مؤتمر عقده بمخيم الوحدات للاجئين الفلسطينيين في عمّان، عن تمسكه بتقوية واستمرار عمل الوكالة الأممية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، مجدداً تحذيره من تداعيات أي اجتياح عسكري إسرائيلي لمدينة رفح. وقال إن "الأونروا تعمل في ظروف صعبة للغاية، والتحقيقات في الاتهامات الموجهة ضدها مستمرة، وأمل أن تؤدي إلى إعادة تمويلها".

(الأناضول)^{٢٣٠}

أمضى دبلوماسيه عدة أيام في رفح على الحدود المصرية، حيث يقيم حوالي 1,5 مليون فلسطيني، معظمهم من النازحين.

واعتبر بشكل خاص أن وحده وقف إطلاق النار كفيل بمنح المزيد من "الرؤية" لمنظمة "هانديكاب إنترناشونال" كي "تبدأ بالطبع أعمال إزالة الألغام وتلوث مخلفات الحرب من المتفجرات".

سيحاول مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مرة أخرى تبني نص يطالب "بوقف فوري لإطلاق النار" في غزة بعد أن عارضته الولايات المتحدة عدة مرات وإن أظهرت في الآونة الأخيرة إشارات تدل على تغير في اللهجة التي تتبعها مع حليفها إسرائيل.

في بداية شهر آذار/مارس، أرسلت هذه المنظمة المدافعة عن الأشخاص المصابين بإعاقات ناجمة عن النزاعات والتي تتخذ من فرنسا مقراً لها، خبيرين لمدة 15 يوماً للشروع في تقييم احتياجات إزالة الألغام في قطاع غزة.

وفضلاً عن وصول السكان المدنيين، يتعين على التقييم المتعلق بإزالة الألغام أيضاً أن "يكن الجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى من الانتشار في مناطق الشمال المعزولة الآن عن هذه المساعدات الإنسانية وعن العاملين في المجال الإنساني"، بحسب دبلوماسيه.^{٢٢٩}

الأردن: اقتحام رفح سيؤدي إلى "مذبحة" إنسانية

عمّان: حذّر الأردن، الإثنين، من اقتحام مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، لافتاً إلى أن ذلك سيؤدي إلى حدوث "مذبحة" إنسانية. جاء ذلك خلال مؤتمر لوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في العاصمة عمان، في إطار زيارة غير معلنة إلى المملكة. وقال الصفدي إن "إسرائيل لا تصغي لمطالب المجتمع الدولي بعدم دخول رفح، وغزة أصبحت مقبرة للأطفال والقانون الدولي". واعتبر أن اقتحام رفح سيؤدي إلى "مذبحة ومجزرة إنسانية"، مطالباً بإنهاء توفير "الحصانة" لإسرائيل. ويُصر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على اجتياح رفح؛ بزعم أنها "المعقل الأخير لحماس"، رغم تحذيرات إقليمية ودولية متزايدة من التداعيات المحتملة.

وفي السياق، أكد غوتيريش أن "الطريقة الوحيدة لإيصال المساعدات إلى قطاع غزة هي إيقاف إطلاق النار".

وتقيد إسرائيل منتهكة القوانين الدولية وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة، ولاسيما برا؛ مما تسبب في شح إمدادات الغذاء والدواء والوقود وأوجد مجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين في القطاع الذي حاصره منذ 17 عاماً، ويسكنه نحو 2,3 مليون فلسطيني في أوضاع كارثية.

وجدد غوتيريش تحذيره من أي عملية عسكرية إسرائيلية في مدينة رفح على الحدود مع مصر، قائلاً إنها "ستؤدي إلى كارثة إنسانية"، وداعياً إسرائيل إلى التراجع عن خطط دخولها.

ويُصرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على اجتياح رفح؛ بزعم أنها "المعقل الأخير لحماس"، رغم تحذيرات إقليمية ودولية متزايدة من التداعيات المحتملة.

ومن أصل حوالي مليوني نازح في قطاع غزة، يوجد قرابة 1,4 مليون في رفح، بعد أن أجبرهم الجيش الإسرائيلي على النزوح إليها؛ بزعم أنها آمنة، ثم شن عليها لاحقاً غارات أسفرت عن قتلى وجرحى وزادت معاناة النازحين.

وإجمالاً، خلّفت الحرب المدمرة والمستمرة على غزة عشرات آلاف الضحايا المدنيين، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا هائلاً؛ بحسب بيانات فلسطينية وأمية؛ ما أدى إلى مثول إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية".

(الأناضول)^{٢٣}

قلق أمي من تزايد حالات اغتصاب يرتكبها جنود الاحتلال في غزة

جنيف: أعربت ريم السالم، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالعنف ضد النساء والفتيات، عن قلقها إزاء تزايد حالات الاغتصاب التي يرتكبها جنود الاحتلال ضد سيدات فلسطينيات، وأوضحت السالم في منشور على منصة إكس، أنه من المثير للاشمئزاز استمرار هذه الحالات في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إسرائيلية مدمرة منذ 6 أشهر، وشددت على أن الاغتصاب وغيره من أنواع العنف الجنسي يمكن اعتبارها جرائم حرب أو جرائم ضد

عمان.. غوتيريش يتمسك بـ"الأونروا" ويحذر من اجتياح رفح

عمان: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الاثنين، عن تمسكه بتقوية واستمرار عمل الوكالة الأمية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، مجدداً تحذيره من تداعيات أي اجتياح عسكري إسرائيلي لمدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة.

جاد ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده غوتيريش في مخيم الوحدات للاجئين الفلسطينيين في العاصمة الأردنية عمّان.

وقال غوتيريش إن "الأونروا تعمل في ظروف صعبة للغاية، والتحقيقات في الاتهامات الموجهة ضدها مستمرة، وآمل أن تؤدي إلى إعادة تمويلها"، وفق مراسل الأناضول.

وسبق وجهدت دول في مقدمتها الولايات المتحدة، تمويلها لـ"الأونروا"؛ استجابة لمزاعم إسرائيلية بأن موظفين في الوكالة شاركوا في هجمات حركة "حماس" على قواعد عسكرية ومستوطنات بحاذة غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

واستدرك غوتيريش الذي يزور الأردن قادماً من مصر الجأورة لغزة: "هناك دول تراجع عن وقف تمويلها لأونروا، وهناك دول أخرى تنتظر نتائج التحقيق".

وتابع: "ملتزمون بتقوية الأونروا، فهي شريان الحياة والأمل في قطاع غزة، وأنا مصمم على استمرار عملها وتعزيزه ونسعى للحفاظ على خدماتها".

وأُسست "الأونروا" بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1949، وتم تفويضها بتقديم المساعدة والحماية للاجئين في مناطق عملياتها الخمس وهي: الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

وتقدم الوكالة خدماتها لنحو 5,9 ملايين شخص لاجئ، ويعيش حوالي ثلثي هذا العدد في 58 مخيماً معترفاً به للاجئين في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

ومنذ بدء الحرب الإسرائيلية المدمرة على غزة في 7 أكتوبر، تتعرض الوكالة الأمية، بحسب الفلسطينيين، لهجوم إسرائيلي شرس، وصل إلى حد سن تشريعات لتقويض عملها ومنعها من تقديم المساعدات الإنسانية.

(الفيتو) ضد قرار يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة. تراجع عن الموقف الأميركي الثابت منذ بداية الحرب، بما يضر بالمجهود الحربي الإسرائيلي في القطاع»، على حد تعبيره.

وأعلن نتنياهو في بيان صدر عن مكتبه، مساء اليوم الإثنين، «إلغاء زيارة الوفد الإسرائيلي التي كانت مقررة إلى العاصمة الأميركية واشنطن لمناقشة مخططات اجتياح رفح جنوب قطاع غزة، وذلك رداً على امتناع الولايات المتحدة عن استخدام الفيتو» لإحباط القرار الأول الذي يطالب بوقف الحرب المستمرة منذ أكثر من خمسة أشهر على قطاع غزة.

من جانبها، أعربت الولايات المتحدة عن «خيبة أملها الشديدة» لقرار نتياهو إلغاء زيارة الوفد.

وقال الناطق باسم مجلس الأمن القومي جون كيري «نشعر بخيبة أمل شديدة لأنهم لن يأتوا إلى العاصمة واشنطن ليتسنى لنا إجراء نقاش وافٍ معهم بشأن البدائل الحيوية لهجوم برّي على رفح».

وكان مجلس الأمن الدولي، قد تبني، مساء اليوم، قراراً يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة.

وقدم مشروع القرار الأعضاء المنتخبون في مجلس الأمن: الجزائر، الكوادر، غويانا، اليابان، مالطا، كوريا الجنوبية، سيراليون وموزمبيق، وسلوفينيا، وسويسرا.

وحصل مشروع القرار على 14 صوتاً مؤيداً، فيما امتنعت الولايات المتحدة الأميركية عن التصويت.

وطالب القرار بأن تمثل جميع الأطراف للالتزامات التي تقع على عاتقها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وأعرب عن بالغ القلق إزاء الحالة الإنسانية الكارثية في قطاع غزة.

وطالب بوقف فوري لإطلاق النار في شهر رمضان تحترمه جميع الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار، ويطالب أيضاً بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأسرى.

كما طالب بكفالة وصول المساعدات الإنسانية

الإنسانية أو سلوكيات قد تشكل إبادة جماعية. ودعت المقررة الأممية إلى وقف حالات العنف ضد النساء الفلسطينيات على الفور.

ويشن جيش الاحتلال منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، حرباً مدمرة على قطاع غزة خلّفت عشرات آلاف الضحايا المدنيين، معظمهم أطفال ونساء؛ ودمارا هائلا في البنية التحتية وكارثة إنسانية، ما أدى إلى مثلول إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب «إبادة جماعية».^{٢٢}

مسؤولة أممية: النساء في غزة بأمس الحاجة لوقف إطلاق النار

نيويورك: أكدت المديرية التنفيذية لشؤون المرأة بالأمم المتحدة سيما بحوث على الحاجة الماسة لوقف إطلاق النار في غزة نظرا للمعاناة التي تكابدها النساء في غزة، وعلى حسابها بمنصة «إكس»، أشارت بحوث في منشور الأحد، إلى أنّ النساء الحوامل في غزة يضعن مواليدهن دون توفر المياه والغذاء وحتى الخيم ودورات المياه، وذكرت بحوث أنّ الظروف المعيشية للنساء في غزة سيئة بشكل لا يمكن تصوره، قائلة: «النساء في غزة بأمس الحاجة لوقف إطلاق النار». وأعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا) أنّ ما معدله 63 امرأة يقتلن يوميا في الهجمات الإسرائيلية على غزة، منهن 37 أمهات تركن عائلاتهن وراءهن. وفي بيان لـ «أونروا» صدر بالتزامن مع حلول اليوم العالمي للمرأة في 8 مارس/آذار الجاري قال إنّ ما لا يقل عن 9000 امرأة قتلت في غزة، ولا يزال العديد منهن تحت الأنقاض. (الأناضول)^{٢٣}

نتنياهو يلغي زيارة وفد إسرائيلي لواشنطن بعد امتناعها عن استخدام «الفيتو» على قرار وقف إطلاق النار

تل أبيب 25-3-2024 وفا- قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، إن «امتناع الولايات المتحدة الأميركية عن استخدام حق النقض

الشقيقة الجزائر، والإكوادور، وغيانا، واليابان، ومالطا، وموزمبيق، وجمهورية كوريا الجنوبية، وسيراليون، وسلوفينيا، وسويسرا، وتقديمها لمشروع قرار يدعو إلى وقف العدوان، وإطلاق النار.

كما أشادت بمواقف الدول المتسقة والمنسجمة مع القانون الدولي بهذا الخصوص، وانضمام روسيا وفرنسا والصين.

وأكدت الخارجية أن الإجماع الدولي على وقف العدوان ضد الشعب الفلسطيني، وإدخال المساعدات، ومنع التهجير القسري يجب أن يصاحب بخطوات عملية وعواقب على إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعية لوقف حرب الإبادة، وغيرها من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وأن إجحاح مشروع القرار اليوم هو خطوة صحيحة ولكن بحاجة إلى تطوير على طريق قيام مجلس الأمن الدولي بدوره المناط به في حفظ الأمن والسلم الدوليين.^{٢٣٥}

أيرلندا: استخدام سلاح التجويع في غزة انتهاك للقانون الدولي

دبلن 25-3-2024 وفا- قال وزير خارجية أيرلندا مايكل مارتن، اليوم الاثنين، إن استخدام التجويع سلاحاً في حرب إسرائيل على قطاع غزة، يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي.

واعتبر وزير خارجية أيرلندا في منشور على حسابه عبر منصة «إكس»، منع إسرائيل وصول مساعدات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» إلى شمال غزة «انتهاكاً أخلاقياً وأمر غير مقبول على الإطلاق».

واستنكر استخدام التجويع سلاحاً في حرب غزة، قائلاً إنه «يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي».

ويعيش قطاع غزة أوضاعاً مأساوية جراء الشح الشديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود، مع نزوح نحو مليوني فلسطيني من سكان القطاع الذي حاصره إسرائيل منذ 17 عاماً.

وبينما تواصل سلطات الاحتلال منع وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، خاصة إلى مناطق الشمال، تقوم باستهداف المواطنين الذين يحاولون الحصول على المساعدات الشحيحة التي تصل، من أكياس طحين أو معلبات.

لتلبية احتياجاتهم الطبية وغيرها من الاحتياجات الإنسانية، وبأن تمثل الأطراف لالتزاماتها بموجب القانون الدولي فيما يتعلق بجميع الأشخاص الذين تحتجزهم.

وشدد على الحاجة الملحة إلى توسيع نطاق تدفق المساعدة الإنسانية إلى المدنيين في قطاع غزة بأكمله وتعزيز حمايتهم، وكرر المجلس تأكيد مطالبته برفع جميع الحواجز التي تحول دون تقديم المساعدة الإنسانية على نطاق واسع، تمشياً مع القانون الدولي الإنساني، وكذلك مع القرارين 2712 لعام 2023 و2720 لعام 2023.^{٢٣٤}

الخارجية في تعقيبها على قرار مجلس الأمن: وقف إطلاق النار يجب أن يكون دائماً ومستداماً

رحبت بتبني مجلس الأمن مشروع قرار يدعو لوقف إطلاق النار

رام الله 25-3-2024 وفا- عبرت وزارة الخارجية والمغتربين لدولة فلسطين، عن ترحيبها بالجهود في مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة نحو تحمل مسؤولياته في حماية المدنيين، وأبناء الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لجرمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بشكل متعمد منذ أكثر من 171 يوماً.

وأكدت الخارجية في بيان لها، مساء اليوم الاثنين، أن اعتماد قرار بوقف إطلاق النار الفوري خطوة في الاتجاه الصحيح لوقف العدوان بشكل كامل ومستدام، وخروج قوات الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة، وإدخال المساعدات وعودة المهجرين قسراً إلى مناطقهم وأحيائهم، رغم الدمار والألم.

ودعت الخارجية الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى الوقوف عند مسؤولياتها القانونية والتاريخية لتنفيذ القرار فوراً.

وأشارت إلى أهمية تكثيف الجهود الدولية بما فيها في مجلس الأمن لوقف إطلاق نار دائم ومستدام يمتد إلى ما بعد شهر رمضان الفضيل، وتأمين دخول المساعدات الدولية إلى قطاع غزة لمنع استمرار الكارثة، والمجاعة، والعمل الفوري على الإفراج عن الأسرى، والمعتقلين والمحتجزين، ومنع التهجير القسري.

وتمنت خارجية دولة فلسطين مبادرة الدول المنتخبة في مجلس الأمن وعلى رأسهم

المشاريع في مؤسسة فريدريش إيبيرت الألمانية
إسلام عبد الجبار.

وأطلع صيدم الوفد على مجمل الأوضاع
في الأراضي الفلسطينية، والحرب على غزة،
والتهديدات الإسرائيلية المتعلقة بعملية عسكرية
في رفح، مشيراً إلى أن هذه العملية في حال
إقدام نتنياهو عليها ستكون كارثية وإبادية، ولا
يمكن تخيل عواقبها.^{٢٣٨}

الاحتلال يعتقل 15 مواطناً من الضفة بينهم طفل

رام الله 25-3-2024 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال
الإسرائيلي منذ مساء أمس، وحتّى صباح اليوم
الاثنين 15 مواطناً على الأقل من الضفة، بينهم
طفل، وأسرى سابقون.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وناي
الأسير، أن عمليات الاعتقال تركزت في محافظتي
رام الله، وقلقيلية فيما توزعت بقية الاعتقالات
على محافظات جنين، الخليل، بيت لحم، والقدس،
رافقها عمليات تنكيل واسعة، واعتداءات بالضرب
المبرّح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى
جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في
منازل المواطنين.

وبذلك ترتفع حصيلة الاعتقالات بعد السابع من
أكتوبر، إلى نحو 7770، وهذه الحصيلة تشمل
من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز
العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت
الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

يُشار إلى أنّ الاحتلال يواصل تنفيذ جريمة الإخفاء
القسري بحق معتقلي غزة بعد مرور 171 يوماً
على العدوان والإبادة الجماعية، حيث يرفض الاحتلال
تزويد المؤسسات الحقوقية بما فيها الدولية
والفلسطينية المختصة أي معطى بشأن مصيرهم
وأماكن احتجازهم حتّى اليوم، بما فيهم الشهداء
من معتقلي غزة.

يذكر أنّ المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال،
تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن تم
الإفراج عنهم لاحقاً.^{٢٣٩}

الخارجية: الإبادة حقيقية والمواقف

ومنذ بداية الشهر الجاري، تكررت مجازر الاحتلال
التي تستهدف المواطنين الذين ينتظرون وصول
المساعدات عند «دوار الكويت» في مدينة غزة.

وفي 29 شباط/ فبراير الماضي، ارتكبت قوات
الاحتلال مجزرة في شارع الرشيد غرب مدينة غزة،
بالقرب من «دوار النابلسي»، بعد أن استهدفت الآلاف
من المواطنين الذين كانوا ينتظرون وصول قافلات
المساعدات، ما أدى إلى استشهاد 117 مواطناً على
الأقل وإصابة 800 آخرين.

وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة برا
وبحرا وجوا منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر
الماضي، ما أسفر عن استشهاد 32,333 مواطناً،
أغليبتهم من الأطفال والنساء، وإصابة 74,694
آخرين، إضافة إلى آلاف المفقودين تحت الأنقاض.^{٢٣١}

الاحتلال يخطر بهدم عدة منشآت في حزما شمال شرق القدس

القدس 25-3-2024 وفا- أخطرت سلطات الاحتلال
الإسرائيلي، اليوم الاثنين، بهدم عدة منشآت في
بلدة حزما، شمال شرق القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت
البلدة، وسلّمت إخطارات بهدم عدد من المحلات
والمنشآت التجارية.^{٢٣٧}

صيدم: اعتراف ألمانيا والعالم بالدولة الفلسطينية
خطوة لوقف الإبادة والتهجير

رام الله 25-3-2024 وفا- أكد نائب أمين سر اللجنة
المركزية لحركة «فتح» صبري صيدم، أن الحرب
المسعورة والإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل
ضد الشعب الفلسطيني يجب أن تتوقف، وعلى
دول العالم الحر أن تمارس ضغوطها الدبلوماسية
والقانونية والإغاثية لرفع الظلم عن شعبنا، وأن
يكون الاعتراف بالدولة الفلسطينية بداية هذه
الضغوط، وخطوة نحو إنهاء الصراع برمته.

جاء ذلك خلال استقباله في مكتبه في رام الله،
اليوم الاثنين، وفداً ألمانيا، ضم عضو البرلمان الألماني
عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي أنا كاساوتسكي،
ونائبة ممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى فلسطين
آن صوفي بيكيدورف، ومديرة المشاريع في مركز
ويلي برانندت في القدس التابع لشبيبة الحزب
الاشتراكي الديمقراطي هانا رايشهاردت، ومدير

٢٣٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٣٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٣٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٣٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

غزة 25-3-2024 وفا- استشهد 7 مواطنين وأصيب آخرون. اليوم الإثنين، في قصف للاحتلال على مناطق متفرقة وسط وجنوب قطاع غزة. في اليوم الـ171 من العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع.

وأفادت مصادر طبية، باستشهاد 6 مواطنين في قصف للاحتلال على مجموعة من المواطنين في بلدة المغرقة وسط قطاع غزة.

وأضافت المصادر ذاتها، أن شهيدا ارتقى في قصف استهدف حي النصر شمال شرق رفح.

وفي خان يونس، أفادت مصادر محلية، بوصول عدد من الجرحى إلى المستشفى الأوروبي جنوب خان يونس جراء قصف الاحتلال لمنطقة عيسان.

وأشارت إلى أنه جرى انتشال جثامين 6 شهداء في قصف إسرائيلي على مدينة حمد شمال خان يونس جنوبي قطاع غزة.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة منذ السابع من تشرين أول/ أكتوبر الماضي، برا وبحرا وجوا، مخلفا 32,226 شهيدا، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وأكثر من 74,518 إصابة. في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات، جراء منع الاحتلال طواقم الإنقاذ من الوصول إليهم، إضافة لدمار هائل وأزمة إنسانية غير مسبوقة.^{٢٤١}

الاحتلال يواصل حصار مستشفى الأمل في خان يونس ويغلق جميع مداخله

خان يونس 25-3-2024 وفا- تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، حصار مستشفى الأمل في مدينة خان يونس، بالتزامن مع قصف عنيف، وإطلاق نار كثيف.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر، بأن أليات الاحتلال بمختلف أنواعها تحاصر في هذه اللحظات مستشفى الأمل، وتغلق جميع مداخله.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال تقوم بأعمال جريفة واسعة في محيطه، مضيئة أن جميع طواقمها تحت الخطر الشديد حاليا ولا تستطيع الحركة نهائيا.

وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة إلى 32226، أغلبهم من الأطفال

والتضامات الدولية معنوية مخادعة

رام الله 25-3-2024 وفا- قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إنه رغم الإجماع الدولي الحاصل على حماية المدنيين وإدخال المساعدات بالطرق كافة البحرية والبرية والجوية، إلا أن نيتها هو يواصل تعميق مسارات الإبادة الجماعية والتهجير ضد شعبنا في قطاع غزة لليوم 171 على التوالي، دون أن يُغير فيها شيئا، أو يستجيب لأي من المطالب أو المناشدات الدولية أو أن يُغيرها أية اهتمام.

وأضافت الخارجية في بيان صدر عنها، اليوم الإثنين، أن تكرار نيتها هو لتحديه المواقف الدولية باجتياح رفح على مدار الساعة في ظل التصعيد التدريجي لقصف المنازل في المدينة كما حصل خلال الـ24 ساعة بتدمير 5 منازل خلفت عن ما يزيد عن 30 شهيدا وعشرات الجرحى والمفقودين، وتعميق التجويع والتعطيش والقتل باستخدام الغذاء والمياه كأسلحة في حرب الإبادة، يهدف إلى فرض التهجير على سكانه، كما أن جوهر ما يرتكبه جيش الاحتلال في القطاع هو تكريس الفصل بين الضفة والقطاع لضرب مشروع الدولة الفلسطينية المستقلة، مؤكدة أن ذلك كله يعتبر أحد مرتكزات رؤية نيتها هو الاستعمارية العنصرية من الحرب.

وشددت الخارجية على أن الإبادة حقيقية والتهجير قادم في حين أن المواقف الدولية الشكلية لا ترتقي لمستوى حرب الإبادة، والتضامن الدولي معنوي في ظل جعجعة دولية لا تقوى على توفير الخبز للمدنيين الفلسطينيين.

وأكدت الوزارة أن شعبنا ضحية مستمرة ليس فقط للاحتلال وإنما لإزدواجية معايير دولية دفعنا ثمنها غاليا منذ بداية الصراع وحتى الآن، حيث أثبت المجتمع الدولي عجزه وغياب إرادته في حل الصراع وتحقيق السلام، وفي الوقت ذاته أثبت فقط قدرته على إعادة إنتاج الفشل في تطبيق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية على الحالة لفلسطين المحتلة، وهذه المرة فشله في حماية الإنسانية والانحياز لها كحد أدنى واجب الوجود وشرط أساس لشرعية وجود المؤسسات الدولية الأممية.^{٢٤٢}

في اليوم الـ171 من العدوان: شهداء وجرحى في قصف للاحتلال مناطق متفرقة من قطاع غزة

مستشفى الشفاء غربي غزة. وسط إطلاق نار كثيف من الآليات والدبابات الإسرائيلية.

وبحسب مصادر محلية، طالبت قوات الاحتلال عبر مكبرات الصوت بالصوت بالإخلاء الفوري لجمع الشفاء الطبي في حي الرمال غرب مدينة غزة، الذي حاصره لليوم الثامن على التوالي.

واستهدفت قوات الاحتلال، بحسب المصادر، لجنا تؤمن توزيع المساعدات الانسانية عند دوار الكويت.

وجرح عدد من المواطنين، نتيجة قصف الاحتلال لمنزل عائلة أبو عمرة في منطقة الحكر بدير البلح وسط قطاع غزة، بينما ارتفع عدد الشهداء من عائلة سلمان إلى 18 جراء قصف منزلهم في شارع البيئة بالمدينة وسط القطاع.

الى ذلك، استشهد عدد من المواطنين وأصيب آخرون من جراء استهداف منزل يعود لعائلة براهيم بمخيم بينا وسط مدينة رفح، حيث أفادت مصادر صحية في مستشفى الكويتي بوصول عدد من الشهداء والجرحى من جراء القصف إسرائيلي لمنازل بالمخيم.

وكان أكثر من 27 مواطنا بينهم نساء وأطفال سقطوا في غارات إسرائيلية استهدفت 5 منازل في مدينة رفح منذ صباح أمس الأحد.

كما ارتفع عدد ضحايا القصف الإسرائيلي على دير البلح إلى 10 شهداء، ولا يزال عدد كبير من الأشخاص تحت الأنقاض.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة منذ السابع من تشرين أول/ أكتوبر الماضي، برا وبحرا وجوا، مخلفا 32,226 شهيدا، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وأكثر من 74,518 إصابة، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات، جراء منع الاحتلال طواقم الإنقاذ من الوصول إليهم، إضافة لدمار هائل وأزمة إنسانية غير مسبوقة.^{٢٤٤}

شيخ الأزهر: الردود الدولية بشأن العدوان على غزة «محبطة»

القاهرة 2024-3-25 وفا- قال شيخ الأزهر أحمد الطيب، إن ردود فعل المجتمع الدولي تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة جاءت «محبطة».

والنساء، والاصابات إلى 74518. منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.^{٢٤٢}

ناشطون يطلقون حملة لمقاطعة شركة (intel) الأميركية لدعمها نظام الفصل العنصري الإسرائيلي

واشنطن 2024-3-25 وفا- أطلق ناشطون في الولايات المتحدة الأميركية حملة ضخمة لمقاطعة عملاق صناعة الرقائق الالكترونية وأدوات الحواسيب شركة (intel) الأميركية، بعد إعلان مجلس إدارتها عن خطته توسيع العمل في دولة الاحتلال باستثمار 25 مليار دولار في بناء مصنع للرقائق الإلكترونية في إحدى المستعمرات.

وتخطط شركة (intel) لبناء مصنع في مستعمرة (كريات جات) المقامة عنوة على أنقاض قرية (عراق المنشية) التي تبعد 32 كيلومترا شمال غزة، ما يعمق من توطينها مع دولة الاحتلال في الإبادة الجماعية التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني.

وناشد الناشطون بمقاطعة منتجات الشركة وأجهزة الحواسيب المزودة بشرائح (intel)، وحث الشركات والمؤسسات التعليمية والمصانع والصناديق الاستثمارية بمقاطعة بضائع الشركة واستبدالها بشركات أخرى للضغط عليها بوقف مخططاتها في دعم الاقتصاد الإسرائيلي، في الوقت الذي أعلنت فيه الكثير من الشركات سحب استثماراتها ومشاريعها من دولة الاحتلال في ظل استمرارها في الحرب على غزة.^{٢٤٣}

شهداء وجرحى في سلسلة غارات وقصف مدفعي بحيط مستشفى الشفاء ومناطق متفرقة بالقطاع

غزة 2024-3-25 وفا- استشهد وأصيب العشرات من المواطنين، بينهم أطفال ونساء، فجر اليوم الاثنين، في سلسلة غارات وقصف مدفعي اسرائيلي بحيط مستشفى الشفاء ومناطق متفرقة بقطاع غزة، لا سيما في دير البلح، وعند دوار الكويت، وفي مدينة رفح، والمناطق الشرقية من خان يونس.

وعلى آخر الأحداث، تحدثت مصادر صحية في القطاع، عن استشهاد واصابة عدد من المواطنين، في قصف إسرائيلي مدفعي وجوي بحيط

٢٤٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٢٤٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

على إدانة الحكومة الإسبانية الشديدة لتصريح وزير المالية الإسرائيلي بتسليح سموتريتش. بشأن الاستيلاء على أراضٍ في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشار البيان إلى أن الإعلان الإسرائيلي يتعارض بشكل واضح مع القانون الدولي. ويزيد من التوتر الإقليمي ويعقد الجهود الدولية لوقف إطلاق النار في غزة.

كما ذكر بأن المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة تشكل انتهاكا للقانون الدولي وعقبة أمام السلام.

وعلى حسابها بمنصة إكس. أدانت الخارجية الألمانية بشدة استيلاء إسرائيل على الأراضي الفلسطينية من أجل توسيع المستعمرات.

ووصفت ذلك بأنه «أكبر مصادرة للأراضي الفلسطينية منذ أكثر من 30 سنة».

وأكد البيان، أن بناء المستعمرات يعدّ انتهاكا للقانون الدولي، وأن أعمال الاستيطان تساهم في تصعيد التوتر.^{٢٤١}

الثلاثاء 2024/3/26

مقررة للأمم المتحدة: إسرائيل ترتكب أعمال إبادة وتطهير عرقي في غزة

أكدت مقررة الأمم المتحدة الخاصة للأراضي الفلسطينية أن «هناك أسبابا منطقية» للقول، إن إسرائيل ارتكبت العديد من «أعمال الإبادة»، وذلك في تقرير نشر الاثنين، لافتة أيضا إلى «تطهير عرقي». وقالت فرانثيسكا البانيزي في تقريرها الذي سترفعه، اليوم الثلاثاء، إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف، إن «الطبيعة والحجم الساحقين للهجوم الإسرائيلي على غزة، وظروف الحياة المدمرة التي تسبب بها، يكشفان نية لتدمير الفلسطينيين جسديا بوصفهم مجموعة».

وفي التقرير الذي عنوانه «تشريح عملية إبادة»، خلصت الخبيرة إلى «وجود أسباب منطقية للقول، إنه تم بلوغ السقف الذي يفيد بأن أعمال إبادة» ارتكبت «بحق الفلسطينيين في غزة». وفي خلاصاتها أيضا، عددت المقررة ثلاثة أنواع

جاء ذلك خلال استقباله الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي يزور القاهرة حاليا، وفق بيان لمشيخة الأزهر.

وبحسب البيان، ناقش الجانبان خلال اللقاء «مستجدات الأوضاع في غزة».

وشدّد شيخ الأزهر على أن «ما يحدث في غزة يهدّد بهدم جهود التواصل والتقارب التي بدأها منذ سنوات ومحاولات التقريب بين الشرق والغرب».

وقال إن «ردود فعل المجتمع الدولي تجاه العدوان (الإسرائيلي) على غزة جاءت محبطة ومخيبة للأمال من مجلس الأمن والمجتمع الدولي، على عكس الشعوب».

وأشاد شيخ الأزهر بمواقف الشعوب قائلا: «رأينا إنصافا كبيرا من الشعوب الغربية والأميركية، وحتى من بعض اليهود المنصفين الذين خرجوا للمطالبة بوقف العدوان على غزة».

من جهة ثانية، نقل البيان المصري عن غوتيريش قوله: «أنقل تقديرنا للأزهر الشريف باعتباره صوتا قويا مدافعا وداعما للشعب الفلسطيني وإصرارنا على ممارسة الضغط على المجتمع الدولي حتى يتم احترام حقوق الفلسطينيين وتقليل معاناتهم».

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة منذ السابع من تشرين أول/ أكتوبر الماضي، برا وبحرا وجوا، مخلفا 32,226 شهيدا، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وأكثر من 74,518 إصابة، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات، جراء منع الاحتلال طواقم الإنقاذ من الوصول إليهم، إضافة لدمار هائل وأزمة إنسانية غير مسبوقة.^{٢٤٥}

إسبانيا وألمانيا تدينان استيلاء الاحتلال على آلاف الدونمات من أراضي الأغوار

مديرد/ برلين 25-3-2024 وفا- أدانت الحكومتان الإسبانية والألمانية، استيلاء سلطات الاحتلال الإسرائيلية على 8 آلاف دونم من الأراضي الفلسطينية في الأغوار بالضفة الغربية المحتلة، لصالح مشاريع استعمارية.

وأكد بيان صادر عن الخارجية الإسبانية، الأحد،

للعمل من أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية بمثابة «جائزة للإرهاب» من شأنها أن تقلل من فرص التوصل إلى حل للصراع عبر التفاوض.

يأتي ذلك بعد أن قالت إسبانيا، الجمعة، إنها اتفقت مع أيرلندا ومالطا وسلوفينيا على اتخاذ الخطوات الأولى نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي، إسراييل كاتس، إن «الاعتراف بالدولة الفلسطينية في أعقاب مذبحه السابع من أكتوبر/ تشرين الأول يبعث برسالة إلى (حماس) والمنظمات الإرهابية الفلسطينية الأخرى مفادها أن الهجمات الإرهابية الدموية على الإسرائيليين ستُقابل بمبادرات سياسية تقدم للفلسطينيين».

كما أضاف الوزير الإسرائيلي، في تصريحات صحافية، إن «حل الصراع لن يكون ممكناً إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين. وأي التزام بالاعتراف بدولة فلسطينية لن يؤدي إلا إلى الابتعاد عن التوصل إلى حل ويزيد من عدم الاستقرار الإقليمي».

بدوره، زعم المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، ليور حياة، في تغريدة على موقع «إكس»، أمس، بأن التزام الدول الأربع الاعتراف بدولة فلسطينية لن يؤدي إلا إلى إبعاد التوصل إلى حل وزيادة عدم الاستقرار الإقليمي.

وكانت إسبانيا وأيرلندا ومالطا وسلوفينيا أعلنت استعدادها للاعتراف بالدولة الفلسطينية عند توفر «الظروف المناسبة». وذكر بيان مشترك عن البلدان الأربعة، أن قادتها التقوا في بروكسل على هامش اجتماع قادة دول الاتحاد الأوروبي على مدار يومين.

وأضاف البيان، إن القادة أكدوا الحاجة الملحة إلى وقف فوري لإطلاق النار، والإفراج غير المشروط عن الرهائن، والزيادة السريعة والضخمة والمستدامة للمساعدات الإنسانية إلى غزة. واتفقوا على أن السبيل الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار الدائمين في المنطقة يمر من خلال تنفيذ حل الدولتين.

وفيما إذا كانت البلدان الأربعة على استعداد للاعتراف بفلسطين، اتفق القادة على أنهم مستعدون لاتخاذ هذا القرار عندما يتم استيفاء «الظروف المناسبة». وسبق أن أعلنت بلجيكا أنها قررت الاعتراف بالدولة الفلسطينية من حيث المبدأ، وأنها ستفعل ذلك «عندما يحين الوقت المناسب».

في السياق، قال رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، إن قرار البلدان الأربعة بشأن الاعتراف

من أعمال الإبادة: «قتل أفراد في المجموعة، إلحاق ضرر خطير بالسلامة الجسدية أو العقلية لأفراد المجموعة، وإخضاع المجموعة في شكل متعمد إلى ظروف معيشية من شأنها أن تؤدي إلى تدمير جسدي كامل أو جزئي».

والمقصود هنا ثلاثة من خمسة أفعال إبادة تضمنتها شرعة قمع جريمة الإبادة والحماية منها.

وأعلن ممثلو إسرائيل لدى الأمم المتحدة في جنيف «رفضهم الكامل للتقرير»، واعتبروا في بيان أنه يشكل جزءاً «من حملة تهدف إلى تقويض النظام نفسه للدولة اليهودية».

وأضافت البانيزي، إن «حرب إسرائيل هي ضد (حماس)، وليست ضد المدنيين الفلسطينيين».

وأعلنت إسرائيل في 12 شباط أنها منعت البانيزي من دخول أراضيها بعد تصريحات أدلت بها عن هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، اعتبرتها السلطات الإسرائيلية «معادية للسامية».

وأكدت البانيزي أيضاً في تقريرها أن «صور المدنيين القتلى بعد نزوحهم إلى جنوب (غزة)، مرفقة بتصريحات لبعض المسؤولين الإسرائيليين الكبار الذين يعلنون نيتهم تهجير الفلسطينيين بالقوة إلى خارج غزة واستبدالهم بمستوطنين إسرائيليين، تؤدي بشكل منطقي إلى الاستنتاج أن أوامر الإجلاء والمناطق الأمنية استخدمت أدوات لتنفيذ إبادة وصولاً إلى تطهير عرقي».

وتابع التقرير، «تمت الموافقة على أعمال الإبادة وتنفيذها إثر تصريحات تعبر عن نية لارتكاب إبادة، صدرت عن مسؤولين عسكريين وحكوميين كبار».

واتهمت المقررة إسرائيل بأنها تعاملت مع «مجموعة برمتها» والبنية التحتية التي تستخدمها بوصفها «إرهابية» أو «تدعم الإرهاب»، و«حولت بذلك الجميع إلى هدف أو إلى أضرار جانبية».

وأكدت البانيزي في تقريرها أن «الإبادة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في غزة هي مرحلة إضافية ضمن عملية محو طويلة يقوم بها المستوطنون».^{٢٤٧}

إسرائيل حذّر دولاً أوروبية أعلنت استعدادها الاعتراف بدولة فلسطين

أبلغت إسرائيل أربع دول أوروبية، أمس، أن خططهم

في قطاع غزة.

وفي مقال افتتاحي بعنوان «رجل الخراب بات عبئاً على إسرائيل»، كتبت هارتس ساخرة أن نتنياهو يستطيع أن يضيف إلى سجل فشله الناصع أزمة أخرى مع أوثق حليف فعل كل شيء لمساندة إسرائيل منذ بداية الحرب. قبل أن ينقلب موقفه الداعم في مجلس الأمن.

لكن نتنياهو -كما تقول هارتس- بدل الاستقالة بسبب سياسته المتهورة، والإقرار بفشله وتغيير سلوكه مع الحليف الأميركي والاعتذار للإسرائيليين عن «التسونامي السياسي» الذي ألحق بإسرائيل كارثة 7 أكتوبر/تشرين الأول (طوفان الأقصى). اختار الماضي قدما في تحدي وإهانة الولايات المتحدة.

وقالت هارتس إن نتنياهو لم يكتف فقط بإلغاء زيارة وفد إسرائيلي رفيع إلى واشنطن، بل اتهم الأخيرة بالتراجع عن موقفها الثابت في دعم إسرائيل، وبالإضرار بالجهد الحربي، وجهود إنقاذ الأسرى الإسرائيليين، بل كاد يرميها بتهمة دعم الإرهاب.

على نفسه جنى نتنياهو

وسلط مقال هارتس الافتتاحي الضوء على الخلافات التي تتعمق داخل حكومة نتنياهو بسبب الموقف من العلاقة مع واشنطن، وذكّر بتأييد بيني غانتس سفر الوفد الإسرائيلي، حتى إنه نصح نتنياهو بأن يطير هو أيضا شخصيا إلى واشنطن للقاء الرئيس الأميركي جو بايدن وأركان إدارته.

وحسب هارتس، فإن نتنياهو جنى على نفسه، إذ أوضحت واشنطن مرارا أن صبرها ينفد. خاصة مع تصاعد التوتر بسبب الاستعداد لعملية كبيرة في رفح، وهو ما حذر منه مسؤولون كبار بينهم نائبة الرئيس كامالا هاريس ووزير الخارجية أنتوني بلينكن.

لكن وزراء نتنياهو واصلوا تحقير دعم واشنطن، حتى إن نتنياهو لم يتورع عن التصريح بأن إسرائيل ستتدخل رفح دون موافقة أميركية إن اقتضى الأمر. وكأن إسرائيل لا تعتمد على دعم الولايات المتحدة ومعونتها العسكرية، وعلى القبة الدبلوماسية الحديدية التي توفرها.

وأبدت هارتس في الأخير أملها في أن تسرع استقالة جدعون ساعر من حكومة الطوارئ

بالدولة الفلسطينية حينما تتوفر الظروف المناسبة يُعد «قراراً عادلاً ويمكن أن يساعد في حل الصراعات بين إسرائيل وفلسطين».

وجاء تصريح سانشيز رداً على أسئلة الصحفيين بعد اختتام قمة قادة دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل، التي استغرقت يومين. وجدد رئيس الوزراء الإسباني دعوته إلى وقف إطلاق النار، ووقف إسرائيل هجماتها على قطاع غزة.

كما لفت إلى إعلان مدريد رغبتها في الاعتراف بدولة فلسطين خلال الدورة التشريعية الحالية للبرلمان الإسباني. وأشار سانشيز إلى مشاركة دول أوروبية الرغبة نفسها مع إسبانيا في هذا الإطار.

وأضاف: «لهذا السبب نريد أن نتخذ هذه الخطوة بشكل مشترك، ولا بد من اتخاذ خطوة حاسمة من أجل إرساء أسس السلام الدائم مع مرور الوقت. ولهذا السبب علينا أن نحدد توقيت قرارنا بعناية».

ولفت رئيس الوزراء الإسباني أيضاً إلى أن فلسطين تحظى باعتراف أكثر من 130 دولة. وأردف: «هذا لا علاقة له بالأيديولوجيا، وأعتقد أننا اتخذنا قراراً عادلاً».

أما رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، شارل ميشيل، فوصف القرار المشترك بين البلدان الأربعة بأنه يمكن اعتباره بمثابة وسيلة ضغط لاتخاذ خطوات ودعم الجهود الرامية إلى استئناف محادثات السلام. وقال في تصريح، إن قرار إسبانيا وأيرلندا ومالطا وسلوفينيا قرار أحادي، مضيفاً: «في رأيي، من الضروري البدء بعملية يتم فيها أخذ خطوات الجانبين (الفلسطيني والإسرائيلي) بالحسبان».

كما ذكر أن «قمة الاتحاد الأوروبي لم تبحث موضوع الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وقد أجرينا مناقشة متعمقة بشأن حل الدولتين الهادف إلى الاعتراف المتبادل والتعايش الآمن بين الشعبين (الفلسطيني والإسرائيلي)»^{٢٤٨}.

هارتس لنتنياهو: ارحل يا رجل الخراب!

قالت صحيفة هارتس الإسرائيلية إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بات عبئاً على إسرائيل، وعليه الاستقالة بعدما عرضها لأخطار استراتيجية، وهدد خالفها العميق مع الولايات المتحدة، التي اختارت لأول مرة منذ بدء الحرب عدم معارضة مشروع قرار لوقف فوري لإطلاق النار

كما يدعو النص إلى «الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن، وضمّان وصول المساعدات الإنسانية»، ويطلب «الطرفين بالامتنال لالتزاماتهما بموجب القانون الدولي بشأن جميع الأشخاص المحتجزين».

وقال مندوب الجزائر خلال جلسة مجلس الأمن أمس إن اعتماد القرار رسالة لأهل قطاع غزة بأن المجموعة الدولية تشعر بالأمهم ولم تتخل عنهم.

ولكن كيف علق أهالي غزة على قرار مجلس الأمن؟

قال الصحفي حسن أصليح في منشور له على منصة إكس إنه «رغم قرار مجلس الأمن بوقف الحرب، الاحتلال الإسرائيلي يرتكب مجزرة في رفح فجر اليوم الثلاثاء»، مشيراً لاستمرار العدوان على قطاع غزة، وهو ما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى، بينهم 30 شهيدا باستهداف منزل لعائلة أبو حصيرة في محيط مجمع الشفاء الطبي غربي مدينة غزة.

وتساءل بعض المدونين عن جدوى اعتماد قرار لوقف إطلاق النار في غزة إذا كان غير ملزم، حسب وصفهم، خاصة أن «إسرائيل لا تعترف بالقرارات الدولية ولو كانت ملزمة. بينما رحب آخرون من رواد شبكات التواصل الاجتماعي، بقرار الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، خاصة في الشهر الفضيل، وقال أحدهم: «نرحب بقرار وقف إطلاق النار في غزة والذي سوف يساعد في تخفيف الأوضاع المأساوية عن الشعب الفلسطيني».

ويواصل جيش الاحتلال حربه على غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مخلفاً عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين، وسط وضع إنساني كارثي، ومجاعة تخيم على القطاع المحاصر^{١٥}.

18 شهيدا أثناء جمع مساعدات أنزلت جوا شمال غزة

أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة اليوم الثلاثاء أن 18 فلسطينيا استشهدوا خلال يوم واحد بسبب إنزال المساعدات من الطائرات بشكل خاطئ.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي -في بيان- إن عشرات المواطنين الجائعين دخلوا إلى البحر

بسقوط حكومة ننتياهو، الذي أوصلته بالتنحي سريعا، عسى أن يمنح رحيله إسرائيل فرصة لإصلاح الأذى الكبير الذي أحدثه، قائلة إنه بات عبئا على إسرائيل بعدما عرضها لأخطار استراتيجية قد تكون كلفتها باهظة للغاية، وألحق الأذى بالإسرائيليين لينقذ نفسه سياسيا^{١٤}.

«أنا وراك دائما».. رد مندوب الجزائر على زميله الفلسطيني يلفت الأنظار

«أنا وراك دائما»... عبارة قالها مندوب الجزائر في مجلس الأمن الدولي عمار بن جامع، فما قصتها؟

تبنى مجلس الأمن الدولي أمس الاثنين للمرة الأولى قرارا يدعو لوقف إطلاق النار في قطاع غزة بعد مرور أكثر من 5 أشهر على الحرب الإسرائيلية، وبعد انتهاء الجلسة توجه مندوب فلسطين رياض منصور لعقد مؤتمر صحفي مشترك مع بقية مندوبي المجموعة العربية ومن بينهم مندوب الجزائر عمار بن جامع، الذي طلب منه منصور الوقوف إلى جانبه في المقدمة، فرد عليه بن جامع «أنا وراك دائما».

والتقطت الكاميرات الحوار الذي دار بين مندوبي الجزائر وفلسطين، وبدأ ناشطون بتداوله على نطاق واسع في العالم العربي، مشيدين ببديهته بن جامع وبالروح التي سادت خلال المؤتمر الصحفي.

ووصف بعض المدونين الموقف الذي حدث بين عمار بن جامع ورياض منصور، بالموقف المشرف الذي يؤكد على دعم العرب المطلق للقضية الفلسطينية، والوقوف الدائم وراء أصحاب الحق في الدفاع عن أنفسهم وأرضهم.

وقال مغردون إن كلمات مندوب فلسطين وهو يبحث عن زميله الجزائري كانت مؤثرة، وإن ردّ بن جامع كان بليغا وعميقا حين قال: «أنا وراك وفي ظهرك»، بما يعنيه من وجود صديق حقيقي يحمي ظهرك عند الشدائد.

ورحب ناشطون في العالم العربي بما قامت به الجزائر في مجلس الأمن، وصولا إلى اعتماد القرار 2728.

ويطالب قرار مجلس الأمن «بوقف فوري لإطلاق النار في غزة في رمضان تحترمه الأطراف ويؤدي إلى وقف ثابت ومستدام».

هذه العمليات.

وفي الثامن من مارس/آذار الماضي، استشهد 5 أشخاص وأصيب 10 إثر سقوط سقوط صناديق مساعدات على تجمعات للفلسطينيين شمال مخيم الشاطئ، وفي شارع الجلاء شمال مدينة غزة.

وبعد ذلك بأسبوع، استشهد شخص وأصيب آخرون أثناء تدافع للحصول على مساعدات في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

كما استشهد وأصيب مئات الفلسطينيين في الأونة الأخيرة جراء استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي حشودا فلسطينية تنتظر الحصول على مساعدات في أماكن مختلفة^(١).

فرنسا تنفي تزويد إسرائيل بأسلحة خلال العدوان على غزة

نفى وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان لوكورنو -الثلاثاء- اتهامات صادرة عن صحفيين استقصائيين فرنسيين تفيد بأن باريس قدّمت مكونات لذخيرة يستخدمها الجيش الإسرائيلي في العدوان على غزة.

وكان موقعا «ديسكلوز» (Disclose) و«مارس أكتو» (Marsactu) الفرنسيان نقلا أن شركة «يورولينكس» ومقرها مرسيليا، باعت إسرائيل أحزمة «إم27» وقطعا معدنية تستخدم لتوصيل خرطوش البنادق الآلية بأحزمة الذخيرة.

وأفادا بأن هذا النوع من الذخيرة "قد يكون استُخدم ضد المدنيين في قطاع غزة".

ودعمت تقرير الموقعين الاستقصائيين صوراً لأحزمة قالا إنها التقطت في 23 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بعد أسبوعين من بدء العدوان الإسرائيلي على غزة.

لكن وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان لوكورنو قال للصحفيين في باريس إن رخصة «يورولينكس» للتصدير إلى شركة «أي إم أي سيستمز» (IMI Systems) الإسرائيلية تغطي فقط إعادة التصدير إلى بلدان ثالثة ولا تشمل استخدام الأسلحة من قبل الجيش الإسرائيلي.

وكان يساريون دعوا فرنسا إلى الاقتداء بكندا

بمحافظة شمالي قطاع غزة، من أجل الحصول على المساعدات التي ألقته طائرات بشكل خاطئ في البحر بدلا من أن تلقيها على اليابسة.

وأضاف أن 12 من هؤلاء استشهدوا غرقا في حين استشهد 6 بسبب التدافع.

وحمل البيان الولايات المتحدة وإسرائيل مسؤولية سياسة التجويع والحصار بحق الشعب الفلسطيني، ودعا إلى وقف عمليات إنزال المساعدات التي وصفها بالمسيئة والخاطئة وغير اللائقة وغير المجدية.

كما طالب المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بفتح المعابر البرية بشكل فوري وسريع، من أجل إدخال المساعدات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني الذي يعاني الجوع والنقص الحاد في الغذاء.

وكانت مصادر طبية فلسطينية أفادت باستشهاد 9 أشخاص غرقا وفقدان آخرين في البحر خلال محاولتهم الحصول على مساعدات تم إسقاطها جوا شمالي القطاع، مشيرة إلى استشهد 3 آخرين أثناء تدافع على مساعدات أسقطت جوا في بيت لاهيا.

من جانبه، أكد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني أن أحد موظفي الوكالة الأممية من سكان شمالي قطاع غزة توفي غرقا أثناء محاولته الحصول على الطعام.

خطر حقيقي

في غضون ذلك، قال الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل للجزيرة إن عمليات الإنزال الجوي للمساعدات تشكل خطرا حقيقيا على حياة المواطنين.

وأضاف بصل أن الخيار الأنسب لتجنب ذلك هو إدخال المساعدات عبر البر، أو -على الأقل- البحث عن آليات آمنة لإنزالها.

وكانت عمليات الإنزال الجوي للمساعدات فوق قطاع غزة قد بدأت مطلع فبراير/شباط الماضي، حيث يتم إنزال صناديق محملة بالأغذية بواسطة المظلات.

وبدأ الأردن عمليات الإنزال الجوي بمشاركة دول بينها فرنسا، ثم انضمت الولايات المتحدة مؤخرا إلى

وتعد هذه الشركة «الرائدة عالميا في مجال الذخيرة ذات العيار الصغير» -بحسب الموقع- المزود الحصري للجيش الإسرائيلي بهذا النوع من الذخائر.

وكان وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان لوكورنو قد نفى في فبراير/شباط الماضي أن تكون هناك أي مجهودات تسليح من قبل بلاده لصالح إسرائيل، لكنه اعترف بأنه تم منح «بعض التراخيص» للصادرات إلى تل أبيب بدءا من 13 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

يشار إلى أن إسرائيل تشن منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي حربا مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى المدنيين -معظمهم أطفال ونساء- كما تسببت في كارثة إنسانية ودمار هائل بالبنية التحتية، وفق تقارير دولية وأممية^{٢٥٣}.

بي بي سي تقر بارتكاب «خطأ» في تغطيتها لمرافعات محكمة العدل

بعد استجواب قاس من مشرعين بريطانيين، قال مدير السياسة والمعايير التحريرية في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ديفيد جوردان، أمس الاثنين، إن المذيع ربما يكون قد «ارتكب خطأ» بسبب تغطيته غير المتكافئة للمرافعات في قضية الإبادة الجماعية التي تتهم فيها إسرائيل في محكمة العدل الدولية.

في جلسة مع مشرعين في لجنة الإعلام بالبرلمان البريطاني، تناول جوردان المخاوف بشأن قرار المذيع بث الدفاع الإسرائيلي بأكمله في لاهاي، بينما عرض فقط أجزاء من الحجج المضادة لجنوب أفريقيا.

وكانت عضو البرلمان عن حزب العمال المعارض جولي إيوت أثارت القضية، وشككت في عدالة وحياد تغطية بي بي سي، ولا سيما تسليط الضوء على التناقض في وقت البث بين مرافعاتي إسرائيل وجنوب أفريقيا.

وعندما ضغطت عليه إيوت، اعترف جوردان بأن تغطية بي بي سي في المملكة المتحدة لم تقدم التكافؤ التام بين المرافعات المقدمة إلى محكمة العدل الدولية.

وأشار إلى أنه في حين كانت التغطية الدولية

ووقف جميع صادرات الأسلحة إلى إسرائيل.

فضيحة كبرى

ووصفت القيادة في حزب «فرنسا الأبية» اليساري ماتيلد بانو صادرات الأسلحة بأنها «فضيحة كبرى»، متهمة لوكورنو بـ«الكذب» خلال جلسة استماع في البرلمان عقدت مؤخرا.

وقال الوزير أمام لجنة الدفاع في الجمعية الوطنية الشهر الماضي إن سياسة فرنسا بشأن الأسلحة المخصصة لإسرائيل «لا تشوبها شائبة» إذ تغطي الشحنات الأخيرة معدات على غرار «محامل الكرات والزجاج وأنظمة التبريد» وأجهزة الاستشعار.

وأضاف حينها «بالجمل، هذه أسلحة تقضي الخطة بإعادة تصديرها من إسرائيل إلى زبائن آخرين».

وشدد لوكورنو على أنه أمر موظفي الدولة بـ«التشدد أكثر» في التدقيق في الصادرات إلى إسرائيل منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ولم تصدر فرنسا رخصا لمكونات نظام «القبة الحديدية» الصاروخي الإسرائيلي، حسب وزير الدفاع الفرنسي^{٢٥٢}.

موقع فرنسي: باريس سمحت بتصدير ذخائر إلى إسرائيل

كشف تحقيق استقصائي لموقع «ديسكلوز» الفرنسي أمس الاثنين أن باريس سمحت في نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي بتسليم إسرائيل ما لا يقل عن 100 ألف خرطوشة لرشاشات من المحتمل أن تستخدم ضد المدنيين في قطاع غزة.

وبحسب التحقيق فإن الشحنة تم إرسالها سرا في 23 أكتوبر/تشرين الأول، أي بعد نحو أسبوعين من بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، من مدينة مرسيليا عبر شركة «أورولينكس» الفرنسية المتخصصة في صناعة المعدات العسكرية، وهو أمر يتناقض مع التزامات الحكومة الفرنسية.

وبحسب صور حصل عليها الموقع يقدر حجم الشحنة بنحو 800 كيلوغرام من الذخائر، تمت تعبئتها في صناديق يحوي كل منها حوالي 10 آلاف خرطوشة. أرسلت لشركة «آي إم آي سيستمز» الإسرائيلية في «رمات هشارون» شمالي تل أبيب.

الأميركية ترمب أن إسرائيل تفقد الدعم وعليها وقف الحرب.

واعتبرت الرئاسة، أن جميع هذه المواقف تؤكد صوابية الموقف الفلسطيني الذي أعلن عنه الرئيس محمود عباس منذ اليوم الأول لبدء العدوان بضرورة وقف العدوان، وضرورة خلق مناخ يؤدي إلى أفق سياسي ينهي مشاكل المنطقة والعالم.^{٢٥٥}

دبابات إسرائيلية تحاصر مستشفى ناصر في جنوب قطاع غزة

غزة: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة الثلاثاء أنّ دبابات وآليات عسكرية إسرائيلية فرضت حصاراً على مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوبي القطاع.

صحة غزة: الكوادر الطبية والفنية والإدارية وآلاف النازحين لا يزالون داخل المستشفى، وليس لديهم كميات كافية من مياه الشرب والطعام وحليب الأطفال، وحياتهم في خطر

وقالت الوزارة في بيان إنّ "الاحتلال يحاصر مجمع ناصر الطبي ويطلق النار والقذائف وغارات عنيفة في محيطه".

وأضافت أنّ "الكوادر الطبية والفنية والإدارية وآلاف النازحين لا يزالون داخل المستشفى، وليس لديهم كميات كافية من مياه الشرب والطعام وحليب الأطفال، وحياتهم في خطر".

وكان الهلال الأحمر الفلسطيني أفاد الأحد عن تحركات لدبابات إسرائيلية في محيط هذا المستشفى.

وفي خان يونس، بدأ الجيش الإسرائيلي الأحد عملية في مستشفى الأمل الذي يبعد كيلومتراً واحداً فقط عن مستشفى ناصر لكنّه أصغر منه حجماً.

والثلاثاء، أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني "خروج مستشفى الأمل عن الخدمة وتوقفه عن العمل بشكل كامل، بعد إجبار قوات الاحتلال طواقم المستشفى والجرحى على إخلائه وإغلاق مداخله بالسواتر الترابية".

وعبر الهلال الأحمر في بيان عن "خيبة أمله" بعد أن فشل المجتمع الدولي في توفير الحماية اللازمة لطواقمه ومرضاه ونازحيه".

عادلة لكلا الجانبين في الصراع، كان هناك اختلاف وتفاوت خلال البث في المملكة المتحدة في التغطية الحية خلال يومي المرافعات.

وقال إنه عندما راجع المسؤولون عن الأخبار التغطية في وقت لاحق، اعتقدوا أنه ربما ارتكبوا خطأ في عدم جعل التغطيتين متشابهتين أو متطابقتين.

وأضاف جوردان أنه «كان قراراً خريباً صعباً حقاً حول أي جلسة مرافعة يجب عليهم التركيز عليها»، مشيراً إلى أن فريق الأخبار أدرك الحاجة إلى تعديلات محتملة، وأكد أنه إذا فكروا في الأمر مرة أخرى، ربما كانوا سيفعلونه بشكل مختلف".

يشار إلى أن إسرائيل باتت للمرة الأولى في تاريخها موضع دعوى بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية تقدمت بها جنوب أفريقيا لدى محكمة العدل الدولية. وطلبت المحكمة من إسرائيل اتخاذ جميع التدابير لمنع أي أعمال يمكن اعتبارها إبادة جماعية، كما طالبتها بمنع ومعاينة أي تعليقات عامة قد تعتبر تحريضاً على الإبادة، بالإضافة إلى إدخال المساعدات إلى قطاع غزة^{٢٥٥}.

الرئاسة ترحب بالتصريحات الأميركية المتلاحقة التي تطالب بوقف الحرب

رام الله 26-3-2024 وفا- رحبت الرئاسة الفلسطينية، بالتصريحات الأميركية المتلاحقة التي تطالب بوقف الحرب وتحذر إسرائيل من الهجوم على مدينة رفح، واحتمالات وقوع الآلاف من الضحايا المدنيين بشكل غير مسبوق.

وأكدت الرئاسة، أهمية هذه التصريحات الأميركية، خاصة ما قالتها نائبة الرئيس الأميركي إن كل الخيارات على الطاولة، وكذلك ما قاله وزير الدفاع الأميركي أوستن اليوم، إن حماية المدنيين الفلسطينيين من الأذى هو ضرورة أخلاقية واستراتيجية، واصفاً الوضع في غزة بأنه كارثة إنسانية.

وشددت الرئاسة، كذلك، على أهمية ما قامت به مندوبة الولايات المتحدة الأميركية في مجلس الأمن الدولي بالامتناع عن التصويت، الأمر الذي أدى إلى صدور قرار من مجلس الأمن الدولي يدعو لوقف إطلاق النار، والذي نعتبره خطوة في الاتجاه الصحيح، وكذلك ما صرح به المرشح للرئاسة

الأراضي الفلسطينية، كل هذه الأمور مجتمعة تخلق صورة لدولة لا تحترم القانون الدولي". أما البروفيسور "إلياف ليليتش" من جامعة تل أبيب، يرى أنه إذا لم تمثل إسرائيل بقرار مجلس الأمن، فإن عزلتها في العالم ستزداد، وفق المصدر ذاته. وأوضح أن "عدم الامتنال سيدفع دول أخرى إلى التفكير في فرض عقوبات على إسرائيل، على سبيل المثال: وقف نقل الأسلحة إليها". لكن الدكتور روعي شيندورف، النائب السابق للمستشار القضائي للحكومة للشؤون الدولية، يرى أن الأمر برمته على الساحة الدولية "مسألة سياسية"، ووفقا له، "إذا أرادت الدول ذلك، يمكنها أن تتحرك ضد إسرائيل، كما كان يمكنها أن تتحرك حتى قبل القرار". ومساء الاثنين، تبنى مجلس الأمن الدولي، قرارا بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة خلال شهر رمضان، بعد أن صوتت 14 دولة لصالح القرار الذي قدمه 10 أعضاء منتخبين في المجلس، بينما امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت، وطالب أيضا بـ"الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن"، فضلا عن ضمان وصول المساعدات الإنسانية والطبية وغيرها من الاحتياجات الإنسانية. ويأتي ذلك في وقت يشن فيه الجيش الإسرائيلي، منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حربا مدمرة على غزة خلفت عشرات الآلاف من القتلى والجرحى، معظمهم أطفال ونساء، وفق مصادر فلسطينية، ما استدعى محاكمة تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بدعوى "إبادة جماعية".

الأناضول^{٢٥٧}

نتنياهو ورفق: ما الثمن لعدم الاجتياح؟

في الإعداد لحرب غزة كانت نصيحة مئير بن شبث مستشار الأمن الإسرائيلي سابقا إلى نتنياهو هي «إنتهوا من هذه الحرب بسرعة قبل أن يستيقظ العالم». وقد حاول نتنياهو توفير كل الإمكانيات للقوات الإسرائيلية كي تنهي الحرب بسرعة البرق، قبل أن يستيقظ ضمير العالم، لكنها رغم الدعم الأمريكي المطلق فشلت؛ فكان هذا هو فشلها الأول في غزة، وكان الصمود الفلسطيني هو الذي أسقطها في هوة الفشل. وبحساب عدد إعادة اقتحام القوات الإسرائيلية لمستشفى الشفاء في غزة، التي روجت إسرائيل أن مقر القيادة العسكرية للمقاومة يقع في أنفاق أسفلها، فإن

وأكد الهلال الأحمر أنّ الجيش الإسرائيلي أطلق النار باتجاه المستشفى الأحد، ما أدى لسقوط قتيلين أحدهما مريض والآخر عضو في الطاقم الطبي.

وفي بيان أصدره الثلاثاء، حذّر "الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر" من التدايعات "الكارثية" لـ"توقف الخدمات في معظم المستشفيات شمالي القطاع، بسبب النقص الحاد في الوقود، وغياب الأدوية والمعدات الطبية، إلى جانب عدم إمكانية الوصول الآمن".

وأضاف البيان أنّ "الإغلاق القسري لمستشفى الأمل، وهو أحد المرافق الطبية القليلة المتبقية في الجنوب، له آثار إنسانية وخيمة، مما يعرّض حياة عدد لا يحصى من الأشخاص للخطر".

ودعا الاتحاد في بيانه "جميع الأطراف إلى الوفاء بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي الإنساني، وضمان حماية المدنيين، والعاملين في مجال الرعاية الصحية، والمرافق الصحية".

(وكالات)^{٢٥١}

خبراء: إسرائيل ستتعرض لعقوبات إذا تجاهلت قرار مجلس الأمن

تل أبيب: قال خبراء في القانون الدولي، الثلاثاء، إن إسرائيل ستكون عرضة لعقوبات حال تجاهلت قرار مجلس الأمن الدولي الداعي إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، ووفق تصريحاتهم لصحيفة "هآرتس" العبرية، فإن عدم امتثال إسرائيل للقرار قد يشجع دول على فرض عقوبات عليها. بدورها، قالت الدكتورة تامار هوستوفسكي براندز من الكلية الأكاديمية في كريات أونو (وسط): "دول، وليس مجلس الأمن، هي التي فرضت العقوبات على روسيا بعد غزوها لأوكرانيا، ومن بينها قطع العلاقات الاقتصادية، وقطع علاقات الطيران، والعزل عن النظام المصرفي"، وفق الصحيفة. وأضافت أن "هذه إجراءات خطيرة ستجد إسرائيل صعوبة بالغة في تقبلها". وأشارت إلى أن "القرار الذي اتخذته في مجلس الأمن، والأوامر الصادرة ضد إسرائيل من قبل محكمة العدل في لاهاي، والرأي الاستشاري الذي ستصدره المحكمة في لاهاي فيما يتعلق بالعواقب القانونية للأعمال الإسرائيلية في

يموتوا من أجل وطن حر مستقل يعيشون فيه آمنين. وهم المنتصرون بإذن الله. رغم نذالة الأندال ومكر الماكرين. وكأنني أسمع صدى كلمات المولى عز وجل للصابرين الصامدين. يقول لهم «ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلى».

التهديد بالاجتياح البري

بينما الحرب جارية فعلا في رفح. حيث يتم قتل العشرات من الفلسطينيين الأبرياء كل يوم. ويتم هدم العشرات من البيوت الآمنة على رؤوس من فيها. ويتم قصف وتخريب البنية الأساسية بشكل منهج في المدينة الصامدة. فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي يتاجر بمسرحية الاجتياح البري الهزلية. وهو يعلم على الأرجح أن اجتياحا بريا شاملا لاحتلالها سيكون مقبرة إسرائيل كلها. وليس مقبرة قواتها فقط. ولذلك فإن ننتياهو على الأرجح يعيد تكرار هذا التهديد الهزلي طمعا في مزيد من التنازلات الإقليمية والمزايا العسكرية وغير العسكرية من الولايات المتحدة وأصدقائها من الحكام العرب. وهو يعلم أنه لا يستطيع توفير غطاء دبلوماسي لاحتلال غزة. ناهيك عن اقتحام رفح بريا. دون تأييد وحماية الولايات المتحدة. كما يعلم أن استقواءه على الشعب الفلسطيني. وانتهاكه للقانون الدولي. وتبجحه أمام محكمة العدل الدولية. وعدم احترامه للمحكمة الجنائية الدولية. لم يكن ليحدث دون تأييد وحماية الولايات المتحدة الأمريكية عسكريا ودبلوماسيا. وقد وصلت به الوقاحة إلى إبلاغ الرئيس بايدن. ووزير الخارجية بلينكن. أنه ماض إلى اقتحام غزة بريا سواء بموافقة الولايات المتحدة أو من دونها. وأن عدم دخول رفح يعني هزيمة إسرائيل. هو يعتقد أن دخول قواته البرية إلى رفح ستكون نزهة. وأنه سيقتل قيادات المقاومة أو يأسرها. ويصفي حماس والجهاد الإسلامي تماما. وينزع سلاح غزة كلها. ويحولها إلى منطقة مدجنة خاضعة! ننتياهو ما يزال يعيش في الوهم. ولم يتعلم بعد دروس مستشفى الشفاء في غزة. وناصر في خان يونس ولا دروس الخيمات والمدن في كل غزة. وإذا كان حقا يعني ما يقول بشأن الاجتياح الشامل منذ أوائل الشهر الماضي؛ فلماذا لم يقم بذلك حتى الآن؟ إن خبراء البيت الأبيض ومعظم مراكز الفكر الاستراتيجي في الولايات المتحدة توصلوا إلى استنتاج واضح بأن إسرائيل لن تستطيع تصفية وجود حماس. لا في غزة ولا في الضفة والقدس الشرقية ولا في العالم.

هذا الفشل تكرر أربع مرات حتى الآن. وهي تعود مجددا لشن عمليات عسكرية في مناطق كانت قد أعلنت من قبل سيطرتها عليها مثل خان يونس. ونقول بوضوح إن ما لم تستطع القوات الإسرائيلية تحقيقه في مدن ومخيمات قطاع غزة. لن تستطيع تحقيقه في رفح. ولن يتمكن ننتياهو بالخدعة الدبلوماسية أن يحقق ما فشل في تحقيقه بالحرب.

يجب أن لا يغيب عنا. أن ضمان إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة قادرة على البقاء والدفاع عن نفسها. هو مركز القلب في أي صفقة سياسية لإنهاء الحرب

بقظة الضمير العالمي

بعد أن استيقظ ضمير العالم. وارتفعت أصوات الاحتجاج على جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها القوات الإسرائيلية في غزة. فإن أهداف الحرب تاهت وسط الأنفاق. فلا عاد المحتجزون الإسرائيليون. ولا أبيدت حماس والمقاومة. ولا انتهى خطر ما تعتبره إسرائيل تهديدا لوجودها. ومن ثم فإن ننتياهو أصبح مضطرا إلى إبطاء وتيرة العمليات العسكرية. مع الاستمرار يوميا في ارتكاب صنوف من جرائم الإبادة الجماعية للفلسطينيين. بدءا من قتل النساء حتى لا يولد أطفال. وقتل الأطفال حتى لا يصيروا فتيانا. إلى هدم المساكن وتجويع من ينجو من القتل. حتى يرحلوا عن أرضهم. وهم لن يرحلوا. هم صامدون باقون لأن الأرض أرضهم. والمستقبل لهم. نعم. إن لصمود الشعب الفلسطيني ثمنا. وهو ثمن فادح يدفعه الفلسطيني عن رضا. حتى ينشأ جيل من الفلسطينيين له وطن. بعد أكثر من مئة عام من اغتصاب الوطن. هم في صمودهم يموتون بالرصاص. ويموتون جرحى. ويموتون جوعى. وبينما لا يضيرهم ذلك. مكتفين بالتضرع إلى الواحد الأحد والدعاء إليه. فإنهم يجدون من حولهم من يلقون اللوم عليهم. وهو ما يكشف عن نذالة سياسية وأخلاقية. لم نشهد لها مثيلا في عصرنا الحديث. هؤلاء الذين يبيعون قضية الشعب الفلسطيني لخصومة مع المقاومة. أو تخديدا مع حماس والجهاد. إنما يرتكبون جريمة بشعة في حق أمتهم. الأتكي من ذلك هو أنهم يروجون لبيع القضية بين شعوبهم. وفي كل أنحاء العالم. فهل يجوز بيع قضية شعب أصبح يأكل العشب حتى تأكلونه لحما طريا؟ الفلسطينيون لا يضيرهم أن يأكلوا العشب. أو أن

مع عدم استبعاد حرية حركة الجيش الإسرائيلي في غزة، يضرب عدة عصفير بحجر واحد؛ فهو يؤمن لها تعاوناً أوسع نطاقاً مع مصر في رفح، ويفتح الباب للتطبيع مع السعودية، الأمر الذي يسهل عملية إعادة بناء غزة بمساعدات خليجية. بعد ذلك تأمل الولايات المتحدة أن تتحول حركة حماس إلى مشكلة سياسية عربية، لا تنشغل إسرائيل بإيجاد حل لها، مع ذلك فإن مصير الصفقة الأمريكية، كما ظهرت نصاً وروحاً في مشروع قرار مجلس الأمن، الذي أسقطته روسيا، لا يتوقف على نتيجه والحكومة الإسرائيلية، وإنما يتوقف على قرار حماس والمقاومة الفلسطينية. وما لم يكن إقامة دولة فلسطينية مستقلة هو الهدف النهائي المضمون دولياً للصفقة، فإنها ستسقط قبل سقوط أوراق الخريف. هذه المعطيات تفسر تأخير تنفيذ اجتياح بري واسع النطاق لاحتلال مدينة رفح، وترجح بنسبة كبيرة ألا يحدث، وإن كانت لا تستبعده تماماً، ورغم قسوة الظروف الإنسانية في غزة، فيجب أن لا يغيب عنا أبداً، وسط جهود الحرب والصمود والدبلوماسية، أن ضمان إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة قادرة على البقاء والدفاع عن نفسها، هو مركز القلب في أي صفقة سياسية لإنهاء الحرب. كاتب مصري^{٢٥٨}

مروان عيسى.. مصير غامض لـ "رجل الظل" في حماس

بعد صمت دام أسبوعين، ادعى متحدث جيش الاحتلال الإسرائيلي دانيال هاغاري، مساء الثلاثاء، اغتيال القيادي في كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مروان عيسى، في قصف بقطاع غزة، وحتى الساعة 20:00 "ت.غ"، لم تعقب حماس على ما أعلنه جيش الاحتلال الإسرائيلي بشأن مصير عيسى، الملقب بـ "رجل الظل" لقدرة على التوارى عن أعين إسرائيل طيلة سنوات من الملاحقة لدوره في مقاومة الاحتلال. وعيسى (58 عاماً) هو نائب محمد الضيف، القائد العام لكتائب القسام، وقد ولد في غزة عام 1965، لعائلة هُجرت من قرية بيت طيما قرب عسقلان في الأراضي المحتلة عام 1948. وفي فترة شبابه كان عيسى رياضياً وصاحب حضور لافت بين أقرانه، وكان أحد أبرز لاعبي فريق نادي خدمات البريج لكرة السلة. وبتهمة الانضمام لحماس، اعتقله جيش

لأن حماس عقيدة قبل أن تكون تنظيمًا، ولأن روح النصر أو الشهادة هي محرك عملياتها القتالية، ولأن خبرتها القتالية في حرب المدن وضعت الجيش الإسرائيلي في ورطة منذ اليوم الأول للعملية البرية، حينما اعتقد أنه سيشق طريقه إلى داخل غزة كما تشق السكين قالب الزبدة. وقد اتضح أن ذلك كان وهمًا، وتعرض الجيش لخسائر غير متوقعة، لدرجة أن قيادة العمليات أصدرت أوامر دائمة تطالب الجنود الإسرائيليين بعدم الاقتراب من مقاتلي المقاومة أو الاشتباك معهم، وترك المهمة لسلاح الطيران. كذلك فإن الخبايا العسكرية الإسرائيلية أبلغت القيادة السياسية في الشهر الماضي، أن حركة حماس ستبقى كتنظيم قادر على العمل العسكري والسياسي بعد انتهاء الحرب، مهما كان التقدم الذي تحرزه القوات الإسرائيلية، ومهما كان مصير حماس في غزة. وقد سخر السفير الأمريكي السابق دينيس روس، الذي عمل من قبل مستشاراً للشؤون الشرق الأوسط في البيت الأبيض، لمدة طويلة تحت إدارات مختلفة، من أن نتيجه، رغم إبلاغه تلك النتيجة، فإنه ما يزال يتحدث عن «تحقيق نصر تام على حماس»! وبعد إعادة تحليل الموقف على ضوء حقائق الوضع الحالي، فإن روس استنتج أنه يتعين على نتيجه تعديل أهداف الحرب، لأن القضاء على حماس لن يحدث، وأن استعادة المحتجزين سالمين من الأفضل أن يتم عبر صفقة تفاوضية، وأن عدم تهديد الوجود الإسرائيلي في المنطقة يمكن تحقيقه عبر ترتيبات إقليمية، وخلال الاتصالات التي جرت بواسطة الإدارة الأمريكية مع إسرائيل في الأيام الأخيرة، فقد ترافقت النصيحة بعدم الاقتحام البري الشامل لرفح غزة، بالتحذير من انعكاسات سلبية طويلة الأجل، يتعين على إسرائيل تجنبها، حتى لا تتعرض لعزلة سياسية دولية وإقليمية. هذه العزلة لم تعد افتراضاً نظرياً، ولكنها أصبحت حقيقة فعلية، منذ قررت دول في الاتحاد الأوروبي مثل، إيرلندا وإسبانيا، وخارج أوروبا مثل جنوب أفريقيا وتشيلي والبرازيل، استعادها للاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، حتى قبل أن تقوم هذه الدولة، ومنذ قررت كندا وإيطاليا حظر تصدير المعدات العسكرية والذخائر إلى إسرائيل، إضافة إلى ذلك فإن دولاً أخرى حول العالم تهدد بفرض حظر على إمداد إسرائيل بالمعدات العسكرية والذخائر في حال اقتحام رفح برياً منها فرنسا وألمانيا. العرض الذي قدمته الولايات المتحدة إلى نتيجه بتحقيق أهداف الحرب بوسائل أخرى غير عسكرية،

ونساء، ودمارا هائلا ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين، بحسب بيانات فلسطينية وأمية. وتواصل قوات الإسرائيليين هذه الحرب، رغم إصدار مجلس الأمن الدولي الاثنين قرارا يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان، ومحكمة تل أبيب، للمرة الأولى، أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية" (وكالات)^{٢٥٩}

القتل بالمساعدات في غزة: 12 غرقوا بحثاً عنها في البحر و6 ماتوا في التدافع

غزة - «القدس العربي»: رغم صدور قرار مجلس الأمن الذي يدعو إلى وقف الحرب التي يشنها الاحتلال ضد غزة، إلا أن قوات الأخير استمرت، أمس الثلاثاء، في عملياتها العسكرية، ما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء الجدد في القطاع الذين يعانون سكانه من مجاعة، ليس فقط لم تفلح مساعدات تُسقطها دول من الجو من تخفيف آثارها، بل تسببت هذه المساعدات التي أنزلت بالخطأ، في سقوط شهداء آخرين. فقد استشهد 18 مواطناً فلسطينياً بسبب عمليات إنزال خاطئ للمساعدات من الطائرات، وفق ما أعلن المكتب الإعلامي الحكومي، محملاً الإدارة الأمريكية والاحتلال الإسرائيلي مسؤولية سياسة التجويع والحصار. وقال في بيان: استشهد خلال الساعات الماضية 18 مديناً فلسطينياً بسبب عمليات إنزال المساعدات من الطائرات بشكل خاطئ، بينهم 12 مواطناً استشهدوا غرقاً داخل البحر قبالة محافظة شمال قطاع غزة.

الاحتلال أعدم 13 طفلاً في مجمع الشفاء ومحيطه... وفجّر وأحرق منازل جديدة

وأشار إلى أن عشرات المواطنين الجائعين دخلوا إلى البحر للحصول على مساعدات ألقته الطائرات داخل البحر مما تسبب بغرق العشرات، حيث استشهد منهم 12 مواطناً. وأكد استشهد 6 مواطنين آخرين نتيجة التدافع في أكثر من مكان خلال محاولة الحصول على مساعدات ألقته الطائرات وسط المجاعة المستمرة، محذراً من أن عمليات إنزال المساعدات من الطائرات باتت تُشكل خطراً فعلياً على حياة المواطنين الجوعى. وأظهرت لقطات لوكالة «فرانس برس» رجالاً

الاحتلال خلال الانتفاضة الأولى (الحجارة- 1987) لمدة 5 سنوات، كما قضى 4 سنوات في سجون السلطة الفلسطينية، وأُفرج عنه مع اندلاع الانتفاضة الثانية (الأقصى) في 2000. وشارك عيسى مع الشهيد صلاح شحادة، بعد 2000، في إعادة بناء الجناح العسكري لحماس، ويتردد أنه يتحدث العبرية بطلاقة، وفق وسائل إعلام عبرية. والتحق عيسى بكتائب القسام منذ تأسيسها، وتقلد مناصب مختلفة إلى أن وصل إلى منصب نائب قائدها العام محمد الضيف، خلفاً لأحمد الجعبري، الذي اغتالته قوات الاحتلال في 2012. وفي 2021، جرى انتخابه عضواً في المكتب السياسي لحماس، وعيسى من حلقات الوصل بين شقي الحركة السياسي والعسكري، ومن أصحاب البصمة في ملفات عسكرية عدة داخل حماس، أبرزها التصنيع والأسرى الإسرائيليين. ونجا عيسى من عدة محاولات اغتيال، إحداها في 2006، حين كان يشارك في اجتماع حضره أيضاً الضيف، كما تعرض منزله للقصف مرتين، عامي 2014 و2021، بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية. وفي 12 مارس/ آذار الجاري، أعلن جيش الاحتلال أنه قصف مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، بعد أن تلقى معلومات مخبرية عن وجود عيسى، لكنه لم يتمكن حينها من تأكيد مصيره. وبعد أسبوع، أعلن مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان اغتيال عيسى "الرجل الثالث في حماس" في غارة للاحتلال الإسرائيلي. وإذا تأكد استشهد عيسى، فسيكون القائد العسكري الأعلى رتبة في حماس الذي تغتاله قوات الاحتلال في الحرب المستمرة منذ نحو 6 أشهر على القطاع الذي حاصره تل أبيب منذ 17 عاماً، ويسكنه حوالي 2,3 مليون فلسطيني في أوضاع كارثية. ويقول مسؤولون إسرائيليون إن عيسى من بين ثلاثة قادة في حماس خططوا لهجمات 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 ويقودون العمليات العسكرية في غزة، إلى جانب كل من الضيف وزعيم الحركة في غزة يحيى السنوار. وفي ذلك اليوم، شنت حماس هجمات على قواعد عسكرية ومستوطنات بمحاذاة غزة؛ رداً على "اعتداءات الاحتلال اليومية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، ولاسيما المسجد الأقصى"، وفق الحركة. ويشن جيش الاحتلال الإسرائيلي، منذ 7 أكتوبر الماضي، حرباً مدمرة على غزة خلّفت عشرات آلاف الضحايا المدنيين، معظمهم أطفال

منزلاً لعائلة أبو حصيرة في محيط الجمع. وأبلغ نازحون جدد عن رؤيتهم عدداً جديداً من جثث الشهداء ملقاة في الشوارع الواقعة على مقربة من منطقة «دوار حيدر» غرب المدينة. جرى استهدافهم خلال رحلة النزوح القسري بنيران القناصة الإسرائيلية. وتحدث هؤلاء عن وجود جنود قناصة يعتلون الكثير من البنايات العالية في تلك المناطق. وأكد المرصد «الأورومتوسطي لحقوق الإنسان» أنه وثق إعدام قوات الاحتلال 13 طفلاً في الجمع ومحيطه. خلال أسبوع. إلى ذلك، تواصل هجوم قوات جيش الاحتلال على مدينة خان يونس. وأبقت تلك القوات على حصار مشافي ناصر والأمل. وزادت من رقعة التوغل البري.

8 مجازر ضد عائلات خلال 24 ساعة

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر، التي تشرف على إدارة مشفى الأمل، عن خروج الأخير عن الخدمة بعد إجبار قوات الاحتلال طواقمه على إخلائه. إلى ذلك، قالت فرانشيسكا ألبانيز، المقررة الخاصة للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إنها تعتقد أن الحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ترقى إلى حد الإبادة الجماعية، ودعت الدول إلى فرض عقوبات وحظر أسلحة على الفور.¹¹

فرنسا تنفي تزويد إسرائيل بأسلحة في حربها على غزة

باريس: نفى وزير الدفاع الفرنسي، الثلاثاء، اتهامات صادرة عن صحفيين استقصائيين فرنسيين تفيد بأن فرنسا قدّمت مكونات لذخيرة يستخدمها الجيش الإسرائيلي في حرب غزة.

جاء في موقعي "ديسكلوز" Disclose و"مارس أكتو" Marsactu أن شركة "يورولينكس" ومقرها مرسيليا باعت إسرائيل أحزمة إم27 وقطعا معدنية تستخدم لتوصيل خرطوش البنادق الآلية بأحزمة الذخيرة.

وأفادت بأن هذا النوع من الذخيرة "قد يكون استخدم ضد المدنيين في قطاع غزة".

ودعمت تقرير الموقعين الاستقصائيين صوراً للأحزمة قالا إنها التقطت في 23 تشرين الأول/أكتوبر بعد أسابيع على هجوم حماس على إسرائيل في

وفتية جوعى يركضون نحو الشاطئ عندما شاهدوا المظلات تسقط. وتدافع عشرات منهم للحصول على علب الطعام واحتشدوا فوق الكثبان الرملية بين قطع من الركام. وقال محمد السبعواوي، وهو يحمل كيساً شبه فارغ على كتفه وإلى جانبه فتى «الوضع سيء جداً، لا أكل ولا شرب، مجاعة تامة». ويضيف: «يضحكون علينا بعلبة تونة صغيرة، يذهب الإنسان ويموت في سبيل علبة تونة بربع دولار».

خروج مستشفى الأمل عن الخدمة

ويوضح شاب آخر أثناء عودته إلى بيته في مدينة غزة مع قليل من الطعام «نحن أهالي غزة ننتظر المظلات، نموت حتى نحصل على علبة الفول التي يأكلها 18 نفراً». وأشار «المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان» إلى أن عدداً منهم قضاوا «بعدما علقوا في حبال مظلات طرود المساعدات التي ألقته الطائرات وسقطت في البحر». جاء ذلك بعد يوم على إصدار مجلس الأمن الدولي قراراً، أيدته 14 دولة (من أصل 15)، يطالب بوقف «فوري» لإطلاق النار في غزة خلال شهر رمضان، تحترمه جميع الأطراف، بما يؤدي إلى وقف «دائم ومستدام» لإطلاق النار، بينما امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت. ورغم القرارات واصل الاحتلال هجماته، حيث ارتكب 8 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 81 شهيداً و93 إصابة خلال 24 ساعة، وفق وزارة الصحة في القطاع، التي أكدت ارتفاع حصيلة العدوان إلى 32414 شهيداً و74787 إصابة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وتم قصف مدينة رفح جنوبي القطاع، ما أدى إلى سقوط الكثير من الضحايا.

19 شهيداً بينهم أطفال ونساء في رفح

وذكرت مصادر طبية أن 19 شهيداً، بينهم أطفال ونساء، إضافة إلى عشرات الجرحى، سقطوا في قصف الاحتلال منزلاً لعائلة أبو نقيرة في منطقة مصبح شمال المدينة. كذلك استمرت العملية العسكرية التي تنفذها قوات الاحتلال في مدينة غزة، وتحدثاً على مجمع الشفاء والمنطقة المحيطة. وفجر جيش الإسرائيلي وحرق منازل جديدة في محيط الشفاء، وذكرت مصادر محلية أن 30 شهيداً سقطوا في قصف إسرائيلي استهدف

مع أنه لم يكن رومانسيا. لكنه كان يعشق المطر وقصيدة السياب عن المطر. ركن شمسيته في الحمام ونفض نفسه ما علق به من المطر وقال: خير، خير كثير. كان التلفزيون يبث أخبارا عما يجري في غزة. التقت نظراته بنظرات زوجته التي قالت: جهنم فاتحة أبوابها. مساكين هالفلسطينية! ورد بصوت يائس: فعلا مساكين! ما إليهم حدا! تنحنح وقال لنفسه: ليس من المفروض أن تشعر بالخجل أمام الناس. بل أن تشعر بذلك بينك وبين نفسك. الحقيقة أنه يشعر إلى حد ما بالخجل. بل الخجل الشديد لأنه يعشق المطر. ماذا يفعل أهالي غزة الذين صاروا في العراق في هذا الشتاء الصعب؟! وكما لو أن زوجته قرأت أفكاره قالت: يمكن هالشتا شتا خير وبركة. وأزاح نظراته عن عينيها. كيف لا يشعر بالخجل.. هو ينعم بالبيت بكل ما فيه بينما أهالي غزة تحت المطر؟! ضغط بسرعة على كباس بعض محطات التلفزيون. فظهرت فضائيات مختلفة كان من الصعب عليه حتمل ما تبثه وتنقله، خاصة وأنه يشعر بالخجل الشديد لأنه يعشق المطر.

سألت زوجته: هل أنت جائع؟ هز رأسه نفيًا.

اختفت زوجته في صالون البيت وقالت وهي تنفخ: يجب أن تأكل شيئا يا أمين. لَوَّح بيده أنه لا يرغب. وغالب نفسه وأخذ يقلب المحطات التلفزيونية إلى أن وقع على فضائية كانت تنقل تقريرا عن انقطاع ماء الشرب في غزة. صرخ: وتابع ما يحدث للولد باهتمام شديد. كان الولد يعبيء جالونا من مياه الشتاء. تمسمر أمام التلفزيون وهو يتابع باهتمام ما يجري. وشعر براحة شديدة عندما قال الولد الصغير للصحافي إنه يشعر بنعمة شديدة لأن المطر يسقط بغزارة وأنه يستطيع أن يملا بعض جلنات الماء للشرب. وشعر أمين بالراحة وصار أقل خجلا وذبنا. لأن المطر ساعد أهالي غزة ولأنه هو يحب المطر فالطر ليس ضارا. لا بل هو مفيد جدا. للشرب في غزة العطشى!

كاتب فلسطيني^{٢١٢}

الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية سياسة رسمية لدولة إسرائيل

السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

لكن وزير الجيوش الفرنسي سيباستيان لوكورنو قال للصحافيين في باريس إن رخصة "يورولينكس" للتصدير إلى شركة "آي إم أي سيستمز" IMI Systems الإسرائيلية "لا تغطي إلا إعادة التصدير إلى بلدان ثالثة" لا استخدامها من قبل الجيش الإسرائيلي.

ودعا يساريون فرنسا إلى حذو حذو كندا ووقف جميع صادرات الأسلحة إلى إسرائيل.

ووصفت القيادة في حزب "فرنسا الأبية" اليساري المعارض ماتيلد بانو صادرات الأسلحة بأنها "فضيحة كبرى". متهمة لوكورنو بـ"الكذب" خلال جلسة استماع في البرلمان عقدت مؤخرا.

وقال الوزير أمام لجنة الدفاع في الجمعية الوطنية الشهر الماضي إن سياسة فرنسا بشأن الأسلحة المخصصة لإسرائيل "لا تشوبها شائبة" إذ تغطي الشحنات الأخيرة معدات على غرار "محامل الكرات والزجاج وأنظمة التبريد" وأجهزة الاستشعار.

وأضاف حينها "بالجمل. هذه أسلحة تقضي الخطة بإعادة تصديرها من إسرائيل إلى زبائن آخرين".

وشدد لوكورنو على أنه أمر موظفي الدولة بـ"التشدد أكثر" في التدقيق في الصادرات إلى إسرائيل منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر.

ولم تصدر فرنسا رخصا لمكونات نظام "القبة الحديدية" الصاروخي الإسرائيلي. على قول وزير الدفاع الفرنسي^{٢١١}.

عطش

كان المطر يتساقط مدرارا. حمل الشمسية وأراد الخروج من البيت. لكن زوجته التي كانت تعرف مدى عشقه للمطر سألته: «إلى أين؟! قال: بعض الأمتار من المشي لاستنشاق بعض الهواء النقي. غاب مدة ساعة ثم عاد وهو يشعر بسعادة ليس من الممكن أن يخفيها. سألته زوجته: كيف الشتاء؟ أجاب وهو يداري نظراتها: رائع. كانت

تعرف مدى عشقه لفصل الشتاء والمطر

بخصوص عودة الاستيطان إلى غزة وطرد السكان الأصليين. يكتسب بعداً أكثر خطورة في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين. هناك، في الضفة والقدس، واقع ينمو باطراد، يهدد بعواقب خطيرة على الفلسطينيين من أهل الأرض، وعلى مستقبل أي حل سلمي يقربه المجتمع الدولي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وفي مقدمته حل الدولتين الذي يتصدّر اليوم عناوين السياسة الخارجية الأوروبية، والأمريكية وإن بشكل أقل. يعيش أكثر من 750 ألف مستوطن إسرائيلي في الضفة والقدس حسب الأرقام الرسمية الإسرائيلية، في خرق واضح للقانون الدولي، وببنية تحتية تقطع أوصال المناطق الفلسطينية بالطرق السريعة، وتجعل التجمعات الفلسطينية من مدن وقرى وبلدات معزولة عن بعضها، وتذكّر العارفين بالطرق السريعة التي كانت تقام في مدن جنوب أفريقيا لتفصل جمعات السكان الأصليين عن مستعمرهم المدجج بالسلاح، وبسلاح الدولة الرسمي. ويعبّر إلياهو ودافيس عن تيار عريض في المجتمع الإسرائيلي يدعو إلى تكثيف الاستيطان في مجمل «إريتز إسرائيل» (أرض إسرائيل)، وليس فقط عودة الاستيطان إلى غزة. وجزء كبير من هذا التيار، يرتبط بأصول فكرية وتنظيمية مع أكثر الأجنحة تطرفاً في الطيف السياسي الإسرائيلي، وهو امتداد في جزء منه لتيار الكاهانية الممثل في حكومة بنيامين نتياهو بحزب «القوة اليهودية» أو «العظمة اليهودية» الذي يتزعمه وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير. العضو السابق في حركة «كاخ» الإرهابية المحظورة، والقابض على مفاصل الأمن اليوم في الضفة والقدس المحتلتين. ويشترك مع بن غفير حليفه بتسلئيل سموتريش، وزير المال، عن حزب «الصهيونية الدينية»، الذي لا تقل جذوره الفكرية وبرامجه السياسية الداعية إلى احتلال كل أرض «إسرائيل التوراتية»، أي أرض فلسطين التاريخية، وعملياً من النهر إلى البحر، ومنح الفلسطينيين أقل قدر ممكن من الحكم الذاتي المحدود، فضلاً عن تهجيرهم تحت مسميات عدة، ليس أقلها شهرة في زمن الحرب الوحشيّة التي لا سابق لها على غزة، الشعار الخبيث المسمى «الهجرة الطوعية». وفي تقرير «سي إن إن» نفسه، وكذلك في تقارير عديدة في الإعلام الأمريكي، يقترن نشاط من اليمين الإسرائيلي الأكثر تطرفاً، المرتبطين مباشرة بحركة الاستيطان غير الشرعي في الضفة الغربية والقدس الشرقية، بجمعهم

لندن - «القدس العربي»: في تقرير بُثّ أخيراً على شبكة «سي إن إن» الأمريكية، سألت المراسلة وزير «الثقافة» في حكومة أقصى اليمين الإسرائيلي أميحاى إيلياهو عما إذا كان استيطان غزة الذي ينادي به مع غيره من رموز التنظيمات الاستيطانية المتطرفة في إسرائيل فعلاً أخلاقياً. كان ردّ الوزير، الذي دعا في الأشهر القليلة إلى النظر في استخدام السلاح النووي في القطاع الفلسطيني المنكوب، بأن سألها بدوره «ولماذا تعتقدين بأنه من غير الأخلاقي أن أخذ الأرض من شخص يريد قتلي، لماذا هو «غير أخلاقي» أن أستعيد أرضي حيث كان أسلافي يعيشون، بل واعطائها لشخص يذبح ويغتصب، وبقتلني». والحال، أن أسلاف الياهو، وجده الأكبر حاخام مهاجر من العراق، لم يعيشوا قط في قطاع غزة الفلسطيني، التي احتلت إسرائيل ما تبقى منه في عام 1967، ثم فككت مستوطناته عام 2005 ضمن خطة الانسحاب أحادية الجانب التي هندسها رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون. في التقرير نفسه لـ«سي إن إن»، لا تتردد دانييلا فايس، زعيمة حركة «نحالا» المتطرفة في التصريح بأن العرب لن يبقوا في القطاع وأن «اليهود هم من سيعيشون هناك». وادّعت فايس، المتحدرة من أب أمريكي وأمّ بولندية، أن أكثر من مليوني فلسطيني هم سكان القطاع «فقدوا حقهم في العيش» في غزة بعد هجمات السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وعندها واجهتها المراسلة كلاريسا وارد بالقول «هذا يبدو وكأنه تطهير عرقي»!

«سفير فلسطين لدى الجامعة العربية لـ«القدس العربي»: جريمة حرب»

الأمر نفسه تكررته فايس في تصريحات لمراسلة «بي بي سي» أورلا غيرين. وحسب تقرير «بي بي سي» فإن «دانييلا فايس (78 عاماً) التي تعتبر «أم الحركة الاستيطانية في إسرائيل» كما تقول، أعدت قائمة بـ500 عائلة مستعدة حالاً للانتقال إلى غزة. وتنقل «بي بي سي» عن فايس: «لدي أصدقاء في تل أبيب يقولون لا تنس أن تحفظي لنا بقطعة قرب الساحل في غزة، لأنه ساحل جميل جداً وبرمال ذهبية». لكن هذه التصريحات العنيفة والصارخة من متطرفين بعضهم في الائتلاف الإسرائيلي الحاكم، وبعضهم يغرد بانسجام على يمينه،

ويتعارض ذلك قطعاً مع تبريرات المحكمة العليا في إسرائيل التي ارتكزت في روحية أحكامها إلى ما تعتبره أمن إسرائيل. وأصدرت احكاماً جائرة على مدى السنوات الماضية سلبت الفلسطينيين أملاكهم بذرائع مختلفة. علماً أن بعض أعضاء هذه المحكمة كانوا من المستوطنين أنفسهم. وخلال سنوات قليلة، يقول أوري دان في كتابه، من عام 1977 (تاريخ استلام الليكود للحكم) وحتى 1981، أرسى شارون أكثر من 60 مستوطنة في الضفة المحتلة. ثم خلال تبوئه مناصب وزارية عدة كالدفن والتجارة والبنية التحتية والإسكان. دعم هذه التجمعات الاستيطانية حتى وصل عددها إلى 150. ولم تفعل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة سوى تعزيز سياسة الاستيطان على الرغم من الاعتراضات الخجولة الصادرة عن دول غربية. وفي مخالفة صريحة للقانون الدولي أوضحها قرار استشاري صادر عن محكمة العدل الدولية عام 2004. وبلغت أكاديمي بريطاني متخصص في القانون الدولي انتباه «القدس العربي» إلى الفقرة 120 في نص القرار الصادر عن المحكمة في تموز/ يوليو 2004، والتي تقول المحكمة فيها، استناداً إلى المادة 49 - الفقرة السادسة من اتفاقية جنيف الرابعة، إن إنشاء مستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مخالفة لشروط المادة 49. ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة (452 و465)، لتخلص إلى أن إنشاء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة حصل في مخالفة للقانون الدولي. ويشير الرأي الاستشاري لأعلى محكمة لدى الأمم المتحدة إلى فقرات هذه المادة التي تنص على أنه «لا يجوز للقوة القائمة بالاحتلال أن تنقل أو ترحل أجزاء من سكانها المدنيين إلى الإقليم الذي تحتله». وبحسب قرار المحكمة فإن «هذا الحكم يحظر ليس فقط الترحيلات أو النقل القسري للسكان مثل تلك التي نُفذت خلال الحرب العالمية الثانية. ولكن أيضاً أي إجراءات تتخذها قوة احتلال بغرض تنظيم أو تشجيع نقل أجزاء من سكانها إلى الإقليم المحتل». وتلحظ حيثيات القرار أن المعلومات المقدمة للمحكمة تظهر أنه «منذ عام 1977، قامت إسرائيل بتنفيذ سياسة وتطویر مرسات تشمل إنشاء مستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مخالفةً بذلك شروط المادة 49، الفقرة 6».

مواقف أوروبية وأمريكية

من الواضح اليوم، أن المجتمع الدولي، فشل في

تبرعات لأنشطتهم في الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك في سواها من دول العالم. ولجأت الولايات المتحدة ومعها دول في الاتحاد الأوروبي أخيراً إلى فرض عقوبات على بضع أفراد وكيانات استيطانية، بعدد اليد، في موقف تسعى فيه لتبيان رفضها السياسات الاستيطانية الإسرائيلية. لكن الجميع يعرف، وأولها حكومات هذه الدول، أن سياسة الاستيطان لا تقتصر في إسرائيل على كيانات وأفراد، بل كانت ولا تزال سياسة رسمية إسرائيلية، كان رائدها في سبعينيات القرن الماضي حزب الليكود الواصل حديثاً آنذاك إلى السلطة. ولا يخفي على دوائر صنع القرار في الاتحاد الأوروبي خصوصاً - وهو «المبشر الأخلاقي» بسيادة القانون الدولي - وفي واشنطن، بأن التبرعات للاستيطان لا تأتي فقط من أفراد ومنظمات تجمعها في كل أصقاع الكرة الأرضية، وحتّى ناظر هذه الحكومات، بل إن الأموال التي ترد إلى إسرائيل بقنوات عديدة، تساهم بشكل مباشر وغير مباشر في تعزيز الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة.

«يهودا والسامرة» مهد الشعب اليهودي

يُعدّ أرييل شارون، رائد الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين. فشارون، الأتي إلى السلطة في سبعينيات القرن الماضي وزيراً للزراعة ثم وزيراً بحقائب مختلفة، في حكومة حزب «الليكود» التي استلمت الحكم بعد عقود طويلة من حكومات حزب العمل وحلفائه، أسس فعلياً لبنية تحتية استيطانية أوضح منابها الفكرية بشكل لا لبس فيه. ينقل أوري دان في كتابه عن شارون «أرييل شارون - نقاشات حميمة» نظريته الفخورة للاستيطان في الضفة المحتلة. يقول شارون «يهودا والسامرة (الضفة الغربية) هي مهد الشعب اليهودي، والشعور بأن لديك الحق - وهو عنصر حاسم في الأمان - يعتمد أساساً على العيش في المكان الذي يخصك. كانت الفكرة بأن الجانب الأمني فقط هو ما بهم، خطأ».

«أرييل شارون رائد الاستيطان في الضفة اعتبره حقاً للشعب اليهودي»

ليس الجانب الأمني الذي تذرّعت به إسرائيل - في الماضي على كل الأحوال - لتبرير حركة استيطانها، هو المهم في نظر أب الاستيطان في الضفة، بل «الحق» في الأرض والعيش.

الخارجية الأمريكية: مخالف للقانون

مع ذلك، تقول ستيكني لـ«القدس العربي» إن «موقف إدارة بايدن هو أن برنامج الحكومة الإسرائيلية الاستيطاني يتعارض مع القانون الدولي» و«إدارة بايدن تتمسك بمعارضتها الصارمة للتوسع الاستيطاني». ونسأل المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية عن الخطوات التي يمكن للإدارة أن تتخذها لمواجهة الاستيطان. فتقول «نريد أن نتجنب الانطباع بأن الولايات المتحدة تقدم ترخيصاً أو ذريعة لمزيد من التوسع في المستوطنات. ونحن ننقل هذه المعارضة للمسؤولين الإسرائيليين علناً، وفي محادثاتنا الخاصة معهم، بما في ذلك على أعلى المستويات في حكوماتنا». وتتابع «بالإضافة إلى موقفنا هذا، أصدر الرئيس بايدن في شهر شباط/فبراير أمراً تنفيذياً يمنح وزارة الخارجية سلطات جديدة لفرض عقوبات على المسؤولين عن تقويض السلام والأمن والاستقرار في الضفة الغربية، وفرضت الوزارة عقوبات على أربعة أفراد».

«حل الدولتين في مهبّ ريح الاستيطان»

وتقول: «وأخيراً، فرضنا المزيد من العقوبات على ثلاثة أفراد إسرائيليين متورطين في تقويض الاستقرار في الضفة الغربية. لقد قمنا أيضاً بتصنيف مزارع تمثل بؤراً استيطانية في الضفة الغربية مملوكة أو خاضعة لسيطرة أفراد تحت قائمة العقوبات، وقد استغلت هذه المزارع كقاعدة لشن أعمال العنف، وهي غير قانونية حتى بموجب القانون الإسرائيلي». وترى ستيكني أنه «من الأهمية أن تتخذ إسرائيل إجراءات إضافية لوقف العنف المستوطنين ومحاسبة المسؤولين عنه».

«أكبر مصادرة منذ أوصلو»

ولا تختلف مواقف الاتحاد الأوروبي في الوقت الراهن، عن سياسة الإدارة الأمريكية، وإن كانت معارضة الاستيطان كانت دائماً سياسة رسمية أوروبية. ويحيلنا مسؤولو الاتحاد الأوروبي، عندما سألتهم «القدس العربي»، إلى بيانات صادرة أخيراً عن المفوضية الأوروبية تعتبر كلها أن الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلةين تتنافى مع القانون الدولي. ويشير المكتب الإعلامي للاتحاد الأوروبي لـ«القدس العربي» إلى مضمون تصريح بيتر ستانو كبير المتحدثين لشؤون الأمن والسياسة الخارجية في

منع إسرائيل، الرسمية، في توسيع مستوطناتها في الضفة الغربية والقدس الشرقية، بل زادت وتيرة الاستيطان على مدى عقود. وشهدت الحرب الإسرائيلية على غزة، مزيداً من التوسع ومصادرة الأراضي وصفته «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان» الرسمية الفلسطينية، وبعدها الاتحاد الأوروبي، بـ«أوسع» عملية استيلاء على أراضي الضفة الغربية منذ 30 عاماً بدعوى أنها «أراضي دولة». ومع كل خطوة تصبّ في سياق تعزيز الاستيطان كانت حكومة بنيامين نتنياهو تتخذها، كانت السلطة الفلسطينية ترفع الصوت مؤكدة أن الإجراءات العقابية الخجولة التي اتخذتها بعض الدول أخيراً وتمثلت بفرض عقوبات على أفراد وكيانات، ليست كافية. فتعزز الاستيطان في الضفة، فضلاً عن أنه يخلق مناخات مواتية لتهجير الفلسطينيين أصحاب الأرض، فإنه يشكل عائقاً واضحاً أمام تطلعاتهم المستقبلية لإنشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، عملياً يجعل ذلك خيار الدولة غير قابل للتحقيق.

«نتائج عكسيّة على السلام»

وتبدو الإدارة الأمريكية الحالية واعية لهذا الواقع. ففي إجابات على أسئلة «القدس العربي»، تقول إليزابيث ستيكني المتحدثة الإقليمية باسم الخارجية الأمريكية «لقد كانت سياسة الولايات المتحدة طويلة الأمد هي أن المستوطنات الجديدة تأتي بنتائج عكسية على قضية السلام، وهي تضعف أمن إسرائيل، ولا تعززه، وتبعدنا عن رؤية الدولتين لشعبين». لكن الولايات المتحدة لم تكن دائماً تتخذ هذا الموقف. سبق لمايك بومبيو وزير الخارجية الأمريكي في عهد إدارة دونالد ترامب السابقة أن اعتبر في تصريحات علنية أن إقامة المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة لا تتعارض مع القانون الدولي. ذهب أبعد من ذلك في زيارة قام بها في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2020 إلى مستوطنة «بسجوت» في المنطقة المحتلة شرقي رام الله، ليعلن تصنيف بلاده منتجات المستوطنات في الضفة الغربية، على أنها «إسرائيلية» ويقول إن المستوطنات «جزء من إسرائيل الشرعية». هذا لا يعني أن إدارة الرئيس جو بايدن تتخذ الموقف نفسه، لكن السياسات الأمريكية «طويلة الأمد» لم تكن أبداً في موقف حازم ضد الاستيطان..

يتفرع عن جريمة الاستيطان من جريمة اضطهاد المواطنين الفلسطينيين والتمييز العنصري ضده». هو من أيضا من «وسائل تطبيق نظام الفصل العنصري الأبارتهايد الإسرائيلي».

«وزير إسرائيلي وزعيمة مستوطنين يدعوان لطرده فلسطيني غزة»

ويؤكد أن فلسطين رفعت هذا الملف إلى المحكمة الجنائية الدولية كجريمة حرب. وكذلك إلى محكمة العدل الدولية وأن جامعة الدول العربية دعمت دولة فلسطين في هذه الخطوات. ويشدد على أن الاستيطان هو «سياسة في حكومة الاحتلال الإسرائيلي معلنة وغير منكورة ولا يتم دحضها أو التحقيق فيها من قبل الاحتلال الإسرائيلي». ويشير إلى أن «إرهاب المستوطنين الإسرائيليين يتم تحت حماية جيش وقوات الاحتلال الإسرائيلي» وأن ذلك «أصبح سياسة منهجية لدى الاحتلال الإسرائيلي وهي تربية وتنشئة الإرهابيين الإسرائيليين. المستوطنين. الإرهاب. الإرهابيين الإسرائيليين». ويرى أن السياسة الإسرائيلية الرسمية معلنة وتحديدا من جانب وزير المالية الإسرائيلي سموتريتش. و«هو أيضا مسؤول عن سياسات الاستيطان».

ويتابع العكوك «هذا المستوطن العنصري الإسرائيلي كلف بالمسؤولية عن سياسات الاستيطان. ونحن نعلم بأن لدى هذا الإرهابي الإسرائيلي سموتريتش خطة سماها بخطة الحسم. والتي تتحدث عن أن الفلسطينيين أمامه ثلاث خيارات في الضفة الغربية المحتلة التي يسمونها ظلما وزورا وبهتانا يهودا والسامرة. الخيار الأول وهو أن يعمل خادما لدى الاحتلال الإسرائيلي. الخيار الثاني أن يهجر خارج أرضه. والخيار الثالث أن يقتل أو يودع في السجن. هذه خطة الحسم». أما المسؤول الثاني في حكومة نتنياهو عن الاستيطان فهو بن غفير «الذي أيضا قام بتوزيع في الأونة الأخيرة عشرات الاف البنادق والأسلحة الأوتوماتيكية على المستوطنين كي يزيد الإرهاب». ويكرر العكوك بأن فلسطين قدمت للجامعة العربية «قائمة من ستين منظمة بعضها مخصص لاقتحام المسجد الأقصى. ولهدم المسجد الأقصى المبارك والتجهيز والتحضير إلى ذلك. وبعضها مخصص لإرهاب والمواطنين

الاتحاد يدين فيه بشدة إعلان وزير المالية الإسرائيلي بتسلييل سموتريتش أكثر من 800 هكتار من الأراضي في الأراضي الفلسطينية المحتلة كـ«أراضي دولة». ويعتبره «أكبر مصادرة منذ اتفاقيات أوسلو». ويؤكد أن «المستوطنات تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي الإنساني». ويذكر بأنه في «مجلس الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع (الأسبوع الماضي). أدان قادة الاتحاد الأوروبي قرارات الحكومة الإسرائيلية بتوسيع المستوطنات غير القانونية عبر الضفة الغربية المحتلة. مطالبين إسرائيل بالتراجع عن هذه القرارات». ويصرح ستانو بأنه «لن يعترف الاتحاد الأوروبي بتغييرات على حدود عام 1967 إلا إذا تم الاتفاق عليها من قبل الأطراف». ولكن المكتب الإعلامي للاتحاد أوضح لـ«القدس العربي». وفي رد على سؤالنا بشأن التبرعات التي يتلقاها مستوطنون في الضفة في الولايات المتحدة الأمريكية وفي انحاء أخرى في العالم. أن «الاتحاد الأوروبي لا يمتلك الصلاحيات المتعلقة بجمع الأموال من قبل كيانات خارجية في دول ثالثة». وعلى الرغم من كل هذا. إلا أن السلطة الفلسطينية ترى أن مواقف هذه الدول لا تشكل رادعا حقيقيا لإسرائيل.

فلسطين: جريمة حرب

ويرى السفير مهند العكوك. مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية. أنه «في ضمن سياسات الإدارة الأمريكية السابقة في عهد الرئيس ترامب كان هناك قرار صدر عن الإدارة الأمريكية يقول إن الاستيطان الإسرائيلي لا يخالف القانون الدولي». وحاز هذا الموقف «إدانة واضحة من جامعة الدول العربية». وإضافة إلى ذلك. يقول العكوك لـ«القدس العربي» إن «الاستيطان الاستعماري غير القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة هو جريمة حرب متكاملة الأركان لا يمكن دحضها». و«هذا الملف هو أحد الملفات التي أحالتها دولة فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية كجريمة حرب تخالف ميثاق تنتهك ميثاق خالف تنتهك ميثاق روما المؤسس». ويعتبر الدبلوماسي الفلسطيني أن «نقل سكان الدولة القائمة بالاحتلال إلى الأرض المحتلة. وبنفس الوقت تهجير المواطنين الفلسطينيين من أرضهم التي يتم استيطانها. ومن محيط أرضهم التي يتم استيطانها التي تسمى بالمنطقة العازلة أو الحميات المستوطنات إلى خارج أراضيهم. وما

جنيف 26-3-2024 وفا- قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، اليوم الثلاثاء، إن قرار وقف إطلاق النار في قطاع غزة الصادر عن مجلس الأمن يجب أن يكون «موضوعيا وليس رمزيا. لإنهاء أحلك فصول الإنسانية».

وفي حديث عبر الفيديو من رفح جنوب قطاع غزة، قال المتحدث باسم الـ«يونيسف» جيمس إدر إن الوضع في غزة بلغ مستوى يمكن وصفه بأنه «أحلك فصول تاريخ الإنسانية».

وبخصوص التحديات التي تواجهها اليونيسف والشركاء الآخرون أثناء محاولتهم الوصول إلى شمال قطاع غزة لتقديم المساعدات، قال إدر إنه «باستخدام معبر إيريز (بيت حانون) الذي يقع على بعد 10 دقائق من المكان الذي يتوسل فيه الأشخاص للحصول على الطعام، يمكن أن تتحسن الأزمة الإنسانية في غضون أيام، لكنه لا يزال مغلقاً».

وأوضح إدر أنه في الفترة ما بين 1 و22 آذار/مارس، رُفض ربع بعثات المساعدات الإنسانية الأربعة في شمال غزة.

وخلص إلى أنه في غزة «تتم إعاقة المساعدات الحيوية، وتُزهق أرواح، وتنتهك الكرامة».

وبعد حصارها على غزة منذ العام 2007، أغلقت إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، جميع المعابر ما عدا معبري رفح وبيت حانون، اللذين خصصا لتنقل الأفراد، ومعبر كرم أبو سالم الذي خصص لنقل البضائع.

وأمس الإثنين، أصدر مجلس الأمن الدولي قرارا، أيدته 14 دولة، يطالب بوقف «فوري» لإطلاق النار في غزة خلال شهر رمضان، تحترمه جميع الأطراف، بما يؤدي إلى وقف «دائم ومستدام» لإطلاق النار، بينما امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت.

وقوبل القرار الأممي بترحيب عربي ودولي، ومطالبات بتنفيذه الفوري، لكن إسرائيل خدته منذ اللحظة الأولى، وقالت إنها «لن توقف إطلاق النار بقطاع غزة وستواصل القتال».^{١٤}

غزة: 18 شهيدا بسبب الإنزال الخاطئ للمساعدات

غزة: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، الثلاثاء، مقتل 18 فلسطينيا بسبب عمليات

الفلسطينيين، وحرق ممتلكاتهم وحرق مزارعهم وبيوتهم، وجعل معيشتهم أو حياتهم في الضفة الغربية مستحيلة». وقد أقرت الجامعة في اجتماعاتها هذه اعتماد القائمة. ويجدد العلكوك مطالبته الدول العربية بإدراج هذه المنظمات على لوائحها، داعيا أيضا إلى «تطبيق عقوبات واضحة على رؤساء الحركات الاستيطانية والمجالس الاستيطانية بما يشمل وزراء في حكومة الاحتلال الإسرائيلي على سبيل المثال سموتريتش وبن غفير».

مستعمرة أم مستوطنة؟

يختلف وصف التمديد الاحتلالي الإسرائيلي في المصطلحات المطلقة عليه. وفي حين أن المصطلح الإنكليزي Settlement هو الرائج في الوسط الأنلكو ساكسوني، والرائج كذلك في ترجمته العربية (مستوطنة)، فإن التعبير الفرنسي عن هذه التجمعات الاحتلالية الخالفة للقانون الدولي هو Colonie التي تعني بالعربية «مستعمرة»، والأمر نفسه بالنسبة لبقية اللغات اللاتينية: Colonia بالإسبانية وبالإيطالية. وتعتمد الدبلوماسية الرسمية لدولة فلسطين هذا التعبير في إشارتها إلى «المستوطنات» في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلةين، فتصفها بالمستعمرات، وتصفهم بالمستعمرين. ويحدد قاموس أوكسفورد معنى (colony - مفرد colonies) بأنه «بلد أو منطقة تخضع لسيطرة سياسية جزئية أو كاملة من بلد آخر ويحتلها مستوطنون من بلد آخر». ومن ضمن الشروح التي يقدمها قاموس أوكسفورد لمعنى Settlement «منطقة حيث تعيش عائلة أو مجموعة عائلات سوية» سواء في الريف أو في البلدات والبلدان». كذلك يوجد معنى آخر بحسب قاموس أوكسفورد وهو «فعل إرساء مستعمرة». وفي رأي حقوقيين وقانونيين ونشطاء يعبر مصطلح «مستعمرة» بالعربية عن المعنى القانوني الصحيح للواقع القائم في فلسطين المحتلة، وهو يرتبط بمصطلح الاستعمار.^{١٣}

«يونيسف»: وقف إطلاق النار في غزة يجب أن ينهي «أحلك فصول الإنسانية»

في القطاع الذي تحاصره إسرائيل منذ 17 عاماً، ويقطنه نحو 2,3 مليون فلسطيني، بينهم نحو مليوني نازح جراء الحرب.

ويشن الجيش الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، حرباً مدمرة على قطاع غزة، خلفت عشرات آلاف الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، ما أدى إلى مثول إسرائيل، في سابقة تاريخية، أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية".

(الأناضول)^{٢١٥}

5881 طالباً استشهدوا و408 مدارس قصفت منذ بدء الحرب في غزة
غزة - "القدس العربي":

أعلنت وزارة التربية والتعليم، أن 5881 طالباً استشهدوا و9899 أصيبوا بجروح منذ بدء الحرب الإسرائيلية في السابع من أكتوبر الماضي على قطاع غزة والضفة.

وذكرت الوزارة في بيان لها أن عدد الطلبة الذين استشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 5826، والذين أصيبوا إلى 9570، فيما استشهد في الضفة 55 طالباً وأصيب 329 آخرون، إضافة إلى اعتقال 103.

وأوضحت أيضاً أن 264 معلماً وإدارياً استشهدوا وأصيب 960 بجروح في قطاع غزة، وستة أصيبوا بجروح، واعتُقل أكثر من 73 في الضفة.

وأشارت إلى أن 286 مدرسة حكومية و65 تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" تعرضت للقصف والتخريب في قطاع غزة، حيث أدى ذلك إلى تعرض 111 منها لأضرار بالغة، و40 للتدمير بالكامل.

كذلك تعرضت 57 مدرسة في الضفة للاقتحام والتخريب، كما تم استخدام 133 مدرسة حكومية كمراكز للإيواء في قطاع غزة.

وحسب بيان الوزارة، فإن 620 ألف طالب في قطاع غزة ما زالوا محرومين من الالتحاق بمدارسهم منذ بدء الحرب، فيما يعاني معظم الطلبة صدمات نفسية، ويواجهون ظروفًا صحية صعبة.^{٢١٦}

٢٦٥ القدس العربي

٢٦٦ القدس العربي

إنزال المساعدات الإنسانية من الطائرات "بشكل خاطئ".

وقال المكتب في بيان: "استشهد خلال الساعات الماضية (لم يحددها) 18 مواطناً مدنيا فلسطينياً بسبب عمليات إنزال المساعدات من الطائرات بشكل خاطئ، بينهم 12 مواطناً استشهدوا غرقاً داخل البحر قبالة محافظة شمال قطاع غزة، و6 نتيجة التدافع للحصول على المساعدات".

وأضاف أن "عمليات إنزال المساعدات من الطائرات تُشكل خطراً فعلياً على حياة المواطنين الجوعى".

وتابع المكتب: "لطالما حذرنا جميع الدول التي تنقذ عمليات الإنزال الجوي للمساعدات من خطورة إجراءاتها الخاطئة".

ووفقاً للبيان، فإن "جزءاً من هذه المساعدات يتم إلقاؤه في البحر، بينما يُلقى جزء آخر داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويُلقى جزء آخر في المناطق الخطرة، ما يعرض حياة المواطنين الجائعين لخطر شديد".

ودعا إلى "وقف عمليات إنزال المساعدات بهذه الطريقة المسيئة والخاطئة وغير اللائقة وغير المُجدية".

وطالب المكتب بـ "فتح المعابر البرية بشكل فوري وسريع من أجل إدخال المساعدات الإنسانية إلى شعبنا الفلسطيني الذي يعاني من الجوع والنقص الحاد في الغذاء للشهر السادس على التوالي".

وأعرب عن "استنكاره وإدانته لجرمة إغلاق المعابر وجرمة حرب التجويع وجرمة الحصار الظالم وجرمة حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي يواصل جيش الاحتلال ارتكابها بكل وحشية وانتقام".

وحمل المكتب الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي وإسرائيل "المسؤولية الكاملة عن استمرار هذه الجرائم مجتمعة والتي وقف العالم عاجزاً عن إيقافها ووضع حد لها في ظل استمرار عمليات التجويع والقتل والإبادة الجماعية".

وفي الفترة الأخيرة، بدأت دول عديدة تنفيذ عمليات لإسقاط مساعدات غذائية على القطاع عبر الجو.

وتقيد إسرائيل إدخال المساعدات إلى غزة ما أدى إلى شح في إمدادات الغذاء والدواء والوقود وأوجد مجاعة بدأت تحصد أرواح أطفال ومسنين

بها عن هجوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر. اعتبرتها السلطات الإسرائيلية "معادية للسامية".

واكدت البانيزي ايضا في تقريرها أن "صور المدنيين القتلى بعد نزوحهم الى جنوب (غزة)، مرفقة بتصريحات لبعض المسؤولين الاسرائيليين الكبار الذين يعلنون نيتهم تهجير الفلسطينيين بالقوة الى خارج غزة واستبدالهم بمستوطنين اسرائيليين، تؤدي في شكل منطقي الى الاستنتاج أن أوامر الاجلاء والمناطق الامنية استخدمت ادوات لتنفيذ اباده وصولا الى تطهير عرقي".

وتابع التقرير "تمت الموافقة على أعمال الابداه وتنفيذها إثر تصريحات تعبر عن نية لارتكاب اباده. صدرت من مسؤولين عسكريين وحكوميين كبار".

واتهمت المقررة اسرائيل بانها تعاملت مع "مجموعة برمتها" والبنية التحتية التي تستخدمها بوصفها "ارهابية" او "تدعم الارهاب"، و"حولت بذلك الجميع الى هدف او الى اضرار جانبية".

واكدت البانيزي في تقريرها ان "الابادة الاسرائيلية بحق الفلسطينيين في غزة هي مرحلة اضافية ضمن عملية محو طويلة يقوم بها المستوطنون".

(وكالات)^{٢١٧}

الأربعاء 2024/3/27

اقتحامات واشتباكات في مواقع عدة وتفجير مقر "فتح" في مخيم بلاطة

فجرت قوات الاحتلال، أمس، مقر حركة فتح في مخيم بلاطة شرق نابلس، ضمن سلسلة اقتحامات في محافظات نابلس وجنين وقلقيلية وسط اشتباكات مسلحة ومواجهات عنيفة مع المواطنين، أسفرت عن إصابة شابين واعتقال العشرات.

وأكد شهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بالآليات العسكرية ترافقها جرافة اقتحمت مخيم بلاطة من عدة محاور وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي وقنابل الصوت، وذلك

مقررة للأمم المتحدة تتهم إسرائيل بارتكاب أعمال "إبادة" عدة في غزة

جنيف: أكدت مقررة الأمم المتحدة الخاصة للاراضي الفلسطينية أن "هناك أسبابا منطقية" للقول إن اسرائيل ارتكبت العديد من "اعمال الابداه"، وذلك في تقرير نشر الاثنين، لافتة ايضا الى "تطهير عرقي".

وقالت فرانثيسكا البانيزي في تقريرها الذي سترفعه الثلاثاء الى مجلس حقوق الانسان في جنيف إن "الطبيعة والحجم الساحق للهجوم الاسرائيلي على غزة، وظروف الحياة المدمرة التي تسبب بها، تكشف نية لتدمير الفلسطينيين جسديا بوصفهم مجموعة".

وفي التقرير الذي عنوانه "تشريح عملية اباده"، خلصت الخبيرة الى "وجود اسباب منطقية للقول إنه تم بلوغ السقف الذي يفيد بان اعمال اباده ارتكبت "بحق الفلسطينيين في غزة".

وفي خلاصاتها ايضا، عدت المقررة ثلاثة انواع من اعمال الابداه: "قتل افراد في المجموعة، الحاق ضرر خطير بالسلامة الجسدية او العقلية لافراد المجموعة، واخضاع المجموعة في شكل متعمد الى ظروف معيشية من شأنها ان تؤدي الى تدمير جسدي كامل او جزئي".

والمقصود هنا ثلاثة من خمسة أفعال اباده تضمنتها شرعة قمع جريمة الابداه والحماية منها.

واعلن ممثلو اسرائيل لدى الأمم المتحدة في جنيف "رفضهم الكامل للتقرير"، واعتبروا في بيان انه يشكل جزءا "من حملة تهدف الى تقويض النظام نفسه للدولة اليهودية".

واضافت البانيزي ان "حرب اسرائيل هي ضد حماس، وليست ضد المدنيين الفلسطينيين".

وردًا على تقرير البانيزي، أكد مسؤول أميركي لوكالة فرانس برس الإثنين أنه ليست لدى الولايات المتحدة "أي أسباب للاعتقاد" بأن إسرائيل ارتكبت أعمال إبادة في غزة.

وأعلنت اسرائيل في 12 شباط/فبراير انها منعت البانيزي من دخول اراضيها بعد تصريحات ادلت

وأكد شهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المدينة ونشرت وحدات «القناصة» من جنودها على أسطح عدد من البنايات، خصوصا في حي البساتين والألمانية ومحيط مجمع المدارس، حيث دهمت عددا كبيرا من المنازل وحطمت محتوياتها، وتعمدت إلحاق أضرار مادية كبيرة بالمركبات المركونة على جنبات الشوارع بالقرب من دوار المنطقة الصناعية، بجانب عمارة الحراوي.

وداهمت قوات الاحتلال أحياء الشرقي والبساتين والألمانية في المدينة، واعتقلت أربعة شبان بعد دهم وتفتيش منازل ذويهم وخطيم محتوياتها.

واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية جلبون شرق جنين، في أعقاب اقتحام قوة من جيش الاحتلال القرية ودهم الحي الغربي فيها، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين دون وقوع أي إصابات، فيما اقتحمت قوات أخرى بلدتي يعبد وعرابة جنوب غربي وجنوب جنين حيث انتشرت في عدة أحياء وشنت حملة تمشيط دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وفي محافظة رام الله والبيرة، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الجلزون شمال البيرة، واعتقلت 11 مواطنا بينهم 4 عمال من قطاع غزة كانت سلطات الاحتلال أجبرتهم على مغادرة أماكن عملهم داخل الخط الأخضر بعد بدء العدوان على القطاع.

واقترحت قوة من جيش الاحتلال قرية مزارع النوباني شمال المحافظة، واعتقلت مواطنا بعد دهم منزله والعبث بمحتوياته.

وفي محافظة بيت لحم، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت فجار واعتقلت ثلاثة شبان بعد دهم منازلهم وتفتيشها، وفق مصادر أمنية في المحافظة.

كما اندلعت مواجهات بين شبان قوات الاحتلال لدى اقتحامها بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وقال مصدر أمني، إن المواجهات تركزت في الأحياء القديمة من البلدة، تحديدا منطقتي «المقبرة» و«البركة»، أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز والصوت، دون أن يبلغ عن إصابات.

وفي محافظة الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال بلدتي دورا ويطا جنوبا حيث اعتقلت أربعة مواطنين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت أمر شمال الخليل، حيث دهمت عدة منازل واستوديو وعبثت بمحتوياتها وحطمت أثاثها ومقتنياتهما، وعرف من أصحابها أحمد محمد عوض، الذي أحضره جنود الاحتلال معهم واحتجزوا والده المسن.

بعد أن حاصرت الخيم من كل الجهات.

وقال أحد الشهود، إن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية من شارع القدس وحاجز بيت فوريك، ترافقها جرافة عسكرية، وسط دهم عدد من المنازل في مخيم بلاطة وإطلاق نار.

وذكرت مصادر أمنية، أن قوات الاحتلال فجرت مقر حركة فتح وسط المخيم وتخريبه، وأطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب عدد من المنازل، ما أدى إلى خطيم نوافذ بعضها، فيما اعتلى الجنود من وحدات «القناصة» أسطح عدد من المباني المحيطة بمخيم بلاطة ومنطقة الضاحية العليا في نابلس.

وشنت قوات الاحتلال عمليات دهم وتفتيش في عدد من حارات المخيم حيث أقدمت على خلع أبواب عدد من المنازل المستهدفة وخطيم محتوياتها والتنكيل بالقاطنين فيها.

وقال بيان لكثائب «شهداء الأقصى» الجناح العسكري لحركة فتح في مخيم بلاطة، إن المقاومين تمكنوا من إيقاع قوة إسرائيلية راجلة بكمين محكم في حارة «الطنجي» حيث فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة وألقوا العبوات الناسفة محلية الصنع مستهدفين الجنود وسط اشتباكات عنيفة.

وأفاد أحمد جبريل مدير مركز الإسعاف والطوارئ التابع لجمعية الهلال الأحمر في نابلس، بأن طواقم الإسعاف نقلت إصابة لأحد الشبان يبلغ من العمر 27 عاما بالرصاص الحي بالقدم إلى المستشفى، خلال اقتحام مخيم بلاطة.

وفي وقت لاحق، دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية إلى مدينة نابلس ومخيمي بلاطة وعسكر شرقا في أعقاب اكتشاف عمليات تسلل للقوات الخاصة من وحدات «المستعربين» إلى ثلاثة مواقع داخل المدينة والمخيمين.

ودهمت قوات الاحتلال منزلين في مخيم عسكر شرق المدينة ومنطقة رفيديا غربا، واعتقلت مواطنين، وأغلقت قوات الاحتلال حاجز دير شرف والدوار الرئيس على مدخل البلدة الغربي الذي يصل بين مدينة نابلس ومدينتي جنين وطولكرم، ومنعت المركبات من المرور.

وفي محافظة جنين، اقتحمت قوات الاحتلال المعززة بالآليات العسكرية ترافقها جرافة مدينة جنين حيث دهمت عدة أحياء وسط اندلاع مواجهات واشتباكات مسلحة وخليق على ارتفاعات منخفضة في سماء المدينة والمخيم لطائرات الاستطلاع والمسيرات المحملة بالصواريخ.

واندلعت مواجهات في البلدة أصيب خلالها عدد من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز بالتزامن مع موعد صلاة الفجر. حيث منع جنود الاحتلال عشرات المصلين من أداء الصلاة في مسجد بيت أمر الكبير واعتقلوا الأسير المحرر عايش أحمد مرشد عوض. وتزامن اقتحام جيش الاحتلال لبلدة بيت أمر مع هجوم شنه المستوطنون على البلدة واعتدوا على عدد من المواطنين وهاجموا منازل.

وأفادت مصادر محلية، باعتداء عشرات المستوطنين على مواطنين ومهاجمتهم منازل تقع على مقربة من مستعمرتي «كرمي تسور» و«غوش عتصيون» المقامتين على أراضي البلدة.

كما هاجم المستوطنون مركبات المواطنين على مدخل البلدة ومشارف الشارع «الالتفافي» المحاذي لها، وعرقلوا حركة المواطنين.¹¹⁸

جيش الاحتلال يعلن رسمياً اغتيال مروان عيسى وقيادي آخر برفقته

أعلن الجيش الإسرائيلي رسمياً، مساء أمس، أنه تمكّن من اغتيال مروان عيسى، نائب القائد العام لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، في غارة على مخيم النصيرات وسط قطاع غزة قبل أسبوعين. ولم تقدم إسرائيل دليلاً ملموساً على اغتياله.

وبهذا الصدد، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، إنه «لا ثقة برواية الاحتلال عن اغتيال القائد مروان عيسى، والقول الفصل هو اختصاص قيادة كتائب القسام».

وأكد الرشق على أن «توقيت إعادة الاحتلال الإعلان عن اغتيال عيسى، للتغطية على الأزمات التي تواجه نتيهاهو، وفشل جيش الاحتلال في تحقيق أهدافه».

وتحدث الناطق العسكري الإسرائيلي دانيال هاغاري، في مؤتمر صحفي في تل أبيب، عن معلومات استخبارية تؤكد «تصفية» عيسى، الذي تصفه إسرائيل بأنه الرجل الثالث في «حماس» بعد رئيسها في غزة يحيى السنوار وقائد جناحها العسكري محمد الضيف.

وقال هاغاري، إن عيسى قُتل برفقة مساعده غازي أبو طعمة مسؤول الوسائل القتالية، مشيراً إلى أن العملية تمت بالتنسيق مع

جهاز الأمن العام «الشاباك». وأضاف، إن التأكد من قتل الرجلين تم بحسب ما سماها «معلومات دقيقة وغير عادية» لجهاز الأمن الداخلي «الشاباك».

ووفق الجيش الإسرائيلي، فإن مروان عيسى هو أحد مخططي هجوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي والذي أطلقت عليه «حماس» معركة طوفان الأقصى، كما أنه أبرز قائد في «حماس» يُقتل منذ بداية الحرب قبل نحو 6 أشهر.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي أعلن يوم 11 آذار الجاري أن مقاتلاته قصفت ما سماها قاعدة تحت الأرض لقادة في «حماس» قرب مخيم النصيرات كان يستخدمها مسؤولان كبيران في الحركة، أحدهما مروان عيسى.

وبعد ذلك بأيام، أكد مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان مقتل عيسى في غارة إسرائيلية على وسط قطاع غزة.

ويعتبر مروان عيسى أحد أكثر الرجال المطلوبين في إسرائيل والولايات المتحدة، حيث أضافته الخارجية الأميركية إلى قائمتها «للإرهابيين العالميين المطلوبين» بشكل خاص منذ العام 2019، في حين وضعه الاتحاد الأوروبي على «القائمة السوداء للإرهاب» بعد عملية طوفان الأقصى.¹¹⁹

واشنطن: لدينا بدائل للعملية العسكرية برفق والمفاوضات لم تنته

قالت الخارجية الأميركية إن واشنطن ما تزال تعتقد أن المفاوضات بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) يمكن أن تستمر، مشيرة إلى بدائل عن العملية العسكرية يمكن أن تقضي على من تبقى من قادة الحركة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، اليوم الأربعاء، إن الوزارة لا تعتقد بأن المفاوضات بين إسرائيل وحركة حماس بشأن الأسرى المحتجزين قد انتهت.

وأشار إلى أن المفاوضات بشأن هدنة إنسانية في غزة لم تنته ولم تصل إلى طريق مسدود.

وأضاف أن واشنطن ترى أن هناك إمكانية لاستمرار محادثات إطلاق سراح الأسرى لدى حماس.

ورداً على سؤال للصحفيين عما إذا كانت عملية عسكرية محدودة في رفح يمكن أن تقضي على ما تبقى من قادة حماس، قال ميلر «نعم».

3 فلسطينيين وإصابة 4 آخرين בניيران إسرائيلية أثناء مدهمة مدينة جنين، وبذلك ارتفع إلى 453 عدد شهداء الضفة -منذ هجوم طوفان الأقصى- بالإضافة إلى نحو 4750 جريحاً.

وقالت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إنها تصدت في الضفة المحتلة -مع بقية الفصائل فجر اليوم- لاقتحام القوات الإسرائيلية جنين واستهدفت ألياته وجنوده.

وكان القصف الإسرائيلي استهدف عددا من الشبان خلال وجودهم في حارة الدمج بمخيم جنين ما أسفر عن استشهاد 3 منهم عُرف منهم الشاب حمزة عرعراوي، كما فجرت قوات الاحتلال مركبة خلال اقتحامها جنين الليلة الماضية وفق ما أظهر مقطع فيديو بثه نشطاء على مواقع التواصل.

وبثت منصات محلية مشاهد -قالت إنها من موقع القصف- تظهر دماء على الأرض ومحاولة المواطنين تنظيفها، في حين شيع أهالي المنطقة جثامين الشهداء صباح اليوم. واقتحمت قوات الاحتلال مساء أمس وفجر اليوم جنين وأطراف مخيمها، وسيرت دورياتها في أحياء عدة معززة بعدد من الدوريات، اندلعت على إثرها اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قباطية جنوبي جنين، حيث اندلعت مواجهات مع شبان فلسطينيين أسفرت عن إصابة 5 نقلوا على إثرها إلى المستشفيات لتلقي العلاج.

واقترح الاحتلال الإسرائيلي أيضا بلدة مادما جنوبي نابلس بالضفة، وكذلك بلدة فييت فجار شرقي مدينة بيت لحم حيث اندلعت مواجهات بينهم وبين مقاومين.

20 معتقلا بأقل من 24 ساعة

على صعيد متصل، أفادت مراسلة الجزيرة بأن قوات الاحتلال اعتقلت -منذ مساء أمس وحتى صباح اليوم- 20 فلسطينيا على الأقل من أنحاء متفرقة من الضفة، بينهم زوجة الشهيد مجاهد منصور، وطالبة جامعية، بالإضافة إلى طفل وأسرى سابقين.

وتوزعت عمليات الاعتقال على محافظات رام الله (وسط) والخليل (جنوب) ونابلس وسلفيت وطولكرم

وقالت الخارجية إن لديها أفكارا عن بدائل للعملية العسكرية في رفح يمكن أن تؤدي للقضاء على كتائب حماس هناك، حسب قولها.

وقد قالت هيئة البث الإسرائيلية -اليوم الأربعاء- إن المفاوضات غير المباشرة مستمرة بين إسرائيل وحركة حماس للتوصل إلى اتفاق لتبادل أسرى ووقف إطلاق النار، في حين يتركز الخلاف الرئيسي بشأن عودة النازحين إلى شمالي قطاع غزة.

وأمس الثلاثاء، أوضحت قطر أن المحادثات ما زالت جارية بين الأطراف على مستوى الفرق الفنية، مضيفة أنه لا يوجد جدول زمني للمفاوضات.

والاثنين الماضي، حوّلت حركة حماس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مسؤولية إفشال المفاوضات، وقالت إنها أبلغت الوسطاء بتمسكها بالرؤية التي قدمتها يوم 14 مارس/آذار الجاري.

وتتضمن هذه الرؤية 4 نقاط رئيسية هي وقف إطلاق النار الشامل، وانسحاب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة، وعودة النازحين، وتبادل حقيقي للأسرى.

ومنذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حربا مدمرة على غزة، خلّفت عشرات آلاف الشهداء والجرحى المدنيين، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا هائلا ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين، حسب بيانات فلسطينية وأمية.

وتواصل إسرائيل هذه الحرب رغم صدور قرار من مجلس الأمن الدولي، الاثنين الماضي، بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان، وكذلك رغم محاكمتها لأول مرة أمام محكمة العدل الدولية¹⁷ بتهمته ارتكاب إبادة جماعية.

453 شهيدا بالضفة منذ 7 أكتوبر والاحتلال يُصعد في جنين

ارتفع عدد الشهداء في الضفة الغربية إلى 453 فلسطينيا منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي مع استشهاد ثلاثة خلال مدهمة إسرائيل مدينة جنين فجر اليوم الأربعاء، في حين ارتفع عدد معتقلي الضفة إلى أكثر من 7820 منذ ذلك التاريخ، مع اعتقال قوات الاحتلال الليلة الماضية وصباح اليوم 20 فلسطينيا.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية اليوم باستشهاد

وجنين (شمال).

وأشار نادي الأسير الفلسطيني إلى أن عدد المواطنين المعتقلين ارتفع إلى أكثر من 7820 منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ومنذ بدء حربه على غزة، صعد جيش الاحتلال عمليات الدهم والاعتقالات بالضفة. في وقت يشن حرباً مدمرة على القطاع المحاصر خلفت عشرات آلاف الضحايا معظمهم أطفال ونساء، وكارثة إنسانية ودماراً هائلاً بالبنى التحتية والممتلكات، ما أدى لثول إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية.^(٧)

”غزة لا تصلح للحياة“.. مأساة إنسانية تسردها طبيبة بريطانية

تواصل المأساة الإنسانية في قطاع غزة جراء الحرب التي تشنها إسرائيل على الفلسطينيين منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وتتضاعف يوماً دون أن يصل صوت أصحاب المعاناة إلى العالم سوى ما ترصده عدسات التصوير ووسائل الإعلام وشهود عيان.

ومن ضمن الشهود على تلك المأساة، غير المسبوقة بالمنطقة، الطبيبة بيرسن جاسكل الأخصائية في التخدير، التي عملت لأكثر من أسبوعين داخل القطاع المحاصر قبل أن تغادره إلى بريطانيا.

جاسكل دخلت غزة رفقة فريق لمنظمة «أطباء بلا حدود» وانضمت للكوادر الصحية بمدينة رفح (جنوب) خلال الفترة بين 4 و21 فبراير/شباط، لتقدم خدمات طبية وبإمكانات محدودة لمنطقة يوجد فيها نحو 1,5 مليون نازح.

صرخات الأطفال إثر القصف

وفي حديثها للأناضول، روت الطبيبة تفاصيل ما شاهدته في قطاع غزة من مأساة إنسانية تشمل جميع مجالات الحياة اليومية.

وتقول إنها قررت التوجه إلى القطاع لتضميد جراح الناس ولو بالقدر اليسير، بعد ما شاهدته من قتل وإعاقة وإصابات تطال المدنيين.

02:06

وتضيف أنها أصيبت بالانهيار والحزن عند دخولها

القطاع، لا سيما مع تواصل أصوات القصف دون انقطاع على مدار الساعة، بالتوازي مع صرخات الأطفال على وجه الخصوص.

وحول الأجواء السائدة في رفح بعد دخولها، توضح أن كل مدني أو عامل بقطاع الصحة من قابلتهم كان لديه قصص خوف، وفقدان قريب أو صديق، وكثير من الحكايات المؤلمة والمأساوية.

وتشير الطبيبة إلى أن أكثر ما كان يصددها هو مشاعر الخوف والهلع لدى الأطفال.

وتتابع: لدى مغادرتي القطاع شعرت وكأنني أتخلي عنهم، وأحسست بالذنب حينها، شخصياً كنت أملك خيار مغادرة المنطقة، أما هم فلا يملكون ذلك الخيار، لذا لم يستطيعوا المغادرة حتى الآن.

وتعبر الطبيبة عن شعورها بالقلق إزاء المدنيين هناك حتى اليوم، وتستذكر معاناتهم اليومية وتفكر في مصيرهم، مضيفة أنه ليس من السهل بالنسبة لإنسان أو طبيب أن يواجه مواقف كهذه.

والثلاثاء، أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب الإسرائيلية إلى 32 ألفاً و414 شهيداً، و74 ألفاً و787 إصابة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

ومع مرور 172 يوماً على الحرب، قالت الوزارة -في تقرير إحصائي يومي عبر منصة تليغرام- إن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 8 مجازر ضد العائلات بالقطاع وصل منها المستشفيات 81 شهيداً و93 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية.

غزة غير صالحة للعيش

وحول الأوضاع الصحية بالقطاع، توضح جاسكل أن المدنيين وبخاصة الأطفال يعانون من إصابات معقدة تتطلب معالجتهم من قبل أطباء أخصائيين، مشيرة إلى أن هذه الفئة لا تحظى بالقدر الكافي من العلاج في ظل شحّ الإمكانيات الطبية والخدمات الصحية.

أما عن الأوضاع الإنسانية والخدمية بشكل عام، فتذكر أن جميع مرافق الحياة اليومية منهارة تماماً بالقطاع الذي وصفته بأنه المكان الذي لم يعد قابلاً للعيش.

وتردف: حقاً غزة تحولت إلى جحيم على وجه الأرض، ولم تعد قابلة للعيش في ظل الحرمان من

كما ذكرت أن الولايات المتحدة ستوزع المساعدات من خلال شركائها والمنظمات غير الحكومية في المنطقة، مشيرة إلى عدم توفر مزيد من المعلومات بشأن تفاصيل هذه المرحلة.

وقالت المتحدثة إنه منذ بداية مارس/آذار الجاري، تم إسقاط أكثر من 8 أطنان من المواد الغذائية إلى غزة عبر 17 عملية إسقاط جوي.

وخلال خطاب «حالة الاتحاد» في الثامن من مارس/آذار الجاري، صرح الرئيس الأميركي جو بايدن بأنه أصدر تعليمات للجيش بإنشاء ميناء مؤقت بالقرب من سواحل غزة، مشيراً إلى أن مزيداً من المساعدات الإنسانية ستصل إلى غزة بحراً عبر هذا الميناء.

وفي اليوم ذاته، أعلن رئيس قبرص الرومية نيكوس كريستودوليدس، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، عن اقتراب فتح ممر بحري لنقل المساعدات الإنسانية إلى غزة.

والشهر الماضي، كشف متحدث باسم البنتاغون عن تفاصيل الميناء المقترح، الذي سيبلغ طوله 500 متر ويتوقع أن يستغرق بناؤه نحو شهرين. وقد رحبت إسرائيل بالفكرة، إذ أدلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتصريحات صحفية ادعى فيها أنه «صاحب فكرة الميناء».

ومنذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، تشن إسرائيل حرباً مدمرة على قطاع غزة، أسفرت حتى الآن عن استشهاد 32 ألفاً و414 فلسطينياً، وإصابة 74 ألفاً و787 آخرين، معظمهم أطفال ونساء. كما تسبب العدوان في تدمير هائل للبنية التحتية، مخلفاً «كارثة إنسانية غير مسبوقة»، وفقاً لتقارير فلسطينية ودولية^{١٧٣}.

الغارديان: برلمانيون بريطانيون يحثون الحكومة على وقف مبيعات السلاح لإسرائيل

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً أعده المحرر الدبلوماسي باتريك وينتور، قال فيه إن عدداً من النواب في مجلس العموم البريطاني وأعضاء مجلس اللوردات أرسلوا رسالة إلى الحكومة تحثها على وقف صفقات الأسلحة لإسرائيل.

أساسيات الحياة، مثل المياه والكهرباء والتعليم والصحة، بالتوازي مع حالة من الفوضى بسبب احتمال حدوث أي شيء داخل القطاع.

أما عن دورهم كأطباء أجانب دخلوا القطاع فترة محدودة، فتعتبر جاسكل أنهم بذلوا ما بوسعهم لتضميد جراح الناس من الناحية الطبية، لكن رغم ذلك جهودهم كانت تبقى دون المطلوب بسبب حجم الأضرار والإصابات.

وتلفت إلى أنها دخلت الكثير من مناطق الحروب والنزاعات في اليمن والعراق وجنوب السودان ونيجيريا، لكنها ترى أن المهمة الأصعب بالنسبة لها كانت في قطاع غزة.

وتبرر الطيبة رأيها هذا بالقول إن حالات الإصابة والصدمات التي واجهوها، في صفوف المدنيين داخل القطاع، كانت كبيرة جداً من حيث العدد، فضلاً عن درجة خطورتها البالغة.

وختمت الطيبة حديثها بالقول: ما يحدث في غزة كارثة إنسانية بكل معنى الكلمة، ولا يوجد أي مبرر لهذه الآلام والمعاناة، مطالبة بالحيلولة دون استمرارها.

وخلال الحرب الإسرائيلية على غزة، تم إخراج 32 مستشفى و53 مركزاً عن الخدمة بسبب الهجمات المباشرة من قبل جيش الاحتلال، واستهداف 155 مركزاً صحياً وفق إحصائيات المكتب الإعلامي الحكومي في القطاع^{١٧٤}.

البنتاغون: إسرائيل ستشارك في تأمين الميناء المؤقت بغزة

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن إسرائيل ستلعب دوراً في ضمان أمن الميناء المؤقت المقترح لتقديم المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وفي مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء، أفادت سابرنا سينغ -مساعدة المتحدث باسم البنتاغون- بأن الممر البحري لتقديم المساعدات إلى غزة كان أحد القضايا التي ناقشها وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن مع نظيره الإسرائيلي يواف غالانت في واشنطن.

وأضافت أن الجهود المتعلقة بإقامة الميناء المؤقت مستمرة.

حجم العنف الذي ارتكبه الجيش الإسرائيلي أشد فتكا".

وتزامنت الرسالة مع ما تصفه الصحيفة بالتصويت المفاجئ في مجلس الأمن يوم الإثنين الماضي، والذي طالب بوقف فوري لإطلاق النار. وهو مطلب رفضه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي ألغى زيارة وفد إسرائيلي لواشنطن، ردا على الموقف الأمريكي في مجلس الأمن حيث امتنعت عن واشنطن عن استخدام الفيتو كالمعتاد.

وتقول الولايات المتحدة إن القرار غير ملزم، إلا أن بريطانيا لا تشترك في هذا الرأي. وزاد كاميرون من نقده لإسرائيل في الأسابيع الماضية. ولكن الوزراء يقولون إن قرارا بوقف بيع السلاح لإسرائيل يحتاج إلى حكم قانوني معقد، بما في ذلك الجهود الإسرائيلية لتقليل أعداد الضحايا المدنيين. وجزء من نقد وزير الخارجية، يشي ضمنا أن إسرائيل كقوة محتلة لا تلتزم بالقانون الدولي وإدخال الطعام والماء للمدنيين الفلسطينيين.

ودعت منظمات إغاثية وحقوقية لوقف بيع الأسلحة إلى إسرائيل، بما فيها أكسفام وسيف ذي تشيلدرن وكريستيان إيد وأمنستي إنترناشونال والإغاثية الإسلامية. وقالت سلطانة: "في ظل تجاهل الحكومة الإسرائيلية، على ما يبدو، قرار مجلس الأمن الدولي، فهي تقوم مرة أخرى بخرق القانون الدولي وتجعل من المستحيل تجاهل قضية وقف مبيعات الأسلحة".

وأضافت سلطانة: "على الحكومة البريطانية الالتزام بحقوق الشعب الفلسطيني، وأن تستمع لمطالب 130 برلمانيا، وتوقف فوراً مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل".

وتقول كاتي فالون من منظمة المناصرة "الحملة ضد تجارة الأسلحة" إن رد الحكومة على مبيعات الأسلحة "تراوح من عدم الاستماع للنواب إلى تكرار نفس الإجابات التي لا معنى والأكثر إثارة للقلق التأكد من أن النصيحة القانونية لوزارة الخارجية لا تعترف مطلقاً بأن هناك مخاطر حقيقية من استخدام إسرائيل صادرات السلاح

وقال وينتور إن الضغط في البرلمان يزداد على الحكومة لمنع صفقات الأسلحة وسط إشارات عن نية إسرائيل تجاهل قرار مجلس الأمن الدولي المطالب بوقف فوري لإطلاق النار. وفي رسالة وقعها أكثر من برلماني بريطاني وجهت إلى وزير الخارجية ديفيد كاميرون، حيث أشاروا فيها إلى التحركات التي اتخذتها الدول الأخرى في الأسابيع الماضية، مثل كندا التي أعلنت وقف صادرات السلاح إلى إسرائيل.

ويواجه الوزراء دعوات من وزير خارجية الظل في حكومة العمال المعارضة لنشر النصيحة القانونية إلى الوزراء بشأن خرق إسرائيل القانون الدولي الإنساني، بشكل يؤدي إلى تعليق مبيعات السلاح مباشرة. وتقول الصحيفة إن الرسالة نسقتها النائبة العمالية زارا سلطان، ووقع عليها 107 نواب في البرلمان، و27 عضواً في مجلس اللوردات، بمن فيهم بيتر هين، وزير الخارجية السابق في حكومة العمال، وعضو مجلس اللوردات حالياً.

ووقع على الرسالة زعيم نواب الحزب الوطني الأسكتلندي في مجلس العموم، ستيفن فلين، وكذا وزيرة الظل السابقة جيس فيليبس، وعضو مجلس اللوردات نوشينا مباريك، ومن بين الموقعين عليها السكرتير العام الدائم السابق لوزارة الخارجية جون كير، والوزيرة العمالية السابقة تيسا بلاكستون.

وقد دعم التحرك الذي قادته سلطانة 46 نائبا عماليا، وكل الكتلة البرلمانية للحزب الوطني الأسكتلندي في مجلس العموم تقريبا.

وجاء في الرسالة أن "التعامل كالمعتاد" في بريطانيا مع صفقات الأسلحة "أمر غير مقبول بالكامل". وأضاف الموقعون أن الأسلحة المصنعة في بريطانيا تستخدم في غزة، مشيرة إلى تحقيق للأمم المتحدة نُشر قبل فترة، ووجد أن مقاتلات "أف-16" بقطع غيار بريطانية، كانت مسؤولة عن قصف أطباء بريطانيين في غزة.

وورد في الرسالة، أن بريطانيا قامت خلال الحربين السابقتين في غزة، بتعليق صفقات السلاح إلى إسرائيل، واليوم "فشلت الحكومة بالتحرك، مع أن

انقطاع على مدار الساعة، بالتوازي مع صرخات الأطفال على وجه الخصوص.

وحول الأجواء السائدة في رفح بعد دخولها، توضح أن كل مدني أو عامل بقطاع الصحة ممن قابلتهم كان لديه "قصص خوف، وفقدان قريب أو صديق، وكثير من الحكايات المؤلمة والمأساوية".

وتشير إلى أن أكثر ما كان يصددها هو مشاعر الخوف والهلع لدى الأطفال.

وتتابع: "لدى مغادرتي قطاع غزة شعرت وكأنني أتخلي عنهم، وأحسست بالذنب حينها، شخصياً كنت أملك خيار مغادرة المنطقة، أما هم فلا يملكون ذلك الخيار، لذا لم يستطيعوا المغادرة حتى الآن".

وتعبر الطبيبة عن شعورها بالقلق إزاء المدنيين هناك حتى اليوم، وتستذكر معاناتهم اليومية وتفكر في مصيرهم، مضيفة أنه ليس من السهل بالنسبة لإنسان أو طبيب أن يواجه مواقف كهذه.

والثلاثاء، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب الإسرائيلية إلى "32 ألفاً و414 شهيداً و74 ألفاً و787 إصابة" منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

ومع مرور 172 يوماً على الحرب، قالت الوزارة في تقرير إحصائي يومي عبر منصة "تلغرام" إن "الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 8 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها إلى المستشفيات 81 شهيداً و93 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية".

غزة غير صالحة للعيش

وحول الأوضاع الصحية في القطاع، توضح جاسكل أن المدنيين وبخاصة الأطفال يعانون من إصابات معقدة يتطلب معالجتهم من قبل أطباء أخصائيين، مشيرة إلى أن هذه الفئة لا تحظى بالقدر الكافي من العلاج في ظل شحّ الإمكانيات الطبية والخدمات الصحية.

أما عن الأوضاع الإنسانية والخدمية بشكل عام، فتذكر أن "جميع مرافق الحياة اليومية منهارة تماماً" في القطاع الذي وصفته بـ"المكان الذي لم يعد قابلاً للعيش فيه".

وتردف: "حقاً غزة تحولت إلى جحيم على وجه الأرض، ولم تعد قابلة للعيش في ظل الحرمان من

لخرق القانون الدولي الإنساني".

وبشكل منفصل، فهناك طلب لمراجعة قانونية حول تعليق بريطانيا دعمها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) حيث رفعت الشركة القانونية "بيندمانز" نياية عن بريطاني-فلسطيني دعوى قانونية لمحاولة حماية عائلته المسجلة لدى أونروا، وورد في الدعوى القانونية أن قرار بريطانيا وقف الدعم للوكالة الدولية تم بطريقة غير منطقية وبدون التعامل القانوني من الأدلة والواجبات الدولية أو الإطار المتعلق بقرارات وزارة الخارجية.^{٧٤}

"غزة لا تصلح للحياة".. مأساة إنسانية تسردها طبيبة بريطانية

لندن: تتواصل المأساة الإنسانية في قطاع غزة جراء الحرب التي تشنها إسرائيل على الفلسطينيين منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول، وتتضاعف يوماً دون أن يصل صوت أصحاب المعاناة إلى العالم سوى ما ترصده عدسات التصوير ووسائل الإعلام وشهود عيان.

من ضمن الشهود على تلك المأساة غير المسبوقة في المنطقة، الطبيبة بيرسن جاسكل الأخصائية في التخدير، التي عملت لأكثر من أسبوعين داخل القطاع قبل أن تغادره إلى بريطانيا.

جاسكل دخلت قطاع غزة رفقة فريق لمنظمة "أطباء بلا حدود"، وانضمت للكوادر الصحية في مدينة رفح (جنوب) خلال الفترة بين 4 و21 فبراير/ شباط، لتقدم خدمات طبية وبإمكانات محدودة لمنطقة يتواجد فيها نحو 1.5 مليون نازح.

صرخات الأطفال إثر القصف

وفي حديثها للأناضول، روت الطبيبة تفاصيل ما شاهدته في قطاع غزة من مأساة إنسانية تشمل جميع مجالات الحياة اليومية.

تقول إنها قررت التوجه إلى القطاع لـ"تضميد جراح الناس ولو بالقدر اليسير"، بعد ما شاهدته من قتل وإعاقة وإصابات تطال المدنيين.

تضيف أنها أصيبت بالانهيار والحزن عند دخولها القطاع، لا سيما مع تواصل أصوات القصف دون

هائل في البنى التحتية والممتلكات، ونزوح نحو مليوني فلسطيني من أصل حوالي 2,3 مليون في غزة، بحسب بيانات فلسطينية وأمية.

(الأناضول)^{٢٧٥}

الخميس 2024/3/28

استشهاد أربعة شبان في مخيم جنين سلسلة اقتحامات وتدمير بنى تحتية

استشهد أربعة شبان وأصيب 13 آخرون بالرصاص، أحدهم وصفت جروحته بالخطيرة، خلال عمليات اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، تخللها عدوان كبير طال بالتزامن مواقع عدة بمحافظة جنين، ونفذت قوات الاحتلال في سياقها عمليات تجريف وتدمير منهجة لطرقات وبنى تحتية. فقد أكد د. وسام بكر، مدير مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي، ارتقاء الشهداء أيمن يوسف حسان عزوقة (19 عاماً) من حي المراح بمدينة جنين جراء إصابته برصاص الاحتلال في الصدر والبطن، وحمزة حسام عرعراوي (27 عاماً) من مخيم عين بيت الماء، ومحمد ناصر السبتي بني غرة (19 عاماً) من مخيم جنين، جراء استهدافهما بصاروخ أطلقته طائرة مسيرة في حارة السميران في مخيم جنين.

وأوضح بكر، أن الشهيد عزوقة، أدخل إلى المستشفى وقد فارق الحياة متأثراً بإصابته الخطيرة في الصدر والفخذ، بعد أن منعت قوات الاحتلال طواقم الإسعاف من الوصول إلى موقع إصابته حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.

ومساء أمس، استشهد الشاب وليد لؤي وليد الأسطة (19 عاماً) من نابلس متأثراً بإصابته البالغة والذي نقل إلى مستشفى ابن سينا التخصصي في مدينة جنين وهناك حاول الأطباء إنقاذ حياته حتى أعلن عن استشهاده مساء أمس.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بجرافات اقتحمت مدينة جنين ودهمت منازل في أحياء الجابريات، وجبل أبو ظهير، والسكة، وخلة الصوحة في محيط الخيم، ونشرت وحدات «القناصة» على أسطح بنايات مطلية على الخيم، وسط مواجهات واشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال ومقاومين هاجموا قوات الاحتلال بصليات كثيفة من الرصاص

أساسيات الحياة، مثل المياه والكهرباء والتعليم والصحة، بالتوازي مع حالة من الفوضى بسبب احتمال حدوث أي شيء داخل القطاع".

أما عن دورهم كأطباء أجانب دخلوا القطاع لفترة محدودة، تعتبر جاسكل أنهم بذلوا ما بوسعهم لتضميد جراح الناس من الناحية الطبية، لكن رغم ذلك جهودهم كانت تبقى دون المطلوب بسبب حجم الأضرار والإصابات.

وتلفت إلى أنها دخلت الكثير من مناطق الحروب والنزاعات في اليمن والعراق وجنوب السودان ونيجيريا، لكنها ترى أن المهمة الأصعب بالنسبة لها كانت في قطاع غزة.

وتبرر الطبيبة رأيها هذا بالقول إن حالات الإصابة والصدمات التي كانوا يواجهونها في صفوف المدنيين داخل القطاع، كانت كبيرة جداً من حيث العدد، فضلاً عن درجة خطورتها البالغة.

وختمت الطبيبة حديثها بالقول: "ما يحدث في غزة كارثة إنسانية بكل معنى الكلمة، ولا يوجد أي مبرر لهذه الدهشة والألم والمعاناة"، مطالبة بالحيلولة دون استمرارها.

وخلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، تم إخراج 32 مستشفى عن الخدمة بسبب الهجمات المباشرة من قبل الجيش الإسرائيلي، بالإضافة إلى إخراج 53 مركزاً، واستهداف 155 مركزاً صحياً وفقاً للإحصائيات التي أصدرها المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة.

وتواصل إسرائيل حربها المدمرة ضد قطاع غزة رغم مثولها أمام محكمة العدل الدولية، أعلى هيئة قضائية في الأمم المتحدة، بتهمة ارتكاب جرائم "إبادة جماعية" في حق الفلسطينيين.

وبالإضافة إلى الخسائر البشرية تسببت الحرب الإسرائيلية بكارثة إنسانية غير مسبوقة ودمار

والعائلتين لتسليم ابنيهما المطاردين محمد عبيد وإسلام خميسة واللذين يعتبرهما الاحتلال من أبرز المطلوبين لأجهزته الأمنية. ودمر جيش الاحتلال محتويات منازل عائلتيهما. من جهته، قال جيش الاحتلال في تعقيبته على عملية الاقتحام: «دمرت القوات الهندسية مركبة بداخلها عبوات ناسفة كانت جاهزة ومعدة للاستعمال، وألقت القبض على شخصين كانا في السيارة قبل تدميرها».

وفي بلدة برقة، شمال نابلس، أصيبت، شابة بالرصاص الحي خلال عملية اقتحام. وأفادت جمعية الهلال الأحمر، بأن شابة «31 عاماً» أصيبت بالرصاص الحي في كتفها أثناء وجودها في منزلها. إثر إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي خلال اقتحامها للقريّة، وجرى نقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت القرية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها الجنود الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب منازل المواطنين. وفي بلدة بيت فجار، جنوب بيت لحم، أصيب مواطن برصاص الاحتلال خلال مواجهات أعقبت عملية اقتحام.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي صوب أحد المواطنين من بلدة سعير أثناء قيادته مركبته في منطقة المثلث، ما أدى إلى إصابته بجروح في قدمه اليمنى، وجرى نقله إلى المستشفى، فيما اعتقلت قوات الاحتلال المواطن معتز جمال فخري، بعد دهم منزل ذويه وتفتيشه.^{٢٧١}

إسرائيل تواصل قصفها.. ومجازر ديدة وسط القطاع ورفح

ارتكبت قوات الاحتلال 8 مجازر بحق العائلات في القطاع، أسفرت عن استشهاد 76 مواطناً وإصابة 102 آخرين، خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك ارتفعت حصيلة الحرب الإسرائيلية المتواصلة على القطاع في يومها 173، إلى 32,490 شهيداً و74,889 مصاباً، فيما واصل جيش الاحتلال حصاره وعدوانه على مجمع الشفاء الطبي لليوم العاشر، وعلى مستشفى الأمل ومستشفى ناصر لليوم الرابع على التوالي، وذلك في إطار استهدافه

وتفجير عبوات ناسفة محلية الصنع. وتركزت الاشتباكات بداية في حي المراح حيث استولى جنود الاحتلال على كاميرات مراقبة، ودهموا عيادة طبية ميدانية واعتدوا على أطباء فيها، ودهموا مقر الهيئة المستقلة لطببة الجامعات، قبل أن تنتقل الاشتباكات إلى أحياء في المدينة ومشارف الخيم والمدخل الرئيس لقريّة مثلث الشهداء جنوب المدينة، وسط خليق مكثف لطائرات الاستطلاع والطائرات المسيّرة والانتحارية.

وهدمت جرافات الاحتلال النصب التذكاري للشهيد زياد الزرعيني على مدخل مدينة جنين الجنوبي، وجرفت العديد من الشوارع وألحقت أضراراً مادية كبيرة بمرافق البنية التحتية. وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال فجرت مركبة في محيط مستشفى «الرازي» بحي المراح، بعد أن اعتقلت ثلاثة شبان من داخلها، عرف من بينهم الشابان أسيد وضيء عباس من بلدة الزبادة جنوب شرقي جنين اللذين تطاردهما قوات الاحتلال منذ فترة طويلة.

وتعمدت جرافات الاحتلال تدمير شوارع في المدينة وعلى مشارف الخيم، وحاولت اقتلاع شجرة «كيننا» ضخمة على مدخل حي وادي برقين غرب الخيم يتجاوز عمرها عمر دولة الاحتلال.

في الوقت نفسه، اقتحمت قوات أخرى معززة بجرافات بلدة قباطية جنوب المدينة، وسط مواجهات واشتباكات مسلحة.

وأكدت مصادر طبية، إصابة أربعة شبان برصاص الاحتلال في قباطية، وصفت إصابة أحدهم بأنها خطيرة بالصدر لشاب يبلغ من العمر «24 عاماً»، حيث أعلن عن استشهاده مساء أمس، وجرى نقلهم إلى المستشفيات في جنين لتلقي العلاج.

وأفاد شهود عيان، بأن جرافات الاحتلال تعمدت تدمير شوارع ومرافق البنية التحتية، وخاصة بالقرب من منطقة «الحسبة» على المدخل الرئيس الشمالي للبلدة.

بالتزامن، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة اليامون غرب جنين وسط إطلاق نار كثيف واشتباكات مسلحة مع المقاومين استمرت حتى ساعات الصباح الأولى.

وأكدت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين عبادة حسين أبو عبيد، وعبد العزيز خميسة، بعد دهم وتفتيش منزليهما في بلدة اليامون.

وقال مواطنون من البلدة، إن اعتقال الشابين أبو عبيد وخميسة جاء في إطار سلسلة الضغوط التي يمارسها جيش الاحتلال على

مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، الذي يشهد منذ قرابة الأسبوع حصاراً مشدداً، واستهدافاً للطواقم الطبية والنازحين، حيث لا تزال تواصل عملياتها في محيط المجمع، وخاصة في منطقة المسحال، وبداية مخيم الشاطئ، وشمال قطاع غزة، استشهد مواطن وأصيب آخرون بجروح، جراء قصف الاحتلال جمعاً للمواطنين أثناء محاولتهم الحصول على المساعدات شرق خان يونس.^{١٧٧}

4 شهداء في الحرب على الضفة توأكب "حرب غزة"

استشهد أربعة شبان أمس، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم جنين، بينهم شهيدان من نابلس، وشهيد من مدينة جنين والرابع من مخيم جنين، فيما تم تشييع جثامين 3 شهداء منهم، كما شهدت الضفة الغربية اقتحامات ومواجهات مع الاحتلال أصيب فيها عدد من المواطنين، واستشهد الشاب أيمن يوسف حسان عزوقة (19 عاماً) بعد إصابته برصاص الاحتلال وهو من مدينة جنين، كما استشهد الشبان محمد ناصر السبتي بني غرة (19 عاماً) من مخيم جنين وحمزة حسام عرعراوي (27 عاماً) من مخيم العين في مدينة نابلس، متأثراً بإصابته بالحرقة إثر قصف مسيرة إسرائيلية للشبان الثلاثة (بني غرة، وعرعراوي، والأسطة)، على مخيم جنين فجر أمس، وشييع المواطنون جثامين الشهيد عروق وبني غرة في مدينة ومخيم جنين، والشهيد عرعراوي في نابلس، بعد نقل جثمانه، وألقت عائلاتهم نظرة الوداع الأخير عليهم ومواراتهم في الثرى، كما نقل جثمان الشهيد الأسطة مساء الأربعاء، إلى نابلس من أجل تشييع جثمانه، وكانت قوات الاحتلال اقتحمت في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، مدينة ومخيم جنين بغطاء من الطائرات المسيرة وتعرضت لمواجهات مسلحة من المقاومة، بينما أصيب 4 شبان بالرصاص بينها إصابة وصفت بالخطيرة، خلال مواجهات مع الاحتلال شهدتها بلدة قباطية جنوب جنين، بالتوازي مع تدمير البنية التحتية، وخاصة بالقرب من منطقة «الحسبة» في البلدة، من جانب آخر، أصيبت فتاة (31 عاماً) بجروح في كتفها برصاص قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية، خلال تواجدها على سطح منزلها في بلدة برقة شمال غرب نابلس، بالتزامن مع اندلاع مواجهات بين الشبان وتلك القوات، واعتدت قوات الاحتلال مساء الأربعاء، على

للمستشفيات في القطاع، وتواصلت المعارك في عدة محاور وخاصة في منطقة خان يونس، كما دارت اشتباكات ضارية بين فصائل المقاومة قوات الاحتلال شرقي البريج، وفي محيط مجمع الشفاء الذي شهد اشتباكات متقطعة.

فقد استشهد وأصيب عشرات المواطنين، أمس، في غارات نفذها طيران الاحتلال الإسرائيلي على عدة مناطق في قطاع غزة، واستشهد 11 مواطناً وأصيب آخرون في قصف استهدف منزلاً لعائلة ضهير بمدينة رفح، فيما أصيب آخرون في غارة استهدفت منزلاً لعائلة الحميدة بالمدينة.

وشهدت منطقة دوار الكويت في مدينة غزة شمال القطاع إصابة مواطنين برصاص قناصة الاحتلال المتمركزين بالمنطقة، حيث وصفت جروحهما بالخطيرة، وذلك خلال انتظارهما المساعدات.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اقتحمت مستشفى ناصر في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، واعتقلت عدداً من الكوادر الطبية ونازحين، وأمرت بالبقاء بمسجد المستشفى والنزوح.

وقالت المصادر أن قوات الاحتلال أطلقت النار على شبان نازحين بعد أن أمرتهم بإخلاء مجمع ناصر الطبي، وقد قصفت زوارق الاحتلال الإسرائيلي شاطئاً بحر مخيم النصيرات في قطاع غزة.

وأثناء ساعات الليل أفادت مصادر محلية بوقوع قصف مدفعي إسرائيلي للمناطق الغربية لمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، كما وقعت اشتباكات وقصف مدفعي إسرائيلي في محيط مجمع الشفاء الطبي غربي مدينة غزة.

واستشهد عشرات المواطنين، غالبهم من الأطفال والنساء، وأصيب آخرون بجروح، فجر أمس، في قصف الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، براً وبحراً وجواً، منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، واستشهد عدد من المواطنين، وأصيب آخرون، في قصف الاحتلال جمعاً للمواطنين قرب معبر المنطار التجاري «كارني» شرق مدينة غزة، وقصفت طائرات الاحتلال الحربية منزلاً في حي الدرج بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد مواطنين، وإصابة آخرون بجروح، وأصيب عدد من المواطنين بجروح مختلفة، جراء قصف الاحتلال منزل قرب مسجد السوسسي بمخيم الشاطئ في مدينة غزة، ويواصل جيش الاحتلال حرق منازل في محيط

فيما تقدر أعداد الوحدات السكنية التي تم تدميرها بشكل كلي بما لا يقل عن 79 ألف وحدة سكنية. إضافة الى تدمير أكثر من 290 ألف وحدة سكنية بشكل جزئي وتشكل في مجموعها حوالي 70% من الوحدات السكنية في قطاع غزة. بالإضافة الى تدمير المدارس والجامعات والمستشفيات والمساجد والكنائس والمقرات الحكومية. بالإضافة إلى آلاف المباني من المنشآت الاقتصادية وتدمير كافة مناحي البنى التحتية من شوارع وخطوط مياه وكهرباء وخطوط الصرف الصحي وتدمير الأراضي الزراعية ليجعل من قطاع غزة مكاناً غير قابل للعيش.

وفي الضفة الغربية دمر الاحتلال وهدم ما يزيد عن 659 مبنى ومنشأة بشكل كلي أو جزئي منها 70 عملية هدم ذاتي في القدس. وذلك وفقاً لبيانات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA). بالإضافة لإصدار 1,333 أمر هدم لمنشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص.

المستعمرات الإسرائيلية في توسع مستمر

وبلغ عدد المواقع الاستعمارية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في نهاية العام 2022 في الضفة الغربية 483 موقعاً. تتوزع بواقع 151 مستعمرة و25 بؤرة مأهولة تم اعتبارها كأحياء تابعة لمستعمرات قائمة. و163 بؤرة استعمارية. و144 موقع مصنع أخرى وتشمل (مناطق صناعية وسياحية وخدمية ومعسكرات لجيش الاحتلال).

أما فيما يتعلق بعدد المستعمرين في الضفة الغربية فقد بلغ 745,467 مستعمراً. وذلك في نهاية العام 2022. وتشير البيانات أن معظم المستعمرين يسكنون محافظة القدس بواقع 336,272 مستعمراً (يشكلون ما نسبته 45,1% من مجموع المستعمرين). منهم 246,990 مستعمراً في منطقة J1 (تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي اليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية في عام 1967). يليها محافظة رام الله والبيرة بواقع 149,143 مستعمراً. و98,384 مستعمراً في محافظة بيت لحم و53,455 مستعمراً في محافظة سلفيت. أما أقل المحافظات من حيث عدد المستعمرين فهي محافظة طوباس والأغوار الشمالية بواقع 2,717 مستعمراً.

مسجد «اسامة بن زيد» في بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم. وأطلقت قنابل الصوت في محيط المسجد. أثناء تأدية المواطنين صلاة التراويح. ما أدى إلى حالة من الهلع والخوف. بينما أغلقت تلك القوات مداخل بلدة تقوع كافة. وأصيب مواطن. بجروح في قدمه اليمنى برصاص قوات الاحتلال أمس. واعتقل آخر بعد دهم منزله في البلدة. خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم. حيث كان يمر المواطن المصاب بمركبته. واقتحم عشرات المستوطنين أمس. باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال. نفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية. بالتوازي مع فرض قيود على دخول المواطنين للمسجد. واقتحمت قوات الاحتلال مساء الأربعاء. المصلى القبلي في المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة. وأخلت المعتكفين من المصلى بالقوة. وأجبرتهم على مغادرة المسجد وباحاته. ^{٢٧٨}

الإحصاء في يوم الأرض.. الاحتلال يستولي على 50 ألف دونم في الضفة عام 2023

رام الله 28-3-2024 وفا- قال الجهاز المركزي للإحصاء إن مساحات الأرض التي استولى عليها الاحتلال الاسرائيلي عام 2023 بلغ 50,526 دونماً مقارنة بحوالي 26 ألف دونم خلال العام 2022.

وأشار «الإحصاء» في بيان صادر عنه، اليوم الخميس، إلى أنه الاحتلال أصدر خلال العام 2023، 32 أمراً بوضع اليد على حوالي 619 دونماً، وأربعة أوامر استملاك حوالي 433 دونماً، وأمري إعلان أراضي دولة لحوالي 515 دونماً، بالإضافة الى أربعة أوامر تعديل حدود محميات طبيعية استولت من خلالها على 48,959 دونماً، وذلك ضمن السياسة الممنهجة والمستمرة للسيطرة على كافة أراضي الفلسطينيين وحرمانهم من استغلال مواردهم الطبيعية.

أكثر من 70% من الوحدات السكنية في قطاع غزة غير صالحة للسكن

ومنذ عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين أول 2023، دمر الاحتلال أكثر من 31 ألف مبنى وتضرر بشكل كبير حوالي 17 ألف مبنى فيما تضرر بشكل متوسط أكثر من 41 ألف مبنى. ليصبح عدد المباني المتضررة حوالي 89 ألف مبنى منها 104 مباني تابعة للأمم المتحدة.

الحياة من مسكن ومأكل ومياه. إذ اشارت وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، الى أن ما لا يقل عن 70% من سكان قطاع غزة معرضون لخطر المجاعة ما يعني أن سكان قطاع غزة يعانون من جوع كارثي وهذا يشير إلى أن قطاع غزة يعتبر الآن من أكثر المناطق مجاعة في العالم. وتشير البيانات أن 90% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 23 شهراً والنساء الحوامل يواجهون نقصاً حاداً في المواد الغذائية، حيث فقد أكثر من 27 فلسطيني حياته بسبب الجوع والجفاف معظمهم من الاطفال.

كما يعاني قطاع غزة من أزمة حادة في الحصول على المياه، حيث أنه وفي ظل الظروف الطبيعية في فترة ما قبل السابع من تشرين أول، كان معدل استهلاك الفرد من المياه في القطاع خلال العام 2022 يقدر بحوالي 84.6 لتر/فرد/يوم، ومع اندلاع عدوان الاحتلال الاسرائيلي، أشارت التقديرات إلى أن سكان القطاع يكاد يستطيعون الوصول الى ما بين 3 - 15 لتر/فرد/يوم فقط، كما أن كميات المياه التي تصل المواطن تتباين بشكل كبير حسب الموقع الجغرافي والمياه المزودة والدمار الحاصل في البنية التحتية وعمليات النزوح المستمرة، حيث أن الحد الأدنى من المياه للبقاء على الحياة يقدر بنحو 15 لتر للفرد في اليوم، ويُقدر اجمالي المياه المتوفرة حالياً بحوالي 10-20% من مجمل المياه المتاحة في قطاع غزة قبل العدوان، وهذه الكمية غير ثابتة وتخضع لتوفر الوقود.

أكثر من 9,100 معتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي

وفقاً لبيانات هيئة شؤون الأسرى والمحررين للعام 2024، بلغ عدد المعتقلين القابعين في سجون الاحتلال الاسرائيلي أكثر من 9,100 معتقل حتى نهاية شهر شباط/ فبراير من بينهم (3,600) معتقل إداري (دون تهمة)، و(793) صنّفوا (كمقاتلين غير شرعيين)، فيما بلغ عدد المعتقلات القابعات في سجون الاحتلال (68) معتقلة، وعدد المعتقلين الأطفال القابعين في سجون الاحتلال (204) طفل وذلك حتى تاريخ 2024/03/24، فيما بلغ عدد حالات الاعتقال (العدد يشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم ومن تم الافراج عنهم لاحقاً) في الضفة الغربية منذ بدء عدوان الاحتلال الاسرائيلي في السابع من تشرين أول 2023 حتى 25 آذار 2024 أكثر من 7,770 حالة.

وتشكل نسبة المستعمرين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية حوالي 23 مستعمراً مقابل كل 100 فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في محافظة القدس حوالي 69 مستعمراً مقابل كل 100 فلسطيني، وشهد العام 2023 زيادة كبيرة في وتيرة بناء وتوسيع المستعمرات الإسرائيلية حيث صادقت سلطات الاحتلال على العديد من المخططات الهيكلية الاستعمارية لبناء أكثر من 18 ألف وحدة استعمارية في جميع أنحاء الضفة الغربية بما فيها القدس.

أكثر من 12,000 اعتداء نفذتها سطات الاحتلال والمستعمرون

ونفذت سطات الاحتلال الاسرائيلي والمستعمرون تحت حماية جيش الاحتلال الإسرائيلي 12,161 اعتداءً بحق المواطنين وممتلكاتهم خلال العام 2023، وتوزعت هذه الاعتداءات بواقع 3,808 اعتداءات على الممتلكات والأماكن الدينية و707 اعتداءات على الأراضي والثروات الطبيعية و7,646 اعتداءً على الأفراد، كما تسببت هذه الاعتداءات باقتلاع وتضرر وتجريف أكثر من 21,700 شجرة منها حوالي 18,964 شجرة زيتون.

أكثر من 32,864 شهيدا في فلسطين منذ عدوان الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة

وبلغ عدد الشهداء في قطاع غزة منذ بدء العدوان حتى 27 آذار 2024 أكثر من 32,414 شهيداً، منهم أكثر من 14,000 طفل و9,200 امرأة، كما استشهد أكثر من 135 صحفي، في حين بلغ عدد الشهداء في الضفة الغربية 450 شهيداً منذ بدء العدوان، منهم 116 طفلاً، في حين بلغ عدد المفقودين الذين تم التبليغ عنهم في قطاع غزة أكثر من 7,000 مفقوداً، أكثر من 60% منهم من الاطفال والنساء، وجرح ما يقارب 80 ألف مواطن ونزوح ما يقارب 2 مليون مواطن نحو جنوب قطاع غزة والذي اصبح أكثر كثافة سكانية والتي تقدر حالياً بأكثر من 30,000 فرد/كم² والذين لا يجدون أبسط مقومات الحياة لعدم توفر الطعام والشراب والسكن وندرة الرعاية الصحية ولعدم قدرة الطواقم الطبية الاستيعابية على رعاية هؤلاء النازحين.

أزمة مياه وجوع تهدد حياة السكان في قطاع غزة

وأصبح سكان قطاع غزة يفتقرون لأساسيات

يعيشه الشعب الفلسطيني^{٢٨٠}.

”يونيسيف“: النوم في قطاع غزة مثل الرقود في التابوت

استنوبل 28-3-2024 وفا- وصف متحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) جيمس إدر، اليوم الخميس، النوم في قطاع غزة بأنه مثل «الرقود في التابوت».

ودعا إدر في تصريح صحفي، إلى تطبيق قرار وقف إطلاق النار وما يشمل مدينة رفح جنوب قطاع غزة، مشيراً إلى أن «القصف يجري ليلاً في غزة والناس في فراشهم نائمون».

وقال إن «الوضع في غزة مثل الرقود داخل التابوت»، مبيناً «أن هناك آمال حول وقف إطلاق النار بعد اعتماد مجلس الأمن الدولي مشروع القرار الذي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة خلال شهر رمضان».

واستدرك: «لكن القصف يحطم هذه الآمال كل ليلة». مضيفاً أن «أطفال غزة يأملون أن يقتلوا لإنهاء الكابوس»^{٢٨١}.

اليهود الحريديم يتمسكون بلاءاتهم الثلاث ويهددون بإسقاط حكومة نتنياهو

الناصر- "القدس العربي": تواجه حكومة الاحتلال أزمة جديدة تنذر بتفكيكها، بعدما وصلت قضية تجنيد اليهود الأوثوذوكس (الحريديم) للخدمة العسكرية إلى طريق مسدود، وهي قضية جوهرية توجب الانقسات التي سادت إسرائيل بشكل غير مسبوق، طيلة العام المنصرم، حتى عملية "طوفان الأقصى"، في السابع من أكتوبر 2023.

يشكل "الحريديم" اليوم نحو 13٪ من اليهود في البلاد، وهم مختلفون بنمط حياتهم بشكل واسع وحقوقي، فهم لا يؤدون الخدمة العسكرية، ولا يعملون (يرسلون نساءهم للعمل)، ولا يتعلمون الرياضات والعلوم والإنكليزية في الأغلبية الساحقة من مدارسهم، ورغم ذلك يحظون بمخصصات مالية شهرية، فيما تحظى مؤسساتهم التعليمية بميزانيات سخية.

ويعتقد هؤلاء أن المهمة الأهم بالنسبة لليهود

عدد الفلسطينيين يزيد عن عدد الإسرائيليين في فلسطين التاريخية والاحتلال يسيطر على أكثر من 85٪ من الأرض

وبلغ عدد الفلسطينيين المقدر في العالم في نهاية العام 2023 حوالي 14,63 مليون نسمة، يقيم 5,55 مليون منهم في دولة فلسطين، وحوالي 1,75 مليون فلسطيني في أراضي 1948، فيما بلغ عدد الفلسطينيين في الدول العربية حوالي 6,56 مليون فلسطيني، وحوالي 772 ألفاً في الدول الأجنبية، وبذلك بلغ عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية حوالي 7,3 مليون فلسطيني في حين يقدر عدد الإسرائيليين نحو 7,2 مليون مع نهاية العام 2023، مما يعني أن عدد الفلسطينيين يزيد عن عدد الإسرائيليين في فلسطين التاريخية. في الوقت الذي يستغل فيه الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 85٪ من المساحة الكلية للأراضي في فلسطين التاريخية، مع العلم أن الإسرائيليين خلال عهد الانتداب البريطاني وحتى العام 1947 استغلوا فقط 1,682 كم² شكلت ما نسبته 6,2٪ من أرض فلسطين التاريخية.^{٢٧٩}

ساندرز: إسرائيل تتحول لدولة أصولية دينية

قال السيناتور الأميركي بيرني ساندرز، الأربعاء، إن إسرائيل تعتبر حالياً دولة يمينية تتحول بشكل متزايد إلى دولة أصولية دينية.

وأشار ساندرز، في مقابلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلى أن لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك) والرئيس الأميركي جو بايدن هما سبب كون قلة من الديمقراطيين تطالب علناً بجعل المساعدات المقدمة لإسرائيل مشروطة.

وكان السيناتور الأميركي المستقل عن ولاية فيرمونت قد انتقد مراراً الدعم الأميركي غير المحدود لإسرائيل في حربها على غزة، ودعا إلى التوقف عن إمداد تل أبيب بالأموال والأسلحة في حال لم تضع حداً للكارثة الإنسانية في القطاع.

كما طالب سابقاً إدارة بايدن بأن تعبر عن معارضتها لسلوك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وفي يناير/كانون الثاني الماضي، قال ساندرز إن الولايات المتحدة متواطئة في الكابوس الذي

مستشارتها القضائية بهراب- ميارا. التي تعتبره فارغاً لا يعتمد على حد أدنى من أساس مهني، ومن غير الواضح كيف سيقود لمساواة في تحمل الأعباء. وتعلّل بهراب- ميارا رفضها له بالقول إنه لا يشمل أي رأي أو وثيقة تظهر كيف تنوي الحكومة صياغة نظام يقود لتعزيز المساواة في الأعباء. كما تعارض بهراب- ميارا طلب الحكومة بإرجاء رد الدولة للمحكمة العليا اليوم. وتقترح على الحكومة أن يكون رد الدولة للمحكمة العليا: "ينبغي الاستعداد لتجنيد الحريديم في الأول من نيسان. ووقف الميزانيات لطلاب المدارس الدينية التي لا يمثل طلابها لنداء الخدمة الإلزامية".

اتهامات متبادلة

وكان سكرتير الحكومة الإسرائيلية قد عمم مذكرة. مساء أمس. قال فيها إن المستشارة القضائية للحكومة منعت تمرير قرار حكومي جديد في الموضوع. وإنها تدفع من أجل تفكيك الحكومة. في المذكرة اتهم السكرتير أيضاً وزارة الأمن بعدم التعاون مع نص قانون خاص بالخدمة العسكرية للحريديم.

وسارع وزير الأمن غالانت للرد بالقول إن "هذه اتهامات كاذبة".

ومن جهتها. ردّت المستشارة القضائية للحكومة هي الأخرى بالقول إن هذه مذكرة مضلّة ومليئة بالكذب. وتتجاهل ملاحظاتها.

تنقل صحيفة "هارتس". اليوم. عن وزراء كبار قولهم إن نتيها هو يميل لعدم مطالبة المحكمة بمهلة. وبالتالي يتيح انتهاء صلاحية قرار الحكومة الذي أتاح عدم تجنيد الحريديم. لكنهم قالوا. في ذات الوقت. إنه سيطلب من المستشارة القضائية للحكومة أن تدعي في المحكمة بعدم القيام بوقف ميزانيات المدارس الدينية فوراً. بل بالتدريج". ويستدل من هذا الميل لدى نتيها هو أنه يسعى عملياً للتأجيل وكسب الوقت. حفاظاً على بقائه في الحكم. وعدم تفكك حكومته. من خلال عدم إزعاج أو استفزاز شركائه الحريديم في الائتلاف.

مداولات الساعة الأخيرة

في محاولة لتحاشي أزمة خطيرة تهدد مستقبل الائتلاف الحاكم. اجتمع نتيها هو. الليلة الفائتة. مع رؤساء الحريديم. وحاول التباحث في صيغ مختلفة لإعفاء الحريديم من التجنيد لحد بعيد. وفشلوا

هي تعلّم التوراة طيلة سنوات بعد إنهاء المرحلة الثانوية أيضاً. زاعمين أنها "القبة الحديدية" الحقيقية التي حميهم من الشرور. مثل هذه الأفكار الغيبية والمعتقدات التراثية طالما أثارت حفيظة أغلبية الإسرائيليين. خاصة العلمانيين الذين يرون بـ "الحريديم" عبئاً اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً. لكن هؤلاء طالما لجحوا بـ التهرب من أداء الخدمة العسكرية من خلال الابتزاز والسلوك السياسي الانتهازي عبر أحزابهم التي كانت تلعب دور "بيضة القبان" بين معسكرين صهيونيين متصارعين على الحكم منذ 1948. يمين ويسار.

وفي فترات مختلفة. أثار تهرب الحريديم من الخدمة العسكرية نقاشات واسعة ومبادرات لتسوية المسألة. لكن كافة الحلول التي تم توفيرها بقيت مؤقتة أو جزئية أو وهمية لأنها لم تدفع في نهاية المطاف لضمهم للقوات العسكرية.

التماسات للمحكمة العليا

وفي السنوات الأخيرة. رفعت جهات أهلية وحزبية التماسات للمحكمة الإسرائيلية العليا تطالب بإلزام الحكومة بتجنيد الحريديم في الجيش. على مبدأ المساواة في الأعباء. وبعد ماطلة متكررة. حدّدت المحكمة الأول من أبريل/نيسان الوشيك موعداً أخيراً لإعفائهم من الخدمة العسكرية. مثلما حدّدت الساعة الثانية بعد ظهر اليوم موعداً نهائياً لتقديم الحكومة جوابها على الالتماسات. وعلى السؤال لماذا لا تجنّد الحريديم.

وينتهي مفعول قرار الحكومة. الذي أتاح عملياً عدم تجنيد الحريديم. في الفأخ من نيسان. وبعد ذلك تضطر الدولة لفرض التجنيد.

ومن جهتها. تطالب المحكمة الحكومة بإطلاعها. في موعد أقصاه اليوم الخميس. حول موضوع تشريع قيد الصياغة في موضوع التجنيد.

على خلفية ذلك. حاولت حكومة الاحتلال التوافق على صيغة لمشروع قانون خاص بتجنيد الحريديم. لكن بعض الأوساط داخل الائتلاف الحاكم. على رأسها وزير الأمن نفسه يوآف غالانت. تبدي معارضة له. وتعتبره قانون عدم التجنيد. بل قانون إعفاء. لأنه يعفي شبابهم من الخدمة حتى جيل 35 عاماً. وهذا ما تؤكد طبعاً المعارضة برئاسة يائير لبيد.

ولذلك تعارض النص المقترح من قبل الحكومة

نيويورك: قالت الأمم المتحدة، الخميس، إنه لا يتم إدخال غذاء كافٍ إلى غزة، إلى جانب استمرار مشاكل التوزيع جراء "الوضع الأمني وقلّة التعاون والتنسيق".

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، خلال مؤتمر صحفي.

وأوضح دوجاريك أن رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في الأرض الفلسطينية المحتلة، أندريا دي دومينيكو، زار أحد المستشفيات الأربعة التي تقدم الخدمة بشكل جزئي في شمال غزة.

وأضاف نقلاً عن معلومات تلقاها من دي دومينيكو أن المستشفى يستقبل يومياً حوالي 15 طفلاً يعانون من سوء التغذية.

وأكد على ضرورة إرسال شحنات المساعدات الإنسانية إلى غزة دون انقطاع من أجل إنقاذ حياة الأطفال، مشيراً إلى استمرار منع إدخال المساعدات الإنسانية إلى المنطقة، بالرغم من إعلان برنامج الغذاء العالمي أن ما يقرب من 70 بالمئة من شمال غزة يواجه "جوعاً رهيباً".

ولفت إلى أن برنامج الأغذية العالمي لم يتمكن سوى من إرسال 11 قافلة مساعدات إلى شمال غزة هذا الشهر، مؤكداً أن الشحنات اليومية ضرورية لمنع المجاعة.

وشدد دوجاريك على أن "المشكلة الأساسية هي عدم إدخال القدر الكافي من الأغذية، وعدم التعاون مع السلطات الإسرائيلية، وعدم كفاية الوقود وعدد الشاحنات".

وفي انتهاك للقوانين الدولية، تقيد إسرائيل دخول المساعدات إلى غزة، لاسيما عبر البر؛ مما أدى إلى شح إمدادات الغذاء والدواء والوقود في القطاع الذي حاصره منذ 17 عاماً، وفق الأمم المتحدة.

وخلفت الحرب الإسرائيلية على غزة، المستمرة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، عشرات آلاف الضحايا المدنيين، معظمهم أطفال ونساء، ودماراً هائلاً في البنى التحتية والممتلكات، فضلاً عن مجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين، بحسب بيانات فلسطينية وأمية.

وتواصل إسرائيل هذه الحرب رغم صدور قرار من مجلس الأمن الدولي، الاثنين، يطالب بوقف فوري

في التوصل لتفاهات، بيد أن الحريديم يعارضون كل محاولة أو فكرة لتضمين مشروع قانون خدمة عسكرية جديد يشمل تحديد أعداد معينة من الحريديم.

ويرى الجيش أنه لا يمكن تجنيد كل الذين يلزمهم القانون بالخدمة العسكرية، وأنه مستعد للتعايش مع تجنيد 50% فقط من الحريديم بعد سن 23 عاماً، ما يعني تجنيد 5000 شاب منهم سنوياً، وهذا ما يرفضه الحريديم أيضاً.

وفي حال رفضت الحكومة الإسرائيلية موقف المستشارية القضائية، فإنها ربما تقدّم رداً للمحكمة العليا يشرح الخلاف في الموقف، أو أن يتم تقديم رديّن منفصلين واحد لها وواحد للحكومة مباشرة، على أن يكون القول الفصل للقضاة.

ويتهم حزب "يش عتيد" برئاسة ياير لبيد، رئيس المعارضة، الحكومة بالتنصل من مسؤوليتها لحل المسألة، وتتهم كل العالم بالفشل في تجنيد الحريديم ولو جزئياً، وجاء في بيان "يش عتيد": "مشروع القانون المقترح من طرف الحكومة لإعفاء الحريديم عملياً هو إهانة للجيش وجنوده، الوصمة ستبقى على جبين نتيهاهو وأعضاء حكومته للأبد".

إعصار هوريكان

وطبقاً لتسريبات صحفية محلية، يحذّر قادة الحريديم أن هذه الأزمة من شأنها أن تؤدي لسقوط الحكومة، فيما يرى بعضهم أنه من المفضل، في هذه المرحلة الحساسة بسبب الحرب المكلفة على غزة، عدم التوصل لصيغة قانون، حتى بثمن وقف الميزانيات للكلديات الدينية الخاصة بالحريديم، أو الذهاب لانتخابات عامة مبكرة.

وتبلغ مسألة تجنيد الحريديم ذروة جديدة، من ناحية انقسام الإسرائيليين والحساسية النابعة منها، بسبب تزامنها مع الحرب على غزة التي أنهكت الإسرائيليين بعدة معان، ما طرح بقوة موضوع التساوي في حتمّ الأعباء، ويعبّر رسم كاريكاتير، نشرته "هآرتس" اليوم، عن حساسية الحالة الراهنة، حيث يسبّب إعصار هوريكان انتشار الوزراء ومقاعدتهم في عدة اتجاهات بالهواء.^{٢٨٢}

الأمم المتحدة: لا يدخل غذاء كافٍ إلى غزة ومشاكل التوزيع مستمرة

وأوضحت أكثر بالقول: "من الواضح أن لغة قرار مجلس الأمن رقم 2728 (بشأن غزة) إلزامية (فهي تستخدم كلمات مثل "يطالب"). وهذا ما يؤكد أيضاً حكم محكمة العدل الدولية عام 1970 بشأن احتلال جنوب أفريقيا لناميبيا. حيث رفضت الرأي القائل بأن التزامات الدول الأعضاء- بموجب المادة 25 من ميثاق الأمم المتحدة- بتنفيذ قرار مجلس الأمن لا تنطبق إلا على تدابير الإنفاذ المعتمدة بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. لذا فإن هذا القرار يتضمن طلباً ملزماً قانونياً بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان. وطلباً آخر ملزماً قانونياً بالإفراج الفوري عن جميع الرهائن".

واستدركت بقولها: "ولكن إسرائيل ترفض الالتزام بهذا القرار. حيث تواصل قصف المدنيين والمواقع المدنية في قطاع غزة. بل وعززت من هجومها وقتلها للمدنيين الفلسطينيين. ويجب ألا يتم تنفيذ القرار دون تأخير فحسب. بل يجب أن يتحول إلى وقف إطلاق نار مستدام ودخول المساعدات الإنسانية بشكل فوري وغير مشروط. وإذا لزم الأمر. يجب إجبار إسرائيل على الالتزام بهذا القرار من خلال الفصل السابع لمجلس الأمن".

معاقبة إسرائيل

وتوجهت السالم برسالة إلى المجتمع الدولي. اعتبرت فيها أن تنفيذ القرار الذي اعتمده مجلس الأمن مؤخراً "يشكل الخطوة الأولى- مع أنه من غير المقبول صدوره بعد 6 أشهر من الحرب على غزة- ولكنه لا معنى له إذا لم يتبعه وقف دائم لإطلاق النار. ولا نتصور أن هذا يمكن تحقيقه إلا من خلال اتخاذ التدابير السياسية والاقتصادية الضرورية. بما في ذلك فرض عقوبات على إسرائيل. فضلاً عن حظر تصدير الأسلحة لها. ولا يمكن لدول العالم أن تتظاهر بأنها لا تعلم أن هذه الحرب لا يمكن وصفها غير أنها إيادة جماعية. وعليها الوفاء بالتزاماتها الدولية واتخاذ إجراءات لوقف الإيادة الجماعية وإلا فستكون شريكة في هذه الإيادة. وهذا ما حظره اتفاقية منع الإيادة الجماعية لعام 1948. ولذلك فاحترام التزامات الدول الموقعة على هذه الاتفاقية يتضمن حتماً وقف صادرات الأسلحة لإسرائيل".

كما دعت إلى تمويل وكالة الأونروا و"يجب أن تتمتع الجهات (المنظمات والوكالات) الدولية الفاعلة على الصعيد الإنساني وكذلك السكان المدنيون. بالحد

لإطلاق النار خلال شهر رمضان. وكذلك رغم مثلها للمرة الأولى أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب "إيادة جماعية".

(الأناضول)^{٨٣}

المقررة الأمية المعنية بالعنف ضد النساء: إسرائيل تحاول "القضاء" على الأونروا ويجب استخدام الفصل السابع لإجبارها على وقف النار

تونس- "القدس العربي": دعت ريم السالم، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بمسألة العنف ضد النساء والفتيات، إلى فرض عقوبات سياسية واقتصادية على دولة الاحتلال الإسرائيلي، التي قالت إنها ترتكب جرائم ضد الإنسانية وجرائم إيادة جماعية بحق الفلسطينيين، بمن فيهم النساء والأطفال. كما تحاول "القضاء" على وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

كما طالبت السالم بتحويل القرار الأخير لمجلس الأمن إلى "وقف دائم" لإطلاق النار في قطاع غزة، وفك الحصار عنه، مشيرة إلى أنها تؤيد توصية المقررة الخاصة للأراضي الفلسطينية المحتلة، في تقريرها الصادر الثلاثاء أمام الدورة الخامسة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان، والذي أكدت فيه ضرورة "وجود وقائي دولي" في المرحلة القادمة في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، لمنع تكرار الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين.

السالم: من المقلق للغاية أن ترى واشنطن أن قرار وقف إطلاق النار غير ملزم، في جاهل واضح للمادة 25 من ميثاق الأمم المتحدة

وكان مجلس الأمن اعتمد، الإثنين، مشروع قرار يطالب بـ"وقف فوري" لإطلاق النار في غزة، بغالبية 14 صوتاً وامتناع الولايات المتحدة، تقدمت به مجموعة الدول العشر المنتخبة للعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن.

وقالت السالم، في حوار خاص مع "القدس العربي": "قرارات مجلس الأمن ملزمة في القانون الدولي، ومن المقلق للغاية أن تشير الولايات المتحدة إلى هذه القرار باعتباره غير ملزم، في جاهل واضح للمادة 25 من ميثاق الأمم المتحدة. هذا ينال من مصداقية النظام القائم على القانون الدولي".

بما في ذلك العنف الجنسي ضد أي شخص، سواء كان فلسطينياً أو إسرائيلياً أو من جنسيات أخرى". مشيرة إلى أن إسرائيل "رفضت التعاون مع لجنة التحقيق الأممية بشأن فلسطين التي بدأت تحقيقين، أحدهما يتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي الذي قد يكون ارتكبت في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، أو منذ ذلك الحين، من قبل إسرائيل أو الفصائل الفلسطينية المسلحة أو الأفراد".

وأضافت: "ويجب معاقبة المسؤولين عن ذلك، بمن فيهم المسؤولون الحكوميون. في غضون ذلك، يجب على الجهات الفاعلة الحكومية أو الفعلية التي تتمتع بسيطرة فعالة على منطقة ما، أن تضع حداً فوراً لأعمال العنف ضد النساء والأطفال، بما فيها العنف الجنسي، أو التحريض أو المساعدة على ارتكاب مثل هذه الجرائم، إذا ثبت ذلك".

الاغتصاب أداة حرب

ويتحدث المراقبون عن قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باستخدام الاغتصاب كـ "سلاح" لترهيب الفلسطينيين ودفعهم للخروج من قطاع غزة.

وعلقت السالم على ذلك بالقول: "في عام 2008، أقرّ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، من خلال قراره رقم 1820، بأن النساء والفتيات مستهدفات بشكل خاص باستخدام العنف الجنسي، وأنه يمكن أن يكون بمثابة (تكتيك حرب لإذلالهن، والسيطرة، وبعث الخوف في نفوسهن، وقهرهن)، وليس لدي شك في أن الاعتداء والعنف الجنسي يُستخدم بهذه الطريقة من قبل إسرائيل، لا سيّما منذ أكتوبر 2023. وتجدر الإشارة إلى أن ادعاءات العنف الجنسي ضد النساء الفلسطينيات ليست جديدة، ولكنها متكررة".

وأشارت، في السياق، إلى الفقرة 73 من تقرير المقررة الخاصة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة، في 9 حزيران/يونيو 2023، والتي تؤكد فيها أنه "على غرار نظرائهن من الرجال، تحتجز إسرائيل أيضاً النساء والفتيات الفلسطينيات، دون محاكمة، ويتعرضن للتمييز والمضايقة والمعاملة المهينة، ويشمل ذلك عمليات التفيتش العاري، والاعتداء الجنسي، والتهديدات، فضلاً عن ظروف الاحتجاز اللاإنسانية حتى أثناء الحمل، ويتم اعتقال بعض النساء وتهديدهن ومعاملتهن بشكل سيئ لمجرد الحصول على معلومات أو ممارسة الضغوط على

الأدنى من الظروف الأمنية التي تمكّنهم من تقديم المساعدة الإنسانية والوصول إليها، وقد طالبت محكمة العدل الدولية إسرائيل بالسماح للمساعدات الإنسانية للقطاع- فهذه مسؤولية إسرائيل كدولة محتلة حسب القانون الدولي الإنساني- ويجب أيضاً إعطاء أولوية للاحتياجات الخاصة للنساء كإناث. وأُفيد ما حدثت عنه زميلتي المقررة الخاصة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيز، وآخرون عن الحاجة إلى "وجود وقائي دولي" في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة".

نهاية التهجير القسري

واعتبرت السالم أن تنفيذ قرار مجلس الأمن المتعلق بالوقف الفوري لإطلاق النار "يجب أن يؤدي إلى نهاية فورية للقتل، والتهجير القسري، والتعذيب، والمعاملة اللاإنسانية والمهينة، والعنف الجنسي، والمجاعة القسرية، والحرمان من المساعدات الإنسانية، والوصول على المياه، والصحة، بما في ذلك الصحة الإيجابية، لفترة قصيرة".

السالم: إسرائيل ترتكب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة، وتستخدم العنف الجنسي كسلاح لترويع الفلسطينيين

واستدركت بالقول: "من الواضح أن فترة الأسبوعين هذه ليست كافية، ونحتاج إلى تمهيد الطريق لوقف إطلاق نار أكثر استدامة (كما ذكرت سابقاً)، وفي الواقع، يحق للفلسطينيين، بما في ذلك النساء والأطفال، التمتع بالحماية والأمان أكثر مما يعد به هذا القرار".

وفي ما يتعلق بوجود إحصائية حول عدد جرائم القتل والعنف الجنسي، بما فيها الاغتصاب، والتهديد بالاغتصاب، التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق النساء في غزة، قالت السالم: "لقد تلقيت العديد من التقارير التي تشير إلى حوادث فردية وجماعية بحق النساء والفتيات في ما يتعلق بالاعتداء الجنسي والجسدي والنفسي والمعاملة المهينة واللاإنسانية، ومصدر هذه التقارير هو الضحايا أنفسهم، أو الشهود، أو المنظمات التي تعمل مع الضحايا، أو منظمات حقوق الإنسان المستقلة، وقد خاطبت الحكومة الإسرائيلية بشأنها، ولكن لم أحصل على إجابة".

ودعت السالم إلى إجراء "تحقيق مستقل في جميع مزاعم جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية،

قطّ هذا المستوى من الاعتداء ومحاولات "الاغتيال" (حرفياً) لوكالة تابعة للأمم المتحدة من قبل إسرائيل، كما رأينا من خلال الهجوم المنهجي والمتعمد على الأونروا، وأعرب العديد من المقررين، بمن فيهم أنا، عن قلقنا إزاء التحرك الذي اتخذته 18 دولة لتعليق الأموال المخصصة للأونروا، وأعربوا- في المقابل- عن سرورهم بإعادة جزء كبير منها، ولكن هذا لا يكفي لسدّ العجز الذي تعاني منه. ما كان ينبغي أن يحدث ذلك أبداً تلبية لادعاءات إسرائيلية ثبت عدم صحتها، في إشارة إلى المزاعم حول "مشاركة" بعض موظفي الأونروا في عملية "طوفان الأقصى".

وأضفت: "إنني أفهم أن الكثيرين يشعرون أنه كان ينبغي للأمم المتحدة أن تفعل المزيد، لكنهم ينسون أنها مكونة من دول، وأنها مُنحت قواعد معينة للتعامل، وأن مدى فاعليتها في تحقيق الأمن والسلام العالمي مرتبط بشكل كبير بديناميكيات حق الفيتو في مجلس الأمن. ولا شك أن إسرائيل عوملت كدولة فوق القانون، فقد استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) لصالحها 46 مرة منذ تأسيس الأمم المتحدة عام 1945. ولذلك تتعالى أصوات الدول المطالبة بإصلاح الأمم المتحدة، وكيفية اتخاذ القرار من قبل مجلس الأمن، واستخدام حق النقض. أنظر كيف هُوجم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عندما قال إنه يجب النظر إلى خلفية ما حدث يوم 7 أكتوبر (وأن هجوم حماس لم يحدث من فراغ)".

وتابعت السالم بالقول: "من وجهة نظري، يجب أن يكون المجتمع الدولي حازماً أكثر في منع الجرائم التي تُرتكب ضد النساء والأطفال خلال الحروب، وإلا فلا مصداقية لديه عندما يدّعي تمسكه بحماية المرأة والطفل. كما تشكل اللامبالاة حول حياة المرأة والطفل الفلسطيني سابقة خطيرة، سنراها في حروب المستقبل. فلم يعد هناك خط أحمر".^{٢٨٤}

مسؤولة كبيرة في الخارجية الأمريكية تستقبل احتجاجاً على سياسة بايدن بشأن غزة: لا يمكن خدمة حكومة تسمح بهذه الفضائع

واشنطن- "القدس العربي": أعلنت مسؤولة في مجال حقوق الإنسان بوزارة الخارجية الأمريكية أنها ستستقبل رداً على سياسة إدارة الرئيس جو بايدن بشأن غزة، وذلك في مقال رأي لشبكة سي

أزواجهن". مضيفة: "وقد وصلنا تقارير مشابهة ومرتازدة منذ بدء العدوان على غزة في أكتوبر 2023".

إبادة جماعية ضد الإنسانية

وفي ما إذا كانت تعتقد بارتكاب إسرائيل جرائم إبادة جماعية أو جرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة، أجابت السالم: "كلاهما، فالجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية تحدث في نفس الوقت. وهذان النوعان من الجرائم قد يبدوان متشابهين، ولكن لديهما مستوى مختلف من حيث "النية الجنائية"، أو المستوى الذي يستوجب إثبات المعرفة بالمخالفات، إذ يجب أن ينوي مرتكب جريمة الإبادة الجماعية تدمير المجموعة الخاضعة للحماية، كلياً أو جزئياً، بينما لا يحتاج مرتكب الجريمة ضد الإنسانية إلا أن يكون على علم بالهجوم ضد السكان المدنيين وبدوره فيه".

وأضفت: "نحن نعلم أن محكمة العدل الدولية أكدت-حتى الآن- وجود خطر محتمل يتعلق بوقوع إبادة جماعية، وطلبت من إسرائيل اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع أعمال الإبادة الجماعية في غزة. وقال العديد من خبراء القانون الدولي ومسؤولي الدولة، بالإضافة إلى الخبراء المستقلين في مجلس حقوق الإنسان، إننا نعتقد أن هناك إبادة جماعية- تتكشف يوماً بعد آخر- ضد الشعب الفلسطيني (في جميع الأراضي المحتلة، وليس في غزة فقط)".

السالم: الأمم المتحدة تعمل في أصعب ظروف يشهدها التاريخ الحديث، ولم نشهد قط هذا المستوى من الاعتداء ضد منظمة أمم متحدة مثل الأونروا، وهذا الحجم من خسائر في أرواح موظفيها

وتابعت بالقول: "خلصت زميلتي المقررة الخاصة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة، في تقريرها لمجلس حقوق الإنسان، إلى أن هناك أسباباً قوية للاعتقاد بأن إسرائيل حققت عتبة ارتكاب الإبادة الجماعية. بمعنى أن الإبادة الجماعية لا تُرتكب في غزة فقط، ولا تقتصر على الأحداث التي وقعت بعد 7 أكتوبر 2023".

استهداف الأمم المتحدة

وفي ما يتعلق باتهام البعض للأمم المتحدة بالتقصير في وقف الحرب في قطاع غزة، قالت السالم: "تعمل الأمم المتحدة في ظل أصعب الظروف التي يشهدها التاريخ الحديث، ولم نشهد

إن يوم الأربعاء .

وقالت أنيل شيلين، التي عملت لمدة عام كمسؤولة للشؤون الخارجية في مكتب شؤون الشرق الأدنى في مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لوزارة الخارجية، في مقالتها: " خلال العام الماضي، عملت في المكتب المخصص لتعزيز حقوق الإنسان في الشرق الأوسط. "أنا أوّمن بشدة بالمهمة والعمل المهم لهذا المكتب." ومع ذلك، كممثلة لحكومة تعمل بشكل مباشر على تمكين ما قالت محكمة العدل الدولية إنه يمكن أن يكون إبادة جماعية في غزة، فقد أصبح هذا العمل شبه مستحيل".

وأضافت "نظرًا لعدم قدرتي على خدمة إدارة تسمح بمثل هذه الفظائع، فقد قررت الاستقالة من منصب في وزارة الخارجية".

وفي أكتوبر/تشرين الأول، قال جوش بول، الذي شغل منصب مدير شؤون الكونغرس والشؤون العامة في مكتب الشؤون السياسية والعسكرية بوزارة الخارجية، إنه سيستقيل لسبب مماثل. وقال في رسالة إنه سيترك منصبه لأن الضرر الناجم عن "تزويد إسرائيل بالأسلحة الفتاكة" يفوق الخير الذي يمكن أن يفعله في المنصب.

وقال بول: "لا يمكننا أن نكون مع الحرية وضدها في نفس الوقت". "ولا يمكننا أن نكون من أجل عالم أفضل، بينما نساها في عالم أسوأ ماديًا".

وفي رد واضح على قرار شيلين بالاستقالة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميللر في مؤتمر صحفي يوم الأربعاء إن " هناك تنوعات واسعة في وجهات النظر داخل وزارة الخارجية حول سياستنا فيما يتعلق بغزة، تمامًا كما يوجد تنوع واسع داخل وزارة الخارجية في العديد من قضايا السياسة الخارجية المهمة" مشيرًا إلى أن هناك وجهات نظر متنوعة في جميع أنحاء المجتمع الأمريكي حول هذه القضية وغيرها".

ويشن الجيش الإسرائيلي، منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حربًا مدمرة على غزة خلفت عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، معظمهم أطفال ونساء، ما استدعى محاكمة تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بسبب ارتكابها "إبادة جماعية".^{١٨٥}

«مجمع الشفاء» والجنون الإسرائيلي الذي لا شفاء

منه!

لليوم العاشر، يتابع الجيش الإسرائيلي جنونه الذي أصبح «مجمع الشفاء» أكبر منشأة طبية شمال غزة، عنوانا بارزا عليه. كان جيش الاحتلال، حتى يوم كتابة هذه السطور، أمس الأربعاء، يتحدث عن قتل العشرات واعتقال المئات من «المسلحين» رغم أن هذا هو اقتحامه الرابع للمجمع منذ بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع، وأن هجومه الأول عليه، واقتحامه، كان بمثابة الذروة الأولى للعدوان البري على غزة، والذي رافقه، حينها أيضا، مزاعم بشأن وجود مقر قيادة حركة «حماس» أسفل المستشفى، وهي مزاعم تؤكد زيفها لاحقًا. معلوم أن المجمع، مثل كل المشافي الفلسطينية في غزة، حوّل إلى مكان لجوء آلاف النازحين، فما الذي حصل لتقوم قوات إسرائيلية بإعداد هذا الهجوم المباغت الجديد في الساعة الثانية والنصف صباحًا من يوم 18 آذار/مارس، ولماذا حاصرته بالدبابات، واقتحمته واستهدفت الطواقم الطبية والمدنيين المتواجدين بالتهجير مجددًا، وبالتنكيل، والاعتقالات، وعمليات القتل المباشر التي أدت لسقوط عشرات المدنيين، وغير المباشر التي أدت لمقتل أكثر من 13 طفلًا؟ أحد التفسيرات التي اقترحتها صحيفة «الغارديان» البريطانية هو أن إسرائيل اكتشفت أنها لا تسيطر على شمال غزة، الذي قامت بفصله عسكريًا عبر إنشاء طريق جديد يقسم القطاع إلى نصفين، وأن «حماس» رغم ما تكبدته من خسائر فإنها لا تزال تمتلك عددًا كافيًا من المقاتلين، وأنظمة القيادة الوظيفية الكافية لشن هجمات متفرقة على القوات الإسرائيلية مستخدمة منظومة الأنفاق. التفسير الآخر، أن القيادة الإسرائيلية جنّ جنونها بعد أن لاحظت الإيصال الناجح للمساعدات الغذائية التي وصلت إلى شمال القطاع، وهو ما أدى إلى حصول الغارات الإسرائيلية في اليوم التالي على عملية إيصال المساعدات، واستهدافها القاتل للشهيد فائق المبحوح، الذي كان مدير العمليات في قوة شرطة غزة، المسؤولة عن الإدارة المدنية لحكومة غزة. لكن اغتيال المبحوح يتجاوز هدف كسر إسرائيل للمنظومة المدنية لحركة «حماس» فقد استهدفت أيضا بعض الشخصيات من عشائر غزة التي ساهمت في التنسيق مع المبحوح في إيصال المساعدات، وهو ما يعني أن إسرائيل تحاول تفكيك أي منظومة إدارية مدنية في شمال غزة للمساهمة في مزيد من التهجير للسكان هناك عبر استخدام سلاح الجماعة، وهو ما يكشفه عمل تل أبيب

قطاع غزة دون الشبان والرجال. ويحدد أعمار من يسمح لهم بالعودة إلى مناطق سكنهم التي هدم أكثرها. ومن لا يسمح لهم، فهو يسعى بهذا إلى تفكيك الأسرة الفلسطينية. التي صمدت. على الرغم من كل التضحيات والمآسي والضربات المؤلمة. يسعى إلى منع التناهما من جديد. ومن ثم استقرارها وإعادة بناء ما تهدم من بيوت وغيرها. يسعى الاحتلال إلى تقسيم المقسم. وفي هذا السياق. سعى إلى تكليف بعض زعماء العشائر لإدارة قطاع غزة. في ما يُسمى اليوم التالي بعد حكم حماس. على أمل أن يزرع بذور الفتنة بين فصائل المقاومة والعشائر من جهة. والعشائر بعضها ببعض. وإعادة المجتمع الفلسطيني خطوات إلى الخلف. وهذا ما تنبه له زعماء العشائر. ورفضوا أن يكونوا وكلاء للاحتلال. إضافة إلى سياسة فرق تسد التي ينتهجها بين الفصائل. يسعى الاحتلال إلى تقويض التكافل والتراحم بين الناس. وتخريب الثقة وتشثيت أبناء كل أسرة فلسطينية بعضهم عن بعض. والعودة إلى سيناريوهات النكبة الأولى عام 1948. بحيث تهشم العائلات التي تأسست في العقود الأخيرة. فإذا ما عجز عن تهجير مئات الآلاف إلى الدول المجاورة. كما حدث عام النكبة. وذلك بفضل تشبث الناس في البقاء في وطنهم رغم جرائم الاحتلال. وصمود المقاومة الطويل الذي حظي بتعاطف العالم واستيقاظه. فإن الاحتلال يسعى إلى استمرار التهجير وتقسيم الأسرة الواحدة داخل منطقة قطاع غزة نفسها. فيسمح لجزء من أبناء الأسرة بالعودة إلى العيش في الشمال والجزء الآخر يبقى في الجنوب. حتى يصبح اللقاء بين الرجل وزوجته وأبنائه منوطاً بتصريح من الحاكم العسكري الممثل للاحتلال. أو من وكيله العربي الخاضع لرقابته. ليتحول قطاع غزة من سجن كبير كما كان منذ عام 2007. إلى أقسام وحظائر أصغر فأصغر. هذه المقترحات العجائبية التي لم يعرف أي شعب تحت الاحتلال مثيلاً لها. تجري ضمن خدمة حلم الاحتلال الأكبر. وهو الضغط على من يبقى حياً من سكان القطاع إلى الهجرة. إضافة إلى القتل والتخريب الممنهج. وصوت الزنانة المستفز المدمر للأعصاب الذي لا يتوقف منذ أشهر. فهناك الضغوط الاجتماعية. فالبيت الذي كان يسكنه ستة أفراد. صار يسكنه عشرون نفرًا. إضافة إلى مئات الآلاف في ملاجئ النزوح في المدارس وفي الخيام وغيرها. وهذا يسبب احتكاكا وضغطا على جميع المقيمين في هذه الأماكن. فالناس ليسوا ملائكة. ولكل منهم الحد

الحيث على منع دخول أي مساعدات للشمال. في المقابل. فإن الهجمات التي تعمدت إسرائيل شنتها عدة مرّات على الفلسطينيين الذين يحاولون استلام المساعدات في مختلف بقاع القطاع بما فيها رفح. وإعلانها المستمر عن خططها لاستكمال اجتياح القطاع. توحى بأنها تعمل على تعميم «هندسة الجماعة» والانهيار التام لأي نظام في كل القطاع.^{٢٨١}

الأم عمود الصمود الفلسطيني

إضافة إلى الأهداف المعلنة للحرب على قطاع غزة. وإلى ما يمارس من حرب إبادة تسعى حرفياً إلى تخفيف الأعداد البشرية في قطاع غزة. يسعى الاحتلال إلى تخريب المجتمع الفلسطيني. وتقويض أركانه وأسباب صموده الطويل. وإلى خلخلة الوعي والمسلمات الاجتماعية والثقافية. وفتيت اللبنة الأساسية للمجتمع الفلسطيني وهي الأسرة. فأصحاب القرار في دولة الاحتلال يدركون مصدر قوة المجتمع الفلسطيني وتماسكه. ومثابرته في المطالبة بحقوقه والتصدي لمخططاتهم. رغم الضربات القاسية التي تعرض لها هذا المجتمع في مختلف أماكن وجوده على مدار عقود. وفي مختلف مراحل الصراع الرئيسية المباشرة مع الاحتلال. والفرعية منذ النكبة الأولى. هذه القوة كمنّت في التكافل الاجتماعي الذي يميز المجتمعات العربية عموماً والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص والذي تقف الأم في مركزه. وذلك من خلال التمسك بصلات الأرحام وتعميقها وتقريب البعيد منها. فالحاجة إلى الشعور بالأمن تقرب البعيد. وتهي العلاقات الأسرية والعائلية والإنسانية التي تراخت. وتعيد للقيم الأساسية حضورها ودورها. خصوصاً التي يحض الدين الحنيف عليها مثل صلة الرحم. إلى جانب الواجب الوطني والإنساني تجاه المنكوبين. وليس تجاه ذوي القربى فقط.

يسعى الاحتلال إلى تفكيك الأسرة الفلسطينية. التي صمدت. رغم كل التضحيات والمآسي والضربات المؤلمة. يسعى إلى منع التناهما من جديد. ومن ثم استقرارها وإعادة بناء ما تهدم

في الظروف الصعبة. يصبح ذوو القربى والجيران والأصدقاء وأبناء الحي والبلدة. بحاجة أكثر إلى بعضهم بعضاً. وعندما يعلن الاحتلال خلال مفاوضات وقف إطلاق النار موافقته على عودة قسم من النساء والأطفال فقط إلى شمال

مصادرها الكثيرة تقف الأم الفلسطينية شامخة متحدية. رغم الآلام وأسبابها الكثيرة التي تهدد الجبابة، فهي عمود الخيمة والحبيل المتين الذي يبقى على تماسك الأسرة والحلقات القريبة منها. وتبقي على صلات الأرحام وتحت عليها كأساس القدرة على الصمود وبث روح الأمل في مواجهة التحديات وبالتالي. فهي القوة الأساسية في إفشال مخططات وأحلام الاحتلال السوداء.^{١٨٧} هل يُسقط صوت «طفلة الخبيزة» حكومة «بيبي»... ومَن ينقذ نساء غزة من الاغتصاب؟

وجوه الناس في غزة، أصواتهم، حكاياتهم، أوجاعهم، موتهم اليومي، جوعهم وتشردهم وأكفانهم كلها حاضرة أمامنا.. ترافقنا على مدار الساعة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول ونحن في عجز معيب.. نقف أمام آلامهم ودمائهم وصور أشلائهم المنتشرة على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي والشاشات الكبيرة والصغيرة والمواقع الإخبارية، والوهن يأكلنا.. لا شيء نقدر عليه سوى الانخراط في المظاهرات ومقاطعة المنتوجات الداعمة للمُحتل المجرم القاتل وتوثيق أفعاله في مقالاتنا.. فيما العدو الإسرائيلي مستمر ومنهمك في تطوير مهاراته في قتل الأبرياء والرضع... لقد مرت أشهر بساعاتها وأيامها وأسابيعها، والجيش «الأكثر أخلاقية في العالم» لم يشبع من سفك الدماء والقتل والتعذيب؟! بتنا نخاف من مواجهة الأسابيع، التي نكتب فيها لما حمّله من ألم ترتبك الكلمات لشدة ثقله وجبروته ووحشيته. من أين نبدأ؟ وما هو الوجه العالق في ضمائرنا لهذا الأسبوع، وما هو الصوت الذي يفتح وجداننا ويعذبنا نحن الضعفاء أمام موت إخواننا وأخواتنا وأبنائنا في غزة؟

صوت من تحت الأنقاض

إنه صوت عميق لامرأة عالققة مع ابنها تحت ركام المنزل.. تتصل بزوجها كل دقيقة أو دقيقتين وهي تتوسل إليه أن ينتشلها قبل أن يلفظ أنفاسهما الأخيرة.. يحاول الزوج رفع الحجارة بمفرده. رغم الصواريخ المتطايرة من حوله وتعرثر وصول الإسعاف وانعدام المعدات اللازمة لإنقاذهما.. يحاول بمفرده، وهو يعلم بأنها مهمة مستحيلة.. بنهار باكياً أمام كثرة الحجارة وأمام ضعفه.. وأمام اتصالات زوجته المتكررة وهو يطمئنها كاذباً بأنه على وشك أن يصل إليهما ويخرجهما إلى الحياة.. ولكن بعد

الأدنى من الاحتياجات الخاصة، ورغم التربية على الصبر والتحمل والاحتساب، واللجوء إلى الله طلباً للغوث، تنشأ توترات وخلافات، على أمور تافهة أحياناً بين الشقيق وشقيقه، وبين أبناء العمومة بعضهم مع بعض، وبين الكنائس والجماعات، وبين الأطفال الذين يحبهم الجميع، فكل واحد من هؤلاء يحتاج إلى مساحته وحصته من الحياة مهما كانت محدودة، ولا يتساوى الناس في الصبر والثقافة والوعي والقدرة على التحمل، واستيعاب الظرف الذي يمر فيه الجميع، ورغم كل النوايا الحسنة التي تضرها الأكثرية، إلا أن الضغط ينفجر بين حين وآخر هنا وهناك، وفي أحيان كثيرة يتحول إلى مشادات كلامية، وحتى إلى استخدام الأيدي وما أكبر وأخطر، وفي هذا تلعب الأمهات دوراً أساسياً في تهدئة الخواطر، وإعادة المياه إلى مجاريها بين أبناء العائلة الموسعة. إضافة إلى ضغوط الاحتلال، نشأ لصوص وعصابات إجرام لم يكن لها وجود قبل الحرب، تلعب دوراً تخريبياً من خلال فرض مختلف الإتاوات على الناس، مثل احتكار الدور في الوقوف أمام الصراف الآلي - حيث بقيت أجهزة كهذه، لأن أكثرها دُمرت أو اقتلعت من مكانها - أو الوقوف في طابور للوصول إلى تعبئة جرة الغاز أو طابور الحصول على مواد تموينية ومساعدات إنسانية، فقد تحول كل حاجة إلى طابور، وهذا يعني الوقوف ساعات حتى يصلك الدور، هذه العصابات يمكن أن تختصر دورك وتنقذك من انتظار ساعات مقابل دفع إتاوة تتراوح بين خمسين إلى مئة شاقل، وهذه مبالغ كبيرة بالنسبة للأسر، التي فقدت مصادر دخلها، أو التي لم يكن لديها دخل ثابت ومدخرات قبل الحرب، زعزعة استقرار أمن الأسرة الفلسطينية تمارس كذلك من خلال محاربة منظمة الأونروا التي تشغل الآلاف الذين يعملون فيها براتب ثابت، أو من خلال المساعدات التموينية التي توزعها على النازحين واللاجئين قبل وبعد الحرب. أمريكا الراعي الخُلص والشريك في حرب الإبادة تُسهم في سياسة الفوضى والإفقار من خلال إعلانها جُميد دعمها للأونروا، وبهذا تتماثل مع جهود الاحتلال لتقويض الأسس المادية التي تعتمد عليها مئات آلاف الأسر الفلسطينية في صمودها، سواء المهجرة حديثاً أو المهجرة قديماً من قبل الحرب، بهذا تقدم إدارة أمريكا خدمة للاحتلال، وتشاركه في محاولة القضاء على قضية اللاجئين التي تعتبر لب الصراع الفلسطيني الصهيوني. في صدارة الصراع اليومي، مع القصف وبرائن الموت، ومواجهة الجوع والضغط النفسية بمختلف

التي استفحل الجيش الإسرائيلي المجرم بتدميرها: تعال يا مهند استوت الطبخة. هكذا يأكلان وهما يتذكران مع كل لقمة مغمسة بالدموع وجه أمهما الغائبة وصوتها وحنانها.

صوت نساء مُغتصابات

لم يكتف الجيش الأكثر أخلاقية في العالم بالتجويع وقتل الشباب والمسنين والأطفال والرضع وسرقة ألعابهم وثيابهم ونبش قبورهم وسرقة أشلائهم وتقديم الجثث وجبات لكلابهم. بل أيضاً كان اغتصاب النساء وتعذيبهن وإهانتهن من هوايات جنوده المفضلة التي مارسوها بحرية مطلقة. فيما العالم يحتج مطالباً بوقف إطلاق النار.. وهم ما زالوا يمارسون هواياتهم الوحشية الدنيئة علي الرغم من إصدار مجلس الأمن الدولي قراراً يطالب فيه بوقف فوري لإطلاق النار.. قرار تأخر طويلاً جداً. وجاء بعد نحو ستة أشهر من بداية الحرب على غزة. ولكنه كالحبر على الورق.. لم تكثر له إسرائيل ولن يتحقق إلا بمعجزة سقوط حكومة ببلي المجرم. تقول إحدى النساء في شهادة عن الفظائع التي يرتكبها جيش الاحتلال في مستشفى الشفاء ومحيطه: «سمعنا أصوات النساء وهن يصرخن ويطلقن النجدة. فيما العدو يهرش أجسادهن ولم نتمكن من الوصول إليهن لأن الجنود كانوا يطلقون النار علينا في كل محاولة لإنقاذهن.. إن كل المشاهد التي تصل إليكم عبر وسائل الإعلام لا تعكس كم الإجرام والتعذيب والبشاعة التي يمارسها العدو في حق سكان القطاع!»^{٢٨١}

أيرلندا تعتزم التدخل في قضية الإبادة الجماعية المرفوعة ضد إسرائيل

دبلن: قالت أيرلندا اليوم الأربعاء إنها تعتزم التدخل في قضية الإبادة الجماعية التي أقامتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل. في أقوى إشارة حتى الآن على قلق دبلن من العمليات الإسرائيلية في غزة منذ السابع من أكتوبر تشرين الأول.

وقال وزير الخارجية مايكل مارتين. لدى إعلانه عن هذه الخطوة. إنه على الرغم من أن المحكمة الدولية هي التي سببت في أمر حدوث إبادة جماعية من عدمه. فإنه يريد أن يوضح أن هجوم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في السابع من أكتوبر تشرين الأول وما يحدث في غزة الآن "يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني على نطاق واسع".

ساعات يصمت الهاتف.. يحاول الرجل الاتصال بزوجه فلا ترد عليه.. يناديها بكل ما أوتي من قوة ولا أحد يجيب.. يعم الصمت والفراغ والموت.. لقد ماتت الزوجة ومات الابن وما زال الزوج يرفع الحجارة بيديه المرتعشتين والمشققتين والمصبوغتين بالدماء.. وما زال ينادي زوجته وابنه ولا أحد يجيب. يقول الزوج. علاء عساف. بحرقه: بعد ما دفنا الشهداء ما لقينا الجثث.. وهو لا يعني بذلك أفراد أسرته فقط. بل جثث الأقارب والجيران التي تمكنوا بصعوبة من انتشالهم ودفنهم.. لقد قام جيش الاحتلال بجرفهم كلهم.. وأخذ من الجثث «القطع» التي أعجبتهم.. نعم القطع.. فالجيش الأكثر أخلاقية في العالم متخصص أيضاً بسرقة الجثث واستخدام الأعضاء البشرية والمتاجرة بها. والتعامل معها وكأنها قطع سيارات! أما بالنسبة للزوج المنكوب. فهو لم يتمكن حتى الساعة من إخراج جثتي زوجته وابنه من تحت الأنقاض.

صوت «طفلة الخبيزة»

«بما اشتقت لك لو أنت عندي. كنت عملت لك اللي بدك ياه.. لو أنت عندي كنت خدمتك وكل إشي بدك ياه.. كان ما سبتك لحالك.. آخ يتا توجعت كثير أنا بحياتي.. قلبي صار يوجعني بدونك». هل هناك قصيدة ألم أعمق من تلك الكلمات البسيطة التي رددتها الطفلة لنا علاء عساف؟ تلك الكلمات حامل. رغم عمرها الصغير بسنوات حافلة بالألم والنزوح والدمار والموت.. طفلة شاخت كثيراً قبل أن تكبر.. تشعر بأنها عجوز بعمر الاحتلال الطويل. بعمر جرائمه الممتدة لأكثر من 75 سنة. إنه صوت لنا. طفلة صغيرة كبيرة. في العاشرة من عمرها.. تهتم بمن تبقى من أسرتها بعد رحيل أمها وشقيقها و35 شخصاً من عائلتها.. دُفن معظمهم في مقبرة جماعية خلال استهداف الاحتلال لمخيم جباليا في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي.. تمشي وكأنها على وشك أن تهوي لشدة ضعفها.. لقد هجرت التعابير وجهها بفعل الجوع والفراق والصدمات.. وهي اليوم تمضي. ولأول مرة. شهر رمضان من دون والدتها وشقيقها.. حاول تلك الصغيرة أن تستجمع من ضعفها قوة لتطبخ لأسرتها الجائعة الوجبة اليتيمة نفسها.. إنها «الخبيزة» ولا شيء يتوفر سواها بعد أن جوع المحتل أهالي غزة.. تطبخها من داخل بقايا بيت أحد الجيران في منطقتهم

نيويورك تايمز: إسرائيل وسّعت من تكنولوجيا التعرّف على الوجه في غزة بحثاً عن قادة "حماس" والأسرى

لندن- "القدس العربي": نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً أعدته شيرا فرينكلين قالت فيه إن إسرائيل تستخدم برنامجاً واسعاً للتعرّف على الوجوه في غزة.

وأضافت أن الجهود التجريبية التي لم يكشف عنها في السابق تُستخدم في عمليات رقابة واسعة على الفلسطينيين في غزة. وأشارت إلى حالة الشاعر الفلسطيني مصعب أبو توهة الذي كان يمشي وسط نقطة تفتيش أقامتها القوات الإسرائيلية على طول الطريق السريع، بوسط غزة، في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، حيث طلب منه التنحّي جانباً، حيث وضع ابنه البالغ من العمر 3 أعوام، والذي كان يحمله، وجلس أمام جيب عسكرية إسرائيلية. وبعد نصف ساعة سمع أبو توهة اسمه، ثم عصبت عيناه، واقتيد للتحقيق. وقال أبو توهة (31 عاماً): "لم أعرف ما كان يجري، وكيف عرفوا فجأة اسمي القانوني الكامل"، حيث أكد الآ علاقة له مع الحركات المسلحة و"حماس"، وكان يحاول الخروج إلى مصر.

باحث: استخدام إسرائيل تكنولوجيا التعرّف على الوجوه مصدر قلق لأنه قد يقود إلى تجريد كامل للفلسطينيين من الإنسانية

وظهر لاحقاً أن أبو توهة مشى وسط مجموعة من الكاميرات المزوّدة بتكنولوجيا التعرّف على الوجه، حسب ثلاثة مسؤولين إسرائيليين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم.

وبعد مسح وجهه وتحديد هويته، وجد برنامج ذكاء اصطناعي أن اسم الشاعر كان ضمن قائمة الأشخاص المطلوبين، على حدّ قولهم.

وكان أبو توهة واحداً من مئات الفلسطينيين الذين تم انتقاؤهم من خلال برنامج التعرّف على الوجوه الإسرائيلي السري، والذي بدأ في غزة العام الماضي.

وتم استخدام البرنامج المتوسّع والتجريبي لإجراء عمليات رقابة واسعة هناك، وجمع وجوه الفلسطينيين وتصنيفها بدون معرفتهم أو موافقتهم، حسبما يقول المسؤولون الاستخباراتيون والعسكريون والجنود الإسرائيليون.

وأضاف في بيان "أخذ رهائن. والتعمد في حجب المساعدات الإنسانية عن المدنيين. واستهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية. والاستخدام العشوائي للمواد الناسفة في المناطق المأهولة بالسكان. واستخدام منشآت مدنية لأغراض عسكرية. والعقاب الجماعي للشعب بأكمله".

ومضى يقول "القائمة تطول. يجب توقف هذا. وجهة نظر المجتمع الدولي واضحة. فاض الكيل".

في يناير كانون الثاني، أمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل بالامتناع عن أي أعمال قد تندرج تحت طائلة اتفاقية الإبادة الجماعية وضمن عدم ارتكاب قواتها أعمال إبادة جماعية ضد الفلسطينيين، بعد أن اتهمت جنوب أفريقيا إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة جماعية تقودها الدولة في غزة.

وقالت إسرائيل وحلفاؤها الغربيون إن هذه المزاعم بلا أساس. وقد يستغرق صدور حكم نهائي في قضية جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي سنوات.

ولم يذكر مارتين الشكل الذي سيعتخذه التدخل أو يحدد ما تتعزم بلاده طرحه من حجة أو اقتراح، لكنه أضاف أن الخطوة تم تحديدها بعد التحليل القانوني والسياسي والتشاور مع عدد من الشركاء من بينهم جنوب أفريقيا.

وقالت إدارة مارتين إن مثل هذه التدخلات من طرف ثالث لا تأخذ جانباً محدداً في النزاع، لكن التدخل سيكون فرصة لأيرلندا لطرح تفسيرها لبند أو أكثر من بنود اتفاقية الإبادة الجماعية المعنية في القضية.

وفي الأسبوع الماضي، انضمت أيرلندا التي تناصر حقوق الفلسطينيين منذ وقت طويل إلى إسبانيا ومالطا وسلوفينيا في اتخاذ الخطوات الأولى نحو الاعتراف بالدولة التي أعلنها الفلسطينيون في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل وفي قطاع غزة.

وأبلغت إسرائيل الدول بأن خطتها تشكل "جائزة للإرهاب" قد تقلص فرص التوصل إلى حل تفاوضي للصراع بين الجانبين.

^{٢٨٩}(رويترز)

حسب تقرير لأمنستي العام الماضي، إلا أن استخدامها في غزة كان أوسع. وبحسب المنظمة الحقوقية، ففي القدس الشرقية والضفة الغربية لدى إسرائيل برنامج تعرّف على الوجوه يُعرف باسم " الذئب الأزرق". وعند نقاط التفتيش على مداخل المدن في الضفة الغربية، مثل الخليل، يتم مسح وجوه الفلسطينيين بكاميرا عالية الدقة قبل السماح لهم بعبور نقاط التفتيش. ويستخدم الجنود تطبيقات على الهواتف الذكية لالتقاط وجوه الفلسطينيين ويضيفونها إلى قاعدة البيانات، حسب تقرير أمنستي.

وفي غزة، التي انسحبت منها إسرائيل في عام 2005، لا يوجد برنامج تعرّف على الوجوه. وبدلاً من ذلك تراقب إسرائيل الفلسطينيين من خلال التنصت على خطوط الاتصال، والتحقيق مع السجناء الفلسطينيين، وجميع صور المسيرات، ومحاولة الدخول إلى حساب منصات التواصل الاجتماعي، والقرصنة على أنظمة الاتصالات، حسب ضباط استخبارات إسرائيليين.

تم استخدام البرنامج المتوسّع والتجريبي لإجراء عمليات رقابة واسعة، وجمع وجوه الفلسطينيين وتصنيفها بدون معرفتهم أو موافقتهم

وبعد هجمات 7 تشرين الأول/أكتوبر، اتصل ضباط الاستخبارات مع "يونيت 8200"، التي تقوم بعمليات الرقابة للحصول على معلومات عن مسلحي "حماس" الذين اخترقوا الجدار العازل.

ومشطت الوحدة لقطات التقطتها كاميرات الرقابة الأمنية على الجدار، وكذا لقطات الفيديو التي حملتها "حماس" على وسائل التواصل الاجتماعي، بحسب ضابط. وقال إنه طلب من الوحدة إعداد "قائمة اغتالات" لعناصر "حماس" الذين شاركوا في الهجمات. ثم طلب من كورسايت إعداد برنامج تعرّف على الوجوه في غزة، حسبما قال ثلاثة مسؤولي استخبارات إسرائيليين.

وتقول الشركة، التي تتخذ من تل أبيب مقراً لها، على موقعها في الإنترنت، إن التكنولوجيا تحتاج إلى نسبة 50٪ من الوجه لكي يتم تحديده بدقة. وقال رئيس الشركة روبرت واتس، على حسابه في لينكدين، إن تكنولوجيا تعرّف على الوجه يمكن أن تعمل من "زوايا متطرفة (حتى من المسيرات) والظلام والنوعية الفقيرة". ولم تعلق الشركة على طلب الصحيفة للتعليق.

ويقول مسؤولون استخباراتيون إسرائيليون إن التكنولوجيا استخدمت بداية للبحث عن الأسرى الإسرائيليين الذين أسرتهم "حماس" في 7 تشرين الأول/أكتوبر. وفي بعض الأحيان، حددت التكنولوجيا، وبطريقة غير صحيحة، مدنيين باعتبارهم من مسلحي "حماس"، حسب قول ضابط إسرائيلي.

وقالت الصحيفة إن برنامج تعرّف على الوجوه، الذي تديره وحدة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، بما فيها وحدة الاستخبارات الإلكترونية "يونيت 8200"، تعتمد على تكنولوجيا تقدمها شركة كورسايت الإسرائيلية الخاصة، حسبما يقول أربعة مسؤولين في الاستخبارات، وأضافوا أنها تستخدم "غوغل فوتوز". وسمحت التكنولوجيا المدموجة لإسرائيل لكي تلتقط الوجوه من الجماهير، ومن الصور المنقطة غير الواضحة التي تلتقطها المسيرات.

وقال ثلاثة أشخاص إنهم قرروا الحديث عن البرنامج لقلقهم على تضييع وقت المصادر الإسرائيلية. ورفض متحدث باسم الجيش الإسرائيلي التعليق على النشاط في غزة، لكنه أضاف أن الجيش "يقوم بالعمليات العسكرية والاستخباراتية الضرورية، في وقت يحاول فيه التقليل من الضرر على السكان غير المشاركين". مضيفاً: "من الناحية الطبيعية لا نستطيع الإشارة إلى القدرات العملية والأمنية في هذا السياق".

وتعلق الصحيفة بأن تكنولوجيا تعرّف على الوجوه انتشرت حول العالم بسبب أنظمة الذكاء الاصطناعي المتقدمة. وفي الوقت الذي استخدمت فيه دول التكنولوجيا لتسهيل السفر استخدمتها الصين وروسيا لاضطهاد الأقليات وقمع المعارضين. وتبرر الكاتبة استخدام إسرائيل للتكنولوجيا لأغراض الحرب.

ويرى مات محمودي، الباحث في أمنستي أنترناشونال، أن استخدام إسرائيل تكنولوجيا التعرّف على الوجوه مصدر قلق لأنه قد يقود إلى "تجريد كامل للفلسطينيين من الإنسانية" حيث لا ينظر إليهم كأفراد.

وأضاف أن الجنود الإسرائيليين لن يشكّوا على الأرجح في التكنولوجيا التي ترتكب أخطاء.

واستخدمت إسرائيل تكنولوجيا تعرّف على الوجه في القدس الشرقية والضفة الغربية،

قصاصد من غزة". قال الآ علاقة له مع "حماس". وعندما تم إيقافه وعائلته، في 19 تشرين الثاني/نوفمبر، عند نقطة تفتيش عسكرية لم يتم تقديم أي شيء يحدد هويته، عندما طلب منه الوقوف جانباً. وعندما قيد وعصبت عيناه واقتيد مع عدد من الرجال سمع أحدهم وهو يقول إن إسرائيل "تستخدم تكنولوجيا جديدة". وبعد نصف ساعة نُودي على اسمه كاملاً. وقال أبو توهة إنه تعرّض للتحقيق والتعذيب في مركز الاعتقال الإسرائيلي قبل إعادته إلى غزة بدون أي توضيح.

وكتب عن تجربته في مجلة "نيويورك" التي يساهم فيها. وقال إن الإفراج عنه جاء بسبب حملة صحافيي المجلة في نيويورك. وبعد الإفراج عنه أخبره الجيش أن اعتقاله كان بالخطأ. وفي وقت اعتقاله قال الجيش الإسرائيلي إن أبو توهة معتقل للتحقيق معه بسبب "معلومات استخباراتية تشير إلى اتصالات بين عدد من المدنيين ومنظمات إرهاب في قطاع غزة".

وقال أبو توهة، الذي يعيش مع عائلته في القاهرة الآن، إنه لم يكن يعرف، وقت اعتقاله، بوجود تكنولوجيا للتعرف على الوجه، ولا أعرف كيف تعرّفت إسرائيل، أو التقطت وجهي". ولكن إسرائيل تراقبنا من الجو، ومنذ سنين، من خلال مسيّراتهم، وكانوا يراقبوننا ونحن نعتني بحدائقنا، وعندما نذهب إلى المدارس، ونقبل زوجاتنا وأخشي أنهم كانوا يراقبوننا منذ وقت طويل".¹⁹

"لو استطعتم تصفيتها لفلعتم" .. لقادة الجيش الإسرائيلي: لا تنشروا غسيلكم على حبل رفح

مفهوم الأمن الإسرائيلي حتى 6 أكتوبر 2023 كان يقوم على المبدأ الذي ثبته بن غوريون، وبموجبه لا يمكن أن تكون لإسرائيل معركة أخيرة. فإسرائيل أصغر من أن تفرض إنهاء النزاع على أعدائها بالقوة. انطلاقاً من هذا الفهم، تطور نهج جولات الحرب، وبموجبه تحاول إسرائيل تأجيل الحروب قدر الإمكان، واستغلال الفترة الانتقالية كي تعزز وتتوسع. كل الحروب والحملة العسكرية لم تنجح في إحداث تغيير أساسي في وضع العداء ضدنا. نشأ تغيير أساسي في الوضع عقب اتفاقات السلام، جاءت الهجمة المفاجئة في 7 أكتوبر، وسارع كثيرون لنسيان الحقيقة البسيطة التي عبر عنها بن غوريون. على حد قولهم، نبع الإخفاق الأمني من

ووجدت "يونيت 8200" أن تكنولوجيا كورسايت لم تعمل جيداً عندما كانت اللقطات منقطة والوجوه مغطاة، حسب قول ضابط. فعندما حاول الجيش التعرف على جثث الإسرائيليين الذين قتلوا في 7 تشرين الأول/أكتوبر لم تنجح التكنولوجيا في كل الحالات. وكانت هناك أخطاء في تحديد الوجوه، حيث تم تعريف بعض الأشخاص خطأ بأنهم من "حماس". كما قال الضابط.

ولدعم تكنولوجيا كورسايت، لجأ الضباط الإسرائيليون إلى غوغل فوتوز التي يتم تشارك الصور فيها مجاناً وخدمات التخزين في غوغل. ومن خلال استخدام قاعدة بيانات غوغل فوتوز كان باستطاعة الضباط استخدام محرك البحث لتحديد هوية الأشخاص. وقال المتحدث باسم غوغل إن غوغل فوتوز هي منتج مجاني استهلاكي ولا يوفر هويات لأشخاص غير معروفين في الصور".

ووسّعت إسرائيل من برنامج التعرف على الوجوه مع توسيع حملتها العسكرية في غزة، حيث زوّد الجنود الذين دخلوا القطاع بكاميرات مرفقة بالتكنولوجيا، كما أقاموا نقاط تفتيش ركبت عليها كاميرات على الطرق الرئيسية التي استخدمها الفلسطينيون للفرار من القتال، ومسحت وجوه الذين مروا منها.

وقال مسؤولون في الاستخبارات إن هدف التكنولوجيا في غزة البحث عن الأسرى الإسرائيليين والتعرف على وجوه مقاتلي "حماس" لاعتقالهم والتحقيق معهم. وكانت المعايير لتوقيف الفلسطينيين واسعة بشكل متعمد. فقد طلب من السجناء الفلسطينيين ذكر أسماء أشخاص في أحيائهم يعتقدون أنهم جزء من "حماس". وبعدها تقوم إسرائيل بالبحث عن هؤلاء أملاً في جمع معلومات استخباراتية.

وقال مسؤول استخبارات إسرائيلي إن شخصاً من بيت لاهيا ذكر أن الشاعر أبو توهة، الذي يعيش مع عائلته في المنطقة، عنصر في "حماس". وقال الضابط إنه لم تفرق أية معلومات في ملفه تربطه بـ "حماس".

استخدمت الصين وروسيا تكنولوجيا التعرف على الوجوه لاضطهاد الأقليات وقمع المعارضين

وفي مقابلة مع أبو توهة، مؤلف المجموعة الشعرية "أشياء قد تجدها مخبأة في أذني:

إلى واقع مرض لبلدات الغلاف؟ رئيس الأركان ملزم بالإجابة عن هذه الأسئلة. حتى لو لم يكن دافعنا أعلى مما هو عليه، فلن يكون ممكناً قبول أقوال غامضة عن سند قتال بعد اليوم. الجيش الإسرائيلي ملزم بعرض خطة عملية لإنهاء الحرب تحت اضطرابات الواقع الإسرائيلي والدولي. حتى لو كان المعنى أنه لا ولن يكون "مرة واحدة وإلى الأبد".

غورليش

معاريف 2024^{٩١}/3/27

بقتلكم عشرات آلاف الأطفال في غزة وترككم "المخطوفين" لمصيرهم .. لقادة إسرائيل: الآن خسرتكم الحرب

قسم من وفد المفاوضات لصفقة المخطوفين عاد من الدوحة. وقال مصدر مطلع ("هآرتس") إن "الصفقة لم تنهَ... نأمل بأن ينهي الجانب الإسرائيلي مباحثاته وإمكانية مواصلة المفاوضات". وعلى حد قول دبلوماسيين أجانب، تنتظر قطر القرارات من الجانب الإسرائيلي لمواصلة المفاوضات.

منذ أن سار قبل قيصر الماني نحو ألف سنة إلى البابا الذي كان في كنيسته لطلب العذر والمغفرة. لم يُسجل حضيض كالذي وصلت إليه دولة إسرائيل.

صحيح أنه لا توجد في الدوحة عناصر عذر ومغفرة مثلما في السير إلى الكنيس، لكن لا يمكن أن نفهم اللقاء إلا كحاجة إسرائيلية وفي عدة مفاهيم: حاجة عملياتية لإنعاش القوات وتجديد الوسائل القتالية، وحاجة سياسية لمحاولة تفكيك مؤامرة الصمت الدولية التي تهدد بخنقنا، وحاجة حزبية تعتمل في أوساط أغلبية الشعب الذي يطالب بإزاحة الحكومة الآن، وبأمل عودة المخطوفين والضغط الأمريكي. إذا كان رئيس وزراء إسرائيل يترك مخطوفيه لمصيرهم، يقول الأمريكيون، فلن نترك المخطوفين الذين هم مواطنو الولايات المتحدة، لمصيرهم.

عقب مصدر سياسي بـ "لا يوجد اختراق، بل تقدم مهم ومحدود"، ما يثير تساؤلاً آخر: كم يعتقد هذا المصدر أنه يمكن غش الناس، بخاصة حين تنكشف آخر صخور الصراع على المفاوضات والحاجة المعيبة للفريق المفاوض للتصدي لحكومة ترى في المخطوفون مجرد عناصر في وجبة لحوم

سماحنا لحماس بالتعاضد، وأننا لو صفينا السنوار لما تفاجأنا. بزعمهم وقعننا في مفهوم مغلوط، في إدمان الهدوء، وفي ضعف عسكري ومدني. لو خرجنا إلى المعركة الأخيرة على غزة قبل الأوان، لو كان ممكناً تصفية حماس قبل الأوان، فكيف وصلنا إذن إلى الوضع الحالي؟ فإسرائيل حكمت قطاع غزة منذ 1967، وقبل وقت طويل من قيام حماس. لعل الخطأ كان الخروج من غزة في فك الارتباط؟ لكن في واقع الأمر حدثت قبله أيضاً قبل نار صواريخ القسام عمليات من غزة. ربما يكون اتفاق أوسلو مصدر الخطأ، وكان محظوراً إعطاء غزة لـ م.ت.ف. لكن في واقع الأمر، كان أوسلو رد على الانتفاضة الأولى التي تضمنت اضطرابات وإرهاباً في غزة. فلماذا لم ننجح في قمع الغزيين قبل ذلك؟ السبب، كما يبدو، كان واضحاً لبن غوريون مع قيام الدولة. لا تستطيع إسرائيل فرض إنهاء النزاع بالقوة على أعدائها، ومثلما لم ننجح في الحروب في ربح مصر إلى أن اختار السادات السلام، ومثلما لم ننجح في منع الإرهاب وتطور منظمات معادية في لبنان، لم ننجح في تصفية الإرهاب في الضفة وغزة. ليس هناك ما يسمى "مرة واحدة وإلى الأبد". ما كان واضحاً في 1950، نسي في 2024. لكن حتى من نسي، يرى الوضع الحالي بعد نصف سنة من الحرب، لن تكون للجيش الإسرائيلي ظروف مريحة لخطة عسكرية. الشرعية الخارجية والداخلية أتاحت إنجازات استثنائية من ناحية تفكيك بنى حماس، لكن هل اقتربنا من تصفية نهائية للتهديد من غزة؟ الادعاء في هذه اللحظة أنه لا ينقصنا إلا عملية رفح. أحقاً؟ عادت قوات الجيش الإسرائيلي إلى مدينة غزة وإلى مستشفى الشفاء كي تجدهما غارقين بالحربين. فهل ستختفي حماس بعد تفكيك كتائب رفح كما اختفت من شمال القطاع؟ هل ينبع الوضع الذي وصلنا إليه إلا من نقص التصميم العسكري والسياسي، أم أنه وليد مبدأ أساسي أكثر؟ هل تعرضنا إلى ضربة أليمة كهذه في 7 أكتوبر تزيد قوتنا بحيث نتمكن من إخفاء العدو في غزة مرة واحدة وإلى الأبد؟ الجيش الإسرائيلي يشارك في التظاهر بأننا في الطريق إلى تحقيق المستحيل، وأن الخطوة العسكرية ستلغي التهديد من غزة. هل يملك رئيس الأركان خطة عملية لإخفاء التهديد من غزة؟ هل يملك القوات، العناد، الإسناد الدولي لتحقيق مثل هذا الهدف؟ وإذا تعذرت تصفية التهديد بشكل مطلق، فما الذي يمكن تحقيقه، وكيف يحول هذا الإنجاز

بالجامعة العبرية.

وبررت الوزارة منحها الجائزة بـ "عملها الدؤوب على إثارة الوعي الدولي للعنف الجنسي الذي مارسته حماس في 7 أكتوبر (تشرين الأول 2023)". بحسب زعم حساب "إسرائيل بالعربية" الرسمي على منصة "إكس".

مسؤول إسرائيلي: منهجية كوخاف الكايام- ليفي ليست جيدة وأبحاثها غير دقيقة. ما يوفر الفرصة لاتهامنا بنشر أخبار كاذبة

وآنذاك. قال وزير التربية والتعليم يؤاف كيش إن ما أسماها مساعي ليفي في الساحة الدولية لـ "كشف فظائع حماس تشكل ركناً أساسياً في الحرب الإعلامية التي نخوضها ضد حماس".

وشنت "حماس". في 7 أكتوبر الماضي. هجمات على قواعد عسكرية ومستوطنات إسرائيلية بمحاذاة غزة؛ رداً على "اعتداءات الاحتلال اليومية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته. ولا سيما المسجد الأقصى". وفق الحركة.

ونفت "حماس" ارتكاب مقاتليها أيّ اعتداءات جنسية خلال الهجمات. وطالبت بتشكيل لجنة تحقيق دولية. بل وحثت إسرائيل أن تظهر أدلة على ذلك. مؤكدة أنها مزاعم تستهدف تشويه حركة المقاومة. في ظل التغيير في الرأي العام العالمي ضد تل أبيب.

أبحاث غير دقيقة

ومنذدة بمنح الكايام- ليفي هذه الجائزة. قالت "يديعوت أحرونوت". الإثنين. إن "علامات التساؤل تزايدت بشأن سبب تفضيلها على غيرها من النساء المحترفات في هذا المجال".

ونقلت عن مسؤولين حكوميين لم تسمهم أن "المسؤولين الإسرائيليين قرروا. في الأشهر الأخيرة. أن يناوأ بأنفسهم عن الكايام- ليفي: لأنها تعمل بطريقة غير مهنية". وقال أحد هؤلاء المسؤولين إن "منهجيتها (في العمل) ليست جيدة وأبحاثها غير دقيقة. ما يوفر الفرصة لاتهامنا بنشر أخبار كاذبة".

ومثلاً. بحسب المصدر. "تبين أن قصة المرأة الحامل التي قيل إن مقاتلي حماس شقوا بطنها لاستخراج الجنين. ونُشرت في الصحافة العالمية. غير صحيحة".

دامية بسبب استمرار القتال والاستيطان اليهودي في قطاع غزة.

لمنع سد الطريق على تحرير المخطوفين. طلب الكابينت من نتياهو تفويضاً مفتوحاً لإدارة المفاوضات. يصّر نتياهو على بنود الإفشال وكفي لا يبقى وحده (رون ديرمر نموذج مساعد ثان لسيناتور أو عضو كونغرس جمهوري وليس من يمكن التلميح به في جلسة من هذا القبيل) ويستدعي الخاخام المناور أريه درعي الذي قاد إلى حل وسط يسمى "توسيع التفويض" ومعناه إزالة بنود نتياهو التي حماس لن توافق عليها بالتأكيد.

وهكذا. حسب رون بن يشاي (واي نت). "في ذروة حرب وجودية. تواصل حكومة إسرائيل تعميق الانشقاق السياسي الهدام في المجتمع. وتعرض أمننا الجسدي للخطر مباشرة. وتقلل احتمال النصر في الحرب. وقد وجد هذا تعبيراً له في مجالين: قانون الإعفاء من جنيد الحريديم. والمعالجة العسكرية - السياسية الفاشلة في إدخال وتوزيع المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. حسناً يا رون. لكن في مجالين فقط؟ ماذا عن محاولات عرقلة إعادة المخطوفين. وتخريب علاقات إسرائيل - الولايات المتحدة. ورفض مخطط بايدن. والاندفاع المنفلت لاحتلال رفح؟ كل هذه تعرض أمننا الجسدي للخطر مباشرة. كما كتبت. وتقلل مباشرة الاحتمال في النصر في الحرب القادمة. بعد أكثر من 10 آلاف طفل وطفلة قتلى. هذه حرب خسرتها منذ هذه اللحظة.

ران أدليست

معاريف 2024/3/27

إعلام عبري يندد بمنح "جائزة إسرائيل" لباحثة تنشر مزاعم جنسية عن "حماس"

القدس: نددت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية بمنح "جائزة إسرائيل في مجال التكافل الاجتماعي" لباحثة تنشر مزاعم جنسية عن حركة "حماس". مشددة على أن عملها "غير مهني وغير دقيق". وحققت منه استفادة مالية كبيرة بجمع تبرعات.

وفي 21 مارس/ آذار الجاري. منحت وزارة التعليم هذه الجائزة. وهي أرفع جائزة رسمية إسرائيلية وبدأت عام 1953. للدكتورة كوخاف الكايام- ليفي. وهي محامية ومحاضرة في مجال العلوم السياسية

في الأسابيع الأولى من الحرب طردت إسرائيل معظم السكان الفلسطينيين في شمال قطاع غزة من بيوتهم، بحجة أنها بهذا تضمن سلامتهم في وقت اجتياح بري ("المناوره") للجيش الإسرائيلي وحره ضد حماس. في الوقت التي يكتظ فيه اللاجئون الجدد في رفح، دمرت إسرائيل قسماً كبيراً من مدينة غزة وضواحيها: منازل، محلات، مدارس، جامعات ومؤسسات الحكم، وبقاطع على طول الحدود بعرض نحو كيلومتر، اجتاز الجيش "كشفاً" - إزالة منازل وطرق ومزروعات - كي يشكل حزاماً أمنياً مستقبلياً يحظر دخول الفلسطينيين إليه. وشق الجيش الإسرائيلي طريقاً يبتز القطاع إلى قسمين، سيقم على طول معابر حدود بين شمال القطاع وجنوبه. الفلسطينيون الذين بقوا في شمال القطاع يتمسكون ببيوتهم المدمرة، ويتعرضون لخطر الجوع حسب تحذيرات الأمم المتحدة، وترفض إسرائيل نقل المؤن إليهم في المسار القصير، عبر معبر ايرز المغلق. في المفاوضات مع حماس على وقف النار وعلى تبادل مخطوفين وسجناء، رفضت إسرائيل عودة كل اللاجئين إلى شمال القطاع، ووافقت فقط على عودة نساء وأطفال في المرحلة الأولى. تتصاعد في إسرائيل دعوات لتحويل احتلال شمال القطاع إلى واقع دائم، مثل الوضع في الضفة الغربية، وإقامة مستوطنات لليهود في مكان المدن والقرى الفلسطينية التي دمرت في الحرب. وتشارك في هذه الدعوة اليوم أحزاب اليمين المتطرف: "عظمة يهودية" و"الصهيونية الدينية"، وأعضاء كثيرون في كتلة الليكود. رئيس الوزراء نتنياهو الذي تحدث في البداية ضد استيطان يهودي في غزة، يتحدث الآن عن إقامة طويلة في القطاع، ويعارض كل حكم فلسطيني هناك في "اليوم التالي" للحرب.

إن قرارات طرد السكان وهدم منازلهم وإقامة كشف قاطع للحدود وشق طريق البتر... اتخذتها غرف مغلقة، برعاية ضباب الحرب ودعوات للثأر من الفلسطينيين على مذبحه 7 أكتوبر في بلدات الغلاف، وامتنعت الحكومة والجيش عن نشر هذا للجماهير، أما المعلومات حول هذا الوضع في المنطقة فتأتي من هيئات ووسائل إعلام دولية أو من صور الأقمار الاصطناعية. كلما مر الوقت تعاظم التخوف من أن يصبح النزوح والدمار واقعاً دائماً، ويصبح سكان شمال القطاع لاجئين مثل آبائهم وأجدادهم عام 1948، محظور لهذه الحرب، التي استهدفت إسقاط حماس وإعادة المخطوفين

وأردف: "شيئاً فشيئاً، بدأت الجهات المهنية والاحترافية في إسرائيل الابتعاد عن الكايام- ليفي؛ لأنها غير جديرة بالثقة". وشدد على أنه "إذا كانت هناك معلومات غير دقيقة، فخلال دقيقة يكتشف الخبراء أنها مزيفة، لذلك عليك أن تكون دقيقاً".

مكاسب مالية

وفي تلميح إلى استفادة مالية من عملها غير الموثوق، قالت الصحيفة إن الكايام- ليفي أنشأت مؤسسة غير حكومية تتلقى مساعدات بملايين الدولارات، لإثارة ما تزعم أنها اعتداءات جنسية ارتكبت في حق إسرائيليات.

قالت الصحيفة إن الكايام- ليفي أنشأت مؤسسة غير حكومية تتلقى مساعدات بملايين الدولارات، لإثارة ما تزعم أنها اعتداءات جنسية ارتكبت في حق إسرائيليات.

وأضافت أن "علامات استفهام ظهرت بشأن بالأموال التي كسبتها الكايام- ليفي نتيجة نشاطها الميداني في الأشهر الأخيرة".

وأوضحت أنه "جاء في وثيقة للمؤسسة تهدف إلى حشد الدعم لها، أن التكلفة الإجمالية المقدرة لأنشطة المؤسسة في 2024 تبلغ 8 ملايين دولار، بينها 1,5 مليون دولار للتنظيم والإدارة". وقال مسؤول حكومي إسرائيلي للصحيفة إن "الكايام- ليفي حصلت على تبرعات من الكثير من الناس، وبدأت تطلب المال مقابل إلقاء محاضرات". وخلفت الحرب الإسرائيلية على غزة عشرات آلاف الضحايا المدنيين، معظمهم أطفال ونساء، ودماراً هائلاً في البنى التحتية والممتلكات، فضلاً عن مجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين، حسب بيانات فلسطينية وأمية.

وتواصل إسرائيل هذه الحرب رغم صدور قرار من مجلس الأمن الدولي، الإثنين، بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان، وكذلك رغم محاكمتها للمرة الأولى أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية".

(الأناضول)^{٢٩٢}

إعلام دولي وغرف مغلقة وأقمار اصطناعية: إسرائيل تسعى لاحتلال القطاع وتهجير الفلسطينيين

إلى مثول إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية".

وسبق لمنظمات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية أن أشارت إلى تصاعد ملحوظ في النشاط الاستيطاني بالضفة الغربية منذ تشكيل حكومة بنيامين نتنياهو وأواخر 2022.

وحسب تقديرات، يقيم أكثر من 720 ألف إسرائيلي في مستوطنات غير قانونية بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

ويُجمع المجتمع الدولي على أن المستوطنات "غير قانونية" وتشكل عقبة أمام تطبيق "حل الدولتين" القاضي بإقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل.

(الأناضول)^{٢٩٤}

النرويج: منع إسرائيل قوافل المساعدات إلى غزة "غير مقبول"

أنقرة: قالت وزارة الخارجية النرويجية الأربعاء، إن قرار إسرائيل منع المساعدات الغذائية التي ترسلها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" من الوصول إلى شمال قطاع غزة "غير مقبول".

وأفاد وزير الخارجية إسبن بارث إيدي بصفحة الوزارة على منصة "إكس"، أن "قرار إسرائيل بعدم السماح لقوافل الأغذية التابعة للأونروا بالوصول إلى شمال غزة غير مقبول، إن حدوث مجاعة في غزة مسألة وقت فقط".

وشدد إيدي على أن المساعدات الإنسانية "حاسمة وعاجلة"، وأنه يجب على إسرائيل ضمان وصول المساعدات الغذائية الحيوية إلى غزة. والأحد، قال مدير الأونروا فيليب لازاريني، إنه "رغم المساءة التي تتكشف أمام أعيننا، أبلغت إسرائيل الأمم المتحدة أنها لن تسمح بمرور قوافل أغذية من الوكالة إلى شمال قطاع غزة".

وأضاف لازاريني في منشور على "إكس" أنه "اعتباراً من اليوم منعت إسرائيل الأونروا التي تعتبر شريان الحياة الرئيسي للاجئين الفلسطينيين، من

إلى إسرائيل والتي لم تحقق أهدافها حتى بعد أشهر طويلة. أن تصبح نكبة ثانية للفلسطينيين. إن مستقبل إسرائيل وأمنها ورفاهها يكمن في حياة مشتركة مع الفلسطينيين ومع باقي الدول العربية المجاورة، وليس في خلق موجة لاجئين جديدة - ستقسم على الثأر. إن الاحتلال الطويل وإقامة مستوطنات في قطاع غزة سيكونان جريمة حرب وجريمة أخلاقية وسيعمقان النزاع ويحولان إسرائيل إلى دولة منبوذة في العالم كله.

أسرة التحرير

هآرتس 2024^{٢٩٣}/3/27

بريطانيا تدين استيلاء إسرائيل على 8 آلاف دونم في الضفة

لندن: أدانت بريطانيا قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلية الاستيلاء على 8 آلاف دونم من أراضي الفلسطينيين في منطقة غور الأردن في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت وزارة الخارجية في بيان، الأربعاء، إن "بريطانيا تدين بشدة استيلاء الحكومة الإسرائيلية على أكثر من 800 هكتار من الأراضي الفلسطينية في غور الأردن".

وأضافت أنها أكبر عملية مصادرة منذ اتفاقية أوسلو 1994، مؤكدة "رفضها لعمليات الاستيلاء التي بلغت ذروتها عام 2024".

ودعت بريطانيا إسرائيل إلى التوقف عن مصادرة أراضي الفلسطينيين.

وشددت على أن المستوطنات تعتبر غير قانونية بحسب القانون الدولي، كما أنها تزيد صعوبة مساعي الأمن والسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ويوم الجمعة الماضي، أعلنت هيئة البث الإسرائيلية (حكومية) "تخصيص 8 آلاف دونم (الدونم يساوي 1000 متر مربع) في غور الأردن أراضي إسرائيلية لبناء مئات الوحدات السكنية، بالإضافة إلى منطقة مخصصة للصناعة والتجارة والتوظيف".

بأتي ذلك بينما يشن الجيش الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول حرباً مدمرة على غزة خلّفت عشرات آلاف الضحايا المدنيين و كارثة إنسانية ودماراً هائلاً في البنى التحتية، وهو الأمر الذي أدى

تقديم المساعدة المنقذة للحياة إلى شمال غزة".

(الأناضول)^{٢٩٥}

الجمعة 2024/3/29

«العدل الدولية» تأمر إسرائيل بضمّان دخول المساعدات للقطاع «دون تأخير»

أمرت محكمة العدل الدولية، أمس، إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال بضمّان توفير مساعدة إنسانية عاجلة لقطاع غزة دون تأخير، مؤكدة أن «الجماعة وقعت» في القطاع الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقالت المحكمة وهي أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة ومقرها في مدينة لاهاي الهولندية إن «على إسرائيل ... اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية والفعالة لضمّان من دون تأخير ... إمدادات من دون عراقيل ... لخدمات أساسية ومساعدات إنسانية تشد الحاجة لها» في قطاع غزة.

وجددت المحكمة التأكيد على أوامرها التي أصدرتها في 26 كانون الثاني الماضي، عقب الدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة، حيث تضمن الأوامر حينها أن على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، اتخاذ جميع التدابير لمنع الأفعال المحظورة بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية، واتخاذ إجراءات لضمّان توفير الاحتياجات الإنسانية الملحة لقطاع غزة بشكل فوري.

كما قررت المحكمة أن على إسرائيل منع التحريض على الإبادة الجماعية في قطاع غزة، ومعاينة كل من يحرض على ذلك، وأن عليها اتخاذ إجراءات لمنع تدمير والحفاظ على الأدلة المتعلقة بارتكاب إبادة جماعية.

وأشارت المحكمة في أوامرها الجديدة إلى أنها لاحظت تدهور الظروف المعيشية الكارثية في قطاع غزة منذ 26 كانون الثاني 2024، في ظل الحرمان الواسع النطاق من الغذاء وغيره من الضروريات الأساسية، لافتةً إلى أن الفلسطينيين في قطاع غزة لا يواجهون الآن خطر الجماعة كما هو مذكور في الأمر الصادر في 26 كانون الثاني، ولكن هذه الجماعة بدأت في الظهور.

وأوضحت المحكمة أن تدابيرها المؤقتة

الصادرة في كانون الثاني «لا تعالج العواقب بشكل كامل الناشئة عن تغييرات الوضع... ما يبرر تعديل هذه التدابير».

وأمرت المحكمة، بالإجماع، إسرائيل باتخاذ جميع التدابير اللازمة والفعالة لضمان التنفيذ الكامل دون تأخير وبالتعاون مع الأمم المتحدة، لإيصال الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية التي تشد الحاجة إليها، بما في ذلك الغذاء والماء والكهرباء والوقود والمأوى والملابس ومتطلبات النظافة والصرف الصحي، وكذلك الإمدادات الطبية والرعاية الصحية للفلسطينيين في جميع أنحاء غزة، بما في ذلك عن طريق زيادة الطاقة الاستيعابية وعدد المعابر البرية وإبقائها مفتوحة.

كما أمرت المحكمة إسرائيل، بشكل فوري بضمّان عدم قيام قواتها العسكرية بارتكاب أعمال تشكل انتهاكاً لأي من حقوق الفلسطينيين في غزة كمجموعة محمية بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، بما في ذلك عن طريق منع إيصال المساعدات الإنسانية المطلوبة بشكل عاجل.

وأمرت المحكمة إسرائيل، بتقديم تقرير لها بشأن جميع التدابير المتخذة لتنفيذ هذه الأوامر خلال شهر من تاريخ صدورها.

وكانت جنوب إفريقيا قد رفعت في التاسع والعشرين من شهر كانون الأول الماضي دعوى ضد إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على خلفية تورطها في «أعمال إبادة جماعية» ضد شعبنا في قطاع غزة، وأيدتها عشرات الدول، في سابقة تاريخية في الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

وقدمت جنوب إفريقيا إلى المحكمة ملفاً محكماً من 84 صفحة، جمعت فيه أدلة على قتل إسرائيل لآلاف الفلسطينيين في قطاع غزة، وخلق ظروف «مهيئة لإلحاق التدمير الجسدي بهم»، ما يعتبر جريمة «إبادة جماعية» ضدهم.

وعقدت المحكمة جلسات استماع علنية، في 11 و12 كانون الثاني الماضي، بشأن الدعوى، قبل أن تصدر أوامر مؤقتة في 26 كانون الثاني، علماً أن صدور حكم نهائي في القضية قد يستغرق سنوات.^{٢٩٦}

إصابة 3 مستوطنين بعملية إطلاق نار قرب أريحا الاحتلال يغلق المحافظة ويدهم مئات

المنازل

أصيب 3 مستوطنين في عملية إطلاق نار استهدفت، أمس، حافلة ومركبات تقل مستوطنين قرب بلدة العوجا شمالي مدينة أريحا.

وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته وصلت إلى مكان الحادث وأغلقت المنطقة وباشرت عمليات التمشيط بحثاً عن المهاجم.

وأفاد متحدث باسم الإسعاف الإسرائيلي بأن إطلاق النار حدث في موقعين متقاربين في المنطقة نفسها، مشيراً إلى أن إطلاق النار أدى إلى إصابة 3 أشخاص بجروح أحدهم وصف جرحه بالخطيرة، مشيراً إلى أنه جرى نقل جريحين إلى مستشفى هداسا.

وبعيد عملية إطلاق النار، أغلق جيش الاحتلال الإسرائيلي مداخل مدينة أريحا وبدأ تمشيط المنطقة بمشاركة مروحية وقوات خاصة ومن وحدات عدة في جيش الاحتلال.

وأفاد شهود عيان أن جيش الاحتلال نشر قواته بالمنطقة وأغلق مداخل المدينة بالحواجز العسكرية ومنع حركة المواطنين منها وإليها، كما منع الحركة في شوارع رئيسية في الأغوار.

في السياق، أغلقت سلطات الاحتلال، أمس، معبر الكرامة أمام حركة المسافرين، والشحن، بين الضفة الغربية والأردن.

وأفادت مصادر محلية بأن سلطات الاحتلال أغلقت المعبر أمام المسافرين، بالتزامن مع تكثيف إجراءات الاحتلال العسكرية في أريحا، والأغوار غرباً.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، زعم جيش الاحتلال في بيان، أن منفذ عملية الأغوار من مدينة جنين ويعمل في جهاز أمني فلسطيني، وأن عملية إطلاق النار تم تنفيذها بسلاح السلطة، مشيراً إلى أن الارتباط العسكري أبلغ عائلة منفذ العملية، دون أن يكشف عن اسمه.

بدوره قال المتحدث العسكري باسم جيش الاحتلال، دانيال هاغاري في مؤتمر صحفي مساء أمس: «تحاول قوات كبيرة الوصول إلى منفذ عملية الأغوار».

في الإطار، شنت قوات الاحتلال مساء، حملة دهم واسعة لمنازل المواطنين في بلدة العوجا شمال أريحا، بالتزامن مع إغلاقها مداخل المحافظة منذ ساعات الصباح.

وقال الناشط صلاح فريجات إن قوات كبيرة ووحدات خاصة من جيش الاحتلال، داهمت منازل

المواطنين في بلدة العوجا وفتشتها وعاثت خراباً وفساداً فيها واستجوبت ساكنيها، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال داهمت أكثر من 80% من منازل البلدة، ومنعت المواطنين من الخروج من منازلهم.

وأضاف أن قوات الاحتلال أطلقت القنابل المضئنة في سماء البلدة، وأغلقت مداخلها كافة، بالتزامن مع خليق طائرات الاستطلاع.^{٢٩٧}

في ذكرى يوم الأرض: المجلس الوطني يؤكد ضرورة التماسك الوطني والوحدة لإنهاء حرب الإبادة وإقامة الدولة الفلسطينية

رام الله 29-3-2024 وفا- أكد المجلس الوطني إصرار الشعب الفلسطيني على نيل حريته وتحرير أراضيه المحتلة وإقامة دولته المستقلة، وأن مسعى حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرفة بقيادة بنيامين نتنياهو ومخططاتها بالتهجير القصري والإبادة الجماعية وتصفية القضية الفلسطينية ستؤول بالفشل.

وقال في بيان لمناسبة الذكرى الـ48 ليوم الأرض، أن «مخطط تكرار مآسي التهجير والإرهاب المنظم، والمجازر المنهجية لاجتثاث الفلسطينيين من أرضهم، وفق خرافات دينية متطرفة، واستباحة الدم الفلسطيني في حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، وإرهاب المستعمرين في مدن الضفة الغربية خاصة في القدس، بغطاء من جيش الاحتلال، لن يفضي إلا للحقيقة واحدة وهي تنامي إصرار ووعي الشعب الفلسطيني ووحدته نحو الانعتاق من ظلام الاحتلال، وستكون هذه الإرادة الوطنية الصخرة التي ستتحطم عليها المساعي الإسرائيلية الواهية».

وحى المجلس الوطني، في بيان له، جموع شعبنا المرابط الصامد في قطاع غزة ومدن الضفة الغربية والقدس وأراضي الـ48 والشتات، وما قدمه من تضحيات في سبيل التمسك بالحقوق والثوابت الوطنية، والحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية الجامعة المتجذرة في الأرض، وحضارتنا الممتدة عبر التاريخ.

وتابع: «بعد مرور ستة أشهر على افطع جريمة في القرن الواحد والعشرون، جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وما شهده العالم من ابشع صور القتل والدمار والحصار والتجويع، تقف دول العالم عاجزة أمام هذه الجرائم بحق الانسانية لتضرب

الماضية في إطار ما بدا خارجا عن المألوف لإقناع الناخبين الذين أوصلوهم إلى البيت الأبيض في الانتخابات السابقة. منحهما أصواتهم مجددا لولاية ثانية.

ومن بين هذه المواقف استضافة مغني الرب فات جو في البيت الأبيض للحدث عن إصلاح قوانين الماريجوانا، وزيارة عيادة للإجهاض، والدعوة إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة عند جسر سلما التاريخي في ولاية ألاباما، والمشفي في مسرح جريمة مخضب رمزيا بالدماء، بعد إطلاق نار بمدرسة في باركلاند بولاية فلوريدا.

ويأتي دور هاريس الجديد في الوقت الذي يستهدف فيه الديمقراطيون التقدميون بايدن بسبب موقفه المؤيد لإسرائيل، وتزامنا مع استطلاعات رأي تظهر أنه في سباق متقارب ضد منافسه الجمهوري دونالد ترامب.

وبينما يشكك الناخبون من أصحاب الميول اليسارية في بايدن بسبب سنه وطريقة إدارته، وهي مشككة لا يوجهها ترامب مع ناخبه الأساسيين. فإن هاريس (59 عاما) تتعامل مع مواضيع حساسة وبشكل مباشر أكثر من بايدن. الإجهاض

ودافع بايدن عن حقوق الإجهاض، لكنه ركز على النساء اللاتي تتعرض حياتهن للخطر. ووصف المسألة بأنها «خاصة ومؤلمة للغاية».

في المقابل، ذهبت هاريس إلى أبعد من ذلك، فقد وصفت الإجهاض بأنه جزء أساسي من الرعاية الصحية للمرأة وذلك خلال زيارة لمنظمة «بلاند بيرنتهود للصحة الإنجابية» في مينيابوليس، والتي يعتقد أنها المرة الأولى التي يزور فيها أحد في منصبها عيادة إجهاض.

الحرب على غزة

وفي سلما، أدلت هاريس بأقوى تصريحاتها في تلك المرحلة من أي مسؤول أميركي بشأن الحرب الإسرائيلية على غزة، قائلة «نظرا لحجم المعاناة الهائل هناك، يجب أن يكون هناك وقف فوري لإطلاق النار».

ورحب البعض باستخدامها عبارة «وقف إطلاق النار»، وهو مصطلح كان الديمقراطيون من ذوي الميول اليسارية متلهفين جدا لسماعه، لكن

مع كيان الاحتلال كل المفاهيم الانسانية واسس القوانين الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني الراسخة بنيل حريته وإقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس، التي يسعى من خلالها الاحتلال بحكومته الفاشية على هدم اركان الدولة الفلسطينية ومؤسساتها، وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية البيت الوطني الجامع والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وذلك بهدف اسقاط قدرة الشعب الفلسطيني على حكم نفسه، لكن رغم الحصار المالي والعسكري وقلّة الامكانيات ما زال شعبنا صامدا ومؤسساتنا ترفع اسم فلسطين عاليا في الأمم المتحدة وجميع المحافل الدولية لإنهاء الحرب ومحاكمة مجرمي الحرب من إسرائيل».

وشدد المجلس الوطني على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية وبخطوات الرئيس محمود عباس القائمة على استراتيجية ومقاربة نضالية موحدة تؤسس لإنهاء الحرب، وإدخال المساعدات، وإعادة إعمار القطاع بسواعد ابناءه وبناته، وتعزيز آليات صمود الشعب الفلسطيني من خلال فرض مطالبه المشروعة التزاماً بقرارات الشرعية الدولية، وإنفاذ حل الدولتين بالسرعة القصوى عبر مؤتمر دولي للسلام للعبور نحو استقرار سياسي وأمني في المنطقة يفضي لتثبيت السلام في ظل حالة الغليان في المنطقة.

كما وجه المجلس الوطني دعوته الواجبة قانونيا لبرلمانات دول العالم أجمع بضرورة محاسبة الاحتلال ومؤسساته وعلى رأسها البرلمان الإسرائيلي من خلال عزله سياسيا وطرده من المحافل البرلمانية الدولية، ومحاكمته أمام المؤسسات ذات العلاقة على مجمل الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل باعتباره شريكا لحكومة الاحتلال في تشريع سياساتها العنصرية وإجرائاتها القمعية الدموية، كخطوة رديفة لما ابتدأته دولة جنوب افريقيا ودول العالم الحر أمام محكمة العدل الدولية لمحاسنته على حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة والارهاب المنظم في الضفة الغربية.^{٢٩٨}

نائبة بايدن تخرج عن المألوف لجذب الناخبين الأميركيين

خرجت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس من ظل الرئيس جو بايدن خلال الأسابيع القليلة

الإسعاف والدفن المدني إليهم.

ووفق وزارة الصحة في غزة، فقد ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 32623 شهيداً و75092 إصابة، منذ السابع من تشرين الأول الماضي، 72% من الضحايا من النساء والأطفال.

وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة جديدة بقصف قوة من شرطة تأمين المساعدات، كانت ضمن عملها المدني في نادي الشجاعة الرياضي شرق مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد 10 أفراد من الشرطة، ومواطنين بينهم سيدة.

كما اغتال جيش الاحتلال أحد ضباط الشرطة بغزة، على دوار «السنافور» في حي الشجاعة مع أفراد من عائلته، بعد قصف سيارته، ما أدى إلى استشهادهم، واستشهاد عدد من المارة بواقع 7 شهداء، ونجا، أمس، الناطق باسم حركة «فتح»، منذر الحايك وعائلته، بعد استهداف مباشر لمنزله من طائرات الاحتلال في شارع الوحدة بمدينة غزة.

مجازر متواصلة

فقد ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة في محافظة رفح، بعد قصف منزل مأهول لعائلة أبو معمر في منطقة «النصر»، ما تسبب بسقوط 16 شهيداً معظمهم من النساء والأطفال.

والشهداء هم: باسل عبد العزيز أبو معمر، إبراهيم زكريا أبو معمر، ريم هاني الفراء، سامر هاني الفراء، الطفل ساري عبد الله أبو معمر، الطفل شفيق أبو معمر، سميرة زكريا أبو معمر، آية ياسر أبو معمر، الطفلة سما هاني الفراء، آمنه حسين أبو معمر، إيمان عبد العزيز أبو معمر، حذيفة هاني الفراء، بيان بشير أبو السعود، الطفل آدم سليمان أبو معمر، الطفلة إسلام زكريا أبو معمر، الطفلة أسماء محسن أبو معمر.

وأعلن عن استشهاد محمد فروانة متأثراً بجروح أصيب بها سابقاً، جراء قصف منزل عائلته في حي الجنينة برفح قبل نحو أسبوع، ليلتحق بزوجته وأبنائه من سقطوا جراء الغارة المذكورة.

ووصل شهيدان من مناطق شرق محافظة خان يونس، جراء استهدافهما من مدفعية الاحتلال، التي وأصلت قصف مناطق واسعة شرق المحافظة.

كما استشهد مواطنان، ووقع عدد من الإصابات، جراء قصف من قبل الطائرات الحربية الإسرائيلية وسط بلدة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان

آخرين طالبوا بأن تقابلها تغييرات سياسية أيضاً. وحثت هاريس إسرائيل على بذل المزيد من الجهود لتخفيف ما أسمته «الكارثة الإنسانية» في غزة.

السياسة الأمريكية

وقال عباس علوية، وهو مسؤول كبير بحملة حثت الناخبين على الاحتجاج على بايدن من خلال التصويت بعبارة «غير ملتزم» في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي. «ليس هناك شك في أن نائبة الرئيس حاولت أخذ الحديث عن غزة إلى سياق أكثر تعاطفاً، لكن «عليها أن تدفع بايدن بقوة أكبر لتغيير السياسة الأمريكية».

ونفى مساعدو هاريس الحاليون والسابقون فكرة وجود أي اختلاف في السياسة مع بايدن، وقالوا إن مبادراتها انعكاس لمجالات الاهتمام التي يعود تاريخها، في بعض الحالات، إلى فترة عملها كمدعية عامة.

وكشف استطلاع أجرته «رويترز/إبسوس» -أظهر تعادل بايدن وترامب على المستوى الوطني أيضاً- أن غالبية النساء والأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً وينحدرون من أصول لاتينية يستنكرون أداء بايدن كرئيس، واختارت تلك الفئات بايدن في 2020، ما ساعده على هزيمة ترامب.^{٢٩٩}

السبت 2024/3/30

80 شهيداً، عشرات الغارات وقصف وأحزمة نارية الاحتلال يصعد استهداف عناصر شرطة تأمين المساعدات

نفذت آلة الحرب الإسرائيلية مزيداً من الهجمات البرية، والجوية، والبحرية، على مختلف مناطق قطاع غزة، أمس، ما تسبب بسقوط نحو 80 شهيداً، في اليوم الـ 175 من العدوان.

وشهد يوم أمس استمرار العدوان البري والجوي على مجمعي الشفاء الطبي وناصر، ومناطق أخرى غرب محافظتي خان يونس ورفح، مع استمرار وتصاعد المواجهات المسلحة في تلك المناطق.

ووفق الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال 7 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 71 شهيداً و112 إصابة، خلال الـ 24 ساعة الماضية، «حتى ساعات ظهر أمس».

وبحسب القدرة، لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، يمنع الاحتلال وصول طواقم

يونس جنوب قطاع غزة.

وأطلق الطيران المروحي الإسرائيلي النار صوب المناطق الغربية لمدينة خان يونس. بالتزامن مع قصف مدفعي في محاور التوغل غرب وشمال المدينة.

ودمر جيش الاحتلال الإسرائيلي مباني سكنية مكونة من عدة طوابق. داخل الحي النمساوي غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

واستشهد 7 مواطنين على الأقل جراء قصف منزل لعائلة موسى» في مخيم المغازي وسط القطاع. والشهداء هم: أمجد كمال موسى، سهام موسى، الطفل عبد الرحمن موسى، روان موسى، محمد كمال موسى، وشهيدان لا يزالان مجهولَي الهوية.

كما سقط 5 شهداء في قصف إسرائيلي استهدف مواطنين في مدينة الزهراء وسط قطاع غزة.

وسقط خمسة شهداء جراء استهداف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة «أبو مدين». في مخيم النصيرات وسط القطاع. والشهداء هم: حازم عبد ربه أبو مدين، جبر عطية أبو مدين، فريح حاتم أبو مدين، سهام أبو مدين، ميرفت أبو مدين.

وجرى. أمس، انتشار جثمان الشهيد محمد زايد عواد أبو مدين إثر القصف الذي استهدف منطقة أبراج الأسرى شمال النصيرات.

كما أطلقت المدفعية الإسرائيلية عشرات القذائف الدخانية صوب مدينة الأسرى شمال غربي مخيم النصيرات بالتزامن مع إطلاق نار مكثف.

وواصلت قوات الاحتلال تدمير مدينة الأسرى وسط القطاع. إذ دمرت حتى ساعات ليلة أمس، 21 برجاً سكنياً. من أصل 24 والـ3 المتبقية متضررة بشكل بليغ.

وواصلت قوات الاحتلال عدوانها الواسع على مجمع الشفاء الطبي، أمس، ولليوم 12 على التوالي. إذ واصلت اقتحام الأقسام، وقصف محيط المجمع.

ووفقاً للمصادر المتطابقة، فقد قصفت آليات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من المنازل في محيط مجمع الشفاء، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها.

وأفادت مصادر محلية باستشهاد الصحفي في إذاعة القدس المحلية محمد أبو سخييل، برصاص قوات الاحتلال في محيط مجمع الشفاء، ليرتفع

عدد الشهداء من الصحفيين إلى 137 صحافياً منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

كما سقط 3 شهداء في قصف إسرائيلي على منزل الصحافي محمود عليوة شرق حي الشجاعية في مدينة غزة.

واستشهدت مواطنة، وأصيب عدد آخر معظمهم من الأطفال. جراء قصف نادي الشجاعية مرة ثانية مساءً، والذي يؤوي نازحين شرق مدينة غزة.

كما استشهد 10 مواطنين في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في شارع الوحدة بمحيط مجمع الشفاء الطبي غرب مدينة غزة.

كما استشهدت سيدة وأطفالها الستة، إثر قصف الاحتلال منزلاً في محيط مجمع الشفاء الطبي غرب مدينة غزة.

وقصفت آليات إسرائيلية منازل بمحيط مجمع الشفاء الطبي غرب مدينة غزة، ما تسبب باشتعال النيران فيها.

من جهته، قال الناطق باسم الدفاع المدني في قطاع غزة، محمود بصل: إن مناشدات متكررة وصلت من محيط مجمع الشفاء بسبب استمرار استهداف الاحتلال له، موضحاً أن قوات الاحتلال تنسف المنازل المحيطة بمجمع الشفاء، وأن ثمة مئات الشهداء في محيط المجمع لم تتمكن الفرق من الوصول إليهم لانتشالهم.

مواجهات مسلحة

وتواصلت، أمس، الاشتباكات في محافظة خان يونس، خاصة في منطقة حي الأمل ومحيط مجمع ناصر، وعبسان الجديدة في المحافظة، حيث تبع الاشتباكات قصف مدفعي وغارات جوية عنيفة.

وشوهت طائرات مروحية إسرائيلية تهبط قرب مجمع ناصر، وجُلي مصابين وقتلى من جنود الاحتلال.

وأعلنت «كتائب القسام»، أن مقاتليها استهدفوا مجموعة من جنود الاحتلال تحصنت داخل منزل بقذيفة "TBG" مضادة للتحصينات، وأنه تم إيقاعها بين قتيل وجريح في محيط مستشفى ناصر غرب مدينة خان يونس، وفق ما جاء في بيان صدر عنها، أمس.

كما شهدت بعض المناطق غرب مدينة غزة، وجنوبها، اشتباكات عنيفة، بين المقاومين وقوات الاحتلال. وشهدت منطقة "الزهراء" وشمال مخيم

الاحتلال الإسرائيلي على 27 ألف دونم من أراضي الفلسطينيين. بعد العدوان الإسرائيلي على شعبنا في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، منها 15 ألف دونم تحت مسمى تعديل حدود محميات طبيعية في أريحا والأغوار، و11 ألف دونم من خلال ثلاثة أوامر إعلان أراضي دولة في محافظات القدس ونابلس، و230 دونماً من خلال 24 أمراً لوضع اليد. لأغراض عسكرية. تمنع في المستقبل وصول المواطنين إلى آلاف الدونمات.

وأوضحت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في تقرير صدر اليوم السبت، بمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين ليوم الأرض الخالد، ونصف عام على العدوان الرهيب الذي تشنه أجهزة دولة الاحتلال على أماكن التواجد الفلسطيني، لا سيما في قطاع غزة. أن مساحة الأراضي الفلسطينية التي تسيطر عليها دولة الاحتلال وتخضع للعديد من الإجراءات الاحتلالية، بلغت 2380 كم²، بما يعادل 42% من مجمل أراضي الضفة الغربية، و69% من مجمل المناطق المصنفة (ج)، وهي المناطق التي تخضع للحكم العسكري الاحتلالي.

وأشار رئيس الهيئة الوزير مؤيد شعبان إلى أن دولة الاحتلال بدأت فعلاً بإنشاء مناطق عازلة حول المستعمرات، من خلال جملة من الأوامر العسكرية، بدأتها بمستعمرة «رفافا» المقامة على أراضي المواطنين في محافظة سلفيت، وتمنع وصول المواطنين إلى 384 دونماً، ثم في بؤرة «حراشة»، المقامة على أراضي المواطنين في المزرعة الغربية في محافظة رام الله، وتمنع وصول المواطنين إلى 252 دونماً، ثم في دير دبوان شرق رام الله، وتحديدًا حول مستعمرة «متسبيه داني»، وتمنع وصول المواطنين إلى 320 دونماً، محذراً من تمدد هذا المخطط ليشمل مستعمرات أخرى، وبالتالي عزل المزيد من الأراضي ومنع المواطنين من الوصول إليها بالحجج العسكرية والأمنية.

وأضاف، أنه وبعد عدوان الاحتلال على شعبنا، درست الجهات التخطيطية في دولة الاحتلال، ما مجموعه 52 مخططاً هيكلياً، لغرض بناء ما مجموعه 8829 وحدة استعمارية على مساحة 6852 دونماً، جرت عملية المصادقة على 1895 وحدة، في حين تم إيداع 6934 وحدة استعمارية جديدة

وتركزت هذه المخططات في محافظة القدس بـ13 مخططاً هيكلياً، معظمهم في مستعمرة «معاليه أدوميم»، من ضمنها إقرار مخطط

النصيرات، وشرق مخيم البريج وسط القطاع، اشتباكات مستمرة، سُمعت خلالها انفجارات ودوي إطلاق نار، تخللها قصف مدفعي وغارات جوية مكثفة.^{٢٠٠}

الصحة العالمية: ثمة حاجة ماسة لإجلاء نحو 9 آلاف مريض خارج قطاع غزة

جنيف 30-3-2024 وفا- قالت منظمة الصحة العالمية، إن ثمة حاجة ماسة إلى إجلاء نحو 9 آلاف مريض خارج قطاع غزة للحصول على الخدمات الصحية المنقذة للحياة منها علاج السرطان والإصابات الناجمة عن القصف.

وأضافت الصحة العالمية في بيان نشر على منصة «إكس»، اليوم السبت، أن آلاف المرضى محرومون من الرعاية الصحية مع وجود 10 مستشفيات فقط تعمل بشكل محدود في أنحاء القطاع.

وأشارت إلى أنه تم حتى الآن إحالة أكثر من 3400 مريض إلى الخارج عبر معبر رفح من بينهم 2198 جريحاً و1215 مريضاً، وهنالك حاجة لإجلاء المزيد، وحثت إسرائيل على تسريع الموافقات على عمليات الإجلاء حتى يتم علاج المرضى ذوي الحالات الحرجة

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة برا وبحرا وجوا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، ما أسفر عن استشهاد 32705، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وإصابة 75190، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.^{٢٠١}

بذكرى يوم الأرض: الاحتلال استولي على 27 ألف دونم بعد السابع من أكتوبر

المصادقة على 1895 وحدة استعمارية وتهجير 25 جمعا بدويا

الاحتلال ومستعمروه نفذوا 9700 اعتداء ضد المواطنين والممتلكات

دولة الاحتلال بدأت بإنشاء مناطق عازلة حول المستعمرات

9600 شجرة تعرضت للتخطيط والاقطاع والتسميم معظمها من أشجار الزيتون

رام الله 30-3-2024 وفا- استولت سلطات

على أكثر من 9600 شجرة فلسطينية بالتحطيم والافتلاع والتسميم، معظمها من أشجار الزيتون.

وحسب التقرير، بلغ عدد الحواجز الدائمة والمؤقتة (بوابات، حواجز عسكرية أو ترابية) التي تقسم الأراضي الفلسطينية، وتفرض تشديدات على تنقل الأفراد والبضائع حتى اللحظة، ما مجموعه 840 حاجزا عسكريا وبوابة، منها أكثر من 140 بوابة جرت عملية وضعها بعيد السابع من أكتوبر.^{٣٠٢}

أبرز تطورات اليوم 176 من الحرب الإسرائيلية على غزة

شهد اليوم الـ176 من الحرب الإسرائيلية على غزة واليوم الـ20 من شهر رمضان المبارك، سلسلة تطورات على مختلف الأصعدة السياسية والميدانية والإنسانية.

ففي هذا اليوم، أعلنت وزارة الصحة بغزة أن جيش الاحتلال ارتكب 8 مجازر خلال 24 ساعة، راح ضحيتها 82 شهيدا و90 جريحا، وأضافت الوزارة أن عدد ضحايا الحرب منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي ارتفع إلى 32 ألفا و705 شهداء، و75 ألفا و190 جريحا.

ميدانيا

وعلى الصعيد الميداني، أفاد مراسل الجزيرة بأن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت محيط جسر وادي غزة شمالي محافظة الوسطى بالقطاع، كما أفاد المراسل بوصول جثمانى شهيدين لمستشفى غزة الأوروبي إثر استهداف فلسطينيين في عبسان الكبيرة شرق خان يونس، وسقوط مصابين جراء قصف وإطلاق نار من الجيش الإسرائيلي غرب خان يونس.

كانت المدفعية الإسرائيلية قد استهدفت المناطق الشرقية والغربية لمدينة خان يونس جنوبي القطاع.

في المقابل، أعلنت كتائب القسام-الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- أن مقاومتها استهدفتوا دبابة ميركافا إسرائيلية بعبوة «شواظ» في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، وقالت الكتائب إن مقاومتها أوقعوا طاقم الدبابة بين قتيل وجريح وأن 3 مروحيات هبطت لإجلاء المصابين.

هيكلي تلام مصادقة «كابينت» الاحتلال على «شرعنة» بؤرة استعمارية تحت مسمى «مشمار يهودا»، والتي تتموضع بين مستعمرتي «إفرا» المقامة على أراضي محافظة بيت لحم، ومستعمرة «كيدار» المقامة على أراضي محافظة القدس، تليها محافظة بيت لحم بـ9 مخططات هيكلية لمستعمرات مقامة على أراضيها تركز معظمها في مستعمرات «بيتار عيليت»، و«إفرا»، تليها محافظة سلفيت بـ8 مخططات هيكلية لمستعمرات، معظمها لصالح مستعمرة أرئيل، ثم محافظة رام الله بـ7 مخططات لمستعمرات متنوعة موزعة على أرجاء المحافظة.

وأنشأ المستعمرون 11 بؤرة استعمارية، بالإضافة إلى شق 5 طرق، لتسهيل تحرك المستعمرين، وربط بؤر بمستعمرات قائمة.

وأضاف شعبان، أنه ومنذ السابع من أكتوبر نفذ جيش الاحتلال ومليشيات المستعمرين ما مجموعه 9700 اعتداء، تركزت هذه الاعتداءات في محافظة القدس بـ1592 اعتداء، ثم محافظة نابلس بـ1471 اعتداء، ثم محافظة الخليل بـ1436 اعتداء، فيما نفذ المستعمرون ما مجموعه 1156 اعتداء، تركزت في محافظات نابلس بـ388 اعتداء، ومحافظة الخليل بـ276 اعتداء وتسببت هذه الاعتداءات باستشهاد 12 فلسطينيا على يد مستعمرين.

في حين بلغ عدد الاعتداءات التي نفذها جيش الاحتلال ما مجموعه 8545 اعتداء، وقدم الحماية للمستعمرين في 194 حادثة إرهابية.

وأضاف شعبان، أنه وبعيد العدوان الرهيب، أدت إجراءات الاحتلال وإرهاب «مليشيا مستعمره» إلى تهجير 25 جمعا بدويا فلسطينيا، تتكون من 220 عائلة، تشمل 1277 فردا من أماكن سكنهم إلى أماكن أخرى، كان آخرها تهجير جمع السخن في الأغوار الوسطى وسيطرة المستعمرين الإرهابيين على الموقع.

وبين، أن إجراءات سلطات الاحتلال واعتداءات مستعمره منعت وصول المواطنين إلى أكثر من نصف مليون دونم من الأراضي الزراعية، لا سيما تلك المزروعة بالزيتون في موسم قطاف الزيتون الأخير، الأمر الذي أدى إلى انخفاض نتاج الموسم إلى حدوده الدنيا، بالإضافة إلى مؤشرات الاستهداف المنهج للشجرة الفلسطينية لا سيما شجرة الزيتون، إذ رصدت طواقم الهيئة عمليات اعتداء

وأضاف أن القيود الإسرائيلية تتسبب في دخول جزء قليل من المساعدات التي يجب أن تصل إلى القطاع. وشدد المتحدث باسم يونسف على أن وقف إطلاق النار وإيصال مزيد من المساعدات أمر بالغ الأهمية.

وقال إن المنظمة تشعر بالإحباط حين ترى الآباء عاجزين أمام أطفالهم الذين يعانون الهزال. بينما المعبر على بعد دقائق حيث توجد شاحنات المساعدات.

من جهته، أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن آلاف المرضى الفلسطينيين لا يزالون محرومين من الرعاية الصحية في ظل وجود 10 مستشفيات فقط تعمل بشكل محدود في أنحاء قطاع غزة.

وأوضح أن هناك حاجة ماسة إلى إجلاء حوالي 9 آلاف مريض إلى الخارج لتلقي العلاج من أمراض مزمنة مثل السرطان وغسيل الكلى. وأشار إلى أنه تمت حتى الآن إحالة أكثر من 3400 مريض إلى الخارج عبر معبر رفح. نصفهم تقريبا من الجرحى. كما دعا إسرائيل إلى تسريع الموافقات على عمليات الإجلاء لذوي الحالات الحرجة.

الضفة

وفي الضفة الغربية التي تشهد اقتحامات لقوات الاحتلال بشكل يومي. قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن 455 فلسطينيا استشهدوا برصاص قوات الاحتلال منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي (طوفان الأقصى). بينهم 117 طفلا.

وكان مدير مستشفى الرازي في مدينة جنين قد أعلن السبت استشهد الفتي معتصم عابد من بلدة قباطية متأثرا بإصابته خلال اقتحام جيش الاحتلال للبلدة.

يوم الأرض

ويحيي الفلسطينيون اليوم السبت الذكرى الـ 48 ليوم الأرض. حيث شهدت مدينة سّخّنين بالجليل مسيرة دعت إليها لجنة المتابعة العليا لإحياء ذكرى يوم الأرض. بمشاركة عدد من الفلسطينيين.

واختتمت المسيرة بمهرجان في بلدة دير حنا بمشاركة عائلات شهداء يوم الأرض وقيادة المجتمع الفلسطيني داخل الخط الأخضر. وقبل انطلاق

من جانبها. قالت سرايا القدس-الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- إن مجاهديها خاضوا اشتباكات ضارية مع قوة صهيونية خاصة في محور التقدم بمنطقة «القرارة» شمال شرق خان يونس. كما استهدفوا آلية عسكرية بقذيفة «آر بي جي» في منطقة العقاد غرب المدينة.

وأضافت سرايا القدس أن مجاهديها استهدفوا آلية عسكرية لجيش الاحتلال بقذيفة «تاندوم» في محور التقدم في حي الأمل بمدينة خان يونس.

حصار الشفاء

أفاد مراسل الجزيرة بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل حصار مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة لليوم الـ 13 على التوالي.

وأضاف أن جيش الاحتلال الإسرائيلي نسف وحرق عددا كبيرا من منازل المواطنين في محيط مستشفى الشفاء.

وأفاد عدد من الفلسطينيين الذين تمكنوا من النزوح من المنطقة بأن هناك أعدادا كبيرة من جنائمين الشهداء ملقاة على الأرض. وأن الجرحى داخل بعض المنازل لا تتمكن طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم.

ويعاني المحاصرون داخل مستشفى الشفاء الجوع والعطش بسبب استمرار الحصار الإسرائيلي للمستشفى.

اعتراف إسرائيلي

وعلى صعيد الانتهاكات، اعترف الجيش الإسرائيلي بقتل رجلين فلسطينيين ودفن جثتيهما بواسطة جرافة. بعد أن نشرت قناة الجزيرة مقطعا يتضمن صورا حصرية لواقعتي القتل.

وأظهرت الصور جنود الاحتلال وهم يجرفون جثتي الشهيدين لإخفائهما في الرمال وبين القمامة. بينما كان يشاهد العملية عدد آخر من الفلسطينيين لم يُعرف مصيرهم.

الوضع الإنساني

وفي السياق الإنساني، قال المتحدث باسم يونسيف لشبكة «إيه بي إس» الأميركية إن إسرائيل تتحمل مسؤولية قانونية للسماح بدخول مزيد من المساعدات إلى غزة.

المسيرة تم وضع أكاليل على أضرحة الشهداء في البلدة.

لبنان

وفي لبنان، أصيب عدد من أفراد الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في جنوب لبنان جراء انفجار وقع عند بلدة «رميش» الحدودية، في حين سارع الجيش الإسرائيلي لنفي استهداف أي سيارة تابعة لقوات اليونيفيل في منطقة رميش.

وفي أول تعليق على إصابات مراقبي الأمم المتحدة في جنوب لبنان، قال المتحدث باسم قوات اليونيفيل أندريا تيننتي للجزيرة إن الجهات المختصة في قوات الأمم المتحدة فتحت تحقيقاً لمعرفة ظروف الانفجار ومصدره.

وفي السياق، أعلن حزب الله مهاجمته 9 مواقع عسكرية إسرائيلية قبالة الحدود الجنوبية للبنان وفي مزارع شبعا المحتلة. وأوضح الحزب أنه هاجم بالمسيرات مقر قيادة اللواء الغربي في عيرا، وأصاب الأهداف بدقة.

وكان الحزب قال إنه قصف مبنى يتمركز فيه جنود إسرائيليون في مستوطنة أدميت، وخركتات للجنود داخل موقع الراهب وفي محيطه.

من جانبه، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه قصف بالطائرات بنى ختية ومواقع لحزب الله في مناطق الطيبة والناقورة وكفر حنين جنوبي لبنان.

تشغيل الفيديو

تطورات المفاوضات

في الأثناء، نقلت قناة القاهرة الإخبارية المصرية عن مصدر أمني قوله إن محادثات الهدنة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل ستستأنف غدا الأحد في القاهرة.

في حين ذكرت القناة الـ12 الإسرائيلية أن وفدا يضم ممثلين عن الموساد والاستخبارات والشاباك سيغادر للقاهرة غدا الأحد لبحث صفقة التبادل مع حركة حماس.

وقالت عائلات الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في غزة -في بيان- إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو العائق الرئيسي في طريق رؤية أبنائنا.

وأضاف البيان أن سلوك نتنياهو جريمة، وإذا لم نفعل كل شيء لإزاحته، فلن نرى أولادنا، مؤكداً أنهم سيطالبون من الآن بإسقاطه.

وأفادت مراسلة الجزيرة بأن مسيرة احتجاجية حاشدة جابت شوارع مدينة تل أبيب تطالب بالتوجه لانتخابات مبكرة

لقاء ثلاثي

في السياق، شدد وزراء خارجية مصر والأردن وفرنسا في اجتماع ثلاثي بالقاهرة اليوم السبت على ضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وفي مؤتمر صحفي مشترك، قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن المجتمع الدولي لا يزال يتعامل مع الشعب الفلسطيني بمعايير غير منصفة بشأن حقوق الإنسان.

من جهته طالب وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي بالقيام بحراك دولي حقيقي وفرض عقوبات على الحكومة الإسرائيلية لوقف عدوانها على القطاع، وحث مجلس الأمن على اتخاذ قرار ملزم وفقاً للفصل السابع بمنع تجويع سكان غزة.

أما وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه، فقال إن بلاده تتشاور مع دول أخرى بشأن مبادرة فرنسية في مجلس الأمن تشمل معايير حل الدولتين.

وأضاف سيجورنيه أن هدف فرنسا هو تحقيق السلام، وأنها تستطيع تحقيق توافق بشأن مبادرتها من منطلق عضويتها الدائمة في مجلس الأمن^{٢٠٢٣}.

مجزرة جديدة بحق اللجان العشائرية عند دوار الكويت في غزة

أفاد مراسل الجزيرة باستشهاد 12 فلسطينياً وجرح 30 آخرين جراء قصف إسرائيلي استهدف اللجان الشعبية والعشائرية عند دوار الكويت جنوب شرقي مدينة غزة.

في الوقت نفسه، استشهد فلسطيني وأصيب آخرون جراء قصف إسرائيلي استهدف منطقة جسر وادي غزة (وسط القطاع)، وفقاً لما أفاد به مراسل الجزيرة.

كما شن طيران الاحتلال غارات ليلية على مخيم المغازي وسط القطاع، في حين استهدف قصف

وذكرت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن الاحتلال الإسرائيلي استولى على 27 ألف دونم بعد السابغ من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأوضحت الهيئة أن الاحتلال أقام 840 حاجزا عسكريا وبوابة في الضفة الغربية. وأشارت إلى أن الاحتلال صدق على 1895 وحدة استعمارية، وهجر 25 جمعا بدويا، كما نفذ 9700 اعتداء ضد المواطنين والممتلكات.

وحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فإن الاحتلال اقتلع 9600 شجرة، معظمها من أشجار الزيتون.

وقال رئيس الهيئة مؤيد شعبان إن مساحة الأراضي الفلسطينية الخاضعة فعليا للإجراءات الإسرائيلية بلغت 2380 كيلومترا مربعا تشكل 42% من مجمل مساحة أراضي الضفة الغربية، و69% من مجمل المناطق المصنفة «ج»، وهي المناطق التي تخضع للحكم العسكري الاحتلال.

وأشار إلى أن إسرائيل بدأت فعلا بإنشاء مناطق عازلة حول المستوطنات بالضفة من خلال جملة أوامر عسكرية، محذرا من عزل مزيد من الأراضي ومنع المواطنين من الوصول إليها بالحجج العسكرية والأمنية.

مسيرة وتأكيد

من جانب آخر، شهدت مدينة سخنين بالجليل المسيرة التي دعت إليها لجنة المتابعة العليا لإحياء ذكرى يوم الأرض، بمشاركة عدد من الفلسطينيين.

وستختتم المسيرة بمهرجان في بلدة دير حنا بمشاركة عائلات شهداء يوم الأرض وقيادة المجتمع الفلسطيني داخل الخط الأخضر. وقبل انطلاق المسيرة، تم وضع أكاليل على أضرحة الشهداء في البلدة.

وفي يوم الأرض، قالت حركة حماس إن «طوفان الأقصى يعد امتدادا لمسيرة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن الأرض والمقدسات حتى انتزاع حقوقه المشروعة».

وأكدت الحركة أن أرض فلسطين -خصوصا القدس والمسجد الأقصى- هي محور الصراع مع إسرائيل، ولا سبيل إلى تحريرها إلا بترسيخ خيار المقاومة وتعزيز الوحدة الوطنية.

وأضافت أن إسرائيل لن تفلح في تحقيق أهدافها

مدفعي شرق مخيم البريج في المنطقة الوسطى أيضا.

ومنذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة، تكررت المجازر بحق جماعات الفلسطينيين في أثناء انتظاراتهم قوافل المساعدات عند دوار الكويت، كما استهدف جيش الاحتلال اللجان الشعبية والعشائرية التي تم تشكيلها لتأمين المساعدات وتوزيعها، في ظل تقييد الاحتلال لوصول تلك المساعدات، لا سيما إلى شمال القطاع، وسط تحذيرات متصاعدة من المجاعة.

ويوم 19 مارس/آذار الجاري، استشهد أكثر من 20 فلسطينيا جراء قصف قوات الاحتلال للجبان العشائرية عند دوار الكويت، وقالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن استهداف تلك اللجان يأتي ضمن مخطط الاحتلال لنشر الفوضى والفتان الأمني بهدف دفع الشعب الفلسطيني للنزوح عن أرضه.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة ظهر اليوم السبت أن الاحتلال ارتكب 8 مجازر بالقطاع راح ضحيتها 82 شهيدا و98 مصابا خلال 24 ساعة.

وقالت الوزارة إن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على القطاع المحاصر منذ السابغ من أكتوبر/تشرين الأول الماضي ارتفع إلى 32 ألفا و705 شهداء، و75 ألفا و190 جريحا.

وفي غضون ذلك، قال مراسل الجزيرة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل حصار مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة لليوم الـ13 على التوالي.

وأضاف المراسل أن جيش الاحتلال الإسرائيلي نسف وحرقت عددا كبيرا من منازل المواطنين في محيط مجمع الشفاء^{٣٤}.

الفلسطينيون يحيون يوم الأرض وإسرائيل تواصل الاستيلاء عليها

قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن الاحتلال الإسرائيلي استولى على 27 ألف دونم مؤخرا، وفي حين شهدت مدينة سخنين بالجليل مسيرة بمناسبة الذكرى الـ48 ليوم الأرض، قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن طوفان الأقصى يعد امتدادا لمسيرة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن الأرض والمقدسات.

مرتفعة وسط مواجهات واشتباكات مسلحة عنيفة.

وقال شهود عيان، إن عملية الاقتحام جاءت بعد تسلل قوات إسرائيلية خاصة «مستعربين» بمركبات تحمل لوحات تسجيل فلسطينية إلى قباطية.

وأكد الشهود، أن مقاومين خاضوا اشتباكا مسلحا مع القوات الخاصة بالتزامن مع بدء قوات كبيرة من جيش الاحتلال باقتحام البلدة وسط مواجهات واشتباكات مسلحة عنيفة، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال مواطنا ونجله عقب دهم منزلهم، ودهمت منازل أخرى، وحطمت محتوياتها، واحتجزت مركبات إسعاف ومنعتها من دخول البلدة لنقل المصابين.

وفي مدينة طوباس، أصابت قوات الاحتلال شابا وفتى بالرصاص الحي خلال عملية اقتحام.

وأفادت مصادر طبية، بأن شابا وفتى أصيبا بالرصاص الحي في الأطراف السفلية، وتم نقلهما إلى المستشفى الحكومي التركي في المدينة لتلقي العلاج.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة في ساعات الصباح من موقع عسكري بالقرب من حاجز تياسير شرقا، بعد وقت من اكتشاف تسلل وحدات خاصة «مستعربين»، ومحاصرتها منزلا.

وأفاد كمال بني عودة مدير نادي الأسير في طوباس، بأن قوات الاحتلال اعتقلت المواطنين سعيد ناصر دراغمة، وعلي محمود العريان، وأوس عامر أبو شملة، وهو مصاب في وقت سابق، بعد دهم منازل ذوي بعضهم في المدينة والعبث بمحتوياتها، فيما طاردت مركبة وحطمت محتوياتها.

وفي محافظة أريحا والأغوار الوسطى، أعادت قوات الاحتلال اقتحام مدينة أريحا، وشدت من إجراءاتها العسكرية على الحواجز المقامة على مداخلها بما فيها بلدة العوجا، لليوم الثالث على التوالي.

وأكد شهود عيان، أن قوات الاحتلال دهمت منازل قرب المعابر والحدود، وجمعية المشروع العربي الإنشائي، وقامت بالتحقيق مع المواطنين واستجوابهم، في وقت تواصل فيه إغلاق أربعة مداخل رئيسة لأريحا بحواجز عسكرية.

العدوانية عبر جرائم الاستيطان والتهويد وارتكاب مجازر القتل وحرب الإبادة الجماعية، سواء في قطاع غزة، أو على امتداد الأراضي المحتلة.

وطالبت حماس دول العالم العربي والإسلامي بتصعيد كل أشكال التضامن والتأييد لأهالي قطاع غزة.

ويحيي الفلسطينيون في 30 مارس/آذار من كل عام الذكرى السنوية ليوم الأرض، الذي تعود أحداثه إلى عام 1976، حينما صادرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساحات شاسعة من أراضي السكان العرب لديها.

وتأتي الذكرى هذا العام وسط تصاعد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مخلفة عشرات آلاف الضحايا معظمهم أطفال ونساء، وكارثة إنسانية ودمارا هائلا في البنى التحتية والممتلكات، وهو ما أدى إلى ماثول إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية^{٣٠٤} بتهمته ارتكاب إبادة جماعية.

الأحد 2024/3/31

جيش الاحتلال يقتل فتى في قباطية وإصابات خلال مواجهات واقتحامات

قتلت قوات الاحتلال، فجر أمس، فتى وأصابت شابين بالرصاص الحي، وصدت جروح أحدهما بالخطيرة، خلال عملية اقتحام شنتها في بلدة قباطية جنوب جنين، بينما أصابت شابا وفتى في مدينة طوباس خلال مواجهات، في وقت واصلت فيه حصارها المشدد على محافظة أريحا لليوم الثالث على التوالي، بالتزامن مع إقدام مستوطن على احتجاز طفل من قرية حوسان غرب بيت لحم.

فقد أعلن مدير مستشفى «الرازي» في جنين الدكتور فواز حماد، استشهاده الفتى معتصم نبيل أبو عابد (13 عاما) وإصابة شابين وصدت جروح أحدهما بأنها خطيرة، برصاص الاحتلال في قباطية.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات اقتحمت قباطية وسط إطلاق كثيف للرصاص وتمركزت في حي الزكارنة وفي محيط مبنى المجلس البلدي، وشدت عمليات دهم وتفتيش طالت منازل، بعد أن نشرت «القناصة» على مبانٍ

شهاد في قباطية والاحتلال يواصل اعتداءاته

شيعت جماهير غفيرة من أبناء شعبنا في بلدة قباطية جنوب جنين، أمس السبت، جثمان الشهيد الطفل معتصم نبيل أبو عابد «13 عاماً»، الذي ارتقى متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها البلدة فجرًا. كما واصل الاحتلال من اقتحاماته ومداهماته للمدن والقرى والمخيمات بالضفة، فيما كثف المستوطنون من اعتداءاتهم بحق المواطنين.

وحمل المشيعون جثمان الشهيد الطفل أبو عابد على الاكتاف، وجابو فيه شوارع البلدة، مرددين الهتافات المنددة بجرائم الاحتلال بحق شعبنا، وصولاً إلى المسجد، حيث أدوا الصلاة عليه، وسط ترديد للهتافات الغاضبة، ومن ثم سار موكب التشييع تجاه منزل عائلة الشهيد، حيث أقيمت عليه نظرة الوداع الأخير، قبل أن تتم موازته الثرى في مقبرة البلدة. وألقت خلال التشييع كلمات لفعاليات البلدة، أكدت ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة الاحتلال وطالبوا بضرورة توفير الحماية الدولية لشعبنا، وخاصة في ظل الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، مشددة على أ. جرائم الاحتلال لن تثني شعبنا وتخيفه، وسيستمر في النضال حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة فجرًا أمس السبت، وجولت في عدة مناطق وتمركزت في حي الزكارنة وقرب الحسبة، واقتحمت جنود الاحتلال عدة منازل، ونشروا القناصة في عدة بنايات ومنازل وسط مواجهات عنيفة، ارتقى خلالها الطفل أبو عابد وأصيب شابان بالرصاص الحي أحدهما جروحه خطيرة، وفي طوباس أصيب شاب وفتى، بالرصاص الحي في الأطراف السفلية، خلال اقتحام الاحتلال مدينة طوباس، وكانت وحدات خاصة اقتحمت أمس السبت في ساعات الصباح، المدينة من مدخلها الشرقي، تلاها تعزيزات عسكرية برفقة جرافة، قادمة من حاجز تياسير شرق المدينة، وكان الاحتلال حاصر أحد المنازل، وطالب شابا عبر مكبرات الصوت بتسليم نفسه وفي أريحا، اقتحمت قوات الاحتلال، أمس السبت، المدينة وشددت من إجراءاتها العسكرية على الحواجز المقامة على مداخلها بما فيها بلدة العوجا، لليوم الثالث على التوالي.^{٣٠٧}

ومنعت قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز المدخل الشرقي لأريحا أو ما يعرف بـ«البوابة الصفراء»، المواطنين والعمال والتجار حاملي هوية أريحا تحديداً من الخروج عبر الحاجز، وطلبت منهم العودة إلى منازلهم.

ومساءً أمس، اعتقلت قوات الاحتلال شبابا، واقتحمت مصنعا للإسمنت، وجمعية المشروع الإنشائي العربي في مدينة أريحا، وداهمت عدداً من منازل المواطنين في العوجا شمالاً.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت مصنع «سند» للإسمنت شرق أريحا وفتشت تسجيلات كاميرات المراقبة الخاصة به، كما داهمت عدداً من منازل المواطنين في العوجا شمال أريحا.

كما داهمت قوات الاحتلال المقر الرئيسي لجمعية المشروع الإنشائي العربي، وعاثت فساداً وتخريباً وتكسيرا في المبنى الإداري، واعتدت على مساكن الموظفين في الجمعية وفتشتها.

وأضافت، إن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب فواز رمزي بلهان من مخيم عقبة جبر، خلال محاولته المرور عبر الحاجز الجنوبي لأريحا.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت النار بالهواء على مركبات المواطنين المتوجهة إلى مداخل ومخارج أريحا، ومنعتهم من الوقوف والمرور عبرها، فيما احتجزت عشرات الشباب عند المدخل الجنوبي لأريحا وأخضعتهم للتفتيش الميداني.

ولفتت إلى أن قوات الاحتلال حطمت مركبة الشاب مشهور رائد عواجنة أثناء محاولته عبور أريحا، وسلوكه طريقاً ترابية قرب المدخل الشمالي لأريحا.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية معززة بعدة آليات عسكرية من مدخل المدينة الشرقي، وجولت في عدة أحياء، وتمركزت في وسط المدينة وحي النصار، وسط مواجهات واشتباكات.

وفي إطار الاعتداءات الاستيطانية، احتجز مستوطن من البؤرة الاستيطانية «سيدي بوعر» المقامة على أرض تابعة لقريتي الخضر وحوسان غرب بيت لحم، الفتى باسل عبد الوهاب حمامرة (17 عاماً) من قرية حوسان، أثناء رعيه الأغنام في منطقة الشرفا، ثم أطلق سراحه، بعد تهديده بعدم العودة مرة أخرى للرعى.^{٣٠٦}

نواب بريطانيون يطالبون بحكومتهم باستئناف تمويل أونورا

تمارس مجموعة تضم أكثر من 50 نائبا بالملكة المتحدة من مختلف الأحزاب في البلاد ضغوطا على وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون لإعادة التمويل لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونورا).

وطالب النواب في رسالة وجهوها لكاميرون، الحكومة البريطانية باستئناف تمويل الوكالة دون تأخير. كما طالبوا بتوضيح الأسباب التي قادت المملكة المتحدة لإصدار قرار بتعليق تمويلها.

وكانت المملكة المتحدة ودول غربية عديدة علقت تمويلها للأونورا بعد مزاعم إسرائيلية تتهم موظفين بالوكالة الأمية بالضلوع في الهجوم الذي شنته المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على مستوطنات إسرائيلية بغلاف غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وجاء في الرسالة، التي وقعها عشرات النواب من مختلف الأحزاب السياسية بالملكة «من خلال إعادة التمويل للأونورا، يمكن للمملكة المتحدة أن تثبت التزامها بدعم حقوق الإنسان وتعزيز الاستقرار في المنطقة وتعزيز الحل السلمي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني».

ومن بين الموقعين على الرسالة التي تولى إرسالها عضو البرلمان البريطاني براندان أوهارا، المتحدث باسم الشؤون الخارجية للحزب الوطني الأسكتلندي، النائب المحافظ فليك دروموند، ووزير الظل السابق لحزب العمال ريتشارد بورجون، وأسقف ساوثوارك، والدبلوماسي السابق ديفيد هاناي.

بريطانيا تنتظر نتائج التحقيقات

وكانت الحكومة البريطانية قالت إنه ليست لديها أموال مستحقة للأونورا حتى نهاية أبريل/نيسان المقبل، وإنها تنتظر نتائج المراجعة المتعلقة بالوكالة التي تقوم بها وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاثرين كولونا، كما تنتظر نتائج تحقيق الأمم المتحدة في المزاعم الإسرائيلية بشأن تورط أفراد من الوكالة في هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي ضد إسرائيل.

والأسبوع الماضي قالت متحدثة باسم الأمم المتحدة إن اللجنة المستقلة المسؤولة عن تقييم حياذ الأونورا أصدرت تقريرا مؤقتا حددت فيه «المجالات

المرجحة» التي ينبغي معالجتها. ومن المتوقع أن تصدر اللجنة تقريرها النهائي بحلول 20 أبريل/نيسان المقبل.

يذكر أن الأونورا تعاني أزمة عميقة منذ أن اتهمت إسرائيل حوالي 10 من موظفي الوكالة الإغاثية العاملين في قطاع غزة والبالغ عددهم 13 ألفا بـ«التورط في الهجوم الذي شنته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ضد إسرائيل في أكتوبر/تشرين الأول الماضي».

ودفع الاتهام الإسرائيلي عددا من الدول المانحة، في مقدمها الولايات المتحدة، لتعليق تمويلها للأونورا، مما مثل تهديدا لجهود الوكالة الرامية لإيصال المساعدات الضرورية لغزة، حيث تحذر الأمم المتحدة من مجاعة وشيكة.

وإثر الاتهامات الإسرائيلية، أطلقت الأمم المتحدة تحقيقاتها داخليا ومستقلا، علما بأن إسرائيل لم تزود الأونورا بأي أدلة تدعم مزاعمها بتورط عدد من موظفيها في الهجوم.

تشغيل الفيديو

وكان المفوض العام للأونورا فيليب لازاريني اتهم إسرائيل بالسعي لتدمير الوكالة الدولية، وحذر الشهر الماضي من أن أزمة التمويل في الأونورا كبيرة إلى درجة أن الوكالة قد لا تتمكن من مواصلة أنشطتها بعد مارس/آذار الجاري.

لكنه قال هذا الأسبوع إن الوكالة بات لديها ما يكفي من «التمويل حتى نهاية مايو/أيار المقبل»، وذلك بعد أن استأنفت دول عديدة تمويلها للوكالة، بما فيها إسبانيا وكندا وأستراليا وفنلندا.

وتلعب الأونورا دورا مهما في إغاثة سكان غزة، خاصة في ظل الحرب المدمرة والحصار الخانق المفروض على القطاع منذ نحو 6 أشهر.

وتأسست الوكالة الأمية بموجب قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1949، وكلفت بتقديم المساعدة والحماية للاجئين في 5 مناطق، هي الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة، ويهدف عملها للوصول إلى حل عادل للأساة للاجئين.

وتوظف الأونورا اليوم بشكل مباشر 30 ألف فلسطيني، وتقدم الاحتياجات المدنية والإنسانية لنحو 5.9 ملايين من أبناء اللاجئين في قطاع غزة والضفة الغربية، وفي مخيمات واسعة في دول

وعذّب المئات من المرضى والنازحين والطواقم الطبية داخل مجمع الشفاء الطبي وفي محيطه. وارتكب على مدار 13 يوماً من اقتحام المجمع جرائم تدمير وحرق واستهداف للمنازل.

وأضاف البيان أن قوات الاحتلال ما زالت تحتجز 107 من المرضى المحاصرين داخل مجمع الشفاء في ظروف غير إنسانية بدون ماء ولا طعام ولا دواء ولا كهرباء، وأن من بين هؤلاء المرضى المحاصرين 30 مُقعداً ونحو 60 من الطواقم الطبية العاملة بالمجمع.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال تمنع كل محاولات إجلاء هؤلاء المرضى من خلال المؤسسات الدولية، وهو ما يضع حياتهم على المحك وفي خطر محقق.

وحمل المكتب الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي وبعض الدول الأوروبية وإسرائيل المسؤولية الكاملة نتيجة المشاركة والانخراط في جريمة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي التي ينفذها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة.

وطالب المكتب المنظمات الدولية والدول العربية والإسلامية بالخروج من مربع الصمت والتنديد إلى مربع اتخاذ المواقف العملية والإجراءات الحقيقية والفعل الميداني لوقف حرب الإبادة الجماعية ووقف اقتحام المستشفيات ووقف تدمير القطاع الصحي.

والخميس، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة أن الجيش الإسرائيلي أعدم أكثر من 200 فلسطيني داخل مجمع الشفاء الطبي غربي مدينة غزة واعتقل نحو ألف آخرين منذ اقتحامه قبل نحو أسبوعين.

وهذه المرة الثانية التي تقترح فيها قوات إسرائيلية المستشفى منذ بداية الحرب على غزة، إذ اقتحمته في 16 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بعد حصاره لمدة أسبوع، ودمرت ساحاته وأجزاء من مبانيه ومعدات طبية ومولد الكهرباء.

وتشن إسرائيل منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي حرباً مدمرة على قطاع غزة خلفت 32 ألفاً و705 شهداء و75 ألفاً و190 جريحاً -معظمهم أطفال ونساء- وكارثة إنسانية ودماراً هائلاً بالبنية التحتية. الأمر الذي أدى إلى مئول تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بتهمة الإبادة الجماعية.^{٣١}

عربية مجاورة^{٣٨}.

رئيس الأركان الأميركي يرفض قتل آلاف المدنيين برفح ويقترح عمليات محددة

قالت هيئة البث الإسرائيلية إن رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال تشارلز براون أعرب خلال محادثات مع نظيره الإسرائيلي هرتسي هاليفي قبل أيام عن إحباطه لعدم وجود خطط لدى إسرائيل لليوم التالي للحرب في قطاع غزة.

ونقلت عن براون أن بلاده لن تقبل قتل آلاف المدنيين في رفح خلال العملية العسكرية التي تلوح بها إسرائيل في المدينة المكتظة بنحو 1,5 مليون فلسطيني.

وبحسب تقرير هيئة البث الإسرائيلية، عرض الجنرال الأميركي على نظيره الإسرائيلي مقترحاً بشأن العملية المحتملة في رفح.

وورد في التقرير أن المقترح الأميركي يشمل عزل مدينة رفح عن باقي مناطق قطاع غزة، وإغلاق معبر رفح مع مصر، وتشكيل غرفة قيادة مشتركة أميركية إسرائيلية، وتنفيذ عمليات عسكرية في أماكن محددة بالمدينة بناء على معلومات استخبارية.

وأشارت هيئة البث الإسرائيلية إلى أن محادثات براون وهاليفي جرت خلال الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إلى واشنطن.

وكان رئيس الأركان الأميركي قال الخميس الماضي إن إسرائيل لم تتسلم كل الأسلحة التي طلبتها، وقال إن ذلك يرجع جزئياً إلى أن بعضها قد يؤثر على جاهزية الجيش الأميركي، كما أن هناك حدوداً لقدراته^{٣٩}.

المكتب الإعلامي في غزة: إسرائيل قتلت المئات بمجمع الشفاء

قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت أكثر من 400 فلسطيني ودمرت وأحرقت 1050 منزلاً في محيط مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، حيث تواصل اقتحام المجمع وحصاره لليوم الـ14 على التوالي.

وأفاد المكتب في بيان بأن الجيش الإسرائيلي اعتقل

«الخارجية»: اقتحام سموتريتش لمنطقة نبع العوجا
إمعان إسرائيلي في ضم الأغوار والضفة

فشل مجلس الأمن الدولي بتنفيذ القرار 2334
يشجع الاحتلال على تعميق الاستعمار وتقويض
فرصة حل الدولتين

رام الله 31-3-2024 وفا- أدانت وزارة الخارجية والمغتربين،
بأشد العبارات، الاقتحام الاستفزازي الذي قام به
وزير المالية الإسرائيلي المتطرف سموتريتش برفقة
رئيس مجلس مستعمرات الأغوار لمنطقة نبع
العوجا شمال أريحا، وعوده بالسيطرة على النبع
والاستيلاء على كامل المنطقة التي يقع فيها.

كما أدانت الوزارة بشدة، في بيان لها، مساء اليوم
الأحد، اعتداء عناصر من ميليشيات المستعمرين
الإرهابية على عدد من المواطنين الفلسطينيين
في تجمع عرب الرشايدة المحاذي للنبع وضربهم
بالعصي، والحجارة، ما أدى إلى إصابة أربعة منهم
برضوض وجروح، ومحاولتهم أيضا سرقة أغنام
الأهالي.

واعتبرت أن اقتحام الوزير الإسرائيلي المتطرف
سموتريتش لنبع العوجا يندرج في إطار
مخططات الاحتلال لضم وتهويد كامل منطقة
الأغوار، خاصة بعد قراره بالاستيلاء على ما يزيد
عن 8 آلاف دونم في الأغوار الوسطى، وكذلك جرائم
الاستيلاء على الأراضي وتحويلها إلى «أراضي دولة»،
أو مناطق عسكرية مغلقة، لیتتم تخصيصها
لاحقا لصالح تعميق وتوسيع الاستعمار، كجزء
لا يتجزأ من سياسة إسرائيلية رسمية تسابق
الزمن لضم الضفة الغربية المحتلة وتقويض أية
فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض.

ورأت الوزارة أن فشل مجلس الأمن الدولي بتنفيذ
القرار 2334 وغيره من القرارات الأممية، يشجع
الإئتلاف الإسرائيلي اليميني الحاكم على التماهي
في إشعال ساحة الصراع، وإدخالها في دوامة
من عدم الاستقرار والعنف والفوضى يصعب
السيطرة عليها.

وطالبت الوزارة بضغط دولي وأميركي فاعل على
الحكومة الإسرائيلية لوقف جرائم الاستعمار،
وحماية شعبنا وفرصة تطبيق حل الدولتين.¹¹

مؤسسات الأسرى: 7895 أسيرا حويلة حملات
الاعتقال في الضفة الغربية منذ السابع من

أكتوبر

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

رام الله 31-3-2024 وفا- قالت مؤسسات الأسرى
(هيئة شؤن الأسرى والمحررين، نادي الأسير
الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير
وحقوق الإنسان)، إن حويلة حملات الاعتقال
في الضفة الغربية، منذ السابع من أكتوبر
وحتى اليوم، بلغت أكثر من (7895) أسيرا، فيما
يواصل الاحتلال فرض جريمة الإخفاء القسري بحق
معتقلي غزة.

وأضافت مؤسسات الأسرى في تقرير صادر عنها،
اليوم الأحد، أن حويلة حالات الاعتقال بين صفوف
النساء بلغت نحو (258) أسيرة، وتشمل هذه
الإحصائية النساء اللواتي اعتقلن من أراضي عام
1948، وحالات الاعتقال بين صفوف النساء اللواتي
من غزة وجرى اعتقالهن من الضفة.

وبلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال،
بحسب التقرير، أكثر من (500) طفل.

وبلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الصحفيين
بعد السابع من أكتوبر (64) صحفياً، تبقى منهم
رهن الاعتقال (43)، وجرى تحويل (23) منهم إلى
الاعتقال الإداري.

وبلغت أوامر الاعتقال الإداري بعد السابع من
أكتوبر أكثر من (4430) أمرا، ما بين أوامر جديدة
وأوامر تجديد، منها أوامر بحق أطفال ونساء.

وكشفت مؤسسات الأسرى، عن أنه يرافق حملات
الاعتقالات المستمرة منذ السابع من أكتوبر،
جرائم وانتهاكات متصاعدة، منها: عمليات تنكيل
واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين
وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير
الواسعة في منازل المواطنين، ومصادرة المركبات،
والأموال، ومصاغ الذهب، وعمليات التدمير
الواسعة التي طالت البنى التحتية تحديداً في
مخيمات طولكرم، وجنين ومخيمها.

وتشمل حويلة حملات الاعتقال بعد السابع
من أكتوبر، وفقا للتقرير، كل من جرى اعتقالهم
من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا
لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا
كرهائن.

وقالت مؤسسات الأسرى، إنه إلى جانب حملات
الاعتقال هذه، فإن قوات الاحتلال نفذت إعدامات
ميدانية، منهم أفراداً من عائلات المعتقلين.

واستشهد في سجون الاحتلال بعد السابع من

في الضّفة، إضافة إلى مواطنين من غزة كانوا متواجدين في الضّفة بهدف العلاج.

وبلغ إجمالي أعداد الأسرى في سجون الاحتلال حتى نهاية شهر شباط/ فبراير، أكثر من (9100)، من بينهم (3558) معتقلاً إدارياً، و(793) صنفوا (كمقاتلين غير شرعيين)، من معتقلي غزة وهذا الرقم المتوفر فقط كمعطى واضح من إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي.^{٣١٢}

أكتوبر، 13 أسيراً على الأقل في سجون الاحتلال ومعسكراته، نتيجة لجرائم التعذيب المنهجية، وعمليات التنكيل واعتداءات بمختلف أشكالها، عدا عن سياسة التجويع، والعزل المضاعف الذي فرضته على الأسرى، إضافة إلى تصاعد الجرائم الطبيّة، والتي شكّلت سبباً مركزياً لاستشهاد أسرى.

والشهداء هم: عمر دراغمة من طوباس، وعرفات حمدان من رام الله، وماجد زقول من غزة، وشهيد رابع لم تعرف هويته، وعبد الرحمن مرعي من سلفيت، وثائر أبو عصب من قلقيلية، وعبد الرحمن البحش من نابلس، ومحمد الصبار من الخليل، والأسير خالد الشاويش من طوباس، والمعتقل عز الدين البنا من غزة، وعاصف الرفاعي من رام الله، وأحمد رزق قديح، جمعة أبو غنيمه، بالإضافة إلى الجريح المعتقل محمد أبو سنينة من القدس وال

ذي استشهاد في مستشفى (هداسا) بعد إصابته واعتقاله بيوم.

وكان إعلام الاحتلال كشف عن معطيات تشير إلى استشهاد معتقلين آخرين من غزة في معسكر (سديه تيمان) في (بئر السبع)، كما كشف مؤخراً عن استشهاد 27 معتقلاً من غزة، فيما يرفض الاحتلال حتى اليوم الكشف عن أي معطى بشأن مصير معتقلي غزة، كما واعترف الاحتلال بإعدام أحد معتقلي غزة، إلى جانب معطيات أخرى تشير إلى إعدام آخرين.

يُشار إلى أنّ المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن تم الإفراج عنهم لاحقاً.

وشدد مؤسسات الأسرى في تقريرها على أن هذه المعطيات لا تشمل أي معطى عن أعداد حالات الاعتقال من غزة، لكون الاحتلال يرفض حتى اليوم الإفصاح عنها، وينقذ بحقهم جريمة الإخفاء القسري، علماً أنّ أعدادهم تقدر بالآلاف، مع الإشارة إلى أنّ الاحتلال اعتقل المئات من عمال غزة